موسوعة الكتاب الإسلامي

سلسلة البحث والمصادر والمكتبة

(٢)

مصادر الدراسات الإسلامية ونظام المكتبات والمعلومات

الجزء الأول

الكتاب والسنة

إعداد

د. يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي

أستاذ مناهج البحث في كلية الشريعة

بجامعة بيروت الإسلامية

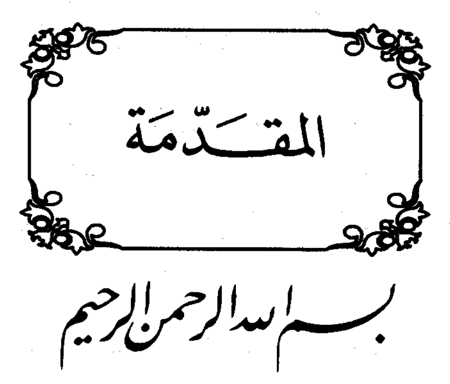
دار البشائر الإسلامية


بسم الله الرحمن الرحيم


مصادر
الدراسات الإسلامية
ونظام المكتبات والمعلومات

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb



المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان مالم يعلم، أوحى لنبيه بالرسالة، فكان (مصدر) الخير والهداية والعلم والنور، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد خير مُعَلّم للبشرية، أخرج الله به الناسَ من الظلمات إلى النور بإذن ربهم، فكان (مرجع) الناس في دينهم، وعلى آله وأصحابه الغُرّ الميامين، الذين حَمِلوا العِلْمَ عن النبي ﷺ فطبّقوه على أنفسهم، والتزموا شرع الله، ونصروا دينه، وبَلّغوه لمن بعدهم من الأجيال، فكانوا خير واسطة ووسيلة لـ (نشر) الدين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإنّ المكتبة الإسلامية بَحْرٌ مُحيطٌ لا ساحِل له، تزخر بالعديد من الكنوز والدُرَر من علوم الدين الذي أنزله الله وأكمله لعباده، فأتَمَّ به النعمة عليهم، وارتضاه لهم، ولم يقبل سواه منهم: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣].

﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَـٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [آل عمران: ٨٥].

وهي تشكل ثروة هائلة، وتراثاً مجيداً للأمة الإسلامية التي سادت الأرض أربعة عشر قرناً من الزمن، ونشرت الإيمان والعلم والمعرفة في الخافِقَيْن.

نشأت علوم المسلمين في القرن الأول حول القرآن الكريم، كتاب الله المُعْجِز والمصدر الأول لتشريعهم، وكانت الوسيلة الوحيدة للعلم هي: الحفظ في

الصدور، ثم بدأ المسلمون بتدوين علومهم مع نهاية القرن الأول الهجري، فدوّنوا علوم الحديث، والتفسير، والفقه، واللغة، والسير، وتاريخ الفتوحات، ودوّنوا آدابهم وخطبهم وأشعارهم، وكانت الكتابة خير وسيلة لحفظ علومهم.

ثم أقبل المسلمون على التدوين بشكل واسع النطاق، وفشا فيهم التأليف فظهرت مئات الآلاف من الكتب في شتى فنون العلم والمعرفة، وامتلأت الخزائن ودور العلم بالمخطوطات، وغصّت المكتبات بالكتب، ولا يزال التأليف مستمرًا إلى زماننا هذا.

وقد اهتمّ أهل العلم بالمكتبة الإسلامية، وبالمصادر وتصنيفها، وإقامة المكتبات وتنظيمها، بحيث تسهّل على الباحثين مهمتهم، والوصول إلى بغيتهم منها بسهولة ويُسْر، فالمكتبات هي ميدان العلماء والباحثين، وكلّما كثرت المصادر والمراجع في الموضوع الذي يكتب فيه الباحث، سَهَّلت له كَثْرَتُها جَمْعَ مادّته، والنظر فيها، وتحقيق أمنيّته، خِلافاً للموضوع الذي تَقِلُّ مصادره، فيجد الباحث مشقَّة في البحث عن مادّته.

إن البحث العلمي الناجح هو الذي تعدّدت مصادره وتنوّعت، وإن الباحث الجيّد هو المُلِمّ بما كُتِبَ قبلَه في موضوع تخصّصه، وهو الذي يمتاز بالروح العلمية، وكثرة المطالعة، والاستفادة من كتابات السابقين؛ لأن طريق بناء الشخصية العلمية هو التزوّد الدائم بزاد العقل والروح، والتطلّع إلى المَزيد من الاطّلاع والمعرفة، والتعمُّق في البحث، وسَبْر أغوارِه وأعماقِهِ، وأصولِه وجوانبه، والوقوف على كل جديد.

وإن على الباحث الذي يريد أن يكتب بحثاً أو دراسة من الدراسات الإسلامية اليوم أن يتعرّف على المصادر والمراجع التي يستعين بها في بحثه؛ ليصبح ناجحاً، عميقاً، وشاملاً، فهي تضمّ المادّة التي يبحث عنها، ويتكوّن منها بحثه، ويعتمد عليها، وهي مَعِينُ الباحث ويُنْبُوعُه الذي يروي منه، وهذا طبعاً بالإضافة إلى جهد الباحث وتفكيره وحسن ابتكاره وأسلوبه.

ثم إن السعي إلى التخصّص هو السِمَةُ البارزةُ لهذا العصر، كما كان سِمَةً بارِزَةً للعلماء المسلمين في عصور الإسلام الذهبية، وإن المكتبة الإسلامية تزخر

بالعديد من المصادر في كل فن وعلم، فما على الباحث إلّا معرفة ما كُتب في العِلْم الذي يريد أن يكتب فيه، ليُحسن الاستفادة منه.

إن نهضة الإسلام والمسلمين اليوم متوقّفة على جيل الشباب المؤمن الصاعد، لذا يجب تربية هذا الجيل على العلم الصحيح، والتزوّد بالمعرفة العلمية المنهجية، فمرحلة الشباب أثناء الدراسة الثانوية والجامعية هي الفرصة الأمثل لبناء الشخصية العلمية الفَذَّة، لذا يجب توجيه وترشيد طاقات الشباب نحو المنهج الأمثل في تلقي العلوم، وربطه بثقافته الإسلامية، وأخلاقِه، ودينه، وعلومه، وماضيه المجيد، ليقيم حضارة الإسلام، ويعيد دور أمته في ريادة الإنسانية نحو الإيمان والعلم، فتشرق على يديه شمس الإسلام من جديد.

لكلّ هذا قمتُ في هذا الكتاب بجمع أهم المصادر التي يحتاج إليها طالب العلم في علوم الإسلام والعربية، وتاريخ الإسلام وحضارته، وما يلحق بهذا من الموسوعات والمعاجم، والأقراص المُدْمَجَة للحاسوب (C. D.)، وصفحات الإنترنيت، لتكون بين يديه مفتاحاً للمعرفة، وطريقاً إلى البحث العلمي المثمر.

بين المصدر والمرجع:

قبل الشروع بذكر أهم المصادر والمراجع يحسن بنا أن نعرّف كُلّاً منهما:

فالمصدر: هو كل كتاب تناول لأول مرة موضوعاً وعالجه على وجه الشمول والتعمُّق بحيث أصبح أصلاً لا يمكن لأي باحث بعده الاستغناء عنه. ومن أمثلة المصادر: «**تاريخ الطبري**»، و«**تفسيره**»، و«**صحيح البخاري**» و«**صحيح مسلم**»، و«**سيرة ابن هشام**»، ومعجم «**العين**» للخليل بن أحمد الفراهيدي، و«**الكامل في الأدب**» للمبرّد...

والمرجع: هو كل كتاب يستقي من غيره، فيتناول موضوعاً أو جانباً من موضوع فيبحث في دقائق مسائله ومقاصده، ومن أمثلة المراجع: «**رياض الصالحين**» للنووي، و«**سيرة ابن سيد الناس**»، و«**البداية والنهاية**» لابن كثير، و«**تاريخ الأدب العربي**» لمحمد حسن الزيات...



وقد قسمت الكلام حول مصادر المكتبة الإسلامية إلى تمهيد وبابين، وخاتمة.

أما التمهيد فقد خصّصته للكلام عن تصنيف العلوم وأقسامه، وإسهام علماء المسلمين فيها.

❖ وأما **الباب الأول** فخصَّصْتُه لبيان المصادر في كل علم من العلوم، ورتَّبْتُه في اثني عشر فصلاً:

الفصل الأول : علوم القرآن الكريم

الفصل الثاني : علوم الحديث النبوي الشريف

الفصل الثالث : التوحيد والعقائد والفِرَق (أصول الدين)

الفصل الرابع : الفقه وأصوله

الفصل الخامس : السيرة النبوية

الفصل السادس : التصوُّف والزهد والأخلاق والتربية الإسلامية

الفصل السابع : تراجم الرجال

الفصل الثامن : التأريخ والجغرافيا الإسلامية

الفصل التاسع : الحضارة والفكر الإسلامي

الفصل العاشر : اللغة والأدب

الفصل الحادي عشر : أقراص الكمبيوتر

الفصل الثاني عشر : شبكة الإنترنيت

❖ وأما **الباب الثاني**، فخصّصته للكلام عن المكتبة وتنظيمها، وفيه خمسة فصول:

الفصل الأول : تدوين العلوم عند المسلمين

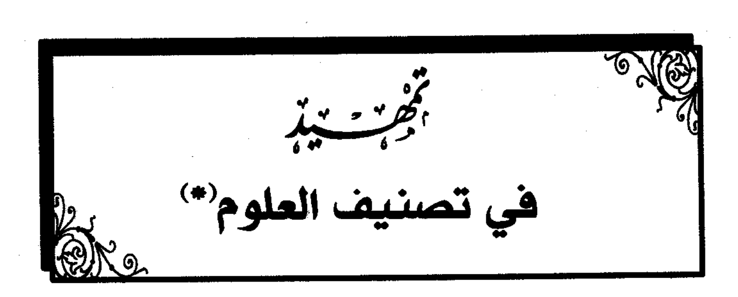
الفصل الثاني : أهداف المكتبة وأثرها التربوي

الفصل الثالث : نشأة المكتبات

الفصل الرابع : أشهر المكتبات في القديم والحديث

الفصل الخامس : المكتبة اليوم وتنظيمها

وأما **الخاتمة** فضمّنتها أهم نتائج البحث وخلاصته.



تعريفه:

علم تصنيف العلوم - أو تقاسيم العلوم - هو علم باحث عن أنواع العلوم الكونية جميعها عامِّها وخاصِّها، وتصنيفها بالتدرّج من أعمّ الموضوعات إلى أخصّها.

تاريخ تصنيف العلوم:

قبل الإسلام، كان للفلاسفة اليونان أمثال أفلاطون، وأريسطو، وأبيقور تصنيف فلسفي للعلوم، ويُظن أن كتاب «**الجمهورية**» لأفلاطون من الكتب الفلسَفية التي نصت على تصنيف العلوم، كما وصلنا عن أريسطو خطة مجملة غير مفصلة للمعرفة البشرية في زمانه، فقد قسم الفلسفة إلى ثلاثة أنواع: نظرية، وعملية، والشعر.

وقسم (الفلسفة النظرية) إلى ثلاث شعب: الفلسفة الأولى أو العلم الإلٰهي، والرياضيات، والعلوم الطبيعية.

وقسم (العملية) إلى ثلاث شعب: الأخلاق، والاقتصاديات، والسياسة.

(*) انظر رسالة الدكتور محمد أسعد طلس: «**التربية والتعليم في الإسلام**» فصل تصنيف العلوم عند العرب. ورسالة الدكتور عبدالوهّاب عبد النور: «**تصنيف علوم الدين الإسلامي**» وسزكين ٢٨٩/٢/١.

وليس المنطق عنده شعبة من الفلسفة ولكنه اعتبره آلة لدراسة البراهين التي تهدف للوصول إلى الحقيقة.

وقد استخرج أصحاب فلسفة أريسطو من اليونان في القرنين الخامس والسادس الميلاديِّيَن أمثال أمونيوس، وسمبلقيوس، ويحيى النحوي من كتبه قواعِد بنوا عليها تقسيم العلوم على رأيه.

العلوم الإسلامية:

اختار الله لدينه الخاتَم ـ **«الإسلام»** ـ جزيرة العرب بسبب عُزْلتها عن أمم الأرض السابقة من يهود ونصارى، ولأنّ أهلها كانوا لا يزالون على بقية من دين إبراهيم وإسماعيل وعلى الخِلقة السويّة والفِطْرَة السليمة، والعقول الراجحة التي لم تتشوّه بفلسفات اليونان والإغريق، ولا ماني وزرادشت، بل كانوا يتفاخرون بالفصاحة ومَكارِم الأخلاق، كَالكرم، والإيثار، والأباء، والوفاء، والشجاعة، والنجدة، والشهامة، والصدق ـ على انحراف في العقيدة تسرب إليهم من الشام ـ فأرادهم الله أن يكونوا حَمَلة دينه للأمم في الأرض، وأصحاب نبيّه وحوارييه، فأنزل عليهم وَحْيَه وشرعه، وبعث منهم رسوله محمداً ﷺ، فصحّح عقيدتهم، وقوّم اعوجاجهم، فاستقاموا له، وانقادوا معه بإذن الله، وانطلق بهم فرسان النهار، رُهبان الليل، ينشرون دين الله، وهكذا أشرقت شمس الإسلام وشعّ ضياؤه ونوره من هذه البُقعة المباركة من الأرض، وعلى أيدي هذه الفئة المختارة.

لم يكن للعرب في جاهليتهم قبل نزول القرآن فلسفات ومتاهات عقلية كسائر الأمم المجاورة، بل كان جلّ نشاطهم الفكري يتمثل في القصائد الشعرية والخطب التي تُلقَى في المناسبات، وكانوا أميّين لا يعرفون القراءة والكتابة. يحكي لنا البلاذري في **«فتوح البلدان»** أن الإسلام لما ظهر لم يكن بين المكيين من يكتب إلا سبعة أنفار، وعدّ بعضهم أقلّ من هذا العدد في المدينة المنوّرة.

وبعد أن نزل عليهم القرآن الكريم وبُعث فيهم النبي محمد ﷺ معلّماً وهادياً ومُرشِداً أصبحوا خلال عقد واحد من الزمن أكثر الأمم حضارة ورقيًا وعلماً، ونشطت الحركة العلمية نشاطاً قوياً بارزاً، ذلك أن القرآن حضّهم على العلم

والتعلّم، فأقبل المسلمون على تعلم القراءة والكتابة، وحِفظ كتاب الله تعالى، والتفقه من رسول الله ﷺ.

وبدأت حركة التدوين حين سجّل المسلمون حديث رسول الله ﷺ، وكانت المدينة المنورة أهم مركز للحياة العقلية في العصر الأول، فقد كانت عاصمة الدولة الإسلامية التي أسسها النبي ﷺ، وبها قام معظم الصحابة الذين تلقوا علومهم عنه، ثم تفرّق الصحابة في الأمصار الإسلامية بعد فتحها، وأسسوا مدارس علمية في كل بلد، وكانت المساجد هي مراكز الحياة العلمية، فكانت حلقات العلم المتنوعة تُعقد في كل مسجد، فهذه حلقة للقرآن، وتلك للتفسير، وأخرى للحديث، وأخرى للفقه.... إلخ.

وما إن أطل القرن الهجري الثاني إلّا والعلوم الإسلامية كانت في أوج ازدهارها، والعلماء يدونون العلوم المختلفة، ويؤصّلون المبادئ، ويضعون القواعد، وقد بلغت العلوم الإسلامية نضجها في القرن الرابع الهجري حتى كثرت المؤلفات في كل العلوم.

وهكذا كان القرآنُ الكريم سبباً لأقوى نهضة فكرية علمية عرفها تاريخ البشرية، سبقت سنن التطوُّر التدريجي، وكسرت حواجز الزمن.

وكان من نتيجة هذه الحركة العلمية أن وُجدت علوم إسلامية جديدة نشأت في البداية لخدمة القرآن الكريم ثم بدأت تأخذ شخصيتها المستقلة، ومن أهم هذه العلوم: القراءات القرآنية، والتفسير، والحديث الشريف ومصطلحه، وأصول الدين (الكلام)، والفقه وأصوله، والتاريخ، والتراجم ومنه السيرة النبوية الشريفة، واللغة العربية بنحوها وصرفها، والأدب العربي بشعره ونثره...

وقد واكب حركة تدوين العلوم الإسلامية الجديدة هذه حركة ترجمة العلوم التي كانت لدى الأمم الأخرى كالفرس واليونان، مِنْ: فلسفة، وطب، وكيمياء، ورياضيات، ثم أثمرت هذه الحركة حين هضم المسلمون هذه العلوم، وتجاوزوا مرحلة الترجمة إلى مرحلة التأصيل، فنبغ منهم فلاسفة، وأطباء، وكيميائيون، وعلماء فلك... إلخ، أضافوا للحضارة الإنسانية تراثاً ضخماً في هذه العلوم، بما أسهموا فيه، فالمسلمون هم الذين ابتكروا المنهج التجريبي، وإن تراثهم العلمي

هو الذي مهّد لظهور الحضارة الغرْبية الحديثة، ولولاهم لما كانت هذه الحضارة، ولما نشأت الجامعات الأوروبية الحديثة.

كما كان من نتيجتها ظهور حِرْفَة الوراقة والورّاقين - أي صنع الورق - وقد استجلبها المسلمون من الصين، ثم أصبحوا من روّادها، وحِرْفة نسخ المخطوطات وبيعها، وقد نبغ من الورّاقين علماء مثل ابن النديم.

كما كان من نتيجتها نشوء المكتبات الكبيرة في مختلف أنحاء العالم الإسلامي، أكبرها «**خزانة الحكمة**» ببغداد، وكان بعض هذه المكتبات عاماً، وبعضها خاص في بيوت أفراد العلماء، أو المساجد، وكانت هذه المكتبات تحفل بالكتب العديدة من كل علم وفن، يرعاها الخلفاء المحبّون للعلم والعلماء، ويشجعونها ومن أبرزهم المأمون العباسي.

تصنيف العلوم عند المسلمين[١]:

١ ـ **إن أقدم كتب نعرفها في تصنيف العلوم تلك التي كتبها الفيلسوف أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكِنْدِي** (ت٢٦٠هـ) وله كتابان: «**ماهية العلم وأصنافه**» (١) و«**كتاب في أقسام العلم الإنسي**» ولم يصلا إلينا.

٢ ـ **ثم جاء أبو زيد البلخي** (ت٣٢٢هـ) فوضع كتابه «**أقسام العلوم**» (١) ولم يصل إلينا أيضاً.

٣ ـ **ثم جاء أبو نصر الفارابي محمد بن محمد بن طرخان** (ت ٣٣٩هـ) فوضع في ذلك كتابين: «**التنبيه على سبيل السعادة**»[٢] و«**إحصاء العلوم**»[٣].

وقد صرح بنظريته في تصنيف العلوم في الكتاب الأول فقسم العلوم إلى قسمين: نظرية وعملية.

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي لسزكين ٢٨٩/٢/١-٢٩٨.

(٢) طبع في حيدر آباد بالهند عام ١٣٤٦هـ في ٢٦ ص.

(٣) طبع طبعات كثيرة أقدمها في إسطنبول سنة ١٢٩٨هـ، وآخرها بدار الفكر العربي في القاهرة عام ١٣٨٨هـ.

أما النظرية فتشمل: العلم الرياضي (التعاليم)، والعلم الطبيعي، والعلم الإلٰهي. وأما العملية فتشمل: علم الأخلاق، وعلم السياسة.

وتحدّث في كتابه الثاني **«إحصاء العلوم»** عن ثمانية علوم في خمسة فصول: (الأول) أفرده لعلم اللسان وأقسامه، و(الثاني) لعلم المنطق، و (الثالث) لعلم التعاليم: العدد، والهندسة، والمناظر، والنجوم، والموسيقى، والأثقال، والحيل. و(الرابع) للعلم الطبيعي والعلم الإلٰهي. و(الخامس) للعلم المدني، وعلم الفقه وعلم الكلام.

ونلاحظ أنه قدّم علم اللسان على سائر العلوم لأنه أداة لتصحيح الألفاظ وتقويم العبارات، ثم اتبعه بالمنطق لأنه يعطي جملة القوانين التي مِنْ شأنها أن تقوّم العقل وتسدّد الإنسان نحو طريق الصواب. وقد فصل المنطق عن الفلسفة. وأما بقية العلوم فأدخلها تحت القسمين الرئيسيين اللذين ذكرهما. وهو أول من أدخل العلوم الإسلامية في تصنيف المعرفة البشرية.

٤ ـ **ثم جاء ابن كوفي، أبو الحسن علي بن محمد بن عُبَيد بن الزبير الأسدي** (٢٥٤ ـ ٣٤٨هـ) الذي عُرف بجمع الكتب[١]، وينقل ابن النديم عنه في **«الفهرست»** لكن لم يصلنا من أسماء مؤلفاته شيء.

٥ ـ **ثم جاء ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق** (ت٣٧٧هـ) فوضع كتابه الشهير **«فهرست العلوم»**[٢] سَجَّلَ فيه الكتب التي ظهرت في جميع العلوم حتى عصره، ورتّبها بحسب موضوعاتها، أي **«أصناف العلوم»**، ولم يسبق ابنَ النديم أحدٌ في وضع كتاب بهذه الصفة، ويعتبر كتابه بحقّ أول ببليوغرافيا تصل إلينا، كما يُعتبر أول عالم ببليوغرافي جمع بين التصنيف الفلسفي للعلوم، والتصنيف المكتبي.

---

(١) تاريخ التراث لسزكين ١/٢/٢٩٠.

(٢) طبع قديماً بتعليق فلوجل وزودجر ومولر في ليبزج عام ١٨٧١م، في مجلدين. وطبع بالقاهرة ١٣٤٨هـ.

وقد رتّب ابن النديم كتابه على عشر مقالات هي الأقسام الرئيسية للمعرفة في عصره، وهي:

علم الخط والكتابة وأدواتها.

١ ـ الديانات، وتشمل علوم القرآن.

٢ ـ النحو والنحويون.

٣ ـ التاريخ والمؤرخون والنسابون والتراجم.

٤ ـ الأدب (الشعر والشعراء).

٥ ـ الكلام والمتكلمون (ويشمل الفرق الإسلامية والتصوف).

٦ ـ الفقه والفقهاء (وتشمل المذاهب الفقهية المختلفة).

٧ ـ الفلسفة والفلاسفة (تشمل كل العلوم الطبيعية بالمعنى الواسع).

٨ ـ الأسماء والخرافات والشعوذة والغرائب.

٩ ـ المذاهب والاعتقادات (وهي غير الديانات المذكورة في المقالة الثانية).

١٠ ـ الكيمياء والفلسفة.

لقد سجل ابن النديم في كتابه الحياة العقلية للمسلمين حتى وقته تسجيلاً حاصِراً، فاحتل بذلك قيمة عالية.

٦ ـ ثم جاء الإمام الخَوَارِزْمي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب (ت٣٨٧هـ) فألف كتابه **«مفاتيح العلوم»**[1] كمعجم للمصطلحات في جميع

---

(١) طبع باعتناء المستشرق فان فلوتن، في ليدن ـ بريل عام ١٣١٣هـ في ٣٣٥ص، وطبعه محمد منير الدمشقي بإدارة الطباعة المنيرية في القاهرة، ١٣٤٢هـ في ١٥٤ص، ومحمد كمال الدين الأدهمي المطبعة الرحمانية في القاهرة عام ١٣٤٩هـ، وطبعه عبد اللطيف محمد العبد بدار النهضة العربية في القاهرة عام ١٣٩٧هـ في ٢٠٥ص، وطبعه إبراهيم الأبياري بدار الكتاب العربي في بيروت عام ١٤٠٤هـ.

العلوم والفنون المعروفة في زمانه، واختار لترتيبه النظام المصنّف، وهو يصلح أن يكون أساساً للتصنيف.

وقد جعله على مقالتين:

الأولى: في العلوم الشرعية وما يقترن بها من العلوم العربية، كالفقه والكلام والنحو والكتاب (القرآن) والشعر والعروض والأخبار. ستّة أبواب تضم اثنين وخمسين فصلاً.

والمقالة الثانية: في علوم العجم من اليونانيين وغيرهم، وهي في تسعة أبواب، تضم واحداً وأربعين فصلاً: الفلسفة، والمنطق، والطب، وعلم العدد، والهندسة، وعلم النجوم، والموسيقى، والحيل، والكيمياء.

فالعلوم عنده فرعان كبيران: تلك التي ذات أصل إسلامي، وتلك التي ذات أصل أجنبي، وقد جعله هذا يتحرّر في تصنيفه، إذْ اعتبرها أجنبية محضة. ولا شك أن كتابه في غاية الأهمية لأنه من الكتب الرائدة في موضوع العلوم، وهو يدل على نضجه ودقته.

٧ ـ **ثم جاء ابن فَرِيغُون** ـ بفتح الفاء وكسر الراء وضمّ الغَيْن ـ **واسمه مُتَغَبّى** (من أعيان النصف الثاني من القرن الرابع الهجري) فوضع كتابه **«جوامع العلوم»**[(١)] وضع فيه تصنيفاً للعلوم على طريقة التشجير، ويتناول علوم اللغة، وفنّ الكتابة، والسياسة، والحرب، والأخلاق، والعقيدة، والعبادة، والتنجيم، وعلم الفراسة، والسحر الهندي، والطلسمات الكيمياء.

٨ ـ **ثم جاء الفيلسوف ابن سينا الحسين بن عبد الله** (ت٤٢٨هـ) فكتب كتابين في موضوع تصنيف العلوم:

أحدهما: «الشفا»[(٢)] وهي موسوعة تتناول العلوم جميعاً.

ثانيهما: «رسالة في أقسام العلوم العقلية»[(٣)] وهي أدخل في موضوعنا، وقد

---

(١) يوجد منه مخطوطتان في سراي أحمد الثالث (٢٦٧٥) و (٢٧٦٨). انظر **تاريخ التراث لسزكين** ٢٩٧/٢/١.

(٢) طبع منه أجزاء متفرقة بتحقيق عبد الرحمٰن بدوي، وأبو العلا عفيفي، واهتمت وزارة التربية في القاهرة بنشره عام ١٣٧٥هـ.

(٣) **معجم الأدباء** لياقوت ٦٦/٣.

اعتمد عليها معظم من كتب في تصنيف العلوم من المسلمين فيما بعد كطاش كبري زاده، ونصّوا عليها.

وقد تأثر ابن سينا في رسالته بالفارابي في تقسيم العلوم، فلم يفرق في تصنيفه بين العلوم الإسلامية الأصلية، والعلوم الفلسفية الأجنبية المأخوذة عن اليونان، ذلك لأن الفلاسفة الأوائل من المسلمين لم يكونوا يعترفون إلا بالفلسفة متأثرين في ذلك بالفكرة الإغريقية التي تقول بأن الفلسفة هي علم العلوم، وأن علومها هي العلوم الحقيقية، وما عداها ليس إلا أشباه علوم. وأما غير الفلاسفة من أمثال ابن النديم والخوارزمي، فقد فرّقوا بين العلوم الإسلامية وغيرها، وذلك لتحرّرهم من التزمّت الفلسفي، ونظرتهم إلى المعرفة نظرة أوسع وأشمل.

٩ - ثم جاء **ابن حزم، علي بن أحمد** (ت٤٥٦هـ) فوضع تصنيفاً للعلوم في كتابه **«مراتب العلوم وكيفية طلبها»** نحا فيه مذهباً خاصاً به.

١٠ - **ثم جاء الأَبِيوَرْدِي، أبو المُظفَّر محمد بن أحمد بن محمد القُرشي الأُموي** (ت٥٠٧هـ) فألف **«طبقات العلوم»**.

١١ - **ثم جاء الإمام الزمخشري، جار الله، محمود بن عمر** (ت٥٣٨هـ) فوضع **«الأمالي من كل فن»**.

١٢ - **ثم جاء الفخر الرازي، محمد بن عمر** (ت٦٠٦هـ) فوضع **«حدائق الأنوار في حقائق الأسرار»** أورد فيه ستين علماً.

١٣ - **ثم جاء السنجاري، محمد بن ابراهيم بن ساعد الأنصاري الأكفاني** (ت٧٤٩هـ) فوضع كتابه **«إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد»**[1] في موضوعات العلوم، ذكر فيه ستين علماً، وطريقته فيه أنه يبيّن حدود هذه العلوم، ومجالاتها، وعلاقات أجزائها ببعضها وبالعلوم الأخرى، كما عني بتوضيح موضوعات العلوم. وقد تميّز عمّن سبقه بأنه زاد في تعريفات

---

(١) طبعه طاهر الجزائري في بيروت عام ١٣٢٤هـ في ١٤٨ص. وطُبع بمطبعة الموسوعات في القاهرة عام ١٣١٨هـ. وطبعه عبد اللطيف محمد العبد، بمكتبة الأنجلو المصرية عام ١٣٩٨هـ في ١٦٩ص.

العلوم، وأعطى بعض عناوين الكتب. وكان في كتابه متأثّراً بالفارابي وطريقة تصنيفه كثيراً، حتى إنه ينقل عنه عبارات بنصّها لكتابه بالقول في حصر العلم، ثم ذكر العلوم الحكمية النظرية، ثم العلوم الحكمية العلمية.

١٤ ـ **ثم جاء الفيلسوف الاجتماعي ابن خلدون، ولي الدين أبو زيد عبد الرحمٰن بن محمد بن محمد** (ت٨٠٨هـ) فخصّص الباب السادس من «**المقدمة**» للعلوم، وسماه «**في العلوم وأصنافها والتعليم وسائر وجوهه**» صنف فيه العلوم ضمن صنفين كبيرين: صنف طبيعي للإنسان يهتدي إليه بفكره، وصنف نقلي يأخذه عمّن وضعه. فالأول هو العلوم العقلية أو الحكمية الفلسفية، والثاني هو العلوم النقلية الوضعية، وهي كلها مستندة إلى الخبر عن الواضع الشرعي، ولا مجال فيها للعقل إلا في إلحاق الفروع من مسائلها بالأصول، وأصل هذه العلوم النقلية كلها هي الشرعيات من الكتاب والسنة، وما يتعلّق بذلك من العلوم، وهذا يستتبع علوم اللسان العربي.

ومذهبه في التصنيف يشبه كثيراً مذهب الخوارزمي من حيث تقسيم العلوم إلى إسلامية وأعجمية، لكن تحليل ابن خلدون كان أدق وأعمق، فهو لم يجعلها علوماً أجنبية تختص بأمة دون غيرها، وإنما جعلها تشترك فيها كل الأمم، كما أنه زاد في أصناف العلوم زيادات انفرد بها عن سابقيه.

وقد بدأ كلامه بالعلوم الشرعية وهي عنده: علوم القرآن، علوم الحديث، علم الفقه، علم الفرائض، علم أصول الفقه، والجدل والخلافيات، علم الكلام، علم التصوّف، علم تعبير الرؤيا، اللسان العربي، علم النحو، علم اللغة، علم البيان (البلاغة)، علم الأدب.

وأما العلوم العقلية فقسمها إلى أربعة علوم: علم المنطق، والعلم الطبيعي، والعلم الإلٰهي، وعلم التعاليم. ثم قسمها تقسيماً أكثر تفصيلًا فذكر: العلوم العددية، العلوم الهندسية، الهيئة، المنطق، الطبيعيات، الطب، الفلاحة، الإلٰهيات، علوم السحر والطلسمات الكيمياء.

ونلاحظ أن التصنيف عند ابن خلدون على درجة كبيرة من النضج، ولا غرو فالرجل من كبار الفلاسفة المسلمين، كما أنه عاش في القرن الثامن الهجري

والحياة الفكرية عند المسلمين قد بلغت النُضج، وتميّزت العلوم والفروع، وألف العلماء في كل فن، وتراكم التراث الفكري الإسلامي على مرّ القرون، لذلك كله جاء تصنيفه متفوّقاً في كثير من الوجوه عن التصانيف السابقة عليه.

١٥ ـ **ثم جاء الفَنَارِيّ، شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد الرومي** (ت٨٣٤هـ) فوضع «**أنموذج العلوم في مائة مسألة عن مائة فن**»[١] عبّر عن أسماء تلك الفنون بطريق الألغاز امتحاناً لفضلاء عصره. فلم يقدروا على تعيين فنونها، فضلاً عن حل مسائلها، على أنه قال في خطبته: «**وذلك عجالة يوم**» وشرح هذه الرسالة ابنه محمد شاه، وعيّن أسامي الفنون، وبيّن المناسبة فيما ذكره من الألغازات وحل مشكلات مسائلها، ونظم عقيب كل قطعة منها قطعة أخرى قال في بعضها: «**قلتُ مؤكّداً**» وفي بعضها: «**قلتُ مجيباً**» وأتى بأحسن الأجوبة.

كما أن له رسالة في عدة مسائل من العلوم العقلية سماها «**عويصات الأفكار**».

١٦ ـ **ثم جاء البِسْطَامي، زين الدين عبد الرحمٰن بن محمد بن علي بن أحمد** (ت٨٥٨هـ) فوضع كتاباً في موسوعات العلوم ضمنه مائة علم.

١٧ ـ **ثم جاء التَوْقَاتِيّ، المولى لطف الله بن حسن الرومي التركي** (ت٩٠٤هـ) فوضع كتاباً في أصناف العلوم، ثم شرحه في كتاب آخر سماه «**المطالب الإلٰهية**».

١٨ ـ **ثم جاء السُيُوطِيّ، جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر** (ت٩١١هـ) فوضع كتابه «**النُقَاية**»[٢] جمع فيه أربعة عشر علماً، ثم شرحه بكتاب آخر سمّاه «**إتمام الدراية لقرّاء النقاية**»[٣].

---

(١) **كشف الظنون** ١٨٤/١.

(٢) يوجد منه نسخة خطية في مكتبة روضة خيري بمصر، برقم ٣٠٩، في ١٥ورقة، ويوجد منها مصوّرة بجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض برقم (١١١٧)، وبمعهد المخطوطات العربية. طبع باعتناء فيليب حِتّي مع رسائل أخرى بعنوان «**التحفة البهية والطرفة الشهية**». وتصوّره دار الآفاق في بيروت.

(٣) مخطوط بمركز الملك فيصل في الرياض برقم ٢٤٦٥، في ٩٠ ورقة. طبع قديماً في الهند ١٣٠٩هـ، في ٢٣٢ص، وطبع بفاس ١٣١٧هـ، وبالمطبعة الميمنية بمصر ١٣١٧هـ، وبمطبعة التقدم بمصر ١٣٤٨هـ في ٢٥٠ص.

١٩ ـ **ثم جاء الدَّوَّاني، جلال الدين محمد بن أسعد الصِدِّيقِي** (ت٩١٨هـ) فوضع كتابه «**أنموذج العلوم**»(١)، ضمنه عشرة علوم.

٢٠ ـ **ثم جاء العلامة حبيب الله الشهير بميرزاجان الشيرازي** (ت٩٤٠هـ) فوضع كتابه «**أنموذج الفنون**»(٢) وهو رسالة مشتملة على مباحث يسيرة من الفنون.

٢١ ـ **ثم جاء طَاشْكُبْرِي زَادَهْ، عصام الدين أبو الخير، أحمد بن مصطفى بن خليل التركي** (ت٩٦٨هـ) فوضع كتابه «**مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم**»(٣) وهو كتاب هام جداً يدل على نضج فكرة التصنيف عند المسلمين، ذكر في مقدمته بيان حصر العلوم على الإجمال، ثم فصّل العلوم ضمن أصول سبعة، ولكل منها أنواع، ولأنواعها فروع، فزاد في كتابه على ثلاثمائة علم.

وقد رتّب العلوم في كتابه على سبع دوحات، كل منها في بيان أصل من الأصول السبعة وهي:

(**الدوحة الأولى**) في بيان العلوم الخطية. و(**الثانية**) في علوم تتعلق بالألفاظ. و(**الثالثة**) في علوم باحثة عما في الأذهان من المعقولات. و(**الرابعة**) في العلم المتعلق بالأعيان. و(**الخامسة**) في الحكمة العملية. و(**السادسة**) في العلوم الشرعية. و(**السابعة**) في علوم الباطن.

وقسم كل دَوْحةٍ لشُعَب ـ وتحت كل شُعْبَة عُلوم، أو مَطالِب، أو عَناقيد، أو أُصول، بحسب إمكانية التقسيم وقابلية الشعب للتفريع.

والملاحظ على خطته في التصنيف أنه تبع فيها الفارابي وابن النديم من حيث البدء بعلوم الكتابة، لكنه لم يلتزم خطتهما فيما وراء ذلك، وإنما وضع

---

(١) **كشف الظنون** ١/١٨٤.

(٢) **كشف الظنون** ١/١٨٥.

(٣) طبع قديماً بحيدر آباد الدكن في الهند عام ١٣٢٨هـ في مجلدين ثم صدر الجزء الثالث عام ١٣٥٦هـ وطبع بتحقيق كامل بكري، وعبدالوهّاب أبو النور، بدار الكتب الحديثة في القاهرة عام ١٣٨٨هـ في ثلاث مجلدات وفهرس.

خطّة متكاملة يمكن أن تكون أنموذجاً لتصنيف العلوم عند المسلمين، وهي تمثّل مقدار ما وصلت إليه المعرفة عند المسلمين في زمانه، وتمييز فروع المعرفة بحيث تناول المباحث الصغيرة، وهو بداية التخصُّص الذي رسخ في العصر الحديث.

وإذا ما قارنّا خطة «**طاشكبري**» مع خطّة «**فرنسيس بيكون**» الذي جاء بعده بمائة عام، وعاش في القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي والذي أثر في خطته للتصنيف على كثير من نظم التصنيف الفلسفية والمكتبية التي جاءت بعده، والتي كانت الأساس النظري لتصنيف «**ديوي**» العشري ـ وهو أشهر نُظُم تصنيف المكتبات وأكثرها استخداماً في عصرنا الراهن ـ ولتصنيف مكتبة الكونجرس ـ وهي أكبر مكتبة في العالم حالياً ـ فإننا لا يمكننا أن نقارن بينهما من جميع الوجوه، لا في عدد رؤوس موضوعاته، ولا في وضوح الصورة في ذهن المؤلف، ولا في التفاصيل في كلٍّ من النظامين، فقد فاق «**طاشكبري زاده**» «**بيكون**» من جميع الوجوه، لأن التصنيف مرآة تعكس المعرفة البشرية في زمانها، وإن تراثنا الفكري كان يمثّل في زمانه قمّة المعرفة البشرية بينما كان الغرب يغرق في بحور الظلمات، ويحاول النهوض.

٢٢ ـ **ثم جاء ابن الحنبلي، شمس الدين محمد بن إبراهيم الحلبي** (ت٩٧١هـ) فوضع كتابه «**أنموذج العلوم لذوي البصائر والفهوم**»[١].

٢٣ ـ **ثم جاء سباهي زاده، المولى محمد بن علي** (ت٩٩٧هـ) فوضع كتابه «**أنموذج الفنون**»[٢] أورد فيه مسائل من التفسير، والحديث، والكلام، والأصول، والفقه، والبيان، والطب.

٢٤ ـ **ثم جاء العلاّمة كمال الدين محمد أفندي ابن المولى أحمد طاش كبري زاده** (ت١٠٢٦هـ) فوضع كتابه «**موضوعات العلوم**»[٣].

٢٥ ـ **ثم جاء الشِرْوَانِي محمد أمين ابن صدر الدين البخاري** (ت١٠٣٦هـ) فوضع كتابه «**الفوائد الخاقانية**» وأهداه إلى السلطان العثماني أحمد الأول.

---

(١) كشف الظنون ١/١٨٤.

(٢) كشف الظنون ١/١٨٥.

(٣) طبع بمطبعة الإقدام بإسلامبول ١٣١٣هـ.

٢٦ ـ **ثم جاء حافظ الدين العجمي** (ت١٠٥٥هـ) فوضع كتابه «**فهرست العلوم**».

٢٧ ـ **ثم جاء حاجي خليفة، المولى مصطفى بن عبد الله المعروف بكاتب جلبي القسطنطيني الرومي** (ت١٠٦٧هـ) فوضع كتابه الشهير: «**كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**»[(١)].

وهو كتاب ببليوغرافي في المحل الأول مثل كتاب ابن النديم لكنه يختلف عنه في أمر هام وهو أنه يرتب العناوين والموضوعات لا وِفقاً لتصنيف أو تصوّر معيّن للمعرفة، ولكنه يرتبها ترتيباً ألفبائياً واحداً، أدمج فيه العناوين ورؤوس الموضوعات، وهو ما يسمى في زماننا هذا «**بالتصنيف القاموسي**»، ويعتبر حاجي خليفة أول رائد كتب وفق هذا التصنيف. وهو ينقل تعريفات العلوم بنصّها من كتاب «**مفتاح السعادة**» لطاشكبري زاده.

اشتغل حاجي خليفة في وضع كتابه هذا مدة عشرين سنة، فجاء حاوياً لزهاء خمسة عشر ألف عنوان كتاب، وما ينيف على أسماء تسعة آلاف وخمسمائة مؤلّف، وتكلم فيه عن نحو ثلاثمائة علم وفن.

لم يضف حاجي خليفة شيئاً يُذكر على ما ذكره طاشكبري زاده قبله في مجال العلوم، لكن الجديد عنده هو ترتيبه لها على حروف المعجم، وهو ما نصطلح عليه اليوم «**برؤوس الموضوعات**» فكان الرائد في هذا المضمار.

---

(١) طبع لأول مرة في بولاق عام ١٢٧٤هـ. ثم طبع بعناية المستشرق غوستاف فلوجل عام ١٣٠٠هـ في ليبزيغ، في سبعة أجزاء، ومعه كتاب «**آثار الفنون**» وهو ذيل عليه لأحمد طاهر أفندي حنفي زاده، ومعه أيضاً «**فهرس مكتبة الجامع الأزهر**» بمصر، و«**فهرس مكتبة مدرسة أبي الذهب**» محمد بك بمصر، و«**مكتبة رودس**»، مع فهارس عدة مكتبات بإسطنبول. ثم طبع في الآستانة سنة ١٣١٣هـ، و١٣٢٠هـ، وظهرت آخر طبعة له في إسطنبول عام ١٣٦٠هـ، ومعه ذيله «**إيضاح المكنون**» و «**هدية العارفين**» لإسماعيل باشا البغدادي. وقد ترجمه للغة الفرنسية المستشرق غوستاف فلوجل، كما ظهرت له عدة ترجمات أخرى. ثم قام الأديب جميل العظم (١٢٩٠ ـ ١٣٥٢هـ) بوضع ذيل له أسماه «السر المصون»، لكن لم يصل منه إلا الجزء الأول؛ قام بتحقيقه محمد خير رمضان يوسف، وصدر في بيروت عن دار البشائر الإسلامية عام ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م في ٤٤٠ص.

٢٨ ـ ثم جاء المرعشي، محمد بن أبي بكر ساجقلي زاده (ت١١٤٥هـ) فوضع كتابه «ترتيب العلوم»[١].

٢٩ ـ ثم جاء التهانوي، محمد بن علي المولوي الفاروقي الهندي (ت١١٥٨هـ) فوضع «كشاف اصطلاحات الفنون»[٢] أو «موسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية».

٣٠ ـ ثم جاء الشيرازي، شمس الدين علي الحسيني (ت١٢٠٥هـ) فوضع كتابه «أنواع العلوم».

٣١ ـ ثم جاء القَنُّوجِيّ، صِدّيق بن حسن خان الهندي، ملك بهوبال (ت١٣٠٧هـ) فوضع كتابه «أبجد العلوم والوشي المرقوم والسحاب المركوم»[٣].

تصنيف العلوم في أيامنا المعاصرة:

يعجب المتأمل لتصنيف العلوم في أيامنا المعاصرة حين يرى المسلمين يُهملون تراثهم العلمي الهائل هذا، وجميع خططهم في التصنيف التي استعرضناها سابقاً، ليستبدلوا بها خططاً مستوردة من الغرب تُهْمِل تماماً دورهم الثقافي وعلومهم، إما عن قصد أو عن جهل.

تأمّل ـ مثلًا ـ خطّة «ديوي» العشرية للتصنيف ترى بوضوح سافر إغفاله لعلوم الدين الإسلامي، إذ إنه أعطاه جزءاً من ألف! وعَقِبَ الديانة المسيحية، مع أنه جعل للديانات ضمن خطته مائة رقم من (٢٠٠-٣٠٠).

وإذا أراد مسلم أن يبحث عن آية قرآنية ضمن موضوع معين فأمامه الرجوع لكتاب المستشرق «جول لابوم» «تفصيل آيات القرآن»!.

---

(١) حققه محمد إسماعيل السيد أحمد، كرسالة ماجستير من جامعة الملك عبدالعزيز، بجدّة عام ١٤٠٤هـ. وحققته نجلاء قاسم عباس، بمركز إحياء التراث العلمي العربي، ببغداد، عام ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

(٢) طبع قديماً في كلكته بالهند عام ١٢٧٠هـ، وفي الآستانة سنة ١٣١٧هـ. وطبع بتحقيق لطفي عبد البديع، بوزارة الثقافة المصرية ضمن سلسة «تراثنا» عام ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م، وتابعت إصداره الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٣) طبع في بهوبال بالهند سنة ١٢٩٦هـ. وطبع بدار الكتب العلمية في بيروت سنة ١٤٠٥هـ.

وإذا أراد الكشف عن حديث نبوي شريف فأمامه الرجوع للكتاب الذي اشتركت بوضعه جمعيات الاستشراق العالمية **«المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف»**!.

وإذا أراد المكتبيّون المسلمون أن يفهرسوا مكتبة على أساس التصنيف الموضوعي فأمامهم واحد من أربعة تصانيف أجنبية:

١ ـ **تصنيف الإمريكي «ملفيل ديوي»** العشري (D. D. C.).

٢ ـ **التصنيف العشري العالمي** (U. D. C.).

٣ ـ **تصنيف مكتبة الكونجرس الأمريكية** (L. C.).

٤ ـ **تصنيف (الجداول)** Colonne الذي وضعه الهندي **«رانغافاسان»**!.

وإذا أراد مسلم أن يطالع مصادر التصنيف الموضوعي المعاصرة فلا يجد فيها ذكراً لأيّ عالم مسلم ـ رغم كل المصادر المذكورة سابقاً ـ بل يجد أسماء: **«فرنسيس بيكون»**، و**«أوجست كمت»**، و**«هربرت سبنسر»**، و**«ريتشارد سون»**، و**«سايرز»**، و**«بليس»**، و**«فلنت»**، و**«فرادان»**، و**«وندهام هلم»**... الخ.

وإن الباحث عن مخطوط لكتاب في علوم الدين الإسلامي أمامه الرجوع لكتاب المستشرق **«كارل بروكلمان»**: **«تاريخ الأدب العربي»**!.

فلماذا هذا التنكر لشخصيتنا؟ والتجاهل لدورنا في العلوم؟ والانهزام والتبعية لغيرنا من الأعداء الذين لا يضمرون لنا إلا كل حقد وعداوة ﴿وَدُّوا۟ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ [آل عمران: ١١٨].

إن الرسول ﷺ لمّا بُعث بَنَى أُمَّة إسلامية ذات شخصية مستقلة متكاملة، ورفض التبعية لغيره من الأمم، وأراد للمسلمين أن يكونوا روّاداً للناس، كيف لا وهم يحملون دين الله الحق، إن المرء ليحزّ في نفسه ما وصل إليه حال المسلمين اليوم من الضعف وكيف أهملوا تراثهم الضخم، ليركضوا وراء الأمم يستجدونهم، فماذا يكون عليه الحال لو استمر تقدمنا على نفس المنوال؟ فعودة لدين الله وكتاب الله، وثقة بأنفسنا، فالعالم ينتظرنا لنخلّصه من محنته التي وقع فيها، ولا أحد غيرنا يملك ذلك، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

خطة ديوي للتصنيف[1]:

إن المكتبيّين العرب المعاصرين الذين تناولوا التصنيف الموضوعي في عصرنا الحاضر أمثال: سعد الهجرسي، ومحمد فتحي عبد الهادي، وأنور عمر، وأسامة محمود السيد، وأحمد بدر، لم يخرجوا في دراستهم عن الدائرة التي رسمها الغربيون، فاعتمدوا خطة الأمريكي «**ملفيل ديوي**» (١٨٥١-١٩٣١م) للتصنيف العشري، وخططاً أجنبية أخرى.

وتقوم خطة «**ديوي**» على تقسيم العلوم ضمن عشرة رتب، وتقسيم كل رتبة إلى عشرة أقسام، وتقسيم كل قسم إلى عشرة شعب، فيبلغ المجموع ألف شعبة تحمل رؤوس الموضوعات الرئيسية.

وهذا بيان الرتب العشرة:

٠٠٠ الأعمال العامة.

١٠٠ الفلسفة والعلوم المتصلة بها.

٢٠٠ الديانات.

٣٠٠ العلوم الاجتماعية.

٤٠٠ اللغات.

٥٠٠ العلوم البحتة.

٦٠٠ التكنولوجيا.

٧٠٠ الفنون.

٨٠٠ الآداب.

٩٠٠ الجغرافيا العامة والتاريخ.

---

(١) انظر كتاب الدكتور فؤاد إسماعيل فهمي: «**التصنيف العشري**»، الصادر عن دار المريخ بالرياض عام ١٤٠٦هـ.

وقد أَسَّسَ «ديوي» هذه الخطّة على أساس فلسفة «**فرنسيس بيكون**» ورَمَزَ لها بالأرقام فقط، وهي قابلة للتفريع العُشْرِي.

وتأتي علوم الدين الإسلامي ضمن هذه القائمة في الرتبة الثالثة (الديانات) عقب الديانة المسيحية، لكن ديوي لم يعطها سوى شعبة واحدة من الألف!.

وقد قام الدكتور محمود الشنقيطي بترجمة خطة ديوي من الإنكليزية للعربية لأول مرة لتصبح هي المعتمدة في الدول العربية، وبما أن أصل الخطّة الأجنبية لم يعط الدين الإسلامي إلا جزءاً من ألف، فقد لجأ الشنيطي إلى تعديلها بحيث أعطى جميع علوم الدين الإسلامي عشرة من الألف وذلك من رقم ٢١٠ ـ ٢١٩.

وقد عُدّلت خطّة ديوي بعد ترجمتها إلى العربية تسع عشرة مرة لتصبح ملائمة لعلوم الدين الإسلامي، والأدب العربي، والتاريخ القديم، وبعض التعديلات الفردية البسيطة، مثل تصنيف دوائر المعارف العربية والإسلامية، والدوريات العربية، وإفراد رقم تصنيف خاص للاقتصاد الإسلامي، والبنوك الإسلامية، والفنون الإسلامية، والتراجم الخاصة بالمسلمين.

فقد أجرى الدكتور محمد مهدي، بعض التعديل على الترجمة العربية لخطة ديوي فيما يختص بعلوم الدين الإسلامي، فحافظ على أصل الخطة، لكنه توسع في أجزاء الألف بإضافة أرقام جديدة لرؤوس الموضوعات الرئيسية.

ثم جاء الدكتور عبد الستار حَلْوَجِي، فتوسّع بها أيضاً وزاد في أرقام علوم الدين الإسلامي، مع الإبقاء على الخطة الأصلية. واعتمدت هذه الخطة في مؤتمر الإعداد الببليوغرافي الأول المنعقد في الرياض عام ١٣٩١هـ.

ثم جاء الدكتور فؤاد إسماعيل فهمي فأجرى تعديلًا على الترجمة الثامنة عشرة للخطة فيما يتعلق بالديانة الإسلامية بسبب كثرة الملاحظات الواردة عليها وأعطاها الأرقام ٢١٠-٢٦٩، وأخّر الديانة المسيحية وسائر الديانات بعدها، وقُدّمت هذه الخطة إلى مؤتمر الإعداد الببلوغرافي الثاني المنعقد في الرياض عام ١٣٩٧هـ فأقرّها، ويجري العمل بها حالياً منذ ذلك التاريخ.

وهذه هي الخطة الخاصَّة بالدين الإسلامي «ديوي» المعدّلة:

٢١٠ الدين الإسلامي

٢١١ مبادئ وقواعد الدين الإسلامي

٢١٢ الأخلاق والآداب الإسلامية

٢١٣ الدعوة الإسلامية

٢١٤ الثقافة الإسلامية

٢١٥ دُور العبادة والزيارة

٢١٦ الدفاع عن الإسلام

٢١٧ الدعوات الفلسفية

٢١٨ الدعوات الدينية السياسية

٢١٩ قضايا إسلامية

٢٢٠ العلوم القرآنية

٢٢١ المصاحف

٢٢٢ جمع القرآن

٢٢٣ نزول القرآن

٢٢٤ معاملة الألفاظ القرآنية لغوياً

٢٢٥ بلاغة القرآن

٢٢٦ فقه القرآن

٢٢٧ تفسير القرآن

٢٢٨ القراءات والتجويد

٢٢٩ مباحث قرآنية عامة

٢٣٠ الحديث الشريف

٢٣١ المباحث العامة في علم الحديث

٢٣٢ علم الإسناد

٢٣٣ علم الرواية

٢٣٤ علم الجرح والتعديل

٢٣٥ كتب الصحاح الستة

٢٣٦ مسانيد الأئمة الأربعة

٢٣٧ مجموعات الأحاديث الأخرى

٢٣٨ أحاديث الطوائف غير السنية

٢٣٩ السيرة النبوية الشريفة

٢٤٠ التوحيد وأصول الدين

٢٤١ الإلٰهيات

٢٤٢ النبوات

٢٤٣ السمعيات

٢٤٤ الإمامة

٢٤٥ المذاهب الكلامية (الفرق)

٢٤٦ المعتزلة

٢٤٧ الشيعة

٢٤٨ الخوارج

٢٤٩ الإلحاد والملاحدة

٢٥٠ الفقه الإسلامي

٢٥١ أصول الفقه

٢٥٢ العبادات

٢٥٣ المعاملات

٢٥٤ الأحوال الشخصية

٢٥٥ الجنايات

٢٥٦ السير والجهاد

٢٥٧ النظم الإسلامية

وهناك جهود ومحاولات للكتابة في تصنيف العلوم الإسلامية بأقلام كاتبين مسلمين معاصرين، نذكر منهم الدكتور محمد أسعد طلس (ت١٣٧٨هـ) في كتابه **«التربية والتعليم في الإسلام»**[١] فقد عقد فصلاً فيه بعنوان **«تصنيف العلوم عند العرب»**، وربما كان أول كاتب عربي معاصر تحدّث عن هذا الموضوع.

وممن كتب فيه عبد الدائم البقري في كتابه **«التصنيف العشري العربي وفهارسه»**[٢].

ومنهم عبدالوهّاب عبد النور، وكتب رسالة دكتوراة بعنوان **«تصنيف علوم الدين الإسلامي»**[٣].

وكتب محمود أحد أتيم: **«أسس التصنيف والتصنيف العملي: ديوي - العالمي - الكونجرس»**[٤].

وكتب محمد أمين البنهاوي: **«التصنيف العلمي للمكتبات»**[٥]و**«التصنيف العملي للمكتبات وفق أحدث طبعة في تصنيف ديوي العشري»**[٦].

---

(١) رسالة دكتوراة من فرنسا.
(٢) طبع بدار النهضة العربية بمصر عام ١٩٧٩م.
(٣) حصل عليها من جامعة القاهرة، قسم المكتبات بكلية الآداب.
(٤) طبع بدار الجيل في بيروت ١٤٠١هـ في ٢٧٧ص.
(٥) طبع بدار الثقافة في القاهرة ١٣٩٥هـ، في ١٠٣ص.
(٦) طبع بدار الشروق في جدة ١٤٠٢هـ في ١٥٨ص.

وكتب ناصر محمد سويدان: «**التصنيف في المكتبات العربية: دراسة مقارنة لأنظمة التصنيف العالمية ومدى صلاحيتها لتصنيف العلوم العربية والإسلامية**»[1].

وكتب فؤاد إسماعيل فهمي: «**تصنيف ديوي العشري بين النظرية والتطبيق في طبعته التاسعة عشرة**»[2].

وأصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: «**الببلوغرافيا الموضوعية العربية: علوم الدين الإسلامي علوم القرآن**»[3].

وممن كتب في رؤوس الموضوعات، دكتور خليفة ومحمد عوض العايدي، ولهما كتاب «**قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى**»[4].



(١) طبع بدار المريخ في الرياض عام ١٤٠٢هـ في ١٧٠ص.
(٢) طبع بدار المريخ في الرياض عام ١٤٠٣هـ.
(٣) صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ إدارة التوثيق والإعلام في القاهرة ١٣٩٣هـ.
(٤) طبع بدار المريخ في القاهرة عام ١٤٠٥هـ.

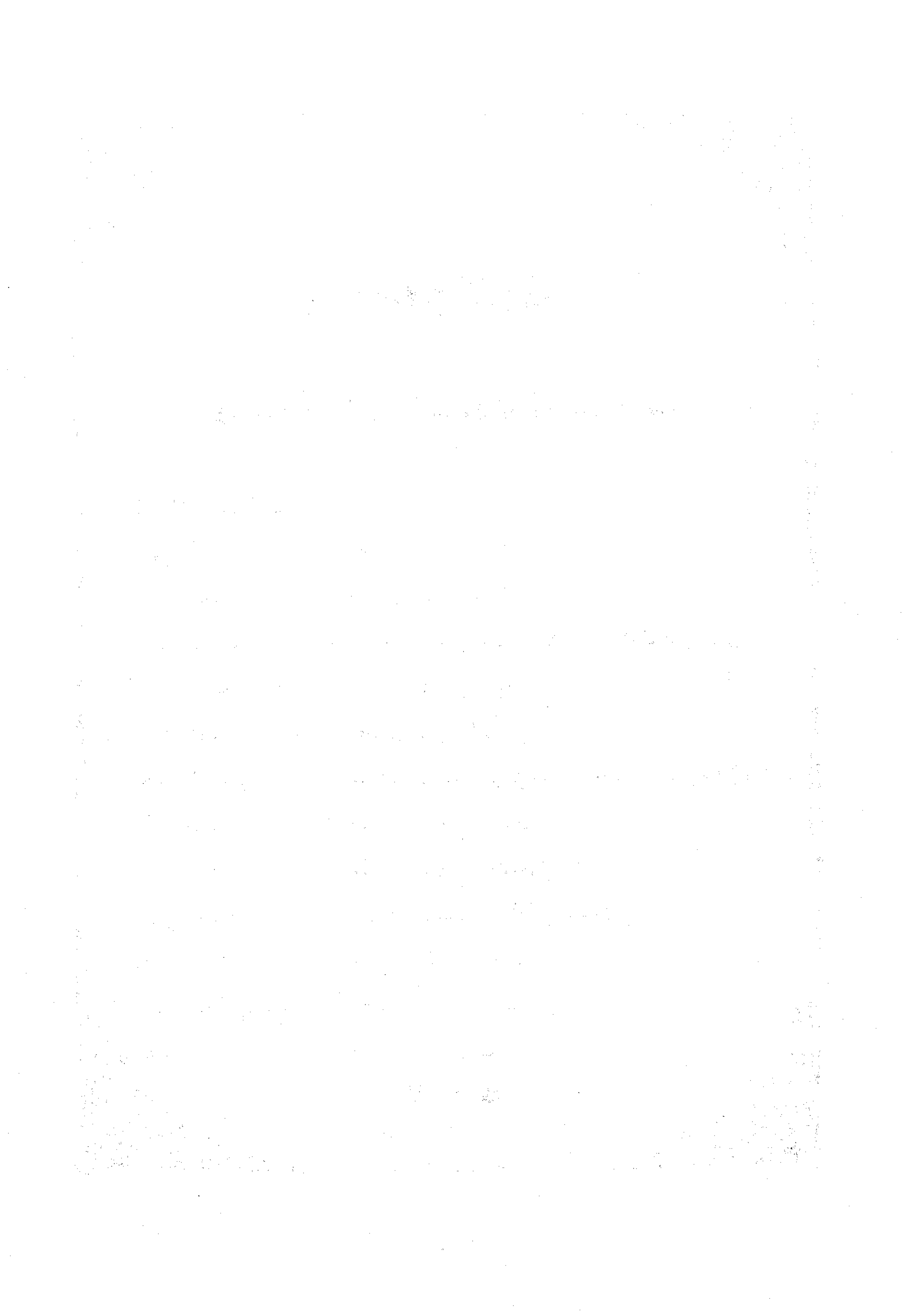
الباب الأول

مصادر الدراسات الإسلامية

وفيه اثنا عشر فصلًا:

الفصل الأول	:	مصادر الدراسات القرآنية
الفصل الثاني	:	مصادر الدراسات الحديثية
الفصل الثالث	:	مصادر أصول الدين والتوحيد والعقائد والفِرَق
الفصل الرابع	:	مصادر الفقه وأصوله
الفصل الخامس	:	مصادر السيرة النبوية
الفصل السادس	:	مصادر التصوف والزهد والأخلاق والتربية الإسلامية
الفصل السابع	:	مصادر تراجم الرجال
الفصل الثامن	:	مصادر التاريخ والجغرافيا
الفصل التاسع	:	مصادر الحضارة والفكر الإسلامي
الفصل العاشر	:	مصادر اللغة والأدب
الفصل الحادي عشر	:	مصادر أقراص الكمبيوتر (C. D.).
الفصل الثاني عشر	:	مصادر الإنترنيت

❋ ❋ ❋



الفصل الأول:

مصادر الدراسات القرآنية

* المصاحف الشريفة
* علوم القرآن
* أسباب النزول
* المكي والمدني
* غريب القرآن
* القراءات القرآنية
* التجويد
* التفسير
* آيات الأحكام
* الناسخ والمنسوخ
* إعراب القرآن
* إعجاز القرآن
* الرسم القرآني
* المحكم والمتشابه في القرآن
* الوقف والابتداء
* فهارس الكلمات والموضوعات القرآنية
* الدراسات القرآنية الحديثة

المصاحف الشريفة

كان القرآن الكريم منذ نزوله يُكتب مخطوطاً بأقلام الخطاطين على الرسم العثماني، إلى أن ظهرت الطباعة وطُبع أول مصحف شريف في البندقية في إيطاليا عام ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م. ثم ظهرت طبعات كثيرة للقرآن الكريم على الحجر مُصوَّرة

بخطوط الخطاطين الماهرين إلى مطلع القرن الرابع عشر الهجري / العشرين ميلادي حين صدرت أول طبعة له بمصر عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م سُكِبتْ حروفها في المطابع، وتسمَّى **«مُصحف الملك فؤاد»** وتضافرت على إخراجها ومراجعتها لجنة من كبار القُرّاء وعلماء الأزهر الشريف، واعتمد فيها الرسم القرآني وفق كتب ومصادر الأئمة الأعلام، كما اعتمد فيها الضبط والشكل وعلامات الوقف والابتداء، وفق المقرّر عند القُرّاء. وانتشر هذا المصحف في العالم الإسلامي، وصار عليه المُعَوَّل والاعتماد في القراءة والإقراء مدّة نصف قرن.

ثم ظهر **«مصحف الخطّاط عثمان طه»** الذي كتبه بخط يده بدمشق مع مطلع القرن الخامس عشر الهجري، وساعد على انتشاره عدّةُ عوامل منها: جمال خطه وروعته وانسيابه، والتزامه بمميّزات **«طبعة الملك فؤاد»** من حيث الرسم والضبط وعلامات الوقف والابتداء، علاوة على مِيزة أخذها من **«مصحف الإمام بديع الزمان سعيد النورسي»** التركي (ت١٣٨٧هـ) وهي كونه مصحفاً للحفّاظ تبتدئ كل صفحة منه بأول آية، وتختم بنهاية آية، وهذا ما جعل هذه الطبعة تكسف سابقتها، لذلك فقد اعتُمدت في المدينة المنوّرة، حينما أنشئ **«مُجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف»** عام ١٤٠٥هـ ومنذ ذلك التاريخ و**«مصحف المدينة النبوية»** هو الشائع في العالم الإسلامي.

وينبغي للباحث أن يكون بين يديه مصحف جيّد الطبع، واضح الحروف، مُرَقَّم الآيات، ليسهل الرجوع إليه، والنهل منه، والإحالة إلى سوره وآياته.



علوم القرآن(*)

علوم القرآن هي مجموعة العلوم التي تخدم القرآن الكريم أو تستند إليه، كعلم أصول التفسير، وعلم القراءات، وعلم الرسم القرآني، وعلم إعجاز القرآن، وأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، وإعراب القرآن... وقد ظهر كلّ علم من هذه

(*) للتوسّع انظر **مقدمة البرهان** للزركشي ص٣١-٦٩.

العلوم مستقلًا، ووُضِعت فيه التصانيف، ثم ظهرت فكرة جمع مبادئ وتعاريف هذه العلوم وأشتاتها في تصنيف واحد، فبلغت عند الزركشي في «**البرهان**» (٤٧) نوعاً، وعند السيوطي في «**الإتقان**» (٨٠) نوعاً وفي «**التحبير**» (١٠٢) نوعاً. كعلم مصطلح الحديث، الذي يجمع أشتات علوم الحديث في مصنف واحد.

وممّا وُضع في علوم القرآن:

١ ـ **البرهان في علوم القرآن**: للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (٧٤٥-٧٩٤هـ)، وهذا الكتاب من أجمع ما صنف في علوم القرآن، جمع فيه زبدة ما صنف قبله وأضاف عليها وحقق مسائل كثيرة، ووضَّح ما أغلق، وبيَّن ما أشكل في مختلف العلوم التي نشأت حول القرآن الكريم، وجعلها في سبعة وأربعين نوعاً، أعطى كل نوع حقه من البحث والدرس والبيان، فغدا كتابه من أجمع الكتب ومن أكثرها فائدة. طبع هذا الكتاب طبعة جيدة في أربع مجلدات كبيرة بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم سنة (١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م) بمصر، وطبع بتحقيق يوسف المرعشلي بدار المعرفة في بيروت عام ١٤١٠هـ / ١٩٩٠ م في أربع مجلدات.

٢ ـ **الإتقان في علوم القرآن**: للإمام الحافظ أبي بكر جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ) وهو من أجمع ما صنف في هذا الباب، استفاد من مؤلفات السابقين وخاصة «**البرهان**» وزاد عليها، وتناول علوم القرآن الكريم وما يلحق بها في ثمانين نوعاً، أولها معرفة المكي والمدني وآخرها طبقات المفسرين، وأشبع كل نوع بحثاً وبياناً، جزاه الله عن المسلمين خير الجزاء. وقد طبع كتابه عدة مرات في مجلدين كبيرين، منها ما طبع في المكتبة التجارية، وعلى هامشه كتاب «إعجاز القرآن» لأبي بكر الباقلاني، ومع هذا لا يزال هذا الكتاب بحاجة إلى تحقيق وعناية وحسن إخراج ليسهل على القراء تناوله والاستفادة منه.

٣ ـ **التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتقان**: للعالم البحاثة الشيخ طاهر الجزائري رحمه الله (١٢٦٨-١٣٣٨هـ). جمع في هذا الكتاب جُلَّ أبحاث علوم القرآن، وبحث فيها بحثاً علمياً دقيقاً وعميقاً، وهو كتاب

قيّم لا يغني عنه كتاب في الأبحاث التي تناولها، ولا يستغني عنه من له اشتغال في علوم القرآن والتفسير، لحرص مؤلفه على الغوص على دقائق الأبحاث التي يتناولها، والكشف عن أحكامها وأسرارها وكل ما يتعلق بها. وقد أراد أن يكون كتابه هذا مقدمة للتفسير الذي كان قد عزم على تأليفه. طبع الكتاب في مجلد وسط سنة ١٣٣٤هـ في مطبعة المنار بمصر.

٤ - **مناهل العرفان في علوم القرآن:** للشيخ محمد عبد العظيم الزُّرقاني أحد علماء الأزهر المعاصرين. تناول في هذا الكتاب تاريخ علوم القرآن، ثم بسط هذه العلوم فتكلم في تنزيل القرآن وأسباب النزول، وبيّن معنى نزول القرآن على سبعة أحرف، كما بيّن المكي والمدني وضوابط كل منهما، وتكلّم في جمع القرآن الكريم في عهده ﷺ وفي عهد الصديق وعثمان رضي الله عنهما، وناقش شبهات حول ذلك وفنّدها بالأدلة القوية، وتكلّم في ترتيب السور والآيات، وفي كتابة القرآن ورسمه ومصاحفه، كما تكلَّم في القراءات والقُرَّاء وفي التفسير والمفسّرين ومناهج المفسّرين وكتبهم، وفي ترجمة القرآن وحكمها، وبيّن مذاهب العلماء فيها، ثم تكلّم عن النسخ، وأردفه بمحكم القرآن ومتشابهه، وناقش بعض الشبهات وفندها بالحجج القوية الدامغة، ثم تكلّم في أسلوب القرآن الكريم وخصائصه واعجازه وما يلحق به، وردّ بعض الشبهات حول ذلك. فجاء الكتاب جامعاً يفي بحاجة طلاب الدراسات العالية في كليات الشريعة. طبع عدة مرات بمصر، في جزأين متوسطين كانت الثالثة منها سنة ١٣٧٢هـ / ١٩٧٣م.

٥ - **المدخل لدراسة القرآن الكريم:** للأستاذ الدكتور محمد محمد أبو شهبة، من العلماء المعاصرين، تناول فيه جل مباحث علوم القرآن فبدأه بالتعريف بالقرآن الكريم، وختمه بكتابة القرآن ورسمه وبردّ بعض الشبه الواردة على جمع القرآن الكريم، وبين هذين البحثين موضوعات كثيرة جداً ومناقشات علمية طيبة، وتفنيد لبعض شبهات المبشرين والمستشرقين. طبع الجزء الأول من الكتاب في مجلد وسط سنة ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م بمطبعة الأزهر.

٦ - **مباحث في علوم القرآن:** للدكتور صبحي الصالح (ت١٤٠٦هـ) من علماء لبنان المعاصرين، عرض فيه أهم مسائل علوم القرآن عرضاً علمياً جيداً. ودفع

بعض الأوهام والشبه التي أثارها بعض المغرضين حول القرآن وعلومه. طبع الكتاب في مجلد كبير طبعته الأولى سنة (١٩٥٨م) في مطبعة جامعة دمشق، وطبع عدة مرات بعد ذلك. عن دار العلم للملايين في بيروت.

٧ - **علوم القرآن**: لمنّاع القطان، جمعه من «**الإتقان**»، وعرضه بأسلوب عصري مبسّط، وذكر فيه أهم أنواعه. طُبع لأول مرة بالرياض عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، في (٤٠٠) ص. وطبع بمؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م في (٣٩٠)ص.



أسباب النزول(*)

من القرآن ما نزل ابتداءاً، ومنه مانزل بعد واقِعَةٍ جرت مع النبي ﷺ والصحابة الكرام لبيان أحكام الدين، أو ردًّا على أعداء هذا الدين، أو تعليماً للنبي ﷺ كيف يدعو قومه، قال السيوطي في مقدمة كتابه «**لباب النقول**» ص٣: (لمعرفة أسباب النزول فوائد كثيرة منها: الوقوف على المعنى، أو إزالة إشكال ما قد تُشكِل مَعْرِفَتُه، ومن هنا قال الواحدي: لا يمكن معرفة تفسير الآية دون الوقوف على قصّتها، وبيان سبب نزولها. وقال ابن دقيق العيد: بيان سبب النزول طريق قوي في فهم معاني القرآن). وأول من ألف فيه علي بن عبد الله المديني البصري (ت٢٣٤هـ) وله «**أسباب النزول**» ذكره ابن النديم في «**الفهرست**» ص(١٥٣)، وحاجي خليفة في «**كشف الظنون**» ١/٧٦.

ومن أهم الكتب في أسباب النزول:

١ - **أسباب النزول**: للشيخ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابُوري (ت٤٦٨هـ)، من أقدم ما صنف في أسباب النزول ذكر فيه

(*) للتوسّع انظر: **الفهرست** للنديم ص٥٧، و**البرهان** للزركشي ١/١١٥، و**الإتقان** للسيوطي ١/٨٢، و**مفتاح السعادة** لطاشكبري ٢/٣٤٩، و**كشف الظنون** لحاجي خليفة ١/٧٦، و**أبجد العلوم** للقنوجي ٢/٥٣، و**مناهل العرفان** للزُرقاني ١/٩٩، و**معجم الدراسات القرآنية** لشوّاخ ١/١٢٥.

أسباب نزول الآيات الكريمة، مسندة إلى الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين أو من دونهم، طبع الكتاب في جزء وسط سنة (١٣٧٩هـ) بمصر. ثم طبع بتحقيق سيّد أحمد صقر بدار إحياء الكتب العربية في القاهرة عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م. وذكر السيوطي في «**الإتقان**» ٨٢/٣ أن البرهان إبراهيم بن عمر الجعبري (ت٧٣٢هـ) قد اختصر كتاب الواحدي.

٢ ـ **لباب النقول في أسباب النـزول**: للحافظ جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ)، لخص كتابه من جوامع الحديث والأصول، ومن تفاسير أهل النقول ـ كما قال في مقدمته ـ طبع في جزء لطيف أكثر من مرة.

❋ ❋ ❋

المكّي والمدني(*)

(المكّي) ما نزل من القرآن الكريم بمكة، و(المدني) ما نزل بالمدينة المنورة. ومن فوائده: معرفة الناسخ والمنسوخ. والمكّي أكثر من المدني. ومن مميزات (المكي) أن فيه دعوة إلى الإيمان بالله، والنظر في الكون للاستدلال على وجود الله الخالق وعظيم صفاته وتوحيده، والإيمان باليوم الآخر وإيعاد الثواب للمؤمن بالجنة، وتوعّد العذاب للعاصي بالنار، وتبتدئ آياته بـ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾؛ لأن الخطاب فيه للناس كافة ومنهم الكافرين، وأما (المدني) ففيه تشريع العبادات، والمعاملات، والأحكام، والجهاد، والسياسة الشرعية الدولية، وتبتدئ آياته بـ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾؛ لأن الخطاب فيه للمؤمنين خاصة.

ومن الكتب المؤلّفة فيه:

١ ـ **تـنـزيل القرآن بمكة والمدينة**: لمحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت١٢٤هـ) طبع بتحقيق صلاح الدين المُنَجِّد، بدار الكتاب الجديد في

(*) للتوسُّع انظر: **فنون الأفنان** لابن الجوزي ص٣٣٥، **والبرهان للزركشي** ٢٧٣/١، **والإتقان للسيوطي** ٢٢/١، **ومفتاح السعادة لطاشكبري** ٣٤٤/٢، **وأبجد العلوم للقنّوجي** ٥٠٥/٢، **ومناهل العِرفان للزُرقاني** ١٨٥/١.

بيروت عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، في (١٦) ص. وحقّقه حاتم صالح الضامن ونشره بمجلّة المجمع العلمي العراقي، مج٨، ج ٢-٣.

٢ ـ **منظومة في المكي والمدني:** للبرهان، إبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت٧٣٢هـ). طبعت مع كتاب «**التيسير في علم التفسير**» للعزّ عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدِّيريني المصري الشافعي (ت٦٩٤هـ) بمط. محمد أبي زيد بمصر، عام ١٣١٠هـ/١٨٩٣م. (انظر: معجم المطبوعات لسركيس ١/٩٠١).

❋ ❋ ❋

غريب القرآن(*)

هو تفسير الألفاظ والمفردات القرآنية بما جاء في لغة العرب، فهو كالقاموس القرآني. قال الزركشي في «**البرهان**» ١/٣٩٤: (وهو يتصيَّد المعاني من السياق؛ لأن مدلولات الألفاظ خاصَّة. قال الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح: وحيث رأيتَ في كتب التفسير: «**قال أهل المعاني**» فالمُراد بِه مصنّفو الكتب في معاني القرآن؛ كالزجّاج ومَن قبله. وفي بعض كلام الواحِدِي: أكثرُ أهل المعاني: الفَرّاء، والزجّاج، وابن الأنباري قالوا كذا. انتهى. ويحتاج الكاشف عن ذلك إلى معرفة اللغة اسماً وفعلًا وحرفاً، فالحروف لقلّتها تكلَّم النُحاة على معانيها، فيُؤخذ ذلك مِن كتُبهم. وأما الأسماء والأفعال فيؤخذ ذلك من كتب اللغة...).

ومن الكتب المؤلفة فيه:

١ ـ **معاني القرآن:** لأبي زكريا الفرّاء، يحيى بن زياد (ت٢٠٧هـ) الإمام اللغوي، طبع بتحقيق علي النجّار، وأحمد يوسف نجاتي، بدار الكتب المصرية في القاهرة، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م، في ثلاثة مجلّدات.

(*) انظر: **الفهرست** للنديم ص٣٧، و**البرهان** للزركشي ١/٣٨٨، و**الإتقان** للسيوطي ٢/٣ و**مفتاح السعادة** لطاشكبري ٢/٣٧٣، و**كشف الظنون** ٢/١٢٠٧، و**إيضاح المكنون** للبغدادي ٢/١٤٦، و**أبجد العلوم** ٢/٥٠٢، و**معجم مصنفات القرآن الكريم** لشوّاخ ٤/٢٩٠، و**علم غريب القرآن نشأته وتطوره.** لكاتب هذه الأسطر، رسالة دكتوراه، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩١م.

٢ ـ **مجاز القرآن**: لأبي عبيدة، معمر بن المثنى البصري (ت٢٠٩هـ) الإمام اللغوي، طبع بمطبعة السعادة في القاهرة بتحقيق فؤاد سزكين، ونشرته مكتبة الخانجي عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٤م في مجلّدين، وصُوِّر بمؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٣ ـ **تفسير غريب القرآن**: لعبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ) الإمام اللغوي، وقد بدأه بتفسير أسماء الله الحسنى، ثم افتتح السور وشرح غريب كلماتها معتمداً على أقوال الصحابة والتابعين، والمفسّرين، وأئمة اللغة. طبع بتحقيق سيد أحمد صقر، بمط. عيسى الحلبي، في القاهرة عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م، في ١ج.

٤ ـ **نزهة القلوب في تفسير غريب كلام علاّم الغيوب**: لأبي بكر، محمد بن عزيز السجستاني (ت٣٣٠هـ) وكان أديباً فاضلاً متواضِعاً، أخذ عن أبي بكر ابن الأنباري. قال ابن النجّار في ترجمته: (كان عبداً صالحاً، من مصنّفاته: «**غريب القرآن**» المشهور، يُقال إنه صنفه في خمس عشرة سنة يحرّره هو وشيخُه). وقد رتّب كلماته كما جاءت في القرآن على حروف المعجم أ-ب-ت، دون أن يجرّدها من زوائدها، أو يردّها إلى أصولها الاشتقاقية كما يفعل أهل المعاجم. طُبع طبعات كثيرة، آخرها بتحقيق كاتب هذه الأسطر، بدار المعرفة، في بيروت عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م في ١ج، (٦٠٨) ص.

٥ ـ **تفسير المشكل من غريب القرآن**: لمكّي بن أبي طالب القيسي القيرواني ثم الأندلسي (ت٤٣٧هـ) الإمام المقرئ، رتّبه على أسماء السور في القرآن الكريم، وذكر تحت اسم كل سورة ما ورد فيها من كلمات غريبة، معتمداً على أقوال المفسّرين من الصحابة والتابعين، وأقوال اللغويين. حققته هدى الطويل كرسالة ماجستير من الجامعة اللبنانية عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، وطبع بدار النور الإسلامي في بيروت، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١ج، (٤٦٢) ص. وللمؤلّف كتاب «**العمدة في غريب القرآن**» طبع بتحقيق كاتب هذه الأسطر بمؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، في ١ج، (٤٦٠) ص.

٦ ـ **المفردات في غريب القرآن**، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (٥٠٢هـ)، شرح فيه غريب ألفاظ القرآن الكريم وفسر مفرداته ورتبها ترتيباً معجمياً على حروف الهجاء. وجعل لكل حرف من حروفه بابًا، يذكر الكلمة الغريبة في مادتها، ويذكر الآية التي وردت فيها، ثم يذكر معناها، وقد يستشهد للمعنى الذي يذكره بآية من القرآن الكريم، أو ببعض الشعر، طبع الكتاب في مجلد كبير بتحقيق الأستاذ محمد سيد كيلاني في مصر سنة (١٣٨١هـ/١٩٦١م) وطبع قبل ذلك.

❁ ❁ ❁

القراءات القرآنية(*)

قال الزركشي في «**البُرهان**» ٤٦٥/١: (اعلم أن «**القرآن**» و «**القراءات**» حقيقتان متغايرتان؛ «**القرآن**»: هو الوَحْيُ المُنَزَلُ على محمد ﷺ للبيان والإعجاز. و«**القراءات**»: هي اختلافُ الوَحْيِ المذكور في كَتْبَةِ الحروف أو كيفيَّتِها، مِن تخفيف وتثقيل وغيرهما).

والقراءات ثلاثة أنواع: صحيحة وهي عشر، وآحادية وهي أربعة، وشواذ وهي كثيرة، لايجوز أن يُقرأ بها. فـ«**القراءة الصحيحة**» هي التي استجمعت ثلاثة شروط: تواتُر الإسناد، وموافقة الرسم العثماني، وموافقة اللغة العربية ولو بوجه من الوجوه، وأول من أفرد القراءات الصحيحة بتأليف: ابنُ مُجاهد، أحمد بن موسى (ت٣٢٤هـ) في «**القراءات السبع**» وتبعه الناسُ على تسبيعها، ثم جاء الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ) وألف كتابه «**التيسير في القراءات السبع**» فصار المُعوَّل عليه عند القُرّاء، ونظمه الإمام القاسم بن فيرُّوه الشاطبي (ت٥٩٦هـ)

(*) للتوسُّع انظر: **الفهرست** للنديم ص٣٨، ومُقدّمة **تفسير القرطبي** ٤٦/١، و**المرشد الوجيز** لأبي شامة المقدسي ص١٤٦، و**البرهان** للزركشي ٤٢٨/١، والإتقان للسيوطي ٢١٠/١، و**مفتاح السعادة** لطاشكبري ٦/٢، و**كشف الظنون** لحاجي خليفة ١٣١٧/٢، و**ترتيب العلوم** للمرعشي ص١٣٥، و**أبجد العلوم** للقنوجي ٤٢٨/٢، و**تعدّد قراءات القرآن** مقال لعبد الرحمٰن الجزيري، في مجلة الأزهر، مج٩، ع٦، س١٣٥٧هـ/١٩٣٧م.

في «**حرز الأماني**» التي عُرفت فيما بعد بـ«**الشاطبية**» وانتشرت وذاعت، وأقبل الناسُ عليها حِفظاً واستظهاراً وشرحاً، إلى أن جاء الإمام الشمس محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) فنبّه إلى أن القراءات الصحيحة المستجمعة شروط الصحّة عشرة وليست سبع، فجمع القراءات الثلاث في «**متن الدُرَّة المُضيَّة المتمّمة للقراءات العشر المرضية**» ثم جمع القراءات العشر على طريقة «**التيسير**» في كتاب سمّاه «**تحبير التيسير**»، ثم ألف كتاباً كبيراً جمع فيه القراءات العشر وطرقها ووجوهها وسمّاه: «**النشر في القراءات العشر**» ثم اختصره نظماً في كتابه «**طيبَة النشر في القراءات العشر**».

ومن أهم ما ألف في القراءات:

١ ـ **الحجة**: تأليف أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ): والملاك العام الذي التزمه ابن خالويه بَيَّنه في مقدمة كتابه إذ يقول: (وبعد: فإني تدبرت قراءة الأئمة السبعة من أهل الأمصار الخمسة المعروفين بصحة النقل، واتفاق الحفظ، المأمونين على تأدية الرواية واللفظ ـ فرأيت كلاً منهم قد ذهب في إعراب ما انفرد من حرفه مذهباً من مذاهب العربية لا يدفع، وقصد من القياس وجهاً لا يمنع، فوافق باللفظ والحكاية طريق النقل والرواية، غير مؤثر للاختيار على واجب الآثار، وأنا بعون الله ذاكر في كتابي هذا ما احتجّ به أهل صناعة النحو لهم في معاني اختلافهم، وتارك ذكر اجتماعهم وائتلافهم فيه، معتمد على ذكر القراءة المشهورة، ومنكبّ على الروايات الشاذة المنكورة).

ويقول الأستاذ شلبي: «وهو بهذا التقديم يشير إلى منهجه في تناول هذه القراءات والاحتجاج لها بعد ثنائه على أصحابها إتقان حفظ، وأمانة رواية...».

ولابن خالويه «**كتاب البديع معروف أخرجه المستشرق (ج.برجستراسر) وهو في شواذ القراءات... على أن كتاب الحجة لابن خالويه مخطوط تحت رقم (١٩٥٢٣ب) دار الكتب... ولابن خالويه كتاب القراءات مخطوط نسخة كتبت سنة ٦٠٠هـ يقول في أوله**: هذا كتاب شرحت فيه قراءات أهل الأمصار.

٢ ـ **الحجة**: تأليف أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان ابن أبان الفارسي (ت٣٧٧هـ):

يقول الأستاذ عبد الفتاح شلبي في صدد التعريف بالكتاب: «وأبو علي

قصير النفس في تقديم الحجة ولكنه مع ذلك يجمل منهجه في الكتاب... قال: (أما بعد... فإن هذا الكتاب نذكر فيه وجوه قراءات القراء الذين ثبتت قراءتهم في كتاب أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد رحمه الله المترجم بمعرفة قراءات أهل الأمصار بالحجاز والعراق والشام، بعد أن تقدم ذكر كل حرف من ذلك على حسب ما رواه وأخذنا عنه...)».

وفي تحليل منهجه في هذا الكتاب يقول الدكتور شلبي: «يبدأ أبو علي بنصّ أبي بكر بن مجاهد في كتابه القراءات فيذكر اختلاف القراء في الحرف الذي يريد الاحتجاج له، مرتباً ذلك على ترتيب آي القرآن الكريم في الحروف التي وقع الاختلاف فيها، ثم يورد كلام أبي بكر بن السراج ثم ينهي الحكاية عنه، ثم يصدر احتجاجه بكلمة: قال أبو علي.

وظل أبو علي يصطنع ذلك الأسلوب حتى وصل إلى آخر قوله تعالى ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾ وبعد هذه الآية يستقلّ أبو علي بالاحتجاج فلا يرد ذكر ابن السراج... ولا يعمد أبو علي إلى اللفظ القرآني الذي وقع فيه الاختلاف بين القراء فيتحدث عنه محتجاً له، بل يتناول الآية التي وقع فيها ذلك الحرف فيتحدث عن التفسير اللغوي لكلماتها، مستقصياً المعاني التي تحملتها هذه الكلمات، مورداً لكلّ معنى سنده من القرآن الكريم مستدلّاً بأقوال أئمة اللغة السابقين... ومستشهداً بما روي من الشعر جاهليّه وإسلاميّه وهكذا يمضي في الشرح اللغوي، ثم يتبعه بتصريف الكلمة - إن كانت تحتمل التصريف - ذاكراً الآراء المحتملة، مستدلّاً على كل رأي بما لديه من نصوصٍ قرآنية وشعرٍ وأقوال، ويذكر الرأي الذي يختار ويستدلّ عليه، ثم يخلص من ذلك إلى الحديث فيما يتصل بذلك من مسائل النحو، فيذكر آراء أئمة النحاة... وينتصر لفريقٍ دون فريق، ويرى الرأي ويعززه بالأدلة والشواهد من النقل والقياس، وفي غضون كلّ بحثٍ من هذه البحوث يستطرد بذكر قضايا، ويستدلّ عليها حتى ينتهي من ألفاظ الآية على هذا النحو، لغةً، ونحواً، وصرفاً، وتفسيراً، واحتجاجاً، وتدليلًا، وقد يخلط ذلك كله بمسائل تتصل بالفقه، والكلام، والبلاغة. ثم يعود إلى إعراب الآية، وقد يذكر شيئاً من الأصول النحوية التي بنى عليها توجيهه الإعرابي».

٣ ـ **المحتسب في الاحتجاج للشواذ**: تأليف أبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ):

«صدَّر ابن جني كتاب المحتسب بمقدمة بدأها بحمد الله ودعائه، ثم أثنى على نبيه ﷺ وضمن ذلك ثناء على القرآن الكريم، وأشار إلى إعجازه... ثم خلص من ذلك إلى بيان آرائه في الشواذ، والفرق بينه وبين قراءات القراء السبع، ومقدار ما للشاذ من وثاقة، ثم ذكر الأسباب الموجبة إلى التشاغل بالاحتجاج للشاذ، وبيَّن ما يلتزمه من الأسلوب في ذلك الكتاب، وما يدعو ذلك من الأسباب، ثم وثّق كتابه فذكر المصادر التي استقى منها القراءات الشاذة، راوياً، طرفاً، وطرفاً مروياً له، ومخبراً به، كما أنه أشار إلى التزامه الدقة والأمانة في عرض ما يورد من روايات وقراءات».

٤ ـ **التبصرة فيما اختلف فيه القراء السبعة المشهورين**: تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب بن حموش القيسي (ت٤٣٧هـ):

«اعتمد في أكثره على ما قرأ به على شيخه ابن غلبون، وأضرب فيه عن الحجج والعلل ومقاييس النحو، ووعد في صدره أنه سيؤلف كتاباً يذكر فيه كشف وجوه القراءات واختيار العلماء... وأقاويل النحويين وأهل اللغة، وكان أن أوفى أبو محمد بما وعد فألّف في أُخريات عمره كتاب **«الكشف عن علل القراءات وحججها»** سنة أربع وعشرين وأربعمائة وفرغ منه سنة خمس وثلاثين قبل أن يتوفاه الله بعامين، واختصر مكي **«الحجة»** في كتاب سماه **«منتخب الحجة في القراءات»**.

وقد ذكر مكي نهجه في كتاب الكشف شرح كتابه التبصرة ما نصّه:

(وهأنذا حين أبدأ بذلك أذكر علل ما في أبواب الأصول دون أن أعيد ذكر ما في كلّ باب من الاختلاف، إذ ذاك منصوص في الكتاب الذي هذا شرحه، وأرتب الكلام في علل الأصول على السؤال والجواب. ثم إذا صرنا أذكر اختياري في كل حرف، وأنبه على علة اختياري لذلك كما فعل من تقدَّمنا من أئمة المقرئين...».

٥ ـ **التيسير في القراءات السبع**: تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت٤٤٤هـ).

جعله في مقدمة ضمّنها التعريف بأصحاب القراءات السبع، والرواة عنهم،

ثم ذكر قواعد كل قراءة وما امتازت به، ثم عرض تطبيق هذه القواعد على فرش السور، فبدأ بالفاتحة فالبقرة فآل عمران، يستعرض القراءات فيها كلمة كلمة ويبيّن وجوهها، وأصحاب كل وجه. طبع الكتاب بتحقيق المستشرق أوتو برتزل، بمط. الدولة بإسطنبول ١٣٥٠هـ/١٩٣٠م. وطبع بتحقيق كاتب هذه الأسطر على خمس نسخ خطية، بدار اللواء في الرياض، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ١ج، وقد نظمه القاسم بن فيرّوه الشاطبي (ت٥٩٦هـ) في «**حرز الأماني**» التي تسمى بـ«**الشاطبية**» وتأتي.

٦ ـ **الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة:** تأليف عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ):

«**رسم أبو عمرو الداني منهجه في كتاب الموضح في مطلعه حيث يقول:** هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله تعالى مذاهب القراء السبعة رحمهم الله في الفتح والإمالة في الأسماء والأفعال وغيرهما مما جاز الاختلاف فيه عنهم من الطرق المعروفة عند العلماء، والروايات المشهورة عند أهل الأداء، وأبيّن ذلك بمعانيه، وأشرحه بوجوهه، وأدلّ على جليّه، وأنبّه على خفيّه، أرسمه أبواباً، وأرتبه فصولًا، وأحصر جميع الوارد في كتاب الله تعالى من كلّ باب وفصل، وآتي به مفرّقاً حرفاً حرفاً، وأصل ذلك بالاختلاف فيه، مع تلخيص ما ينطوي عليه من المعاني والوجوه والعلل والأسباب من قول الأكابر من القراء والمقرئين، والرؤساء من أهل اللغة والنحويين من غير استغراق، ولا إطناب ولا إطالة ولا إيثار، لكي يعمّ نفعه الطالبين، ويقرب فائده على الملتمسين».

٧ ـ **الشاطبية، أو حرز الأماني ووجه التهاني:** تأليف أبي محمد القاسم بن فِيرُّه الشاطبي (ت٥٩٦هـ):

منظومة لامية في القراءات السبع، نظم بها «**التيسير**» للداني مشهورة لدى المتخصصين، تبلغ أبياتها نحو ألف ومائة وسبعين، أبدع فيها كل الإبداع حتى صارت عمدة الفن تتابعت عليها جهود العلماء درساً وتحليلاً. وأول من شرحها علم الدين السخاوي تلقاها عن ناظمها وتابعه الناس على ذلك فشرحوها فمنهم من اقتصر، ومنهم من علّل وأطال.

٨ ـ **النشر في القراءات العشر:** تأليف أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت٨٣٣هـ):

يتحدث المؤلف في مقدمة الكتاب عن مراحل نقل القرآن وفضل حملته ومكانتهم بين الأمة الإسلامية، وأسباب جمع القرآن على خلافة عثمان بن عفان ﷺ، والمنهج الذي سلكه الخليفة في جمعه ثم توزيعه على الأمصار، وقراءة كل أهل مصر بما في مصحفهم وتلقيهم ما فيه عن الصحابة الذين تلقوه من في الرسول ﷺ، فأصبح في كل مصر من الأمصار الإسلامية قراء بعدهم كثروا وتفرقوا، ثم يذكر أنه «**لما كثر الاختلاف وقلّ الضبط وكاد الباطل يلتبس بالحق قام جهابذة علماء الأمة وصناديد الأئمة فبالغوا في الاجتهاد وبينوا الحقّ المراد، وجمعوا الحروف والقراءات، وعزوا الوجوه والروايات وميّزوا بين المشهور والشاذ، والصحيح والفاذ بأصول أصّلوها، وأركان فصّلوها**».

وقد اتخذ من منهجهم وبحوثهم منهجاً يسير عليه في مؤلفه هذا فيقول: «**وها نحن نشير إليها، ونعوّل كما عولوا عليها**».

ثم بدأ كلامه عن القراءة الصحيحة المقبولة التي لا يجوز ردها فيقول: «كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالًا، وصحّ سندها، فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردّها ولا يحلّ إنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن».

ويشرح بعد ذلك السبب الدافع لتأليفه هذا الكتاب ومنهجه الذي يسير عليه مفصلًا بقوله: «وإني لما رأيت الهمم قد قصرت، ومعالم هذا العلم الشريف قد دثرت، وخلت من أئمته الآفاق، وأقوت من موفّق يوقف على صحيح الاختلاف والاتفاق، وترك لذلك أكثر القراءات المشهورة، ونسب غالب الروايات المذكورة، حتى كاد الناس لم يثبتوا قرآناً إلا ما في الشاطبية والتيسير، ولم يعلموا قراءات سوى ما فيهما من النذر اليسير، وكان الواجب علي التعريف بصحيح القراءات، والتوقيف على المقبول من منقول مشهور الروايات، فعمدت إلى أن أثبت ما وصل إلي من قراءاتهم، وأوثق ما صحّ لديّ من رواياتهم من الأئمة العشرة قُرّاء الأمصار، والمُقْتدَى بهم في سالف الأعصار، واقتصرت عن كلّ إمام براويين،

وعن كلّ راوٍ بطريقين، وعن كلّ طريقٍ بطريقين: مغربية ومشرقية، مصرية وعراقية، مع ما يتصل إليهم من الطرق، ويتشعب عنهم من الفرق...

وجمعتها في كتاب يرجع إليه، وسفر يعتمد عليه، لم أدع عن هؤلاء الثقات الأثبات حرفاً إلا ذكرته، ولا خُلفاً إلا أثبته، ولا إشكالًا إلا بيَّنته وأوضحته، ولا بعيداً إلا قرَّبته، ولا مفرَّقاً إلا جمعته ورتّبته، منبّهاً على ما صحّ عنهم وشذّ، وما انفرد به منفرد وفذّ، ملتزماً للتحرير والتصحيح، والتضعيف والترجيح، معتبراً للمتابعات والشواهد، رافعاً إبهام التركيب بالعزو المحقق إلى كلّ واحد، جمع طرق بين الشرق والغرب فروى الوارد والصادر بالغرب، وانفرد بالإتقان والتحرير، واشتمل جزء منه على كلّ كما في الشاطبية والتيسير، لأن الذي فيهما عن السبعة أربعة عشر طريقاً، وأنت ترى كتابنا هذا حوى ثمانين طريقاً تحقيقاً، غير ما فيه من فوائد لا تحصى ولا تحصر وفرائد دخرت له فلم تكن في غيره تذكر، فهو في الحقيقة نشر العشر».

بدأ الكتاب بعد هذا بسنده إلى مؤلفي كتب القراءات قبله التي روى منها القراءات نصًا، وهو عرض شامل للكتب المدونة في علم القراءات تضع يد القارئ على المصادر الأولى للقراءات، اشتهر به وأصبح علماً فيه. ومن مؤلفاته في هذا المجال: «الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية»، و«منجد المقرئين»، و«تحبير التيسير في القراءات العشر»، و«نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات» (الطبقات الكبرى)، و«غاية النهاية في أسماء رجال القراءات» (الطبقات الصغرى)، و«إتحاف المهرة في تتمة العشرة».



تجويد القرآن

(التجويد) هو إعطاء الحروف حَقَّها ومستحقها من المخارج والصفات أثناء التلاوة، وهو فرضٌ من فروض الكفاية، وذهب الأئمة القراء: مكّي، والداني، وابن الجزري، والسيوطي، والقسطلّاني إلى أنّ العمل به فرضُ عَيْنٍ على كل مسلم ومسلمة من المُكلّفين، لقوله تعالى ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمّل: الآية ٣].

قال الإمام علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه في تفسير هذه الآية: **(الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف)**. وقال الإمام البيضاوي: (أي جوِّده تجويداً). وجاء في الحديث الشريف ما أخرجه مالك في موطئه والنسائي في سننه عن حذيفة بن اليمان ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: **«اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها، وإياكم ولحون أهل الفسق والكبائر، فإنه سيجيء أقوام من بعدي يرجِّعون القرآن تَرْجيعَ الغِناءِ والرَّهبانية والنَوْح، لا يجاوز حَناجِرَهُم، مفتونة قلوبُهم وقلوبُ من يعجبهم شأنُهم»**.

ومن الكتب المؤلَّفة في التجويد:

١ ـ **قصيدة الخاقاني:** أوّل من صنف في تجويد القرآن: الإمام أبو الفتح الخاقاني، موسى بن عبيد الله بن يحيى ابن خاقان (٢٤٨-٣٢٥هـ). وله **«قصيدة»** نظم فيها علم التجويد، وقد شرحها الإمام أبو عمرو الداني (ت٤٤٤هـ).

٢ ـ **الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة:** للإمام المقرئ أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني (ت٤٣٧هـ). استقى فيه من قصيدة الخاقاني، وزاد فيه فوائد، طبع بتحقيق أحمد حسن فرحات، بدار الكتب العربية، في دمشق ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م في ١ج، (٢٥٤) ص.

٣ ـ **التحديد في صناعة الإتقان والتجويد:** للإمام شيخ القُرّاء أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت٤٤٤هـ). ذكر فيه فوائد وأبواباً من التجويد، وأخذ فيه من كتب السابقين، وهو مخطوط في مكتبة خالص أفندي بإسطنبول برقم ١٨، طبع بتحقيق غانم قدوري حمد، بمكتبة الأنبار، في بغداد، وساعدت جامعة بغداد على طبعه عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١ج.

٤ ـ **شرح قصيدة الخاقاني في التجويد:** للداني أيضاً، وهي مخطوطة في برلين برقم ٤٨٥. وقد نشرها المستشرق الإيطالي ب.بونسكي في موسوعة **«روندي كونتي»** في روما عام ١٩٣٨م[1].

٥ ـ **التمهيد في علم التجويد:** للإمام شيخ القُرّاء الشمس أبي الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري الشافعي (ت٨٣٣هـ). جمعه من كتب السابقين،

(1) (Boneschi Rendiconti): Accademia deilvincei , Serie VI. Vol. X1V. roma 1938. 51-92).

وأودع فيه مسائل هذا الفن، وأحسن تقسيمها وتبويبها، وعَرَض شواهدها. وهو مخطوط في المكتبة التيمورية المُلحقة بدار الكتب المصرية برقم (٤٣١)، وفي تشستربتي بدبلن برقم (٣٦٥٢) ضمن مجموع، وفي مكتبة صوفيا برقم ٩٨ في ١٠٣ق. طبع في القاهرة عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م في ٨٨ ص. وطبع بتحقيق غانم قدوري حمد، بمؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٦ ـ **مُنْجِد المقرئين**: لابن الجزري أيضاً، ضمّنه مسائل هامة لقارئ القرآن، وهو مخطوط في المكتبة التيمورية المُلحقة بدار الكتب المصرية، برقم (٦٢٥) تفسير. وطبع بمكتبة القدسي في القاهرة عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، في (٧٩) ص. وطبع بتحقيق عبد الحي العزماوي، بمكتب جمهورية مصر، في القاهرة عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، في (٢٩٦) ص. وطبع بدار الكتب العلمية، في بيروت، عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٧ ـ **المقدمة الجزرية**: لابن الجزري أيضاً. وهي قصيدة في (١٠٩) أبيات، نظم فيها مبادئ هذا العلم، وقسمها إلى فصول، وقد لاقت ذيوعاً ورواجاً كبيرين، واهتم بحفظها وشرحها الناس إلى أيامنا هذه.

وممّن شرحها:

(أ) ابن الناظم: أبو بكر أحمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي (٧٨٠ ـ ٨٣٥هـ) وسمى شرحه: **«الحواشي المُفهِمة في شرح المُقدِّمَة»**. طبع في مصر عام ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م في (٩٦) ص، ومعه **«المنح الفكرية»** للمُلّا علي القاري.

(ب) شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري السنيكي المصري الشافعي (٨٢٦-٩٢٦هـ) وسمى شرحه **«الدقائق المحكمة في شرح المقدمة»**. طبع طبعات كثيرة، منها بتحقيق محمد غياث صبّاغ، بمكتبة الغزالي في دمشق، ط٢، عام ١٤١١هـ/١٩٩٠م، في (١٦٠) ص.

(ج) أحمد بن مصطفى، طاشكبري زاده التركي (٩٠١-٩٦٨هـ). طبع مع **«المِنَح الفكرية»** للمُلّا علي القاري، بمكة المكرمة عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، في (١١٩) ص.

(د) المُلّا علي بن سلطان محمد القاري الهروي (ت١٠١٤هـ) وسمّى

شرحه: «المِنَح الفكرية بشرح المقدمة الجزرية» طُبع أربع طبعات: الأولى مع «الدقائق المحكمة» لزكريا الأنصاري في مصر عام ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م، و(الثانية) في قازان عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م. و(الثالثة) مع شرح طاشكبري زاده، في مكة المكرّمة عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، في (١١٩) ص. و(الرابعة) مع شرحها لابن المصنف، بمصر عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م في (٩٦) ص.

❋ ❋ ❋

التفسير(*)

(التفسير) في اللغة هو البيان والإيضاح، من مادة (فَسَرَ) من فَسَر الشيء يَفسِرُه: إذا أبانَهُ، والتفسيرُ مثل الفَسْر. وقد عَرَّف العلماءُ التفسير في الاصطلاح بتعاريف كثيرة، قال أبو حيان محمد بن يوسف النحوي الأندلسي (ت٧٤٥هـ) في تفسيره «البحر المحيط»: (هو عِلمٌ يبحث عن كيفية النُطْقِ بألفاظ القرآن، ومَدلولاتها، وأحكامها الإفرادية والتركيبيّة ومعانيها التي تُحْمَل عليها حالة التركيب، وتَتِمّاتٌ لذلك).

وقال البدر الزركشيُّ محمد بن عبد الله المصري (ت٧٩٤هـ) في «البرهان»: (هو عِلْمٌ يُفْهَمُ به كِتابُ الله المنزلُ على نبيّه محمدٍ ﷺ، وبيان معانيه، واستخراج أحكامه وحِكَمِه).

(*) للتوسُّع انظر: مقدمة تفسير الطبري ٢/١-٣٦ (ط.الأميرية)، والفهرست للنديم ص٣٦، ومقدمة تفسير الراغب الإصفهاني المعروف بـ«جامع التفاسير»، ومقدمة تفسير ابن عطية المسمى بـ«المُحرَّر الوجيز» ص٢٧-٨٢، وفنون الأفنان لابن الجوزي ص٣٧٣، ومقدمة تفسيره «زاد المسير» ٤/١ (ط. المكتب الإسلامي) مقدمة تفسير القرطبي «الجامع لأحكام القرآن» ٣/١-٨٦، و«البرهان في علوم القرآن» للزركشي ٢٧٦/٢، و«التيسير في قواعد علم التفسير» للكافيجي، و«أصول التفسير» (مجرّداً عن النقايَة)، و«التحبير في علم التفسير»، و«الإتقان في علوم القرآن» ١٦٧/٤، وثلاثتها للسيوطي، و«مفتاح السعادة» لطاشكبري زاده ٥٣٠/٢، و«كشف الظنون» لحاجي خليفة ٤٢٧/١، و«ترتيب العلوم» للمرعشي ص١٦٣، والفوز الكبير في أصول التفسير» لولي الله شاه أحمد بن عبد الرحيم الدِهلوي، و«التفسير والمفسّرون» لمحمد حسين الذهبي، و«معجم مصنّفات القرآن الكريم» لعلي شوّاخ ٩٥/٢.

وقد نزل القرآن الكريم على الرسول ﷺ بلسان عربي مبين، فكان يبيِّن أحكامه، ويفصِّل مُجمَلَه، ويُقيِّد مُطْلَقَه، ويُخصِّص عامَّهُ، ذلك لأن السُّنَّة هي المبيّنه الشارِحَة لكتاب الله ﷻ، قال الله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤] فتفسير القرآن جنباً إلى جنب مع نزوله.

وكما أن الرسول ﷺ بيّن القرآن لأصحابه في حياته، فقد تَوَلّى علماءُ الصحابة بيانه للتابعين، واشتهر من الصحابة في التفسير: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وأُبَيّ بن كعب، وغيرهم ﷺ أجمعين.

وتخرّج في حلقات الصحابة كبارُ التابعين الذين اشتهروا في التفسير أيضاً، كسعيد بن جُبَير، ومجاهد بن جبر، وعطاء بن أبي رباح، وقَتادة بن دِعامة السدوسي وغيرهم رحمهم الله.

وتتالى العلماءُ بعدهم في مختلف العصور يتمّمون ما بدأ به السابقون ويستوعبون ما فاتهم على مناهج مختلفة في التفسير، كلّها تتغيّا - أي تريد - بيان القرآن الكريم والوقوف على أسراره، وقد وصلتنا ثروة علمية عظيمة في هذا الميدان، سِوَى ما فُقِدَ من مؤلّفات الأقدمين في القرون المتتالية، وعبر النكبات، والكوارث، والحروب، والاجتياحات التي تعرّض لها العالم الإسلامي، كالاجتياح المغولي، والصليبي، والتتاري، وحملة نابليون بونابرت، وإثر سقوط الخلافة في الحرب العالمية الأولى على أيدي اليهود والصليبيين، والمحاولات الحثيثة لسحب التراث من العالم الإسلامي إلى الغرب، لقطع المسلمين عن تراثهم وماضيهم.

❖ **وقد تنوّعت مناهج المفسّرين إلى نوعين كبيرين: التفسير بالمأثور (المنقول)، والتفسير بالرأي (المعقول)، ويندرج تحت كلِّ نوع أنواعٌ فرعيّة:**

أولًا: التفسير بالمأثور (المنقول):

ويُقصدُ به كلُّ ما ثبت بالنقل من بيان لآيات الله تعالى بآيات أخرى، وهو تفسير القرآن بالقرآن، أو ما ورد عن الرسول ﷺ، أو الصحابة، أو التابعين من بيان وإيضاح، على طريقة المحدّثين بذكر الأقوال مُسْنَدَةً لأصحابها.

ومن أشهر التفاسير بالمأثور:

١ ـ **جامع البيان في تفسير القرآن:** تأليف أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري (ت٣١٠هـ):

يعتبر المرجع الأول عند المفسرين الذين عنوا بالتفسير النقلي، وإن كان في الوقت نفسه يعتبر مرجعاً غير قليل الأهمية من مراجع التفسير العقلي نظراً لما فيه من الاستنباط وتوجيه الأقوال وترجيح بعضها على بعض ترجيحاً يعتمد على النظر العقلي، والبحث الحر الدقيق. طبع بالمط. الكبرى الأميرية ببولاق، في القاهرة عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م ويقع في ثلاثين جزءاً من الحجم الكبير.

٢ ـ **بحر العلوم:** تأليف أبي الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي (ت٣٧٥هـ):

يفسر القرآن بالمأثور عن السلف ويندر سياقه للإسناد، وإذا ذكر الروايات والأقوال المختلفة فإنه لا يعقب عليها، ويشرح القرآن بالقرآن إن وجد من الآيات القرآنية ما يوضح معنى آية أخرى. جمع فيه مؤلفه بين التفسير بالرواية والتفسير بالدراية إلا أنه غلّب الجانب النقلي على الجانب العقلي.

هذا التفسير مخطوط في ثلاثة مجلدات كبار بدار الكتب المصرية، وتوجد منه نسختان مخطوطتان بمكتبة الأزهر واحدة في مجلدين والأخرى في ثلاثة مجلدات.

٣ ـ **الكشف والبيان عن تفسير القرآن:** **«مخطوط»** تأليف أبي أحمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت٤٢٧هـ):

«يفسر القرآن بما جاء عن السلف مع اختصاره للأسانيد اكتفاءً بذكرها في مقدمة الكتاب، ويعرض للمسائل النحوية، ويخوض فيها بتوسعٍ ظاهر، كما يعرض لشرح الكلمات اللغوية وأصولها وتصاريفها، ويستشهد على ما يقول بالشعر العربي، كما يتوسَّع في الكلام عن الأحكام الفقهية عندما يتناول آية من آيات الأحكام فيذكر الأقوال والخلافات والأدلة، ويعرض للمسألة من جميع نواحيها، وتفسيره فيه فوائد جليلة، وفيه غثّ كثير من الأحاديث الكثيرة والقصص

الباطلة. توجد نسخة مخطوطة من هذا التفسير بمكتبة الأزهر تقع في أربعة مجلدات ضخمة والنسخة غير كاملة، الجزء الرابع ينتهي عند أواخر سورة الفرقان، وباقي الكتاب مفقود. طبع بتحقيق عبد الله أبو السعود بدر.

٤ ـ **معالم التنزيل**: تأليف أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالفراء والبغوي (ت٥١٠هـ) وقيل سنة ٥١٦هـ:

كتاب وسط، نقل فيه عن مفسري الصحابة والتابعين ومن بعدهم دون ذكر الأسانيد، تعبيره سهل موجز. وتفسيره مختصر من الثعلبي لكنه صانه من الأحاديث الموضوعة والآراء المبتدعة، طبع في بومباي بالهند عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م. وطبع بهامش **«لباب التأويل في معاني التنزيل»** للخازن، في مصر عام ١٣٣١هـ/١٩١٢م. وطبع بهامش **«تفسير ابن كثير»** وبآخره **«فضائل القرآن»** لابن كثير، في مط. المنار، بالقاهرة عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م. وطبع بتصحيح خالد العك، ومروان سوار، بدار المعرفة في بيروت، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م في ٤ج.

٥ ـ **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**: تأليف أبي محمد عبدالحق بن غالب ابن عطية الأندلسي الغرناطي الحافظ القاضي (ت٥٤٦هـ).

سهل العبارة يورد من التفسير المأثور ويختار منه في غير إكثار. وينقل عن ابن جرير كثيراً كما ينقل عن غيره من المناقشة، كثير الاستشهاد بالشعر العربي، معنيّ بالشواهد الأدبية، يحتكم إلى اللغة العربية لدى توجيه بعض المعاني، كثير الاهتمام بالصناعة النحوية.

وعند المقارنة بين تفسير ابن عطية وتفسير الزمخشري نجد أنَّ: تفسير ابن عطية خير من تفسير الزمخشري وأصحّ نقلًا وبحثاً، وأبعد عن البدع وإن اشتمل على بعضها، بل هو خير منه بكثير، بل لعله أرجح هذه التفاسير. وهو مطبوع.

٦ ـ **تفسير القرآن العظيم**: تأليف الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ):

اعتنى فيه مؤلفه بالرواية عن مفسّري السلف وتفسير القرآن بالقرآن فكثيراً ما يسرد الآيات المتناسبة في المعنى الواحد. كما لا يترك الروايات والأقوال بلا

ترجيح أو تصحيح. ومما يمتاز به تفسير ابن كثير أنه ينبه إلى ما في التفسير المأثور من منكرات الإسرائيليات، ويحذِّر منها على وجه الإجمال تارة وعلى وجه التعيين والبيان لبعض منكراتها تارة أخرى. ولا يفوته أن يتعرَّض للمسائل الفقهية وبسط النقاش حولها بذكر أقوال العلماء وأدلتهم عندما يشرح آية من آيات الأحكام ولكنه مع هذا مقتصد مقلّ لا يسرف كما أسرف غيره من فقهاء المفسرين، طُبع بتقديم وتصحيح يوسف المرعشلي، بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، في ٤ج.

٧ - **الجواهر الحسان في تفسير القرآن:** تأليف أبي زيد عبد الرحمٰن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري المالكي (ت٨٧٦هـ):

ضمنه ما اشتمل عليه تفسير ابن عطية وأضاف إليه فوائد جمة من غيره من كتب الأئمة، وهو جامع لخلاصات مفيدة، وليس فيه ما في غيره من الحشو المخلّ والاستطراد الممل.

٨ - **الدر المنثور في التفسير بالمأثور:** تأليف الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن محمد السيوطي الشافعي (ت٩١١هـ):

اختصر تفسيره هذا من تفسيره الكبير: **«ترجمان القرآن»**، فحذف الأسانيد، وعزا كل رواية إلى الكتاب الذي أخذها منه، وهو كتاب جامع لما يُرْوَى عن السلف في التفسير. وهذا الكتاب الوحيد الذي اقتصر على التفسير المأثور فلم يخلط الروايات التي نقلها بشيء من عمل الرأي كما فعل غيره، طبع بتصحيح محمد زهري الغمراوي، بالمط. الميمنية في القاهرة عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م في ٦ج.

٩ - **فتح القدير في الجمع بين الرواية والدراية في التفسير:** للإمام المحدث المفسر الفقيه محمد بن علي بن محمد الشوكاني الصنعاني (١١٧٣-١٢٥٠هـ).

وهذا الكتاب من أحسن الكتب التي جمعت بين التفسير بالدراية والتفسير بالرواية، ويعد أصلًا من أصول التفسير، وقد استفاد من كتب السابقين وأضاف عليها، واجتهد في بعض المسائل، وخالف بعض العلماء فيها، وطريقته في التفسير أنه يذكر الآيات، ثم يفسّرها تفسيراً معقولًا، وكثيراً ما ينقل عن أصحاب كتب التفسير، ويذكر القراءات المتعدِّدة وقُرّاءها، كما يعتمد على أقوال اللغويين

وينقل عنهم ويتعرض لإعراب كثير من الألفاظ، ويذكر مذاهب الفقهاء في آيات الأحكام كما يذكر أدلتهم، وكثيراً ما يُرَجّح قولًا على غيره أو يدلي برأيه في المسألة، وهو أهل لذلك، وفي ختام المطاف من تفسيره بعض الآيات يذكر الأحاديث والأخبار التي وردت عن الرسول ﷺ وعن السلف في تفسير تلك الآية. ومما يؤخذ عليه أنه يذكر بعض الأخبار الضعيفة ويذكر من أخرجها من غير أن يشير إلى درجة الخبر، ويترك للقارئ أن يراجع تلك الأصول ليقف على درجة تلك الأخبار، وليته نص على درجتها ـ وهو من أهل الحديث ـ ليسهل على القارئ معرفة حقيقتها ودرجتها، هذا إلى جانب سكوته عن بعض أخبار لم تثبت عند أهل السنة، وهي لا تخفى على أهل العلم. ومع هذا فالكتاب قيِّم ممتاز يسد فراغاً كبيراً في المكتبة الاسلامية، لما جمع من الميزات الكثيرة التي لم تجتمع كاملة في غيره من التفاسير. طبع الكتاب بمط. مصطفى البابي الحلبي، عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م، في خمس مجلدات بمصر.

١٠ ـ **أضواء البيان في تفسير القرآن**: لمحمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الشنقيطي (١٣٢٥-١٣٩٣هـ). كان مفسِّراً مدرّساً من علماء شنقيط (موريتانيا)، ولد وتعلم بها. وحجَّ عام ١٣٦٨هـ واستقرَّ مدرِّساً في المدينة المنوّرة، توفي بمكة.

أمّا كتابه فقد استفاد فيه من كتب السابقين والتزم تفسير القرآن بآيات القرآن، فيفسر الآية بمواضع أخرى من السور والآيات، إضافة إلى ما ورد فيها من أحاديث وأقوال منسوبة للصحابة والتابعين. طبع في عالم الكتب ببيروت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م في ١٠مجلدات.

ثانياً: التفسير بالرأي (المعقول):

استقلَّ تدوين التفسير عن منهج المحدّثين، ورواية المأثور استقلالًا تامًّا إلى حشد العلوم من فقه، وعربية، وأخبار تاريخية، وقراءات، وبيان عقائد وفلسفات، منذ القرن الخامس الهجري واشتهر فيه رجاله وفُرسانه، وعُرِفت مناهجهم وألوان تفاسيرهم، ووُجد ما يسمّى بالتفسير بالرأي، فالفقيه الذي يُؤلف تفسيراً يكون

تفسيره فِقهياً بالدرجة الأولى، وتطغى عليه أحكام الفقه إلى جانب اشتماله على أمور أخرى، ومن هذا النوع تفسير القرطبي المسمّى بـ «**الجامع لأحكام القرآن**»، و«**تفسير الخطيب الشربيني**». والإمام اللغوي الذي يفسِّر القرآن يطغى عليه جانب اللغة والنحو والصرف والبلاغة والأدب والشعر، ومن هذا النوع «**البحر المحيط**» لأبي حيان، ومختصره «**النهر الماد**». والإمام الفيلسوف المُتَكلِّم الذي يؤلف تفسيراً يطغى عليه جانب الكلام، والمناقشات الكلامية والفلسفية، ومن هذا النوع: «**الفتح الكبير**» للرازي، و«**الكشاف**» للزمخشري المعتزلي...

ومن أشهر التفاسير بالرأي:

١ ـ **الكشاف عن حقائق التأويل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل:** تأليف أبي القاسم محمود بن عمر الخوارزمي الحنفي المعتزلي، الملقّب بجار الله الزمخشري (ت٥٣٨هـ).

أبان فيه مؤلِّفُه عن وجوه الإعجاز، وأظهر جمال القرآن وبلاغته مما لم يسبقه إليه أحد، وكان كل من جاء بعده من المفسرين عالة عليه في هذا الباب. ولا يألو جهداً في تفسيره بالانتصار لمذهب المعتزلة وتأييده، والسخرية والاستهزاء بخصومه، ورغم كل هذا فقد اعترف الجميع بأهمية هذا الأثر الجليل اللغوية، وقيمته العلمية، بل أبدوا إعجابهم به وتقديرهم له. تعرَّض للمسائل الفقهية، والروايات الإسرائيلية بصورة محدودة مقتصرة، ولم يقع في ما وقع فيه غيره من المفسرين من الاغترار بالقصص الإسرائيلي والأخبار المختلقة المصنوعة.

٢ ـ **مفاتيح الغيب:** تأليف أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التميمي البكري الطبرستاني الرازي، الملقَّب بفخر الدين الرازي والمعروف بابن الخطيب الشافعي (ت٦٠٦هـ):

يهتمّ الرازي في تفسيره بذكر الصلة بين الآية والآية، وبين السور بعضها مع البعض الآخر، ويكثر من الاستطراد في العلوم الرياضية والطبيعية وغيرها، كما يعرض كثيراً لأقوال الفلاسفة بالردّ والتفنيد، ولا يكاد يمرّ بآية من آيات الأحكام إلّا ويذكر مذاهب الفقهاء فيها مع ترويجه لمذهب الشافعي، ويستطرد في ذكر

المسائل الأصولية، والمسائل النحوية والبلاغية. والكتاب أشبه ما يكون بموسوعة في علم الكلام، وفي علوم الكون والطبيعة.

٣ ـ **الجامع لأحكام القرآن:** للامام المفسّر أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري الأندلسي القرطبي (ت٦٧١هـ).

هذا الكتاب من أجمع ما صنف في تفسير آيات الأحكام، فقد سلك أسباب النزول والقراءات ووجوه الإعراب وتخريج الأحاديث وبيان غريب الألفاظ القرآنية وما يحتاج إلى بيانه بالاستشهاد بأشعار العرب وغير ذلك مما يزيد في إيضاح واستنباط الأحكام؛ سلك ذلك في عقد متناسق، وضم إليه كثيراً من أقوال السلف، ونقل عن بعض من سبقه، وعزا كلّ قول إلى صاحبه، وأفاد في آيات الأحكام بوجه خاص من كتاب أحكام القرآن لابن عربي، وذكر المذاهب الفقهية في آيات الأحكام، وألحق بها الأدلة، حتى استوفى ما أراد من تفسيره، من غير أن يحشوه بغرائب القصص وضعيف الأخبار من الإسرائيليات وغيرها، ومُطالع هذا التفسير يقف على إمامة القرطبي وإنصافه وعدم تعصُّبه، كما يقف على مناقشاته العلمية الدقيقة وردوده القوية. وقد طبع هذا الكتاب في عشرين جزءاً كبيراً في مطابع دار الكتب المصرية بالقاهرة الطبعة الأولى سنة (١٩٣٥-١٩٥٠م) وطبع فيها مرة ثانية، وطبع أخيراً في مصر بإشراف الدار القومية للطباعة والنشر.

٤ ـ **أنوار التنزيل وأسرار التاويل:** تأليف القاضي ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي الشافعي (ت٦٩١هـ):

استمدَّ البيضاوي تفسيره من التفسير الكبير المسمَّى بـ**«مفاتيح الغيب»** للفخر الرازي، ومن **«تفسير الراغب»** الأصفهاني، وضمّ لذلك بعض الآثار الواردة عن الصحابة والتابعين، وضمّنه نكتاً بارعة واستنباطات دقيقة، في أسلوب رائع موجز، وتعرّض للقراءات والصناعة النحوية وبعض المسائل الفقهية بلا توسّع أو إسهاب، وكثيراً ما يقرر مذهب أهل السنّة ومذهب المعتزلة، ويُقلّ جداً من ذكر الروايات الإسرائيلية، وإذا عرض للآيات الكونية فإنه لا يتركها بدون أن يخوض في مباحث الكون وطبيعته. والكتاب يعتبر من أمهات كتب التفسير التي لا يستغنى عنها. وهو مطبوع أكثر من طبعة.

٥ ـ **مدارك التنزيل وحقائق التأويل:** تأليف أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي الحنفي (ت٧٠١هـ):

مختصر من **«تفسير البيضاوي»** ومن **«الكشاف»** للزمخشري، غير أنه ترك ما في **«الكشاف»** من الاعتزالات وجرى فيه على مذهب أهل السنة والجماعة. جمع فيه بين وجوه الإعراب والقراءات، وعرض للمذاهب الفقهية التي لها تعلُّق وارتباط بالآية مع انتصار للمذهب الحنفي. وهو تفسير وسط، مقلّ جداً في ذكره للإسرائيليات.

٦ ـ **لباب التأويل في معاني التنزيل:** تأليف علاء الدين أبي الحسين علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل الشيحي المعروف بالخازن (ت٧٤١هـ):

اختصره مؤلفه من **«معالم التنزيل»** للبغوي، وضمّ إليه ما نقله ولخّصه من تفاسير من تقدّم عليه. يتوسّع مؤلفه في ذكر القصص الإسرائيلي دون تعقيب، ويفيض في ذكر الغزوات النبوية كما يعني كثيراً بالناحية الفقهية، ويتعرّض للمواعظ والرقاق.

٧ ـ **البحر المحيط:** تأليف أبي عبد الله محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ):

يعتبر المرجع الأول في معرفة وجوه الإعراب لألفاظ القرآن الكريم، كما يهتم بالقراءات وبالناحية البلاغية والأحكام الفقهية. وينقل في تفسيره كثيراً من **«تفسير الزمخشري»** و**«تفسير ابن عطية»** خصوصاً ما كان من مسائل النحو، متعقّباً آراءهما بالنقد لما قالاه.

٨ ـ **غرائب القرآن ورغائب الفرقان:** تأليف نظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين الخراساني النيسابوري (ت٧٢٨هـ):

اختصر تفسيره هذا من **«التفسير الكبير»** للفخر الرازي، وضمّ إليه ما جاء في **«الكشاف»** وغيره من التفاسير، وما فتح الله به عليه من الفهم لمحكم كتابه، وضمّنه ما ثبت لديه من تفاسير سلف هذه الأمة من الصحابة والتابعين، وهو في تلخيصه لـ**«تفسير الفخر الرازي»** يتصرّف بتفكير منطلق؛ إن وَجَدَ فساداً نبّه عليه،

وإن رأى نقصاً تداركه فأتمه وأكمله. ومنهجه في تفسيره أنه يذكر الآيات القرآنية ثم يذكر القراءات المنسوبة إلى الأئمة العشرة، ثم يشرع في التفسير مبتدئاً بذكر المناسبة وربط اللاحق بالسابق، ثم بعد ذلك يبيّن معاني الآيات بأسلوب بديع. كما أنه أَوْلَى المسائل الكلامية شيئاً من اهتمامه مع انتصاره لمذهب أهل السنة، وكذلك بالنسبة للآيات التي تتحدّث عن الكون ومشاهده. وللنيسابوري نزعة صوفية فيتكلم عن التفسيرات الإشارية للآيات القرآنية.

٩ ـ **تفسير الجلالين:** اشترك في تأليف هذا التفسير جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي:

ابتدأ المحلي تفسيره من أول سورة الكهف إلى آخر سورة الناس، ثم ابتدأ بتفسير الفاتحة وبعد إتمامها اخترمته المنية، وجاء جلال الدين السيوطي بعده فكمّل تفسيره. وهذا التفسير غاية في الاختصار والإيجاز على قدر ما يفهم به كلام الله، واعتماده من الأقوال أرجحها، وإعراب ما يحتاج إليه، والتنبيه على القراءات المختلفة المشهورة. كما لا يخلو من الإسرائيليات وبعض الأخبار التي يجب التنبه لها.

١٠ ـ **السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير:** تأليف الخطيب شمس الدين محمد بن محمد الشربيني الشافعي (ت٩٧٧هـ):

تفسير فقهي وسط ليس بالطويل ولا بالقصير، اقتصر فيه على أرجح الأقوال، ولم يذكر من القراءات إلا المتواتر، ولا الإعراب إلا الضروري منها، ولا يذكر إلا حديثاً صحيحاً أو حسناً، يورد بعض النكت والإشكالات مع الاجابة عليها. ويهتم بذكر المناسبات بين آيات القرآن، كما أنه لم يخل من استطراد في ذكر الأحكام الفقهية، وذِكرِ بعض القصص الإسرائيلي الغريب. والخطيب الشربيني يعتمد كثيراً على «**التفسير الكبير**» للفَخر الرازي.

١١ ـ **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم:** تأليف أبي السعود محمد ابن محمد بن مصطفى العمادي الحنفي (ت٩٨٢هـ):

كشف فيه عن أسرار البلاغة القرآنية والإعجاز، وإبداء المعاني الدقيقة التي

تحملها التراكيب القرآنية بين طيّاتها، كما يعرض أحياناً للناحية النحوية إذا كانت الآية تحتمل أوجهاً من الإعراب مع ترجيح واحدٍ منها. واهتمّ أيضاً بإبداء وجوه المناسبات بين الآيات، ومن ناحية أخرى فإنه مقلّ في سرد الإسرائيليات، وعَزُوفٌ عن الدخول في المناقشات الفقهية. وقيل في الثناء عليه **«إن تفسيرَ أحدٍ سواه بعد «الكشاف» و«القاضي البيضاوي» لم يبلغ إلى ما بلغه من رتبة الاعتبار»**.

١٢ ـ **روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المعاني:** تأليف شهاب الدين السيد محمود أفندي الآلوسي البغدادي (ت١٢٧٠هـ):

جمع فيه خلاصة ما سبقه من التفاسير مع النقد والتدقيق والترجيح بينها، عرف تفسيره بالاستطراد في الكلام في الأمور الكونية، والصناعة النحوية، كما أنه لا يمرّ بمسألةٍ فقهيةٍ إلّا استوفى مذاهب الفقهاء وأدلّتهم، ويعرض أيضاً لذكر القراءات، ويعنى بإظهار وجه المناسبات بين السُّوَر والآيات، وأسباب النزول، ولم يفت الآلوسي أن يتكلم عن التفسير الإشاري بعد أن يفرغ من الكلام عن كل ما يتعلق بظاهر الآيات، وهو شديد النقد للإسرائيليات والأخبار المكذوبة.

وجملة القول، فروح المعاني موسوعة تفسيرية قيّمة جمعت جلّ ما قاله علماء التفسير الذين تقدّموا عليه مع النقد والترجيح.

١٣ ـ **تفسير القاسمي المسمى (محاسن التأويل):** لعلامة بلاد الشام الشيخ محمد جمال الدين القاسمي (١٢٨٣-١٣٣٢هـ/١٨٦٦-١٩١٤م):

وهو كتاب قيّم جامع يضم فوائد جليلة، ويوقف الباحث على دقائق فريدة، قال القاسمي رحمه الله تعالى في مقدمة تفسيره (... أُودعه ما صفا من التحقيقات، وأُوَشّحه بمباحث هي المهمات، وأُوضح فيه خزائن الأسرار، وأَنقد فيه نتائج الأفكار، وأسوق إليه فوائد التقطتها من تفاسير السلف العابر، وفرائد عثرت عليها في غضون الدفاتر، وزوائد استنبطتها بفكري القاصر، مما قادني الدليل إليه، وقوي اعتمادي عليه، وسيحمد السابح في لججه، والسائح في حججه، ما أودعته من نفائسه الغريبة البرهان، وأوردته من أحاديثه الصحاح والحسان، وبدائعه الباهرة للأذهان، فإنها لباب اللباب، ومهتدى أولي الألباب، ولم أطل ذيول الأبحاث بغرائب التدقيقات، بل اخترت حسن الإيجاز في حل

المشكلات. اللهم إلا إذا قابلت فرسان مضمار الحق جولة الباطلات، فهناك تصوب أسنة البراهين نحو نحور الشبهات... لا قدرة لأحد على استيفاء جميع ما اشتمل عليه الكتاب، وما تضمّنه من لباب الألباب، لأنه منطو على أسرار مصونة، وجواهر حكم مكنونة، لا يكشفها بالتحقيق إلا من اجتباه مولاه، ولا تتبين حقائقها إلا بالتلقّي عن خيرته ومصطفاه. وقد حليت طليعته بتمهيد خطير، في مصطلح التفسير، وهي قواعد فائقة، وفوائد شائقة، جعلتها مفتاحاً لمغلق بابه ومسلكاً لتسهيل خوض عبابه، تعين المُفسِّر على حقائقه، وتطلعه على بعض أسراره ودقائقه).

والحقّ أن القاسمي رحمه الله وفّى بكل ما جاء في هذا التمهيد، فكشف عن كثير من أسرار آيات الذكر الحكيم، وبيّن مذاهب الفقهاء في آيات الأحكام بأسلوب واضح مشرق، كما عزا الأحاديث والأخبار إلى مُخرِّجيها، ومما يتميّز به كتابه أنه حين ينقل عن العلماء بعض أقوالهم ينسبها إلى كتبهم، مما يسهل على الباحث مراجعة ذلك في أصوله. هذا إلى جانب الفوائد العلمية الكثيرة، والتحقيقات الدقيقة التي ضمنها تفسيره، فغدا هذا السِفْرُ العظيم من أجمع وأعمق ما دُوِّنَ في تفسير القرآن الكريم. وقد طبع في سبعة عشر جزءاً متوسطاً سنة (١٣٧٦-١٣٨٠هـ) بمصر، وأشرف على طبعه وعزو آياته وأحاديثه محمد فؤاد عبدالباقي.

١٤ - **في ظلال القرآن:** للكاتب الإسلامي الكبير سَيِّد قطب (١٩٠٦-١٩٦٦م) رحمه الله.

إنه لون جديد من التفسير، ومنهج فريد، جمع بين المنقول والمعقول، بأسلوب شائق جذاب يتدفّق من قلبٍ استشعر مقاصد القرآن الكريم وغاياته، وأحسن الربط بين سوره وآياته، وفكرٍ غاص على دقائقه ولآلئه، فتمثّل القرآن الكريم وحاول أن يُسَطِّر ما خالج نفسه وروحه، لهذا قد تختلف الآراء في إلحاق هذا التفسير بمنهج من مناهج التفسير المعروفة.

وقد ذكر سيد قطب رحمه الله في مقدمته ما يدل على هذا فقال: (وبعد فقد يرى فريق من قراء هذه **«الظلال»** أنها لون من تفسير القرآن، وقد يرى فريق آخر أنها عرض للمبادئ العامة للإسلام كما جاء بها القرآن، وقد يرى فريق ثالث أنها محاولة لشرح ذلك الدستور الإلٰهي في الحياة والمجتمع، وبيان الحكمة في

ذلك الدستور... أما أنا فلم أتعمد شيئاً من هذا كله، وما جاوزت أن أسجل خواطري، وأنا أحيا في تلك الظلال. كل ما حاوَلْتُه ألاّ أغرق نفسي في بحوث لغوية أو كلامية أو فقهية، تحجب القرآن عن روحي، وتحجب روحي عن القرآن. وما استطردت إلى غير ما يوحيه النص القرآني ذاته من خاطرة روحية أو اجتماعية أو إنسانية، وما أحفل القرآن بهذه الإيحاءات. كذلك حاولت أن أعبّر عما خالج نفسي من إحساس بالجمال الفني العجيب في هذا الكتاب المعجز، ومن شعور بالتناسق في التعبير والتصوير، ولقد كانت هذه إحدى أمانيّ منذ أن فرغت من كتاب (التصوير الفني في القرآن) قبل ثمانية أعوام ـ (أي نحو عام ١٣٦٤هـ) وسجلت فيه ما بدا لي واضحاً يومذاك: أن التصوير هو القاعدة الواضحة في التعبير القرآني الجميل... كانت إحدى أمانيّ أن يوفّقني الله إلى عرض القرآن في هذا الضوء... ثم كمنت هذه الرغبة أو توارت، حتى ظهرت مرة أخرى في هذه الظلال. ولقد سرت في هذا العمل الجديد على أساس عرض كل مجموعة من الآيات التي يربط بينها سبب خاص، ويظلّلها ظلّ خاص، في صورة درس قرآني، وقد تكون هذه الآيات «ربعاً» من القرآن أو أقل أو أكثر، لم أتقيّد بهذا على وجه الدقة، إنما تقيّدت فقط بأن يكون كل «جزء» من أجزاء القرآن الثلاثين في جزء من هذه السلسلة)..

ويسعنا أن نقول بايجاز: إن سيد قطب عرض الإسلام من خلال تفسير القرآن الكريم عرضاً واضحاً شاملًا لعقيدته، وشريعته، وأخلاقه، ومقاصده، وغاياته، وبين انعكاس ذلك وآثاره في الفكر والوجدان والسلوك في جميع مناحي الحياة الفردية والاجتماعية، وجوانبها المختلفة وأحوالها المتعددة المتبدّلة، وأمدّ القارئ بالنماذج التطبيقية الخالدة. وقد جمع الكاتب في تفسيره بين عمق البحث وأصالته وشموله، ورشاقة الأسلوب، وجمال العرض، والتعبير، وكان هذا سبب انتشاره واشتهاره بين العامة والخاصة، حتى إنه طبع ستّين مرّة في ثلاثين جزءاً متوسطاً.

١٥ ـ **التفسير الحديث:** للكاتب الإسلامي المعاصر محمد عزة دروزة.

عرض في كتابه هذا لتفسير القرآن الكريم حسب أسباب النزول وزمانها، قال في مقدمة كتابه: (ولقد رأينا أن نجعل ترتيب التفسير وفق ترتيب نزول

السور، بحيث تكون أولى السور المفسرة سورة العلق ثم القلم، ثم المزمل إلى أن تنتهي السور المكية، ثم سورة البقرة، فسورة الأنفال إلى أن تنتهي السور المدنية، لأننا رأينا هذا يتسق مع المنهج الذي اعتقدنا أنه الأفضل لفهم القرآن وخدمته. إذ بذلك يمكن متابعة السيرة النبوية زمناً بعد زمن، كما يمكن متابعة أطوار التنزيل ومراحله بشكل أوضح وأدق، وبهذا وذاك يندمج القارئ في جوّ نزول القرآن وجو ظروفه ومناسباته ومداه، ومفهوماته، وتتجلّى له حكمة التنزيل. وقد قلبنا وجوه الرأي حول هذه الطريقة، وتساءلنا عما إذا كان فيها مساس بقدسية المصحف المتداول، فانتهى بنا الرأي إلى القرار عليها، لأن التفسير ليس مصحفاً للتلاوة من جهة، وهو عمل فني أو علمي من جهة ثانية، ولأن تفسير كل سورة يصح أن يكون عملًا مستقلًا بذاته، لا صلة له بترتيب المصحف، وليس من شأنه أن يمس قدسية ترتيبه من جهة ثالثة. ولقد أُثِرَ عن علماء الأعلام، قدماء ومحدثين تفسيرات لوحدات وسور قرآنية... ولم نر نقداً لهذا أو ذاك، مما جعلنا نرى السير على هذه الطريقة سائغاً، لاسيما والقصد منه خدمة القرآن بطريقة تكون أكثر نفعاً، وليس هو الانحراف والشذوذ والله أعلم بالنيات).

ومنهجه في تفسيره أن يقدم للسورة بتعريف موجز يبين فيه الخطوط الكبرى التي تدور حولها السورة، وأهم ما امتازت به، وترتيب نزولها، وما فيها من مكي ومدني، ثم يورد المجموعة التي سيفسرها، وقد تكون من آيات كثيرة أو قليلة، تُشَكِّل وحدة موضوعية يصح الوقوف عندها من حيث المعنى والسياق، ثم يشرح كلماتها الغريبة شرحاً موجزاً، ويبين مدلول الجملة بعيداً عن الاستطرادات اللغوية، وقد يستغني عن الشرح مكتفياً ببيان الهدف والمدلول إذا كانت عبارة الجملة واضحة نظماً ولغة. ويشير بإيجاز إلى ما روي في مناسبة نزول الآيات، ويكشف عما تحتويه من أحكام ومبادئ، ويربط ما دار حول المجموعة المفسرة من صور ومشاهد من السيرة النبوية، لأن مثل هذا الربط له أثره البعيد في بيان سير الدعوة، وكثيراً ما يكشف عن صلة ما يرد في القرآن الكريم من قصص أو ترغيب أو ترهيب ـ بالمبادئ والأهداف، ولا يقتصر في بيان القرآن بالقرآن كلما استطاع إلى هذا سبيلًا، ونراه يضع عناوين للموضوعات والتعليقات الهامة التي يتناولها في شرحه وبيانه. ونستطيع أن نقول أنه يعرض الإسلام وسير الدعوة

إلى الله ﷻ من خلال القرآن الكريم، طيلة زمن التنزيل الذي استغرق ثلاثة وعشرين عاماً، طبع هذا التفسير في اثني عشر جزءاً وسطاً بين سنتي (١٣٨١-١٣٨٣هـ/١٩٦٢-١٩٦٤م). في دار احياء الكتب العلمية بالقاهرة.

وكان الأستاذ محمد عزة دروزة قد نشر كتابه (اليهود في القرآن) قديماً، وصدر له حديثاً كتاب (القرآن والمبشرون) يرد فيه على بعض المفاهيم المنحرفة لبعض المبشرين ويوضح الحق بالقرآن. كما يطبع أيضاً (القرآن والملحدون) يفند فيه بعض شبهات بعض الملاحدة تفنيداً علمياً، ويبرز وجه الحق لا شبهة فيه.

❁ ❁ ❁

تفسير آيات الأحكام (*)

يشتمل القرآن على (٦٢٢٦) آية موزعة على ثلاثة مواضيع رئيسة: التوحيد، وآياته نحو الألف، والتشريع وآياته نحو (٥٠٠)، والتهذيب وآياته نحو أربعة آلاف وسبعمائة آية.

وقد أفرد بعض المفسّرين من الفقهاء آيات التشريع والأحكام في القرآن بالتفسير دون سائر الآيات.

ومن أهم هذه الكتب:

١ ـ **أحكام القرآن:** تأليف أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ):

«جمعه الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الشافعي النيسابوري من نصوص الإمام الشافعي في كتبه وكتب أصحابه أمثال المُزَني والبُوَيْطي وأبي ثور... ونقلها وأيّدها بالسُنّة الواردة، فيذكر الآية ويبيّن ما يُستنبط منها من الأحكام، وما رُوي عن الشافعي فيها، يعرض ذلك في أسلوب واضح، وقد يتعرّض لمناقشة

(*) للتوسّع في آيات الأحكام انظر: **الفهرست** للنديم ص٤٠، والبرهان للزركشي ١٢٦/٢، **والإتقان** للسيوطي ٣٥/٤، **وكشف الظنون** لحاجي خليفة ٢٠/١، **وأبجد العلوم** للقنوجي ٥٠٢/٢، **وإيضاح المكنون** للبغدادي ٣٦/١، **ومعجم مصنفات القرآن** لعلي شوّاخ ٩٢/١.

أدلة المخالفين برفق وإنصاف. فجاء الكتاب جامعاً لما روي من الأحكام في جُلّ أبواب الفقه على مذهب الشافعي رحمه الله خلال آيات الأحكام » وهو مطبوع.

٢ ـ **أحكام القرآن:** تأليف أبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص (ت٣٧٠هـ):

عالج آيات الأحكام في القرآن الكريم على أسس أصولية وقواعد فقهية، وقد عرض لهذه في كتابه «**أصول الفقه**» إذ جعله مقدمة لهذا الكتاب. وكثيراً ما يحيل عليه عندما يعرض لموضوع أصولي كالنسخ مثلاً والخلاف فيه. يناقش آيات الأحكام من وجهة النظر الفقهية بعد تحليلها بيانياً، ويشبع القول والخلاف فيها حسبما يروى عن الفقهاء والاستدلال لكلّ مع الميل الشديد لمذهب الأحناف. ومنهجه هو تناول آيات الأحكام من كلّ سورة حسب ترتيبها في المصحف الشريف وإذا تناول آية يستشهد لها بما يماثلها موضوعاً من الآيات والأحاديث. ولتغلّب الجانب الفقهي على المؤلّف فهو ـ وإن كان يسير على ترتيب سور القرآن ـ «**مبوّب كتبويب كتب الفقه، وكل باب من أبوابه معنون بعنوان تندرج فيه المسائل التي يتعرض لها المؤلف في هذا الباب**» وهو مطبوع.

٣ ـ **أحكام القرآن:** تأليف أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي الطبري المشهور بالكيا الهراسي الشافعي (ت٥٠٤هـ):

«يعتبر هذا التفسير من أهمّ المؤلفات في التفسير الفقهي عند الشافعية... وإن المؤلف ـ رحمه الله ـ ليبيّن لنا في مقدمة تفسيره الحامل له على تأليفه، ومنهجه الذي سلكه، وتقديره لكتابه فيقول: (ولما رأيت الأمر كذلك ـ يريد رجحان مذهب الشافعي على غيره ـ أردت أن أصنف كتاباً في أحكام القرآن، أشرح ما ابتدعه الشافعي رضي الله عنه من أخذ الدلائل في غوامض المسائل، وضممت إليه ما نسجته على منواله، واحتذيت فيه على مثاله، على قدر طاقتي وجهدي، ومبلغ وسعي وجهدي، ولا يعرف قدر هذا الكتاب، وما فيه من العجب العجاب، ولباب الألباب إلا من وفر حظه من علوم المعقول والمنقول، وتبحّر في الفروع والأصول، ثم انكبّ على مطالعة هذه الفصول بمسكة صحيحة، وقريحة وهمة غير قريحة).

ثم إن المؤلف يتعرّض لآيات الأحكام فقط، مع استيفاء ما في جميع السور، وهو مطبوع.

٤ ـ **أحكام القرآن**: تأليف أبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي المالكي (ت٥٤٣هـ):

يعدّ من أمهات الكتب التي تبيّن أسرار القرآن ومآخذ الأحكام، عرض فيه المؤلف آيات الأحكام مرتّبة على حسب ورودها في السور، وعقّب على كل آية بما يستخلص منها من أحكام.

وفي العبارة التالية يوضح منهجه بقوله: (فنذكر الآية ثم نعطف على كلماتها بل حروفها، فنأخذ بمعرفتها مُفرَدَة، ثم نركّبها على أخواتها مضافة، ونحفظ في ذلك قسم البلاغة، ونتحرّز عن المناقضة في الأحكام والمعارضة، ونحتاط على جانب اللغة، ونقابلها في القرآن بما جاء في السنة الصحيحة ونتحرى وجه الجميع، إذ الكل من عند الله وإنما بعث محمد ﷺ ليبين للناس ما نزّل إليهم، ونعقب ذلك بتوابع لا بدّ من تحصيل العلم منها، حرصاً على أن يأتي القول مستقلّاً بنفسه، إلّا أن يخرج عن الباب فنحيل عليه في موضوعه، مجانبين للتقصير والإكثار، وبمشيئة الله نستهدي، فمن يهد الله فهو المهتدي لا رب غيره). وهو مطبوع.

٥ ـ **تفسير آيات الأحكام**: للشيخ محمد علي السايس، من علماء الأزهر الشريف. جمع كتابه هذا من كتب السابقين، بأسلوب عصري، ودرّسه على طلاّبه في الأزهر، موزّعاً على السنوات، ثم طبعه مجموعاً في مط. محمد علي صبيح، بالقاهرة، عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م. في جزءين. وتُصوّره دار الجيل في بيروت.

٦ ـ **تفسير آيات الأحكام أو روائع البيان في تفسير آيات الأحكام**: للشيخ محمد علي الصابوني، من علماء سوريا المعاصرين. جمعه من كتب السابقين ودرّسه لطلاّبه في كلية الشريعة بجامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة بشكل محاضرات، وأسلوبه مبسّط وعصري، يعرض لفقه القرآن على المذاهب الأربعة، دونما تعصّب لمذهب دون آخر.

ويقول في مقدمته:

«أخرجته في مجلدين اثنين، وجمعت فيه الآيات الكريمة **«آيات الأحكام**

خاصةً» على شكل محاضرات علمية جامعة، تجمع بين القديم في رصانته، والحديث في سهولته، وسلكت في هذه المحاضرات طريقة ربما تكون جديدة ميسّرة، وهي أنني عمدت إلى التنظيم الدقيق، مع التحري العميق فتناولت الآيات التي كتبت عنها من عشرة وجوه على الشكل الآتي:

أولاً : التحليل اللفظي مع الاستشهاد بأقوال المفسرين وعلماء اللغة.

ثانياً : المعنى الإجمالي للآيات الكريمة بشكل مقتضب.

ثالثاً : سبب النزول إن كان للآيات الكريمة سبب.

رابعاً : وجه الارتباط بين الآيات السابقة واللاحقة.

خامساً : البحث عن وجوه القراءات المتواترة.

سادساً : البحث عن وجوه الإعراب بإيجاز.

سابعاً : لطائف التفسير وتشمل «الأسرار والنكات البلاغية والدقائق العلمية».

ثامناً : الأحكام الشرعية وأدلة الفقهاء، مع الترجيح بين الأدلة.

تاسعاً : ما ترشد إليه الآيات الكريمة بالاختصار.

عاشراً : خاتمة البحث وتشمل (حكمة التشريع) لآيات الأحكام المذكورة.

ولست أزعم أن ما جاء في هذا الكتاب هو من جهدي الشخصي فحسب، بل هو خلاصة لآراء مشاهير المفسرين في القديم والحديث، ونتاجٌ لأدمغةٍ جبّارة من فطاحل العلماء، وجهابذة المفسرين، سهرتْ على خدمة الكتاب العزيز ابتغاء وجه الله منهم: الفقيه، والمحدّث، واللغوي، والأصوليّ، والمفسّر لكتاب الله، والمستنبط للأحكام، وغيرهم ممّن كتبوا في القرآن العظيم.

وما مثلي إلا كمثل إنسان رأى جواهر ولآلئ، ودرراً ثمينة مبعثرة هنا وهناك، فجمعها ونظمها في عقد واحدٍ.

طُبع قديماً بمكتبة الغزالي، في دمشق. ثم طبع بدار القرآن الكريم في بيروت. وتصوّره دار إحياء التراث العربي في بيروت، ودار الكتب العلمية في بيروت.



الناسخ والمنسوخ(*)

قال الزركشي في «**البرهان**» ٥٨/٢: (لايجوز لأحد أن يُفَسِّر كلام الله إلّا بعد أن يعرف منه الناسخ والمنسوخ، وقد قال علي بن أبي طالب لقاصٍّ: «**أتعرفُ الناسخَ والمنسوخَ؟ قال: الله أعلم، قال: هَلَكْتَ وأهلَكتَ**». والنسخُ يأتي بمعنى الإزالة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢] ويأتي بمعنى التبديل كقوله: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ [النحل: ١٠١]... ولا خلاف في جواز نسخ الكتاب بالكتاب، قال الله تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [البقرة: ١٠٦]...

والنسخ في القرآن على ثلاثة أضرب:

(الأول) ما نسخ تلاوته وبَقِيَ حُكْمُه فيُعمل به إذا تلقَّتْهُ الأمّة بالقَبولِ، كما روي أنه كان يقال في سورة النور: «**الشَيْخُ والشَيْخَةُ إذا زَنَيا فارْجُمُوهُما البَتَّة نكالاً من الله**» ولهذا قال عمر: لولا أن يَقولَ الناسُ: زادَ عمر في كتابِ الله لكتَبْتُها بِيَدِي. رواه البخاري في صحيحه، مُعَلَّقاً (فتح الباري ١٥٨/١٣).

(الثاني) ما نُسِخ حُكْمُهُ وبَقِيَ تِلاوَتُه، وهو في ثلاث وستّين سورة، كقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا﴾ الآية [البقرة: ٢٣٤] فكانت المرأة إذا مات زوجُها لزِمَت التَرَبُّصَ بعد انقضاء العِدَّة حَوْلًا كاملًا، ونَفَقَتُها في مالِ الزوجِ، ولا ميراثَ لها، وهذا معنى قوله: ﴿مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠] الآية، فَنَسَخَ الله ذلك بِقَوْلِه: ﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤] وهذا الناسِخُ مُقَدَّمٌ في النَظْم على المَنْسُوخ.

(*) للتوسع في الناسخ والمنسوخ في القرآن انظر: **الفهرست** لابن النديم ص٤٠، **وفنون الأفنان في عيون القرآن** لابن الجوزي ص٣٧٣، **والفوائد المشوّق إلى علوم القرآن** لابن القيّم ص٢٤٤، **وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز** للفيروز آبادي ١١٧/١، **والبرهان** للزركشي ١٥١/٢، **والإتقان** للسيوطي ٥٩/٣، **ومفتاح السعادة** لطاشكبري ٤٠٥/٢، **وكشف الظنون** لحاجي خليفة ١٩٢٠/٢، **ومعجم مصنفات القرآن الكريم** لعلي الشوّاخ ٢٢٥/٤، **ودراسات في الإحكام والنسخ في القرآن الكريم** لمحمد حمزة (طبع بدار قتيبة في دمشق).

(الثالث) نَسْخُهما جميعاً، فلا تجوزُ قراءَتُه وَلا العملُ به، كآية التحريم بعشر رضعات، فَنُسِخْنَ بِخَمْسٍ، قالت عائشة: «**كان مما أُنزِلَ**: عشرُ رَضعاتٍ مَعْلُومات. فَنُسِخْنَ بخمسٍ مَعْلُومات، فتوفِّي رسولُ الله ﷺ وهي مِمَّا يُقرأ من القرآن» رواه مسلم).

ومما كُتب فيه:

١ ـ **الناسخ والمنسوخ في كتاب الله تعالى**: للتابعي الجليل أبي الخطاب، قَتَادَة بن دِعامَة السَّدُوسِي[1] البصري (٦٠-١١٨هـ) روى عن الصحابي الجليل أنس بن مالك، والتابعي سعيد بن المُسَيّب، والحسن البصري. روى عنه: أيوبُ السَّخْتِياني، والأوْزَاعِيُّ، وشُعْبَةُ بن الحَجّاج، قال مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ قَتادَةَ يقولُ: (ما سَمِعَتْ أُذُنايَ شيئاً قَطّ إلاّ وَعاهُ قَلْبي). وكان قتادَةُ رأساً في العربية، والغريب، وأيّام العرب وأنسابها. وكتابه طبع في العراق بتحقيق حاتم صالح الضامن، ونشره ضمن مجلّة المورد، مج٩، ع٤، س ١٤٠٢هـ/١٩٨١م. ثم نشره مستقلاً بمؤسسة الرسالة، في بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

٢ ـ **الناسخ والمنسوخ في القرآن**: للإمام التابعي العَلَم، حافظ زمانه أبي بكر محمد بن مسلم بن عُبَيْد الله ابن شهاب الزُهْرِي[2] القُرَشِي المَدَني نزيل الشام (٥٠-١٢٤هـ). روى عن جمع من الصحابة منهم: ابن عمَر، وجابر بن عبد الله، وسهل بن سَعْد، وأنس بن مالك، وعن جمع من التابعين منهم سعيد من المسَيّب، وجالسه ثماني سنوات وتفقّه به. روى عنه: عطاء بن أبي رباح، وهو أكبر منه، وعمر بن عبد العزيز، ومات قبله ببضع وعشرين سنة، وقتادة بن دِعامة وجماعة. قال علي بن المديني: (له نحوٌ من ألفَيْ حديث). قال الليث بن سعد: (ما رأيتُ عالِماً قطّ أجمع من ابن شهاب: يُحَدّث في الترغيب فتقول: لا يُحْسِنُ إلاّ هذا، وإن حدَّث عن العرب والأنساب قُلتَ: لا يُحسنُ إلاّ هذا، وإن حدّث عن القرآن والسُنَّة، كان

(١) الذهبي، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥.
(٢) م.ن ٣٢٦/٥.

حديثه). وكتابه مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (١٠٨٤) تفسير، ونشره المستشرق مايكل برايت في مجلّة معهد الدراسات الشرقية والإفريقية، بجامعة لندن[١].

٣ ـ **الناسخ والمنسوخ في القرآن**: للإمام اللغوي الفقيه المُحدِّث أبي عُبَيْد القاسم ابن سَلاَّم[٢] الهروي (١٥٧-٢٢٣هـ). درّس الحديث والأدب، ونظر في الفقه، وأقام ببغداد مُدَّة، ثم ولي القضاء بطرسوس، وخرج بعد ذلك إلى مكة وسكنها حتى مات بها. وكتابه حقّقه محمد صالح المديفر، كرسالة ماجستير، في كلية أصول الدين، بجامعة محمد بن سعود في الرياض ـ السعودية، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٤ ـ **الناسخ والمنسوخ في القرآن**: للإمام اللغوي أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحّاس المُرادي[٣] المصري (ت٣٣٨هـ) رحل إلى العراق وسمع من الزجّاج، وأخذ عنه النحو، وأخذ عن علي بن سليمان الأخفش وغيرهما، واشتغل بالتصنيف في علوم القرآن. وكتابه نشره محمد أمين خانجي، في مط. السعادة، بمصر، عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م، وأعيد طبعه في القاهرة ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م. وحقّقه سليمان بن إبراهيم اللاحم، كرسالة دكتوراه، في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٥ ـ **الناسخ والمنسوخ من كتاب الله عزّ وجل**: للإمام المقرئ النحوي المفسِّر، أبو القاسم هبة الله بن سلاَمَة بن نصر الضرير[٤] البغدادي (ت٤١٠هـ) كان من أحفظ الناس لتفسير القرآن والنحو، أخذ عن زيد بن أبي بلال، والحسين بن علي العطّار، وسمع من أبي بكر القطيعي، وعنه:

---

(١) BSOAS. Vol. XLVII, Part 1.1984.
ونشره حاتم صالح الضامن، في مجلّة المجمع العلمي العراقي، مج٣٨، ج٢و٣، ص٣٠٥-٣٣٣.

(٢) القفطي، **إنباه الرواة** ٣/١٢.

(٣) الداودي، **طبقات المفسّرين** ١/٦٧.

(٤) الداودي، **طبقات المفسّرين**: ٢/٣٤٧.

ابن بنته رزق الله التميمي. وأمّا كتابه فقد طبع بهامش كتاب **«أسباب النزول»** للواحدي، في القاهرة، المط. الهندية ١٣١٥هـ/١٨٩٧م، وطُبع بمط. البابي الحلبي ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م. وطُبع بتحقيق محمد كنعان وزهير الشاويش، في المكتب الإسلامي ببيروت عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٦ ـ **الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه:** للإمام المقرئ اللغوي أبي محمد مكّي بن أبي طالب حمّوش القيسي[1] القيرواني الأندلسي (ت٤٣٧هـ). قرأ القراءات على أبي الطيّب ابن غلبون، وكان من أهل التبحّر في علوم القرآن والعربية، حَسَن الفهم والخُلُق، جيّد العقل والدين، له مصنّفات كثيرة في علوم القرآن. وأما كتابه فقد طبع بتحقيق أحمد حسن فرحات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في الرياض ـ السعودية، عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م. وقد اختصره مؤلفه في كتاب **«الإيجاز في ناسخ القرآن ومنسوخه»**.

٧ ـ **عمدة الراسخ في معرفة المنسوخ والناسخ:** للإمام المحدّث الحافظ المُفَسِّر الفقيه الواعظ المؤرّخ المشارك أبي الفرج، عبد الرحمٰن بن علي بن محمد ابن الجوزي[2] البغدادي الحنبلي (٥١٠-٥٩٧هـ) ولد ببغداد، وتفقّه على مشايخها وجمع مشايخه الذين بلغ عددهم (٨٩) في **«مشيخة»** مطبوعة، منهن ثلاث شيخات. وله تآليف كثيرة متنوعة. وأما كتابه فقد حقّقه محمد أشرف علي المليباري، وطبعه المجلس العلمي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م بعنوان **«نواسخ القرآن»**. ولابن الجوزي كتاب آخر في هذا الموضوع سمّاه: **«المصفى بأكُفّ أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ»** وهو مختصر من كتابه الأول. نشره حاتم صالح الضامن، في مجلة المورد البغدادية، مج٣، ع١، س ١٣٩٨هـ/١٩٧٧م. ثم نشره مستقلاً بمؤسسة الرسالة، في بيروت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

❋ ❋ ❋

(١) الذهبي، **معرفة القرّاء الكبار** ٣٩٥/١.

(٢) م. ن. ٣٦٥/٢١.

إعراب القرآن(*)

قال الزركشي في «البرهان» ٤٠٥/١: (ويؤخذ ذلك من علم النحو... والإعراب يُبيِّن المعنى، وهو الذي يُميِّز المَعاني، ويُوقِف على أغراض المتكلّمين، بدليل قولِكَ: «ما أَحْسَنَ زيداً» و «ما أَحْسَنُ زيد»، و«لا تأكُلِ السمكَ وتشربَ اللبَنَ»- بضم الباء وكسرها في: تشرب -. وكذلك فرّقوا بالحركات وغيرها بين المعاني، فقالوا: «مِفْتَح» للآلة التي يُفْتَح بها، و«مَفْتَح» لموضع الفتح، و«مِقَصّ» للآلة، و«مَقَصّ» للموضع الذي يكون فيه القصّ. ويقولون: امرأةٌ «طَاهِرٌ» من الحيض؛ لأن الرجلَ يُشاركها الطهارة. وعلى الناظِر في كتاب الله، الكاشِف عن أسراره، النَظَرُ في هيئةِ الكلمة وصيغتِها ومَحَلِّها، ككونها مبتدأ أو خبراً، أو فاعلة أو مفعولة، أو في مبادئ الكلام، أو في جواب، إلى غير ذلك من تعريف أو تنكير، أو جمعَ قلّة أو كثرة، إلى غير ذلك).

ومما أُلِّف في إعراب القرآن:

١ - **معاني القرآن**: للإمام المفسّر اللغوي النحوي الأديب أبي زكريا، يحيى بن زياد بن عبد الله، المعروف بالفَرّاء[1] الكوفي (١٤٤-٢٠٧هـ) كان أبرع الكوفيين وأعلمهم، ثقةً، إماماً. قال سعدون: قلتُ للكِسائي: الفَرّاءُ أعلم أو الأحمر؟ فقال: الأحمرُ أكثر حفظاً، والفرّاءُ أحسنُ عقلاً وأنفذ فِكراً، وأعلمُ بما يخرجُ من رأسه. وله الكثير من التصانيف الهامّة. وكتابه طبع الجزء الأول منه بتحقيق أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجّار، بدار الكتب المصرية عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م. والثاني بتحقيق محمد علي النجّار، في الدار

(*) للتوسُّع في إعراب القرآن انظر: **الفهرست** لابن النديم ص٣٧و٥٨و٦٠و٦٥و٨٦و٩٢، والبرهان للزركشي ٤٠٥/١، **والإتقان** للسيوطي ٢٦٠/٢، **ومفتاح السعادة** لطاشكبري ٣٨٠/٢، **وكشف الظنون** لحاجي خليفة ١٢١/١، **وأبجد العلوم** للقنوجي ٤٩١/٢، **وإيضاح المكنون** للبغدادي ١٠٠/١، **ومناهل العرفان** للزُرقاني ٣٤١/٢، **ومعجم الدراسات القرآنية** للصفّار ص١٩و١٢٣، **وأبو زكريا التبريزي وإعراب القرآن**، مقال لأُهَيَف سِنُّو، نُشر في مجلة «**حوليّات**» الصادرة عن جامعة القدّيس يوسف في بيروت، ع١.

(١) القفطي، **إنباه الرواة** ٧/٤.

المصرية للتأليف والنشر عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، والثالث بتحقيق عبد الفتّاح شلبي، في الهيئة المصرية العامّة عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م. تقدم ص ٣٧.

٢ ـ **معاني القرآن وإعرابه**: للإمام النحوي اللغوي أبي إسحاق، إبراهيم بن السري بن سهل الملقّب بالزَّجّاج[١] ـ لأنه كان يخرط الزُجَاج ثم مال إلى النحو ـ البغدادي (٢٤١-٣١١هـ)، لزمَ المبرِّد وأخذ عنه. توفي في بغداد. وأما كتابه فيوجد منه (٤) أجزاء، من سورة يسّ حتى نهاية القرآن الكريم، بالمكتبة السليمانية بإسطنبول، برقم (١٨٩) في (٢٠١) ق. وجزء من سورة الزُمَر إلى نهاية القرآن بمكتبة نور عثمانية برقم (٣٢٠). طبع بتحقيق عبد الجليل عبده شلبي، بدار إحياء التراث الإسلامي، في القاهرة عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م. وطبعه في عالم الكتب، في بيروت، طبعة جديدة عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م في ٥مج.

(ملحوظة) طُبع كتاب بعنوان «**إعراب القرآن المنسوب إلى الزجّاج**» بتحقيق إبراهيم الأبياري في سلسلة (تراثنا) في القاهرة، عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، ذكر محقّقه في المقدمة أنه يُرجّح أن يكون من تأليف مكّي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ). ولكننا عندما نرجع إلى الكتاب ونقرأ نصه فإننا سنقف في الصفحة ١٤١ من الجزء الأول منه على الإشارة إلى أن هناك من النحاة من يذهب إلى القول بأن (اسم الفعل) يعد قسماً رابعاً لأقسام الكلمة النحوية، فقد جاء فيه ما نصه: «هذا باب ما جاء في التنزيل من الأسماء التي سميت بها الأفعال... وقد أبطلنا قول من قال هي قسم رابع في غير كتاب من كتبنا». ونحن حينما نعلم أن مؤلفي النحو الذين ذكروا هذا الرأي (أعني القول بالنوع الرابع لأقسام الكلمة) لم يعزوه لغير (أبي جعفر أحمد بن صابر) الذي عاش في القرن السابع الهجري حسبما يفهم من كلام السيوطي في ترجمة المذكور بـ «**بغية الوعاة**» حيث أشار إلى قراءة (أبي جعفر بن الزبير الغرناطي) عليه، وابن الزبير توفي ـ كما يذكر السيوطي ـ عام (٧٠٨هـ).

أقول: إننا حينما نعلم ذلك ننتهي إلى أن كتاب «**إعراب القرآن**» ليس من

---

(١) الداودي، **طبقات المفسّرين** ١/١٠.

تأليف مكي بن أبي طالب للفرق الزمني بين ابن صابر المشار إلى رأيه في الكتاب وابن أبي طالب. وفي ضوئه: لا بد من أن يكون مؤلف كتاب **«إعراب القرآن»** معاصراً لابن صابر أو متأخراً عنه. وهذا الموقف ينهينا إلى نفي نسبة الكتاب إلى الزجاج، وكذلك نفي تقريب نسبته إلى مكي بن أبي طالب، كما أنه يرجع بعصر المؤلف إلى أواخر القرن السابع الهجري فما بعده.

٣ ـ **إعراب القرآن:** للإمام اللغوي المفسّر أبي جعفر النحّاس[١] (ت٣٣٨هـ). وكتابه طُبع بتحقيق زهير غازي زاهد، بوزارة الأوقاف العراقية عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، وأعاد طبعه في عالم الكتب ببيروت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٤ج.

٤ ـ **إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم:** للإمام اللغوي الأديب الفقيه الشافعي، أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان الهمذاني، الملقب بابن خالُويَه[٢] (ت٣٧٠هـ) قَدِمَ بغداد فأخذ عن أبي بكر ابن الأنباري، وابن مجاهد، وأبي عُمر الزاهد وغيرهم، وأخذ عنه: ابن غلبون، والحسن بن سليمان. له مصنّفات كثيرة في اللغة والأدب. وكتابه طبع في دار الكتب المصرية بالقاهرة عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م. وفي حيدر آباد ـ الهند في العام نفسه. وللمؤلّف: **«إعراب القراءات السبع وعللها»** وهو مخطوط بإسطنبول في مكتبة مراد آغا.

٥ ـ **الملخّص في إعراب القرآن:** للإمام اللغوي الأديب، أبي زكريا، يحيى بن علي بن محمد الشيباني، الخطيب[٣] التِبْريزي (٤٢١-٥٠٢هـ) أصله من تبريز، نشأ ببغداد، ورحل إلى بلاد الشام، فقرأ: **«تهذيب اللغة للأزهري»** على أبي العلاء المعرّي، ودخل مصر ثم عاد إلى بغداد فقام على خِزانة الكتب في المدرسة النظامية إلى أن توفّي. له مؤلّفات تدلّ على إمامته في اللغة. طبع كتابه بتحقيق أهَيَف سِنّو، ونُشر في مجلة **«حوليّات»** الصادرة عن

---

(١) تقدّم في الناسخ والمنسوخ برقم (٤) ص٦٣.

(٢) السبكي، **طبقات الشافعية الكبرى** ٢/٢١٢.

(٣) ابن خلكان، **وفيات الأعيان** ٢/٢٣٣.

معهد الآداب العربية، بجامعة القدّيس يوسف، ع١. وطبع بتحقيق سِهام الشريف عبد الله، في المدينة المنورة[١].

٦ - **البيان في غريب إعراب القرآن:** للإمام اللغوي النحوي كمال الدين أبي البركات عبد الرحمٰن بن محمد بن عبيد الله[٢] الأنباري (٥١٣-٥٧٧هـ) كان من الأئمة المشار إليهم في النحو، سكن بغداد من صِباه إلى أن مات، وصنَّف في النحو، وكتبه كلّها نافعة. وأما كتابه فطبع بتحقيق طه عبد الحميد طه، ومراجعة مصطفى السقا، بدار الكاتب العربي، في القاهرة. والهيئة المصرية عام ١٣٨٩-١٣٩٠هـ/١٩٦٩-١٩٧٠م.

٧ - **الدُّرُّ المَصُون في علوم الكتاب المكنون:** للإمام اللغوي المفسّر المقرئ الفقيه الشافعي أبي العباس، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبي[٣]، المعروف بالسَّمِين (ت٧٥٦هـ) استقرّ واشتهر في القاهرة، وله تآليف مفيدة حول القرآن الكريم. وكتابه يسمّى «**إعراب القرآن**» طُبع بتحقيق أحمد محمد الخرّاط، بدار القلم في دمشق عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.



إعجاز القرآن[*]

قال الزركشي في «**البرهان**» ٢١٨/٢: (وهو علم جليل عظيم القدر؛ لأن نبوّة النبي ﷺ معجزتُها الباقيةُ: القرآن، وهو يوجب الاهتمام بمعرفة الإعجاز...

(١) **أخبار التراث العربي** ١١/٩ و ١٣/٢١.
(٢) ابن خلكان، **وفيات الأعيان** ١٣٩/٣.
(٣) ابن الجزري، **غاية النهاية**، ١٥٢/١.
(*) للتوسّع في إعجاز القرآن انظر: مقدمة **تفسير الطبري** ٤/١، ومقدمة **المُحرَّر الوجيز** لابن عطيّة ٧١/١، ومقدّمة **تفسير القرطبي** ٦٩/١، والبرهان للزركشي ٢١٨/٢، **والإتقان** للسيوطي ٣/٤، **ومفتاح السعادة** لطاشكبري ٤٨٢/٢، **وكشف الظنون** لحاجي خليفة ١٢٠/١، **وأبجد العلوم** للقنوجي ٧٨/٢، **ومناهل العرفان** للزُرقاني ٢٢٧/٢، **ومعجم الدراسات القرآنية** للصفّار ص ٦١، **وإعجاز القرآن** لدرويش الجندي، مقال في مجلّة «**منبر الإسلام**» ع١٠، س ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ﴾ [العنكبوت: ٥٠ ـ ٥١] فأخبر أن الكتاب آيةٌ مِن آياته، وأنه كافٍ في الدِلالة، قائمٌ مَقامَ مُعْجزاتِ غيرِه، وآياتِ سِوَاهُ من الأنبياء.

ولمّا جاء به إليهم، وكانوا أفصحَ الفُصَحاء ومَصاقِعَ الخُطباء، تحدّاهم على أن يأتوا بمثله، وأمهلهم طول السنين، فلم يقدِرُوا. يُقال: تحدّى فلانٌ فُلاناً إذا دعاهُ إلى أمْرٍ ليُظهر عَجْزَه فيه، ونازعه الغَلَبَة في قِتالٍ أو كلامٍ غيره).

وقد كثر التأليف في إعجاز القرآن قديماً، وكانت مواضيع القدماء حول الإعجاز تتناول أخبار الأمم السابقة والآتية، والإعجاز اللغوي بمجملها، وذلك لأن اهتمام الناس في زمن نزول القرآن كان بالفصاحة والبلاغة، فنزل القرآن معجزاً لهم، كما كانت معجزة كل نبي حسب أهل زمانه، فلما اشتهر قوم فرعون بالسحر، كانت معجزة نبي الله موسى عليه السلام بما يعجز السِحْرُ عنه، وهو انقلاب العصا حيّة، فكان أول من آمن لموسى هم السحرة لأنهم علموا أن ذلك من خلق الله القادر، وليس بتخييل ساحر، ولما كان قوم عيسى عليه السلام قد اشتهروا بالطب، جاءت معجزاته من نفس ما اشتُهر بينهم، فأعجزهم بما لا يستطيع الطبّ مهما بلغ أن يفعل مثله كإحياء الموتى، وإبراء الأكمه والأبرص، وقيام الكسيح كل ذلك بإذن الله. ولكن كتابات المعاصرين حول إعجاز القرآن تدور بمجملها حول الإعجاز العلمي، لميل البشر منذ القرن العشرين إلى العلوم الكونية والطبيعية، فانبرى العلماء المسلمون لبيان إعجاز القرآن من هذه الناحية.

وممّا ألفه قدماء المسلمين حول الإعجاز:

١ ـ **النُكَت في إعجاز القرآن**: للإمام النحوي أبي الحسن علي بن عيسى بن علي[1] الرُّمَّاني (٢٩٦-٣٨٤هـ) حدّث عن: أبي بكر بن دريد، وأبي بكر ابن السَّرَّاج، روى عنه: التنوخي، والجوهري. كان من أهل المعرفة، مُتْقناً في علوم كثيرة.

(١) القفطي، إنباه الرواة ٢/٢٩٤.

وكتابه أقدم كتاب مطبوع في إعجاز القرآن، لكنه مَسْبوق في التأليف فيه، طُبع في دِلهِي بالهند بتحقيق عبدالعليم، عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م. وطُبع ثانية في القاهرة بتحقيق محمد خَلَف الله، وزغلول سلام، ضمن (ثلاث رسائل في إعجاز القرآن) بدار المعارف، في القاهرة، سنة ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م.

٢ ـ **بيان إعجاز القرآن:** للإمام الفقيه المحدّث أبي سليمان، حَمَد بن محمد بن إبراهيم[١] الخطّابي (٣١٩ ـ ٣٨٨هـ) ـ نسبة إلى وَلَد زيد، أخي عمر بن الخطاب ـ كان حجّة صدوقاً. رحل في طلب الحديث وطوّف، وألّف في فنون العلم، أخذ الفقه عن أبي بكر القفّال الشاشي، وكتابه طبع في دلهي ـ بالهند بتحقيق عبد العليم عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م، وطبع ثانية بتحقيق شيخنا عبد الله الصديق الغماري (ت١٤١٣هـ)، بدار التأليف في القاهرة، عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م. وطبع ثالثة بتحقيق محمد خَلَفَ الله، ومحمد زغلول سلام، بدار المعارف في القاهرة، عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م ضمن (ثلاث رسائل في إعجاز القرآن).

٣ ـ **إعجاز القرآن:** للقاضي الأصولي المتكلّم أبي بكر، محمد بن الطيِّب بن محمد بن جعفر البصري المالكي[٢]، المعروف بالباقِلّاني (٣٣٨-٤٠٣هـ) أخذ علم النظر عن أبي عبد الله بن مجاهد الطائي صاحب الأشعري، قال عنه ابن الأهدل: (سيف السُنَّة، القاضي أبي بكر، مجدّد الدين على رأس المائة الرابعة). كان وَرِعاً، لم تُحْفَظ عنه زلّة ولا نقيصة. وكتابُه من أهم الكتب في بابه، طبع قديماً بهامش **«الإتقان في علوم القرآن»** للسيوطي، في مط. السلام، بالقاهرة، سنة ١٣١٥هـ/١٨٩٧م، وطبع أيضاً بهامش **«الإتقان»** المط. الميمنية، بالقاهرة عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م. وطبع أيضاً بهامشه في المط. الأزهرية، بالقاهرة عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م، وطبع في مط. المقتطف، بالقاهرة عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م، في ٤٥١ص. وطبع بتحقيق محبّ الدين الخطيب في المط. السلفية بالقاهرة عام ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، في ٤٤٤ص. وطبع بتحقيق

(١) ياقوت الحموي، **معجم الأدباء** ٤/٢٣٦.

(٢) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد** ٥/٣٧٩.

محمد عبد المنعم خفاجي، في مط. صبيح بالقاهرة، عام ١٣٧١هـ/١٩٥١م. وطبع بتحقيق سيّد أحمد صقر، في مط. دار المعارف، بالقاهرة عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م في ٣٩٣ص. وطبع بتحقيق أمين الخولي عام ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م. وطبع في عالم الكتب ببيروت، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤ ـ **دلائل الإعجاز في المعاني والبيان، أو إعجاز القرآن**: لشيخ العربية أبي بكر، عبد القاهر بن عبد الرحمٰن الجُرْجَاني[١] الشافعي الأشعري (....-٤٧١هـ) أخذ النحو بجُرْجان عن أبي الحسن، محمد بن حسن ابن أخت الأستاذ أبي علي الفارسي، صنّف شرحاً حافلاً لـ **«الإيضاح في النحو»** لأبي علي الفارسي. كان ذا نُسُك ودين، آيةً في النحو. وكتابه طبع بتحقيق محمد عبده، ومحمد رشيد رضا، ومحمد محمود الشنقيطي في القاهرة عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م. وطبع بمط. الفتوح الأدبية في القاهرة عام ١٣٣١هـ/١٩١٢م. وطبع بتحقيق محمد بن تاويت بتِطْوان، بالمط. المهديّة، عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م. وطُبع بتح. محمد رضوان الداية، ومحمد فايز الداية، بدار قتيبة في دمشق، عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م. وله **«الرسالة الشافية»** طبعت بتح. محمد خَلَف الله، ومحمد زغلول سلام، بدار المعارف بمصر، عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.

٥ ـ **نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، أو إعجاز القرآن**: للإمام المفسّر الفيلسوف المتكلّم النظار الحكيم الرياضي فخر الدين، محمد بن عمر بن الحسين الرازي[٢] الشافعي (٥٤٣-٦٠٦هـ) ولد في الرِيّ من أعمال فارس، وكان ذا ثروة ومماليك واحترام لدى الملوك. شارك في كثير من العلوم، من أشهر مؤلفاته تفسيره الكبير **«مفاتيح الغيب»**: وكتابه طبع بمط. الآداب في القاهرة ١٣١٧هـ/١٨٩٩م، وطبع بتح. زغلول سلام، ومحمد هَدّارة، بمنشأة المعارف في الإسكندرية عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٣م. وطبع بتح. إبراهيم السامرّائي، ومحمد بركات، بعمّان ـ الأردن عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

---

(١) الذهبي، **سِيَر أعلام النبلاء** ١٨/٤٣٢.

(٢) الداودي، **طبقات المفسّرين** ٢/٢١٣.

٦ ـ **إعجاز القرآن والبلاغة النبوية:** للمفكّر الإسلامي الكبير مصطفى صادِق الرافعي (١٢٩٧- ١٣٥٦هـ) استفاد من كتب السابقين، وكتبه بأسلوب عصري مُشَوّق. طُبع بمط. المُقَطَّم، في القاهرة ١٣٤٨هـ/١٩٢٨م. وطبع بتح. محمد سعيد العريان، بالمط. الرحمانية في القاهرة عام ١٣٦٠هـ/١٩٤٠م. وبالمط. التجارية الكبرى، في القاهرة عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م. وتصوّره دار الكتاب العربي في بيروت.

الإعجاز العلمي في القرآن

١ ـ **الإعجاز الطبي في القرآن:** لمحمود دياب. مقال في مجلّة منبر الإسلام، ع٤، س٢٣، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

٢ ـ **الناحية العلمية في إعجاز القرآن:** لمحمد أحمد الغمراوي. مقال في مجلّة الأزهر بمصر ع٤و٦و١١، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

٣ ـ **إعجاز آيات الخلق في القرآن:** لحسين حلمي. مقال في مجلّة منبر الإسلام، ع١، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

٤ ـ **معجزة الدهر لامعجزة العصر:** لبدوي طبانة. مقال في مجلّة منبر الإسلام، ع٦، ١٣٨١هـ/١٩٦١م.

٥ ـ **إعجاز القرآن والاكتشافات الحديثة:** لعبد الرحمٰن شاهين. طبع بمط. الإسماعيلية الكبرى ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م.

٦ ـ **معجزة القرآن في وصف الكائنات:** في الخلق العام للسماوات والأرض. لحنفي أحمد. طبع بمط. لجنة البيان العربي، في القاهرة، ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م.

٧ ـ **إعجاز القرآن في علم طبقات الأرض:** لمحمد إبراهيم. طبع في القاهرة عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.

٨ ـ **المعاني الكيميائية في القرآن:** لمحسن وهيب عبد. طبع بمط. الآداب في النجف عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

٩ ـ **الإعجاز الطبّي:** لمحمد متولّي الشعراوي. طبع بدار التراث العربي في القاهرة، وبدار اللواء في الرياض.

١٠ ـ **معجزة القرآن**: له أيضاً. طبع بمط. أخبار اليوم، في القاهرة عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

١١ ـ **الطب محرابٌ للإيمان**: للدكتور خالص جلبي. طبع بمؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، في ٢ج.

١٢ ـ **الإعجاز العلمي في القرآن**: لمحمد زغلول النجار. سلسلة من ثلاثة أجزاء الأول بعنوان: «**السماء في القرآن**»، والجزء الثاني بعنوان: «**البحار في القرآن**» والثالث بعنوان «**الأرض في القرآن**». طبع بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.



الرسم القرآني(*)

قال الزركشي في «**البرهان**» ٥/٢: (ولما كان خطّ المصحف هو الإمام الذي يعتمده القارئ في الوقف والتمام، ولا يعدو رُسومَه، ولا يَتجاوَز مَرْسُومَه، فقد خالف خط الإمام في كثير من الحروف والأعلام، ولم يكن ذلك منهم كيف اتّفق، بل على أمرٍ عندهم قد تحقَّق، وجب الاعتناءُ به والوقوفُ على سببه. ولما كتب الصحابَةُ المصحف زمن عثمان ﷺ اختلفوا في كتابة ﴿ٱلتَّابُوتُ﴾ [البقرة: ٢٤٨] فقال زيدٌ: «**التابُوه**» وقال النفر القرشيّون: «**التابوت**» وتَرافَعوا إلى عثمان فقال: اكتبوا: «**التابوت**» فإنما أُنزِل القرآن على لسان قُرَيش.

قال ابن درستويه: «خَطّان لا يُقاس عليهما: خَطّ المُصحَف، وخط تقطيع

(*) للتوسُّع في هذا العلم انظر: **الفهرست** لابن النديم ص٣٨، **والمصاحف** لابن أبي داود ص١٠٣-١٠٧، **وفنون الأفنان** لابن الجوزي ص٣٢٠-٣٣٢، ومقدمة **تفسير القرطبي** ٨٠/١، **والبرهان** للزركشي ٥/٢، **والإتقان** للسيوطي ١٤٥/٤، **ومفتاح السعادة** لطاشكبري ٣٣٦/٢، **وترتيب العلوم** للمرعشي ص١٣٢، **وكشف الظنون** لحاجي خليفة ٩٠٢/١، **وأبجد العلوم** للقنوجي ٢٩٩/٢، **ومناهل العرفان** للزُرقاني ٣٥٤/١، **ومعجم الدراسات القرآنية** للصفار ص٣٥٥، **وإيقاظ الأعلام بوجوب اتباع رسم المصحف الإمام**، لمحمد حبيب الله الشنقيطي (ت١٣٦٣هـ) مط. المعاهد القاهرة ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م.

العروض». والذي نقوله: إنَّ الخَطّ تَوْقِيفِيّ؛ لقوله تعالى ﴿عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [العلق: ٤و٥] وقال تعالى: ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١] وليس ببعيد أن يُوقَف آدمُ وغيرُه من الأنبياء عليهم السلام على الكتاب... ومذهبنا أن أسماء هذه الحروف داخلة في الأسماء التي علّم الله تعالى آدمَ عليه السلام ـ قال ـ: وما اشتُهر أنّ أبا الأَسْوَد أوّلُ مَن وضع العربية، وأنّ الخليل أولُ مَن وضع العروضَ فلا نُنْكِرُه، وإنما نقول: إنَّ هذين العِلْمَيْن كانا قَديمَيْن، وأتت عليهما الأيام، وقَلّا في أيدي الناس، ثم جدَّدهما هذان الإمامان؛ ومن الدليل على عِرْفان القُدماء ذلك: كتابَتُهم المصحف على الذي يُعَلِّلُهُ النحويون في ذوات الواو والياء، والهمز والمدّ والقصر، فكتبوا ذوات الياء بالياء، وذوات الواو بالألف، ولم يُصَوِّروا الهمزة إذا كان ما قبلها ساكناً نحو: ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ [النمل: ٢٥] والـ ﴿دِفْءٌ﴾ [النحل: ٥] و ﴿مِّلْءُ﴾ [آل عمران: ٩١] فصار ذلك حُجّة، وحتى كره بعضُ العلماء تَرْكَ اتّباع المصحف. وأَسْنَدَ إلى الفرّاء قال: «اتّباعُ المصحف إذا وجدتُ له وَجْهاً من كلام العرب وقراءة القُرّاء أحبُّ إليَّ من خلافه».

وقال أَشْهَبُ: «**سُئِل مالك رحمه الله**: هل تكتب المصحف على ما أخذته الناس من الهِجَاء؟ فقال: لا، إلّا على الكِتْبَةِ الأولَى». رواه أبو عمرو الداني في «**المُقْنِع**» ثم قال: ولا مخالِفَ له من عُلَماء الأُمّة. وقال الإمام أحمد رحمه الله: «**تحرم مخالفة خط مصحف عثمان في ياء أو واو أو ألف أو غير ذلك**»... قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام: «**لا تجوز كتابة المصحف إلاّ على الرسوم الأولى باصطلاح الأئمّة، لئلاّ يوقع في تغيير من الجهّال**».

وقد جَعَل القُرّاءُ موافقة رسم المصحف الإمام أحد شروط القراءة الصحيحة.

وممّا أُلِّف في الرسم القرآني:

١ ـ **المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار**: لشيخ القُرّاء أبي عمرو، عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (٣٧١-٤٤٤هـ)، قرأ بالروايات على عبد العزيز بن جعفر بن خواستي، وغيره، وسمع الحديث مِن أبي مسلم، وأحمد بن فراس العبقسي وغيرهما. قال ابن بشكوال: كان أبو عمرو الداني أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه.

وكتابه طبع بتحقيق أوتو برتزل بإسطنبول عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م ومعه كتاب «**المحكم في النقط**». وطبع بتحقيق محمد أحمد دهمان، بمط. جامعة دمشق عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م ومعه «**المحكم في النقط**». وقد ذيّل المؤلف على المقنع بكتاب: «**ذيل المقنع في معرفة مرسوم المصاحف**» وهو مخطوط في قليج بتركيا، برقم (١٠٢٩). وقد نظم الشاطبي «**المقنع**» في قصيدته: «**عقيلة أتراب القصائد**» الآتية. وشرح «**المقنع**» محمد بن سعيد بن محمد السوسي (ت١٠٨٩هـ) في كتاب «**الممتع في شرح المقنع**».

٢ ـ **الهجاء في مرسوم خطوط مصاحف أهل الأمصار المدنية والمكية والكوفية والبصرية والشامية وسائر العراق: بما اصطلحوا عليه واختلفوا فيه متفقاً ومختلفاً وما صحَّ من ذلك عن المصحف الإمام**: للداني أيضاً.

مخطوط في دار الكتب المصرية (فؤاد) ١٩٥٥٧ب، في ٤٩ق، مؤرخة ١٣٥٥هـ. (الفهرس الشامل ـ القراءات ص١٥).

٣ ـ **التبيين لهجاء التنزيل**: لشيخ القرّاء أبي داود سليمان بن نجاح الأموي[١] الأندلسي (٤١٣-٤٩٦هـ). أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني، ولازمه كثيراً. وسمع منه غالب تصانيفه، وهو مِن أجلّ أصحابه. قرأ عليه علي بن هذيل، قال ابن بشكوال: (كان مِن جلَّة المقرئين وفضلائهم وأخيارهم، عالماً بالقراءات وطرقها، حَسَنَ الضبط، ثقةً دَيِّناً). وكتابه ذكره ابن الجزري في ترجمته، وقد اختصره المؤلف في كتاب «**التنزيل في هجاء المصاحف**» مخطوط في خزانة القرويين بفاس ٢٢٦/١، في ٨١ق، مؤرّخ ١٠٢٥هـ. (انظر: الفهرس الشامل ـ القراءات ص١٦).

٤ ـ **عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، المشهورة بـ «الرائية في الرسم»**: للإمام المقرئ أبي محمد القاسم بن فيرُّه بن خلف الشاطِبي[٢] الأندلسي (٥٣٨-٦٥٥هـ). قرأ ببلده القراءات وأتقنها على أبي عبد الله محمد بن

---

(١) ابن الجزري، **غاية النهاية في طبقات القرّاء** ٣١٦/١.

(٢) الذهبي، **معرفة القرّاء الكبار** ٥٧٤/٢.

أبي العاص النفري، وسمع الحديث من أبي الحسن ابن هذيل، وأبي محمد ابن عاشر وغيرهم. كان إماماً ذكياً عَلاّمَةً، كثير الفنون، رأساً في القراءات، حافظاً للحديث، بصيراً بالعربية، واسع العِلْم. وقد نَظَمَ كتاب **«التيسير في القراءات السبع»** بقصيدته **«حِرْز الأماني»** المشهورة **«بالشاطبية»**، ونظم كتابه **«المُقْنِع في معرفة مرسوم المصاحف»** في كتابنا هذا وسارت الرُكبانُ بقصيدتيه، وأقبل الناسُ عليهما حفظاً، واستذكاراً، وشرحاً.

وممّن شرح «الرائية»:

* **علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي** (ت٦٤٣هـ) بكتابه **«الوسيلة إلى شرح العقيلة»**. وهو مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (٢٩) و (٦٦) قراءات. وفي الأزهر برقم (٨٤) ٤٨٩٥. وفي مكتبة عباس حلمي، بدار التربية الإسلامية في بغداد، برقم (٧).

* **أبو عبد الله، محمد بن القفّال الشاطبي** (ت٦٩١هـ). بكتابه **«شرح القصيدة الرائية»**. وهو مخطوط في مكتبة الحرمين بمكة المكرمة برقم ٢٠.

* **برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري** (ت٧٣٢هـ).

وله على القصيدة أربعة كتب: ثلاثة شروح، ومختصر:

(أولها) **«الجميلة في شرح العقيلة»** وهو مخطوط في الأزهر برقم (٢٣١) ٢٢٢٤٤. وفي مكتبة عارف حكمت، بالمدينة النبوية المنورة برقم (٢٨) قراءات وتجويد.

(الثاني): **«تجريد الأبحاث الجميلة في شرح العقيلة»** مخطوط في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ـ السعودية، برقم (١٢٥٤) ولعلّه الكتاب السابق نفسه!.

(والثالث): **«خميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد»** مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (٢٤٩) قراءات، وفي الظاهرية رقم (٢٨)، وفي الأوقاف ببغداد برقم (٢٣٧) وفي الأزهر بمصر برقم (٢٣٧) ٢٢٢٢٤ قراءات. وفي مكتبة الحرمين بمكة المكرمة برقم (٥١).

(والرابع) مختصر وهو «**تغريد الجميلة لمنادمة العقيلة**» مخطوط في الأزهر ٤٨٥٤ (٨٢)، و١٦٢١٥ (١٧٧).

* **أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد القاصح** (ت٨٠١هـ) في «**تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أتراب القصائد**». مخطوط في التيمورية برقم ٤٨٥٤(٨٢)، و ١٦٢١٥(١٧٧). طبع بتحقيق عبد الفتاح القاضي، في مط. مصطفى الحلبي، بالقاهرة عام ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م، بعنوان «**شرح تلخيص الفوائد...**»

* **أبو عيد، رضوان بن محمد المُخَللاتِي** (ت١٣١١هـ) وله «**حواشي على عقيلة أتراب القصائد**». مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض ـ السعودية برقم (٢٥٣٠).

* **عبد الغني بن يحيى اللبيب** (ت؟) وله «**الدُّرَّة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة**». مخطوط في دار الكتب التونسية برقم (٣٦٥٣). وفي الأزهر برقم (٢٩٠) ٢٢٢٩٧.

٥ ـ **عمدة البيان في الرسم**: للإمام المقرئ أبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الأموي الخرّاز[1] الشريشي الفاسي المالكي (.... ـ ٧١٨هـ) قال ابن الجزري عنه: (إمام كامل مقرئ متأخّر). وهي منظومة، وفيها يقول الناظم:

سَمَّيْتُهُ بِعُمْدَةِ البَيَانِ ... فِي رَسْمِ ما قَدْ خُطَّ في القُرآنِ

ذكره كحالة في معجم المؤلفين ١١/١٧٦.

٦ ـ **مورد الظمآن في حكم رسم أحرف القرآن**: للخرّاز الشريشي أيضاً، قال ابن الجزري في «**غاية النهاية**» ٢/٢٣٧: (نظم ذلك في أرجوزة لطيفة أتى فيها بزوائد على «**الرائية**»، و«**المقنع**»، ومن «**التنزيل**» لأبي داود سليمان بن نجاح الأموي وغيره). طبعت بتصحيح صالح العسلي، بالمط. العمومية في تونس، عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م في (٣٦٥)ص ومعها ثلاثة كتب: «**دليل الحيران**»

(١) ابن الجزري، **غاية النهاية في طبقات القُرّاء** ٢/٢٣٧.

و«**الإعلان**» و «**تنبيه الخلاّن**» وهي شروح للأرجوزة. وطبعت في القاهرة عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م. وصوّرتها مكتبة النجاح في ليبيا عن طبعة تونس، ولها شروح كثيرة:

ومن أهم مَن شرحها:

* **حسن بن علي الرجراجي الشوشاوي المالكي، من بلاد تاردنت من السوس في المغرب العربي**[1]، من أعيان القرن التاسع، وله: «**تنبيه العطشان على مورد الظمآن**»، وكتابه مخطوط في الأزهر الشريف بمصر برقم (٢٧٥) ٢٢٢٨٢ (معجم الدراسات القرآنية للصفّار ص ٤٧٩).

* **المقرئ الحافظ: أبو عبد الله شَقْرُون بن محمد بن أحمد بن أبي جُمْعَة المغراوي الوهراني**[2] **الجزائري المالكي** (ت٩٢٩هـ) وله: «**تقييد على مورد الظمآن في الرسم**»، مخطوط في المكتبة التيمورية الملحقة بدار الكتب المصرية برقم ٢١٣. (معجم الدراسات القرآنية، لصفّار، ص٢٧١).

* **المقرئ أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأندلسي الفاسي المالكي** (ت١٠٤٠هـ) وله: «**فتح المنَّان المروي بمورد الظمآن في رسم القرآن**»، مخطوط في الرباط برقم ١٠-١-٨، وفي الخزانة التيمورية التابعة لدار الكتب المصرية، برقم ٢١٥. (انظر: فهرس الخزانة التيمورية، تفسير ٢٩٩/١، وفهرس مخطوطات الأزهر ص١٠٠).

* **ابن عاشر أيضاً**، وله: «**الإعلان بتكميل مورد الظمآن في رسم الباقي من قراءات الأئمة السبعة الأعيان**»، طبع بذيل «**مورد الظمآن**» بتصحيح صالح العسلي بالمط. العمومية في تونس عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. وصوَّرته مكتبة النجاح في ليبيا. وطبع بتحقيق عامر السيّد عثمان في القاهرة، عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

* **المقرئ أبو عيد، رضوان بن محمد بن سليمان المخلّلاتي** (ت١٣١١هـ)

(١) التنبكتي، **نيل الابتهاج بتطريز الديباج**، ص ١١٠.

(٢) ابن مريم، **البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتِلِمْسَان** ص١١٥.

وله: «**حواشي على مورد الظمآن في رسم القرآن**»، مخطوط في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم (٢٥٣٠) (معجم مصنفات القرآن، لشواخ ٢٨٣/٣). وله أيضاً: «**إرشاد القُرّاء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المُبين**»، مخطوط في التيمورية ٦٥ (فهرس التيمورية ١٥٥/١ تفسير). وله أيضاً: «**مقدّمة في رسم الكلمات القرآنية وضبطها وعدّ آي القرآن الكريم**»، مخطوط بالأزهر برقم (١٣٠)، وحسّونة (١٢٩٧٥). (انظر: معجم الدراسات القرآنية للصفّار - ص ٣٨٣ و٥٥٣).

* **إبراهيم بن أحمد المارغني**، (كان حيّاً ١٣٢٦هـ)، وله: «**تنبيه الخِلاّن على الإعلان بتكميل مورد الظمآن**»، طبع بتحـ. صالح العسلي، بالمط. العمومية، في تونس ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، في (٣٦٥) ص، بذيل «**مَوْرِدُ الظمآن**». وأعيد طبعه بمكتبة النجاح في ليبيا عن طبعة تونس.

* **إرشاد الحيران في رسم القرآن**: لشيخ المقارئ محمد علي بن خلف الحسيني المعروف بالحدّاد[1] المصري (ت١٣٥٧هـ).



المُحكَم والمتشابه في القرآن(*)

قال الزركشي في «**البرهان**» ١٩٧/٢: (قال الله تعالى: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾ [آل عمران: ٧]... حكى الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري في هذه المسألة ثلاثة أقوال: (أحدها) أن القرآنَ كلّه مُحْكَم، لقوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾ [هود: ١]، (والثاني) كلّه مُتشابَه لقوله تعالى:

(١) مجاهد، **الأعلام الشرقية** ١٧٢/٢.

(*) للتوسّع في هذا النوع انظر: **الفهرست** لابن النديم ٤٠٠/٢، و**البرهان** للزركشي ١٩٧/٢، و**الإتقان** للسيوطي ٣/٣، و**مفتاح السعادة** لطاشكبري ٤٠٠/٢، و**كشف الظنون** لحاجي خليفة ١٦١٦/٢، و**أبجد العلوم** للقنوجي ٥٠٩/٢، و**مناهل العرفان** للزُرْقاني ١٦٦/٢، و**معجم الدراسات القرآنية** للصَفّار ص ٦٠١.

﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا﴾ [الزمر: ٢٣]، (والثالث) وهو الصحيح أنّ منه مُحْكَماً، ومنه مُتَشابِهًا لقوله تعالى: ﴿مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ﴾ [آل عمران: ٧].

فأما (المُحْكَم) فأصلهُ لُغَةً: المَنعُ... وأما في الاصطلاح فهو ما أَحْكَمَهُ في الأمر والنهي وبيان الحلال والحرام. مثل قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة: ٤٣] وقيل: هو الذي لم يُنْسَخ، وقيل: الفرائِض والوعد والوَعيد. وقيل: الذي وَعَد عليه ثواباً أو عِقاباً. وقيل: الذي تأويله تنزيله، بجَعْل القلوب تعرفه عند سماعه، كقوله: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١﴾ و ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ﴾ [الشورى: ١١] وقيل: ما لا يحتمل في التأويل إلا وجْهاً واحداً.

وأما (المُتَشابَه) فأصْلُه أن يَشْتَبِهَ اللفظُ في الظاهر مع اختلاف المعاني، كما قال تعالى في وصف ثمر الجنَّة: ﴿وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ﴾ [البقرة: ٢٥] أي مُتَّفق المناظر مُختَلِف الطُعُوم، ويُقال للغامِضِ: متشابه... واختلفوا فيه: فقيل هو المنسوخ، وقيلَ: ما أُمِرْتَ أن تؤمِنَ به وتكِلَ عِلْمَهُ إلى الله، وقيلَ: فواتح السُوَر، وقيل: ما لا يُدْرَى إلّا بالتأويل، ولا بُدَّ من صَرْفه إليه، كقوله: ﴿تَجۡرِي بِأَعۡيُنِنَا﴾ [القمر: ١٤] و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر:٥٦]. وقيل: ما يحتمل وُجوهاً، والمُحكم ما يحتمل وجهاً واحداً، وقِيل: ما لا يستقل بنفسه إلّا بردّه لغيره، وكلُّها متقارب. والمتشابَه مِثْلُ المُشْكِل، لأنه أشكَلَ، أي دخل في شكل غيره وشاكله...

فيجب ردُّ المتشابهات في الذات والصفات إلى مُحكَم كـ: ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ﴾ [الشورى: ١١] وردُّ المتشابهات في الأفعال إلى قوله: ﴿قُلۡ فَلِلَّهِ ٱلۡحُجَّةُ ٱلۡبَٰلِغَةُۖ﴾ [الأنعام: ١٤٩].

وذَمَّ سبحانه ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ﴾ [آل عمران: ٧] عليهم، افْتِتاناً وتضليلاً.

واختلف المفسّرون في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ﴾ [آل عمران: ٧] مِن حيث تَرَدُّدِ الوقف فيها بين أن يكون على: ﴿إِلَّا ٱللَّهُۗ﴾ وبين أن يكون على ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ﴾، وتَرَدُّدِ الواو في: ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ﴾ بين الاستئناف والعَطف، فمنهم مَن رجّح أنها للاستئناف، وأن الوقف

على ﴿إِلَّا ٱللَّهُ﴾ وأنَّ الله تَعَبَّدَ الناسَ في كتابه بما لا يعلمون ـ وهو المتشابَه ـ كما تَعَبَّدهُم من دينه بما لا يَعْقِلون، وهو التعبُّدات، ولأن قوله ﴿يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ مُتَردِّدٌ بين كونه حالًا وخبراً، والثاني أَوْلَى.

ومنهم من رجَّح أنها للعطف؛ لأن الله تعالى لم يكلّف الخلقَ بما لا يعلمون، وضَعَّفَ الأول؛ لأن الله لم يُنَزِّل شيئاً مِن القرآن إلا لينتفِعَ به عِبادُه، ويدُلُّ به على معنى أراده، فلو كان المتشابه لا يَعْلَمُهُ غيرُ الله للزِمنا أن نقول ـ ولا يسوغ لأحد ـ: «**إنّ رسولَ الله لم يعلم المتشابه**». فإذا جاز أن يعرفَه الرسولُ جاز أن يعرفَه الربّانيون من صحابته، والمفسِّرون من أُمَّته، ألا ترى أن ابن عباس كان يقول: «**أنا من الراسخين في العلم**»). أخرجه الطبري في تفسيره ٣/١٢٣.

ومن المصادر فيه:

١ ـ **بيان ما ضَلَّت به الزنادِقة من متشابه القرآن**: للإمام الفقيه المحدِّث أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ). وهو مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم ٧٦٥٩ ضمن مجموع.

٢ ـ **المتشابه من القرآن والحديث**: للإمام المفسّر اللغوي أبي محمد، عبد الله بن مسلم ابن قُتَيْبَة (ت٢٧٦هـ). مخطوط في دار الكتب المصرية ٧/٦٨٠.

٣ ـ **متشابه القرآن**: للإمام أبي الحسين، جعفر بن محمد ابن المُنادي (ت٣٣٦هـ) مخطوط في المكتبة البلدية بالإسكندرية برقم ٩٩٣.

٤ ـ **حقائق التأويل في متشابه التنزيل**: للسيّد الشريف الرضي محمد بن الحسين (ت٤٠٦هـ). طبع منه الجزء الخامس فقط، بمط. الغري في النجف عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م.

٥ ـ **متشابه القرآن**: للإمام المتكلّم النُّظّار أبي بكر محمد بن الحسن ابن فورك (ت٤٠٦هـ) مخطوط بمكتبة عاطف أفندي بإسطنبول برقم ٤٣٣، في ٧٤ ق.

٦ ـ **البُرهان في متشابه القرآن**: للإمام أبي المعالي، عزيزي بن عبد الملك (ت٤٩٤هـ) حقّقه ناصر بن سليمان العمر، كرسالة ماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ـ السعودية عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٧ ـ **المتشابه من القرآن**: لمحمد علي حسن الحلبي. طبع بدار الفكر في بيروت عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.



الوقف والابتداء(*)

هو فن جَليل يُعْرَف به كيفية أداء قراءة القرآن بالوقف على المواضع التي كان يقف عليها النبي ﷺ والصحابةُ الكرام، ونَصَّ عليها القُرّاء في كتبهم لإتمام المعاني وعدم الإخلال بها، والابتداء بمواضع مُحَدَّدة. فلا يصحّ الوقف مثلًا عند قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤﴾ [الماعون: ٤] لئلّا يتوهَّم السامع أن الله يتوعَّدهم، بل يجب وصله بما بعده ليُفهم المقصود بالتهديد، وبذلك لا يتغير المعنى، أخرج النحاس في «**القطع والائتناف**» ص ٩٤ قال أبو بكر ابن مُجاهد: (لا يقوم بالوقف التمام إلّا نحويٌّ عالم بالقِراءات، عالم بالتفسير والقصص وتخليص بعضها، عالمٌ باللغة التي نزل بها القرآن). وقال غيرُه: وكذا علم الفقه، ولهذا مَن لم يَقبل شهادة القاذف وإن تابَ وقف عند قوله: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا﴾ [النور: ٤]. وروى الترمذي في «**سننه**» ٣٥٢/١ في وصْف قراءة النبي ﷺ: (وما أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل، ولا يمرُّ بآية عذاب إلّا وقف وتعوّذ) بمعنى قطع القراءة. وأخرج النحاس في كتابه «**القطع والائتناف**» ص ٨٧ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (لقد عشنا بُرهة من دهرنا، وإنّ أحدَنا لَيُؤْتَى الإيمان قبل القرآن، وتنزلُ السورة على محمدٍ ﷺ فيَتَعَلَّمُ حلالها وَحَرَامَها، وآمرها وزاجرها، وما ينبغي أن يُوقَفَ عنده منها). ورُوِيَ عن الخليفة الراشد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه قال في تفسير قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤]، قال:

(*) للتوسّع فيه انظر: **الفهرست** لابن النديم ص٣٨، **وفنون الأفنان** لابن الجوزي ص٣٥٣، والنشر لابن الجزري ٢٢٤/١، **والبرهان** للزركشي ٤٩٣/١، **والإتقان** للسيوطي ٢٣٠/١، **وترتيب العلوم** للمرعشي ص ١٣٠، وكشف **الظنون** لحاجي خليفة ١٤٧٠/٢، **وأبجد العلوم** للقنوجي ٥٧٠/٢، **ومعجم الدراسات القرآنية** للصفّار ص ٤٧. ومقدمة «**المكتفى في الوقف والابتداء**» للداني، ليوسف المرعشلي.

(الترتيلُ تجويدُ الحُروف، ومعرفة الوقوف). وأخرج الإمام مسلم في «**صحيحه**» ٥٤٩/٢ في كتاب الجمعة، من رواية عديّ بن حاتم ﷺ: (أنّ رجلًا خطب عند النبي ﷺ فقال: مَنْ يُطِع الله ورسولَه فقد رَشَد ومَن يَعْصِهِما. ثم سكت، فقال رسولُ الله ﷺ: قُمْ، بئسَ الخطيبُ أنتَ!) فقد كان ينبغي أن يَصِلَ كلامه فيقول: (ومَن يعصهما فقد غوى) أو يقف على: (**ورسوله فقد رَشَدَ**). فإن كان مكروهاً في الخطب ففي كلام الله أشدَّ.

ومن الكتب المؤلَّفَة فيه:

١ - **الإيضاح في الوقف والابتداء:** للإمام اللغوي المُفَسّر أبي بكر محمد بن القاسم ابن بشّار الأنباري (٣٢٨هـ). وكتابه من أشهر الكتب في هذا الفن، وهو مسبوق، قال الداني: (سمعتُ بعضَ أصحابنا يقول عن شيخ له: إن ابنَ الأنباري لما صنّف كتابه في الوقف والابتداء، جيء به إلى ابن مجاهد، فنظر فيه وقال: لقد كان في نفسي أن أعمل في هذا المعنى كتاباً، وما ترك هذا الشابُّ لمصنِّف ما يُصنِّف). وقال ابن الجزري: (وكتاب ابن الأنباري في الوقف والابتداء أوّل ما أُلِّفَ فيه وأحسن) ولعلّ قوله «أوّل» أي أفضل وأرفع، وإلاّ فهو مسبوق، وقد أحصيتُ (٣٢) كتاباً قبله للأئمة. طُبع كتابه بتحقيق محيي الدين رمضان، ضمن منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، وأعيد طبعه بمؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٢ - **القطع والائتناف:** للإمام النحوي أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المعروف بابن النحّاس (ت٣٣٨هـ). وكتابه مشهور، ضمن فيه أقوال السابقين، فحفظ أقوالهم ورجّح بينها. وأصبح مصدراً لمن بعده يُعتمد عليه. طبع بتحقيق أحمد خطاب العمر، ضمن منشورات وزارة الأوقاف العراقية، (سلسلة إحياء التراث الإسلامي - رقم ٣٨) بمط. العاني في بغداد، ط١، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، في ١ج.

٣ - **المكتفى في الوقف والابتداء:** للإمام المقرئ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت٤٤٤هـ). استفاد من الأئمة السابقين، ورجّح بين

أقوالهم، وقد اعتمد عليه القُرّاء فيما بعد في تحديد مواقع الوقف والابتداء في المصاحف. طبع بتحقيق يوسف المرعشلي، بمؤسسة الرسالة، في بيروت ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ١ج، ٧٠٤ ص.

٤ ـ **المقصد لتلخيص ما في المرشد:** لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري الشافعي المصري (ت٩٢٦هـ). وقد لخّص فيه كتاب «**المرشد في معنى الوقف التام والحسن والكافي والصالح والجائز والمفهوم، وبيان تهذيب القراءات وتحقيقها وعِلَلها**» لأبي محمد، الحسن بن علي بن سعيد العُمَاني نزيل مصر (ت نحو ٥٠٠هـ). أوّله: (الحمد لله على آلائه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصفيائه ...) طبع عام ١٢٨١هـ/١٨٦٤م بمط. بولاق في مصر، في ١ج.

٥ ـ **منار الهدى في الوقف والابتداء:** للفقيه المقرئ أحمد بن عبد الكريم بن محمد الأَشْمُوني (ق١١هـ). أوّله: (أما بعد فيقول العبد الفقير القائم على قدمي العجز والتقصير...). طبع على الحجر، في مط. بولاق بمصر عام ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م، في ١ج.



فهارس القرآن

إنّ أقْدَمَ مَن رتّب كلمات القرآن على حروف المعجم في تأليف هو الإمام أبو بكر محمد بن عُزَيْز السجستاني (ت٣٣٠هـ) في كتابه: «**نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن كلام عَلاّم الغيوب**» لكن هدفه لم يكن بيان مواضعها من السور والآيات، وإنما تفسيرها، وكذلك فإنه رتّبها حسب رسمها ودون ردّ لأصولها الاشتقاقية، وحسب الحرف الأول فقط، دون النظر لباقي الحروف، وكذلك أخذ قوة الحركات بعين الاعتبار، فذكر الألف المفتوحة أولاً، ثم المضمومة، ثم المكسورة، وهكذا في سائر الحروف. وتحت الألف المفتوحة يذكر جميع الكلمات المبدوءة بها في سورة الفاتحة، فالبقرة، فآل عمران... على ترتيب السور في القرآن.

وقد ظهرت علوم قرآنية كثيرة، ومؤلّفات كثيرة في كل علم منذ بداية التأليف عند المسلمين، ولم يظهر التأليف في فهرسة القرآن الكريم إلّا في القرن الحادي عشر.

وقد اتبع المؤلّفون فيه إحدى ثلاث طرق:

الأولى: فهرست الآيات حَسَب أوائلها، وهو أقدمها ظهوراً.

الثانية: فهرس المواضيع.

الثالثة: فهرس الألفاظ.

وسنتكلم عن أهم الكتب المؤلفة في فهارس القرآن حسب ظهورها في الزمن:

١ ـ **ترتيب القرآن**: المشهور بترتيب زيبا. لمحمود ملاّ درويش الورداري الرومي ثم البغدادي (ت١٠٥٤هـ). طُبع في قازان سنة ١٣١٠هـ/١٨٩٢م، وفي إسطنبول سنة ١٣٨٤هـ.

٢ ـ **ترتيب القرآن**: لياسين محمد الآمدي. مخطوط في الأوقاف ببغداد برقم ٢٣٤٦.

٣ ـ **تهذيب الترتيب في فهرسة آيات القرآن العظيم**: لمصطفى بن سليمان بن الوالي. مخطوط بمكتبة جامعة الملك سعود في الرياض ـ السعودية (٢٩٠٣).

٤ ـ **الجداول النورانية في استخراج الآيات القرآنية**: لناصر الدين بن حسين الحسيني النجفي (ت١١١٩هـ) حقّقه حمود عبد الأمير حمادي عن نسخة خطّية بخط المؤلف، وطبعته وزارة الأوقاف العراقية عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٥ ـ **تيسير البيان في تخريج آيات القرآن (وهو فهرس للآيات)**: لأحمد خان داود. وهو مخطوط بمكتبة الحرمين برقم (٣٢) تجويد دهلوي، في ١٦٤ق.

٦ ـ **نجوم الفرقان في أطراف القرآن**: للمستشرق الألماني غوستاف فلوجل (ت١٢٨٧هـ/١٨٧٠م) وهو أوّل فهرس للألفاظ مرتب على حروف المعجم. طبع في ليبسك عام ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م. ويُثني عليه محمد فؤاد عبدالباقي، لكن وقع فيه أوهام كثيرة.

٧ ـ **نجوم الفرقان الجديد لتخريج آيات القرآن المجيد**: لمصطفى بن محمد سعيد، طبع في كلكتّه بالهند عام ١٢٢٦هـ/١٨١١م في ٣٢٠ص، ومعه مقدّمة باللغة الفرنسية.

٨ ـ **ترتيب آيات القرآن العظيم**: وضعه أحد الأفاضل الأتراك سنة ١٢٧٢هـ/١٨٥٥م وهو مخطوط في المكتبة الأزهرية بالقاهرة برقم (١) ١٨٩٢٨، ويوجد منه نسخة أخرى في المكتبة القادرية ببغداد برقم (١٠٥) بعنوان: **«ترتيب رُؤوس آيات القرآن»**.

٩ ـ **مفتاح كنوز القرآن**: (في بيان مواضع الآيات من السور) لميرْزا كاظم الأستاذ في كلّيّة بطرسبرج، طبع في بطرسبرج عام ١٢٧٦هـ/١٨٥٩م، في (٧٠٠)ص، وطبع ثانية في (٦٥٦)ص دون ذكر محل الطبعة وتاريخه.

١٠ ـ **نجوم الفرقان في تيسير القرآن**: باعتناء الوزير علي بن مندر علي. طبع في مِدراس بالهند عام ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م، في (٢٦٤)ص.

١١ ـ **تفصيل آيات القرآن الحكيم**: وضعه بالفرنسية المستشرق **«جول لابوم»** ويليه **«المستدرك»** وهو فهرس مواد القرآن الكريم وضعه **«أدوار مونتيه»**. ونقلهما إلى العربية الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي من المعاصرين. رتب واضعه موضوعات القرآن الكريم في ثمانية عشر باباً، وجعل تحت كل باب ما ورد فيه من آيات القرآن العظيم، وقد بلغت هذه الفروع (٣٥٠) ثلاثمائة وخمسين فرعاً. ويذكر إلى جانب كل آية رقمها ورقم السورة في المصحف الشريف.

وندرج في ما يلي فهرس أبواب تفصيل آيات القرآن الحكيم:

١ ـ التاريخ
٢ ـ محمد ﷺ
٣ ـ التبليغ
٤ ـ التوراة
٥ ـ النصارى
٦ ـ ما وراء الطبيعة
٧ ـ التوحيد
٨ ـ القرآن
٩ ـ الدين
١٠ ـ العقائد
١١ ـ العبادات
١٢ ـ الشريعة
١٣ ـ النظام الاجتماعي
١٤ ـ العلوم والفنون
١٥ ـ التجارة
١٦ ـ علم تهذيب الأخلاق
١٧ ـ النجاح

١٢ ـ **إرشاد الراغبين في الكشف عن آي القرآن المبين:** ترتيب محمد منير عبده آغا النقلي الدمشقي (ت١٣٦٧هـ) صاحب دار الطباعة المنيرية في القاهرة.

١٣ ـ **فتح الرحمن لطالب آيات القرآن:** لفيض الله علي زادة بن موسى الحسيني العلمي المقدسي (ق١٤هـ) طبع قديماً بالمط. الأهلية في بيروت عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٢م في (٥١٢)ص.

١٤ ـ **مفتاح القرآن:** لأحمد شاه. طبع في بنارس بالهند عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، في ٣١٥ ص.

١٥ ـ **معجم آيات القرآن الكريم:** لزهدي بن شريف يكن (١٣٢٥ ـ ١٣٩٣ هـ) من علماء طرابلس لبنان. وفيه ترتيب الآيات حسب أوائلها، طبع في لبنان.

١٦ ـ **معجم آيات القرآن الكريم:** (فهرس تفصيلي مرتّب على حروف الهجاء) لحسين نصّار. طبع بمكتبة مصطفى البابي الحلبي، في القاهرة عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م، في ٨ + ٢٧٩ ص.

١٧ ـ **معجم الألفاظ والأعلام القرآنية:** لمحمد إسماعيل إبراهيم. طبع بدار الفكر العربي في القاهرة عام ١٣٨٢هـ/١٩٦١م.

١٨ ـ **فهرس مواضيع القرآن الكريم:** لمحمد العربي العَزُّوزِي (ت١٣٨٢هـ) أمين الفتوى في لبنان. طبع في بيروت عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.

١٩ ـ **دليل الحيران في الكشف عن آيات القرآن:** لصالح ناظم (ق١٤هـ) طبع بمكتبة صبيح في القاهرة عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

٢٠ ـ **المرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته:** لمحمد فارس بركات الدمشقي. طبع بالمط. الهاشمية في دمشق.

٢١ ـ **الجامع لمواضيع آيات القرآن الكريم:** لمحمد فارس بركات الدمشقي، قرّب في كتابه المنال على من يُعْنون بالجمع بين الآيات الكريمة في موضوعات القرآن العظيم، فرتَّبها على أُمَّهات المباحث والمقاصد، وجمع الآيات التي تتناول جانباً من جوانب الموضوع تحت بحث عنون له في المقصد أو الموضوع، فمثلاً في باب الإيمان جمع آيات في الإيمان بالله وملائكته وكتبه

ورسله واليوم الآخر... وآيات في أن ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [البقرة: ٢٥٧]، وذكر رقم الآية والسورة إلى جانبها، وتجنب التكرار حين تتصل الآية ببابين، فيكتفي من ذلك ببيان الآية رقماً وسورة مع ذكر كلمات منها تدل عليها وتميزها عما يشابهها، فجاء الكتاب حافلاً جيّد التبويب والتصنيف والترتيب. طبع في مجلد كبير في المطبعة الهاشمية بدمشق سنة (١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م).

وندرج في ما يلي فهرس أبواب الجامع لمواضيع آيات القرآن الكريم:

١ ـ الالٰهيات
٢ ـ العبادات
٣ ـ الإيمان
٤ ـ الجهاد والهجرة
٥ ـ الرسالة
٦ ـ يوم القيامة
٧ ـ المحرمات
٨ ـ الأحكام والحدود
٩ ـ القصص والتاريخ
١٠ ـ بنو إسرائيل
١١ ـ النصارى
١٢ ـ الاجتماعيات
١٣ ـ الكفر
١٤ ـ الفساد والإجرام والفسق
١٥ ـ النفاق
١٦ ـ الشرك والمشركون
١٧ ـ الأمثال
١٨ ـ العلم
١٩ ـ الإنسان
٢٠ ـ إبليس أو الشيطان
٢١ ـ الجن
٢٢ ـ الشعراء
٢٣ ـ الأخلاق الحميدة والترغيب فيها
٢٤ ـ الأخلاق الذميمة والنهي عنها وعن السيئات

٢٢ ـ **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم:** وضع الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي (ت١٣٨٨هـ). فهرس في هذا المعجم جميع ألفاظ القرآن الكريم، وأشار إلى رقم الآية من السورة. فمثلاً قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ نجدها في مادة (قول)، تحت لفظ (قل)، وفي مادة (عوذ) تحت لفظ (أعوذ)، وفي مادة (رب ب) تحت لفظ (ربّ)، وفي مادة (نوس) تحت لفظ (الناس)، فتجد هذه الآية في أي مادة من هذه المواد اللغوية الأربع. وقد ذكر اسم السورة ورقم الآية إلى جانب كل آية. وهذا المعجم ممتاز، لا يستغني عنه مشتغل بالعلوم الشرعية أو الأدبية وما يلحق بها، طبع في مجلد كبير سنة (١٣٦٤هـ) وبعدها في مصر، ثم صُوِّر حديثاً في لبنان.

الدراسات القرآنية الحديثة

القرآن الكريم كتابُ الله المُعْجِز، وهو بحر زاخرٌ بالعلوم، ومجاله رحب فسيح، لا تنقضي عجائبه، ولا يستطيع البشر مهما اجتمعوا أن يستنفدوا علومه، فهو كتاب الله، ولا يزال المسلمون منذ نزوله يستلهمون منه علومهم ومعارفهم وآدابهم وأخلاقهم. وقد رأينا في الأبحاث السابقة أهم موضوعات علوم القرآن التي كتب فيها العلماء.

ومنذ القرن الرابع عشر الهجري/العشرين الميلادي، بدأت تظهر تآليف فكرية تستند في أبحاثها على القرآن الكريم، فتأخذ جانباً من جوانب الحياة الفردية السلوكية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية أو العلمية... وتعرض نظرة القرآن له في مجمل سُوَره وآياته.

ومن هذه الكتب:

١ ـ **مباحث في التفسير الموضوعي:** لمصطفى مُسْلِم، الأستاذ المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في الرياض. ذكر فيه أن التفسير الموضوعي هو اللون الذي يتولّى المفسّرون من خلاله إبراز الهدايات القرآنيّة لحلّ المشكلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية في عصرنا الحاضر. طبع بدار القلم في دمشق عام ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، في ٣٧٤ ص.

٢ ـ **من منهل الأدب الخالد:** (دراسة أدبية لنصوص من القرآن) لمحمد المبارك من العلماء المعاصرين. طبع الكتاب في جزء صغير في دار الفكر ببيروت ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م.

٣ ـ **بلاغة القرآن:** للشيخ محمد الخضر حسين شيخ الجامع الأزهر (ت١٣٧٨هـ/١٩٥٨م) تناول فيه عدة موضوعات مهمة تدور في خلد أبناء العصر، وبيّنها بإيضاح كنقل معاني القرآن إلى اللغات الأجنبية، وترجمته، وتحدث عن: أمثال القرآن، والمحكم والمتشابه، وإعجاز القرآن، والفن القصصي فيه... وغير ذلك. طبع الكتاب بتحقيق علي الرضا التونسي في المطبعة التعاونية بدمشق سنة ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

٤ ـ **المصطلحات الأربعة في القرآن**: لأبي الأعلى المودودي أمير الجماعة الإسلامية في باكستان في العصر الحاضر (١٣٢١-١٣٩٩هـ) عرّف فيه بـ: الإله، الرسول، الإسلام، القرآن. طُبع في مؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٣٩٦هـ.

٥ ـ **القرآن والعلوم العصرية**: للشيخ طنطاوي جوهري من علماء مصر (١٢٨٧-١٣٥٨هـ) طبع في رسالة صغيرة. الطبعة الثانية سنة (١٣٧١هـ/١٩٥١م).

٦ ـ **نظرة العجلان في أغراض القرآن**: بمناسبات آياته ووحدة الموضوع في سوره: للمحامي الشيخ محمد بن كمال الخطيب. من العلماء المعاصرين، طبع في جزء وسط في المطبعة العصرية بدمشق سنة ١٣٦٥هـ/١٩٨٥م.

٧ ـ **الفلسفة القرآنية**: لعباس محمود العقاد (١٣٠٧-١٣٨٤هـ) نشر في جزء لطيف سنة ١٣٨١هـ/١٩٦٢م، في كتاب الهلال بمصر.

٨ ـ **التصوير الفنيّ في القرآن**: لسيد قطب (ت ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م)، يقول في أوّله: (خطر لي أن أعرض للناس بعض النماذج ممّا أجده في القرآن من صُوَر، فَفَعَلْتُ، ونَشَرتُ بحثاً في مجلّة «**المقتطف**» عام ١٩٣٩م تحت عنوان: «**التصوير الفنّي في القرآن**» تناولتُ فيه عدّة صور فأثبتُّها، وكشفتُ عمّا فيها من جمال فنيّ...). طُبِعَ في بيروت عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، في ١٩٦ص.

٩ ـ **مشاهد القيامة في القرآن**: لسيد قطب أيضاً. جمع فيه الآيات المتعلّقة باليوم الآخر، وفسّرها تفسيراً موضوعياً، بأسلوب أدبي رفيع. طبع في بيروت عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

١٠ ـ **القرآن ينبوع العلم والعرفان**: لعلي فكري. أتى فيه على بيان ما اشتمل عليه القرآن الكريم من العلوم الكونية بذكر الآيات الصريحة في العلوم: الطب والصيدلة والصحة، والتاريخ الطبيعي، والحيوان، والنبات، والمعادن والكيمياء... إلخ وفسرها تفسيراً مختصراً، وأتبع الآيات في كل علم بنبذة عن ذلك العلم... طبع الكتاب في ثلاثة أجزاء متوسطة سنة ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م بالقاهرة.

١١ ـ **الظاهرة القرآنية:** لمالك بن نبي أحد كبار المفكرين الجزائريين المعاصرين (١٣٢٣-١٣٩٣هـ)، طبع في مؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٣٩٧هـ.

١٢ ـ **أحسن الحديث:** (تأملات علمية وأدبية في كتاب الله ﷻ) للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، من المعاصرين، طبعه المكتب الإسلامي في بيروت سنة ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م.

١٣ ـ **التفسير العلمي للآيات الكونية:** في القرآن الكريم: لحنفي أحمد، أحد الكُتَّاب المصريين المعاصرين، وغاية الكتاب إثبات رسالة الرسول ﷺ ببيان الآيات الكونية فيه وإيضاحها، وتوكيد إعجاز القرآن العلمي إلى جانب إعجازه اللغوي، باستخراج المعاني الدقيقة من الآيات الكونية في القرآن، تلك الآيات التي تكشف عن كثير من العلم بأسرار الكائنات.. فيزيد إيمان المؤمنين بالقرآن ويدحض ادِّعاء من يزعم بأن القرآن لم يأت بعلم عن الكائنات إلا بما يتفق والمشاهدة العادية ولا يتعدى مدارك العوام من الناس، طبع الكتاب مرتين في دار المعارف بمصر.

١٤ ـ **النبأ العظيم:** (نظرة جديدة في القرآن) لمحمد عبد الله دراز (ت١٣٧٨هـ/١٩٥٨م)، كتاب قيّم جامع، طبع بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م. ثم طبع طبعة حديثة بعناية دار القلم بالكويت.

١٥ ـ **دستور الأخلاق في القرآن:** لمحمد عبد الله دراز أيضاً، وهو دراسة مقارنة للأخلاق النظرية في القرآن، وقد أُلحق بها تصنيف للآيات المختارة التي تكون الدستور الكامل للأخلاق العملية. والكتاب قيّم جامع طبع بالفرنسية، كما وضعه مؤلفه، على حساب مشيخة الأزهر الشريف عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م وقام بتعريبه وتحقيق نصوصه والتعليق عليه الأستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين، وراجعه الأستاذ الدكتور السيد محمد بدوي، وطبع طبعته الأولى باللغة العربية في مؤسسة الرسالة ببيروت ودار البحوث العلمية بالكويت سنة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

١٦ ـ **نظرات في القرآن:** لمحمد الغزالي، من العلماء المعاصرين (ت١٤١٨هـ/١٩٩٨م)، طبع الطبعة الأولى في مؤسسة الخانجي بمصر سنة ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.

١٧ ـ **المَحاوِر الخمسة للقرآن الكريم**: لمحمد الغزالي أيضاً. وهذه المحاور هي: الله الواحد، والكون الدالّ على خالقه، والقصص القرآني، والبعث والجزاء، وميدان التربية والتشريع. طبع بدار القلم في دمشق عام ١٤١١هـ/١٩٩١م في (٢٤٠) ص.

١٨ ـ **منهج القرآن في التربية**: لمحمد شديد، من الكتاب المعاصرين، طبع الكتاب في مكتبة الآداب بمصر.

١٩ ـ **القرآن والعلم الحديث**: لعبد الرزّاق نوفل، من المعاصرين. وهو كتاب موجز. طبع طبعته الأولى، في دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م.

٢٠ ـ **الفن القصصي في القرآن الكريم**: للدكتور محمد أحمد خلف الله، من المعاصرين. طبع كتابه في مجلد فوق الوسط في مكتبة النهضة بالقاهرة طبعته الثانية سنة ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

٢١ ـ **قصص القرآن**: لمحمد أحمد جاد المولى، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، والسيد شحاته، من الكتّاب المعاصرين، طبع الكتاب في جزء وسط طبعته الخامسة في مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

٢٢ ـ **التعريف بالقرآن والحديث**: للعلاّمة الشيخ محمد الزفزاف رحمه الله، فيه مدخل علمي موجز لدراسة القرآن الكريم تناول فيه مباحث هامة: ترجمة القرآن، ونزول القرآن، وتاريخه، وخصائصه، وإعجازه، وتفسيره. كما قدّم لدراسة الحديث بمباحث هامة تتناول الحديث ومصطلحات المحدثين ومنهج البحث في الحديث. طبع الطبعة الأولى سنة ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م وطبع الطبعة الثانية بمكتبة الفلاح بالكويت سنة ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٢٣ ـ **متشابه القرآن دراسة موضوعيَّة**: للدكتور عدنان زرزور. طبع في مكتبة دار الفتح بدمشق سنة ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٢٤ ـ **أضواء من القرآن على الإنسان ونشأة الكون**: لعبد الغني الخطيب طبع في دار الفتح بدمشق.

٢٥ ـ **القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية:** للدكتور عبد العال سالم مكرم أحد العلماء المعاصرين، ناقش بعض الشبهات، وبيَّن أثر القرآن الكريم في مدرسة البصرة النحوية، وأثره في مدرسة الكوفة، وفي مدرسة بغداد، والأندلس، ومصر، والشام، وتناول بعض كتب التفسير التي توسعت في النحو، وبعض كتب إعراب القرآن، وبيّن منزلة الاستشهاد بالقرآن الكريم بين أصول الاستشهاد النحوية، وردَّ بعض الشبهات، وأكَّدت جميع أبحاثه أن القرآن الكريم بمعجزته الخالدة كان ولا يزال وسيبقى الحصن المنيع لحفظ العربية، واتساع وقعتها. طبع الكتاب في دار المعارف بمصر سنة ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م.

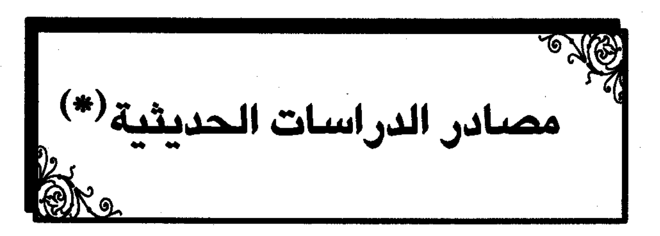
ونكتفي بهذا القدر؛ لأن المؤلفات في القرآن وعلومه ودراساته المختلفة الجوانب والألوان كثيرة جداً، ولا تزال قرائح العلماء تتفتح أمام معين القرآن العظيم، فَتُمِدُّنا بالمصنّفات المتتالية.



وبعد بيان مصادر الدراسات القرآنية، ننتقل إلى الكلام عن مصادر الدراسات الحديثية بأنواعها، وهو ما سنتناوله في الفصل الثاني إن شاء الله.



الفصل الثاني:



مصادر الدراسات الحديثية(*)

* مصادر الحديث
* مصطلح الحديث
* شروح الحديث
* غريب الحديث
* الأحاديث الضعيفة
* الأحاديث الموضوعة
* الأحاديث المشتهرة
* الأحاديث القدسية
* مشكل الحديث
* ناسخ الحديث ومنسوخه
* علل الحديث
* أسباب ورود الحديث
* تخريج الحديث
* معاجم الشيوخ والمشيخات
* جوامع الحديث
* مختارات الحديث
* أطراف الحديث
* زوائد الحديث
* مسلسلات الحديث
* فهارس الحديث
* رجال الحديث
* دراسات حديثية معاصرة

(*) للتوسُّع انظر: **الرسالة المُستطرفة في بيان مشهور كتب السُنَّة المشرفة**، للكتاني، **والفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط ـ الحديث**، الصادرعن مؤسسة آل البيت في عمّان في ٣ج. **ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة**، لمحيي الدين عطية وزملائه، **ومعجم ما طبع من كتب السنّة**، لمصطفى عمّار منلا.

تمهيد
لمحة تاريخية في تدوين الحديث

تُعْتَبر السنّة النبوية المصدر الثاني للتشريع عند المسلمين، لذلك لقي حديث رسول الله ﷺ عندهم اهتماماً بالغاً، تَعَلُّماً وتعليماً وعملًا، فحفظوه في صدورهم أوّل أمرهم؛ لأن النبي ﷺ نهاهم عن كتابة شيء عنه سِوَى القرآن، ضماناً لسلامة النص القرآني من الاختلاط بحديثه.

وهكذا ظل الحديث يُرْوَى مشافهةً، ويُحفظ في الصدور، مضبوطاً أشدّ الضبط، خشية الكذب على الرسول ﷺ؛ لأن النبي حذّرهم من الكذب عليه أشدّ التحذير فقال: «**مَن كذب عليّ مُتعمّداً فلْيتبوّأ مقعده من النار**» إلى أن جاء عصر التدوين، فقاموا بتدوينه في الكتب.

ولما وقعت الفتن، وظهر الوَضْع في الحديث، وفشا الكذب على رسول الله ﷺ من أهل الفِرَق الضالّة، وأهل البِدَع المنشقين عن جماعة المسلمين، قاوَم العلماء حركة الوضع هذه ووضعوا علم (مصطلح الحديث)، وفيه قواعد وضوابط لتمييز الرواية الصحيحة من غيرها، واشترطوا شروطاً بالغة في الدِّقَّة لقبول الحديث، ومحّصوا الأحاديث، ومَيّزوا صحيحها من سقيمها وأفردوا الحديث الصحيح بالتأليف، كما جمعوا الضعيف.

وكان من أهم ما وضعوه علم (الجرح والتعديل) لمعرفة مَن تُقبل روايته من الرُواة ومَن تُرَدّ.

واشترطوا شروطاً دقيقة للتوثيق ونقل الأخبار، لم تعرفها أمّةٌ من الأمم السابقة كاليهود والنصارى في نقل كتبهم وأخبار أنبيائهم.

بدأت عمليّة تدوين الحديث منذ نهاية القرن الأول الهجري، واستمرّت إلى نهاية القرن الخامس، ولم يعد العُلماء بعد ذلك يقبلون رواية أحد بالأسانيد، إن لم يوجد حديثه في كتب الأئمة السابقين. وهكذا تمّ جمع الحديث من صدور الحفّاظ من الرجال في الكتب (المصادر) أو (الأصول) ووفق قواعد علم مصطلح الحديث.

بعد القرن الخامس الهجري قام المحدّثون بخدمة (مصادر الحديث) بطرقٍ ووسائل شتّى، ووضعوا أهم (المراجع) فيه، فظهرت شروح الكتب الأصول، وظهرت الكتب الجامعة لرجال الحديث، وبيان أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، وظهرت كتب تخريج الحديث، ونَقَد العلماءُ الأحاديث الواردة في الكتب الأصول وحكموا عليها تصحيحاً وتضعيفاً واحداً واحداً، واستخرجوا فقه الحديث في كتب (أحاديث الأحكام).

ثم تفنّنوا في التأليف في الحديث، فظهرت كتب «**الجوامع**» و«**المجاميع**» و «**الزوائد**» و«**الأطراف**» و «**الترتيب**» و «**الأوائل**» و «**الأربعونات**» و«**المعاجم**»...

كما أفردوا كل مجموعة من الأحاديث ذات الصفة المشتركة بتآليف، فظهرت كتب «**الأحاديث المشتهرة**» و «**الموضوعات**» و «**الأحاديث القدسية**» و«**المسلسلات**» و«**الضعيفة**»...

وأفردوا بالتأليف الأحاديث ذات الموضوع الواحد، كـ«**الشمائل**»، و«**الفضائل والمناقب**»، و«**أحاديث التفسير**»، و«**أحاديث الأحكام**»، و«**الترغيب والترهيب**»، و«**الأذكار**»، و«**عمل اليوم والليلة**»، و«**الزهد**»، و«**الطب**»...

ومنذ مطلع القرن الرابع عشر الهجري العشرين الميلادي، وبعد إزالة الخلافة الإسلامية من الوجود، وسقوط دُوَلها بيَد الصليبيين عقب الحرب العالمية الأولى، اشتدت الهجمة على الإسلام، فقام المستشرقون وأعوانهم بتشكيك المسلمين بدينهم وقرآنهم ونبيّهم وسنتهم وتشريعهم، فتعرّضت السُنَّة النبوية لحملة تشكيك واسعة النطاق، وانبرى العلماء المسلمون لمقاومة هذه الحملة التي تستهدف الأصل الثاني من أصول دينهم، ووضعوا الرُدُودَ والتآليف في سبيل ذلك، وسنذكر أهم المصادر الحديثية موزّعة على موضوعاتها.

❋ ❋ ❋

مصادر الحديث
المُتون الجامعة للروايات

* الصُحُف الحديثية
* الأجزاء
* الأحاديث
* الفوائد
* العوالي
* الأمالي والمجالس
* النسخ
* الموطّآت
* المصنّفات
* المسانيد
* المعاجم
* السنن
* الجوامع والصحاح
* المستدركات
* المستخرجات
* الأجزاء المختصّة بموضوع واحد

لما بدأ المسلمون جمع «**الحديث النبوي الشريف**» من صدور الحفّاظ في الكتب، تعدّدت أشكال ومناهج مؤلّفيها، فبدأوا أول الأمر بجمع أحاديث كل صَحَابِيّ عن رسول الله ﷺ، دونما ترتيب أو تبويب، في تآليف صغيرة سمّوها «**الصحف**» ومنها: «**الصحيفة الصادقة**» للصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص (ت٦٥هـ) ثم أفردوا رواية كل تابعي عن صحابي، أو عن تابعي آخر، وسمّوها «**النُسخ**» ومنها: «**نسخة وكيع عن الأعمش**»، و«**الأجزاء**» ومنها «**جزء ابن جريج**» (ت١٥٠هـ)، و«**الأحاديث**» ومنها: «**حديث سفيان بن عُيَيْنَة**» (ت١٩٨هـ)، و«**الفوائد**» ومنها: «**فوائد تَمّام**» (ت٤١٤هـ)، و«**العوالي**» ومنها: «**عوالي الحارث بن أبي أسامة**» (ت٢٨٢هـ)، و«**الأمالي والمجالِس**» ومنها: «**أمالي المحامِلي**» (ت٣٣٠هـ).

إلى أن جاء الإمام مالك بن أنس (ت١٧٩هـ) فكان أوّل من صنّف الأحاديث على الأبواب، في كتاب سمّاه: «**الموَطّأ**». وظهرت بعده «**موطآت**» أخرى كثيرة. كما جمعوا الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ إضافة إلى الآثار الموقوفة على الصحابة والمقطوعة على التابعين، ورتّبُوها على الأبواب، وسمّوها «**المصنّفات**» ومنها: «**مصنّف عبدالرزّاق**» (ت٢١١هـ).

ثم ظهرت فكرة جمع الأحاديث المرفوعة فقط لأكثر من صحابي في مصنف واحد سمّوه بـ«**المسند**»، ومنها «**مسند الإمام أحمد**» (ت٢٤١هـ) وقد رتّب أسماء الصحابة فيه على سابقتهم في الإسلام، فبدأ بالعشرة المبشَّرين ثم المهاجرين... ومنهم من جمع مسانيد الصحابة ورتّب أسمائهم على حروف المعجم، وسمّوا كتبهم بـ«**المعاجم**» ومنها «**المعجم الكبير**» للطبراني (ت٣٦٠هـ)، أو جمع الأحاديث التي رواها عن شيوخه، ورتّب أسماءهم على حروف المعجم، وسموها أيضاً «**المعاجم**» ومنها: «**المعجم الصغير**» للطبراني، كما أفردوا أحاديث الأحكام الفقهية فقط على الأبواب وسمّوها بـ«**السنن**» ومنها «**سنن أبي داود**» (ت٢٧٥هـ).

وجمعوا الأحاديث في الكتب الجامعة لكل أبواب الدين وسمّوها بـ«**الجوامع**» ومنها «**جامع ابن وهب**» (ت١٩٧هـ) وأفردوا الصحيح دون غيره في كتب سمّوها «**الصحاح**» ومنها «**الجامع الصحيح**» للبخاري (ت٢٥٦هـ).

واستدركوا على بعض المصنّفات السابقة بـ«**المستدركات**» ومنها: «**المستدرك على الصحيحين**» للحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ).

كما رَوَى بعضهم أحاديث كتب مُعْتَبَرة عند الناس مثل «**صحيح مسلم**»، بأسانيدهم إلى شيوخ مصنّفيها، ومنها «**المستخرج على صحيح مسلم**» لأبي عوانة الاسفرائيني (ت٣١٦هـ).

وجمعوا كل مجموعة من الأحاديث تتعلق بموضوع واحد بتأليف مستقل وسمّوها «**الأجزاء**»، ومنها «**جزء رفع اليدين في الصلاة**» للبخاري (ت٢٥٦هـ).

وهكذا تنوّعت مناهجهم في وضع التآليف الحديثية الجامعة للحديث خلال القرون الخمسة الأولى، والتي أصبحت مصادر للحديث، اعتمد عليها مَن جاء بعدهم من العلماء في استنباط العلوم منها، كما أقبلوا عليها دراسة وشرحاً، ويُقدِّر بعض الدارسين (مصادر الحديث) التي وضعت خلال عملية تدوين الحديث في القرون الخمسة الأولى بحوالي ثلاثة آلاف مصدر. وسنذكر أهمّ المصادر مرتبة حسب مناهجها:

الصحف الحديثية(*)

١ ـ **صحيفة حُمَيْد الطَّويل** (ت١٤٢هـ) عن أَنَس (٩٣هـ): مخطوطة في مكتبة شهيد علي باشا، بإسطنبول ضمن مجموع برقم ٥٣٩ (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٠٤٧/٢).

٢ ـ **صحيفة خِرَاش(١) عن أنس بن مالك** (ت٩٣هـ): مخطوطة في مكتبة شهيد علي باشا، بإسطنبول ضمن مجموع برقم ٥٣٩ ق (١٢٨/ب ـ ١٣٢/أ) مؤرخة ٥٩٩هـ (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٠٤٧/٢)، قال ابن حجر العسقلاني في **«المجمع المؤسّس»** ٣١٦/٢ ضمن ترجمة عمر بن علي ابن المُلَقِّن: (كانت عنده عوالي كثيرة، حتى قال لي: إنه سمع ألف جُزء حديثية، ومع ذلك فقد عقد مجلس الإملاء، فأملى الحديث المسلسل بالأولية، ثم عدل إلى أحاديث خراش، وأضرابه من الكذّابين، فرحاً بعلوّ الإسناد).

٣ ـ **صحيفة عبد الرزّاق بن همّام الصنعاني** (ت٢١١هـ) عن الزهري (ت١٢٤هـ) وسعيد بن المُسَيَّب (ت٩٤هـ): مخطوطة في مكتبة شهيد علي باشا بإسطنبول، ضمن المجموع رقم ٥٣٩، ق (١١٩/ب ـ ١٢٢/أ) مؤرخة في ٥٩٩هـ. (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٠٤٧/٢).

٤ ـ **الصحيفة الصحيحة:** صحيفة هَمَّام بن مُنَبِّه (ت١٣١هـ) جمع أبي نُعَيْم(٢) الإصبهاني (ت٤٣٠هـ): وردت الصحيفة كاملة في مسند الإمام أحمد بن

(*) جمع بكر بن عبد الله أبو زيد كتاباً سمّاه **«معرفة النُسَخ والصحف الحديثية»** وطبعه بدار الراية في الرياض عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ١ج.

(١) هو خِرَاش بن عبد الله الطحّان، ادّعى أنه خادم أنس بن مالك، روى عنه حفيده خراش بن محمد، وأبو سعيد الحسن بن علي العدوي الكذّاب. قال ابن حبّان: (لا يحلّ كَتْبُ حديثه إلّا للاعتبار)، وذكره ابن عَدِيّ في **«الكامل في الضعفاء»**، وقال الذهبي: (سَاقِطٌ عَدِمٌ). عمّر وعاش إلى ما بعد ٢٢٢هـ! (انظر: لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ٧٥٤/٢).

(٢) ابن حجر **المعجم المفهرس** ص٣١٠، الكتاب (١٣١٦).

حنبل ٢/٣١٢-٣١٩. طبعت بتحقيق محمد حميد الله، في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، ج٢٨، س١٣٧٣هـ، ص ـ ص: ٩٦-١١١، ثم طبعها مفردة بمؤسسة الرسالة في بيروت ونشرها المركز الثقافي الإسلامي في باريس عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م في ٧٤ص. وحققها رفعت فوزي عبد المُطّلب، وطبعها بمكتبة الخانجي في القاهرة عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م في ٧٥٩ص. وطبعت بتحقيق علي حسن عبد الحميد، بالمكتب الإسلامي في بيروت عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م في ٧١ص.

٥ ـ **صحيفة ابن عُبَيد:** (جُوَيْرِية بن أسماء الضُّبَعِي ت١٧٣هـ). مخطوطة في مكتبة شهيد علي باشا، ضمن المجموع ٥٣٩، ق (١١٩/ب ـ ١٢٢/أ). (الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١٠٤٧).

٦ ـ **الصحيفة الصادقة:** للصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص (ت٦٥هـ) وهو الذي أذِن له رسول الله ﷺ بكتابة حديثه في حياته، فكتب هذه الصحيفة وسمّاها بالصادقة.

أخرج الإمام أحمد في مسنده ٢/١٦٢ بسند صحيح إليه قال: (كنتُ أكتبُ كلَّ شيء سَمِعتُه من رسول الله ﷺ أريدُ حِفْظَه فَنَهَتْنِي قُريشٌ فقالوا: إنك تكتبُ كُلَّ شيء تَسْمَعُه من رسولِ الله ﷺ، ورسولُ الله ﷺ بَشَرٌ، يَتَكَلَّم في الغَضَبِ والرضا، فَأَمْسَكْتُ عن الكتاب، فذكرتُ ذلك لرسولِ الله ﷺ فقال: «اكتُب، فوالذي نفسي بيده ما خَرَج مِنّي إلّا حقٌّ». وأخرج البخاري في كتاب العلم من «صحيحه»، الحديث (١١٣) بسنده إبي هريرة قال: (**ما مِن أصحاب النبي ﷺ أَحَدٌ أكْثَرُ حديثاً مِنّي، إلاّ ما كان من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتبُ ولا أكتبُ**).

وقد روى هذه الصحيفة أولاده وأحفاده بهذا الإسناد: (عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه) واختلف العُلماء في الاحتجاج بهذه الصحيفة، بسبب الاختلاف حول كلمة (جدّه) في السند، فقال بعضهم هو عبد الله بن عمرو بن العاص، وقال بعضهم بل هو ولده محمد. فإذا كان الثاني فهي منقطعة، والعبارة فيها تدليس، وإذا كان الأول فهي موصولة، وانتهى الأئمة الحفاظ إلى الاحتجاج بهذه

الصحيفة إذا جاء التصريح فيها بالتحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ومنهم الإمامان البخاري والترمذي، واحتجّوا بهذه الصحيفة، وضمّنوها في كتبهم وهي عند الإمام أحمد كاملة في مسنده ٢/١٧٤-١٨٩. وهذه الصحيفة هي أقدم وثيقة خطية ـ غير القرآن - مكتوبة وصلتنا. وهي من أصحّ الحديث، وعدّة أحاديثها نحو (١٣٠) حديثاً.

٧ ـ **صحيفة علي بن أبي طالب ﷺ، عن رسول الله ﷺ**: دراسة توثيقية فقهية. طبعت بتحقيق فوزي عبد المطلب، بدار السلام في القاهرة، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١١٦ ص.



الأجزاء الحديثية(*)

١ ـ **جزء ما رواه أبو الزُبَيْر(١) عن غير جابر**: جمعه أبو الشيخ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان الإصبهاني (ت٣٦٩هـ). طبع بتحقيق بدر بن عبد الله البدر ضمن سلسلة (من الأجزاء الحديثية ـ ١) بمكتبة الرشد، في الرياض، عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، في ٢٥٦ص.

٢ ـ **جزء ابن جريج**: عبد الملك بن عبد العزيز (ت١٥٠هـ). طبع بتحقيق عبد الله بن إبراهيم الرشيد، بمكتبة الكوثر، في الرياض، عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٧١ص.

٣ ـ **جزء فيه أحاديث نافع بن أبي نُعَيْم** (ت١٦٩هـ): لأبي بكر، محمد بن إبراهيم المقرئ (ت٣٨١هـ). طبع بتحقيق أبي الفضل الحُوَيني، بدار الصحابة في طنطا، عام ١٤١١هـ/١٩٩١م.

(*) للتوسّع انظر: **المجمع المؤسّس للمعجم المفهرس** لابن حجر العسقلاني، **والفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط ـ الحديث**، **ودليل مؤلّفات الحديث الشريف**، لمحيي الدين عطيّة.

(١) أبو الزُبَيْر هو التابعي محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسَدي المكي. صَدوق يُدَلّس، مات سنة ١٢٦هـ (التقريب: ٥٠٦) وجابر هو الصحابي الجليل جابر بن عبد الله (ت٧٠هـ).

٤ ـ **جزء فيه حديث سفيان بن عُيَيْنَة** (ت١٩٨هـ): رواية زكريا المروزي عنه. طبع بتحقيق أحمد عبد الرحمن الصويان، بمكتبة دار المنار في الخرج ـ السعودية عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ١٣٦ص.

٥ ـ **جزء الأنْصَاري**: أبي عبد الله، محمد بن عبد الله بن المثنّى البصري (ت٢١٥هـ). قال الذهبي في السير ٥٣٧/٩: (وكان أسند أهل زمانه، وله «**جزء**» مشهور من العَوالي... وما في شيوخ البخاري أحدٌ أكبرُ منه، ولا أعلى رواية). طبع بتحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني، بمكتبة أضواء السلف، في الرياض عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، في ٧٨ص. ومعه «**فوائد ابن ماسي**».

٦ ـ **جزء الحسن بن عَرَفَة العبدي** (ت٢٥٧هـ): رواية أبي علي، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار. طبع بتحقيق عبد الرحمن عبد الجبّار الفريوائي، بمكتبة دار الأقصى، في الكويت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١٠١ص.

٧ ـ **جزء محمد بن عاصم الثقفي الإصبهاني** (ت٢٦٢هـ): طبع بتحقيق مفيد خالد عيد، بدار العاصمة في الرياض عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ١٨٧ص، ويليه: «**جزء أحمد بن عصام**».

٨ ـ **جزء أحمد بن عصام بن عبد المجيد الإصبهاني** (ت٢٧٢هـ): طبع مع الكتاب السابق.

٩ ـ **جزء فيه حديث الحافظ ابن دِيزِيل**[1] (ت٢٨١هـ): طبع بتحقيق عبد الله بن محمد عبد الرحيم البخاري، بمكتبة الغرباء في المدينة المنورة عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، في ٩١ص.

١٠ ـ **جزء البَيْتُوتَة**: وهو من عوالي حديث أبي العباس محمد بن إسحاق

(١) هو أبو إسحاق، إبراهيم بن الحسين بن علي الهمذاني الكسائي، المعروف بابن دِيزِيل وكان يُلقَّب بـ«**دابّة عَفّان**» لملازمته لشيخه عفّان بن مسلم الصفّار، ويلقّب أيضاً بـ «**سِيفَنّة**» وهو طائر ببلاد مصر لا يكاد يحطّ على شجرة إلاّ أكل ورقها حتى يُعَرّيها، فكذلك كان إبراهيم لا يفارق شيخاً حتى يستوعِبَ ما عنده. وهو مُحَدِّث ثقة مأمون. (سير أعلام النبلاء ١٨٤/١٣).

السَّرَّاج (ت٣١٣هـ) طبع بتحقيق أبي الأشبال الزهيري، بدار الريّان في القاهرة عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١٢٤ ص.

١١ ـ **جزء البِطاقَة:** لأبي القاسم، حمزة بن محمد بن علي الكناني المصري (ت٣٥٧هـ). قال ابن حجر العسقلاني في المجمع المؤسس ١/١٢٥: (وعُرِف بالبِطاقَة لحَديثٍ وقع فيه) وهو حديث أخرجه الترمذي في سننه ٧/٢٩٥ في أبواب الإيمان برقم (٢٦٤١) بسنده إلى عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله سَيُخلِّصُ رجلاً من أمَّتي على رؤوس الخلائق يوم القِيامة فَيَنْشُر عليه تِسعةً وتسعين سِجِلًّا، كلُّ سِجِلٍّ مثل مدِّ البَصرِ، ثم يقولُ: أَتُنْكِرُ مِن هذا شيئاً؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الحافظون؟ فيقولُ: لا يا رب، فيقولُ: أفَلَكَ عُذْرٌ؟ فيقولُ: لا يا رب. فيقولُ: بَلَى، إن لك عندنا حَسَنَة، فإنَّه لا ظُلْمَ عليك اليوم. فتُخْرَجُ بطاقَةٌ فيها **«أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله»** فيقولُ: احضُرْ وزْنَكَ، فيقولُ: يا ربِّ! ما هذه البطاقة مع هذه السِجِلّات؟! فقال: إنَّكَ لا تُظْلَم، قال: فتوضع السِجلّات في كَفَّةٍ والبطاقة في كفة، فطاشَتِ السِجلّات وثَقُلَت البطاقة، فلا يثقُل معَ اسم الله شيءٌ». طبع بتحقيق عبد الرزّاق عبد المحسن العَبَّاد البدر، بمكتبة دار السلام، في الرياض عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٨٠ص.

❋ ❋ ❋

الأحاديث

١ ـ **حديث ابن جريج:** وهو جزء فيه من حديث أبي مروان عبد الملك بن بحر بن شاذان المكي (ت٣٣٤هـ) عن محمد بن إسماعيل الصائغ، عن رَوْح بن عُبادة القيسي، عن ابن جريج. مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق، ضمن المجموع ١٣/٢٤، ق(١١٧-١٣٥). (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية ص ١٢٠).

٢ ـ **حديث مجَّاعَة بن الزبير:** الأزدي البصري (نحو١٥٠هـ). قال الذهبي: (وقع لنا جزءٌ من حديثه عن قتادَة وغيرِه). (السير ٧/١٩٦). وهو مخطوط

في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٥/٣٥، في ٨ ق (٦٨-٧٥). (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص١٥٨).

٣ ـ **أحاديث فُلَيْح بن سليمان:** الأسلمي المدني (ت١٦٨هـ). مخطوط في الظاهرية ضمن المجموع ٧/١٢٤، ق (٨٢/أ ـ ٨٧/ب) مؤرخ سنة ٧١٢هـ. (انظر: سزكين ـ بالعربية ١٧١/١/١).

٤ ـ **حديث علي بن عاصم** (ت٢٠١هـ) عن شيوخه: تخريج أبي محمد الحارث بن أبي أُسامَة البغدادي (ت٢٨٢هـ). مخطوط في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٨/٣١، في ٦ ق (١٥١-١٥٦) من القرن ٦هـ (انظر: سزكين ـ بالعربية ١٨١/١/١).

٥ ـ **حديث آدم بن أبي إياس** (ت٢٢٠هـ): مخطوط في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ١٠/٢٠، ق (١٧٦/أ ـ ١٨٥/أ)، من القرن ٦هـ. (انظر: سزكين ١٩١/١/١).

٦ ـ **حديث عَفّان بن مُسْلِم الصَّفَّار عن شيوخه:** رواية أبي الحسن بن المثنّى ابن معاذ العنبري (ت٢٩٤هـ). مخطوط في الظاهرية ضمن المجموع ١٧/٣١، في ١٤ ق (٢٢٥-٢٣٨) ج١، و٤٠، وق (٢٢٧/أ ـ ٢٣٢/ب) و١٢٤، ق (١٠٣/أ ـ ١٢٠). وفي برلين ضمن المجموع ١٥٥٥، ق (٣٧-٤٣) مؤرخ ٥٨٦هـ (انظر: سزكين ١٩١/١/١).

❋ ❋ ❋

الفوائد الحديثيّة

١ ـ **فوائد علي بن الجَعْد:** أبي الحسن الهاشمي البغدادي الجوهري (ت٢٣٠هـ) جَمْع أبي القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت٣١٧هـ). وتُعرَف أيضاً بـ«**الجَعْدِيّات**» طبعت بتحقيق عبد المهدي عبد الهادي، بمكتبة الفلاح في الكويت، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. وطبعت بتحقيق عامر أحمد حيدر، بمؤسسة نادر في بيروت عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ٦٨٨ص.

٢ ـ **فوائد خيثمة بن سليمان القرشي الإطرابلسي** (ت٣٤٣هـ): طبع بتحقيق عمر عبد السلام تَدْمُرِي، بدار الكتاب العربي في بيروت عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م في ٢٦٧ص، ضمن: **(من حديث خثيمة)**.

٣ ـ **فوائد أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف** (ت٣٥٩هـ): انتقاء أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٠هـ)، رواية أبي نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني (ت٤٣٠هـ). طبع بتحقيق وتخريج أبي عبد الله محمود بن محمد الحدّاد، بدار العاصمة في الرياض، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٩٦ص. ضمن (سلسلة بلوغ الأماني من الأجزاء والأمالي -٤).

٤ ـ **فوائد ابن ماسي:** أبي محمد، عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البغدادي (ت٣٦٩هـ). طبع بتحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، بمكتبة أضواء السلف، في الرياض، عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، في ٧٨ ص مع **«جزء الأنصاري»**.

٥ ـ **فوائد تمّام:** أبي القاسم تمّام بن محمد الرازي (ت٤١٤هـ). حققه عبد الغني أحمد جبر مزهر التميمي، إشراف إسماعيل الدفتار، بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، كرسالة دكتوراه، عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. وطبع بتحقيق أبي سليمان، جاسم الفهيد الدوسري، بدار البشائر الإسلامية في بيروت عام ١٩٩٠م، في ٢مج بعنوان: **«الروض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمّام»**. وطبع بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بمكتبة الرشد في الرياض عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٢مج.

٦ ـ **فوائد العراقِيِّين:** لأبي سعيد، محمد بن علي بن عمرو النقّاش الحنبلي الإصبهاني (ت٤١٤هـ). طبع بتحقيق مجدي السيّد إبراهيم. بمكتبة القرآن في القاهرة، عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ١٤٤ص.



العوالي(*)

١ ـ **عوالي الليث بن سعد**: الفهمي المصري (ت١٧٥هـ). تخريج قاسم بن قُطْلُوبُغا (ت٨٧٩هـ). رواية حسن بن الطولوني. طبع بتحقيق عبد الكريم الموصلي النعيمي، بمكتبة دار الوفاء في جُدَّة، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١٠٩ص.

٢ ـ **عوالي ابن عُيَيْنة** (ت١٩٨هـ): تخريج أبي عبد الله، محمد بن إسحاق ابن مَنْدَه (ت٣٩٥هـ). نصّ عليه الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) في المجمع المؤسّس ١٥٣/٢.

٣ ـ **عوالي سعيد بن منصور** (ت٢٢٧هـ): قال الذهبي في تذكرة الحفّاظ ٤١٦/٢: (أملى نحواً من عشرة آلاف حديث من حفظه). مخطوط في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٢/٨٣. (انظر سزكين ١٩٦/١/١).

٤ ـ **الأحاديث العوالي من جزء ابن عَرَفَة العَبْدي** (ت٢٥٧هـ): انتقاء الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي (ت٧٤٨هـ). طبع بتحقيق عبد الرحمٰن عبد الجبّار الفريوائي بدار الكتب السلفية، في القاهرة، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٤٩ ص.

٥ ـ **عوالي الحارث بن أبي أسامة** (ت٢٨٢هـ): رواية أبي نُعَيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني (ت٤٣٠هـ). طبع بتحقيق أبي عبد الله، عبد العزيز بن عبد الله الهُلَيِّل، بمطابع التقنيّة في الرياض عام ١٤١١هـ/١٩٩١م، في ٧٠ ص. (ضمن: مصنّفات المحدّثين ـ ٢).

٦ ـ **الفوائد العوالي المؤرَّخة من الصحاح والغرائب**: لأبي القاسم علي بن الحسن التنوخي (ت٤٤٧هـ)، تخريج أبي عبد الله محمد بن علي الصُوري (ت٤٩٠هـ). طبع بتحقيق عمر عبد السلام التدمري، بمؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٢٢٨ ص.



(*) للتوسّع انظر: **المعجم المفهرس**، و**المجمع المؤسّس** كلاهما لابن حجر العسقلاني.

الأمالي والمجالس(*)

١ ـ **أمالي المحامِلي:** الحسين بن إسماعيل (ت٣٣٠هـ). رواية ابن البَيِّع. طُبع بتحقيق إبراهيم القيسي، بدار ابن القيّم، والمكتبة الإسلامية في عمّان، عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٥٧٦ ص. والكتاب في الأصل رسالة جامعية ويُعْرَف بـ«**الأجزاء المحامليات**».

٢ ـ **مجلس من أمالي أبي القاسم ابن البُسْري:** علي بن أحمد بن محمد البندار (ت٤٧٤هـ) يوجد منها المجلس الرابع والعشرون في المكتبة الظاهرية بدمشق، ضمن المجموع ١٥/١٢٠، في ٥ ق (١٤٧-١٥١). (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٦٤٣).

٣ ـ **أمالي أبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن مَنْدَه** (ت٣٩٥هـ): ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس ٣٧٧/٢. وهو مخطوط في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٣/٣٥، القسم الثالث، ق (٢٤/أ ـ ٥٢/ب). وضمن المجموع ٤/٤١، ق(٤٩/أ ـ ٥٣/أ). وضمن المجموع ٩/٥٦، ق (٧٧/أ ـ ١٨٠/أ). انظر (سزكين ١/١/٤٤٠).

٤ ـ **أمالي أبي بكر ابن مَرْدَوَيْه:** أحمد بن موسى (ت٤١٠هـ). ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس ١٥٣/٢. وهو مخطوط في الظاهرية بدمشق، ضمن المجموع ٨/١٠٨، في ١٣ ق (١٨١ ـ ١٩٣). انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية ص ٥٨١).

٥ ـ **أمالي أبي جعفر ابن المُسْلِمَة:** محمد بن أحمد بن محمد بن عمر (ت٤٦٥هـ) ذكره الحافظ ابن حَجَر العَسْقَلَاني في المعجم المفهرس ١٥٨/أ، ويوجد جزء من أماليه في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٤/١١٨، في ٣ ق (١٠/ب ـ ١١/ب) و(٢١/ب ـ ٢٢). انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٦٣٢).

(*) للتوسُّع انظر: **المجمع المؤسّس للمعجم المفهرس**، لابن حجر العسقلاني، **والفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط ـ الحديث**، **ودليل مؤلفات الحديث الشريف**، لمحيي الدين عطيّة.

النُسَخ الحديثية(*)

١ ـ **نسخة إبراهيم بن سَعْد الزُهْرِي** (ت١٨٣هـ): وهو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ابن الصحابي عبد الرحمٰن بن عوف الزُهري المدني، أحد العشرة المبشّرين بالجنة. أخرج الذهبي في تذكرة الحفّاظ ٢٥٢/١: (قال إبراهيم بن حمزة الزبيري: كان عند إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام ـ سوى المغازي ـ رواها البخاري عنه، وهو مُحْتَجٌّ به في كتب الإسلام). و«**نسخته**» مخطوطة في دار الكتب المصرية ضمن مجموع برقم ١٥٥٨، ق (٣٧٣-٣٩٢) من القرن ٨هـ. (انظر: سزكين ١٧٧/١/١).

٢ ـ **نسخة عبد الرحمن بن مهدي** (ت١٩٨هـ): راوية عبد الرحمٰن بن محمد ابن منصور الحارثي (ت٢٧١هـ). ذكرها الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسّس للمعجم المفهرس ٢٧٦/١.

٣ ـ **نسخة أبي مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر** (ت٢١٨هـ): الغسّاني الدمشقي. روى عنه البخاري، واعتبره الإمام أحمد من أثبت محدّثي عصره. ونسخته طبعت بتحقيق أبي عبد الرحمٰن بن عقيل الظاهري، في مجلة عالم الكتب.

٤ ـ **نسخة أبي عاصم** (ت٢١٢هـ): شيخ الإسلام الضحّاك بن مخلد النبيل الشيباني البصري، رواية أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِّي (ت٢٩٢هـ). ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس ٢٨٠/١.

٥ ـ **نسخة حديث إبراهيم بن أبي ثابت** (ت٣٣٨هـ): ذكرها ابن حجر في المجمع المؤسس ١٦٤/٢، وهو القاضي أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت السامري العبسي العراقي العطار، نزيل دمشق ونائب الحكم بها، وثّقه الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد ١٦٥/٦). ونسخة مخطوطة

(*) انظر: **معرفة النُسَخ والصُحُف الحديثية**، لبكر بن عبد الله أبو زيد، و**المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**، لابن حجر العسقلاني.

في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٨/٨٩، في ٢٤ ق (١٢١-١٤٤) في جزءين بعنوان «**حديث ابن أبي ثابت**» (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية ص ٤٦٢).



الموطّآت(*)

١ ـ **موطأ الإمام مالك[1] بن أنس** (ت١٧٩هـ): ألّف الإمام مالك كتابه الذي اشتهر بين أهل العلم بالموطأ على الأبواب. وقد توخّى فيه القويّ من أحاديث أهل الحجاز، ولم يقتصر فيه على الحديث النبوي المرفوع إلى الرسول ﷺ، بل ذكر فيه أقوال الصحابة والتابعين، وقد بناه على نحو عشرة آلاف حديث، من مائة ألف حديث كان يحفظها، فكان ينظر فيه وينقحه حتى أصبح على ما هو عليه الآن، وفيه خمسمائة وعشرون حديثاً مرفوعاً للنبي ﷺ، وثلاثة آلاف أثر عن الصحابة وأقوال التابعين، وبلاغات مالك وأقواله، على ما ذكره أبو عمرو الداني (الرسالة المستطرفة، للكتاني ص١٤)، وقد استغرق في تصنيفه وتنقيحه وتحريره زمناً طويلاً، فقد عرض عمر بن عبد الواحد ـ صاحب الأَوْزاعي ـ الموطأ على مالك في أربعين يوماً، فقال: كتابٌ ألَّفتُه في أربعين سنة، أخذتموه في أربعين يوماً!؟ ما أقلَّ ما تفقهون.

وقد ذكر الإمام مالك أنه عرض كتابه الموطأ على سبعين فقيهاً من فقهاء المدينة فكلّهم واطأه عليه، قال: فكلّهم «واطأني عليه» فسميته «**الموطأ**».

كان الإمام مالك من أول المصنفين في المدينة المنورة، إذ ظهرت طلائع المصنفات في مختلف عواصم البلاد الإسلامية في أوقات متقاربة، ويروي العلماء

(*) انظر **الرسالة المستطرفة** للكتّاني، ص ١٣.

(١) **المعجم المفهرس** لابن حجر العسقلاني ص٣٦، و**تدريب الراوي** للسيوطي ص٤١، و**الرسالة المستطرفة** للكتاني ص ١٤.

أن سبب تصنيف مالك لكتابه طلب أبي جعفر المنصور ـ نحو سنة ١٤٨هـ - من مالك أن يضع للناس كتاباً يحملهم عليه، قال أبو جعفر: (اجعل العلم يا أبا عبد الله علماً واحداً، فقال له مالك: إن أصحاب رسول الله ﷺ تفرّقوا في البلاد، فأفتى كل في مِصره بما رأى..). وقال الرشيد لمالك: (عزمت أن أحمل الناس على الموطأ كما حمل عثمان الناس على القرآن. فقال: أما حمل الناس على الموطأ فليس إلى ذلك سبيل، لأن أصحاب الرسول ﷺ تفرَّقوا بعده في الأمصار فحدَّثوا، فعند كل أهل مصر حديث عمله). وفي رواية (إن أصحاب الرسول ﷺ اختلفوا في الفروع، وتفرقوا في البلدان وكل مصيب، فقال الرشيد: وفَّقك الله يا أبا عبد الله..). إن إباءه عن حمل المسلمين على كتابه في الأمصار الإسلامية يدلُّ على تقواه وورعه.

وطريقة الإمام في كتابه أنّه يذكر عنوان الباب ثم يذكر بعض الأحاديث مسندة إلى النبي ﷺ، ثم يذكر ما بلغه عن النبي ﷺ أو عن الصحابة والتابعين، وكثيراً ما يذكر فقهه في الموضوع بعد ذلك. كما ذكر هذا في (كتاب الطهارة) (في المستحاضة) وفي (كتاب الجمعة) (باب ما جاء في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب) وهذا بين واضح في أكثر كتابه، حتى إن السيد محمد بن جعفر الكتاني قال: (في موطأ مالك ثلاثة آلاف مسألة وسبعمائة حديث).

قال شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني: (كتاب مالك صحيح عنده وعند من يقلِّده على ما اقتضاه نظره بالاحتجاج بالمرسل والمنقطع وغيرهما، لا على الشرط الذي تقدَّم التعريف به، والفرق بين ما فيه من المنقطع وبين ما في البخاري أن الذي في الموطأ هو كذلك مسموع لمالك غالباً، وهو حجة عنده، والذي في البخاري قد حذف إسناده عمداً لقصد التخفيف إن كان ذكره في موضع آخر موصولًا، أو لقصد التنويع إن كان على غير شرطه، ليخرجه عن موضوع كتابه).

ففي الموطأ: المسند المتصل المرفوع، والمرسل والمنقطع والبلاغات، ومع هذا فقد صنف حافظ المغرب أبو عمر بن عبد البر (٣٦٨ ـ ٤٦٣ هـ) كتاباً في (وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع وغيرهما).

وقد اختلف العلماء في منزلة الموطأ فبعضهم قدَّمه على الصحيحين، ومنهم من جعله في مرتبتهما، ومنهم من قال المرفوع المتَّصل الصحيح كأحاديث الصحيحين، وما سوى المرفوع المتصل يعتبر فيه ما يعتبر بغيره من الحديث. ورأى آخرون أن الموطأ يأتي في منزلة بعد صحيح مسلم. وقد يكون هذا القول هو الأرجح والأصوب.

ومع كل هذا فإن الموطأ من أقدم ما وصلنا من مؤلفات الحديث في النصف الأول من القرن الثاني، بعد أن وقفنا على مجموع الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الذي يؤكِّد قِدَمَ التصنيف في الحديث النبوي وأنه يعود إلى أواخر القرن الهجري الأول ومطلع القرن الثاني.

والموطأ من أجمع الكتب في عصره حتى قال الإمام الشافعي: (ما ظهر على الأرض كتاب بعد كتاب الله أصحُّ من كتاب مالك) وهذا قبل أن يظهر **«صحيح البخاري»** و**«صحيح مسلم»**. وقد روى الموطأ عن الإمام مالك عدد كبير من أهل العلم من مختلف البلاد، من أهل المدينة ومكة ومصر والعراق والمغرب والأندلس والقيروان وتونس وبلاد الشام وغيرها، وانتشر في الآفاق. واهتم به طلاب العلم والعلماء، ووضعوا له شروحاً ومختصرات كثيرة.

رواياته(١):

- منها رواية يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي (١٥٢-٢٣٤هـ)، وهي التي اعتمدها الأئمة الحفّاظ، والمنتشرة في المغرب والبلاد العربية، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٣: (وعن مؤلفها فيها روايات كثيرة، أشهرها وأحسنها

---

(١) أفرد الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي رواة **«الموطأ»** عن مالك بقصيدة، ثم نثرهم في كتاب **«إتحاف السالك»** فبلغوا عنده تسعة وسبعين راوياً. وأما الموطآت عنه فقيل إنها ٢١، جمعها بعضهم فقال:

رُواةُ مُوَطَّا مالك إنْ عَدَدْتَهُم ... فَعِشْرُونَ عنه الضابِطونَ وواحِدُ

وانظر: **ترتيب المدارك** للقاضي عياض ٢٠٢/١، **وبغية الملتمس** للضبيّ ص ٦٥ و ٨٩، وسير **أعلام النبلاء** للذهبي ٤٣/٨، قال الذهبي في السير ٤٧/٨ (وقد كنتُ أفردتُ أسماء الرواة عنه في **«جزء كبير»** يقارب عددهم ١٤٠٠).

رواية يحيى بن يحيى بن كثير الليثي الأندلسي، وإذا أطلق في هذه الأعصار موطأ مالك فإنّما ينصرف لها). طبعت مِراراً، ومِن أحسن طبعاتها الطبعة التي حققها محمد فؤاد عبد الباقي، ونشرتها دار إحياء الكتب العربية في القاهرة عام ١٣٧٠هـ/١٩٥١م في مجلّدين.

ـ ومنها رواية محمد بن الحسن الشيباني (ت١٨٩هـ)، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٤: (وفيها أحاديث يسيرة يرويها عن غير مالك. وأخرى زائدة على الروايات المشهورة، وهي أيضاً خالية عن عدة أحاديث ثابتة في سائر الروايات). وهي المنتشرة في بلاد الهند وما جاورها. طبعت في لوديانا عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م، وفي لكهنو عام ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م، وفي قازان عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م، وطبعت بتحقيق عبد الوهّاب عبد اللطيف، في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، في ٢٢٨ ص. وطبعت بدار القلم في بيروت عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م في ٣٩٤ ص.

ـ ومنها رواية أبي مُصْعَب، أحمد بن أبي بكر القاسم بن حارث الزُهري المدني قاضي المدينة (ت٢٤٢هـ) قال العلائي: (روى الموطأ عن الإمام مالك جماعة كثيرة وبين رواياتهم اختلاف من تقديم وتأخير، وزيادة ونقص، ومِن أكبرها وأكثرها زيادات **«موطأ أبي مصعب»** أحمد بن أبي بكر الزهري، نحو مائة حديث، وهو آخر من روى عن مالك. قال الدارقطني: أبو مصعب ثقة في الموطأ، وقدّمه على يحيى بن بُكَيْر). طبعت بتحقيق بشّار عوّاد معروف، ومحمود محمد خليل، بمؤسسة الرسالة، في بيروت عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٢ج.

ـ ومنها رواية أبي زكريا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المصري (ت٢٣١هـ)، قال الضبي في بغية الملتمس ص٦٥: قال بقي بن مخلد: (سمع يحيى بن بكير **«الموطأ»** سبع عشرة مرة من مالك). طبعت في الجزائر عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، في ٢ مج.

ـ ومنها رواية أبي محمد سُوَيْد بن سعيد بن سهل الحَدَثاني الهروي (ت٢٤٠هـ) ذكرها بقي بن مخلد (بغية الملتمس للضبي ص ٨٩). طبعت بتحقيق آيت سعيد الحسين، من الرباط بالمغرب عام ١٤٠٩هـ (انظر: أخبار التراث العربي ١٧/٣٨). وطبعت بتحقيق عبد المجيد التركي.

ـ ومنها رواية سعيد بن كثير بن عُفَيْر المِصْرِي (١٢٧-٢٢٦هـ) ذكرها ابن حجر في «**المجمع المؤسّس**» ٣٧٥/٢، ويظهر أنها لم تصِلنا.

ـ ومنها رواية أبي يحيى مَعْن بن عيسى المَدَني (ت١٩٨هـ) ذكرها ابن حجر في «**المعجم المفهرس**» ص ٣٨ ويظهر أنها لم تصلنا.

ـ ومنها رواية علي بن زياد التونسي (ت١٨٣هـ). طبعت بتحقيق محمد الشاذلي النيفر بالدار التونسية في تونس عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، في ٢٩٤ ص، وأعيد طبعه بدار الغرب الإسلامي في بيروت، عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ٢٩٠ ص.

ـ ومنها رواية عبد الرحمٰن بن القاسم (ت١٩١هـ)، تلخيص علي بن محمد القابسي (ت٤٠٣هـ)، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٤: (ولأبي الحسن علي بن محمد بن خلف المعافِري القروي القابِسي، نسبة إلى (قابِس) مدينة بإفريقية ـ تونس ـ بالقرب من (المهدية) المالكي الضرير المتوفّى بالقيروان سنة ثلاث وأربعمائة، كتاب «**المُلَخَّص**» ـ بكسر الخاء ـ ذكره عياض في «**فهرسته**» جمع فيه ما اتصل إسناده من حديث مالك في «**الموطأ**» رواية عبد الرحمٰن بن القاسم المصري. قال أبو عمرو الداني: وهو خمسمائة حديث وعشرون حديثاً. وقال غيره: هو على صِغَر حجمه جيّد في بابه).

طبعت بتحقيق محمد علوي المالكي، بدار الشروق، في جُدَّة، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٥٩١ ص.

ـ ومنها رواية عبد الله بن مَسْلَمَة القعنبي (ت٢٢١هـ)، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٤ (وأكبرها رواية عبد الله بن مسلمة القَعْنَبي). طبعت بتحقيق عبد الحفيظ منصور، بالدار التونسية للنشر، عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، في ٣٧٣ ص. وطبعت ثانية في شركة الشروق بالكويت عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

ـ ومنها رواية أبي حُذافة أحمد بن إسماعيل السهمي (ت٢٥٩هـ) قال بقي بن مخلد: (وهو آخر من روى عنه «**الموطأ**» من أصحابه). انظر: (بغية الملتمس. للضبي ص٩١).

٢ ـ **موطأ ابن أبي ذئب**: أبي الحارث، محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن الحارث، من بني عامر بن لؤي من قريش (٨٠-١٥٨هـ)، قال الكتاني في الرسالة

المستطرفة ص ٩ : (وقد صنّف ابن أبي ذئب في المدينة **«موطأً»** أكبر من **«موطأ مالك»** حتى قيل لمالك: ما الفائدة من تصنيفك؟ فقال: ما كان لله بَقِيَ).

٣ ـ **موطأ إبراهيم بن أبي يحيى:** أبي إسحاق، إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سَمْعان الأسلمي مولاهم المَدَني الفقيه (ت١٨٤هـ)، قال ابن المبارك: (كان مجاهراً بالقَدَر، وكان صاحب تدليس)، وكان الشافعي يحتجّ بحديثه ويقول: (حدثني من لا أتّهم). قال الذهبي في السِيَر ٨/٤٥٠: (وصنّف **«الموطأ»** وهو كبير، أضعاف **«موطأ الإمام مالك»**).

٤ ـ **المُوَطّأ الصغير، لعبد الله بن وَهْب المصري** (ت١٩٧هـ): وله موطآن: أحدهما كبير، والآخر صغير. قال أحمد بن صالح الحافظ: (حدّث ابن وَهْب بمائة ألف حديث). وقال الذهبي في السير ٩/٢٢٥: (موطّأ ابن وَهْب كبير). طبع **«الموطأ الصغير»** له بتحقيق أحمد بن محمد الأمين الشنقيطي، كرسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٥ ـ **موطّأ إسماعيل القاضي:** أبي اسحاق، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل البصري المالكي، قاضي بغداد (١٩٩-٢٨٢هـ) قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦/٢٨٤: (كان عالِماً مُتْقِناً فقيهاً، شرح المذهبَ المالكي واحتجّ له وصنف. ثم صنّف **«الموطّأ»** وألّف كتاباً في الردّ على محمد بن الحسن الشيباني، يكون نحو مائتي جزء ولم يكمل).



المَصَنَّفات الحديثيّة(*)

وهي كتب مرتّبة على الأبواب الفقهية، مشتملة على السنن، وما هو في حيّزها أو له تعلّق بها، من آثار الصحابة والتابعين، ومنها:

١ ـ **مُصَنَّف حمّاد بن سلمة:** بن دينار الربعي مولاهم البصري البزاز (ت١٦٧هـ)

(*) الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٤٠.

نَصَّ عليه الذهبي في السير ٢٠٣/١٨، والكَتَّاني في الرسالة المستطرفة ص٤٠.

٢ ـ **مُصَنَّف وكيع بن الجَرَّاح:** ابن مليح الرُؤَاسِيّ الكوفي محدّث العراق (ت١٩٧هـ) نصّ عليه الذهبي، والكَتَّاني.

٣ ـ **مُصَنَّف عبد الرزاق:** أبي بكر عبد الرزّاق بن همّام بن نافع الحميري الصنعاني (١٢٦-٢١١هـ)، طلب العلم وهو ابن عشرين سنة، وجالس معمر بن راشد سبع سنين، وقدم بلاد الشام بتجارة فحج، وسمع ابن جريج، وعبد الله بن عمر، وعبيد الله بن عمر، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وثور بن يزيد، والأوزاعي، ومالك، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة وخلقاً كثيراً، وروى عنه بعض شيوخه مثل ابن عيينة، وبعض أقرانه كوكيع بن الجراح، وروى عنه الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني، وأبو خيثمة، وخلق كثير، ورحل الناس إليه.

سئل أحمد بن حنبل: هل رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبد الرزّاق؟ قال: لا. وقال فيه معمر بن راشد: وأما عبد الرزّاق فإن عاش فخليق أن تُضرَب إليه أكباد الإبل، قال ابن أبي السري: والله لقد أتعبها. يريد كثرت الرحلة إليه فأتعب المطي، لأن عبد الرزّاق كان مقيماً في اليمن.

اتهمه بعضهم بأنه كان مفرطاً في التشيع مغالياً فيه، ورَدَّ بعض أهل العلم عنه هذه التهمة، سأل عبد الله بن أحمد أباه: هل كان عبد الرزّاق يتشيّع ويفرط في التشيع، فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً. وعن سلمة بن شبيب قال: سمعت عبد الرزّاق يقول: (والله ما انشرح صدري قط أن أفضّل علياً على أبي بكر وعمر. رحم الله أبا بكر وعمر وعثمان، من لم يحبهم فما هو بمؤمن). وقال: (أوثق أعمالي حبي إياهم) وقال أبو الأزهر: (سمعت عبد الرزّاق يقول: أُفَضِّل الشيخين بتفضيل عليّ إياهم على نفسه، ولو لم يفضّلهما ما فضّلتهما، كفى بي ازدراء أن أحبَّ علياً ثم أخالف قوله). قال ابن عدي: (ولعبد الرزّاق أصنافٌ ـ أي آثارٌ للصحابة ـ وحديثٌ كثيرٌ، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه. إلّا أنهم ـ يقصد بعض أهل العلم ـ نسبوه إلى التشيُّع).

كان يحفظ سبعة عشر ألف حديث، أصيب في بصره في أواخر حياته، من سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع، قال الإمام الذهبي: (سائر الحفاظ وأئمة العلم يحتجون به، إلا في تلك المناكير المعدودة ـ أي بعض الأخبار ـ في سعة ما روى). توفي رحمه الله في شوال سنة (٢١١هـ).

كان عبد الرزّاق ممن جمع وحفظ وذاكر وصنف، وقال الإمام أحمد: كان يتعاهد كتبه وينظر فيها باليمن. قال الإمام الذهبي: (وصنف الجامع الكبير وهو خزانة علم).

رتَّب الحافظ عبد الرزّاق كتابه المصنف على أبواب العلم فكان أولها كتاب (الطهارة) فكتاب (الحيض) فكتاب (الصلاة) وآخرها **«الجامع»** لمعمر بن راشد الصنعاني (ت١٥٤هـ) الذي يلي هذا المصنف، وتحت كل كتاب أبواب كثيرة، وفي كل باب أحاديث مسندة مرفوعة إلى الرسول ﷺ، وأخبار موقوفة على الصحابة من فعلهم أو قولهم. وتجد أحياناً أقوال بعض التابعين أو أفعالهم بأسانيدها إلى عبد الرزّاق، والحق أنه كتاب جامع مفيد، بحر زاخر بالأحاديث والآثار. فيه (١٩٤١٨) حديثاً وأثراً، طبع في أحد عشر مجلداً، وقد عني بتحقيق نصوصه، وتخريج أحاديثه والتعليق عليه الشيخ المحدث حبيب الرحمٰن الأعظمي، في منشورات المجلس العلمي، وكان بدء الطبعة الثانية (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) وانتهى طبع الجزء الحادي عشر سنة (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م) في بيروت، هذا سوى مجلد خاص يتضمن دراسة مفصلة عن الكتاب ومخطوطاته.

٤ ـ **مُصَنَّف أبي الربيع سليمان بن داود:** العتكي الزهراني البصري، نزيل بغداد (ت٢٣٤هـ). ذكره الكَتّاني.

٥ ـ **مصنّف ابن أبي شَيْبَة:** أبي بكر عبد الله محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، الكوفي (ت٢٣٥هـ)، قال الكتاني: (جمع فيه الأحاديث على طريقة المحدّثين بالأسانيد، وفتاوى التابعين وأقوال الصحابة، مرتّباً على الكتب والأبواب على ترتيب الفقه. طبع منه بعنوان **«الكتاب المصنّف في الحديث والآثار»** بتحقيق أبي تراب عبد الوهّاب الملتاني، بملتان في الهند عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، الجزءان الأول والرابع فقط. وطبع منه الأجزاء الثلاثة الأولى بتحقيق عبد الخالق الأفغاني، بمط. العلوم الشرقية، في حيدر آباد الدكن بالهند، عام ١٣٨٦-١٣٩٠هـ/١٩٦٦-١٩٧٠م. وظهرت لهذه

الأجزاء ط. ثانية بالدار السلفية في الهند عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م. وطُبعت الأجزاء ٤ و ٥ بتحقيق عامر العمري الأعظمي، والأجزاء ٦-١٥، ولم يكمل، بتحقيق مختار أحمد الندوي، بالدار السلفية في الهند عام ١٣٨٦-١٤٠٣هـ/١٩٦٦-١٩٨٣م. وطبع في إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١٦ ج. وطبع بتصحيح كمال يوسف الحوت، بدار التاج في بيروت عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٧ج + ١ج فهارس. وطبع بإشراف سعيد اللحّام، بدار الفكر في بيروت، عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٨ج + ١ج فهارس. وطبع بتحقيق حمد بن عبد الله الجمعة، ومحمد إبراهيم اللحيدان، في الرياض عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، ١ج. وطُبع الجزء المفقود منه طبعة حيدر آباد، والسلفية بتحقيق عمر غرامة العمروي، بعالم الكتب في الرياض، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م. وحقّقه طلاب من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.



المسانيد(*)

(المسند) هو الكتاب الذي يجمع الأحاديث المسندة المتصلة إلى النبي ﷺ ويكون ترتيبها في الكتاب على أسماء الصحابة رواتها، وتُرتّب أسماء الصحابة فيها حسب أفضليتهم أو سابقيتهم في الإسلام، فإن رُتّبوا على حروف الهجاء سمّي (معجماً). وهناك مسانيد تجمع أحاديث صحابي واحد كـ**«مسند عمر بن الخطاب»** لأبي بكر، أحمد بن سلمان النجّاد (ت٣٤٨هـ)، وأخرى تجمع أكثر من صحابي كـ**«مسند الإمام أحمد»** ابن حنبل (ت٢٤١هـ) ويُقدَّر العلماء عدد **«المسانيد»** بـ(١٢٠) مسنداً، أهمها:

١ - **مسند أبي حنيفة** (ت١٥٠هـ): وهو مسند إمام الأئمة، ركن الإسلام

(*) انظر: **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**، لابن حجر العسقلاني، **والرسالة المستطرفة**، للكَتّاني ص١٦-١٩.

«**أبي حنيفة النعمان**» ابن ثابت الفارسي الكوفي، فقيه العراق، المتوفى ببغداد سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومائة، وله خمسة عشر مسنداً، وأوصلها الإمام أبو الصبر، أيوب الخلوتي في ثبته إلى سبعة عشر مسنداً، كلها تنسب إليه لكونها من حديثه وإن لم تكن من تأليفه.

وقد جمع بين خمسة عشر منها، أبو المؤيد، محمد بن محمود بن محمد بن الحسن الخطيب (الخوارزمي) نسبة إلى خُوارزم - بضم الخاء وكسر الراء - ناحية معلومة، المتوفى سنة خمس وخمسين وستمائة، في كتاب سماه «**جامع المسانيد**»، رتّبه على ترتيب أبواب الفقه بحذف المُعاد وترك تكرير الإسناد. طبع في لاهور بالهند سنة ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م في ٢٩٦ص، وفي لكناو بالهند عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م، وبشركة المطبوعات العلمية بالقاهرة سنة ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م في ٥٢٠ص. وفي حيدر آباد بالهند سنة ١٣٣٢هـ/١٩١٣م. وطبع بتحقيق صفوة السَّقا، بمكتبة الربيع في حلب عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، في ٢٤٩ص.

واعتبر بعضهم منها: ما خرَّجه أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل (الكلاباذي الحارثي) السَّبَذْمُونِي، نسبة إلى سَبَذْمُون، قرية من قرى بخارى على نصف فرسخ، المعروف بعبد الله الأستاذ، المتوفى سنة أربعين وثلاثمائة.

والذي اعتبره الحافظ ابن حجر في كتابه «**تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة**»، هو: ما خرجه الإمام الزكي الحافظ أبو عبد الله، الحسين بن محمد (بن خسرو) - بضم الخاء وسكون المهملة - البلخي، المتوفى سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

٢ ـ **مسند أبي داود الطيالسي** (ت٢٠٣هـ): سليمان بن داود بن الجارود البصري (ت٢٠٣هـ)، سمع سفيان الثوري، ومنه الإمام أحمد بن حنبل (الطبقات الكبرى، لابن سعد ٢٩٨/٧) لم يصلنا كاملاً، وإنما وصلنا منه القدر الذي جمعه بعض الإصبهانيين من رواية يونس بن حبيب، وقد طبع في حيدر آباد بالهند عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣م، وتصوّره دار الكتاب اللبناني، ودار المعرفة في بيروت.

٣ ـ **مسند الشافعي** (ت٢٠٤هـ): قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٧: (هو عالم قريش ومجدّد الدين على رأس المائتين، أحد أقطاب الدنيا وأوتادها، أبي عبد الله، محمد بن إدريس بن عباس بن عثمان بن شافع (الشافعي) القرشي المطلبي المكي نزيل مصر، المتوفى بها سنة أربع ومائتين. وليس هو من تصنيفه أيضاً، وإنما هو عبارة عن الأحاديث التي أسندها مرفوعها وموقوفها، ووقعت في مسموع أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأصم الأموي مولاهم، المعقلي النيسابوري (ت٣٤٦هـ)، عن الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم، المؤذن المصري (ت٢٧٠هـ)، صاحب الشافعي، وَرَاوِيَة كتبه من كتابي «**الأم**» و «**المبسوط**» للشافعي، إلا أربعة أحاديث رواها الربيع عن البويطي عن الشافعي، التقطها بعض النيسابوريين، وهو أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المطري العدل النيسابوري الحافظ (ت٣٦٠هـ)، من شيوخ الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، من الأبواب لأبي العباس الأصم المذكور لحصول الرواية له بها عن الربيع. وقيل: جمعها الأصم لنفسه فسَمَّى ذلك «**مسند الشافعي**». ولم يُرتّبه، فلذا وقع التكرار فيه في غير ما وضع، انظر «**فهرست الأمير**». وقد رتّبه محمد عابد السندي (ت١٢٥٧هـ) في «**ترتيب مسند الشافعي**»، قال في «**حصر الشارد**»: (ولم يرتّب الذي جمع أحاديثه على المسانيد ولا على الأبواب، بل اكتفى بالتقاطها كيف ما اتفق، فلذلك وقع فيها التكرار في كثير من المواضع، وقد وفقني الله فرتّبته على الأبواب الفقهية، وحذفتُ منه ما كان مكرراً لفظاً ومعنًى ووقع إتمامه سنة ١٢٣٠هـ). طبع «**ترتيب مسند الشافعي**» بتحقيق يوسف علي الزواوي، وعزت العطار الحسيني، بالقاهرة، عام ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، في ٢ج. وطبع «**مسند الشافعي**» غير مُرتَّب مُلْحقاً بكتاب «**الأم**» في مطبعة بولاق بمصر ١٣٢١هـ/١٩٠٣م. ثم طبع مفرداً بعد ذلك بدار الكتب العلمية في بيروت ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. وقد طبع مؤخراً بتحقيق وتخريج د. رفعت فوزي عبد المطلب مع «ترتيبه» للأمير سنجر الجاولي، بدار البشائر الإسلامية في بيروت سنة ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، في ٣مج.

٤ ـ **مسند ابن الجَعْد** (ت٢٣٠هـ): أبي الحسن، علي بن الجَعْد بن عبيد الهاشمي الجوهري البغدادي، تخريج أبي القاسم، عبد الله بن محمد البغوي (ت٣١٧هـ) ويسمّى أيضاً «**الجعديات**». طبع بتحقيق عبد المهدي عبد القادر، بمكتبة الفلاح، في الكويت، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٢ج.

٥ ـ **مسند إسحاق بن راهويه** (ت٢٣٨هـ): لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي شيخ البخاري. طبع بتحقيق عبد الغفور البلوشي، بمكتبة الإيمان في المدينة المنورة عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٦ ـ **مسند الإمام أحمد بن حنبل** (ت٢٤١هـ): وهذا الكتاب من أعظم ما دوّن في الإسلام، ومن أجمع كتب الحديث التي كتب لها البقاء ـ من مؤلفات مطلع القرن الثالث الهجري ـ والوصول إلينا، سلك فيه مسلكاً مغايراً مسالك المصنفين في الحديث على الأبواب، فرتّب كتابه على أسماء الصحابة ـ كم هو الشأن في جميع المسانيد ـ وذكر لكل صحابي أحاديثه مسندة، وقد اختار مسنده من نحو سبعمائة وخمسين ألف حديث، وليس المقصود بهذه الألوف عددها من الأحاديث عن الرسول ﷺ، وإنما هي طرق متعددة، إذ قد يروي الحديث الواحد من عدة طرق ـ أي بأسانيد مختلفة ـ قد تتجاوز ثلاثين طريقاً، فتُعدّ هذه الطرق أحاديث، فيختار منها المصنف أصحّها وأقواها حسب ما ينتهي إليه تمحيصه واجتهاده. وانظر أيضاً مسند الإمام أحمد بتحقيق الشيخ أحمد شاكر رحمه الله ص٢٠ ج١ وما بعدها. وبلغ عدد ما جمعه في مسنده (٢٧٦٤٧) حديثاً، أخرجها عن قرابة ثمانمائة من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين. ومما تجدر الإشارة إليه أنه لم يذكر فيه شيئاً من فقه الصحابة والتابعين ومن فقهه كما فعل الإمام مالك في موطئه. وأحاديث «**المسند**» تدور بين الصحيح والحسن والضعيف، ففيه أحاديث صحيحة مما أخرجه أصحاب الكتب الستة، ومما لم يخرجوه. وفيه الحسن والضعيف المحتج به، حتى إن الإمام السيوطي قال: (وكل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول، فإن الضعيف الذي فيه يقرب الحسن، واختلف بعض العلماء في وجود بعض الموضوعات في المسند ولو بندرة وفي عدم وجوده، **وخلاصة القول**: إن المختلف فيه لا يعدو أصابع اليد،

قال ابن حجر في كتابه تعجيل المنفعة برجال الأربعة ـ (أي الموطأ، ومسند أبي حنيفة، ومسند الشافعي، ومسند أحمد رحمهم الله ـ: (ليس في المسند حديث لا أصل له إلا ثلاثة أحاديث أو أربعة). وقد اعتذر عنه أن هذه الأحاديث مما أمر الإمام أحمد بالضرب عليه فَتُرِكَ سَهْوًا. ومع هذا فإن بعض الحفاظ حاول نفي وجود الموضوع فيه. وقد ألّف ابن حجر كتاباً في تقوية الأحاديث المتّهمة في **«المُسْنَد»** وسمّاه: **«القول المُسَدَّد في الذَبِّ عن مسند الإمام أحمد»** وهو مطبوع بعالم الكتب في بيروت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. والمهم أن الإمام أحمد اجتهد في جمع أحاديث مسنده، فلم يخرجها إلا عمن ثبت عنده صدقه وديانته، دون من طعن في أمانته، ودقّق في متون كتابه، كما محص في رجاله. ومن ثَمَّ حُقَّ له أن يقول لابنه عبد الله: (احتفظ بهذا المسند، فإنه سيكون للناس إماماً).

طبع هذا السفر الضخم في ست مجلدات وطبع على هامشه **«منتخب كنز العمال»** بالمط. الميمنية بمصر سنة ١٣١٣هـ/١٨٩٥م، كما طبع في الهند، وكان من الضروري أن يحقق الكتاب وتُخرّج أحاديثه، فنهض لهذا العمل الفذ الشيخ أحمد محمد شاكر (ت١٣٧٧هـ) أحد علماء الحديث في مصر في هذا العصر، فخرّج أحاديث الكتاب ورقّمها، وجعل له فهارس للموضوعات، وخدم المسند خدمة علمية جليلة بتعليقاته القيّمة، وردوده لبعض الشبهات في بعض المواطن منه، وقد طُبع مِن هذا الكتاب خمسة عشر جزءاً وسطاً تقارب ثلث الأصل، غير أن المنية اخترمته قبل أن يُتِمَّه رحمه الله. وطبع مؤخراً طبعة كاملة بتحقيق مجموعة من علماء دمشق بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، بمؤسسة الرسالة في بيروت ١٤١٢-١٤٢٠هـ/١٩٩٢-٢٠٠٠م، في ٤٥ج + ٥ج فهارس.

وحريٌّ بنا هنا أن نذكر كتاب **«الكواكب الدراري في ترتيب مسند أحمد على أبواب البخاري»** لعلي بن حسين بن عروة الحنبلي (٧٥٨ ـ ٨٣٧ هـ) وهو كتاب قيّم كبير، يعد من نوادر الكنوز العلمية التي تركها لنا السلف.

ولا بدَّ من الإشارة هنا إلى ما قام به فضيلة الشيخ أحمد بن عبد الرحمٰن البنا الشهير بالساعاتي (ت١٣٧١هـ) رحمه الله ـ من علماء القرن الرابع عشر بمصر

- من خدمة مشكورة لمسند الإمام أحمد، فقد رتبه على الأبواب، وشرح بعض ما يحتاج إلى الشرح والبيان، وخرج أحاديثه، وأشار إلى زوائد عبد الله بن أحمد، وسمى ترتيبه هذا **«الفتح الرباني لترتيب مسند أحمد بن حنبل الشيباني»** وجعله في سبعة أقسام:

القسم الأول : قسم التوحيد وأصول الدين.

القسم الثاني : قسم الفقه وجعل فيه أربعة أنواع:

النوع الأول : العبادات.

النوع الثاني : المعاملات.

النوع الثالث : الأقضية والأحكام.

النوع الرابع : الأحوال الشخصية والعادات.

القسم الثالث : تفسير القرآن.

القسم الرابع : الترغيب.

القسم الخامس : الترهيب.

القسم السادس : التاريخ من أول الخليقة إلى ظهور الدولة العباسية.

القسم السابع : أحوال الآخرة وما يتقدم ذلك من الفتن.

والكتاب جيد جداً، سَهَّل بهذا الترتيب الرجوع إلى المسند حسب الموضوعات إلى جانب ما فيه من فوائد علمية جليلة.

طبع الفتح الرباني في ثلاثين جزءاً كبيراً بمصر وهي كامل الكتاب. وكان البدء بطبعه سنة ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م.

٧ ـ **مسند ابن أبي عمر العدني** (ت٢٤٣هـ): قاضي عَدَن أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر الدَرَاوَرْدِي، انتقل لمكة، وحدّث عن ابن عُيَيْنَة، وعنه الإمام مسلم (تذكرة الحفاظ، للذهبي ٢/٥١٠). ومسنده ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ٢/١٨٩.

٨ ـ **مسند ابن مَنِيع** (ت٢٤٤هـ): الحافظ الثقة أبو جعفر، أحمد بن منيع بن عبد الرحمٰن البصري، نزيل بغداد. ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٧.

٩ ـ **مسند سعد بن أبي وقاص** (ت٥٥هـ): تخريج أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي (ت٢٤٦هـ). طبع بتحقيق عامر حسن صبري، بدار البشائر في بيروت، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ١ج.

١٠ ـ **مسند عبد بن حَميد** (ت٢٤٩هـ): أبي محمد، عبد بن حَمِيد بن نصر الكِسِّي ـ نسبة إلى كِس من بلاد السِنْد ـ قيل: اسمه عبد الحميد، وخُفِّف. طبع منه **«المنتخب من مسند عبد بن حَمِيد»** بتحقيق مصطفى بن العدوي، بدار الأرقم في الكويت، ودار ابن حجر في مكّة المكرمة، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٣ج.

١١ ـ **مسند يعقوب بن شيبة** (ت٢٦٢هـ): للحافظ أبي يوسف، يعقوب بن شيبة السدوسي، طبع منه الجزء العاشر المشتمل على **«مسند عمر بن الخطاب»** بتحقيق كمال يوسف الحوت، بمؤسسة الكتب الثقافية في بيروت، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

١٢ ـ **مسند عبد اللّه بن عمر بن الخطّاب** (ت٧٣هـ): تخريج أبي أمية، محمد بن إبراهيم الطَرَسُوسِي (ت٢٧٣هـ). طبع بتحقيق أحمد راتب عرموش، بدار النفائس في بيروت ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، في ٩٢ ص.

١٣ ـ **مسند الحُمَيدِي** (ت٢٩١هـ): عبد الله بن الزبير بن عيسى. طبع بتحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي (ت١٣١٣هـ) بالمجلس العلمي في باكستان عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، في ٢ج.

١٤ ـ **مسند أبي بكر الصدّيق** (ت١٣هـ): لأبي بكر، أحمد بن علي بن سعيد المروزي (ت٢٩٢هـ). طبع بتحقيق شعيب الأرنؤوط، بالمكتب الإسلامي في بيروت عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، في ٢٣٢ ص.

١٥ ـ **مسند البزَّار، ويسمّى «البحر الزخّار»**: لأبي بكر، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت٢٩٢هـ). طبع بتحقيق محفوظ الرحمٰن زين الله، بمؤسسة علوم القرآن في بيروت عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

١٦ ـ **مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلي** (ت٣٠٧هـ): الحافظ مُحدِّث الجزيرة، أحمد بن

علي بن المُثَنَّى التميمي، أخرج الذهبي في تذكرة الحُفّاظ ٧٠٧/٢ عن السمعاني قال: (سمعتُ إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ (ت٥٣٥هـ) يقول: قرأتُ المسانيد كـ: **«مسند العَدَنِي»** (ت٢٤٣هـ) و **«مسند ابن مَنِيع»** (ت٢٤٤هـ) وهي كالأنهار، و**«مسند أبي يَعْلَى»** كالبحر يكون مجتمع الأنهار). حقّقه مجموعة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ـ السعودية كرسائل جامعية، منهم فالح بن محمد الصغير، وعبد الله بن حمود التويجري، ومسفر بن سعيد دماس، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. وطبع بتحقيق حسين سليم أسد الداراني (مِن دارَيَّا بسوريا) بدار المأمون في دمشق عام ١٤٠٤-١٤١٠هـ/١٩٨٤-١٩٩٠م، في ١٣ج + ٣ج للفهارس. وطبع بتحقيق إرشاد الحق الأثري، في دار القِبْلَة، بجُدَّة في السعودية، بالاشتراك مع مؤسسة علوم القرآن في دمشق، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٦ج. وقد جمع زوائده على الكتب الستة الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) في **«المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي»** وهو مطبوع، ويأتي في **«الزوائد»**.

١٧ ـ **مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز** (ت١٠١هـ): تخريج أبي بكر، محمد بن محمد الباغندي (ت٣١٢هـ). طبع بتحقيق محمد عوّامة. بمكتبة دار الدعوة في حلب عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، في ١ج.

١٨ ـ **مسند عائشة أمّ المؤمنين** ﵂ (ت٥٨هـ): تخريج ابن أبي داود: أبي بكر، عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٣١٦هـ). طبع بتحقيق عبد الغفور البلوشي، بمكتبة دار الأقصى في الكويت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ١ج.

١٩ ـ **مسند أبي عوانة الإسفرائيني** (ت٣١٦هـ): يأتي في المستخرجات.

٢٠ ـ **مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب** (ت٢٣هـ): لأبي بكر، أحمد بن سلمان النَّجَّاد البغدادي (ت٣٤٨هـ). ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس ١٣٤/١، وهو مخطوط في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ١١/٩٤، ق (١١٨/أ ـ ١٢٧/أ) من القرن ٦هـ (انظر: سزكين ٢٣٧/٣/١).

٢١ ـ **مسند الشاميين للطبراني** (ت٣٦٠هـ): أبي القاسم، سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ). طبع بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بمؤسسة الرسالة في بيروت عام١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٢ج.

٢٢ ـ **مسند إبراهيم بن أدهم** (ت١٦١هـ): تخريج أبي عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن مَنده الإصبهاني (ت٣٩٥هـ). طبع بتحقيق مجدي السيّد إبراهيم، في مكتبة القرآن، بالقاهرة عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٦٤ ص.

❁ ❁ ❁

المعاجم الحديثية(*)

قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٣٥: (المعجم في اصطلاحهم ما تُذكَر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة، أو الشيوخ، أو البلدان، أو غير ذلك. والغالب أن يكونوا مُرَتَّبين على حروف الهجاء)، ومن أهم المعاجم:

١ ـ **معجم أبي يعلى المَوْصِلِي** (ت٣٠٧هـ): أحمد بن علي بن المُثَنَّى التميمي، صاحب «**المسند**». ارتحل في حداثته ولقي الكبار، فسمع أحمد بن منيع، وخليفة بن خيّاط، وأبي خيثمة زهير بن حرب وخلقاً كثيرين ذكرهم في «**معجمه**». قال عنه الدارقطني: (ثقة مأمون). حدّث عنه النسائي، وابن حبان، والطبراني. قال أبو حاتم البُسْتِي: بينه وبين رسول الله ﷺ ثلاثَةُ أنفُس (السير للذهبي ١٤/١٧٤). ومعجمه روى فيه عن (٣٣٥) شيخاً، عن كل واحد بضعة أحاديث أقلها واحد، رتّبهم على حروف المعجم، وقدّم من اسمه محمد تبرُّكاً. ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٨١/ب. طبع بتحقيق إرشاد الحق الأثري، بدار العلوم الأثرية في فيصل آباد، بباكستان، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م،

(*) انظر: **المجمع المؤسِّس للمعجم المفهرِس** لابن حجر العسقلاني، **والرسالة المستطرفة** لمحمد جعفر الكَتَّاني ص ١٣٥-١٣٦، **وفهرس الفهارس** لمحمد عبد الحي الكتاني، **ومعجم المعاجم**، ليوسف المرعشلي.

في ٣١٩ص. وطبع بتحقيق حسين أسد الداراني، وعبده كوشك، بدار المأمون، في دمشق، عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ٤٢٤ص.

٢ ـ **معجم ابن الأعرابي** (ت٣٤١هـ): أبي سعيد، أحمد بن محمد بن زياد البصري، نزيل مكة، الصوفي شيخ الحرم. رحل إلى الأقاليم، وجمع وصنّف، وجمع المشايخ، وحمل «**السنن**» عن أبي داود، وله فيه «**زيادات**» وصحب الجُنَيد، وسمع من الزعفراني، والمُخَرَّمِي، والدُّوري، وخَلْق كثير خرَّج عنهم في معجمه. وألَّف «**مناقب الصوفية**» (حلية الأولياء، لأبي نعيم ٣٧٥/١٠) ـ و «**معجمه**» روى فيه عن (٣٣٦) شيخاً، عن كل شيخ بضعة أحاديث قد تبلغ (٩٠) أحياناً، ورتب فيه شيوخه على حروف المعجم باعتبار الحرف الأول فقط، وقَدَّمَ مَن اسمه محمد تَبَرُّكاً. طبع منه جزآن بتحقيق الشهيد أحمد مير البُلوشِي، بمكتبة الكوثر، في الرياض عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م. ثم ظهرت له طبعة كاملة مؤخّراً.

٣ ـ **المعجم الكبير، للطبراني** (ت٣٦٠هـ): أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي، مُحدِّث الإسلام، الحافظ الثقة. ولد بمدينة عكّا، وأول سماعه كان سنة ٢٧٣هـ وعمره ١٣ سنة. وارتحل به أبوه، وحَرِصَ عليه، فإنه كان صاحبَ حديث، وبقي في الرحلة ١٦ عاماً، وكتب عن كثيرين، وهم قريب من أَلْفَيْ رجل. وجمع وصنّف وبرع، وعُمِّر طويلاً، وازدحم عليه المحدّثون، ورحلوا إليه من كل الأقطار (السير، للذهبي ١١٩/١٦). وله ثلاثة معاجم: كبير، وأوسط، وصغير، قال الكَتَّاني في الرسالة المستطرفة ص ١٣٥: (رتب الكبير على أسماء الصحابة على حروف المعجم، عدا مسند أبي هريرة، فإنّه أفرده في مصنّف. يُقال إنه أورد فيه ستّين ألف حديث في اثني عشر مجلّداً، وقال فيه ابن دحية: هو أكبر معاجم الدنيا، وإذا أُطْلِقَ في كلامهم: «**المعجم**» فهو المراد، وإذا أُريد غيره قُيِّد). طبع بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بوزارة الأوقاف العراقية، ضمن سلسلة «**إحياء التراث الإسلامي**» عام ١٣٩٨هـ/١٩٨٧م، في ٢٥ج، وينقص الأجزاء (١٣-١٦) و (٢١). وطبع فيها ثانية عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م بمطبعة الزهراء الحديثة.

٤ ـ **المعجم الأوسط، للطبراني أيضاً**: قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٣٥: (ألّفه في أسماء شيوخه، وهم قريب من ألفي رجل، حتى إنه روى عمّن عاش بعده، لسعة روايته وكثرة شيوخه، وأَكْثَرَ مِن غرائب حديثهم). وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ٩١٢/٣: (فهو نظير كتاب **«الأفراد»** للدارقطني، بيّن فيه فَضيلَتَه وسعة روايته، ويُقال إن فيه ثلاثين ألف حديث، وهو في ست مجلّدات كبار، وكان يقول فيه: هذا الكتاب روحي، فإنه تعب فيه. وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر). وعدد الأحاديث في مطبوعته (٩٤٨٥) حديثاً، وهي ناقصة. طبع بتحقيق محمود الطحّان، بمكتبة العارف في الرياض، عام ١٤٠٥-١٤١٥هـ/١٩٨٥-١٩٩٥م، في ١٠ج. وطبع بتحقيق طارق عوض، وعبد المحسن إبراهيم الحسيني، بدار الحرمين في القاهرة، عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، في ١٠ج.

٥ ـ **المعجم الصغير، للطبراني أيضاً**: روى فيه عن ألف شيخ، عن كل واحد حديثاً أو حديثين، فبلغ مجموع أحاديثه (١٢٠٠) حديثاً، وأَكْثَرَ فيه من الغرائب. طبع بدلهي في الهند عام ١٣١١هـ/١٨٩٣م. وطبع بتصحيح عبد الرحمٰن محمد عثمان، بالمكتبة السلفية في المدينة المنورة عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م. وطبع بتحقيق محمد سليم سمارة، بدار إحياء التراث العربي في بيروت عام ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٦ ـ **معجم أبي بكر الإسماعيلي** (ت٣٧١هـ): أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الشافعي، جمعه لنفسه، وأخرج فيه عن (٤١٠) شيوخ، عن كل واحد حديثاً يُستغرب أو يُستَفاد أو يُسْتَحْسَن، أو حكايةً مع نقدها. طبع بتحقيق محمد زياد منصور، بمكتبة العلوم والحكم، في المدينة المنورة، عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ٢ مج.

٧ ـ **معجم ابن المقرئ** (ت٣٨١هـ): أبي بكر، محمد بن إبراهيم بن علي الإصبهاني، قال الذهبي في السير ٤٠١/١٦: (سمع ابن المقرئ الحديث في نحو خمسين مدينة. وقال ابن المقرئ: طُفْتُ الشرقَ والغربَ أربع مرات، وقال: دخلت بيت المقدس عشر مرّات، وحَججتُ أربع حَجّات، وأقمتُ

بمكة خمسة وعشرين شهراً). حققه محمد بن صالح الفلاح، كرسالة دكتوراه، في الجامعة الإسلامية عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٨ ـ **معجم ابن جُميع** (ت٤٠٢هـ): أبي الحسين، محمد بن أحمد بن محمد الغسّاني الصَيْداوي. أخرج فيه عن (٣٨٧) شيخاً، رتّبهم على حروف المعجم، وبدأ بمن اسمه محمّد تَبَرُّكاً، وروى عن كلّ شيخ حديثاً أو حكاية. طبع بتحقيق عمر عبد السلام التدمري، بمؤسسة الرسالة، في بيروت، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٥٥٠ص ومعه «**مختصر ابن سَنَد**».

والمعاجم سوى ما ذكرنا كثيرة جداً، اقتصرنا على ذكر أقدمها وأهمّها.



السُنَن (*)

قال الكَتَّاني في الرسالة المستطرفة ص٣٢: (وهي في اصطلاحهم الكتب المُرتَّبة على الأبواب الفقهية من الإيمان والطهارة والصلاة والزكاة، إلى آخرها، وليس فيها شيء من الموقوف؛ لأن الموقوف لا يُسَمَّى في اصطلاحهم سُنَّة، ويُسَمَّى حديثاً) ومن كتب السنن:

١ ـ **سنن أبي داود** (ت٢٧٥هـ): الإمام الثبت سيّد الحُفّاظ، سليمان بن الأشعث السجستاني، صنف أبو داود كتابه على أبواب الفقه واقتصر فيه على السنن والأحكام فلم يذكر فيه القصص والمواعظ والأخبار والرقائق وفضائل الأعمال، فكتابه خاص بأحاديث الأحكام، ولم يقصد فيه تخريج الحديث الصحيح فقط بل أخرج فيه الصحيح والحسن وما دون ذلك، وكثيراً ما يشير إلى ما فيه نكارة أو ضعف شديد. قال أبو داود في رسالته إلى أهل مكة يصف «**سننه**»: (هذا كتاب أودعت فيه الصحيح وما يقاربه ـ يعني

(*) انظر: **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس** لابن حجر العسقلاني، **والرسالة المستطرفة** للكتاني ص١١ و ٣٢-٣٧، **والفهرس الشامل للتراث العربي** ـ الحديث، **ودليل مؤلّفات الحديث** الشريف المطبوعة.

الحسن ـ ممّا يصلح للاحتجاج، وما كان فيه من ضعيف شديد الضعف أو منكر لا يصلح للاحتجاج فقد بيّنته) وقد أجمع العلماء على الاحتجاج بما سكت عنه أبو داود. طبع هذا الكتاب مراراً في مجلدين، وطبع بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد في أربع مجلدات، في المكتبة التجارية بالقاهرة. ثم طبع بعناية الأستاذ عزت الدعاس في حمص في خمس مجلدات سنة ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، وبآخره فهرس للأحاديث.

٢ ـ **سنن الترمذي** (ت٢٧٩هـ)، أو الجامع الصحيح: للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، صَنَّفَهُ على أبواب الفقه، وهذا المصنَّف من أجمع كتب الحديث وأغزرها علماً وصناعة حديثية، فقد أخرج الترمذي في كتابه: الصحيح والحسن والضعيف والغريب والمعلل وكشف عن علته، كما ذكر المنكر وبيَّن وجه النكارة فيه، وتكلَّم في فقه الأحاديث ومذاهب السلف وفي الرواة، وغير ذلك مما له صلة بالحديث وبعلومه، طبع الكتاب مراراً وكان المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر قد بدأ بتحقيق سنن الترمذي تحقيقاً ممتازاً ولكن المنيّة اخترمته بعد أن طبع منه جزأين كبيرين وتابع الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي عمله فطبع الجزء الثالث ولم يتمّ بقية الكتاب. وآخر طبعاته بتحقيق الأستاذ عزت الدعاس في حمص سنة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، في ١٠ج + ١ج فهارس.

وللدكتور نور الدين عتر كتاب: «الامام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين» طبع بمطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر سنة ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

٣ ـ **سنن النَسائي** (ت٣٠٣هـ): للإمام الحافظ أبي عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النَّسَائِيّ ـ بفتح النون والسين نسبة إلى بلده نساء بخراسان .- صنف النسائي سننه ولم يخرّج فيها عن راوٍ أجمع النُقَّادُ على تركه، وقد رتَّب كتابه على أبواب الفقه، و«**سنن النسائي**» أقل السنن حديثاً ضعيفاً، وكان الإمام النسائي قد ألف سننه الكبرى وقدمها إلى أمير الرملة بفلسطين فقال له الأمير: أكلّ ما فيها صحيح؟ فقال: فيها الصحيح والحسن وما يقاربهما، فقال: فاكتب

لنا الصحيح منه مجرداً، فاستخلص النسائي من **«السنن الكبرى»** السنن الصغرى وسماها **«المجتبى»** وهي التي يشير إليها العلماء، وتولَّوْا شرحها، ومن هنا أطلق السيوطي على حاشيته على سنن النسائي اسم « زَهْرُ الرُّبَى على المُجْتَبَى» وقد طبع في ثمانية أجزاء كبيرة مع **«حاشية السندي على النسائي»**، وهو في مرتبة سنن أبي داود قريبة منه. طبع هذا الكتاب في المكتبة التجارية الكبرى، بمصر عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م، في ٨ أجزاء، ومن أجود طبعاته المحققة « سنن النسائي بالتعليقات السلفية» بتحقيق فضيلة الأستاذ محمد عطا الله الفوجياني الأمرتسري، طبع في المطبعة السلفية بلاهور في باكستان سنة ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، وقد أخرج الكتاب واعتنى به تصحيحاً وترقيماً وفق ترقيم **«تحفة الأشراف»** للمزي: فضيلة شيخنا عبد الفتاح أبو غدة (ت١٤١٧هـ) معتمداً على الطبعة المصرية، وذيَّلها بجزء للفهارس. وصدرت للكتاب طبعات أخرى كثيرة بعدها.

٤ ـ **سنن ابن ماجه** (ت٢٧٣هـ): للإمام الحافظ أبي عبد الله، محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه. هذا الكتاب في جزئين صنّفه ابن ماجه على أبواب الفقه، ولم يلتزم فيه إخراج الصحيح، ففيه الصحيح والحسن والضعيف، وفي هذا الكتاب أحاديث لم تُخرَّج في الصحيحين والسنن، ولهذه الميزة ضمّه العلماء إلى الكتب الستّة. طبع هذا الكتاب مراراً، ومن أجود طبعاته المحققة طبعة دار إحياء الكتب العربية، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، وقد جعل له عدة فهارس تسهل الاستفادة منه والرجوع إليه.

وأول من ضم سنن ابن ماجه إلى الكتب الخمسة هو: أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي (٤٤٨-٥٠٧هـ) في كتابه **«أطراف الكتب الستة»**، وبهذا أصبحت كتب الحديث المعتمدة سِتّة، وتابعه على هذا أهل العلم من بعده.

وكان العلماء قبل ذلك، وبعضهم بعد ذلك، يَعُدّون الأصل السادس كتاب **«الموطأ»** للإمام مالك، لأنه أصح من **«سنن ابن ماجه»**.

وإنما قدَّم العلماء **«سنن ابن ماجه»** على **«الموطأ»** ـ مع أنه أصحّ منها ـ لما

في «**السنن**» من زوائد على الكتب الخمسة، بخلاف «**الموطأ**»، فَجُلُّ ما فيه موجود في الكتب الخمسة، إلا القليل منه، فلم يُقدَّم كتاب ابن ماجه على «**الموطأ**» لأنه أصحّ منه، بل لكثرة الزيادات التي فيه.

٥ ـ **السنن لإبراهيم بن طهمان** (ت١٦٣هـ): نشر بتحقيق محمد طاهر، في مجلّة معهد المخطوطات العربية، مج٢٢، س ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، ص-ص: ٢٤١-٣٠٠.

٦ ـ **سنن الإمام الشافعي** (ت٢٠٤هـ): أو السنن المأثورة، رواية أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني، ثم رواية أبي جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي، في مجلد. طبع قديماً في حيدر آباد الدكن بالهند، بدون تاريخ. وطبع في مصر عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م، في ١٣٤ص. وطبع بتحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. وطبع بتحقيق خليل مُلاّ خاطر، بدار القِبْلة في جُدَّة بالسعودية، ومؤسسة علوم القرآن في دمشق عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٢ج.

٧ ـ **سنن سعيد بن منصور** (ت٢٢٧هـ): وهو ابن شعبة المروزي، ويقال الطالقاني، ثم البلخي، ثم الخراساني، المتوفى بمكة، وبها صنف السنن، سنة سبع وعشرين ومائتين، وهي من مظان المعضل والمنقطع والمرسل كمؤلفات ابن أبي الدنيا. طبع القسم ١ و ٢ من مج٣ منه، وهي قطعة من الفرائض، والنكاح، والطلاق، والجهاد بتحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي (ت١٤١٣هـ) بالدار السلفية في الهند، عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. في ٤١٠ص، وأعيد طبعه بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م عن الطبعة الهندية. وطبع جزء آخر من الكتاب، ويشتمل على كتاب التفسير وفضائل القرآن إلى نهاية سورة المائدة، بتحقيق سعد بن عبد الله آل حميد، بدار الصميعي، في الرياض، عام ١٤١٥هـ/١٩٨٥م، في ٤ج + ١ج فهارس (والأصل رسالة دكتوراة من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض).

٨ ـ **سنن الدارمي** (ت٢٥٥هـ): أبي محمد، عبد الله بن عبد الرحمٰن بن الفضل بن بَهْرام التميمي السمرقندي. قال الكَتَّاني في الرسالة المستطرفة ص

٣٢: (وله أسانيد عالية وثُلاثِيّات، وثُلاثِياته أكثر من ثُلاثِيّات البخاري). وعدد أحاديثه (٣٥٠٤). طُبع في كانبور بالهند عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م، في ٤٦٧ ص، وطبع بتحقيق محمد أحمد دهمان، بمطبعة الاعتدال، في القاهرة، عام ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، في ٢ج. وطبع بتحقيق عبد الله هاشم اليماني المدني، في فيصل آباد، حديث أكادمي، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٢ج. وطبع بتحقيق مصطفى ديب البُغا، بدار القلم، في دمشق عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٢ج. وطبع بتحقيق فضيلة شيخنا الدكتور محمود أحمد عبد المحسن، بدار المعرفة في بيروت، عام ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، في ١٠٨٨ص.

٩ ـ **سنن الدارقطني** (ت٣٨٥هـ): أبي الحسن، علي بن عمر، جمع فيه غرائب السنن. طبع قديماً في دلهي بالهند عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م، وطبع بتحقيق عبد الله هاشم اليماني المدني، بشركة الطباعة الفنيّة المتّحدة، بالمدينة المنورة عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ٤ج، ٢مج، ومعه: «**التعليق المغني على الدارقطني**» لأبي الطيّب محمد شمس الحق العظيم آبادي (ت١٣٢٩هـ). وقد وضعتُ له «**فهرس أحاديث**» يشمل فهرس أوائل أحاديثه ومسانيد الصحابة ومروياتهم، كما وضعت له: «**المعجم المفهرس لألفاظ الحديث**» فيه، على طريقة الكتاب الذي وضعه المستشرقون للكتب التسعة، وجعلته ذيلاً له.

١٠ ـ **السنن الصغرى، للبَيْهَقِي** (ت٤٥٨هـ): أبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي البَيْهَقِي ـ نسبة إلى بَيْهَق قُرًى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها – الخُسْرَوْجِرْدِي الشافعي، المتوفى بنيسابور. قال بعض العلماء: (ما من مقلّد للشافعي إلّا وللشافعي منّة في رقبته، إلّا البيهقي، فإنه له مِنّةٌ على الشافعي، لأنه نصر مذهبه واحتجّ له بالأحاديث في كتبه). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٣٣: (وللبيهقي كتب كثيرة، قيل إنها نحو الألف، وقد التزم في جميعها ألّا يخرّج فيها حديثاً يعلمه (موضوعاً)، ككتاب «**الاعتقاد**»، و«**دلائل النبوة**»، و«**شُعَب الإيمان**»، و«**مناقب الشافعي**»، و«**الدعوات الكبير**»، و«**السنن الصغرى**»، و«**السنن الكبرى**» قال التاج السبكي

في ترجمته في «**طبقات الشافعية**»: أُقْسِمُ ما لِواحِدٍ منها نظير، وكتاب «**الأسماء والصفات**» ـ قال التاج أيضاً فيه ـ: لا أعرف له نظيراً، وكتاب «**الخلافيات**» ـ قال التاج ـ: لم يُسْبَق إلى نوعه، ولم يُصَنَّف مثلُه، وكتاب «**معرفة السنن والآثار**» أي معرفة الشافعي بها ـ قال التاج ـ: لا يستغني عنه فقيه شافعي، وكتاب «**المدخل إلى السنن الكبرى**»، وكتاب «**البعث والنشور**» وغير ذلك). طبع الكتاب بتحقيق بهجة يوسف حمد أبو الطيّب، في وزارة الأوقاف العراقية، ببغداد، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٣ج. وطبع بتحقيق محمد ضياء الرحمٰن الأعظمي، بمكتبة الدار، في المدينة المنورة، عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، وطبع بتحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، في جامعة الدراسات الإسلامية، بكراتشي في باكستان، عام ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، في ٤ج. وطبع بتحقيق عبد السلام عبد الشافي، بدار الكتب العلمية، في بيروت، عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٢ج.

١١ ـ السنن الكبرى للبيهقي: قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٣٣: (ويُقال له السنن الكبير، وهي عشرة مجلدات، وهي على ترتيب مختصر المزني، لم يصنف في الإسلام مثلها، وهي مستوعبة لأكثر أحاديث الأحكام. وعليها حاشية للشيخ علاء الدين علي بن فخر الدين عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني الحنفي المعروف بابن التركماني المتوفى سنة خمسين وسبعمائة سماها «**الجوهر النقي في الردّ على البيهقي**» في سِفْر كبير، أكثرها اعتراضات عليه، ومناقشات له ومباحثات معه). ويلحظ القارئ في الحاشية كثيراً من الأخطاء العلمية الفاحشة، من توثيق الرواة المجرّحين، وتجريح الموثّقين، وتَطْويع للأدلّة لنُصرة مذهبه، أفسد فيها الكتاب وأَذْهَبَ رَوْنَقَه وبهاءه، وصفاءه، وبهجته، دلّت على جهله وتعصّبه وتحامُله، وليته لم يضعها. طُبعت «**السنن الكبرى**» مع الحاشية بدائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد في الهند عام ١٣٤٣-١٣٥٥هـ/١٩٢٤-١٩٣٦م، في ١٠ج. وقد وضعتُ فهرساً لأحاديثه، طبع بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١ج.



الصِّحَاحُ(*)

وهي الكتب التي التزم أصحابها فيها الصحَّة، وهي كثيرة، ولكن لم يستقم هذا بحسب واقع الحال إلّا للشيخين البخاري ومسلم، وأما سِوَاهُما فقد وقع في تصانيفهم الحسن والضعيف، ومن أشهر هذه الكتب:

١ ـ **صحيح البخاري** (ت٢٥٦هـ): واسمه «**الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**» للإمام الحافظ أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري. وصحيح البخاري أول ما صُنِّف في الحديث الصحيح، صنفه على أبواب الفقه، وافتنّ في الصناعة الحديثية، وفي الترجمة للأبواب، كما أحسن الاستنباطات الكثيرة والفوائد الجليلة وغير ذلك مما يدل على غزارة علمه، وعمق فهمه، هذا إلى جانب تحريه في الرجال والأسانيد، وبهذا احتل صحيح البخاري المكان الأول بعد القرآن الكريم، فعكف الناس على دراسته وحفظه، كما اشتغل كثير من الأئمة في شرحه وبيان ما تضمنه من علوم وفوائد، فكان كتاب البخاري محلَّ حفظ وعناية ودراسة وتقدير الأمة الإسلامية على مر الزمان. طُبع طبعات كثيرة جداً، أقدمها في بومبي بالهند عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م، في ٨ج، وأصحّ طبعاته «**الطبعة السلطانية**» التي طبعت بأمر من السُلطان عبد الحميد (ت١٣٣٦هـ) رحمه الله، وتصحيح لجنة من علماء الأزهر الشريف مكوّنه من (١٦) شيخاً على رأسهم شيخ الأزهر حَسُّونة النواوي (ت١٣٤٣هـ)، بمطبعة مصر الأميرية عام ١٣١٣هـ/١٨٩٥م، في ٩ج. وله شروحات كثيرة تأتي في «**الشروح**».

٢ ـ **صحيح مسلم** (ت٢٦١هـ): وهو الجامع الصحيح لحجة الإسلام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. صنَّف الإمام مسلم صحيحه على

(*) للتوسُّع انظر: **المجمع المؤسِّس للمعجم المفهرس**، لابن حجر العسقلاني، **والرسالة المستطرفة** لمحمد بن جعفر الكتاني، **والفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط** ـ الحديث، **ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة**، لمحيي الدين عطية.

أبواب الفقه وقد اختار أحاديث كتابه من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة، وتحرَّى في الرجال والمتون، وجمع طرق الحديث الواحد في مكان واحد من كتابه مما يسهل الرجوع إليها واستنباط الأحكام منها. وقد احتل صحيح مسلم المنزلة الثانية بعد صحيح البخاري، وأجمع العلماء على أن جميع ما في الصحيحين من المتصل المرفوع صحيح بالقطع وأنهما أصح كتب الحديث. طبع صحيح مسلم أكثر من مرة، ومن أحسن الطبعات طبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة سنة ١٣٧٥-١٩٥٦م بتحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي في خمس مجلدات، خصص الخامس منها لفهارس الكتاب، حيث سهل تناوله والرجوع إليه.

٣ ـ **صحيح ابن خُزَيْمَة** (ت٣١١هـ): إمام الأئمة أبي بكر، محمد بن إسحاق ابن خُزَيْمَة بن المُغيرة السُلَمِي النيسابوري الشافعي، شيخ ابن حِبّان، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢١: (وقد قيل: إن أصَحَّ مَن صَنَّف في الصحيح بعد الشيخين: ابنُ خُزَيْمَة، فابنُ حِبّان). ولم يصلنا كاملاً، وقد طُبع ما وصلنا منه وهو من أوله إلى أوائل كتاب الحج بتحقيق محمد مصطفى الأعظمي، بالمكتب الإسلامي في بيروت، عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، في ٤ج.

٤ ـ **صحيح ابن حِبَّان** (ت٣٥٤هـ)، أو التقاسيم والأنواع: لأبي حاتم محمد بن حِبّان بن أحمد بن معاذ التميمي الدارِمي البُسْتِي، أحد كبار الحفّاظ، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢٠: (وترتيبه مُخترع ليس على الأبواب ولا على المسانيد، والكشف منه عَسِرٌ جداً. وقد رتّبه بعض المتأخّرين على الأبواب ترتيباً حسناً، وهو الأمير علاء الدين أبو الحسن، علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي الفقيه النحوي (ت٧٣٩هـ) وسمّاه: **«الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان»** كما أنه رتب **«معجم الطبراني الكبير»** على الأبواب أيضاً. و**«صحيح ابن حبان»** هذا موجود الآن بتمامه بخلاف **«صحيح ابن خُزَيْمَة»** فقد عَدِم أكثره، كما قاله السخاوي، وقد قيل: إن أصحّ من صنّف في الصحيح بعد الشيخين: ابنُ خزيمة، فابنُ حِبّان). طبع من **«الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان»** المجلد الأول بتحقيق أحمد محمد

شاكر، بدار المعارف في القاهرة عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، وطُبع منه ثلاثة أجزاء بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، بالمكتبة السلفية في المدينة المنورة عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م. وطبع كاملاً بتحقيق شعيب الأرنؤوط، بمؤسسة الرسالة، في بيروت عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ١٨ج، وطبع بتحقيق كمال الحوت، بدار الكتب العلمية في بيروت، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٩ج.

٥ ـ **صحيح ابن السَكَن** (ت٣٥٣هـ): للحافظ أبي علي، سعيد بن عثمان بن سعيد ابن السَكَن البغدادي المصري، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٥: (ويُسَمَّى بـ «**الصحيح المنتقى**» وبـ«**السنن الصحاح المأثورة عن رسول الله ﷺ**» لكنه كتاب محذوف الأسانيد، جعله أبواباً في جميع ما يُحتاج إليه من الأحكام، ضَمَّنَهُ ما صَحَّ عنده من السنن المأثورة. قال: (وما ذكرتُه في كتابي هذا مجملاً فهو ممّا أجمعوا على صحّته، وما ذكرته بعد ذلك مما يختاره أحدٌ من الأئمة الذين سمَّيتُهم، فقد بَيَّنتُ حُجَّته في قبول ما ذكره ونَسَبْتُه إلى اختياره دون غيره، وما ذكرتُه مما ينفرد به أَحَدٌ من أهل النقل للحديث فقد بَيَّنْتُ علته، ودَلَلْتُ على انفراده دون غيره). انظر: «**شفاء السقام**» للتقي السبكي).

٦ ـ **صحيح الإسماعيلي** (ت٣٧١هـ)، يأتي في المستخرجات.

٧ ـ **صحيح أبي عوانة** (ت٣١٦هـ)، يأتي في المستخرجات.

٨ ـ **صحيح الحاكم النيسابوري** (ت٤٠٥هـ)، يأتي في المستدركات.

٩ ـ **المنتقى، لابن الجارود** (ت٣٠٧هـ)، أي «**المنتقى المختار من السنن المُسْنَدَة عن رسول الله ﷺ في الأحكام**»، للحافظ أبي محمد، عبد الله بن علي ابن الجارود النيسابوري الحافظ المجاور بمكّة. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٥: (وهو كالمستخرج على «**صحيح ابن خزيمة**» في مجلد لطيف، وأحاديثه تبلغ نحو الثمانمائة، وتُتُبِّعَتْ فَلَمْ يَنفَرِدْ عن الشيخين مِنها إلّا بِيَسِير. وله شرح يسمّى بـ«**المُرتَقَى في شرح المُنْتَقَى**» لأبي عمرو الأندلسي). طبع بتحقيق عبد الله هاشم يماني، بمطبعة الفجالة الجديدة، في

القاهرة، عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، في ٣٨٤ص. وطبع بتحقيق عبد الله عمر البارودي، بمؤسسة الكتب الثقافية، في بيروت عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٣٣٥ص.

١٠ - **المنتقى، لقاسم بن أصبغ (ت٣٤٠هـ)**: الحافظ أبي محمد، قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف البَيّاني القرطبي المالكي، قال الكَتّاني في الرسالة المستطرفة ص٢٥: (وهو على نحو كتاب «**المنتقى**» لابن الجارود، وكان قد فاته السماع منه، ووجده قد مات، فألّفه على أبواب كتابه بأحاديث خرّجها عن شيوخه، قال أبو محمد ابن حزم: وهو خيرٌ انتقاءً منه).

١١ - **الأحاديث المُختارة ممّا ليس في الصحيحين أو أحدهما، للضياء المقدسي** (ت٦٤٣هـ): الحافظ أبي عبد الله، محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمٰن السعدي الدمشقي الصالحي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢٤: (وهو مُرتَّب على المسانيد، على حروف المعجم، لا على الأبواب، في ستة وثمانين جزءاً، ولم يكمل، التزم فيه الصحَّة، وذكر فيه أحاديث لم يُسْبَق إلى تصحيحها، وقد سُلِّم له فيه إلّا أحاديث يَسيرةٌ جداً تُعُقِّبَتْ عليه، وذكر الزركشي في تخريج الرافعي: أنَّ تصحيحه أعلا مزية من تصحيح الحاكم، وأنه قريب من تصحيح الترمذي وابن حِبّان. وذكر ابنُ عبد الهادي في «**الصارم المُنْكِي**» نحوه وزاد: فإنّ الغَلَط فيه قليل، ليس هو مثل «**صحيح الحاكم**» فإن فيه أحاديث كثيرة يظهر أنها كذب موضوعة، فلهذا انحطّت درجته عن درجة غيره). وسيأتي أن عُذْر الحاكم في ذلك هو وفاته قبل تبييض كتابه، فبقي كتابه مسوّدة بحاجة إلى تنقيح. وقد طبع «**الأحاديث المختارة**» بتحقيق عبد الملك بن عبد الله دهيش، بمكتبة النهضة في مكة المكرّمة عام ١٤١٤-١٤١٦هـ/١٩٩٤-١٩٩٦م، في ١٠ج. وحقّقه مجموعة من طلاّب جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض بالسعودية كرسائل جامعية عام ١٤٠٧-١٤٠٨هـ/١٩٨٧-١٩٨٨م.

١٢ - **صحيح ابن الشرقي** (ت٣٢٥هـ): الحافظ أبي حامد، أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري الشافعي من تلاميذ مسلم، ذكره الذهبي في «**تذكرة**

الحفاظ» والتاج السبكي في **«طبقات الشافعية»** وعبارته: (صنّف الصحيح وحجّ مرات) قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢٤: وهو غير مشهور، وربّما يكون مخرّجاً على **«صحيح مسلم»**.

١٣ ـ **الإلزامات، للدارقطني** (ت٣٨٥هـ): لأمير المؤمنين في الحديث أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الشافعي، صاحب **«السنن»** و **«العلل»** وغيرهما، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢٣: (وهو أيضاً كالمستدرك على الصحيحين، جمع فيه ما وجده على شرطهما من الأحاديث وليس بمذكور في كتابَيْهما، وألْزَمَهما ذكره، وهو مرتب على المسانيد، في مجلّد لطيف). طبع بتحقيق أبي عبد الرحمٰن، مُقْبِل بن هادي الوادعي، بالمكتبة السلفية بالمدينة المنورة عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، في ٥٣٤ ص، ومعه كتاب **«التتبع»** للدارقطني أيضاً. وطبع ثانية بدار الخلفاء للكتاب الإسلامي، بالكويت عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ص ـ ص: ٧٥-١٥٦، ومعه **«التتبُّع»**، ص ـ ص: ١٥٧-٥٧٠، وطبع بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٤١٥ ص.



المستدركات(*)

المستدرك هو الكتاب الذي يجمع فيه مؤلفه أحاديث يستدركها على كتاب آخر، وتكون على شرط ذلك الكتاب. ومنها:

١ ـ **المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري** (ت٤٠٥هـ): قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢١: (وصحيح أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه (الحاكم) الضبي الطهْماني النيسابوري، المعروف

(*) للتوسّع انظر: **المجمع المؤسّس للمعجم المفهرس** لابن حجر العسقلاني، **والرسالة المستطرفة** للكتاني، **والفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط** ـ الحديث، **ودليل مؤلّفات الحديث الشريف المطبوعة** لمحيي الدين عطية.

بابن البيّع، بوزن قيّم، صاحب التصانيف التي لم يُسْبَق إلى مثلها، ككتاب الإكليل، وكتاب المدخل إليه، وتاريخ نيسابور، وفضائل الشافعي وغير ذلك، المتوفى بنيسابور سنة خمس وأربعمائة، وهو المعروف بالمستدرك على كتاب الصحيحين مما لم يذكراه وهو على شرطهما أو شرط أحدهما أو لا على شرط واحد منهما، وهو متساهل في التصحيح، واتفق الحُفَّاظ على أن تلميذه البيهقي أشد تحرياً منه.

وقد لخَّص مستدركه هذا، الحافظُ شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان ابن قيْماز التركماني، الفارقي الأصل، (الذهبي) نسبة إلى الذهب كما في التبصير، الدمشقي الشافعي، المتوفى بدمشق سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، وتعقب كثيراً منه بالضعف والنكارة أو الوضع، وقال في بعض كلامه: إن العلماء لا يَعْتدُّون بتصحيح الترمذي ولا الحاكم، وذكر له ابن الجوزي في موضوعاته ستين حديثاً أو نحوها، ولكن انتصر له الحفاظ في أكثرها، وفي التعقبات: أنه جرد بعضُ الحفّاظ منه مائة حديث موضوعة في «جزء»، ولجلال الدين السيوطي: **«توضيح المدرك في تصحيح المستدرك»**، لم يكمل. ولخّصه أيضاً - أعني المستدرك - برهان الدين الحلبي، وزعم أبو سعد الماليني أنه ليس فيه حديث على شرطهما، وردَّه الذهبيُّ بأنه غُلُوٌّ وإسرافٌ، بل فيه جُملةٌ وافِرة على شرطهما، وأخرى كبيرة على شرط أحدهما، ولعلّ مجموعُ ذلك نحوَ نصف الكتاب، وفيه نحوُ الربُعِ مما صحّ سندُه وإن كان فيه علّة، وما بقي، وهو نحو الربع، فهو مناكير وواهيات لا تصح، وفي بعض ذلك موضوعات، ويقال إن السبب في التساهل الواقع فيه أنهُ صنَّفهُ أواخر عمره، وقد حصلت له غفلة وتغيُّر، أو أنهُ لم يتيسَّر له تحريره وتنقيحه، ويدلّ له أن تساهله في قدر الخمس الأول منهُ قليل جداً بالنسبة لباقيه، وقد قال الحافظ: وجدت قريباً من نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرك: (إلى هنا انتهى إملاء الحاكم) قال: وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنهُ إلا بطريق الإجازة، والتساهل في القدر المُمْلَى قليل جداً بالنسبة إلى مابعده، وقد قال الحازميّ: ابن حبان أمكنُ في الحديث من الحاكم، وقال العماد ابن كثير: قد التزم ابنُ خزيمة وابنُ حِبان الصحَّة، وهما خير من المستدرك بكثير، وأنظف

أسانيد ومتوناً؛ وقال غيرهما: صحيح ابن خزيمة أعلى مزية من صحيح ابن حبان، وصحيح ابن حبان أعلى من الحاكم، وهو مقارب للحاكم في التساهل لأنهُ غير متقيّد بالمعدّلين، بل ربما يخرج للمجهولين لاسيما ومذهبه إدراج الحسن في الصحيح، لكن هذا كله اصطلاح له ولا مشاحة فيه، على أن في صحيح ابن خزيمة أيضاً أحاديث محكوماً منه بصحتها، وهي لا ترتقي عن درجة الحسن، بل وفيما صححه الترمذي من ذلك أيضاً جملة مع أنهُ ممن يُفَرِّق بين الصحيح والحسن، وحينئذٍ فلا بدَّ من النظر في أحاديث كلٍ ليحكم على كل واحد منها بما يليق به، والله أعلم) انتهى ما ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة.

طبع في حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية بالهند، عام ١٣٣٤هـ/١٩١٥م، في ٤ج. وطبع بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بدار الكتب العلمية، في بيروت عام ١٤١١هـ/١٩٩٠م في ٤ج. وقد وضعتُ فهرساً لأحاديثه وفق طبعة حيدر آباد، وطبع - مع الكتاب - بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٤ج+١ج ٦٣٢ص للفهرس.

٢ ـ **المستدرك على الصحيحين، لأبي ذَرّ الهروي** (ت٤٣٤هـ): قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٣: (وكتاب المستدرك عليهما أيضاً للحافظ أبي ذر عبد ـ بغير إضافة - ابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عُفَيْر الأنصاري (الهروي)، نسبة إلى هراة، إحدى كراسي مملكة خراسان، فإنها مملكة عظيمة، وكراسيها أربع، نيسابور ومرو وبلخ وهراة، المالكي، نزيل مكة، ذي التصانيف الكثيرة والزهد والورع والعبادة، وهو كالمستخرج على كتاب الدارقطني في مجلد لطيف أيضاً).

٣ ـ **الإلزامات، للدارقطني** (ت٣٨٥هـ): قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٣: (وهو أيضاً كالمستدرك على الصحيحين، جمع فيه ما وجده على شرطهما من الأحاديث، وليس بمذكور في كتابيهما، وألزمها ذكره، وهو مرتّب على المسانيد في مجلّد لطيف). وتقدم في **«الصحاح»** ص١٤٣.



المستخرجات(*)

قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٣١: (المستخرج عندهم أن يأتي المُصنِّف إلى الكتاب، فيُخَرِّج أحاديثَه بأسانيد لنفسه، مِن غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه أو في مَن فوقه، ولو في الصحابي، مع رعاية ترتيبه ومُتونه وطُرُق أسانيده، وشرطه أن لا يصل إلى شيخ أبعد حتى يَفقِدَ سنداً يوصِلُه إلى الأَقرب، إلّا لِعُذرٍ من عُلُوٍّ أو زيادة مهمّة، وربَّما أسقطَ المُسْتَخْرِجُ أحاديثَ لم يَجِدْ له بها سَنَداً يَرْتَضِيهِ، وربما ذكرها من طريق صاحب الكتاب).
ولها فوائد جَمَّة منها: بيان المُهْمَل والمُبْهم في السند أو المتن، والتصريح بالمدلِّس بالسماع، والزيادة في الألفاظ، والمُدْرَج في الحديث، والتصريح برفع الحديث الذي له صورة الموقوف في الأصل، وزيادة طرق الحديث، والترجيح بينها عند التعارض، وبيان العالي من النازل، وبيان العلّة القادحة.

ومن أشهر المستخرجات:

١ ـ **المستخرج على صحيح البخاري للإسماعيلي** (ت٣٧١هـ): ويسمّيه ابن حجر في المعجم المفهرس ص ٤٣: **«صحيح الإسماعيلي»** للإمام الحافظ أبي بكر، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني الشافعي. قال الذهبي فيه: (ابتهرتُ بحفظه، وجَزَمْتُ بأن المتأخّرين على إياسٍ مِن أن يلحقوا المتقدّمين في الحفظ والمعرفة). ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢٦.

٢ ـ **المستخرج على صحيح البخاري للغطريفي** (ت٣٧٧هـ): الحافظ أبي أحمد، محمد بن أبي حامد أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف ابن الجهم الغِطريفي، نسبةً إلى جده **«غِطريف»** العبدي الجرجاني، رفيق أبي بكر الإسماعيلي. ذكره الكتاني.

(*) للتوسّع انظر: **المجمع المؤسّس للمعجم المفهرس** لابن حجر العسقلاني، **وتدريب الراوي** للسيوطي ١/١١٤، **وتوضيح الأفكار** للصنعاني ١/٧١، **والرسالة المستطرفة** للكتاني، والفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط ـ الحديث، **ودليل مؤلّفات الحديث الشريف المطبوعة** لمحيي الدين عطية.

٣ ـ **المستخرج على صحيح البخاري، لابن أبي ذُهْل** (ت٣٧٨هـ): الحافظ أبي عبد الله، محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصَيم، الضبي العُصْمِي الهروي، ذكره الكتاني.

٤ ـ **المستخرج على صحيح البخاري، لابن مَرْدُوَيْه** (ت٤١٦هـ): أبي بكر، أحمد بن موسى بن مَرْدُوَيْه الإصبهاني صاحب «**التاريخ**» و «**التفسير**». ذكره الكَتّاني.

٥ ـ **المستخرج على صحيح البخاري، لأبي نُعَيْم** (ت٤٣٠هـ): الإمام الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد الإصبهاني صاحب «**حِلْيَة الأولياء**»، رواه ابن حجر العسقلاني في المعجم المفهرس ص ٤٤ بإسناده إليه.

٦ ـ **المستخرج على صحيح مسلم، لأحمد بن سَلَمَة النيسابوري** (ت٢٨٦هـ): الحافظ أبي الفضل البَزَّار، رفيق مسلم في الرحلة إلى بلخ والبصرة. قال الذهبي: (له مستخرج كهيئة صحيح مسلم)، وقال الشيخ أبو القاسم النصر آباذي: (رأيت أبا علي الثقفي في النوم فقال لي: عليك بصحيح أحمد بن سلمة).

٧ ـ **المستخرج على صحيح مسلم، لأبي بكر الأَسْفرائيني** (ت٢٨٦هـ): الحافظ محمد بن محمد بن رجاء النيسابوري، شارَكَ الإمام مسلمٍ في كثير من شيوخه، ذكره الكتاني.

٨ ـ **المستخرج على صحيح مسلم، لأبي جعفر الحيري** (ت٣١١هـ): الحافظ أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان النيسابوري. ذكره الكتاني.

٩ ـ **المستخرج على صحيح مسلم، لأبي عَوَانَة الأَسْفرائيني** (ت٣١٦هـ): ويُسمّى بـ «**صحيح أبي عوانة**» و «**مُسند أبي عوانة**» و «**المسند المستخرج على صحيح مسلم**»، وهو للحافظ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الأسفرائيني النيسابوري الشافعي، ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في المعجم المفهرس ص٤٤ بعنوان «**صحيح أبي عوانة**» وقال: (وهو مستخرج على صحيح مسلم لكن زاد فيه طُرُقاً في الأسانيد، وقليلاً من المتون). طبع في حيدر آباد الدكن، بدائرة المعارف العثمانية عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م، في ١مج، ٢ج. ثم

طبع الجزءان ٤ و ٥ عام ١٣٨٥-١٣٨٦هـ/١٩٦٥-١٩٦٦م. وتصوّره دار المعرفة في بيروت. وطبع القسم المفقود منه بتحقيق أيمن عارف الدمشقي، بمكتبة السنّة في القاهرة عام ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، في ٥١١ص.

١٠ ـ **المستخرج على صحيح مسلم، لأبي عمران الجويني** (ت٣٢٣هـ): الحافظ موسى بن عباس النيسابوري، أحد الرحّالين. ذكره الكَتَّاني.

١١ ـ **المستخرج على صحيح مسلم، لأبي محمد الطوسي** (ت٣٣٩هـ): الحافظ أحمد بن محمد بن إبراهيم البلاذري الواعظ. قال الذهبي: (خرّج صحيحاً على وضع كتاب مسلم).

١٢ ـ **المستخرج على صحيح مسلم، لابن أصبغ** (ت٣٤٠هـ): الحافظ أبي محمد، قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف البَيَّاني القرطبي الأندلسي، ذكره الكَتَّاني.

١٣ ـ **المستخرج على صحيح مسلم لأبي الوليد القزويني** (ت٣٤٤هـ): الحافظ حسّان بن محمد بن أحمد بن هارون القُرشِي الأموي النيسابوري الشافعي، ذكره الكتاني.

١٤ ـ **المستخرج على صحيح مسلم، لأبي النصر الطوسِي** (ت٣٤٤هـ): الحافظ محمد بن يوسف الشافعي، ذكره الكتاني.

١٥ ـ **المشتخرج على صحيح مسلم، لأبي سعيد الحِيرِي** (ت٣٥٣هـ): الحافظ أحمد بن أبي بكر محمد ابن الحافظ الكبير أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري النَيْسابوري المستشهد بطرسوس. ذكره الكتاني.

١٦ ـ **المستخرج على صحيح مسلم، للشاركي** (ت٣٥٥هـ): الحافظ أبي حامد، أحمد بن شارك الهروي الشافعي، ذكرهُ الكتاني.

١٧ ـ **المستخرج على صحيح مسلم، للجَوْزَقي** (ت٣٨٨هـ): الحافظ أبي بكر، محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني النيسابوري. ذكره الكتاني.

١٨ ـ **المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم الإصبهاني** (ت٤٣٠هـ): ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص٤٥، وقال: (قرأته كلّه، وهو في اثنين

وثلاثين جزءاً في خمسة أسفار)، وتقدّم له **«المستخرج على صحيح البخاري»** وسيأتي له: **«المستخرج على الصحيحين»** حقّقهُ مُقْبِل بن مريشيد الرُفَيْعِي، كرسالة دكتوراه، من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

١٩ ـ **المستخرج على الصحيحين، لابن الأخرم** (ت٣٤٤هـ): الحافظ أبي عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري. ذكره الكتاني.

٢٠ ـ **المستخرج على الصحيحين، للماسَرْجِسِي** (ت٣٦٥هـ): الحافظ أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين، كان نصرانياً فأسلم على يد عبد الله بن المُبارك النيسابوري. ذكره الكَتَّاني.

٢١ ـ **المستخرج على الصحيحين. لأبي بكر الشيرازي** (ت٣٨٨هـ): الحافظ أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج، محدّث الأهواز. ذكره الكتاني.

٢٢ ـ **المسخرج على الصحيحين، لأبي بكر البَرْقاني** (ت٤٢٥هـ): أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخَوارِزْمِي الشافعي، المتوفى ببغداد. ذكره الكتاني.

٢٣ ـ **المستخرج على الصحيحين، لابن مَنْجوَيْه** (ت٤٢٨هـ): الحافظ أبي بكر، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الإصبهاني، نزيل نيسابور. ذكره الكَتَّاني.

٢٤ ـ **المستخرج على الصحيحين، لأبي نعيم الإصبهاني** (ت٤٣٠هـ): ذكره الكتاني، وتقدم له **«المستخرج على صحيح البخاري»** و **«المستخرج على صحيح مسلم»**.

٢٥ ـ **المستخرج على الصحيحين، لأبي ذَرّ الهَرَوِي** (ت٤٣٤هـ): الحافظ عبْد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري، ذكره الكتاني.

٢٦ ـ **المستخرج على الصحيحين، لأبي محمد الخَلاّل** (ت٤٣٩هـ): الحافظ الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي، ذكره الكَتَّاني.

٢٧ ـ **المستخرج على الصحيحين، لأبي مسعود المليحي** (ت٤٨٦هـ): الحافظ سليمان بن إبراهيم الإصبهاني، ذكره الكتاني.

٢٨ ـ **المستخرج على سنن أبي داود، لابن فرج القرطبي (ت٣٣٠هـ)**: أبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج، مُسنِد الأندلس، ذكره الكَتّاني.

٢٩ ـ **المستخرج على سنن أبي داود، لقاسم بن أصبغ (ت٣٤٠هـ)**: صاحب «**المنتقى**» المتقدِّم في «**الصحاح**» ذكره ابن حجر العسقلاني في المعجم المفهرس ص٤٥، ورواه بسنده، وذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٣٠ وقال: (ثم اختصر كتابه وسماه «**المُجْتَنَى**» ـ بالنون ـ فيه من الحديث ٢٤٩٠ حديثاً في سبعة أجزاء).

٣٠ ـ **المستخرج على سنن أبي داود، لأبي بكر ابن مَنْجُوَيْه الإصفهاني** (ت٤٢٨هـ): وتقدم له «**المستخرج على الصحيحين**»، ذكره الكتاني.

٣١ ـ **مستخرج أبي علي الطوسي** (ت٣١٢هـ) على سنن الترمذي. للحسن بن علي بن نصر الخراساني، شيخ أبي حاتم الرازي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٣١: (وقد شارك الترمذيَّ في كثير من شيوخه). طبع بتحقيق أنيس بن أحمد طاهر الأندونيسي، بمكتبة الغرباء في المدينة المنورة، عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، في ٤ج، (والكتاب في الأصل رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).

٣٢ ـ **المستخرج على سنن الترمذي، لأبي بكر ابن مَنْجُوَيْه (ت٤٢٨هـ)**: وتقدم له «**المستخرج على الصحيحين**»، ذكره الكتاني.

٣٣ ـ **مستخرج أبي نعيم الإصبهاني** (ت٤٣٠هـ) على التوحيد لابن خزيمة: ذكره الكتاني.

٣٤ ـ **المنتقى لابن الجارود (ت٣٠٧هـ)**: وتقدّم في الصحّاح ص١٤١، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٥: (وهو كالمستخرج على صحيح ابن خزيمة، في مجلَّد لطيف).

٣٥ ـ **المستدرك على الصحيحين، لأبي ذَرّ الهروي (ت٤٣٤هـ)**: وتقدم في المستدركات ص١٤٥، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٣: (وهو كالمستخرج على سنن الدارقطني).



قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٣١: (وقد يُطلَق المُسْتَخْرج عندهم على كتاب استخرجه مؤلّفُه، أي جمعه من كُتبٍ مخصوصة، كمستخرج الحافظ أبي القاسم، عبد الرحمٰن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العَبْدِي مولاهم، الإصبهاني (ت٤٧٠هـ). جمعه من كتب الناس، واستخرجه للتذكرة، وسمّاه **«المستخرج من كتب الناس للتذكرة، والمُسْتَطْرَف من أحوال الناس للمعرفة»**، جمع فيه فَأَوْعَى. ومن تصانيفه: **«المسند»** وكتاب **«الوفيات»** و **«جزء في أكل الطين»** وغير ذلك، وكثيراً ما ينقل عن مستخرجه المذكور الحافظ ابن حجر في كتبه، فيقول: ذكر ابن مَنْدَه في **«مستخرجه»**، وتارة يَقولُ في **«تذكرته»**، والله أعلم).



الأجزاء المختصّة بموضوع واحد(*)

وهي الأجزاء التي يجمع فيها أصحابها أحاديث موضوع معيّن، أو يجمعون طرق حديث واحد لبيان أسانيده وألفاظه وإمكانية الاحتجاج به، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٨٦: (وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلباً جزئياً يصنّفون فيه مبسوطاً). ومن أهمها:

١ ـ **فضل مكة، للحسن البصري** (ت١١٠هـ): طبع بتحقيق سامي مكي العاني.

٢ ـ **زهد الثمانية من التابعين، لعلقمة بن مرثد** (ت١٢٠هـ): رواية ابن أبي حاتم. طبع بتحقيق عبد الرحمٰن عبد الجبار الفريوائي، بمكتبة الدار في المدينة المنورة، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٩٣ص.

٣ ـ **الزهد والرقائق، لعبد الله بن المبارك** (ت١٨١هـ): طبع بتحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي (ت١٤١٣هـ) بمجلس إحياء المعارف، في الهند، عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ٨١٩ص، وطبع بتحقيق بدار الكتب العلمية، في

(*) للتوسّع انظر: **المجمع المؤسِّس للمعجم المفهرس**، لابن حجر، و**كشف الظنون**، لحاجي خليفة، و**الرسالة المستطرفة**، للكتاني، و**الفهرس الشامل للكتاب الإسلامي المخطوط ـ الحديث**، و**دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة**، لمحيي الدين عطية.

بيروت بدون تاريخ. وطبع بتحقيق أحمد فريد، بدار المعراج الدولية في الرياض، عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، في ٢ج. وقد وضعتُ فهرساً لأحاديثه، طبع بدار النور في بيروت عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١٧٣ص.

٤ ـ **الزهد، لوكيع بن الجراح** (ت١٩٧هـ): طبع بتحقيق عبد الرحمٰن عبد الجبّار الفريوائي. بمكتبة الدار في المدينة المنورة عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٣ج (والأصل رسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

٥ ـ **الزهد، لأحمد بن حنبل** (ت٢٤١هـ): طبع بمط. أم القرى في مكة عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م، في ٤٠٠ص. وطبع بتحقيق محمد جلال شرف، بدار النهضة في بيروت، عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م. في ٢ج. وطبع بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، في ٤٠٠ص. وطبع بتحقيق بسيوني زغلول، بدار الكتب العلمية في بيروت، عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٤٨٠ص. وقد وضعتُ فهرساً لأحاديثه، طبع بدار النور في بيروت عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٢٠٨ص.

٦ ـ **الزهد، لهنّاد بن السري الكوفي** (ت٢٤٣هـ): طبع بتحقيق عبد الرحمٰن عبد الجبّار الفريوائي، بدار الخلفاء في الكويت، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، وطبع بتحقيق محمد أبو الليث الخير آبادي، بدار إحيار التراث الإسلامي، في قطر، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٣ج (والأصل رسالة ماجستير من جامعة أم القرى بمكة).

٧ ـ **جزء القراءة خلف الإمام، للبخاري** (ت٢٥٦هـ): طبع قديماً في الهند بدون تاريخ. وطبع في دلهي بالهند عام ١٢٩٩هـ/١٨٨١م بعنوان «**خير الكلام في القراءة خلف الإمام**». وطبع في القاهرة عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م، وطبع بدار الزيني للطباعة في القاهرة عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م في ٧٩ص. وطبع بتحقيق بسيوني زغلول، بدار الحديث في القاهرة عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ١٣٤ص.

٨ ـ **جزء رفع اليدين في الصلاة، للبخاري** (ت٢٥٦هـ): طبع قديماً في كلكتا

بالهند عام ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م. وفي دلهي عام ١٢٩٩هـ/١٨٨١م. وطبع بتحقيق أحمد الشريف، بدار الأرقم في الكويت عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٧٩ص. وطبع بتحقيق أبو محمد بديع الراشدي السندهي، بإدارة العلوم الأثرية، في باكستان عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٢١٣ص. وطبع بمؤسسة الكتب الثقافية، في بيروت عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م في ٢١٦ص.

٩ ـ **الأدب المفرد، للبخاري** (ت٢٥٦هـ): طبع طبعات كثيرة أقدمها في الهند عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م، وأفضلها بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بالمط. السلفية في القاهرة عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، في ٣٥١ص. وقد وضع لها زميلنا المرحوم رمزي دمشقية (ت١٤٢٣هـ) فهرساً لأحاديثها، وطبع بآخر الكتاب بدار البشائر الإسلامية في بيروت عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٥٣٢ص.

١٠ ـ **الشمائل المحمدية، للترمذي** (ت٢٧٩هـ): طبع طبعات كثيرة أقدمها في كلكته بالهند عام ١٢٦٢هـ/١٨٤٥م. وأفضلها بتحقيق عزت عبيد الدعّاس، بمؤسسة الزُعبي، ودار الحديث في حمص عام ١٢٨٨هـ/١٩٦٨م.

١١ ـ **الإخوان، لابن أبي الدنيا** (ت٢٨١هـ): أبي بكر عبد الله بن محمد القرشي. طبع بتحقيق محمد عبد الرحمٰن طوالبة، بدار الاعتصام في القاهرة عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٣٠١ص. ولابن أبي الدنيا نحو (١٥٠) جزءاً حديثياً مُفرداً في موضوعات مختلفة، طبع نصفها، منها: «**الإخلاص والنية**»، و«**اليقين**»، و«**الصبر**»، و«**الصدق**»، و«**الفرج بعد الشِدَّة**»، و«**القناعة والتعفُّف**»، و«**قضاء الحوائج**»، و«**الصمت وآداب اللسان**»...

١٢ ـ **فضل الصلاة على النبي ﷺ، لإسماعيل بن إسحاق الجهضمي** (ت٢٨٢هـ): طبع بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني، بالمكتب الإسلامي في بيروت عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، في ٩٢ص.

١٣ ـ **الزهد، لابن أبي عاصم** (ت٢٨٧هـ): أبي بكر، أحمد بن عمرو الضحّاك الشيباني. طبع بتحقيق عبد العلي عبد الحميد، بالدار السلفية في الهند، عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ١٥٠ص. وطبع بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ١١٩ص.

١٤ ـ **الصلاة على النبي ﷺ، لابن أبي عاصم** (ت٢٨٧هـ): أيضاً طبع بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بدار المأمون، في دمشق عام ١٤١٥هـ/١٩٨٥م، في ٨٠ص.

١٥ ـ **قيام رمضان، للمروزي** (ت٢٩٤هـ): محمد بن نصر، طبع في لاهور، طبعة حجرية عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م.

١٦ ـ **صفة المنافق، للفِرْيَابِي** (ت٣٠١هـ): أبي بكر، جعفر بن محمد بن الحسين. طبع بتحقيق محمد حامد الفقي، في القاهرة عام ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، (ضمن مجموعة من دقائق الكنوز)، وطُبع ثانية بالمكتب الإسلامي في بيروت عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. وطبع بتحقيق بدر البدر، بدار الخلفاء في الكويت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٩٧ص. وطبع بتحقيق محمد عبد القادر عطا، بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. وطبع بتحقيق أبو عبد الرحمٰن المصري الأثري، بدار الصحابة في مصر، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١٥٥ص بعنوان «**صفة النفاق وذَمّ المنافقين**». وطبع بتحقيق محمد الحدّاد، بدار العاصمة في الرياض، عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

١٧ ـ **فضيلة الشكر لله على نعمه وما يجب من الشكر للمُنْعَم عليه، للخرائطي** (ت٣٢٧هـ): أبي بكر محمد بن جعفر. طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ، بدمشق عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ١٠٢ص.

١٨ ـ **جزء فيه قول النبي ﷺ: «نَضَّر الله امْرَءاً سمع مَقالتي فأدّاها»، لأبي عمرو المَدني** (ت٣٣٣هـ): أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم. طبع بتحقيق بدر البدر، بدار ابن حزم في بيروت عام ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، في ٨٠ص.

١٩ ـ **جزء في طرق حديث «مَن كذب علي مُتعمداً»، للطبراني** (ت٣٦٠هـ). طبع بتحقيق علي حسن عبد الحميد، وهشام السَّقَّا، بدار عمّار في الأردن عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٢٠ ـ **أخلاق حملة القرآن، لأبي بكر الآجُرّي** (ت٣٦٠هـ): محمد بن الحسين. طبع بتحقيق محمود النقراشي السيّد علي، بمكتبة النهضة في القصيم، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٢٨١ص. وطبع بتحقيق عبد العزيز عبد الفتاح

القاري، بمكتبة الدار في المدينة المنورة، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١٨٧ص. وطبع بتحقيق عبد الله القاضي، بدار الكتب العلمية في بيروت.

٢١ ـ **القناعة، لابن السني** (ت٣٦٤هـ): أبي بكر، أحمد بن محمد بن إسحاق. طبع بتحقيق عبد الله يوسف الجديع، بمكتبة الرشد في الرياض، عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ١٠٦ص.

٢٢ ـ **أخلاق النبي ﷺ وآدابه، لأبي الشيخ الإصبهاني** (ت٣٦٩هـ): أبي محمد، عبد الله بن محمد بن حيّان. طبع بتحقيق أبي الفضل عبد الله الصدّيق الغماري، في القاهرة، عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م. وطبع بتحقيق أحمد محمد مرسي، بمكتبة النهضة المصرية في القاهرة، عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، في ٢٨٨ص. وطبع بتحقيق السيد الجميلي، بدار الكتاب العربي في بيروت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٢٤٢ص.

٢٣ ـ **صفة الجنة، لأبي نعيم الإصبهاني** (ت٤٣٠هـ). طبع في إسطنبول عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م، وطبع بمكتبة التراث الإسلامي في القاهرة، عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٢٠٥ص. وطبع بتحقيق علي رضا عبد الله، بدار المأمون في دمشق عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٣ج.

٢٤ ـ **جزء من كتاب رياضة الأبدان، لأبي نُعَيم الإصبهاني** (ت٤٣٠هـ). طبع بتحقيق محمود بن محمد الحدّاد، بدار العاصمة في الرياض، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٧٥ص.

٢٥ ـ **جزء فيه طرق حديث «إن لله تسعة وتسعين اسماً» لأبي نُعَيم الإصبهاني** (ت٤٣٠هـ). طبع بتحقيق مشهور بن حسن سلمان، بمكتبة الغرباء في المدينة المنورة، عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، في ١٨٩ ص.

٢٦ ـ **القضاء والقدر، للبيهقي** (ت٤٥٨هـ): أبي بكر أحمد بن الحسين، حققه أحمد بن صالح الصمعاني، كرسالة ماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٢٧ ـ **الزهد الكبير، للبيهقي** (ت٤٥٨هـ). طبع بتحقيق تقي الدين النووي، بدار

القلم في الكويت، عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٤٣٠ص. وطبع بتحقيق عامر أحمد حيدر، بمؤسسة الكتب الثقافية في بيروت عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م في ٤٣٩ص.



مصطلح الحديث(*)

ويسمى أيضاً: **«علوم الحديث»**، أو **«علم أصول الحديث»**، أو **«علم الحديث دراية»** وهو الذي يجمع قواعد المحدِّثين لمعرفة ما يُحتج به من الحديث، وتمييز صحيحه من غيره، وقد جمع منها الحافظ ابن الصلاح ٦٥ نوعاً في **«مقدمته»**. ومن أمثلة علوم الحديث: الصحيح، والحسن، والضعيف، والمرفوع، والموقوف، والمقطوع، والموصول، والمرسل، والمعضل، والآحاد، والشاذ، والمشهور، والمتواتر... وسنذكر أشهر مصادره:

١ ـ **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامَهُرْمُزي** (ت٣٦٠هـ): قال الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس ١٨٦/١: (وهو أوّل كتاب صُنّف في علوم الحديث في غالب الظن، وإن كان يوجد قبله مصنّفات مفردة في أشياء من فنونه، لكن هذا أجمع ما جُمِع في ذلك في زمانه). طبع بتحقيق محمد عجّاج الخطيب، بدار الفكر في بيروت، عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، في ٦٨٦ ص. وطبع بدار القلم في بيروت عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، في ٦٨٦ص.

٢ ـ **معرفة علوم الحديث، للحاكم النيسابوري** (ت٤٠٥هـ): قال الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس ١٨٦/١: (ثم توسَّعوا في ذلك، فأوّل من تصدّى له الحاكم أبو عبد الله). وقال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢١٤: (وذكر خمسين نوعاً من أنواع الحديث ولكنه لم يستوعب أيضاً، كما أنه لم يُهَذّب). طُبع بتحقيق السيّد معظم حسين، في دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد بالهند عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، في ٢٦٦ص، وتصوّره دار

(*) **الرسالة المستطرفة للكتاني، والاستزادة والتَمَلّي بأسانيد محمود الشُمَيْطِلّي** ليوسف المرعشلي.

الآفاق، في بيروت. ولأبي نُعَيم الإصبهاني (ت٤٣٠هـ): **«المستخرج على معرفة علوم الحديث»** وللشيخ طاهر الجزائري (ت١٣٣٨هـ): **«توجيه النظر»** لخّص فيه كتاب الحاكم.

٣ ـ **الكفاية في قوانين الرواية، للخطيب البغدادي** (ت٤٦٣هـ): قال ابن حجر في نزهة النظر ص٣: (صنّف في قوانين الرواية كتاباً سماه **«الكفاية»** وفي آدابها كتاباً سمّاه: **«الجامع لآداب الشيخ والسامع»** وقلَّ فَنٌّ من فُنون الحديث إلاّ وقد صنّف فيه كتاباً مُفرداً، فكان كما قال الحافظ ابنُ نُقْطَة: كلُّ من أنْصَف علم أن المحدّثين بعد الخطيب عِيالٌ على كتبه). طبع بدائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد بالهند عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م، في ٤٥١ص. وطبع بعد ذلك.

٤ ـ **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب أيضاً**. وتقدّم ذكره في الكتاب السابق. طبع بـتحقيق محمد رأفت سعيد، بمكتبة الفَلاَح في الكويت عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م. وطُبع بتحقيق محمود الطحّان، بمكتبة المعارف، في الرياض ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٢ج. وطبع بتحقيق محمد عجاج الخطيب بمؤسسة الرسالة في بيروت، عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٢ج.

وللخطيب كتب أخرى تتعلق بعلوم الحديث منها: **«إجازة المجهول والمعدوم»**، و **«الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة»**، و **«اقتضاء العلم العمل»** و**«تقييد العلم»**، و**«تلخيص المتشابه في الرسم»**، و**«رواية الآباء عن الأبناء»**، و**«الرحلة في طلب العلم»**، و**«السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد»**، و**«شرف أصحاب الحديث»**، و**«غُنْيَة المُلْتَمِس وإيضاح المُلْتَبِس»**، و**«الفَصْل للوَصْل المُدْرَج في النقل»**، و**«المُكمَل في بيان المُهمَل»**، و**«المؤتلف والمختلف»** أكمل به كتاب الدارقطني، و**«الموضح لأوهام الجمع والتفريق»**، و**«نصيحة أهل الحديث»**...

٥ ـ **الإلماع في ضبط الرواية وتقييد السماع، للقاضي عِياض** (ت٥٤٤هـ): طبع بتحقيق سيِّد أحمد صقر، بدار التراث في القاهرة، والمكتبة العتيقة في تونس، عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، في ٣١ص مقدمة + ٣٩٢ص.

٦ ـ **معرفة أنواع علوم الحديث، أو المقدّمة لابن الصلاح (ت٦٤٣هـ)**: قال الحافظ ابن حجر في نزهة النظر ص٥: (جمع لمّا ولي تدريس الحديث بالمدرسة الأشرفية كتابه المشهور، فهذّب فنونه، وأملاه شيئاً بعد شيء، فلهذا لم يحصل ترتيبه على الوضع المتناسب، واعتنى بتصانيف الخطيب المفرّقة فجمع شتات مقاصدها، وضم إليها مِن غيرها نُخَب وفوائد، فاجتمع في كتابه ما تفرّق في غيره، فلهذا عكف الناس عليه وساروا بسيره، فلا يُحْصَى كم ناظم له ومُخْتَصِرٍ، ومُسْتَدْرِكٍ عليه ومقتصر، ومُعارِضٍ له ومُنْتَصِر). وقد ذكر فيه خمسة وستين نوعاً.

(**مختصراته**) اختصره النووي محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ) بعنوان: «**الإرشاد**»، ثم اختصره في «**التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير**» ويأتيان. واختصره الأَبْهَري، عبد الرحمٰن بن عمر (حيًّا ٧٣٠هـ) في «**مشكاة الأنوار في أنواع علوم السنن والآثار**». واختصره البدر ابن جماعة، محمد بن إبراهيم بن سعد الله (ت٧٣٣هـ) في «**مختصر معرفة أنواع علوم الحديث**». واختصره الشهاب أبو العباس الأندرشي، أحمد بن سعد بن عبد الله العسكري الأندلسي ثم الدمشقي (ت٧٥٠هـ)، ذكره البقاعي. واختصره علاء الدين المارديني، علي بن عثمان (ت٧٥٠هـ) في «**مختصر معرفة أنواع علوم الحديث**». واختصره الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت٧٧٤هـ) في «**الباعث الحثيث**». واختصره الأبناسي أبو إسحاق إبراهيم بن موسى (ت٨٠٢هـ) في «**الشذا الفيّاح**». واختصره السراج البُلْقِيني، عمر بن رسلان (ت٨٠٥هـ) في «**محاسن الاصطلاح**». واختصره الزين العراقي، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين (ت٨٠٦هـ). واختصره ابن جماعة، أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله (ت٨٦١هـ) في «**الاقتراح على علوم الحديث لابن الصلاح**».

(**النكت عليه**) نكّت عليه البدر الزركشي، محمد بن بهادر (ت٧٩٤هـ) بعنوان «**تعليق على معرفة أنواع علوم الحديث**». ونكّت عليه الزين العراقي، عبد الرحيم بن الحسين (ت٨٠٦هـ) بعنوان «**التقييد والإيضاح**». ونكّت عليه ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ) بعنوان: «**الإفصاح عن نكت ابن الصلاح**».

(شروحه) شرحه العلاء ابن التركماني، علي بن عثمان بن إبراهيم (ت٧٥٠هـ) في **«مختصر معرفة أنواع علوم الحديث»**. وشرحه البرشنسي، الشمس أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمٰن (ت٨٠٨هـ) في **«المورد الأصفى»**. وشرحه الشرف الطيبي، حسن بن محمد (ت٨١٦هـ) في **«الخلاصة في معرفة الحديث»**. وشرحه العزّ ابن جماعة، محمد بن أبي بكر (ت٨١٩هـ) في **«شرح معرفة أنواع علوم الحديث»**.

(منظوماته) نظمه الشهاب الخويي، أحمد بن خليل بن سعادة (ت٦٩٣هـ) في **«مختصر تأليف ابن الصلاح»**. ونظمه الزين العراقي، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين (ت٨٠٦هـ) في **«ألفية العراقي»**. ونظمه البرشنسي، محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الخالق (ت٨٠٨هـ) في **«المورد الأصفى في علوم حديث المصطفى»**.

(مخطوطاته) يوجد من **«مقدمة ابن الصلاح»** (٧٧) نسخة خطية أقدمها في المكتبة البلدية بالإسكندرية (الشندي ـ الحديث) ١٩٦٤- د، بتاريخ ٦٣٤هـ، وانظر (الفهرس الشامل ـ الحديث ٣/١٥٣٤).

(مطبوعاته) طبع في الهند عام ١٣٠٤هـ، في ٢ج، وعام ١٣١٤هـ. وطبع بتصحيح محمود السمكري الحلبي، بمط. أحمد الجمالي ومحمد أمين الخانجي بالقاهرة عام ١٣٣٦هـ، في ١٦٤ص. وطبع بالمط. القيّمة في بومباي عام ١٣٥٧هـ، في ٢٠٢ص. وطبع بتحقيق محمد راغب الطباخ الحلبي، بالمط. العلمية في حلب ١٣٥٠هـ (ومعه **«التقييد والإيضاح»**، للعراقي، و**«المصباح على مقدّمة ابن الصلاح»** للمحقّق)، وأعادت هذه الطبعة دار الحديث في بيروت ط٢، عام ١٤٠٥هـ، في ٤٢٣ص. وطبع بتحقيق نور الدين عتر. بالمك. العلمية في المدينة المنورة عام ١٣٨٦هـ، في ٤٣٢ص. وأعادت طبعه دار الفكر في دمشق عام ١٤٠٤هـ، في ٤٧١ص، وطبع بتحقيق عائشة عبد الرحمٰن، بدار الكتب المصرية عام ١٣٩٤هـ، في ١٠٥٣ص. (وبهامشه: **«محاسن الاصطلاح للسراج البُلقيني»**) وطبع بتحقيق مصطفى ديب البُغا، بدار الفارابي، بدمشق عام ١٤٠٤هـ، في ٢٥٢ص.

٧ ـ **الإرشاد في أصول الحديث، للنووي** (ت٦٧٦هـ): وهو مختصر من «**علوم الحديث**» لابن الصلاح. طبع بتحقيق عبد الباري فتح الله، بمكتبة الإيمان في المدينة المنورة، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م. وطبع بتحقيق نور الدين عتر، بدار البشائر الإسلامية، في بيروت عام ١٤١١هـ/١٩٩١م.

ـ اختصره المؤلّف نفسه في كتاب: «**التقريب والتيسير إلى معرفة سنن البشير النذير**».

ـ واختصره محمد بن عبد الرؤوف ابن تاج العارفين المُناوِي (ت١٠٣١هـ).

ـ وشرحه الشمس أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمٰن البرشنسي (ت٨٠٨هـ) في «**المورد الأصفى**».

ـ وشرحه الشرف حسن بن محمد الطيبي (ت٨١٦هـ) في «**الخلاصة في معرفة الحديث**».

ـ وشرحه عمر بن أحمد الدوماني (ت؟؟) في «**شرح إرشاد الحديث للنووي**».

ـ وشرحه إبراهيم بن محمد القباقبي الحلبي (حياً ٩٠١هـ) في «**تهذيب الإنشاد في تقريب الإرشاد**».

٨ ـ **التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير، للنووي أيضاً**. وهو مختصر «**الإرشاد**» للمؤلف نفسه. طبع بتحقيق المستشرق برجستراسر، في باريس عام ١٣٢٠/١٩٠٢م. وطبع بالمط. المصرية في القاهرة عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، في ٤٨ص. وعام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م، في ٦٧ص. وطبع بمط. محمد علي صبيح، في القاهرة، عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، في ٦٣ص. وطبع بتحقيق محمد عثمان الخشت، بدار الكتاب العربي في بيروت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ١٣٧ص. وطبع بتحقيق مصطفى الخن، بدار الملاّح في دمشق عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، في ١١٤ص. وطبع بعنوان: «**المنهل الروي من تقريب النواوي**» بتحقيق عبد الله بارودي، في مؤسسة الكتب الثقافية، في بيروت، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١١٢ص.

ـ شرحه الزين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ) في «**شرح التقريب**».

ـ وشرحه البرهان، إبراهيم بن محمد القباقبي (حياً ٩٠١هـ) في «**شرح التقريب**».

- وشرحه الشمس محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (ت٩٠٢هـ) في «**شرح التقريب**».

- وشرحه الجلال عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) في «**تدريب الراوي**» وله أيضاً: «**التذنيب في الزوائد على التقريب**».

٩ - **منظومة غرامي صحيح في مصطلح الحديث، لابن فَرْح الإشبيلي**(ت٦٩٩هـ): وهي قصيدة لامية في ثلاثين بيتاً مطلعها:

غرامي صحيحٌ والرَّجا فيكَ مُعْضَلٌ وَحُزْنِي ودمعي مُرْسَلٌ ومُسَلْسَلٌ

ولها شروحات كثيرة تنوف على العشرين، أهمها: «**زوال التَرَح بشرح منظومة ابن فَرْح**» لعزّ الدين أبي عبد الله، محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد ابن جماعة (ت٨١٩هـ).

١٠ - **الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد** (ت٧٠٢هـ): طبع بتحقيق قحطان عبد الرحمٰن الدوري، بمط. الإرشاد في بغداد، ونشرته وزارة الأوقاف العراقية عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ٦٩١ص. ثم طبع بتحقيق د. عامر حسن صبري، بدار البشائر الإسلامية في بيروت عام ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م في ٥١٢ص. وقد نظمه شعراً الحافظ الزين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ) وشَرَحَ هذا النظم ولدُ الناظم: وَلِيُّ الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت٨٢٦هـ).

١١ - **المُوقِظَة في علم الحديث، للذهبي** (ت٧٤٨هـ): طبع بتحقيق عبد الفتاح أبو غُدَّة، بمكتب المطبوعات الإسلامية، ودار البشائر الإسلامية، في بيروت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٣٢٠ص.

١٢ - **الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث، لابن كثير** (ت٧٧٤هـ): اختصر فيه «**علوم الحديث**» لابن الصلاح، طبع بتحـ. محمد عبد الرزّاق حمزة، بالمط. الماجدية في مكة عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، في ٩٥ص. وطبع بتحـ. أحمد محمد شاكر، بمط. محمد علي صبيح في القاهرة عام ١٣٧١هـ/١٩٥١م، في ٢٥٢ص.

١٣ - **محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح، للسراج البُلقيني** (ت٨٠٥هـ): قال الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس ٣٠١/٢: (اختصر

به كتاب ابن الصلاح، وزاد فيه أشياء من «**إصلاح ابن الصلاح**» لمغلطاي، فنبّه على بعض أوهام مُغلطاي، وقلّده في بعضها، وزاد فيه بعض مباحث أصولية). طبع مع «**مقدمة ابن الصلاح**» بتحقيق عائشة عبد الرحمٰن، بدار الكتب المصرية عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م. في ١٠٥٣ص. وقد نظمه طاهر بن حسن بن حبيب الحلبي (ت٨٠٨هـ) في «**نظم محاسن الاصطلاح**».

١٤ ـ **التقييد والإيضاح لما أُطلِقَ وأُغلِقَ من كتاب ابن الصلاح، للزين العراقي** (ت٨٠٦هـ): وهو شرح لكتاب ابن الصلاح، طبع معه بتحقيق محمد راغب الطبّاخ، بالمط. العلمية في حلب، عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، في ٤٢٣ص. وأعيد طبعه بدار الحديث في بيروت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، وطبع بتحقيق عبد الرحمٰن محمد عثمان، بالمكـ. السلفية بالمدينة المنورة عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، في ٤٨٩ص. وطبع مؤخراً بتحقيق د. أسامة خياط، بدار البشائر الإسلامية في بيروت عام ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م في ٢ج.

وقد نكّت عليه الحافظ ابن حجر في: «**النُكَت على ابن الصلاح**».

١٥ ـ **ألفية العراقي في مصطلح الحديث، للعراقي أيضاً. وتسمى: «تَبْصِرَةُ المُبتدي وتذكرة المنتهي»** أو «**نظم الدُرر في علم الأثر**» قال الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس ٢/١٨٠: (نظم بها «**علوم الحديث**» لابن الصلاح في ألف بيت، فرغ من تأليفها بطيْبَة في جمادى الآخرة سنة ٧٦٨هـ). طُبعت قديماً في الهند بدون تاريخ، وطبعت مع شروحها الكثيرة، وأهمها:

ـ «**فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**» للناظم، وهو الشرح المتوسط، وكان شرع بشرح مطول كتب منه ستة كراريس ثم تركه.

ـ «**النكت على ابن الصلاح**» لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).

ـ «**النكت الوفية على الألفية**» للبرهان، عمر بن إبراهيم البقاعي (ت٨٨٥هـ).

ـ «**فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**» للشمس محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (ت٩٠٢هـ).

ـ «**قطر الدرر في شرح ألفية العراقي في الأثر**» للسيوطي (ت٩١١هـ).

- **«فتح الباقي بشرح ألفية العراقي»** للشيخ زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ).

١٦ ـ **نُخْبَة الفِكَر في مصطلح أهل الأثر، للحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ):** ذكرها الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس ٣٠٢/٣، طبعت قديماً في مط. محمد سعيد، بتركيا عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م، وظهرت لها طبعات أخرى كثيرة. ولها مختصرات، وعليها ردود، وشروح كثيرة أهمها:

- **«نزهة النظر في توضيح نخبة الفِكَر»** للمؤلّف.
- **«نتيجة النظر شرح نخبة الفكر»** للكمال محمد بن حسن الشُمُنِّي (ت٨٢٦هـ).
- **«مصطلحات أهل الأثر على شرح نخبة الفكر»** للمُلاّ علي القاري (ت١٠١٤هـ).
- **«الرُتْبَة في نظم النُخبة»** للكمال الشُمُنّي.
- **«قصب السُّكَّر نظم نخبة الفكر»** لمحمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني (ت١١٨٢هـ).

١٧ ـ **ألفية السيوطي** (ت٩١١هـ)، أو **«نظم الدرر في علم الأثر»**: وهي قصيدة لاقت رواجاً كبيراً. طبعت بتصحيح أحمد محمد شاكر، بمط. عيسى البابي الحلبي، بمصر عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، في ٢٩١ص. وطبعت بتح. محمد محيي الدين عبد الحميد، بالمك. التجارية في القاهرة عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م، في ٣٦٨ص. وطبعت بدار البصائر في دمشق عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م في ٨٨ص، ضمن (رسائل مفيدة)، ولها شروحات كثيرة أهمها:

- **«البَحْر الذي زخر في شرح ألفية الأثر»** للناظم.
- **«منهج ذوي النظر»** لمحمد محفوظ بن عبد الله الترمسي (ت١٣٣٨هـ).

١٨ ـ **المنظومة البَيْقوْنِيَّة في مصطلح الحديث:** لطه بن محمد بن فتوح البَيْقُوني (حياً ١٠٨٠هـ). وهي أرجوزة في (٣٤) بيتاً مطلعها:

أبدأ بالحمد مُصَلِّياً على ... محمدٍ خَيْرِ نَبيٍّ أُرْسِلا
وذي مِنْ أقسامِ الحديث عِدَّة ... وكلُّ واحِدٍ أتى وحَدَّه

طبعت طبعات كثيرة، ومنها ضمن (مجموعة منظومة أمّهات العلوم) بمكتبة الغزالي في دمشق. ولها شروح كثيرة أهمّها:

- **«تلقيح الفكر»** للشهاب أبي العباس أحمد بن محمد الحموي الحسيني (ت١٠٩٨هـ).

- **«شرح البيقونية»** لأبي عبد الله محمد بن عبد الباقي الزُرقاني المصري الأزهري (ت١١٢٢هـ).

- **«صفوة الملح بشرح منظومة البيقوني في المصطلح»** للشمس أبي حامد محمد بن محمد بن أحمد البُدَيْري، ابن الميت الدِمياطي (ت١١٤٠هـ).

- **«التحفة الزينيّة»** لزين بن أحمد بن زين الصياد المرصفي الشافعي الأزهري (ت١٣٠٠هـ).

- **«التقريرات السَنِيّة»** لحسن بن محمد بن عباس المَشَّاط المكي المالكي (ت١٣٩٩هـ).

١٩ ـ **قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، لمحمد جمال الدين القاسمي** (ت١٣٣٢هـ): طبع بتحقيق محمد بهجة بيطار، بمكتب النشر العربي، في دمشق، عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، في ٤١١ص. وطبع بدار إحياء الكتب العربية في القاهرة، عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، في ٤١٥ص. وطبع بتحقيق محمد بهجة بيطار بدار النفائس في بيروت، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٤٧٢ ص.

٢٠ ـ **توجيه النظر إلى أصول الأثر، لطاهر بن صالح الجزائري** (ت١٣٣٨هـ): طبع بالمط. الجمالية، في القاهرة، عام ١٣٢٨هـ/١٩٠٩م، في ٤٢٠ص. وطبع بالمك. العلمية، في المدينة المنورة. وتصوّره دار المعرفة في بيروت.

وطبع أيضاً بتحقيق د. عبد الفتاح أبو غدة، بمكتب المطبوعات الإسلامية ودار البشائر الإسلامية في بيروت عدة طبعات آخرها عام ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م في ٢ج.

٢١ ـ **منهج النقد في علوم الحديث. لنور الدين عتر** .طبع بدار الفكر في دمشق عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

شروح الحديث

اهتم العلماء بشرح الحديث النبوي في فترة مُبكّرة تعود للقرن الرابع، فشرحوا غريب ألفاظه، وبيّنوا معانيه، وتكلّموا على أسانيده مِن حيث الصناعة الحديثية، وبيّنوا ما يستنبط منه من أحكام وما يُستفاد منه، ومنهم من التزم شرح أحاديث كتاب معيّن من مشاهير كتب الحديث كـ **«صحيح البخاري»** ومنهم من ألّف كتابه استقلالاً لشرح الحديث دون التقيد بكتاب معيّن كما فعل البغوي في **«شرح السُنَّة»**، ومنهم من شرح غريب ألفاظ الحديث فقط وأطلقوا على كتبهم **«غريب الحديث»** وسيأتي الكلام عن النوع الأخير في الفصل التالي. أما أشهر الشروح التي التزمت بكتاب معين. فنذكر منها:

١ ـ شروح البخاري(*)

١ ـ **إعلام السنن في شرح صحيح البخاري، للخَطّابي (ت٣٨٨هـ)**: أبي سليمان حَمدُ بن محمد بن إبراهيم، ويُسمّى أيضاً: **«الإعلام بشرح ما أشكل في البخاري على الأفهام»** و**«إعلام المحدّث»**. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٥٤٥: (وهو شرح لطيف فيه نكت لطيفة ولطائف شريفة. أوله: **«الحمد لله المنعم...»** ذكر فيه أنه لما فرغ من تأليف **«معالم السنن»** شرح أبي داود، ببلخ، سألهُ أهلُها أن يُصنّف شرحاً للبخاري فأجاب). طبع بعنوان: **«أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري»** بتحقيق محمد بن سعد بن عبد الرحمٰن آل سعود، بمركز إحياء التراث الإسلامي، بجامعة أمّ القرى، في مكة المكرّمة، عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٤مج، ٢٨٠٣ص.

٢ ـ **شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح، لابن مالك (ت٦٧٢هـ)**: جمال الدين، محمد بن عبد الله بن مالك النحوي، قال حاجي

(*) جمعها حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٥٤١، ومحمد عصام عرار الدمشقي، في **«إتحاف القاري بمعرفة جهود وأعمال العلماء على صحيح البخاري»** طبع بدار اليمامة، في بيروت عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م في ٥١٠ص، جمع فيه نحو (٣٧٠) ترجمة لعالِم ممّن اعتنوا به.

خليفة في كشف الظنون ١/٥٥٣: (وهو شرح لمشكل إعرابه). طبع بتح. محمد فؤاد عبد الباقي، بمك. دار العروبة في القاهرة عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

٣ - **الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، للشمس الكَرْمَاني** (ت٧٨٦هـ): محمد بن يوسف بن علي البغدادي، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٥٤٦: (وهو شرح وسط مشهور بالقول، جامعٌ لفرائد الفوائد، وسمّاه: «**الكواكب الدراري**» أوّله: «**الحمد لله الذي أنعم علينا بجلائل النِعَم ودقائقها ...**»). **وقال الحافظ ابن حجر في الدُرر الكامِنة ٣١٠/٤**: (وهو شرح مُفيد على أوهام فيه في النقل؛ لأنه لم يأخذه إلا مِنَ الصُحُف) ولِوَلَدِه تقي الدين يحيى (ت٨٣٣هـ) شرحٌ سمّاه: «**مجمع البحرين**» استمدّ فيه مِن شرح أبيه. طُبع «**الكواكب**» بالمط. المصرية في القاهرة عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، وطبع بالمط. البهيّة بمصر عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م.

٤ - **التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح، للبدر الزركشي** (ت٧٩٤هـ): محمد بن عبد الله بن بهادر المصري الشافعي. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٥٤٩: (وهو شرح مختصر في مجلّد، أوله: «**الحمد لله على ما عمَّ بالإنعام... إلخ**» قصد إيضاح غريبه، وإعرابَ غامضه، وضَبْطَ نَسَب أو اسْم يُخشى فيه التصحيف، مُنْتَخِباً من الأقوال أصحّها، ومِن المعاني أوضحها، مع إيجاز العبارة) طُبع بالمط. المصرية ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م، في ٦ج، ٣مج، وعليه «**حواشي أحمد بن نصر الله البغدادي**» (ت٨٤٤هـ).

٥ - **فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني** (ت٨٥٢هـ): أحمد بن علي بن محمد بن حجر المصري الشافعي، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٥٤٧: (مِن أعظم شروح البخاري، وهو في عشرة أجزاء، ومقدّمتُه في جزء سَمَّاها: «**هَدْيُ الساري مقدّمة فتح الباري**» على عشرة فصول، وشُهْرَتُه وإفرادُه بما يشتمل عليه من الفوائد الحديثية والنُكات الأدبية، والفرائد الفقهية، تُغْنِي عن وَصْفِه، سيما وقد امتاز بِجَمع طُرُق الحديث التي ربّما يتبيَّن من بعضها تَرَجُّح أحد الاحتمالات شرحاً وإعراباً. وطريقته في الأحاديث المكرّرة أنه يشرح في كل موضع ما يتعلّق بمقصد

البخاري يذكر فيه، ويُحيل بباقي شرحه على المكان المشروح فيه، وكذا ربّما يقع له ترجيح أحد الأوجه في الإعراب أو غيره من الاحتمالات أو الأقوال في موضع، وفي موضع آخر غيره، إلى غير ذلك ممّا لا طَعْنَ عليه بسببه، بل هذا أمْرٌ لا ينفكُّ عنه أحدٌ من الأئمة، وكان ابتداء تأليفه في أوائل سنة ٨١٧هـ على طريق الإملاء بعد أن كملت مقدّمته في مجلّد ضخم سنة ٨١٣هـ، وسبق منه الوعدُ للشرح، ثم صار يكتب بخطّه شيئاً فشيئاً... إلى أن انتهى في أول يوم من رجب سنة ٨٤٢هـ... فطلبه ملوك الأطراف بالاستكتاب، واشتُرِيَ بنحو ثلاثمائة دينار، وانتشر في الآفاق).

طبع في بولاق بمصر عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م. وطبع بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ومحبّ الدين الخطيب بالمكـ. السلفية في القاهرة، عام ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م، في ١٣ج. وصوّرته دار المعرفة في بيروت. وطبع بعد ذلك.

ولابن حجر: **«النُكت على التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح للزركشي»**.

٦ ـ **عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للبدر العَيْني** (ت٨٥٦هـ): محمود بن محمد الحنفي. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٥٤٨: (وهو شرح كبير في عشرة أجزاء وأَزْيَد، أوله: **«الحمد لله الذي أوضح وجوه معالم الدين...»** ذكر فيه أنه لما رحَل إلى البلاد الشامية قبل الثمانمائة مستصحباً فيه هذا الكتاب ـ صحيح البخاري ـ ظفر هناك من بعض مشايخه بغرائب النوادر المتعلّقة بذلك الكتاب، ثم لمّا عاد إلى مصر شرحه... وشرع في تأليفه في أواخر شهر رجب سنة ٨٢١هـ، وفرغ منه في آخر الثلث الأوّل من جمادى الأولى سنة ٨٤٧هـ، واستمدّ فيه من **«فتح الباري»** لابن حجر العسقلاني، بحيث ينقل منه الورقة بكمالها وكان يستعيره من البرهان ابن خضر بإذن مصنّفه له، وتعقّبه في مواضع، وطوّله بما تعمّد الحافظ ابن حجر حذفه من سياق الحديث بتمامه، وإفراد كلٍ من تراجم الرواة بالكلام، وبيان الأنساب واللغات والإعراب والمعاني والبيان، واستنباط الفوائد من الحديث، والأسئلة والأجوبة... وبالجملة فإن شرحه حافِلٌ كامِلٌ في معناه، لكن لم ينتشر كانتشار **«فتح الباري»** في حياة مؤلّفه). طُبع في الآستانة عام ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م، في ١١ج. وطبع بعد ذلك.

٧ ـ **التوشيح على الجامع الصحيح، للجلال السيوطي** (ت٩١١هـ): عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٥٥٣: (وهو تعليق لطيف قريب من «**تنقيح**» الزركشي (ت٧٩٤هـ) أوله: «**الحمد لله الذي أجزل المِنَّة ...**»). طبع بتحقيق علاء الدين إبراهيم الأزهري، بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، في ٥مج. وللسيوطي أيضاً: «**الترشيح على الجامع الصحيح**» ولم يتمّ. وكتب أبو الحسن علي بن سليمان الدِمْنَتِي البوجُمعاوي المغربي (ت١٣٠٦هـ) حاشية على التوشيح سمّاها: «**روح التوشيح**».

٨ ـ **إرشاد الساري إلى شرح صحيح البُخاري، للقَسْطَلّاني** (ت٩٢٣هـ): الشهاب أحمد بن محمد الخطيب، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٥٥٢: (وهو شرح كبير ممزوج في نحو عشرة أسفار كبار، أوّله: «**الحمد لله الذي شرّف بمعارف عوارف السنّة... إلخ**» قال فيه بعد مدح الفنّ والكتاب ـ صحيح البخاري ـ: طالما خطر لي أن أُعلّق عليه شرحاً أمْزُجُه فيه مَزْجاً أُمَيِّزُ فيه الأصل من الشرح بالحُمرة ليكون كاشفاً بعضَ أسراره، مدركاً باللمحة، مُوضحاً مُشْكِلَه، مُقَيِّداً مُهْمَلَه وافياً بتغليق تعليقه، كافياً في إرشاد الساري إلى طريق تحقيقه، فشمَّرتُ ذَيْلَ العَزْم، وأتيتُ بيوت التصنيف من أبوابها، وأطلقتُ لسان القلم بعبارات صريحة لَخَّصْتُها من كلام الكُبَراء). طبع قديماً في بولاق عام ١٢٧٦هـ/١٨٥٩م، في ١٠ج، بهامش صحيح مسلم. وطُبع بعد ذلك.

٢ ـ شروح صحيح مسلم

١ ـ **المُعْلِم بفوائد كتاب مسلم، للمازِري** (ت٥٣٦هـ): أبي عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازَري ـ نسبة إلى «**مازر**» بجزيرة صقلية ـ المالكي. طبع بتحقيق شيخنا محمد الشاذلي النيفر، بدار الغرب الإسلامي في بيروت عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٣مج. وكمّله القاضي عياض في الكتاب التالي.

٢ ـ **إكمال المُعْلِم بفوائد كتاب مسلم، للقاضي عياض** (ت٥٤٤هـ):

قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٥٥٨: (كمّل به «**المُعْلِم**» للمازَرِي). طبع بمط. السعادة في القاهرة عام ١٣٢٧-١٣٢٨هـ/١٩٠٩-١٩١٠م، في ٧ج على هامش «**صحيح مسلم**» ومعه «**مُكمِل إكمال الإكمال**» لمحمد بن يوسف السنوسي (ت٨٩٢هـ)، وقد أكمل كتاب القاضي عياض: محمد بن خِلْفَة الأُبِّي (ت٨٢٧هـ) في «**إكمال إكمال المُعْلم**» ويأتي.

٣ ـ **صِيانة صحيح مسلم من الإخلال والغَلَط وحمايَته من الإسقاط والسَقَط، لابن الصلاح** (ت٦٤٣هـ): أبي عمرو، عثمان بن عمرو الكردي الشافعي الدمشقي، طبع بتحقيق مُوفّق بن عبد الله بن عبد القادر (العراقي)، بدار الغرب الإسلامي، في بيروت، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ١ج، ٣٤٣ص.

٤ ـ **المُفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم، للقرطبي** (ت٦٥٦هـ): أبي العباس، أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري، المعروف بابن المُزَيِّن المالكي. وهو شرح على «**مختصر صحيح مسلم**» له أيضاً. طبع بتحقيق الحسني أبو فرحة، وآخرين، بدار الكتاب المصري في القاهرة، ودار الكتاب اللبناني، في بيروت عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، في ٣مج.

٥ ـ **المِنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجّاج، للنووي** (ت٦٧٦هـ): محيي الدين أبي زكريا، يحيى بن شرف الدمشقي الشافعي. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٥٥٨: (وهو شرح متوسِّط مفيد، قال فيه النووي: ولولا ضعفُ الهِمَم، وقِلّةُ الراغبين لَبَسطته، فَبَلَغْتُ به ما يزيدُ على مائةٍ من المجلّدات، لكنّي اقتصرت على التوسّط). طبع بالمط. المصرية في القاهرة عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م، في ٦مج، ٨ج، مع «**صحيح مسلم**». واختصره الشمس محمد بن يوسف القونوي (ت٧٨٨هـ).

٦ ـ **إكمال إكمال المُعْلِم بفوائد كتاب مسلم، للأُبّي** (ت٨٢٧هـ): محمد خِلْفَة بن عمر الوشتاتي المالكي، وهو منسوب إلى «**أُبّة**» مِن قُرى تونس. أكمل به شرح القاضي عياض. طبع بمط. السعادة في القاهرة، عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م، في ٧مج، ومعه: «**مكمل إكمال الإكمال**» لأبي عبد الله: محمد بن محمد السنوسي (ت٨٩٢هـ).

٧ ـ **الديباج على صحيح مسلم ابن الحجّاج، للسيوطي** (ت٩١١هـ): الجلال عبد الرحمٰن بن أبي بكر الشافعي. طبع بالمط. الوهبية في القاهرة عام ١٢٩٩هـ/١٨٨١م. وطبع بتحـ. بديع السيّد اللحّام، بإدارة نشر علوم القرآن، في كراتشي، عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٢ج. وطبع بتحـ. أبي إسحاق الحُوَيْنِي، بدار ابن عفّان، في الخُبَر بالسعودية، عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، في ٦ج. وقد كَتب عليه محمد بن محمد بن علي البُجُمعَوِي الدِمْنَتِي حاشية سمّاها: **«وشْيُ الديباج»**.

٣ ـ شروح سنن أبي داود

١ ـ **معالم السنن، للخَطّابي** (ت٣٨٨هـ): حَمْد بن محمد بن إبراهيم. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٠٠٥: (لخّصهُ الحافظ شهاب الدين أبو محمود، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي الشافعي (ت٧٦٥هـ) وسمّاه: **«عُجَالة العالِم مِن كتاب المعَالم»**. طبع **«المعالم»** في القاهرة، عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م. وطبع بتحـ. أحمد محمد شاكر ومحمد حامِد الفِقِي، بمط. أنصار السُنَّة المحمدية في القاهرة عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م، في ٨ج. ومعه: **«مختصر سنن أبي داود»** للمنذري، و**«تهذيب السنن»** لابن القَيِّم.

٢ ـ **تهذيب سنن أبي داود، لابن قيِّم الجوزية** (ت٧٥١هـ): محمد بن أبي بكر الدمشقي. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٠٠٥: (ولابن القيّم شرح مختصر السنن المذكورة ذكر فيه أن الحافظ المُنْذِري (ت٦٥٦هـ) قد أحسن في اختصاره، فهذّبته نحو ما هذّب هو به الأصل، وزدتُ عليه من الكلام على عِللٍ سكت عنها أو لم يكملها، وتصحيح الأحاديث، والكلام على مُتون مُشْكِلَة لم يُفْتَح مُقْفَلها، وبسط الكلام على مواضع لعل الناظِر لا يجدها في كتاب سواه). طبع بتحقيق أحمد محمد شاكر، مع **«معالم السنن»** للخطّابي المتقدّم.

٣ ـ **شرح سنن أبي داود، للبُلْقِيني** (ت٨٠٥هـ): السراج عمر بن رسلان بن نصير المصري الشافعي. مخطوط في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة برقم (٧٤) في ٥ج. (انظر: سزكين ١/١/٢٩٣).

٤ ـ **مِرْقَاة الصعود إلى سنن أبي داود، للسيوطي** (ت٩١١هـ): الجلال عبد الرحمٰن بن أبي بكر، وهي حاشية ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون ١٠٠٥/٢. وهي مخطوطة في كوبريلي برقم ٤١٧، بتاريخ ٩٨٧هـ. وفي الرباط برقم ٢٣٨ في، ٣٠٠ق، مؤرخة ١٢٩٨هـ. وفي بيشاور برقم ٣٦٨. وفي جوتا برقم ٢. الأوراق ٦٦ الديباجة. وفي سراي أحمد الثالث برقم ١/٦٤٧، في ٢٥٦ق، مؤرخة ٩٠٦هـ. وبآخره «**إجازة**» للمؤلف (انظر: سزكين ٢٩٤/١/١)، قال سزكين: ولها مختصران: (الأول): «**درجات مِرْقاة الصعود**» لعلي بن سليمان الدِمْنَتِي البُوجَمْعَوِي (ت١٣٠٦هـ) وهو مطبوع. و(الثاني): «**فتح الودود على سنن أبي داود**» لأبي الحسن، محمد بن عبد الهادي السِنْدي (ت١١٣٨هـ).

٥ ـ **عَوْن المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي** (ت١٣٢٩هـ): أبي الطيّب محمد شمس الحق الهندي. اختصر به كتابَه المُوَسَّع «**غاية المقصود**» الذي ظهر منه ثلاث مجلدات، وطبعت عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م. وأما «**العون**» فهو شرح فقهي حديثي طبع في دلهي بالهند عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م، في ٤مج من القطع الكبير، ثم طبع بتحقيق عبد الرحمٰن محمد عثمان، بالمك. السلفية، في المدينة المنورة عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، في ١٣مج.

٦ ـ **بذل المجهود في حَلّ أبي داود، للسهارنفوري** (ت١٣٤٦هـ): خليل بن أحمد الهندي. وهو شرح فقهي حديثي مُوسَّع. طبع في المط. النامي بالهند، في ٥ج، ٢مج. ومعه «**تعليقات محمد زكريا الكاندهلوي**» (ت١٤٠٢هـ) وأعيد طبعه بمط. ندوة العلماء بالهند. وطبع بدار اللواء في الرياض، في ٢٠ج.

٧ ـ **المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود، للسبكي** (ت١٣٥٢هـ): محمود خطّاب المصري. وصل فيه إلى باب الهدي في كتاب الحج، ثم توفي، فأكمله ابنه أمين في أربعة أجزاء تالية، وسمّاه: «**فتح الملك المعبود تكملة المنهل العذب المورود**». وفهرسه مصطفى علي محمد، المشهور بابن بيُومي المصري الكُتُبي وسمّاه: «**مِفتاح المنهل العذب المورود**» طبع الكتاب مع ذيله وفهارسه بمط. الاستقامة في القاهرة عام ١٣٥١-١٣٥٣هـ/١٩٣٢-١٩٣٤م، في ١٠ج. وصوّرته دار إحياء التراث العربي في بيروت.

٤ ـ شروح سنن الترمذي

١ ـ **عارضة الأَحْوَذي في شرح سنن الترمذي، لابن العربي** (ت٥٤٣هـ): القاضي أبي بكر، محمد بن عبد الله الإشبيلي المالكي. وهو شرح يجمع بين الاستنباطات الفقهية على المذهب المالكي مقارناً بسائر المذاهب، والصناعة الحديثية. طبع في كوانبور بالهند عام ١٢٩٩هـ/١٨٨١م ضمن: (مجموعة شروحي أربعي ترمذي). وطُبع مستقلاً في القاهرة في المط. المصرية، عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، في ١٢ج، ٦مج. وطبع بتصحيح الشيخ هشام بخاري، بدار إحياء التراث العربي في بيروت عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

٢ ـ **النفح الشذي شرح جامع الترمذي، لابن سيّد الناس** (ت٧٣٤هـ): أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد اليعمري الشافعي. قال ابن فهد في لحظ الألحاظ ص٢٣٢: (وصل به إلى باب ما جاء أن الأرض كلّها مسجد إلّا المقبرة والحمّام. ولو اقتصر فيه على فن الحديث لكان تماماً، ثم كمّله الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي). طبع بتحقيق أحمد معبد عبد الكريم، بدار العاصمة في الرياض، عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٢ج، ١١١٢ص.

٣ ـ **شرح سنن الترمذي، للزين العراقي** (ت٨٠٦هـ): عبد الرحيم بن الحسين المصري الشافعي. وهو غير **«تكملة النفح الشذي»** لابن سيّد الناس المتقدّم، قال ابن فهد في لحظ الألحاظ ص٢٣٢: (وله تكملة شرح جامع الترمذي لابن سيّد الناس، وهي من باب ما جاء أن الأرض كلّها مسجد إلّا المقبرة والحمام، إلى قوله في أثناء كتاب البِرّ والصلة: باب ما جاء في الستر على المسلمين، ثلاثة عشر مجلّداً). وجاء في هامش مطبوعة **«طبقات الشافعية»** لابن قاضي شهبة ٢٩/٤ : (في مشيخة برهان الدين الحلبي أنه أكمل شرح الترمذي لابن سيّد الناس، ثم استأنف العمل من أوّل الجامع وكتبه عليه فأكمله). وهو مخطوط بعنوان: **«شرح سنن الترمذي»** في فيض الله برقم ٣٦٣، في ١مج، ٦٢٦ق، من القرن ٩هـ. وبرقم ٣٦٤، مج٧، في ٢٧٥ق بخط المؤلّف. وإذا أضيفت هذه الأجزاء لـ**«تكملة النفح الشذي»** كمل

الشرح، والتكملة مخطوطة في الإسكوريال برقم ١٤٦٤، في ١٧٢ق، وفي دار الكتب بالقاهرة برقم ٢٥٠٤حديث، في ٢٥٦ق. وفي المحمودية في المدينة المنورة برقم ٣٣، وهي نسخة ابن حجر العسقلاني الذي قال في المجمع المؤسس ١٨٢/٢: (كتبتُ عنه قدر مجلّد، وقرأتُ عليه أكثره) وفي جوتا برقم ٢، ٦٨ الديباجة (انظر سزكين ٣٠٢/١/١).

٤ ـ **قوت المغتذي على جامع الترمذي، للسيوطي** (ت٩١١هـ): الجلال عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي. طبع في كوامبور بالهند عام ١٢٩٩هـ/١٨٨١م. وطبع في القاهرة عام ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م. وقد اختصره علي بن سليمان الدمنتي البوجمعوي (ت١٣٠٦هـ) في «**نفع قوت المغتذي**».

٥ ـ **تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، للمباركفوري** (ت١٣٥٣هـ): محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الرحيم الهندي. وهو شرح فقهي. طبع في الهند في ٤مجلّدات كبار. وأعيد طبعه بتحقيق عبد الوهّاب عبد اللطيف، وعبد الرحمٰن محمد عثمان، بالمكـ. السلفية، في المدينة المنورة عام ١٣٨٣-١٣٨٧هـ/١٩٦٣-١٩٦٧م، في ١٢مج.

٥ ـ شروح سنن النسائي

١ ـ **زهر الرُبَى على المُجْتَبَى، للجلال السيوطي** (ت٩١١هـ): قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٠٠٦/٢: (وعلى السنن تعليقة لجلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي أولها: «الحمد لله الذي لا تُحْصَى مِنَنُه... إلخ، قال السيوطي: هي على نمط ما علَّقْتُه على الصحيحين وغيرهما مِن السنن، إذْ له مُنذُ صُنِّفَ أكثر من ستمائة سنة ولم يشتهر عليه من شرح ولا تعليق. وفرغ من تأليفه في ربيع الأول سنة ٩٠٤هـ). قلتُ: وَهَم السيوطي بظنّه، فقد وُضع عليه قبله شرحٌ لأبي الحسن، علي بن عبد الله بن خلف ابن النِعمة الأنصاري الأندلسي (ت٥٦٧هـ) نصَّ عليه الضَّبِّي في بُغْيَة الملتمس ص٤١١. وشرحٌ آخر لزوائد النسائي على الأربعة: الصحيحين وأبي داود والترمذي، للسراج عمر بن علي ابن المُلَقِّن المصري

(ت٨٠٤هـ). نصّ عليه ابن حجر في المجمع المؤسس ٣١٩/٢، وقال السخاوي في الضوء اللامع ١٠٠/٦: (كتب منه جزءاً). طبع **«الزهر»** في كوانبور بالهند عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م وعام ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م، وعام ١٢٩٩هـ/١٨٨١م. وطبع في دلهي مشاهْدَرَه عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٥م، وعام ١٢٨١هـ/١٨٦٤م. وطُبع بالقاهرة عام ١٣١٢هـ/١٨٩٤م، وعام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م، و١٣٥١هـ/١٩٣٢م. وله مختصر لعلي بن سليمان الدمناتي البُوجمعوي المغربي (ت١٣٠٦هـ) يُسمّى **«عَرْفُ زَهْرِ الرُّبَى»**، وحاشية لمحمد عبد الهادي السندي (ت١٣١٨هـ).

٢ ـ **حاشية السِنْدِي** (ت١١٣٨هـ) **على المجتبى**: لأبي الحسن، محمد عبد الهادي الهندي. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٠٠٧/٢: (وهي تعليقة بالقول ولكنها أبسط من تعليقة السيوطي بالقول). طبع بدلهي في الهند، عام ١٢٨١هـ/١٨٦٤م، في ٢مج. ومعه **«زهر الرُبَى»** للسيوطي. وطبع بالمط. الميمنية في القاهرة عام ١٣١٢هـ/١٨٩٤م، في ٢مج. وبالمط. المجتبائي بدلهي عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م، في ٢ج. وطبع بالمكتبة التجارية الكبرى، في القاهرة عام ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، في ٨ج.

٦ ـ شروح سنن ابن ماجه

١ ـ **الإعلام بسُنَّتِه ﷺ، لِمُغَلْطاي** (ت٧٦٢هـ): علاء الدين مُغَلْطاي بن قليج. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٠٠٤/٢: (وشرح قطعة منها في خمس مجلدات). وقال السخاوي في الضوء اللامع ١٠٠/٦: (وقفتُ منه بخطه على أربع مجلّدات). وقال سزكين في تاريخ التراث ٢٨٧/١/١: (غير كامل). وهو مخطوط في القاهرة ٢٧٥ حديث، ٣مج، نسخة عن الأصل. وفي بنكيبور ١٢٨/١/٥، برقم ٢٢١، مج٢، في ١٨٩ق. مؤرخ ٧٣٩هـ، عليها تعليقات بخطّ المؤلف، وفي مكتبة قَوَلَة التابعة لدار الكتب المصرية ١٢٢/١. وفي فيض الله برقم ٣٦٢، مج٢. في ٢١٩ق، مؤرّخ ٧٣٧هـ، بخط المؤلّف.

٢ ـ **ما تمس إليه الحاجة على سنن ابن ماجه، لابن المُلقِّن (ت٨٠٤هـ)**: السراج عمر بن علي المصري الفقيه الشافعي. شرح فيه زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة: الصحيحين وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي. ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس ٣١٩/٢. وقال السخاوي في الضوء اللامع ١٠٠/٦: (في ثلاث مجلدات قال في خطبته أنه لم يَرَ مَن كتب عليه شيئاً، وأن يُبيّن من وافقه من بين الأئمة السِتَّة، وضبط المشكل في الأسماء والكنى وما يُحتاج إليه من الغريب والغرائب، ممّا يوافق الباقين، ابتدأه في ذي القعدة سنة ٨٠٠هـ، وفرغه من شوّال مِن التي بعدها). قال السخاوي: (سبقه للكتابة على ابن ماجه شيخه مُغَلْطاي، وقفتُ منه بخطّه على أربع مجلّدات). وهو مخطوط في المحمودية بالمدينة المنورة، في ١٥٠ق، بخط مغربي، كتب سنة ٨٠٠هـ.

٣ ـ **الديباجة في شرح سنن ابن ماجه، للدميري (ت٨٠٨هـ)**: الكمال محمد بن موسى الشافعي. قال الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس ٣٤١/٣: (وكان شرع في شرح ابن ماجه فمات عنه مُسَوَّدة، وقد بَيَّضَ بعضه على ما فيه مِن إعواز). وقال التقي الفاسي في ترجمته في العقد الثمين ٣٧٣/٢: (وهو في خمس مجلّدات على ما وجدتُ بخطّه). وقال ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٦٢/٤: (أربع مجلّدات). وهو مخطوط في المك. السعيدية بالهند ٢١٢/١ [Hadith (418)] مج١، ٢٨٨ق، مؤرخ ٨٩٧هـ. وفي تونك ١٣٨/١ [T332(280)] مج١، في ٥٢٥ق، من القرن ١٣هـ. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٧٨٩/٢).

٤ ـ **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، للبوصيري (ت٨٤٠هـ)**: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل. طبع بتحقيق محمد المنتقى الكشناوي، بدار العربية في بيروت ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ٤ج. وطبع بتحقيق موسى محمد علي، وعزّت علي عطية، بدار الكتب الإسلامية في القاهرة عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٣ج.

٥ ـ **مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه، للسيوطي (ت٩١١هـ)**: الجلال

عبد الرحمٰن بن أبي بكر. طبع في دلهي بالهند عام ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م، على هامش «**السنن**». واختصره علي سليمان الدِمناتي البوجمعوي (ت١٣٠٦هـ) في «**نور المصباح**».

٧ ـ شروح الموطأ للإمام مالك

١ ـ **التمهيد لِما في الموطأ مِن المعاني والأسانيد، لابن عبد البَرّ** (ت٤٦٣هـ): الحافظ يوسف بن عبد الله النِمْري القرطبي المالكي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١١٣: (تَرْجَم فيه لرُواة مالك في الموطأ، على حروف المعجم، مع الكلام على متونها وإخراج الأحاديث المتعلقة بها بأسانيده، وهو كتاب كبير الجُرْم، في سبعين جزءاً، غزير العِلم، لم يتقدّمه أحد إلى مثله، وقد قال ابن حزم: لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله أَصْلاً، فكيف أحسن منه). طبع بتحقيق مصطفى أحمد العلوي وآخرين، بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالرباط المغرب عام ١٣٨٧-١٤٠٦هـ/١٩٦٧-١٩٨٦م، في ٢٠مج + ٥ج فهارس. واختصره المؤلف في «**تجريد التمهيد**» أو «**التقصّي لحديث الموطأ وشيوخ الإمام مالك**».

٢ ـ **الاستذكار لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنّه الموطّأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار، لابن عبد البَر أيضاً**. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٩٥ ضمن الشروح الحديثية. طبع منه جزآن بتحقيق علي النجدي ناصف، بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، في القاهرة، عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، وطبع كاملاً بتحقيق عبد المعطي أمين قَلْعَجي، بدار قتيبة في حلب، ودار الوعي في القاهرة عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، في ٢٨ج + ٢ج فهارس.

٣ ـ **المنتقى شرح موطأ إمام دار الهجرة مالك بن أنس، للباجي** (ت٤٧٤هـ): أبي الوليد، سليمان بن خلف بن سعد الأندلسي. طبع بمط. السعادة في القاهرة، عام ١٣٣١هـ/١٩١٢م، في ٧ج. وتصوّره دار الكتاب العربي في بيروت.

٤ ـ **القَبَس في شرح موطّأ مالِك بن أنس. لابن العربي** (ت٥٤٣هـ): أبي بكر: محمد بن عبد الله بن محمد المالكي. حققه محمد ولد عبد الكريم، كرسالة دكتوراه، في جامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٥ ـ **تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك، للسيوطي** (ت٩١١هـ): الجلال عبد الرحمٰن بن أبي بكر. طبع بدار إحياء التراث العربي في القاهرة عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م، ومعه: «**إسعاف المُبَطأ برجال الموطّأ**» للسيوطي أيضاً. وظهرت له طبعات أخرى كثيرة.

٦ ـ **أنوار الكواكب أبهج المسالك بشرح موطأ الإمام مالك، أو شرح الزُرقاني** (ت١١٢٢هـ): لأبي عبد الله، محمد بن عبد الباقي بن يوسف. طبع بالمط. الخيرية، في القاهرة عام ١٣١٠هـ/١٨٩٢م، في ٤مج، وبهامشه «**صحيح سنن المصطفى ﷺ** » لأبي داود السجستاني. وطبع بمكتبة الكليات الأزهرية عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ٤ج، في ٢مج. وطبع بمط. مصطفى محمد في القاهرة عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م، في ٤مج، وتصوّره دار المعرفة في بيروت. وطبع بتحقيق إبراهيم عطوة عوض، بمط. مصطفى الحلبي، في القاهرة عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢، في ٥مج.

٧ ـ **المُسَوَّى شرح الموطأ لوليّ الله الدِهلوي** (ت١١٧٦هـ): أحمد بن عبد الرحيم الهندي. طبع بالمط. السلفية بمكة المكرمة عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م. وطبع بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٢مج.

٨ ـ **دليل السالك إلى موطأ مالك، للشنقيطي** (ت١٣٦٣هـ): محمد حبيب الله بن مايَأْبَى الجكني. وهي منظومة شعرية ضمن مجموعة (ثلاث رسائل علمية) نشرها محمد علي حسين، بدار إحياء الكتب العربية ١٣٤٠هـ/١٩٢١م، في ٧٤ص. وله شرح للمؤلّف سمّاه: «**إضاءة الحالك من ألفاظ دليل السالك**» طبع بمط. الاستقامة في القاهرة عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، في ٢١٦ص.

٩ ـ **أوجز المسالك إلى موطأ مالك، لمحمد زكريا الكاندهلوي** (ت١٤٠٢هـ): طبع بالمك. الإمدادية في مكة. وبالمك. اليحيوية، في سهارنفور بالهند عام ١٤٠٠-١٤٠٨هـ/١٩٨٠-١٩٨٨م.

٨ـ شروح مسند أحمد

١ ـ **الكواكب الدراري في ترتيب مسند أحمد على أبواب البخاري، لابن عُزْوَة** (ت٨٣٧هـ): علي بن حسين بن عُزْوَة الحنبلي. وهو كتاب قيّم كبير، يقع في (١٢٠) جزءاً، مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق. ويُعَدّ من نوادر الكنوز العلمية التي تركها لنا السَلَف.

٢ ـ **نفثات صدر المُكْمَد وقرّة عين المُسْعَد لشرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد، للسفّاريني** (ت١١٨٨هـ): الشمس محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي. طبع في المكتب الإسلامي في دمشق عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، ٢مج.

٣ ـ **بلوغ الأماني من الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، للبنّا الساعاتي** (ت١٣٧١هـ): أحمد بن عبد الرحمٰن المصري. شرح فيه ترتيبه لمسند الإمام أحمد على الأبواب المسمّى **«الفتح الربّاني»** شرح فيه بعض ما يحتاج إلى الشرح والبيان، وخرّج أحاديثه، وأشار إلى زوائد ابنه عبد الله. طبع مع **«الفتح الربّاني»** بدار الشهاب في القاهرة عام ١٣٥٣-١٣٥٨هـ/١٩٣٤م في ٢٤ج، ١٢مج.

٩ ـ شروح سنن الدارقطني

١ ـ **التعليق المغني على سنن الدارقطني، للعظيم آبادي** (ت١٣٢٩هـ): أبي الطيّب محمد شمس الحق الهندي، طبع مع **«السنن»** في مطبعة الأنصار، بدلهي في الهند عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م، ٢ج، في ١مج. وطبع بتحقيق عبد الله هاشم يماني المدني، بشركة الطباعة الفنية المتحدة، في المدينة المنورة عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ٤ج، ٢مج.

الشروح العامة

ـ **شرح السُنّة، للبغوي** (ت٥١٥هـ) أبي مسعود، الحسين بن مسعود الشافعي. جمع في هذا الكتاب ما تفرّق من الحديث المحتج به في الصحاح

والسنن والمسانيد والمعاجم والأجزاء، وقد اختار أحاديثه من جميع أبواب العلم، فجاء كتابه جامعاً لما يتعلق بالعقائد وأصول الدين، والعلم والعبادات، والمعاملات، ودلائل النبوة والوحي، والسير والمغازي والمناقب، وأشراط الساعة والبعث والحساب... والرقائق وغير هذا مما له صلة بمحاسن الأخلاق والسنن والآداب، ليكون مرجعاً شاملًا لما يحتاجه المسلم في دينه: عقيدة وشريعة وعبادة وأخلاقاً... وتجد إلى جانب الحديث الصحيح الحسن، وقد يذكر بعض الضعيف ليبين معنى مجمل في حديث صحيح، أو إذا لم يكن لديه في الباب ما يغني عن الضعيف من الصحاح والحسان، أو يذكرها في الشواهد والمتابعات.

رتب كتابه على أبواب العلم، وذكر ما يستفاد من أحاديث الباب من الفقه واجتهادات الصحابة والتابعين وأقوال الأئمة المجتهدين في أمهات المسائل المتَّفق عليها والمختلف فيها، وكثيراً ما يذكر أدلة العلماء فيها ويرجح بعض الأقوال على بعض إن اقتضى المقام الترجيح، ولم يفته أن يفسِّر بعض غريب الحديث ويضبط أسماء الرواة وأنسابهم، ويترجم لبعضهم، وقد اعتمد في هذا على تواليف من سبقه وكثيراً ما يعزو إليهم، فخرج كتابه للناس مستوفياً ما أراده، طبع الكتاب بتحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش سنة ١٣٩١هـ/١٩٧١م بالمكتب الإسلامي في بيروت.



غريب الحديث

هو العلم المختص بتفسير ألفاظ الحديث الغريبة، دون التعرض لشرح معاني الحديث واستنباطاته الفقهية، والصناعة الحديثية فيه. ومن أشهر كتبه:

١ ـ **غريب الحديث، لأبي عُبَيْد** (ت٢٢٣هـ): القاسم بن سلاّم الهروي، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٥٤: (يُقال إنه أول من ألّف في غريب الحديث، ولعله مع الاستقصاء في الجملة، وإلاّ فأوّل من ألّف فيه على الصحيح: النضر بن شميل المازني (ت٢٠٤هـ) وكتاب أبي عُبَيْد هذا هو القُدْوَة في هذا الشأن، وقد أفنى فيه عمرَه، حتى لقد قال فيما يروى عنه:

جمعتُ كتابي هذا في أربعين سنة) وله ذيول كثيرة منها كتاب ابن قتيبة. طبع بتحقيق محمد عظيم الدين، بدائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن بالهند، ١٣٨٤-١٣٨٧هـ/١٩٦٤-١٩٨٧م، في ٤ج. ووضع له محمود الطناحي فهارس، وطبع الكتاب معها عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. وطبع بتحقيق حسين محمد شرف، بالهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية بمصر عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ٢ج، ولم يكمل. ووضع له فهارس أيضاً: محيي الدين عطية ونشرها بمجلة عالم الكتب في الرياض، مج٨، ع٣، س١٤٠٨هـ، ص - ص: ٣٥٤-٣٦٩. وظهر له فهرس آخر أعدّه محمود أحمد ميرة، بدار البشائر، في بيروت، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، في ١٦٠ص.

٢ - **غريب الحديث، لابن قتيبة** (ت٢٧٦هـ): أبي محمد، عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري، الإمام اللغوي. طبع بتحقيق رضا الحبيب السويسي، في تونس عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، وأعاد طبعه بالدار التونسية للنشر عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م (والأصل رسالة دكتوراة من جامعة باريس عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م). وطبع بتحقيق عبد الله الجبوري، بوزارة الأوقاف العراقية، في بغداد، عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، في ٣ج (والأصل رسالة دكتوراة من كلية الآداب بجامعة بغداد عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م). وله فهارس ضمن كتاب «**فهارس كتاب غريب الحديث للخَطّابي، والحَرْبي، وابن قتيبة**». نشرها نبيل منصور البصارة، بدار البشائر، في بيروت عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

٣ - **غريب الحديث، للحَرْبي** (ت٢٨٥هـ): أبي إسحاق، إبراهيم بن إسحاق بن بشير البغدادي المحدّث، وهو منسوب إلى «**حَرْب**»، مَحَلّة ببغداد. طبعت المجلّدة الخامسة منه بتحقيق سليمان إبراهيم العايد، بمركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى في مكة المكرّمة، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٣ج. (والأصل رسالة دكتوراة من جامعة أم القرى). وله فهارس تقدمت في الكتاب السابق.

٤ - **غريب الحديث، للخَطّابي** (ت٣٨٨هـ): أبي سليمان، حَمْد بن محمد. طُبع

بتحقيق عبد الكريم العزباوي، بمركز البحث العلمي، بجامعة أم القُرى، في مكة المكرمة عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ٣ج. وله فهارس تقدّمت آنفاً.

٥ ـ **الغَريبَيْن**: غريب القرآن والحديث، لأبي عُبَيد الهروي (ت١٤٠١هـ): أحمد بن محمد. طبع بتح. محمود الطناحي، بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، في القاهرة، عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، في ٤٣٢ص.

٦ ـ **تفسير غريب ما في الصحيحين، للحميدي** (ت٤٨٨هـ): أبي نصر، محمد بن فَتُّوح بن عبد الله الأزدي الميورقي ـ نسبة لجزيرة ميورقة بالأندلس ـ المحدّث المؤرّخ. طبع بتح. زُبَيْدة محمد سعيد عبد العزيز، بمك. السُنَّة، في القاهرة، ١٤١٥هـ/١٩٨٥م، في ١ج، وحققه عبد الله محمد عبد الرحمٰن، كرسالة ماجستير، من كلّية الآداب بجامعة القاهرة، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٧ ـ **الفائق في غريب الحديث، للزمخشري** (ت٥٣٨هـ): أبي القاسم جار الله، محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي المعتزلي. طبع قديماً بحيدر آباد في الهند عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، في ٢ج، ١مج. وطبع بتحقيق علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، بدار إحياء الكتب العربية عام ١٣٦٤-١٣٦٧هـ/١٩٤٥-١٩٤٨م، في ٣ج.

٨ ـ **غريب الحديث، لابن الجوزي** (ت٥٩٧هـ): أبي الفَرَج عبد الرحمٰن بن علي، طُبع بتحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، بدار الكتب العلمية، في بيروت، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٢ج.

٩ ـ **النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير** (ت٦٠٦هـ): مجد الدين أبي السعادات، المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري. طبع قديماً في طهران ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م. وطبع بالمط. العثمانية في القاهرة ١٣١١هـ/١٨٩٣م، في ٤ج. وبالمط. الخيرية في القاهرة ١٣١٨هـ/١٩٠٠م، في ٤ج. وطبع بتح. طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، بمط. عيسى البابي الحلبي، في القاهرة ١٣٨٣-١٣٨٦هـ/١٩٦٣-١٩٦٦م، في ٥ج. واختصره صلاح الدين حفني في «**مختصر النهاية في غريب الحديث والأثر**».



مصادر الأحاديث الضعيفة

١ - **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)**: أبي الفَرَج، عبد الرحمٰن بن علي البغدادي. طبع بتحقيق إرشاد الحق الأثري، بإدارة العلوم الأثرية، في فيصل آباد بباكستان عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، في ٢مج، وطبعه بوزارة المعارف في الرياض عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٢مج. وطُبع بتقديم خليل الميس بدار الكتب العلمية، في بيروت عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٢مج، ٩٦٨ص. ولخصه الشمس أبو عبد الله، محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ويأتي.

٢ - **رسالة لطيفة في أحاديث متفرقة ضعيفة، لابن عبد الهادي (ت٧٤٤هـ)**: الشمس محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي. طبع بتح. محمد عيد العبّاسي، بدار الثقافة للجميع، في دمشق عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ٨٨ص.

٣ - **الأحاديث الضعيفة والباطلة، لابن تيمية (ت٧٢٨هـ)**: أبي العباس، أحمد بن عبد الحليم (ت٧٢٨هـ). طبع بتح. مجدي فتحي السيد، بدار الصحابة للتراث، في طنطا عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ٦٢ص.

٤ - **المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)**: أبي عبد الله، محمد بن أبي بكر الدمشقي: طبع بمط. السنة المحمّدية، في القاهرة عام ١٣٧١هـ/١٩٥٢م، في ٦٠ص. وطبع بتح. عبد الفتاح أبو غدّة، بمكتب المطبوعات الإسلامية في حلب، عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، في ٢٢٤ص.

٥ - **تلخيص العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، للذهبي (ت٧٤٨هـ)**: الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد الدمشقي. حققه محفوظ الرحمٰن زين الله، كرسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٦ - **حسن الأثر فيما فيه ضعْفٌ واختلاف من حديث أو أثر، للحوت (ت١٢٧٦هـ)**: أبي عبد الله، محمد بن درويش البيروتي، طبع بدار المعرفة في بيروت ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ٥٥٣ص.



مصادر الأحاديث الموضوعة

١ ـ **تذكرة الموضوعات، للقيسراني** (ت٥٠٧هـ): أبي الفضل، محمد بن طاهر المقدسي. طبع بتحقيق محمد أمين، بالمط. المحمودية التجارية في القاهرة عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، في ٨٦ص. وطبع بمك. ومط. النهضة الحديثة، في مكة المكرمة، عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، في ١٥٤ص.

٢ ـ **الأباطيل والمنكرات والصحاح والمشاهير، للجُوزْقَاني** (ت٥٤٣هـ): أبي عبد الله، الحسين بن إبراهيم بن حسين بن جعفر الهمداني. ويسمّى أيضاً: **«الموضوعات من الأحاديث المرفوعات»** قال الذهبي: (وهو محتوٍ على أحاديث موضوعة وواهية، طالَعْتُه واستفدْتُ منه على أوهام فيه، وقد بيّن بُطلان أحاديث واهية بمعارضة أحاديث صحاح لها). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٤٩ : (وقال غيره: أكثرَ فيه من الحكم بالوضع بمجرّد مخالفة السُنّة الصحيحة، قال الحافظ ابن حجر: وهو خطأ إلّا إنْ تعذّر الجمع). طبع بتحقيق عبد الرحمٰن عبد الجبار الفريوائي، بإدارة البحوث الإسلامية والدعوة والإفتاء بالجامعة السلفية، في بنارس بالهند، عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٢ج.

٣ ـ **الموضوعات الكبرى، لابن الجوزي** (ت٥٩٧هـ): أبي الفرج، عبد الرحمٰن بن علي ابن الجوزي البغدادي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٤٩ : (إلا أنه تساهل فيه كثيراً، بحيث أورد فيه الضعيف، بل والحسن والصحيح ممّا هو في سنن: أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، و**«مستدرك»** الحاكم، وغيرها من الكتب المعتمدة، بل فيه حديث في **«صحيح مسلم»**، بل وآخر في **«صحيح البخاري»**، فلذلك كثر الانتقاد عليه، ومن العجب أنه أورد في كتابه **«العلل المتناهية»** كثيراً مما أورد في الموضوعات، كما أنه أورد في **«الموضوعات»** كثيراً من الأحاديث الواهية، مع أنّ موضوعهما مختلف، وذلك تناقض، وقد عابه عليه الحُفَّاظ، قال الحافظ ابن حجر: **«وفاته من نَوعيْ الموضوع والواهي في الكتابَيْن قدر ما كتب»**. بل أكْثَر في تصانيفه الوعظية وما أشبهها من إيراد الموضوع وشبهه، والكمال لله سبحانه.

وقد اختصر كتابه هذا جماعة، منهم: الشيخ محمد بن أحمد السفاريني الحنبلي، في مجلد ضخم: سمّاه: «**الدُرَر المصنوعات في الأحاديث الموضوعات**»، والحافظ جلال الدين السيوطي وهو المسمّى بـ«**اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**»، وقد اختصرها أبو الحسن، علي بن أحمد الحريشي الفاسي المالكي، نزيل المدينة المنورة، المتوفّى بها سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف، وللسيوطي أيضاً عليها «**ذيل**» في سِفْر وهو المسمّى بـ«**ذيل اللآلئ**»، وله أيضاً: التعقُّبات على ابن الجوزي سمّاه: «**النُكت البديعيات على الموضوعات**»، ثم اختصره في آخر سمّاه: «**التعقّبات على الموضوعات**». طبع بتحقيق عبد الرحمٰن محمد عثمان، بالمك. السلفية في المدينة المنورة، عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ٣ج، ١مج. وطبع بتحقيق نور الدين بن شكري بويا جيلار (التركي)، بمكتبة أضواء السلف، في الرياض، عام ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، في ٣ج + ١ج فهارس.

٤ ـ **المُغْنِي عن الحفظ والكتاب بقولهم: لم يصحّ شيء في هذا الباب، للموصلي** (ت٦٢٣هـ): الضياء أبي حفص، عمر بن بدر بن سعيد الحنفي. قال السخاوي في فتح المغيث: (وعليه فيه مؤاخذات كثيرة، وإن كان له في كل باب من أبوابه سلف من الأئمة، خصوصاً المتقدّمين). وقال السيوطي في تدريب الراوي: (ألَّف عمر بن بدر الموصلي ـ وليس من الحُفّاظ ـ كتاباً في قولهم: لم يصحّ شيء في هذا الباب، وعليه في كثير ممّا ذكره انتقاد). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٥٢: (قال السيوطي أيضاً في بعض تآليفه: قد حكم جمعٌ من المتقدّمين على أحاديث بأنها لا أصل لها، ووُجِدَ الأمرُ بخلاف ذلك، وفوق كلّ ذي علم عليم). طبع بتحقيق محمد الخضر التونسي، بجمعية نشر الكتب العربية، في القاهرة، عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م، في ٥٢ص. وطبع بتحـ. أبي إسحاق الحويني، بدار الكتاب العربي، في بيروت عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، وكتب عليه انتقاداً بعنوان: «**جُنّة المُرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب**»، وعليه أيضاً نقد بعنوان: «**انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب**» قطفه حسام الدين القدسي من «**التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث سِفْر السعادة**» للشيخ ابن

همات الدمشقي، طبع بمط. التَرقّي، في القاهرة، عام ١٣٤٣هـ/١٩٣٥م، في ٥٦ص. وعليه أيضاً: «**فصل الخطاب بنقد كتاب المغني عن الحفظ والكتاب**» لحجازي بن محمد بن شريف. طبع بدار الكتب العلمية، في بيروت، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ١٣٦ص.

٥ ـ **أدَاء ما وجب في وضع الوَضّاعين في رجب، لابن دحية** (ت٦٣٣هـ): عمر بن الحسن، حققه محمد بن سليمان الفوزان، كرسالة ماجستير، من جامعة الإمام محمد في الرياض بالسعودية عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٦ ـ **الدُّرُّ المُلْتَقَط في تبيان الغلط، للصاغاني** (ت٦٥٠هـ): أبي الفضائل، الحسن بن محمد بن الحسن العدوي العمري الحنفي اللغوي، وهو منسوب إلى «**صاغان**» قرية بمَرْو يُقال لها «**جاغان**» فعُرِّب، حامل لواء اللغة في زمانه، توفي ببغداد، وحُمل إلى مكة حسب وصيّتِه ودُفن بها. ذكر في كتابه ما في كتابَيْ الشهاب القضاعي والنجم من الموضوع. في ٣٦+٦٨ص. ويليه كتاب «**الموضوعات**» للمؤلف.

٧ ـ **رسالة في الأحاديث الموضوعة. للصاغاني أيضاً**. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٥١: (ورسالتان لرضي الدين الصَّغاني... جمع فيهما الأحاديث الموضوعة، وأدرج فيهما كثيراً من الأحاديث التي لم تبلغ دَرَجَة الوَضع، فَعُدَّ لذلك من المشدّدين، كابن الجوزي، وصاحب «**سِفر السعادة**»، وهو المَجْدُ اللغوي -الفيروزآبادي- وغيرهما من المحدّثين). طبع بتحقيق محمد عبد القادر أحمد، بمك. النهضة المصرية، في القاهرة، عام ١٤١١هـ/١٩٩١م، في ١٥٠ص.

٨ ـ **موضوعات الصاغاني**. طبع بتح. نجم عبد الرحمٰن خلف، بدار نافع في القاهرة عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، في ٧٩ص. وأعاد طبعه بدار المأمون في دمشق عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٩٨ص.

٩ ـ **أحاديث مختارة من موضوعات الجوزقاني وابن الجوزي، للذهبي** (ت٧٤٨هـ): الشمس محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي. طبع بتح. عبد الرحمٰن عبد الجبار الفريوائي، بمك. الدار في المدينة المنورة، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ١٦٧ص.

١٠ ـ **النكت البديعات على الموضوعات، للسيوطي (ت٩١١هـ)**: الجلال عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٥٠: (وللسيوطي كتاب التَعَقُّبات على ابن الجوزي، سمّاه: **«النُكَت البديعات على الموضوعات، ثم اختصره في آخر سمَّاه: «التعقُّبات على الموضوعات»** وعدد الأحاديث المُتَعَقَّبة له ثلاثمائة ونيّف، حسبما ذكر في آخر **«التَعَقُّبات»**). طبع بتحـ. عامر أحمد حيدر، بدار الجنان في بيروت، عام ١٤١١هـ/١٩٩١م، في ٤٨٦ص.

١١ ـ **التَعَقُّبات على الموضوعات، للسيوطي أيضاً**: طبع في لاهور بالهند، على الحجر، عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م، في ٧٦ص. وفي لكناو بالهند أيضاً عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م.

١٢ ـ **تحذير الخواص مِن أحاديث القُصّاص، للسيوطي أيضاً**: طبع بمكتبة عبد الواحد التازي، في القاهرة عام ١٣٥١هـ/١٩٣٣م، في ٨٤ص. وطبع بتحـ. محمد بن لطفي الصبّاغ، بالمكتب الإسلامي في بيروت عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، في ٢٦٩ص. وظهرت له ط. ثانية منقحة ومزيدة ومقابلة على مخطوطات عدة عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٣٢٠ص.

١٣ ـ **اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للسيوطي أيضاً**: قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٥٠: (وقد اختصر فيه كتاب الموضوعات لابن الجوزي، وله عليها ذيل في سِفر، وهو المسمّى بذيل اللآلئ). طبع قديماً بمط. دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م. وظهرت له بعد ذلك طبعات كثيرة.

١٤ ـ **ذيل اللآلي المصنوعة، للسيوطي أيضاً**: طبع بالمط. العلوي، في لكهنو بالهند عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، في ٢٠٤ص.

١٥ ـ **الغَمّاز على اللّماز، للسمهودي (ت٩١١هـ)**: نور الدين أبي الحسن، علي بن عبد الله. طبع بتحـ. محمد إسحاق إبراهيم السلفي، بدار اللواء في الرياض، عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، في ١٧٥ص. وطبع بتحـ. محمد عبد القادر عطا، بدار الكتب العلمية في بيروت، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٢٦١ص. وحققه

فالح بن محمد الصغير، كرسالة ماجستير، من جامعة الإمام محمد في الرياض بالسعودية عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

١٦ - **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لابن عراق الكناني** (ت٩٦٣هـ): أبي الحسن، علي بن محمد بن عراق. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٥٠: (ولأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني كتابٌ جمع فيه بين موضوعات ابن الجوزي والسيوطي، ورتّبه على ترتيبها، وأهداه إلى السلطان سليمان خان، سمّاه **«تنزيه الشريعة»**). طبع بتحـ. عبد الوهّاب عبد اللطيف. وعبد الله محمد الصدّيق الغماري، بمكـ. القاهرة، عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، في ٤٠٧ص. وظهرت له طبعة أخرى بدار الكتب العلمية، في بيروت، عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، في ٢مج.

١٧ - **تذكرة الموضوعات، للفَتَّنِي** (ت٩٨٦هـ): رئيس محدّثي الهند جمال الدين محمد طاهر بن علي الصِدِّيقي الهندي. وهو منسوب إلى **«فَتَّن»** بلدة مِن بلاد الكجرات بالهند، الملقب بملك المحدّثين. طبع بإدارة الطباعة المنيرية، في القاهرة عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م، في ٣١٠ص + ١٠ص.

١٨ - **المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، أو الموضوعات الصغرى، للمُلّا علي القاري** (ت١٠١٤هـ): أبي الحسن الهروي، نزيل مكة، الحنفي. طبع بتحقيق عبد الفتاح أبو غدّة، بمكتب المطبوعات الإسلامية في حلب، عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، في ٢٧١ص.

١٩ - **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، أو الموضوعات الكبرى للقاري أيضاً:** قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٥٣: (وعليه فيهما مؤاخذات). طبع بتحـ. محمد بن لطفي الصبّاغ، بدار الأمانة، في بيروت، عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، في ٦١٢ص. وأعاد طبعه مع زيادة في التحقيق في المكتب الإسلامي في بيروت ودمشق، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٥٩٠ص.

٢٠ - **الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة، لمرعي بن يوسف الكرمي** (ت١٠٣٣هـ): طبع بتحـ. محمد بن لطفي الصبّاغ، بدار العربية، في بيروت، عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، في ١٥٥ص.

٢١ ـ **الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي، للسندروسي** (ت١١٧٧هـ): محمد بن محمد الحسيني الطرابلسي الحنفي، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٥٣: (جمع فيه الأحاديث الشديدة الضعيف والواهية والموضوعة، ورتّب أحاديثه على حروف المعجم، وجعل في كل حرف ثلاثة فصول، لكل نوع من الأنواع الثلاثة فصل). طبع بتحـ. محمد محمود أحمد بكّار، بمكتبة الطالب الجامعي في مكة المكرّمة، ودار عليّان في بريدة بالسعودية، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٢مج.

٢٢ ـ **النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البَرِيَّة، للأمير الكبير** (ت١٢٣٢هـ): محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر السنباوي الأزهري المالكي، وهو منسوب إلى سنبو بمصر. طبع بالمكتب الإسلامي في بيروت عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٢٣ ـ **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني** (ت١٢٥٠هـ): القاضي أبي عبد الله، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الصنعاني اليمني، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٥٢: (لكنه أدرج فيه كثيراً من الأحاديث التي لم تبلغ درجة الوضع، بل وأحاديث صِحاحاً وحِساناً، تقليداً للمشدّدين المتساهلين في الموضوعات، نبّه على ذلك عبد الحي اللكنوي في «**ظفر الأماني**»). طبع بتحقيق عبد الرحمٰن بن يحيى المعلمي اليماني، أشرف علي تصحيحه عبد الوهّاب عبد اللطيف، بمط. السنة المحمدية، في القاهرة، عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، في ٥١٩ص. وطبع بدار الكتب العلمية في بيروت، في ٥١٨ص.

٢٤ ـ **الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، للكنوي** (ت١٣٠٤هـ): عبد الحي محمد عبد الحليم الهندي. طبع على الحجر بدار إحياء السنة، في كهجراكه، كوجرانواله بالهند، في ١٥٢ص.

٢٥ ـ **اللؤلؤ المرصوع فيما قيل لا أصل له أو بأصله الموضوع، للقاوقجي** (ت١٣٠٥هـ): أبي المحاسن، محمد بن خليل، وهو منسوب إلى عمل «**القاووق**» كالفاروق، وهو تاج كانت الملوك تلبسه، ثم لبسه العلماء ثم العامة،

ثم تُرِك، الحَسَني العلمي المشيشي الطرابلسي الشامي. طبع بالمط. البارونية، في القاهرة، عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م، في ١١١ص ومعه «**الموضوعات**» للصغاني.

٣٦ ـ **تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيّد المُرْسَلين، لمحمد البشير الأزهري (ت١٣٢٥هـ)**: أبي عبد الله محمد البشير ظافر المالكي الأزهري، المتوفى في طريق الحج ذاهباً إلى مكة بعد خروجه من الزيارة الشريفة بالمدينة المنورة. طبع بمط. جريدة الراوي اليومية، في القاهرة عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣م، في ٩٤ص. وطبع بتح. محيي الدين مستو، بدار ابن كثير في دمشق، ومكتبة التراث في المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ١٩١ص. وطبع بتح. فواز أحمد زمرلي، بدار الكتاب العربي في بيروت، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٣٧ ـ **المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير، للغماري (ت١٣٨٠هـ)**: أبي الفيض أحمد بن محمد الصديق المغربي. استخرج فيه الأحاديث الموضوعة في «**الجامع الصغير**» للسيوطي. طبع بدار الرائد العربي، في بيروت عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ١٣٩ص.



مصادر الأحاديث المشتهرة

وهي المشتهرة على الألسنة بقطع النظر عن صحتها أو ضعفها أو وضْعِها، ويقوم أصحاب الكتب الجامعة لها ببيان مخارجها، وقد يتعرّضون للحكم عليها وبيان درجتها من الصحة أو الضعف، أو بيان أصلها إن كانت حديثاً أم قولًا لصحابي أو لأحد الحكماء أو الصالحين، ثم اشتهر هذا القول على ألسنة الناس على أنه حديث منسوب للنبي ﷺ، ومن أشهر مصادره:

١ ـ **اللآلي المنثورة في الأحاديث المشهورة، المعروف بالتذكرة في الأحاديث المشتهرة. للزركشي (ت٧٩٤هـ)**.طبع بتح. مصطفى عبد القادر عطا، بدار الكتب العلمية، في بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٢٩٣ص.

٢ ـ **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي** (ت٩٠٢هـ): الشمس أبي الخير، محمد بن عبد الرحمٰن المصري الشافعي. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٩١ وقال: (واختصرها تلميذه أبي عبد الله، عبد الرحمٰن بن الديبع الشيباني، وهو المسمّى بـ«**تمييز الطيّب من الخبيث في ما يدور على الألسنة من الحديث**» ولبعضهم وهو المسمّى بـ«**الدرّة اللامعة في بيان كثير من الأحاديث الشائعة**» ولأبي عبد الله، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزُرْقاني (ت١١٢٢هـ) عليها مختصران: كبير، وصغير وهو متداول، و«**الوسائل السنية من المقاصد السخاوية والجامع والزوائد الأسيوطية**» لأبي الحسين، علي بن محمد بن محمد المنوفي المصري المالكي (ت٩٣٧هـ) من تلاميذ السيوطي). طُبع «**المقاصد**» بتحـ. عبد الله محمد الصدّيق الغماري، وقدّم له عبد الوهّاب عبد اللطيف، بمكـ. المثنى في بغداد عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م. في ٥١١ص. وطبع بدار الكتب العلمية، في بيروت عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، في ٥١٠ص. وطبع بمكـ. الخانجي، في القاهرة عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٥١١ص.

٣ ـ **الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، للسيوطي** (ت٩١١هـ): الجلال عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٩٢: (لَخَّصَهُ من «**التذكرة**» للزركشي وزاد عليه). طبع بمط. مصطفى الحلبي في القاهرة عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، وطبع بتحـ. محمد بن لطفي الصبّاغ، بعمادة شؤون المكتبات في جامعة الملك سعود بالرياض، عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٣١٧ص. وأعاد طبعه بالمكتب الإسلامي، في بيروت عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٢٠٣ص.

٤ ـ **الغماز على اللّماز، للسمهودي** (ت٩١١هـ): تقدم في مصادر الأحاديث الموضوعة، ص١٨٦.

٥ ـ **الوسائل السنية من المقاصد السخاوية والجامع والزوائد الأسيوطية، للمنوفي** (ت٩٣٩هـ): أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن خلف المصري المالكي، من تلاميذ السيوطي؛ ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٩١.

٦ - **تمييز الطيِّب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، لابن الديبع** (ت٩٤٤هـ): وجيه الدين أبي عبد الله، عبد الرحمٰن بن علي ابن الديبع الشيباني، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٩١: (وهو مختصر من «**المقاصد الحسنة**» لشيخه السخاوي) طُبع قديماً في المط. الشرفية، في القاهرة، عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، في ٢٥٤ص. وطُبع بمك. محمد علي صبيح في القاهرة، عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، في ٢٠٠ص. وطبع فيها عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، في ١٩٩ص. وطبع بدار الكتاب العربي، في بيروت، عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ٢٠٥ص.

٧ - **الشذرة في الأحاديث المشتهرة، لابن طولون الصالحي** (ت٩٥٣هـ): الشمس محمد بن علي بن أحمد الدمشقي الحنفي، طُبع بدار الكتب العلمية، في بيروت عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٨ - **البدر المنير في غريب أحاديث البشير النذير، للشعراني** (ت٩٧٣هـ): سيدي أبي المواهب، عبد الوهّاب بن أحمد بن علي المصري الشافعي الأنصاري. قال الكتّاني في الرسالة المستطرفة ص١٩٢: (نحو من ألفين وثلاثمائة حديث مرتّبة على حروف المعجم، انتخبها من جوامع السيوطي مع «**المقاصد الحسنة**» و«**الغماز على اللّماز**» لجلال الدين السمهودي). طُبع قديماً بمصر عام ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م، في ١٤٨ص.

٩ - **تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس عمّا دار من الأحاديث بين الناس، للخليلي** (ت١٠٥٧هـ): عز الدين، محمد بن أحمد القادري الشافعي. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٩٢.

١٠ - **مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للزُرقاني** (ت١١٢٢هـ): أبي عبد الله، محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد المصري الماكي، خاتمة المحدّثين بالديار المصرية. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٩١: (له على «**المقاصد الحسنة**» مختصران كبير وصغير وهو متداول). طبع بتحـ. محمد لطفي الصباغ. بمكتب التربية العربي لدُوَل الخليج، عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، في ٢٧٢ص. ثم طبعه في المكتب الإسلامي ببيروت عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٢٥٦ص.

١١ ـ **كشف الخفا ومُزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، للعجلوني** (ت١١٦٢هـ): إسماعيل بن محمد الجراحي. طبع بمكـ. القدس عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، في ٢مج. وطبع بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٢ج، ١مج.

١٢ ـ **النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة، للصَعْدي** (ت١١٨١هـ): محمد بن أحمد بن جار الله اليمني. طبع بتحـ. محمد عبد القادر عطا، بمؤسسة الكتب الثقافية في بيروت عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٥٤٦ص.

١٣ ـ **أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، للحوت** (ت١٢٧٦هـ): أبي عبد الله، محمد بن درويش البيروتي، من جمع ولده أبي زيد عبد الرحمٰن، طبع في بيروت، عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م في ٢٩٦ص. وأعيد طبعه بمط. مصطفى البابي الحلبي، في القاهرة عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م. وظهرت له طبعات كثيرة بعد ذلك.



مصادر الأحاديث القدسية

١ ـ **المواعظ في الأحاديث القدسية، للغزالي** (ت٥٠٥هـ): حجة الإسلام أبي حامد، محمد بن محمد بن محمد. طبع بتحـ. عبد الحميد صالح حميدان، بالدار المصرية اللبنانية، في القاهرة، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٨٨ص.

٢ ـ **الأربعون الإلهية، لابن المُفَضَّل المقدسي** (ت٦١١هـ): الشرف أبي الحسن علي بن المفضل بن علي بن مفرّج اللخمي الإسكندري ثم المقدسي. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٨١. وهو مخطوط في الأزهرية ٣٩٣/١، برقم ٩٧ مجاميع ١٩٦٢ ضمن مجموع، ق (١-٢٨). انظر (الفهرس الشامل ـ الحديث ٨٩/١).

٣ ـ **مشكاة الأنوار فيما رُوِيَ عن الله سبحانه وتعالى من الأخبار، لابن عربي** (ت٦٣٨هـ): إمام المحققين وصَدْر الأولياء العارفين محيي الدين أبي

عبد الله، محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي المرسي، ثم المكّي، ثم الدمشقي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٨١: (ضمّنهُ الأحاديث القدسية المرويّة عن الله تعالى بأسانيده، فجاءت مائة حديث وحديثاً واحداً إلٰهية). طبع بتح. أبي بكر مخيون، بمط. الصدق الخيرية، في القاهرة ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م، في ١١١ص.

٤ ـ **الأحاديث القدسية، للنووي** (ت٦٧٦هـ): المحدّث الفقيه محيي الدين أبي زكريا، يحيى بن شرف الدمشقي الشافعي. طبع بتح. مصطفى عاشور، بمك. الاعتصام، في القاهرة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، في ٦مج. وطبع بدار بوسلامة، في تونس، عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٦مج. وطبع بمك. القرآن، في الدوحة، بإدارة إحياء التراث الإسلامي، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٣٥٤ص.

٥ ـ **المقاصد السنيّة في الأحاديث الإلهية. لابن بلبان الفارسي** (ت٧٣٩هـ): أبي القاسم، علي بن بلبان، صاحب ترتيب صحيح ابن حبان على الأبواب والفصول. طبع بتح. محيي الدين مستو، ومحمد عيد الخطراوي، بمك. دار التراث، في المدينة المنورة، ومؤسسة علوم القرآن، في دمشق، عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٦٠٨ص. وحققه محمد عبد الصمد حسين، كرسالة ماجستير، بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٦ ـ **الأربعون الإلهية من رواية خير البرية، للعلائي** (ت٧٦١هـ): صلاح الدين أبي سعيد، خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي الشافعي، مخطوط في مك. المرعشي بقُمّ ١٣٨/٤-١٣٩ برقم ١٣٦٥، ج ٨، ٩، ١٠. في ٥٥ ق. قبل سنة ٧٥٥هـ (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١/١٠٠).

٧ ـ **أربعون حديثاً قدسية على طريقة التصوُّف، للأقسرائي** (ت٧٧٦هـ): جمال الدين، محمد بن محمد بن فخر الدين. مخطوط في الأزهرية ٣٩٤/١، برقم [(١٢٨) مجاميع ٢٤٨٩] ضمن مجموع، ق (٨١-٩٣)، مؤرخ ١٠٣٤هـ. وبرقم [(٢٥٢٩) حليم ٣٢٩٤٤] في ٢٥ق، مؤرخ ١٠٩٨هـ. وفي المك. الوطنية بباريس (فايدا) ١٢٨/٢/٢، برقم [٤/٧٧٥]

ضمن مجموع، ق(٢٥-٣٣/ب) من القرن ١١هـ. وله (٦) نسخ أخرى، انظر: (الفهرس الشامل ـ الحديث ١/ ١٣٤). وشرحه المؤلف نفسه بعنوان: **«شرح أربعين حديثاً قدسية على طريق التصوّف»**.

٨ ـ **الأحاديث القدسية، لابن الديبع الشيباني** (ت٩٤٤هـ): عبد الرحمٰن بن علي. طبع بتحـ. يوسف صدّيق، بمكـ. ابن تيمية، في الكويت، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٤٦ص، ضمن (سلسلة الدين الحق: ٥).

٩ ـ **الأحاديث القدسية والكلمات الإنسية، للمُلاّ علي القاري** (ت١٠١٤هـ): علي بن سلطان محمد الهروي. طبع عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م. وهي: **«أربعون حديثاً قدسية»**.

١٠ ـ **الإتحافات السنيّة بالأحاديث القدسية، للمُناوي** (ت١٠٣١هـ): زين الدين عبد الرؤوف بن تاج العارفين، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٨١: (ذكر فيه ما وقف عليه من الأحاديث القدسية المروية عن خير البريّة، مُرَتّباً له على حروف المعجم، في مجلد لطيف، لكن بغير إسناد). طبع بمكـ. ومطـ. محمد علي صُبَيح، في القاهرة، عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، في ٣٧٦ص. وعليه: **«النفحات السلفية شرح الأحاديث القدسية»** لمحمد منير الدمشقي الأزهري). وطبع بتحـ. محمد عفيف الزعبي، بمؤسسة الرسالة، في بيروت عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، في ١٢١ص.

١١ ـ **الاتحافات السنية في الأحاديث القدسية، للمدني** (ت١٢٠٠هـ): محمد بن محمود بن صالح بن حسن. طبع بتحـ. محمود أمين النواوي، بمطـ. دائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن بالهند، عام ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م، في ١٩١ص. وطبع بمكـ. الكليّات الأزهريّة، في القاهرة، عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، في ٣٠٧ص.

١٢ ـ **الأحاديث القدسية، للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة**، لجنة القرآن والسنّة. طبع في القاهرة عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، في ٢ج. وبهامشه شروح من عدة كتب.

١٣ ـ **معجم الأحاديث القدسية، لأبي الحسن القاري**. طبع بدار الإيمان، في القاهرة، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

١٤ ـ **من الأحاديث القدسية، لياسين رُشدِي (معاصر)**. طبع بشركة خزندار في السعودية، عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

١٥ ـ **صحيح الأحاديث القدسية، لأبي عبد الرحمن الصبابطي (معاصر)**. طبع بالدار المصرية اللبنانية، في القاهرة عام ١٤١١هـ/١٩٩١م، في ٣١٠ص.



مصادر مُشكل الحديث ومُختَلِفِهِ

مُشكِل الحديث هو أن يَرِدَ حديثان يُناقِض كلٌّ منهما الآخَر ظاهراً، وقد قام الأئمة بالجمع بين ما ظاهره الاختلاف بأن درسوا الأحاديث وبيّنوا المنسوخ من الناسخ، وأخذوا بالثاني، ودرسوا أسباب ورود الحديث، لمعرفة قصّة الحديث ولأي حكم قيل. ومِمَّن كتب فيه:

١ ـ **اختلاف الحديث، للشافعي** (ت٢٠٤هـ): الإمام الفقيه المجتهد أبي عبد الله محمد بن إدريس. ذكر فيه جملة منه ينبّه بها على طريقة الجمع بين ما ظاهرهُ التناقض. طبع الكتاب على هامش الجزء السابع من كتاب **«الأم»** للشافعي.

٢ ـ **تأويل مختلف الحديث في الرد على أعداء الحديث، والجمع بين الأخبار التي ادّعوا التناقض والاختلاف، لابن قتيبة** (ت٢٧٦هـ): عبد الله بن مسلم الدينوري. ردّ فيه على أعداء أهل الحديث، وجمع بين الأخبار التي ادعوا فيها التناقض، وأجاب عمّا أوردوه مِن الشُبَه على بعض الأخبار المتشابهة، وقد أحسن فيه كثيراً وأجاد. طبع بتصحيح محمود شكري الآلوسي، على نفقة شابندر زاده، في بغداد، ومط. كردستان العلمية، في القاهرة، عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، في ٢٨ + ٤٦٤ص. وطبع بتح. سيّد أحمد صقر، بدار إحياء الكتب العربية، في القاهرة، عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م، في ٥٧٩ص. وطبع بتصحيح وضبط محمد زهري النجار، بالدار القومية للطباعة والنشر، في القاهرة عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ٣٦٧ص. وفي مك. الكلّيّات

الأزهرية في القاهرة عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ٣٦٧ص. وبدار الكتاب العربي في بيروت عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، في ٢٥٩ص. وبمك. المتنبّي في القاهرة عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ٢٦٠ص. وطبع بتح. إسماعيل الخطيب الإسعردي، بمك. المعارف، في الطائف عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ٢٦٠ص + ٧ص. وطبع بتحـ. عبد القادر عطا، بدار الكتب الإسلامية عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ٣٠٠ص.

٣ ـ **مشكل الآثار، للطحاوي** (ت٣٢١هـ): أبي جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المصري، مِن أجلِّ الكتب وأحسنها في هذا الموضوع، وقد بيّن في خطبة الكتاب السبب على تأليفه، وأنه قسّمه أبواباً، فقال: (فإني نظرتُ في الآثار المرويّة عنه ﷺ بالأسانيد المقبولة التي نقلها ذَوُو التَثَبُّت فيها، والأمانة عليها، وحسن الأداء لها، فوجدتُ فيها أشياء مما سقطت معرفتها والعلم فيها عن أكثر الناس، فمال قلبي إلى تأمّلها وتبيان ما قَدَرْتُ عليه مِن مشكلها، ومن استخراج الأحكام التي فيها، ومن نفي الإحالات عنها، وأن أجعل ذلك أبواباً أذكر في كل باب منها ما يهبُ الله ﷻ لي من ذلك فيها، حتى أُبيِّن ما قدرتُ عليه منها كذلك). طبع بمط. مجلس دائرة المعارف النظامية، في حيدر آباد الدكن بالهند، في عام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م، في ٤مج. وطبع بتح. شعيب الأرنؤوط، في مؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، في ١٥ج. وله مختصر بعنوان: «**المُعْتَصَر من المختصر من مشكل الآثار**» للملطي (ت٨٠٣هـ) يأتي.

٤ ـ **مشكل الحديث وبيانه، لابن فورك** (ت٤٠٦هـ): أبي بكر، محمد بن الحسن. طُبع بمط. جمعية دائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن بالهند، عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٤م، في ٢١٤ص. وطبع بتحـ. موسى محمد علي، بدار الكتب الحديثة، في القاهرة، عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، في ٥٤٢ص. وطبع بتح. عبد المعطي أمين قلعجي، بدار الوعي في حلب، عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ٢٥٥ص. وطبع في المك. العصرية، في بيروت عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٢٣٦ص. وبعالم الكتب، في القاهرة عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٥١٦ص.

٥ ـ **التحقيق في اختلاف الحديث، لابن الجوزي** (ت٥٩٧هـ): أبي الفَرَج، عبد الرحمٰن بن علي بن محمد البغدادي. طبع بتحـ. محمد حامِد الفِقِي، بمط. السنة المحمّديّة في القاهرة، عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، في ٣٦٩ص. ومعه «**تنقيح التحقيق في اختلاف الحديث**» لأحمد بن حسن بن عبد الهادي (ت٨٩٥هـ).

٦ ـ **المعتصر من المختصر من مشكل الآثار، للملطي** (ت٨٠٣هـ): أبي المحاسن، يوسف بن موسى. طبع بجمعية دائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد بالهند، والمكـ. الإمدادية في مكة المكرمة، عام ١٣٦٢-١٣٦٣هـ/١٩٤٣-١٩٤٤م، في ٢مج. وأعيد طبعه على الأوفست بعالم الكتب، في بيروت، عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، في ٢مج.

٧ ـ **تأويل الأحاديث المؤهِمَة للتشبيه، للسيوطي** (ت٩١١هـ): جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر. طبع بتحـ. البسيوني مصطفى إبراهيم الكومي، بدار الشروق في جُدّة بالسعودية عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، في ١٨٨ص.

٨ ـ **دفع التعارض عن مختلف الحديث، لحسن مظفر الرزو (معاصر)**. طبع بمكتبة الذهبي الإسلامية، في أبي ظبي، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٣٥ص.

٩ ـ **مختلف الحديث بين الفقهاء والمحدّثين، لنافذ حسين حمّاد (معاصر)**. طبع بدار الوفاء في المنصورة بمصر عام ١٤١٤هـ/١٩٨٤م، في ٣٢٧ص.

١٠ ـ **مختلف الحديث وموقف النُقّاد والمحدّثين منه، لأسامة عبد الله خيّاط (معاصر)**. طبع بمطابع الصفا، في مكة المكرمة، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٤٨٦ص.



مصادر ناسخ الحديث ومنسوخه

١ ـ **الناسخ والمنسوخ في الحديث، لأحمد بن حنبل** (ت٢٤١هـ): نصّ عليه الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٨٠.

٢ ـ **ناسخ الحديث ومنسوخه، لأبي بكر الأثرم** (ت٢٦١هـ): المحدّث أحمد بن محمد بن هانئ الطائي الإسكافي. ذكره الكتاني. وهو مخطوط بدار الكتب المصرية ١٥٦/١، برقم [١٥٨٧] ج٣ (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٦٥٧/٣).

٣ ـ **الناسخ والمنسوخ في الحديث، لأبي داود السجستاني** (ت٢٧٥هـ): سليمان ابن الأشعث، صاحب «**السنن**» ذكره الكتاني.

٤ ـ **ناسخ الحديث ومنسوخه، لأبي الشيخ ابن حيان** (ت٣٦٩هـ): عبد الله بن محمد الإصبهاني، ذكره الكتاني.

٥ ـ **الناسخ والمنسوخ، للإسفرائيني** (ت٣٧٢هـ): الحافظ أبي علي، محمد بن علي بن حسين، تلميذ الحافظ أبي عوانة. مخطوط في غازي خسرو، بسراييفو ٣٦٧/١، برقم [٣/٣٣٢٥] ضمن مجموع، ق (٨٩-١١١) مؤرخ ١١٥٧هـ. وبرقم [٣/١٦٨٢] ضمن مجموع، ق (٨٩-١١١) من القرن ١٢هـ. (انظر: الفهرس الشامل- الحديث ١٦٥٧/٣).

٦ ـ **ناسخ الحديث ومنسوخه، لابن شاهين** (ت٣٨٥هـ): أبي حفص، عمر بن أحمد بن عثمان. حققه محمد إبراهيم الحفناوي، كرسالة دكتوراة، من كلية الشريعة في جامعة الأزهر بمصر، عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م. وحققه محمد أبو الليث شمس الدين، كرسالة ماجستير من جامعة أم القُرى، في مكة المكرمة، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. وطبع بتحـ. سمير أمين الزهيري، بمكـ. المنار، في الزرقا بالأردن عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٥٣٩ص. وطبع بتحـ. علي محمد معوّض، وعادل أحمد عبد الموجود، بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٢٩٦ص.

٧ ـ **الناسخ والمنسوخ في الحديث، لابن سلامة** (ت٤١٠هـ): أبي القاسم، هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي. مخطوط بدار صدام في بغداد ٢٨٨ برقم [٢/٣١٤٧٨] في ٦٦ص. ضمن مجموع، مؤرخ سنة ٧٤١هـ نسخة نفيسة. وفي كوبريلي ٥٨٣/٢ برقم [٦/٣٣١] ضمن مجموع، ق (٢٦/ب ـ ٣٦ب)، (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٦٥٧/٣).

٨ ـ **الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار، للحازمي** (ت٥٨٤هـ): أبي بكر، محمد بن موسى الهمذاني. طبع قديماً بدائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن، بالهند، عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م، في ٢٤٨ص. وطبع بدار الطباعة المنيرية، في القاهرة عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م، في ٢٠٢ص. وبالمط. الرحمانية في القاهرة عام ١٣٤٩هـ/١٩٣١م، ٢ج، في ١مج. وطبع بتحـ. محمد راغب الطباخ، في حلب عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م. وطبع بتصحيح راتب حاكمي، بمط. الأندلس، في حمص عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ٢٥٤ص.

٩ ـ **إعلام العالم بعد رسوخه بحقائق الحديث ومنسوخه، لابن الجوزي** (ت٥٩٧هـ): أبي الفرج، عبد الرحمٰن بن علي البغدادي (ت٥٩٧هـ). حققه أحمد عبد الله الزهراني، كرسالة ماجستير، من جامعة أم القرى، في مكة المكرمة عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

١٠ ـ **إخبار أهل الرسوخ في الفقه والتحديث بمقدار المنسوخ من الحديث، لابن الجوزي أيضاً.** طبع بتحـ. طه عبد الرؤوف سعد، بمكـ. الكلّيات الأزهرية، في القاهرة عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، في ١٥ص. وطبع بتحـ. محمد إبراهيم الحفناوي، بدار الوفاء، في المنصورة، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٥١ص. وطبع بتحـ. علي رضا، بدار المأمون في دمشق عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ١٥٩ص. وطبع بتحـ. محمد صبحي حسن حلاّق، بدار ابن حزم في بيروت، عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، في ١٠٣ص. وطبع بتحـ. زهير الشاويش، ومحمد كنعان، بالمكتب الإسلامي، في بيروت عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٤٠+٣٩ص، بعنوان: **«البيان في ناسخ ومنسوخ القرآن»**.

١١ ـ **الناسخ والمنسوخ في الحديث، للخوارزمي** (ت٦٥٥هـ): أبي المؤيَّد محمد بن محمود بن محمد بن حسن، المعروف بالخطيب. مخطوط في أيا صوفيا ٥٤، برقم ٨٧٢. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣/١٦٥٧).

١٢ ـ **رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار، للجعبري** (ت٧٣٢هـ): البرهان أبي إسحاق، إبراهيم بن عمر. طبع بتحـ. حسن محمد مقبولي الأهدل، بمؤسسة الكتب الثقافية، في بيروت عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٥٧٦ص (الأصل رسالة دكتوراة من الجامعة

الإسلامية في المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ). وطبع بتح. بهاء محمد الشاهد، بمك. الإمام الشافعي، في الرياض، عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ٣٦٧ص.

١٣ ـ **الناسخ والمنسوخ في الحديث، للملاّ علي القاري** (ت١٠١٤هـ): مخطوط في دار صدّام ببغداد، ٢٨٧، برقم [٢/٢١٠٩] ٣ص ضمن مجموع، مؤرّخ قبل ١٠١٤هـ، وفي مك. الأوقاف ببغداد ٣١٣/١٠ برقم [١٣٧٤١/٢ مجاميع] ٥ق. وبرقم [٢٩٤٨/٤ مجاميع] ٣ق. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٦٥٧/٣).

❁ ❁ ❁

مصادر علل الحديث

قال ابن الصلاح في «**مقدمته**» ص٨٤: (العِلَّةُ في اصطلاح المحدِّثين: سَبَبٌ خَفِيٌّ يَقْدَحُ في صِحَّة الحديث، وظاهِرُهُ السلامَةُ منه). وقال الجلال السيوطي في «**تدريب الراوي**» ص٣٥٥: (ومِن أحْسَنِه ـ أي علوم الحديث ـ تصنيفُه ـ أي الحديث ـ مُعَلَّلًا، بأن يجمع في كل حديث، أو كلّ باب طُرُقَهُ، واختلافَ رُوَاتِه، فإن معرفة العِلَلِ من أَجَلِّ أنواع الحديث). وقال الحافظ ابن رجب في «**شرح علل الترمذي**» ٨٠٥/٢: (قد صُنِّفَتْ فيه كتب كثيرة مُفْرَدَةٌ، بعضُها غيرُ مُرَتَّبة كـ«**العِلل**» المنقولة عن يحيى القَطّان (ت١٩٨هـ) وعلي ابن المديني (ت٢٣٤هـ) وأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) وغيرهم. وبعضها مُرَتَّبة. ثم منها رُتِّبَ على المسانيد كـ: «**عِلَل الدارقطني**» (ت٣٨٥هـ) وكذلك «**مسند علي بن المديني**» (ت٢٣٤هـ). و«**مسند يعقوب بن شَيْبَة**» (ت٢٦٢هـ) هما في الحقيقة موضوعان لِعِلَل الحديث، ومنها ما هو مُرَتَّب على الأبواب كـ: «**علل ابن أبي حاتم**» (ت٣٢٧هـ) و«**العِلل**» لأبي بكر الخَلاّل الحنبلي (ت٣١١هـ) وكتاب «**العلل**» للترمذي (ت٢٧٩هـ)). ومن أشهر الكتب فيه:

١ ـ **العلل المنقولة عن يحيى القطّان** (ت١٩٨هـ): ذكره ابن رجب في شرح علل الترمذي ٨٠٥/٢.

٢ ـ **علل الحديث ومعرفة الرجال، لابن المديني** (ت٢٣٤هـ): الإمام الحافظ علي بن عبد الله بن جعفر السعدي. طبع بتح. محمد مصطفى الأعظمي،

بالمكتب الإسلامي في دمشق وبيروت، عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، في ١٣٥ص. وطبع بتحـ. عبد المعطي أمين قلعجي، بدار الوعي، في حلب عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ١٥٨ص.

٣ ـ **مسند علي بن المديني أيضاً**. ذكره ابن رجب.

٤ ـ **العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل** (ت٢٤١هـ): رواية أبي بكر، أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي (ت٢٧٥هـ)، وأبي الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني (ت٢٧٤هـ). وأبي الفضل، صالح بن أحمد بن حنبل (ت٢٦٦هـ). طبع بتحـ. وصي الله محمد عباس، بالدار السلفية في بومباي بالهند، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٤٢٤ص. وطبع بتحـ. صبحي البدري السامرّائي، بمكـ. المعارف في الرياض، عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٢٠٨ص، بعنوان **«من كلام أبي عبد الله، أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال»**.

٥ ـ **العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل أيضاً**: رواية أبي علي ابن الصوّاف (ت٣٥٩هـ). طبع بتحـ. طلعت قوج بيكيت، وإسماعيل جراح أوغلي، بجامعة أنقرة بتركيا، عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، ج١، ٣٨+٥٠٠+٥٤ص. وطبع ثانية بالمكـ. الإسلامية في إسطنبول عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٢ج. وحقّقه عبد الله بن وكيل الشيخ، كرسالة ماجستير، من جامعة الإمام محمد في الرياض، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. وطبع بتحـ. وصي الله محمد عباس، بالمكتب الإسلامي، في بيروت عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٤ج.

٦ ـ **العلل، للبخاري** (ت٢٥٦هـ): الإمام أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردِزْبَة، صاحب **«الصحيح»**. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٤٧.

٧ ـ **العلل، لمسلم بن الحجّاج** (ت٢٦١هـ): الإمام أبي الحسين النيسابوري صاحب **«الصحيح»** ذكره الكتاني.

٨ ـ **مسند يعقوب بن شيبة** (ت٢٦٢هـ): ذكره ابن رجب، وتقدم في المسانيد ص(١٢٨).

٩ ـ **العلل، لأبي بكر الأثرم** (ت٢٦١هـ): الحافظ، أحمد بن محمد بن هانئ الطائي الإسكافي. ذكره الكتاني.

١٠ ـ **العلل الصغير، للترمذي** (ت٢٧٩هـ): الإمام أبي عيسى، محمد بن عيسى بن سَوْرَة صاحب «**الجامع**». طبع بآخر «**سنن الترمذي**».

١١ ـ **علل الترمذي الكبير**. ترتيب أبي طالب القاضي. طبع بتحـ. حمزة ديب مصطفى، بمكـ. الأقصى، في عمّان، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٢ج. (الأصل رسالة ماجستير من جامعة أمّ القرى بمكة المكرّمة) وشرحه الحافظ ابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ) ويأتي.

١٢ ـ **علل الحديث، للساجي** (ت٣٠٧هـ): الحافظ أبي يحيى، زكريا بن يحيى الضبّي البصري، محدّث البصرة. قال الذهبي في السير: (له كتاب جليل في علل الحديث، يدلّ على تبحُّرِه في هذا الفن).

١٣ ـ **علل الحديث، للخَلاّل** (ت٣١١هـ): أبي بكر، أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٤٨: (وهو في عدّة مجلّدات).

١٤ ـ **علل الحديث في كتاب صحيح مسلم، لأبي الفضل ابن عمار الشهيد** (ت٣١٧هـ): طبع بتحـ. علي حسن عبد الحسن، بدار الهجرة، في الرياض، عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ١٨٤ص.

١٥ ـ **علل الحديث، لابن أبي حاتم الرازي** (ت٣٢٧هـ): أبي محمد، عبد الرحمٰن ابن أبي حاتم. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٤٨: (وهو في مجلّد ضخم مرتّب على الأبواب). طبع بالمكـ. السلفية، في القاهرة، عام ١٣٤٣-١٣٤٤هـ/١٩٢٥-١٩٢٦م، في ٢مج. وتصوّره دار المعرفة في بيروت. وحقق قسماً منه عبد الله بن عبد الحسن أحمد التويجري، كرسالة جامعية من كلّية أصول الدين، بجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض عام ١٤١٤هـ/١٩٨٤م. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٤٨: (وشرع الحافظ ابن عبد الهادي (ت٧٤٤هـ) في شرحه فاخترمته المنيَّة بعد أن كتب مجلداً على يسير منه).

١٦ ـ **علل الحديث، لأبي علي النيسابوري** (ت٣٤٩هـ): الحافظ، الحسين بن علي بن يزيد بن داود. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٤٨.

١٧ ـ **علل الحديث، لابن عدي** (ت٣٦٥هـ): المحدّث أبي أحمد، عبد الله بن عديّ بن عبد الله الجُرجاني، ابن القطّان. مخطوط يوجد منه سبع نسخ في دار الكتب المصرية برقم ٥٤ و٥٨ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٩. وورد في فهرس دار الكتب أنه جزء مِن كتاب «**الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة**» وهو في الحقيقة كتاب مُسْتقِلٌ عنه (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٠٨٩/٢).

١٨ ـ **العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني** (ت٣٨٥هـ): الحافظ أبي الحسن علي بن عمر البغدادي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٤٨: (وهو أجمع كتاب في العلل مُرتّب على المسانيد، في اثني عشر مجلّداً، وليس من جمعه، بل الجامع له: تلميذه الحافظ أبو بكر البرقاني). طبع بتحـ. محفوظ الرحمٰن زين الله، بدار طيبة في الرياض، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. وكتب الزميل عبد الله دمفو، : «**مرويات الإمام الزُهري المُعَلَّة في كتاب العلل للدارقطني**» كرسالة دكتوراه من جامعة الإمام محمد في الرياض.

١٩ ـ **علل الحديث، للحاكم النيسابوري** (ت٤٠٥هـ): أبي عبد الله، محمد بن عبد الله صاحب «**المستدرك على الصحيحين**» ذكره الكتاني.

٢٠ ـ **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي** (ت٥٩٧هـ): أبي الفرج، عبد الرحمٰن بن علي البغدادي. تقدم في غريب الحديث ص١٨٢ قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٤٨: (في ثلاث مجلّدات، عليه في كثير منها انتقاد). طبع بتحـ. إرشاد الحق الأثري، بإدارة العلوم الأثرية، في فيصل آباد بباكستان، عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، في ٢ج.

٢١ ـ **شرح العلل الكبير للترمذي، لابن رجب الحنبلي** (ت٧٩٥هـ): زين الدين أبي الفرج عبد الرحمٰن بن رجب البغدادي. طبع بتحـ. صبحي جاسم السامِرّائي، بوزارة الأوقاف العراقية، في بغداد، عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، في ٥٨٣ص. وطبع بتحـ. نور الدين عتر، بدار الملاح، في دمشق،

عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، في ٢مج. وطبع بتح. همام عبد الرحيم سعيد، بمك. المنار، في الزرقاء بالأردن عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م (والأصل رسالة دكتوراه من جامعة الأزهر عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) وكتب عليه دراسة بعنوان «**العلل في الحديث، دراسة منهجية في ضوء شرح علل الترمذي لابن رجب**» طبعت بدار العدوي في عمّان، عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ٣١٩ص.

٢٢ ـ **الزهر المَطلول في الخبر المعلول، لابن حجر العسقلاني** (ت٨٥٢هـ): الحافظ أبي الفضل، أحمد بن محمد بن علي بن حجر المصري الشافعي. ذكره الكتاني.

❁ ❁ ❁

أسباب ورود الحديث

إن معرفة أسباب ورود الحديث كمعرفة أسباب نزول آيات القرآن، يفيد في معرفة المتقدّم من الأحكام والمتأخر، فيُعرَف بذلك الناسخ من المنسوخ، ويُعرف سبب الحكم وعلّته، وقصة نزوله، فيستفيد الفقيه منها في استنباط الحكم على وجهه الصحيح، ومن أشهر الكتب المدوَّنة فيه:

١ ـ **أسباب ورود الحديث الشريف، أو اللُمَع في أسباب الحديث للسيوطي** (ت٩١١هـ): الجلال أبي الفضل عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي. حقّقه عبد العزيز سعد النفيعي، كرسالة ماجستير من جامعة أم القرى، بمكة المكرمة عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م. وطبع بتحقيق يحيى إسماعيل أحمد، بدار الكتب العلمية، في بيروت، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٣٦٣ص. وطبعه بدار الوفاء في المنصورة بمصر عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٣٨٣ص.

٢ ـ **البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، لابن حمزة الحسيني** (ت١١٢٠هـ): إبراهيم بن محمد بن كمال الدين المشهور بابن حمزة الدمشقي، رتّبه على حروف المعجم، يذكر أول الحديث، ويذكر بعده سبب وروده. طبع بمط. البهاء في حلب عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م، في ٢مج. وبالمك. العلمية في بيروت، عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ٣مج. وبمك. مصر

في القاهرة عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥، في ٣مج. وطبع بتحـ. حسين عبد المجيد هاشم، بدار الكتب الحديثة، في القاهرة عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، ٣ج، في ٢مج. وطبع بتحـ. سيف الدين كاتب، بدار الكتاب العربي في بيروت، عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ٢ج، في ١مج.

❋ ❋ ❋

مصادر تخريج الحديث(*)

منذ القرن الخامس، قام علماء الحديث بخدمة بعض كتب المصنفين التي تحتوي على أحاديث، فخرّجوا أحاديثها وقاموا ببيان أمرين: (الأول) مصادرها من كتب الحديث المعتبرة التي وضعت خلال القرون الخمسة الأولى كالكتب الستة وأمثالها، و(الثاني) الحكم عليها ببيان صحتها أو ضعفها. يقول الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٨٥: (ومنها كتب في تخريج الأحاديث الواقعة في كلام بعض المصنّفين، من أهل العقائد، ومن المفسّرين، والمحدّثين، والأصوليين، والفقهاء، والصوفية، واللغويين) ومن أشهر هذه الكتب:

١ ـ **تخريج أحاديث «الأم للشافعي» للبيهقي** (ت٤٥٨هـ): أبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي. مخطوط في تشستربتي ٧٣/٢، برقم [٣٤١٧] في ٢٩١ق، من القرن ٦هـ. وفي دار الكتب المصرية ٩٥/١، برقم [٩١١] مج٢، (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٤٨/١).

٢ ـ **تخريج أحاديث «المُهَذَّب في الفقه الشافعي للشيرازي»، للحازمي** (ت٥٨٤هـ): أبي بكر، محمد بن موسى، ذكره الكتاني.

٣ ـ **خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل، للرازي** (ت٥٩٨هـ): حسام الدين، علي بن أحمد بن مكي. خرّج فيه أحاديث **«شرح مختصر القدوري»** في فروع الحنفية. ذكره الكتاني.

(*) انظر: **حصول التفريج بأصول التخريج** لأحمد الغماري، **وأصول التخريج ودراسة الأسانيد** لمحمود الطحان، **والتأصيل لأصول التخريج**، لبكر بن عبد الله أبو زيد.

٤ ـ **الحاوي في بيان آثار الطحاوي، للعرشاني** (ت٦٢٥هـ): المحدّث علي بن أحمد اليمني. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٨٦: (وتخريج أحاديث شرح معاني الآثار للطحاوي لبعضهم، سمّاه: «**الحاوي في بيان آثار الطحاوي**»، عَزَا فيه كل حديث من أحاديثه إلى الكتب المشهورة من الستّة وغيرها، وبيّن صحيحها وحسنها وضعيفها). وهو مخطوط في دار الكتب المصرية ١/١١٢ برقم [١٩٥] و[٨٠٩] في جزءين. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/٢٩٧).

٥ ـ **تخريج الأحاديث الموضوعة من كتاب الشهاب القضاعي، للرضي الصاغاني** (٦٥٠هـ): أبي الفضل، الحسن بن محمد بن الحسن العدوي العمري. مخطوط بدار الكتب المصرية، برقم ١٨٨٥، ضمن مجموع (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٣٥٠).

٦ ـ **تخريج الأحاديث الضِعاف من «سنن الدارقطني»، للغَسَّاني** (ت٦٨٢هـ): أبي محمد، عبد الله بن يحيى. طبع بعناية أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، بدار عالم الكتب في الرياض، عام ١٤١١هـ/١٩٩١م، في ٣٨٠ص.

٧ ـ **تخريج أحاديث المختصر الكبير لابن الحاجب في الأصول، لابن عبد الهادي** (ت٧٤٤هـ): الشمس محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي. ذكره الكتاني.

٨ ـ **الكفاية في معرفة أحاديث الهداية، للماريديني** (ت٧٥٠هـ): علاء الدين علي بن عثمان. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٨٨: (في مجلّدين). وهو مخطوط في مكـ. المسجد الأقصى ١/٦٥ برقم [٨١حديث ومصطلحه ١٠-٩٣] في ٤٩ق، مؤرخ ٨١٠هـ (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١٢٩٩). ومخطوط في خزانة أبي اليسر عابدين، في دمشق برقم ٥٩/١١/١٩٥٩، [٣] من القرن ٨هـ. وفي ولي الدين جار الله بتركيا، برقم ٢٦١ (الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٣٥١).

٩ ـ **نصب الراية لأحاديث «الهداية»، للزيلعي** (ت٧٦٢هـ): جمال الدين أبي محمد،

عبد الله بن يوسف، وهو منسوب إلى «زَيْلَع» موضع محطّ السُفُن على ساحل بحر الحبشة ـ الصومال. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٨٨ : (خرّج به أحاديث الهداية في الفقه الحنفي لعلي بن أبي بكر المرغيناني، وهو تخريج نافع جداً، استمدّ منه مَنْ جاء بعده مِنْ شُرَّاح الهداية، بل استمدَّ منه كثيراً الحافظ ابن حجر في تخاريجه، وهو شاهد على تَبَحُّرِه في فنّ الحديث وأسماء الرجال، وسِعَة نظره في فروع الحديث إلى الكمال). طبع بتصحيح أعضاء المجلس العلمي بدابهيل في الهند، عام ١٣٥٧هـ/١٩٤٨م، في ٤مج، ومعه: «**بُغيَة الألمعي في تخريج الزيلعي**». وأعيد طبعه مصوّراً في المكتب الإسلامي، في بيروت عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، وبدار الحديث في بيروت، عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

١٠ ـ **تخريج أحاديث «الكشاف للزمخشري»، للزيلعي أيضاً**: قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٨٥ : (الأحاديث المرفوعة، فأكثر من تبيين طرقها، وتسمية مخارجها، على نمطِ ماله في تخريج أحاديث الهداية، لكنه فاته كثير من الأحاديث المرفوعة التي يذكرها الزمخشري بطريق الإشارة، ولم يتعرّض غالباً للآثار الموقوفة). حقق منه قسماً رجب أبو الحمد علي، كرسالة جامعية من الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م. وطبع بتح. سلطان بن فهد الطبيشي، بدار ابن خزيمة، في الرياض عام ١٤١٤هـ/١٩٨٤م، في ٤ج.

١١ ـ **تخريج أحاديث «الشرح الكبير للرافعي على الوجيز للغزالي» للعز ابن جماعة (ت٧٦٧هـ)**: قاضي القضاة أبي عمر، عبد العزيز ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله الكناني الحموي الشافعي، ذكره الكتاني. وهو مخطوط في الأزهرية ٤٢٦/١، برقم [(٦٥٧) ٥٧٠٢] في ٤٢٣ق (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٤٩/١).

١٢ ـ **تخريج أحاديث «المُحرَّر» لابن جماعة أيضاً**: خرج فيه أحاديث «**المحرر في الفقه الشافعي**» لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني (ت٦٢٣هـ). مخطوط في أوقاف الموصل (ملازكرد) برقم ٣/٢، في ٢١٨ق، مؤرَّخ ٧٨٨هـ. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٥٠/١).

١٣ ـ **تخريج أحاديث «الهداية» للماريدني (ت٧٦٩هـ)**: عبد الله بن علي بن عثمان. مخطوط في الأحمدية بحلب برقم ٢٨٣ في ١٠٠ق (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٥١/١).

١٤ ـ **تخريج أحاديث «المنهاج في الأصول» للبيضاوي» للتاج السبكي (ت٧٧١هـ)**: عبد الوهّاب بن علي، ذكره الكتاني.

١٥ ـ **تحفة الطالب بمعرفة أحاديث «مختصر ابن الحاجب»، لابن كثير (ت٧٧٤هـ)**: عماد الدين أبي الفداء، إسماعيل بن عمر الدمشقي. خرج فيه أحاديث مختصر ابن الحاجب (ت١٤٦هـ) في الفقه الشافعي الذي استخرجه، من ستين كتاباً. طبع بتحـ. عبد الغني بن حميد بن محمود الكبيسي، بدار حِراء، في مكة المكرمة، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٥٧٢ص (الأصل رسالة ماجستير من جامعة أم القرى عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م). وحققه عبد الله بن عبد الرحمٰن المحيسن، كرسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

١٦ ـ **الطرق والوسائل في تخريج أحاديث «خلاصة الدلائل»، للقُرَشِي (ت٧٧٥هـ)**: محيي الدين أبي محمد، عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله الحنفي المصري. خرّج به أحاديث «**مختصر القدوري**» في فروع الحنفية. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٨٩ : (في مجلّد ضخم).

١٧ ـ **العناية في تخريج أحاديث «الهداية» للمرغيناني» للقُرَشِي أيضاً.** ذكرهُ الكتاني. مخطوط في متحف طوبقَبو سراي بتركيا ٢٣٤/٢، برقم [١١١٢] و[١١١٣] وفي فيض الله بإسطنبول برقم [٢٨٨] في ٢٠٠ق، وفي يكي جامع بإسطنبول برقم [٢٦١]. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٠٨/٢-١١٠٩).

١٨ ـ **المعتبر في تخريج أحاديث «المنهاج» و«المختصر»، للزركشي (ت٧٩٤هـ)**: البدر، محمد بن بهادر المصري. خرّج فيه أحاديث: «**منهاج الوصول إلى علم الأصول**» للبيضاوي، عبد الله بن عمر (ت٦٨٥هـ) و: «**مختصر منتهى السؤل والأول**» لابن الحاجب، عثمان بن عمر (ت٦٤٦هـ).

طبع بتحـ. حمدي عبد المجيد السلفي، بدار الأرقم، في الكويت، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٣٧٥ص، وحقّقه عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كرسالة دكتواره، من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٦٧ + ٥٩٩ص.

١٩ ـ **الذهب الإبريز في تخريج أحاديث فتح العزيز، للزركشي:** ذكره الكتاني. مخطوط في طوبقبو سراي بإسطنبول برقم [٢٩٧٣] عام. طبع في الهند.

٢٠ ـ **المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث «المصابيح»، للمُناوِي** (ت٨٠٣هـ): قاضي القضاة صدر الدين أبي المعالي، محمد بن إبراهيم بن إسحاق. ذكره الكتاني، قال في مقدمته: (جعلتُ موضوع كتابي هذا لتخريج أحاديثه، ونسبتُ كلَّ حديث إلى مخرجه من أصحاب الكتب الستة، فإن لم يكن الحديث في شيء من الكتب الستّة خرّجته من غيرها كمسند الشافعي وموطأ مالك وغيرها). وهو مخطوط بعنوان **«كشف المناهيج والتناقيح في شرح أحاديث المصابيح»** في برلين برقم [Fol. 3349] وفي المكتبة الخالدية بالقدس ١١/٦٥، وفي القاهرة أول ٣٨٩/١. (انظر: بروكلمان ـ بالعربية، ط١، ٢٤٧/٦).

٢١ ـ **تخريج أحاديث كتاب «أربعون حديثاً في اصطناع المعروف للمنذري» للمُناوي أيضاً:** طبع بتحـ. سمير طه المجذوب، بعالم الكتب في بيروت، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١١٢ص.

٢٢ ـ **تخريج أحاديث «المهذب في الفقه الشافعي، للشيرازي» لابن المُلَقِّن** (ت٨٠٤هـ): سراج الدين، عمر بن علي المصري الشافعي، ذكره الكتاني.

٢٣ ـ **تذكرة الأخيار بما في «الوسيط»** من الأخبار. لابن المُلَقِّن أيضاً، خرّج فيه أحاديث **«الوسيط في الفقه الشافعي»** لأبي حامد، محمد بن محمد الغزالي (ت٥٠٥هـ). مخطوط في متحف طوبقبوسراي في تركيا ٢٣٨/٢ برقم [473 A-2982] في ٢٤٥ق، مؤرّخ ٧٩٣هـ (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٥٥/١).

٢٤ ـ **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في «الشرح الكبير للرافعي» لابن المُلَقِّن أيضاً:** طبع بتحـ. جمال محمد السيّد، وأحمد شريف الدين، بدار العاصمة، في الرياض، عام ١٤١٤هـ/١٩٨٤م (الأصل رسائل

ماجستير من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة لمجموعة من الطلاب).
قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٨٩ : (في سبع مجلدات، ثم لخّصه في أربع مجلدات وسماه: **«خلاصة البدر المنير»** ثم انتقاه في جزء وسمّاه: **«منتقى خلاصة البدر المنير»**).

٢٥ ـ **خلاصة البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في «الشرح الكبير للرافعي» لابن المُلقّن أيضاً:** طبع بتح. حمدي عبد المجيد السلفي، بمك. الرشد، في الرياض، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٢ج.

٢٦ ـ **تخريج أحاديث «المختصر الكبير لابن الحاجب في الأصول».** تقدم ص٢٠٦ ذكره الكتاني.

٢٧ ـ **تحفة المحتاج إلى أدلّة «المنهاج» للنووي لابن الملقن أيضاً.** طبع بتح. حمدي عبد المجيد السلفي. وطبع بتح. عبد الله بن سعاف اللحياني، بدار حراء في مكة المكرمة عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٢مج.

٢٨ ـ **تخريج أحاديث «مختصر المنهاج في أصول الفقه للبيضاوي»**، للزين العراقي (ت٨٠٦هـ): أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين المصري الشافعي. طبع بتح. صبحي البدري السامرائي، بدار الكتب السلفية، في القاهرة، عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، في ٣٧ص.

٢٩ ـ **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في «منهاج البيضاوي» للعراقي أيضاً.** يعني به: **«منهاج الوصول إلى علم الأصول»** لعبد الله بن عمر البيضاوي (ت٦٨٥هـ). طبع بتح. محمد بن ناصر العجمي، بدار البشائر الإسلامية، في بيروت، عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ١٣١ص.

٣٠ ـ **المُغْني عن حمل الأسفار بتخريج ما في «الإحياء» من الأخبار، للعراقي أيضاً.** قال السخاوي في الضوء اللامع ١٧٣/٤ : (للعراقي ثلاثة كتب في تخريج أحاديث كبير ووسط وصغير) أما الكبير فذكره الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس ١٧٥/ب واسمه: **«إخبار الأحياء بأخبار الإحياء»** في أربع مجلدات، قال التقي ابن فهد في لحظ الألحاظ ص٢٢٩ : (فرغ من تسويده سنة ٧٥١هـ، قرأ عليه شيئاً منه الحافظ عماد الدين ابن كثير، وقد

بيّض منه نحواً من ٤٥ كراساً، وصل فيها إلى أواخر الحج... ثم اختصره في مجلّد ضخم سماه: «**المُغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار**»، فاشتهر، وكُتب منه نسخ عديده، وسارت به الركبان إلى الأندلس وغيرها من البلدان، فسبب ذلك تباطأ الشيخ عن إكمال تبييض الأصل، وشرع قبل ذلك في مصنف متوسّط بين المطوّل والمختصر، فذكر فيه أشهر أحاديث الباب سماه: «**الكشف المبين عن تخريج إحياء علوم الدين**» كتب منه شيئاً يسيراً، وحدّث ببعضه، قرأه عليه شيخنا نور الدين الهيثمي). طبع قديماً بهامش «**الإحياء**» بدار الكتب العربية في القاهرة عام ١٣٣٢هـ/١٩١٣م، في ٤ج. وطبع في المط. المصرية العثمانية، في القاهرة، عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م، في ٤ج. وطبع مستقلاً بتحـ. أشرف عبد المقصود، بدار طبرية، في الرياض، عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، في ٢ج + فهرس.

٣١ ـ **تخريج الأحاديث التي يقول فيها الترمذي:** (وفي الباب) للعراقي أيضاً: ذكره الكتاني.

٣٢ ـ **تخريج «المستدرك للحاكم النيسابوري»، للعراقي أيضاً.** ذكره ابن حجر العسقلاني في المجمع المؤسس ١٨٥/٢ فقال: (ثم شرع في الإملاء من «**تخريج المستدرك**» فكتب منه قدر مُجَيلِيدَة إلى أثناء كتاب الصلاة، أملى ذلك في نحو ثلاثمائة مجلس، من أول السادس عشر بعد المائة إلى آخر السادس عشر بعد الأربعمائة، لكن الثامن والأربعمائة، وكذا الثالث عشر بعد الأربعمائة وما بعده إلى آخر الأمالي ليست من المستخرج).

٣٣ ـ **تخريج «الأربعين النووية»، للعراقي أيضاً.** ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس ١٨٤/٢، قال السخاوي في الضوء اللامع ١٧٤/٤: (أملى أربعمائة مجلس وستة عشر مجلساً، فأوّلاً أشياء نثريات، ثم تخريج أربعي النووي).

٣٤ ـ **تخريج أمالي الرافعي، للعراقي أيضاً.** ذكره ابن حجر.

٣٥ ـ **تخريج أحاديث «الشرح الكبير للرافعي على الوجيز للغزالي»، لبدر الدين ابن جماعة** (ت٨١٩هـ): محمد بن شرف الدين أبي بكر بن عبد العزيز الكناني الحموي الشافعي.

٣٦ ـ **تخريج أحاديث «تقريب الأسانيد للعراقي»، لولي الدين ابن العراقي** (ت٨٢٦هـ): القاضي أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري الشافعي. مخطوط بدار الكتب المصرية في القاهرة ٩٦/١، برقم [٧٢٠] ج٢. (انظر Brock. GAL. Sup. II : 71).

٣٧ ـ **الكافي الشاف في تخريج أحاديث «الكشاف للزمخشري»، لابن حجر العسقلاني** (ت٨٥٢هـ): الحافظ شهاب الدين أبي الفضل، أحمد بن علي ابن محمد المصري الشافعي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٨٦: (لخّصه من تخريج الزيلعي ـ المتقدّم ـ وزاد عليه ما أغفله من الأحاديث المرفوعة التي ذكرها الزمخشري بطريق الإشارة، والآثار الموقوفة، فإنه ترك تخريجها إمّا عَمْداً وإمّا سَهْواً). طُبع بالمكـ. التجارية الكبرى، في القاهرة، عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، في آخر الجزء الرابع من «**الكشاف**».

٣٨ ـ **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث «الأذكار للنووي» لابن حجر أيضاً**. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٨٧: (ولم يُتِمّ تخريجه فكمله تلميذه السخاوي). طبع بتحـ. حمدي عبد المجيد السلفي، بمط. الإرشاد، في بغداد، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١ج. وحققه عبد الله بن صالح الدوسري، وعبد الله بن علي الجعثين، كرسائل ماجستير، من جامعة الإمام محمد في الرياض عام ١٤٠٧هـ.

٣٩ ـ **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث «الرافعي الكبير» لابن حجر أيضاً**. خرّجَ فيه أحاديث الشرح الكبير لعبد الكريم بن محمد الرافعي (ت٦٢٣هـ) على الوجيز للغزالي اختصره من تخريج العزّ ابن جماعة (ت٧٦٧هـ) ومن تخريج البدر الزركشي (ت٧٩٤هـ) ومن «**البدر المنير**» لابن الملقن (ت٨٠٤هـ). طبع على الحجر في الهند عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، في ٤١٦ص، وطبع بتحـ. عبد الله هاشم اليماني بدار الطباعة الفنية الحديثة، في القاهرة عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، في ٤ج، ٢مج. وطبع بتحـ. شعبان محمد إسماعيل، بمكـ. الكليات الأزهرية، في القاهرة، عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ٤ج، ٢مج.

٤٠ ـ **الدراية في تخريج أحاديث «الهداية»، لابن حجر أيضاً**. خرَّج فيه أحاديث كتاب «**الهداية في فروع الحنفية**» للمرغناني، علي بن أبي بكر (ت٥٩٣هـ). اختصره من «**نصب الراية**» للزيلعي (ت٧٦٢هـ). طبع في دلهي بالهند عام ١٢٩٩هـ/١٨٨١م. وفي لكناو بالهند عام ١٣٠١هـ/١٨٨٣م. وطبع بتح. عبد الله هاشم اليماني، بمط. الفجالة الجديدة، في القاهرة عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، ٣ج في ١ج. وتصوّر هذه الطبعة دار المعرفة في بيروت.

٤١ ـ **موافقة الخُبْرِ الخَبَر في تخريج أحاديث وآثار «المختصر» لابن حجر أيضاً**. خرّج فيه أحاديث «**منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل**» المعروف بـ«**مختصر ابن الحاجب**» ويقال له أيضاً: «**مختصر الوصول والأمل...**» لابن حاجب، عثمان بن عمر (ت٦٤٦هـ)، حققه عبد الله بن أحمد بن سليمان الحمد، كرسالة دكتوراة من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. وطبع بتح. حمدي عبد المجيد السلفي، وصبحي جاسم السامرّائي بمك. الرشد، في الرياض، عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٢مج.

٤٢ ـ **هداية الرواة إلى تخريج «المصابيح» و«المشكاة» لابن حجر أيضاً**. وهو تلخيص لِ «**لباب الصدور**» للصدر المناوي، محمد بن إبراهيم (ت٨٠٣هـ). مخطوط في متحف طوبقبو سراي بتركيا برقم [3012- A. 477] في ٣٢٤ق، (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٧٢٥/٣).

٤٣ ـ **تخريج حديث الأسماء الحسنى، لابن حجر أيضاً**. طبع بتح. مشهور حسن سلمان، بمك. الغرباء، في المدينة المنورة، عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، في ٨٤ص.

٤٤ ـ **تخريج الأربعين النووية، لابن حجر أيضاً**. مخطوط بجامعة الإمام محمد ابن سعود في الرياض برقم ٢١٧٦، ضمن مجموع، ق (٩٤/ب ـ ١٣٤/ب)، مؤرّخ ١١٨٧هـ. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٥٢/١).

٤٥ ـ **تخريج أحاديث «تفسير أبي الليث السمرقندي» لابن قطلوبغا** (ت٨٧٩هـ): زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي. ذكره الكتاني.

٤٦ ـ **منية الألمعي فيما فات من «تخريج أحاديث الهداية للزيلعي»، لابن قطلوبُغا أيضاً**: طبع بتحـ. محمد زاهد الكوثري، بمكـ. الخانجي، في القاهرة، عام ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، في ٦٤ص.

٤٧ ـ **تحفة الأحياء بما فات من تخاريج الإحياء، لابن قطلوبُغا أيضاً**. ذكره الكتاني.

٤٨ ـ **تخريج أحاديث «عوارف المعارف للسهروردي» لابن قطلوبغا أيضاً**. ذكره الكتاني.

٤٩ ـ **تخريج أحاديث «الاختيار لتعليل المختار لابن مَوْدُود الموصلي الحنفي (ت٦٨٣)»، لابن قطلوبغا أيضاً**. مخطوط في طوبقبوسراي برقم [3022-M-307] في ٢٣٢ق، من القرن ١١هـ. وفي المحمودية بالمدينة المنورة برقم ٤٥٠ في ٣٣٢ق. انظر (الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٣٤٧-٣٤٨ و٣٨١).

٥٠ ـ **تخريج أحاديث «أصول البزدوي» لابن قطلوبُغا أيضاً**. مخطوط في مكـ. الأحقاف بحضرموت (م. م. خ ٢/٢/٢٧(١٩٨٣م)/٦٩٤) برقم [٣٥ مجاميع آل يحيى] في ٦٢ق، مؤرّخ ٨٥٩هـ. بخط المؤلّف. وفي دار الكتب المصرية بالقاهرة ١/٩٥، برقم ١٤٣٧ (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٣٤٨).

٥١ ـ **تخريج أحاديث «الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض»، لابن قطلوبغا أيضاً**. ذكره الكتاني.

٥٢ ـ **تخريج «الأربعين السلمية في التصوُّف» للسخاوي (ت٩٠٢هـ)**: الشمس محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد المصري الشافعي، تلميذ ابن حجر العسقلاني. طبع بتحـ. علي حسن عبد الحميد، بدار عمّار، في عمّان، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١٦٥ص.

٥٣ ـ **تكملة «نتائج الأفكار في تخريج الأذكار للنووي، لابن حجر»، للسخاوي أيضاً**. ذكره الكتاني.

٥٤ ـ **تخريج أحاديث «العادلين، لأبي نُعَيم الإصبهاني»، للسخاوي أيضاً.** طبع بتح. مشهور حسن محمود سلمان، بدار البشائر الإسلامية، في بيروت، ودار عمّار، في عمّان بالأردن، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١١٢ص.

٥٥ ـ **مناهل الصفا في تخريج أحاديث «الشفا في تعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض» للسيوطي** (ت٩١١هـ). الجلال أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي. طبع على الحجر في القاهرة عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م، في ٢ج، ١مج. وطبع بتح. سمير القاضي، بمؤسسة الكتب الثقافية، ودار الجنان، في بيروت، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٢٥٥ص.

٥٦ ـ **تخريج أحاديث «شرح العقائد النسفية، لمسعود بن عمر التفتازي (ت٧٩٣)»، للسيوطي أيضاً.** طبع بتح. صبحي السامرائي. بدار الرشد، في الرياض، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٦٧ص. وطبع بتح. حمدي عبد المجيد السلفي، بدار الأقصى في الكويت، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ومعه: «**تخريج أحاديث شرح (المواقف للجرجاني) للسيوطي**».

٥٧ ـ **تخريج أحاديث (شرح «المواقف في علم الكلام لعضد الدين الإيجي ت٧٥٦هـ للشريف الجرجاني ت٨١٦)»، للسيوطي أيضاً.** طبع بتحقيق يوسف المرعشلي، بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١٨٤ص. وطبع بتح. صبحي السامرائي، بعالم الكتب في بيروت، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٦٣ص.

٥٨ ـ **نشر العبير في تخريج أحاديث «الشرح الكبير للرافعي على الوجيز للغزالي»، للسيوطي أيضاً.** ذكره الكتاني.

٥٩ ـ **فلق الإصباح في تخريج أحاديث «الصحاح في اللغة للجوهري» للسيوطي أيضاً.** ذكره الكتاني.

٦٠ ـ **فرائد القلائد في تخريج أحاديث «شرح العقائد ــ النسفية للتفتازاني» للمُلاّ علي القاري** (ت١٠١٤هـ). مخطوط في دار الكتب المصرية، برقم ٨٧ مجاميع. انظر (فهرس: دار الكتب ١/٩٥، والفهرس الشامل ـ الحديث ١/٣٤٩).

٦١ ـ **الفتح السماوي بتخريج أحاديث «تفسير البيضاوي»، للمناوي** (ت١٠٣١هـ): لزين الدين محمد بن عبد الرؤوف المصري. مخطوط في مك. راغب باشا بإسطنبول، برقم ٢٤ (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٤٨/١). طبع بتحـ. أحمد مجتبى بن نذير عالم، بدار العاصمة في الرياض، عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م. في ٣مج. (الأصل رسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

٦٢ ـ **تخريج أحاديث الطريقة المحمدية، لإمام بيرم باشا** (ت١٠٥٠هـ). مخطوط في جور ليلي علي باشا بتركيا، برقم ٨٢ في ٣١٠ق. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٥٠/١).

٦٣ ـ **تخريج الأحاديث المانعة، لابن مزور الدمشقي** (ت١٠٨٦هـ): عبد الرحمٰن بن إبراهيم الحنفي. مخطوط في شهيد علي باشا برقم ٢/٥٣٩ ضمن مجموعة (الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٥٠/١).

٦٤ ـ **تخريج أحاديث شفاء الأوام وبيان طرقها من دواوين أئمة الحديث والأعلام، للضمدي** (ت١٠٨٧هـ): عبد العزيز بن أحمد النعماني. وهو تعليق على «**شفاء الأوام المميز بين الحلال والحرام**» للناصر لدين الحق. مخطوط في جامعة الملك سعود بالرياض برقم ٣٠٠٧ز، في ٣٥٠ق، مُؤرَّخ في ١٠٥٩هـ، وله ست نسخ أخرى (الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٤٩/١).

٦٥ ـ **تخريج أحاديث «الرَّضِيّ في شرح الكافية»، للبغدادي** (ت١٠٩٣هـ): عبد القادر بن عمر. و«**شرح الكافية**» هو لمحمد بن الحسن الرضِيّ الأَستراباذي (نحو ٦٨٦هـ) الذي شرح فيه «**الكافية**» في النحو لابن الحاجب. طبع بتحـ. محمود فجال، بنادي المنطقة الشرقية في الدمّام بالسعودية، عام ١٤١٤هـ/١٩٨٤م، في ٩٦ص.

٦٦ ـ **تخريج أحاديث النصيحة الكافية، للشيخ زَرُّوق** (ت١١٤٣هـ): أبي الحسن علي بن أحمد الحُرَيْشِي الفاسي المغربي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٩٠: (لكن جُلّ نَظَرِه فيه في الجامِعَيْن للسيوطي).

٦٧ ـ **التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث «خاتمة سِفر السعادة للفيروز**

آبادي»، **لابن همات زاده الدمشقي (ت١١٧٥هـ)**: الشمس أبي عبد الله محمد بن حسن الحنفي التركماني الأصل القسطنطيني، و«**سفر السعادة**» من تأليف المجد محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ). طبع بتح. أحمد البزرة، بدار المأمون في دمشق، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ١٣٧ص.

٦٨ ـ **تحفة الراوي في تخريج «أحاديث البيضاوي» لابن هِمّات زاده أيضاً**: مخطوط في ولي الدين بتركيا، برقم ٥١١، مج١، في ٤٩٦ق، مؤرخ ١١٥٧هـ. وله خمس نسخ أخرى. انظر: (الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٤١/١).

٦٩ ـ **موارد أهل السداد والوفا في «تكميل مناهل الصفا للسيوطي في تخريج أحاديث الشفا للقاضي عياض»، لأبي العلاء العراقي (ت١١٨٣هـ)**: إدريس بن محمد الحسيني الفاسي. ذكره الكتاني.

٧٠ ـ **تخريج أحاديث «الشهاب القضاعي» لأبي العلاء العراقي أيضاً**. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٨٧.

٧١ ـ **مختصر البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن، المُسمَّى بـ «أحاديث تتعلّق بأحكام مختلفة المراتب»، وهو التلخيص الحبير، لابن حجر العسقلاني، للحوت البيروتي (ت١٢٧٦هـ)**: محمد بن درويش. طبع بتح. كمال يوسف الحوت، بمؤسسة الكتب الثقافية، في بيروت، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٣٠٢ص.

٧٢ ـ **تخريج أحاديث الشهاب القضاعي، لمحمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ)**: ذكره في كتابه الرسالة المستطرفة ص١٨٧ وقال: (ولجامع هذه الرسالة ـ تاب الله عليه ـ لكنّه لم يتمّ، يَسَّرَ الله إتمامَه بمنّه).

٧٣ ـ **فتح الوهاب بتخريج أحاديث «الشهاب»، لأبي الفيض الغماري (ت١٣٨٠هـ)**: أحمد بن محمد الصِدِّيق الغماري المغربي الحسني. طبع بتح. حمدي عبد المجيد السلفي، بعالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، في بيروت، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٢مج.

٧٤ ـ **الهداية في تخريج أحاديث البداية، للغماري أيضاً**. خرّج فيه أحاديث كتابه

«بداية المجتهد ونهاية المقتصد» لابن رشد القرطبي الحفيد (ت٥٩٥هـ). طبع بتحـ. يوسف المرعشلي، وآخرين، بعالم الكتب، في بيروت، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٨مج.

٧٥ ـ **تخريج أحاديث «اللُمَع في أصول الفقه للشيرازي»**، لشيخنا عبد الله بن محمد الصِدِّيق الغُماري (ت١٤١٣هـ). طبع بتحـ. يوسف المرعشلي، بعالم الكتب في بيروت، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٤٤٠ص.



معاجم الشيوخ والمشيخات(*)

في القرون الخمسة الأولى قام المسلمون بجمع الحديث من صدور الحفاظ في الكتب، واتخذت تآليفهم مناهج مختلفة، وكان تأليف **«معاجم الشيوخ»** أحد أشكال هذه التآليف، يجمع المؤلف الأحاديث التي سمعها على شيوخه مُرَتّبة بحسب شيوخه، يكتفي بذكر اسم الشيخ دون أن يترجم له، ويرتبهم على حروف المعجم، ومثاله **«المعجم الأوسط»** للطبراني (ت٣٦٠هـ)، ثم تطوّر التأليف في معاجم الشيوخ بعد القرن الخامس، فصار المؤلف يجمع مرويّاته من الكتب على كل شيخ بعد أن يُترجم له ومثاله **«المجمع المؤسس»** لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). وبذلك تكتسب **«معاجم الشيوخ»** أهمية بالغة في كونها من مصادر الحديث، ومصادر لترجمة الشيوخ، ولتوثيق روايات الكتب بأسانيدها، وإثبات سماع الشيوخ بعضهم على بعض أو عدمه. وتبلغ معاجم الشيوخ الآلاف، فما من عالم إلّا وله معجم، أو كُتِب له على يد أحد تلاميذه. ومن أشهر معاجم الشيوخ:

١ ـ **معجم أبي يعلى الموصلي** (ت٣٠٧هـ): أحمد بن علي بن المُثَنَّى. روي فيه عن (٣٣٥) شيخاً، عن كل شيخ بضعة أحاديث، أقلّها واحد، رتّبهم على حروف المعجم، وقدّم من اسمه **«محمد»** تبرّكاً. طبع بتحـ. إرشاد الحق

(*) جمعها محمد عبد الحي الكتاني في **«فهرس الفهارس»**، ويوسف المرعشلي في **«معجم المعاجم والمشيخات»**.

الأثري، بدار العلوم الأثرية في فيصل آباد بباكستان، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٣١٩ص. وطبع بتحـ. حسين أسد، وعبده كوشك، بدار المأمون، في دمشق، عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ٤٢٤ص. تقدم في المعاجم الحديثية ص١٣٠.

٢ ـ **معجم ابن الأعرابي** (ت٣٤١هـ): أبي سعيد، أحمد بن محمد بن زياد البصري، نزيل مكة، الصوفي، شيخ الحرم. روى فيه عن (٣٣٦) شيخاً، عن كل شيخ بضعة أحاديث، قد تبلغ (٩٠) أحياناً، ورتّب فيه شيوخه على حروف المعجم، باعتبار الحرف الأول فقط، وقدّم من اسمه «**محمد**» تبرُّكاً. طبع منه جزآن بتحـ. أحمد مير البلوشي، بمكـ. الكوثر، في الرياض. ثم ظهرت له طبعة كاملة مؤخراً. تقدم في المعاجم الحديثية ص١٣١.

٣ ـ **المعجم على المدن، لابن حِبّان** (ت٣٥٤هـ): أبي حاتم، محمد بن حِبّان بن أحمد التميمي البُسْتي الشافعي. جمع فيه شيوخه على ترتيب المدن التي دخلها، وما روى عن كل واحد من الأحاديث، في عشرة أجزاء. ذكره الذهبي في السير ١٦/٩٥.

٤ ـ **المعجم الأوسط، للطبراني** (ت٣٦٠هـ): أبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي. رتّب فيه شيوخه على حروف المعجم، وروى فيه عنهم غرائبهم ومفرداتهم ووحدانهم. طبع بتحـ. محمود الطحّان، بمكـ. المعارف، في الرياض، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ١٠ج. وطبع بتحـ. طارق بن عوض، وعبد المحسن إبراهيم الحسيني، بدار الحرمين، في القاهرة، عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، في ١٠ج. تقدم في المعاجم ص١٣٢.

٥ ـ **المعجم الصغير، للطبراني أيضاً** .روى فيه عن ألف شيخ. عن كل واحد حديثاً أو حديثين فبلغ مجموع أحاديثه (١٢٠٠) حديثاً وأكثر فيه من الغرائب. طبع عدة طبعات أقدمها بدلهي في الهند ١٣١١هـ/١٨٩٣م. تقدم ص١٣٢.

٦ ـ **معجم أبي بكر الإسماعيلي** (ت٣٧١هـ): أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الشافعي جمعه لنفسه، وأخرج فيه عن (٤١٠) شيوخ، عن كل واحد حديثاً يُسْتَغْرَب أو يُسْتَفَاد أو يُسْتَحْسَن أو حِكايةً مع نقدها. طبع بتحـ. محمد زياد منصور، بمكـ. العلوم والحكم، في المدينة المنورة، عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ٢مج. تقدم ص١٣٢.

٧ ـ **معجم ابن المقرئ** (ت٣٨١هـ): أبي بكر، محمد بن إبراهيم بن علي الإصبهاني، يقول: طفتُ الشرقَ والغربَ أربع مرّات، وقال: دخلتُ بيت المقدس عشر مرات وحججتُ أربع حجّات، وأقمتُ بمكّة خمسة وعشرين شهراً (السير ٤٠٠/١٦). حققه الزميل محمد بن صالح الفلاح، كرسالة دكتوراة من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. يقول الذهبي في السير ٤٠١/١٦: (وانتقيتُ من معجمه أربعين حديثاً سمعتُها بأربعين بلداً). تقدم في المعاجم الحديثية ص١٣٢.

٨ ـ **معجم الشيوخ، لابن جُمَيع الغسّاني** (ت٤٠٢هـ): أبي الحسين، محمد بن أحمد بن محمد أخرج فيه عن (٣٨٧) شيخاً، رتبهم على حروف المعجم، وبدأ بمن اسمه «**محمد**» تبرُّكاً، وروى عن كل شيخ حديثاً أو حكاية. طبع بتحـ. عمر عبد السلام التدمري، بمؤسسة الرسالة في بيروت، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٥٥٠ص. ومعه «**المنتقى**» لابن سَنَد (ت٧٩٢هـ).

٩ ـ **معجم شيوخ الحاكم النيسابوري** (ت٤٠٥هـ): أبي عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد، صاحب «**المستدرك على الصحيحين**». قال ابن خلّكان في وفيات الأعيان ٢٨٠/٤: (سمع الحديث من جماعة لا يُحصَوْن كثرة، فإنّ معجم شيوخه يقرب من ألفَيْ رجل). مخطوط بمكـ. شيخنا حمّاد الأنصاري (ت١٤١٧هـ) الخاصة بمنزله في المدينة المنورة، برقم ٣٦٧.

١٠ ـ **معجم أبي نُعَيْم الإصبهاني** (ت٤٣٠هـ): أحمد بن عبد الله بن أحمد، صاحب «**حلية الأولياء**». وله معجمان: واحد عمله لنفسه، وآخرُ جَمَعَهُ جمال الدين أبو بكر، محمد بن يوسف بن موسى ابن مَسْدِي (ت٦٦٣هـ). والثاني مخطوط في مكـ. كارل ماركس في ليبزغ بألمانيا، برقم ٧، ٣٦ (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٥٣٣/٣).

١١ ـ **المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي** (ت٥١٤هـ): الحسين بن محمد بن فيرُّه، المعروف بابن سُكَّرة الأندلسي. جمعه له أبو عبد الله، محمد بن عبد الله ابن الأبّار (ت٦٥٨هـ) طبع قديماً بتحـ. فرنسيسكوس كوديرا، بمجريط عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، في ٣٦٨ص.

١٢ ـ **معجم أسامي مشايخ أبي علي الحدَّاد الإصفهاني** (ت٥١٥هـ): الحسن بن أحمد بن الحسن. مخطوط بدار الكتب المصرية، في القاهرة، برقم ٢٦م، في ١٤ق. (فهرس دار الكتب ٢٩٧/١).

١٣ ـ **المعجم الكبير، للدقّاق** (ت٥١٦هـ): أبي عبد الله، محمد بن عبد الواحد بن محمد الإصبهاني. طبع بتحـ. الشريف حاتم بن عارف العَوْني، بمكـ. الرشد في الرياض، عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، ومعه «**مشيخة أبي الطاهر ابن أبي الصقر**» (ت٤٧٦هـ)، و«**مجلس من إملاء الدقّاق**».

١٤ ـ **مشيخة أبي عبد الله الرازي** (ت٥٢٥هـ): محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بابن الحطّاب المصري. طبعت بتحـ. الشريف حاتم بن عارف العَوْني، بدار الهجرة في الرياض، عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، في ٤٠٦ص.

١٥ ـ **فهرس ابن عطية** (ت٥٤١هـ): أبي محمد، عبد الحق بن أبي بكر غالب الغرناطي صاحب «**المحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**». مَزَجَ في فهرسه بين شيوخ الإجازة والسماع وعدد شيوخه فيه (٣٠) شيخاً، ترجَمَ لهم تراجم وفيرة، وبيّن مرويّاته من الكتب على كل شيخ، وذَكَر أسانيدها. طبع بدار الكتب المصرية عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م، في ٥٧ص. وطبع بتحـ. محمد أبو الأجفان، ومحمد الزاهي، بدار الغرب الإسلامي في بيروت ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ١٩٠ص.

١٦ ـ **الغُنْيَة**: فهرسة شيوخ القاضي عِياض (ت٥٤٤هـ): أبي الفضل، عياض بن موسى اليَحْصَبي الأندلسي المالكي، صاحب «**الشِفا في أحوال المصطفى ﷺ**». ضمّن فهرسته (٩٨) شيخاً على حروف المعجم، على الترتيب المغربي، وقدّم من اسمه «**محمد**» تبرُّكاً، وذكر مرويّاته عن كل شيخ. طُبع بتحـ. محمد عبد الكريم، بالدار العربية للكتاب، في تونس عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، في ٣٩٠ص. وطبع بتحـ. ماهر زهير جرار، بدار الغرب الإسلامي في بيروت، عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

١٧ ـ **التحبير في المعجم الكبير، لأبي سَعْد السمعاني** (ت٥٦٢هـ): عبد الكريم بن محمد بن أبي المُظفّر منصور. ذكر فيه أسماء (١١٩٣) شيخاً

حسب المطبوعة، على حروف المعجم، يُفصّل في ترجمة الشيخ: فيذكر اسمه ونسبه وشيوخه ومسموعه، وما قرأ على كل واحد. طبع بتح. منيرة ناجي سالم، بمط. الإرشاد في بغداد ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، في ٢ج.

١٨ ـ **معجم شيوخ ابن عساكر** (ت٥٧١هـ): الحافظ أبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله، صاحب **«تاريخ دمشق»**. رتّب في معجمه أسماء شيوخه على حروف المعجم، وعددهم (١٣٠٠) بالسماع، و(٤٦) أنشدوه، و(٢٩٠) بالإجازة، وأفرد النساء في **«معجم النسوان»**. طبع بتح. طلال بن سعود الدَعْجَاني، من مكة المكَرّمَة. وحقّقته وفاء تقي الدين، من دمشق. وحقّقه عبد الله بن عبد الرحمٰن الشريف، كرسالة ماجستير، من جامعة الإمام محمد بن سعود، في الرياض، عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

١٩ ـ **مشيخة شَهْدَة** (ت٥٧٤هـ): مُسْنِدة العراق، فخر النساء: شَهْدَة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الدينورية ثم البغدادية الإبرية. خرّجها لها أبو محمد، عبد العزيز بن محمود بن المبارك الجنابذي ثم البغدادي (ت٦١١هـ). ذكر فيها (٢٨) من مشايخها. طبعت بتح. شيخنا رفعت فوزي عبد المطلب، بمك. الخانجي، في القاهرة، عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، في ١٧٨ص.

٢٠ ـ **فهرس ابن خير الإشبيلي** (ت٥٧٥هـ): أبي بكر، محمد بن خير بن عمر الأندلسي. ذكر فيها الكتب التي قرأها على شيوخه بأسانيدهم ومجموعها نحو (١٤٠٠) كتاب، رتبها حسب الموضوعات، فبدأ بعلوم القرآن، فالحديث... ثم عقد فصلاً في آخر الكتاب فيه أسماء شيوخه الذين روى عنهم العلم، أو أجازوه مُطلقاً لفظاً أو خطاً، ورتّبهم على المدن. قال ابن الأبّار في تكملة الصلة ٥٢٣/٢: (وهو مِنَ المشهورين بسعة الرواية والتبحُّر في علومها، وعدد من سمع منهم أو كتب له نيّفٌ ومائة رجل، قد احتوى على أسمائهم برنامَجُه الضخم، وهو في غاية الاحتفال والإفادة، لا يُعْلَم لأحدٍ من طبقته مثله). طبع بعناية المستشرق الإسباني فرنسيسكوس كوديرا (Franciscus Codeera)وتلميذه ج. ريبيرا ترّاغو (J. Riberatarrago) في مط. قومش بسرقسطة في الأندلس عام ١٣١١هـ/١٨٩٣م، في ٥٨٢ص. وتصوّره دار الآفاق الجديدة في بيروت.

٢١ ـ **معجم السفر، للسِّلَفي** (ت٥٧٦هـ): الحافظ أبي طاهر، أحمد بن محمد بن أحمد الإصبهاني نزيل الإسكندرية، وهو منسوب لجدّهِ أحمد الذي كان يُلقّب «سِلفَة» وهو لَقَبٌ يُقالُ للغليظ الشَفَة. ومُعجمه جمعه تلاميذه من جُزازه وتعاليقه، وفيه شيوخه الذين لقيهم في الرحلة وعددهم (٧٩٤) كما في المطبوعة، ولعلّها ناقصة، لأن المشهور عند المحدّثين أنهم ألفان، طبع بتحـ. بهيجة الحسيني، في بغداد، عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م. وطبع بتحـ. شير محمد زمان بمجمع البحوث الإسلامية، في إسلام آباد بباكستان ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٦٨٤ص. وله «**المشيخة البغدادية**» حققها نزار عبد اللطيف الحديثي، ومحمد جاسم حمادي، في بغداد عام ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢٢ ـ **مشيخة ابن الجوزي** (ت٥٩٧هـ): الحافظ أبي الفرج، عبد الرحمٰن بن علي بن محمد البغدادي، وعدد شيوخه فيه (٩٨)، بدأ بالرجال، وختم بالنساء، وهُنَّ ثلاث، يذكر اسم الشيخ، ويسند عنه حديثاً أو حديثين، ويعزوه لمخارجه من كتب الأئمة، ويبيّن علوّه وموافقاته للأئمة، ثم يترجم للشيخ بذكر ولادته ورحلاته وشيوخه ووفاته. طبعت بتحـ. محمد محفوظ، بالشركة التونسية، عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، في ٢٨٥ ص. وطُبِعت بدار الغرب الإسلامي، في بيروت، عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، في ٣٠٤ص.

٢٣ ـ **مشيخة النَقَّال البغدادي** (ت٦٥٩هـ): أبي الحسن، محمد بن أنجب بن أبي عبد الله المعروف بابن الأنجب. خرّجها له الحافظ رشيد الدين أبي بكر، محمد ابن الزكي عبد العظيم المنذري (ت٦٤٣هـ). ترجم فيها لـ (٥٢) شيخاً من شيوخه، رتّبهم حسب وفياتهم. طبعت بتحـ. ناجي معروف، وبشّار عوّاد معروف، بالمجمع العراقي في بغداد، عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، في ٢٠٤ص.

٢٤ ـ **برنامج شيوخ الرُعَيْنِي** (ت٦٦٦هـ): أبي الحسن، علي بن محمد بن علي الإشبيلي المعروف بابن الفخّار. سمّى برنامجه: «**الإيراد لنبذة المُستفاد، من الرواية والإسناد، بلقاء حَمَلَة العلم في البلاد، على طريق الاختصار والاقتصاد**». طبع بالمط. الهاشمية في دمشق عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م.

٢٥ ـ **مشيخة ابن البخاري (ت٦٩٠هـ) أو «المشيخة الفخرية»**: لمسند عصره فخر الدين أبي الحسن، علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الصالحي. تخريج أبي العباس، أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري (ت٦٩٦هـ). خرّج له فيها عن (٧١) شيخاً، منهم (٧) نسوة. نشرها وقدّم لها الزميل محمد ناصر العجمي، بالتصوير، عن مخطوطة وزارة الأوقاف الكويتية، على نفقة الصندوق الوقفي للثقافة والفكر بالكويت، عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م. وحققها عوض الحازمي، كرسالة دكتوراة، من جامعة أم القرى المكرمة عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ٥ج.

٣٦ ـ **برنامج التجِيبي** (ت٧٣٠هـ): علم الدين، القاسم بن يوسف بن محمد البَلَنسِي السِبْتي. انتقاه من رحلته المُسَمَّاه: **«مستفاد الرحلة والاغتراب»** ورتّبه على الكتب حسب مواضعها، بدءاً بعلوم القرآن، فالحديث، فالفقه... ولم يترجم لشيوخه، بل ذكرهم أثناء الأسانيد، وذكر فوائد ونوادر. طبع بتحـ. عبد الحفيظ منصور، بالدار العربية للكتاب في تونس، عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، في ٣٩٦ص.

٢٧ ـ **مشيخة قاضي القُضاة البدر ابن جماعة** (ت٧٣٣هـ): أبي عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله الكِنانِي الحموي الشافعي، تخريج علم الدين، القاسم بن محمد البِرْزالي (ت٧٣٩هـ). خرّج فيه عن (٧٤) شيخاً. رتّبهم على حروف المعجم. طبعت بتحـ. مُوفَّق عبد القادر، بدار الغرب الإسلامي، في بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٢ج، ٨١٦ص.

٢٨ ـ **المعجم الكبير للذهبي** (ت٧٤٨هـ): الإمام الحافظ الشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي الشافعي، صاحب **«سير أعلام النبلاء»** والتصانيف المفيدة، خرّجه لنفسه، ترجم فيه لـ (١٠٤٠) شيخاً كما في المطبوعة ـ وهي ناقصة ـ رتّبهم على حروف المعجم، وأخّر النساء والكنى في آخره، وبدأ بمن اسمه **«أحمد»** تبرُّكاً. طبع بتحـ. الحبيب الهيلة، بدار الصِدِّيق، في الطائف، بالسعودية عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٢ج، وهي طبعة ناقصة، وأفرد المحدّثين بمعجم مختص بهم، وهو الآتي.

٢٩ ـ **المعجم المختص بالمحدّثين، للذهبي أيضاً**: ترجم فيه لـ (٣٩٤) شيخاً، رتّبهم على حروف المعجم، وفي ترتيبه اضطراب، وكتبه بعد المعجم الكبير، لأنه يُحيل فيه إليه. طبع بتح. محمد الحبيب الهيلة، بمك. الصِدِّيق، في الطائف، بالسعودية، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٣٦٠ ص، وهي ناقصة.

٣٠ ـ **المعجم اللطيف أو الصغير، للذهبي أيضاً**. طبع بتح. جاسم سليمان الدوسري، في الكويت عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٣١ ـ **برنامج الوادي آشي** (ت٧٤٩هـ): المحدّث أبي عبد الله، محمد بن جابر بن محمد القيْسِي التونسي المالكي. خرّجه لنفسه، وذكر فيه تراجم (٢٧٨) شيخاً، وجعله في جزءين: (الأول) لشيوخه، دون ترتيب أسمائهم، و(الثاني) لمرويّاته من الكتب وعددها (٢٣٥) كتاباً، على المواضيع، بدأ بالقرآن وعلومه، ثم الحديث... طبع بتح. محمد محفوظ، بدار الغرب الإسلامي، في بيروت، عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ٥٧٤ص. وطبع بتح. محمد الحبيب الهيلة، بمركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى في مكة المكرمة عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، في ٦٠٤ص.

٣٢ ـ **معجم شيوخ التاج السبكي** (ت٧٧١هـ): أبي نصر، عبد الوهّاب بن علي بن عبد الكافي الشافعي، صاحب **«طبقات الشافعية الكبرى»**. خرّجه له: محمد بن يحيى بن محمد بن سَعْد المَقدِسي (ت٧٥٩هـ). طبع بتح. الزميل الحسن بن محمد بن علي أيت بلعيد، في المغرب ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م (الأصل رسالة جامعية).

٣٣ ـ **مشيخة زين الدين بن حُسَين المَرَاغِي** (ت٨١٦هـ): قاضي طَيْبَة أبي بكر بن الحسين بن عمر العثماني الأموي المراغي المصري، تخريج الجمال أبي البركات، محمد بن موسى بن علي المراكشي المكّي (ت٨٢٣هـ). طبعت بتح. محمد صالح بن عبد العزيز المراد، بمركز البحث العلمي، في جامعة أم القُرى بمكة المكرّمة ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

٣٤ ـ **المجمع المؤسّس للمعجم المفهرس، لابن حجر العسقلاني** (ت٨٥٢هـ): الحافظ الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي، ترجم فيه لـ (٧٣٠) شيخاً وذكر فيه مرويّاته عنهم، وبلغت (١٥٠٠) كتاباً.

طبع بتحـ. يوسف المرعشلي، بدار المعرفة، في بيروت، عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، في ٤ج.

٣٥ ـ **المعجم المفهرس، أو: تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، لابن حجر أيضاً.** رتّبه على الكتب وجمع فيه مرويّاته بأسانيدها عن شيوخه، فبلغت زهاء (٢٥٠٠) كتاب وزاد العدد عمّا في «**المجمع**» لأنه ذكر فيه مرويّاته بالإجازة. طبع بتحـ. محمود شكور المياديني، بمؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، في ١ج، ٦٨٢ص. وقد قُمت بتحقيقه وخدمته، ويُطبع قريباً.

٣٦ ـ **برنامج المُجاري** (ت٨٦٢هـ): أبي عبد الله، محمد ابن الوزير أبي عبد الله محمد بن علي الموجاري الأندلسي، رتَّب فيه شيوخه، وعددهم (٣٤) حسب بلدانهم، وترجم لهم، وذكر مروياته عنهم. طبع بتحـ. محمد أبو الأجفان، بدار الغرب الإسلامي، في بيروت عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ٢٠٦ص.

٣٧ ـ **معجم الشيوخ، للنجم ابن فهد** (ت٨٨٥هـ): أبي القاسم، محمد المدعو عمر بن محمد القرشي الهاشمي المكي الشافعي. مخطوط في خدابخش في بتنة بالهند، ومنه مصوّرة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ١٥٦٠، في ٣١٤ق. أما الكتاب المطبوع بهذا العنوان بتحـ. محمد الزاهي، بدار اليمامة في الرياض، عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م فليس معجم شيوخه، وإنما هو كتاب آخر له.

٣٨ ـ **فهرست الرصّاع، أو فهرست شيوخ الأنصاري** (ت٨٩٤هـ): القاضي المُفتي أبي عبد الله قاسم التِلِمساني ثم التونسي المالكي، رتّب فيه شيوخه حسب لقيّه بهم، وتلقّيه عنهم، وهو منهج لم يُسْبَق إليه. طبع بتحـ. محمد العنابي، بالمكـ. العتيقة في تونس، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، في ٢٦٢ص.

٣٩ ـ **المنجم في المعجم، للسيوطي** (ت٩١١هـ): الجلال أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن أبي بكر. ترجم فيه لـ (١٥١) شيخاً، رتّبهم على حروف المعجم. طُبع بتحـ. إبراهيم باجس، بدار ابن حزم، في الرياض، عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، في ٣٠٠ص.

٤٠ ـ **الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون** (ت٩٥٣هـ): الشمس محمد بن علي بن أحمد الصالحي الدمشقي، صاحب التصانيف الكثيرة التي بلغت (٧٣٥) كتاباً. وهي ترجمة ذاتية. ذكر في الفصل الأول منها شيوخه، ثم سرد مؤلفاته، طبع بتح. محمد خير رمضان، بدار ابن حزم، في بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، في ٢٢٦ص.

٤١ ـ **فهرسة المنجور** (ت٩٩٥هـ): أحمد بن علي بن عبد الرحمٰن المكناسي الفاسي. وهي الفهرسة الكبرى. طبع بتح. محمد حجّي، بمط. دار الغرب الإسلامي، في الرباط، عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، في ٩٦ص.

٤٢ ـ **رياض أهل الجنة في آثار أهل السُنَّة، لعبد الباقي الحنبلي** (ت١٠٧١هـ): التقي، عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر، المشهور بابن بَدْر، وبابن فقيه فُصَّة البعلي ثم الدمشقي. وهو ثبته. قال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس ١/٤٥٠: (وثَبَتُهُ هذا مِن ألطف ما كتبه أهل الشام في القرن ١١هـ، وأجْمَع وأفْيَد، وهو في مجلّد وسط، لخّصه من ثبت نجم الدين الغزّي ت١٠٦١هـ). طبع بتح. شيخنا محمد ياسين الفاداني (ت١٤١٠هـ) بدار البشائر في بيروت.

٤٣ ـ **صلة الخَلَف بموصول السَلَف، للروداني** (ت١٠٩٤هـ): الشمس أبي عبد الله، محمد بن محمد بن سليمان الفاسي المغربي. وهو من الفهارس الكبيرة الجامعة. طبع بتح. محمد حجّي، بدار الغرب الإسلامي في بيروت ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٥٨٨ص. وهي طبعة مليئة بالتصحيف والأخطاء الطباعية.

٤٤ ـ **الأمم لإيقاظ الهمم، للبرهان الكوراني** (ت١١٠١هـ): أبي العِرفان، إبراهيم بن حسن المدني الشهرزوري الكردي الشافعي. وهو من الفهارس المفيدة. طبع بدائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن بالهند، ١٣٢٨هـ/١٩١٠م، في ١٣٤ص. ومعه «**حاشية**» لأبي الخير العطّار المكي (ت١٣٤٥هـ).

٤٥ ـ **فهرسة ابن الحاج الفاسي** (ت١١٠٩هـ): سيدي أحمد بن العَرْبي. جمعها

تلميذه محمد بن عبد السلام بنّاني (ت١١٦٣هـ). حقّقها حالي الحسان، كرسالة دبلوم من دار الحديث الحسنية بالمغرب، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤٦ ـ **مشيخة أبي المواهب الحنبلي** (ت١١٢٦هـ): التقي، محمد بن عبد الباقي بن عبد الباقي البعلي ثم الدمشقي. طبع بتح. شيخنا محمد مطيع حافظ، بدار الفكر في دمشق، عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ١٦٣ص.

٤٧ ـ **بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المدقّقين، أو ثبت النَّخلي** (ت١١٣٠هـ): الشهاب أبي محمد، أحمد بن محمد بن أحمد المكّي الشافعي، وهو منسوب إلى «**نَخْلَة**» قرية باليمن. قال المُرادِي في سلك الدرر ١٧١/١: (وألف ثبتاً جامعاً لأسماء شيوخه، أوله: قد سنح للخاطر العاطل، الذي هو عن الصواب مائل... أن أذكر المشهورين المحققين من مشايخي المعنيين... فرغ من تأليفه سنة ١١١٤هـ، وعليه مدار الإسناد في القرن ١٢). طبع بمجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن في الهند عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م، في ٨٤ ص.

٤٨ ـ **الإمداد بمعرفة علوّ الإسناد، لعبد الله بن سالم البصري** (ت١١٣٤هـ): المكي الشافعي، وهو ثَبَتُهُ الجامع لمرويّاته من الكتب وأسانيد شيوخه، جمعه ولده سالم (ت١١٦٠هـ) أوّله: (فيقول سالم بن عبد الله بن سالم... ولما كان الإسناد من الدين... وقد بذل السلف الصالح في ذلك الهمم... حتى تميَّزت الأحاديث الصحيحة من الضعيفة... وكان سيّدي ووالدي عبد الله بن سالم قد انتهى إليه في هذا الزمن علوّ الإسناد، وكانت أسانيده مفرّقة غير مجتمعة، ويُخشى أن تكون مع طول الزمان منقطعة، أردتُ جمع شمالها). طبع بمجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن بالهند، عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م.

٤٩ ـ **الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد، لشاه وليّ الله الدِهْلَوي** (ت١١٧٦هـ): أحمد بن عبد الرحيم العمري الهندي. وهو ثبت نفيس في نحو كرّاسة، قال في أوّله: (حداني على تأليفه احتياج أهل العصر إلى مثله، فإنّ هذا العلم صار في مثل عصرنا نَسْياً مَنْسِيًا، وكاد أهل العصر بجهلهم بفضله يَتَّخِذُونَه سُخْرِيًا...). طبع في لاهور بالهند عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

٥٠ ـ **ثَبَت سَفَر** (ت١١٩٤هـ): العلاّمة محمد سعيد بن محمد أمين سَفَر المدني، نزيل مكة والمُدَرِّس بالحرم. وهو منظومة شعرية على قافية النون، في (١٤٤) بيتاً. ذكر فيها (٢٥) شيخاً. طبعت بتحـ. وشرح الزميل أحمد عبد الملك عاشور، بمكـ. الإمام الشافعي، في الرياض ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٥١ ـ **نزهة رياض الإجازة المُستطابة بذكر مناقب المشايخ أهل الرواية والإصابة للمِزْجاجي** (ت١٢٠١هـ): عبد الخالق بن علي بن الزين الزَبيدي ثم الهندي. طبع بتحـ. مصطفى عبد الكريم الخطيب، وعبد الله بن محمد اليمني، بدار الفكر في بيروت، عام ١٤١٨هـ/١٩٨٨م، في ٤٣٢ ص.

٥٢ ـ **قطف الثمر في رفع أسانيد المصنّفات في الفنون والأثر، لصالح الفُلاَّني** (ت١٢١٨هـ): وهو ثبته الصغير، مهمّ جداً لأسانيد وكُتُب أهل المشرق والمغرب. طبع بمط. مجلس دائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن، بالهند عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م، في ٧٦ ص. وطبع بتحـ. عامر حسن صبري، بدار الشروق، في جدة، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٣٤٥ ص.

٥٣ ـ **عقود اللآلي في الأسانيد العوالي المتّصلة بشيخ الشيوخ على الإطلاق ومُحَقِّق زمنه بالاتفاق، الشيخ محمد شاكر مقدَّم سعد العمري** (ت١٢٢٢هـ): العقّاد الدمشقي، أخرجه له تلميذه محمد أمين بن عمر ابن عابدين الدمشقي (ت١٢٥٢هـ). وهو ثبت نفيس جامع. طبع بمط. المعارف، في دمشق، عام ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م، في ٢٤٨ ص.

٥٤ ـ **سَدّ الأرب من علوم الإسناد والأدب، للأمير الكبير** (ت١٢٣٢هـ): أبي عبد الله، محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر المالكي المغربي ثم المصري الأزهري. وهو ثبته، وعليه مَدار رواية المصريين ومعظم الحجازيين والمغاربة بعده، جامع للمصنّفات الحديثية والكتب، رتّبها على الفنون والمسلسلات والطرق. طبع بمط. المعاهد، في القاهرة، عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م، في ٤٦ ص. وطبع بمط. حجازي في القاهرة ومعه: «**نهاية المطلب في التعليق على سدّ الأدب**» لشيخنا محمد ياسين الفاداني المكي (ت١٤١٠هـ).

٥٥ ـ **النَفَس اليماني والروح الروحاني في إجازة القُضاة الثلاثة بني الشوكاني، للوجيه الأهدل** (ت١٢٥٠هـ): عبد الرحمٰن بن سليمان بن يحيى الزبيدي اليمني الشافعي. وهو مِن أنفس ما أُلِّفَ، وأرفع ما صُنِّف، اتّساع رواية وعلوّ إسناد. طبع بعناية مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، في صنعاء، عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، في ٢٧٨ + ١٥ ص.

٥٦ ـ **إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر، للشوكاني** (ت١٢٥٠هـ): محمد بن علي بن محمد اليمني، وهو منسوب إلى **«شوكان»** قرية بالقرب من ذمار باليمن. وهو ثَبَتُه، جمع فيه مروياته عن شيوخه، أتمّه عام ١٢١٤هـ. طبع بدائرة المعارف العثمانية في الهند عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م.

٥٧ ـ **حصر الشارد من أسانيد محمد عابد، للسندي** (ت١٢٥٧هـ): محدّث الحجاز محمد بن أحمد بن علي السِندي الأنصاري المدني. جمع فيه أسانيده للكتب، والمسلسلات قال عنه علي بن ظاهر الوتري المدني (ت١٣٢٢هـ): (هذا الفهرس لا يوجد ـ على ما نعلم ـ أوسع منه وأصح). طبع بمجلس دائرة المعارف العثمانية في الهند عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م.

٥٨ ـ **ثبت الوجيه الكُزبري** (ت١٢٦٢هـ): عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن الدمشقي. وهو صغير. طبع بتح. شيخنا محمد ياسين الفاداني المكّي (ت١٤١٠هـ) بدار البصائر في دمشق ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٥٩ ـ **اليانع الجَني في أسانيد الشيخ عبد الغني** (ت١٢٩٦هـ): ابن أبي سعيد عبد الحق الدِهلوي المدني النقشبندي. طبع في جزء صغير بالهند.

٦٠ ـ **عقد اليواقيت الجوهرية وسمط العين الذهبية بذكر طرق السادة العلوية، لعيدروس الحبشي** (ت١٣١٤هـ): ابن عمر بن عيدروس الحسيني العلوي الحضرمي الشافعي. هو مِن أكبر الأثبات. طبع في مصر عام ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م، في مجلدين، ١٥٠ + ١٤٤ ص. وبهامشه: **«ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصيّاد»**. وللمؤلف: **«عقود اللآل في أسانيد الرجال»** طبع في مصر عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م، في ٤٠٠ ص.

٦١ ـ **إعلام الأئمة الأعلام وأساتيذها بما لنا من المرويات وأسانيدها، لجعفر بن**

إدريس الكتاني (ت١٣٢٣هـ). جمعه ابنه أبو زيد، عبد الرحمٰن (ت١٣٣٤هـ). طبع بفاس زمن المؤلف في ٥١ ص.

٦٢ ـ **حسن الوفا لإخوان الصفا، لفالح الظاهري** (ت١٣٢٨هـ). وهو الثَبَت الصغير له. طبع بمط. شركة المكارم بالإسكندرية عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م، في ٦٩ ص.

٦٣ ـ **انتخاب العوالي والشيوخ الأخيار من فهارس ثبت شيخنا إبراهيم العطّار** (ت١٣١٤هـ) انتخاب ولده محيي الدين (ت١٣٣٠هـ): طبع في دمشق، في ٢٦ص.

٦٤ ـ **فتح القوي في أسانيد السيد الحبشي العلوي** (ت١٣٣٠هـ): جمعه تلميذه عبد الله بن محمد غازي الهندي ثم المكي (ت١٣٦٥هـ). طبع على نفقة ولد حفيده شيخنا محمد بن أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي. وتوزّعه المك. المكيّة عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، في ٢٥٤ ص.

٦٥ ـ **عقود الأسانيد، للسفرجلاني** (ت١٣٣٥هـ): محمد أمين بن محمد خليل الدمشقي. وهو ثبت منظوم في الأسانيد على هيئة سؤال وجواب. طبع بالشام عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م.

٦٦ ـ **كفاية المستفيد لِما علا من الأسانيد، للتُرمُسِي** (ت١٣٣٨هـ): محمد محفوظ بن عبد الله، المكّي الشافعي، وهو منسوب إلى **«تُرمُس»** مِن قُرى جاوَى الوسطى في أندونيسيا. طبع بمصر عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤م، وطبع بتحـ. شيخنا محمد ياسين الفاداني (ت١٤١٠هـ) بدار البشائر الإسلامية، في بيروت عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

٦٧ ـ **الدر المنضود في أسانيد شيخ الهند محمود** (ت١٣٣٩هـ): الحسن ابن ذي الفِقار الديوبَنْدِي الحنفي. جمعه تلميذه محمد شفيع الديوبندي (ت١٣٩٦هـ). طُبع مع كتاب **«كشف الأستار عن رجال معاني الآثار»** لأبي تراب رشد السندهي، في دلهي عام ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.

٦٨ ـ **العقود اللؤلؤية في الأسانيد العلوية، لأبي بكر ابن شهاب العيدروس** (ت١٣٤٢هـ): وهو ثبت مشجّر مجدول عجيب في أسلوبه، غريب في بابه، ألّفه في الآستانة عام ١٣٠٣هـ، وطبع بإشارة الأمير فضل بن علي بن سهل مولى الدويلة (ت١٣١٨هـ)

٦٩ ـ **ثبت الأثبات الشهيرة، لأبي بكر خُوقِير** (ت١٣٤٩هـ): مفتي الحنابلة في مكة، أبي بكر بن محمد عارف الكتبي. طبع بتحـ. محمد عبد الله آل الرشيد، بمكـ. الإمام الشافعي في الرياض عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٧٠ ـ **هادي المريد إلى طرق الأسانيد، ليوسف النبهاني** (ت١٣٥٠هـ): وهو ثَبَتُهُ، لَخَّصه من ثَبَتَيْ ابن عابدين، والكزبري، وختمه بترجمته وبعض الفوائد. طبع ببيروت سنة ١٣١٧هـ/١٨٩٩م.

٧١ ـ **نور النبراس في التعريف بأسانيد ومرويات الجدّ السيد عباس** (ت١٣٥٣هـ): العلاّمة السيّد عباس بن عبد العزيز الإدريسي الحسني المالكي المكي. جمعه حفيده شيخنا محمد بن علوي بن عباس. طبع بدار القلم العربي، في حلب عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، في ٣٣٢ ص.

٧٢ ـ **الإسعاد بالإسناد، لمحمد عبد الباقي الأنصاري اللكنوي المدني** (ت١٣٦٤هـ). طبع بتصحيح محمد الدفتردار، بمط. القدسي، في القاهرة، عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م، في ٦٣ ص. وله: «**نشر الغوالي من الأسانيد العوالي**». طبع مع «**الدليل المشير**» لأبي بكر الحبشي (ت١٣٧٤هـ) ص ١٣٠ ـ ١٤٧.

٧٣ ـ **المسلك الجلي في أسانيد محمد علي** (ت١٣٦٧هـ): محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المغربي ثم المكي. جمعه تلميذه شيخنا محمد ياسين الفاداني المكي (ت١٤١٠هـ).

٧٤ ـ **إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان. اختصره شيخنا محمد ياسين الفاداني** (ت١٤١٠هـ) من كتابه الكبير: «**مطمح الوجدان من أسانيد حمدان**». طبع منه الجزء الأول فقط بمط. حجازي في القاهرة، عام ١٣٧١هـ/١٩٥١م، في ٢٧٢ص. وطبع بدار البصائر في دمشق عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٧٥ ـ **الأنوار الجلية في الأثبات الحلبية، لراغب الطبَّاخ** (ت١٣٧٠هـ): الحلبي، اختصر فيه ثلاثة كتب هي: «**كفاية الراوي والسامع**» ليوسف الحسيني الحلبي (ت١١٥٣هـ)، و«**إنالة الطالبين**» لعبد الكريم الشراباتي الحلبي (ت١١٧٨هـ) و«**منار الإسعاد في طرق الإسناد**» لعبد الرحمن بن عبد الله الحلبي (ت١١٩٢هـ).

وذيّلهُ ببعض إجازات شيوخه وتراجمهم. طبع على نفقة المؤلف، بالمط. العلمية في حلب عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، في ٤٤٨ص.

٧٦ - **التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز، لمحمد زاهد الكوثري** (ت١٣٧١هـ). ذكر فيه شيوخه وكثيراً من الكتب والأثبات. طبع بمط. الأنوار في القاهرة عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م، في ٤٧ص. وطبع بتحـ. تلميذه شيخنا عبد الفتاح أبو غدة (ت١٤١٧هـ) بمكتب المطبوعات الإسلامية في حلب عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، في ١٦٤ص.

٧٧ - **الدليل المشير إلى فلك أسانيد البشير ﷺ، لأبي بكر الحبشي (١٣٧٤هـ)**: وهو ثبت كبير، طبع بعناية ولده شيخنا محمد، وتوزعه المك. المكيّة عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، في ٦٣١ص.

٧٨ - **الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد، للواسعي** (ت١٣٧٩هـ): عبد الواسع بن يحيى بن محمد الصنعاني اليمني. طبع بمط. حجازي في القاهرة عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م، في ٣٠٨ص.

٧٩ - **نظم أجود الأسانيد المسلسلة، لزُبَارَة** (ت١٣٨٠هـ): محمد بن محمد بن يحيى الصنعاني الحسني. طبع بمط. وزارة المعارف بصنعاء عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م، في ٥٤ + ٤٣٢ ص. ومعه: **«ذيل نظم أجود المسلسلات»**.

٨٠ - **المعجم الوجيز للمستجيز، لأحمد بن محمد الغماري** (ت١٣٨٠هـ). وهو ثبته الصغير ذكر فيه (١٠٠) شيخ. طبع.

٨١ - **إتحاف ذوي العناية ببعض ما لي من المشيخة والرواية، لمحمد العربي العَزُّوزي** (ت١٣٨٢هـ): جعله كمقدمة لثبته الكبير: **«جامع الأثبات والمشيخات والأسانيد»**. طبع بمط. الإنصاف في بيروت، عام ١٣٧٠هـ/١٩٥١هـ، في ١٢٦ص.

٨٢ - **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي الكتاني** (١٣٨٢هـ). وهو معجمه الكبير، كتبه إجازة لمحمد حبيب الله الشنقيطي (ت١٣٦٣هـ) بدأه بذكر (١٨٠) من أسماء شيوخه موزّعين

على المدن ثم ضمنه أسماء (١٣٠٠) كتاب، وتراجم (٥٠٠) من الحفّاظ، على حروف المعجم ـ على الطريقة المغربية. يذكر في كل حرف الحفاظ ثم الكتب، ثم ينتقل لحرف آخر ٠ وذكر أنه أراد أن يذيّل به على «**التبيان لبديعة البيان**» وهي قصيدة لابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ) بأسماء حفّاظ الحديث، إضافة إلى «**طبقات الحفاظ**» السيوطي (ت٩١١هـ) لكنه خرج عن شرطه، فترجم لمن فيهما، ولمن هو من غير الحفّاظ، ولم يستوعب. ومع ذلك فالكتاب يدلّ على سعة اطلاعه ومعرفته بفنّ الأسانيد، واتصاله بالمشايخ المسندين في زمانه في كل بلد، وقد تتبّع العلماء أوهامه، فجمع أحمد رافع الطهطاوي «**إرشاد المستفيد**»، وذكر ابن سودة كتابين في الردّ عليه أحدهما «**مدفع المهارس للفتك بفهرس الفهارس**» والآخر: «**لقط الممارس على فهرس الفهارس**» أطالا النفس وبيّنا ما فيه من أخطاء وتدليس وتناقض. طبع الكتاب قديماً بفاس ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، في ٢ج. وطبع بتحـ. إحسان عبّاس، بدار الغرب الإسلامي في بيروت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٢ج + ١ج فهارس.

٨٣ ـ **معجم الشيوخ، أو: رياض الجنّة في شيوخ السُنَّة، أو المُدهش المُطرِب بأخبار مَن لَقِيتُ أو كاتبني بالمشرق أو المغرب، لمحمد عبد الحفيظ ابن محمد الطاهر الفاسي** (ت١٣٨٣هـ): روى فيه عن (١١٤) شيخاً افتتحهم بذكر والده، ثم سائر المحمّدين تبرُّكاً ثم ذكر الباقين على حروف المعجم عند المغاربة، طُبع بالمط. الوطنية في الرباط عام ١٣٥٠هـ/١٩٣٢م، في جزءين. وطبع بتحـ. الزميل محمد عبد الله الرشيد، بمك. الإمام الشافعي في الرياض، عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٨٤ ـ **الإرشاد بذكر بعض ما لي من الإجازة والإسناد، لحسن المشاط المكّي** (ت١٣٩٩هـ). طبع بمط. المدني في القاهرة عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م. وطبع بتحـ. الزميل محمد عبد الله الرشيد، بمك. الإمام الشافعي في الرياض، عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٨٥ ـ **سَلّ النصال للنضال بالأشياخ وأهل الكمال، لعبد السلام ابن سُودَة** (ت١٤٠٠هـ). طبع بتحـ. محمد حجّي، بدار الغرب الإسلامي، في بيروت، عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، في ٢٧٢ص.

٨٦ ـ **معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات، ليوسف المرعشلي**: وهو يضم (٣٢٢٥) كتاباً، وتراجم (١٨٠) شيخاً، جمع فيه صاحِبُه كل ما كتب في معاجم الشيوخ على تقدّم وفيات أصحابها في الزمن، حسب القرون. طبع بمك. الرشد في الرياض عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، في ٤مج. ومعه: **«الأنوار العلية بالأسانيد المرعشلية»**.

❁ ❁ ❁

مجاميع الحديث

منذ القرن الرابع ظهرت فكرة جمع أحاديث أكثر من كتاب في تصنيف واحد، واتخذت مناهج شتى، فمنها ما هو مرتب على الأبواب كـ: **«مجمع الزوائد»** للهيثمي (ت٨٠٧هـ)، ومنها ما هو مرتب على حروف المعجم كـ: **«الجامع الصغير»** للسيوطي (ت٩١١هـ)، ومنها ما هو جامع بين المنهجين كـ: **«جامع الأصول»** لابن الأثير (ت٦٠٦هـ) و**«كنز العمال»** للمتقي الهندي (ت٩٧٥هـ)، ومنها ما هو مرتّب على أسماء الصحابة على ترتيب المعجم، يجمع أحاديث كل صحابي على حدة، ويفرّع تحت اسم الصحابي أسماء الرواة عنه من التابعين على حروف المعجم أيضاً، ويذكر مرويّاتهم كـ: **«تحفة الأشراف»** للمِزّي (ت٧٤٢هـ). ومن أشهر هذه الكتب:

١ ـ **الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، للجوزقي (ت٣٨٨هـ)**: أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري. مخطوط بدار الكتب المصرية برقم [١٨٨١٩ب] في ٨٢ق، مؤرخ ٦٦٦هـ، وبرقم [٢٠٠٧٥ب] في ٦١١ص، مؤرخ ١٣٥٦هـ. وفي الأحمدية بحلب برقم ٢٠٣حديث، في ١٩٨ق، مؤرخ ٧١٦هـ. وفي الخزانة العامة بالرباط (الجلاوي) برقم ٤٥٧، وبرقم الأوقاف ١١٨. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٦٥٠).

٢ ـ **الجمع بين الصحيحين، للقرّاب (ت٤١٤هـ)**: أبي محمد، إسماعيل بن إبراهيم بن محمد السَّرْخَسِي ثم الهروي. ذكره الذهبي في السير ١٧/٣٨٠ وقال (وله كتاب **«الجمع بين الصحيحين»** بأسانيده).

٣ ـ **الجمع بين الصحيحين. للحُمَيْدِي (٤٨٨هـ)**: أبي عبد الله، محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي الأندلسي القرطبي. مخطوط في السعيدية بالهند برقم [277 Hadith 18] مج٣، في ٢٠٨ق، مؤرخ ق٥هـ. وفي مك. صدام ببغداد برقم [٣٤٢٧] في ٢٠٤ص. قبل ٥٨٧هـ. وله (٤٧) نسخة خطية مذكورة في الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٦٥٠ ـ ٦٥٢. وقد اختصره عبد الحق الإشبيلي (ت٥٨١هـ) في «**الاختصار والتجريد للصحيحين من التكرار والأسانيد**» ويأتي، كما اختصره عبد العزيز بن رضوان الحنبلي (ق٨هـ) في «**مطلع النيرين في الجمع بين الصحيحين**» ويأتي، واختصره محمد الرومي في «**مختصر الجمع بين الصحيحين للحميدي**». وشرحه ابن هبيرة (ت٥٦٠هـ) في «**الإفصاح عن معاني الصحاح**».

٤ ـ **الجمع بين الصحيحين، للبغوي** (ت٥١٦هـ): محيي السنة، أبي محمد، الحسين مسعود بن محمد ابن الفرّاء الشافعي، ذكره الذهبي في السير ١٩/٤٤٠. مخطوط بمركز الملك فيصل برقم [٢٦٢٢] في ٣١١ق، مؤرّخ ٧١٥هـ. وفي جامعة قاريونس ببنغازي في ليبيا، برقم [١٤٢٠] في ١٩٥ق، مؤرخ ٧٣٤هـ، (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٠/٦٥٠).

٥ ـ **شرح السنة، للبغوي أيضاً** (ت٥١٦هـ): رتب كتابه على الموضوعات على طريقة أصحاب المصنفات من المحدثين، فجمع الأحاديث المتعلقة بكل موضوع في مكانٍ واحد، وأطلق لفظة (كتاب) على العنوان العام الجامع لأحاديث متعددة ولأبواب كثيرة من جنس واحد، كالإيمان، والصلاة، والبيوع، وأطلق لفظة (باب) على الأحاديث التي تدلّ على مسألة خاصة بعينها... درج على أن يفتتح كلّ باب، وأحياناً بعض الأبواب بآيات تناسب موضوعه، مذيلة بما أثر عن الصحابة والتابعين من تفسير لها وتوضيح لمعانيها، ثم يسوق الأحاديث المتعلقة بالباب الذي ترجم له من دواوين السنة المعتمدة التي تلقاها بالسند المتصل إلى مؤلفيها... وغرض المؤلف رحمه الله من كتابه هذا هو جمع ما تناثر من الحديث المحتج به في الصحاح، والمسانيد، والسنن، والمعاجم، والأجزاء في جليل العلم ودقيقة، ليكون مرجعاً وافياً وشاملاً لكلّ ما يحتاج إليه المسلم في أمور دينه ودنياه.

٦ ـ **الجمع بين الصحيحين، لابن الحداد** (ت٥١٧هـ): أبي نعيم، عبيد الله بن الحسن بن أحمد الإصبهاني. مخطوط في تشستربتي برقم [٣٤٤٧] في ٣٩٩ق، مؤرّخ ٥١٠هـ. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٦٥٠/١).

٧ ـ **تجريد الصحاح الستة، لِرَزِين السَرَقُسْطي** (ت٥٣٥هـ): أبي الحسن، رَزِين ـ بِوَزْن أَمِير ـ ابن معاوية العبدري السَرَقُسْطِي الأندلسي المالكي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧٣: (والجمع بين الأصول الستة، أي الصحاح الثلاثة التي هي للبخاري ومسلم والموطّأ، والسنن الثلاثة وهي: سنن أبي داود والترمذي والنسائي). مخطوط في كوبريلي بتركيا برقم [٢٩] النصف الأول في جزءين (١٧٠) ق، مؤرخ ٦١١هـ. وفي رضا رامبور بالهند برقم [436D(847)] مج٤، في ١٩٣ق، مؤرّخ ٧٨٢هـ. وله (٦) نسخ أخرى انظرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٢٨/١. وقد هذّبه وأكمله، ابن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ) بعنوان **«جامع الأصول في أحاديث الرسول»**، ويأتي.

٨ ـ **الاختصار والتجريد للصحيحين من التكرار والأسانيد، لعبد الحق الإشبيلي** (ت٥٨١هـ): أبي محمد، عبد الحق بن عبد الرحمٰن بن عبد الله، المعروف بابن الخرّاط. اختصره من كتاب الحميدي السابق، قال الذهبي في السير ١٩٩/٢١ : (وعمل الجمع بين الصحيحين بلا إسناد، على ترتيب مسلم وأتقنه وجوّده). وهو مخطوط في تشستربتي برقم [٤٩٤٣] مج٢، في ٢٣٤ق، ق٧هـ. وبرقم [٣٢٧٩] في ٢٤٥ق، مؤرّخ ٧٢٤هـ. وله (١٣) نسخة أخرى انظرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ٦٥٢/١.

٩ ـ **الجمع بين الكتب الستة، لعبد الحق الإشبيلي أيضاً**: نسبه له ابن الأَبّار في التكملة خ٣٨/٣.

١٠ ـ **الجمع بين الصحيحين، للمَرِيّ** (ت٥٨٢هـ): أبي عبد الله، محمد بن حسين بن أحمد الأنصاري المَرِيّ ـ بوزن غَنِيّ ـ نسبة إلى المَرِيَّة بالأندلس. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧٣ : (وهو كتاب حسن أخذه عنه الناس).

١١ ـ **جامع المسانيد بألخص الأسانيد، لابن الجوزي** (ت٥٩٧هـ): أبي الفرج، عبد الرحمٰن بن علي البغدادي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧٦ :

(جمع فيه بين الصحيحين والترمذي ومسند أحمد، رتّبه على المسانيد، في سبع مجلدات، ورتّبه الشيخ أبو العباس، أحمد بن عبد الله الطبري ثم المكي، وهو المعروف بالمُحِبّ). وهو مخطوط بعنوان «**جامع المسانيد والألقاب**» بجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض برقم [٩١٢ف] ج٢، في ١٤٣ق، مؤرّخ ٦٠٥هـ. وفي الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء، برقم [٣٨٤] ج١، في ٢٤١ق، و[٣٨١] ج١، في ٢٥٦ق، و[٣٨٥] ج٧، في ٢٣٧ق، وفي دار الكتب المصرية برقم [١٩١] ج١ (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٦١٣-٦١٤).

١٢ ـ **جامع الأصول من أحاديث الرسول لابن الأثير** (ت٦٠٦هـ): مجد الدين أبي السعادات، المبارك بن محمد بن محمد الشيباني، وهو منسوب إلى «**جزيرة ابن عمر**» ثم انتقل إلى الموصل. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧٤: (على وَضع كتاب رَزِين، إلاّ أن فيه زيادات كثيرة عليه). جمع فيه الكتب الأصول في الحديث النبوي، وهي الموطأ وصحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وسنن النسائي وسنن الترمذي، ولم يضم إليها سنن ابن ماجه. وجرَّد الأحاديث من الأسانيد واكتفى بذكر الصحابي راوي الحديث، وصنف هذه الأحاديث على أبواب الفقه تقريباً، وصنَّف هذه الأبواب على حروف المعجم، وجعل تحت كل حرف عدة كتب، ففي حرف الهمزة عشرة كتب أولها الإيمان والإسلام وآخرها كتاب الأمل والأجل، وقسم الكتب إلى أبواب، والأبواب إلى فصول، ففي كتاب الإيمان والإسلام ـ مثلاً ـ ثلاثة أبواب، الباب الأول في تعريفهما حقيقة ومجازاً وفيه فصلان... وهكذا حتى يسهل على المطالع البحث. وذكر في كل فصل الأحاديث التي تنطوي تحته من حيث وحدة الموضوع، ورَمَزَ إلى مخرجيها، وقد يذكر أحياناً أقوال بعض الصحابة والتابعين، وبعد أن تنتهي كتب كل حرف يشرح غريب ألفاظه على ترتيب الكتب التي في كل حرف، مراعياً سياق الأحاديث التي في كل باب، وكان آخر حروف هذا السفر الضخم حرف الياء، وفيه كتاب اليمين، وبعد ذلك كله ألحق بكتابه كتاباً سماه اللواحق جمع فيه الأحاديث المتفرقة في مواضيع مختلفة. وجعل في خاتمة الكتاب فهرساً يستدل به على أحاديث مجهولة المواضع، تسهل على القارئ معرفة موضعها من كتابه، سمّاه «**تتمّة**

جامع الأصول». وقد طبع الكتاب سنة (١٣٦٨ ـ ١٣٧٤هـ/١٩٤٩ ـ ١٩٥٥م) في اثني عشر جزءاً كبيراً بمصر، ضمت (٩٤٨٣) تسعة آلاف وأربعمائة وثمانين وثلاثة أحاديث. ويُعَدّ هذا الكتاب من أجمع وأقدم ما صنف في بابه. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الجزء الأول من الكتاب قد ضم مقدمة ضافية هامة لابن الأثير، تناول فيها أصول الحديث وأحكامها، وما يتعلق بها من التحمل والأداء وطرقهما وجعل ما يتصل بالحديث وعلومه وأنواعه وغير ذلك، ثم ترجم لأصحاب الكتب الستة، وذكر أسانيده إليها وهذه المقدمة لا يستغني عنها طالب علم. وقام بتحقيق الكتاب الشيخ محمد حامد الفقي. وطبعه بمط. السنة المحمدية في القاهرة عام ١٣٦٨- ١٣٧٤هـ/١٩٤٩-١٩٥٥م في ١٣مج. وطبع بتحقيق الشيخ عبد القادر الأرنؤوط في أحد عشر مجلداً سنة (١٣٩١ ـ ١٣٩٤هـ/١٩٧١ ـ ١٩٧٤م) مك. الحلواني، مط. الملاح بدمشق. في ١١مج، وتصوره دار الفكر، في بيروت، وله فهرس في جزءين.

وقد هذب جامع الأصول وجرده مما زاد على الأصول من شرح الغريب والإعراب، ومما جاء فيه من التكرار في نحو ربع حجمه قاضي القضاة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم المعروف بابن البارزي قاضي حماه (٦٤٥ ـ ٧٣٨هـ) في كتابه «**تجريد الأصول في أحاديث الرسول**» ونسّق بعض أبوابه، وضمّ بعض الأبواب إلى كتبها حتى لا تتوزع أحكام في عدة كتب. وقد اطلع الشيخ عبد الرحمٰن بن علي المعروف بابن الديبع الشيباني الشافعي (ت٩٤٤هـ) على الجامع وعلى التجريد، وأعجب بكل منها، فخدم الكتاب خدمة طيبة حيث حافظ على ترتيبه، وزاد بأن ذكر بعد كل حديث أسماء مخرّجيه بدلًا من الرموز ليؤمن بذلك الغلط والاشتباه، كما ألحق بالحديث شرح بعض ألفاظه، وسمى مختصره هذا «**تيسير الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول ﷺ**». طبع الكتاب في أربعة أجزاء كبيرة، في مط. مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة ١٣٥٢-١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، والكتاب متداول بين أهل العلم.

١٣ ـ **الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكرَّر من البَيْن. لأبي حفص عمر بن بدر الموصلي** (ت٦٢٢هـ). طبع بتحـ. صالح أحمد الشامي، بالمكتب الإسلامي في بيروت، عام ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، في ٢ج.

١٤ ـ **أنوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة، لابن الصلاح** (ت٦٤٣هـ): تقي الدين أبي عمرو، عثمان بن عبد الرحمٰن بن موسى الشهرزوري الشافعي. يضم الصحيحين للبخاري ومسلم، والسنن الخمسة: لأبي داود والترمذي والنسائي، وابن ماجه، والدارمي. مخطوط في تشستربتي برقم [٥١٠٠] ج٣-٧، مؤرخ ٧٩٤هـ، ويُنسب أيضاً للصاوي (ت٦٥٣هـ) ولأبي عوانة (ت٣١٦هـ)، (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢٦٢/١).

١٥ ـ **أنوار المصباح في الجمع بين الكتب الستّة الصحاح، للتجيبي** (ت٦٤٦هـ): أبي عبد الله، محمد بن علي الغرناطي. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧٥.

١٦ ـ **مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية، للصاغاني** (ت٦٥٠هـ): رضي الدين أبي الفضل، الحسين بن محمد بن الحسن العدوي العمري. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧٣ (وهو يجمع بين الصحيحين، وقد شرحه غير واحد). وطبع في الآستانة ١٣١١هـ/١٨٩٣م، ومعه **«مبارق الأزهار»** لابن ملك (ت٨٨١هـ). وطبع بعد ذلك طبعات كثيرة.

١٧ ـ **أنوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة، للصاوي** (ت٦٥٣هـ): أبي سعد، محمود بن كمال. مخطوط في لا له لي برقم [٤٠٤]، مج١، قبل ٦٥٣هـ. وفي متحف طوبقبو سراي برقم ٢٩٠٤[A/614] في ٣١١ق، مؤرخ ٦٧٥هـ. وفي آيا صوفيا برقم [٤٥٩] وفي شهيد علي باشا برقم [٣٧٣] ١مج. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢٦٢/١) ويُنسب أيضاً لأبي عوانة (ت٣١٦هـ) ولابن الصلاح (ت٦٤٣هـ).

١٨ ـ **جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة، لأبي المؤيد الخوارزمي** (ت٦٥٥هـ): محمد بن محمود بن محمد بن حسن الخطيب. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧٦: (جمع فيه المسانيد الخمسة عشر المنسوبة لأبي حنيفة من تخاريج الأئمة من أصحابه الأربعة فمن بعدهم، وشرحه الحافظ أبو العدل، زيد الدين قاسم بن قُطلُبُغا). طبع بمط. مجلس دائرة المعارف

العثمانية، في حيدر آباد بالهند عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤م، في ٢ج، وفي المك. الإسلامية بباكستان عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، في ٢ج.

١٩ ـ **تجريد «جامع الأصول من أحاديث الرسول لابن الأثير» للبارزي** (ت٧٣٨هـ): قاضي حماة الشرف أبي القاسم، هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني الحَمَوي الشافعي. اختصر به «**جامع الأصول**» لابن الأثير (ت٦٠٦هـ). وهو مخطوط بعنوان «**تجريد الأصول في أحاديث الرسول**» في مك. الأوقاف بحلب، برقم ١٩٨١، مؤرخ ٧١٥هـ. نسخة نفيسة، وله (٣٥) نسخة أخرى، انظرها في الفهرس الشامل ١/٣٢٦-٣٢٧. وقد اختصره علي بن محمد الفاسي، في «**مختصر تجريد الأصول**».

٢٠ ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمِزّي** (ت٧٤٢هـ): الجمال أبي الحجاج، يوسف ابن الزكي عبد الرحمٰن الدمشقي. جمع الكتب الستّة على أسماء الصحابة على حروف المعجم، يجمع تحت اسم كل صحابي أحاديثه كلها الموجودة في الكتب الستة، وإن كانت أحاديثه كثيرة، وزّعها على الرواة عن هذا الصحابي من التابعين على حروف المعجم، ويذكر من الحديث طرفه الأول فقط، ولا يذكر الأحاديث كاملة، ولذلك سمّي هذا النوع من الكتب بـ: «**الأطراف**»، جمع فيه (١٩٩٥٩) حديثاً. طبع بتح. عبد الصمد شرف الدين، بالدار القيّمة في بومباي بالهند، عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، في ١٤مج. ومعه: «**النكت الظِراف على الأطراف**» لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، و«**الإشراف على الجمع بين النكت وتحفة الأشراف**» لمحمد ابن فهد المكي القرشي (ت٨٧١هـ) وبآخره: «**الكشاف عن أبواب أصول تحفة الأشراف**» لعبد الصمد شرف الدين.

٢١ ـ **جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن، لابن كثير** (ت٧٧٤هـ): الحافظ عماد الدين أبي الفداء، إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي الشافعي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧٥: (جمع فيه بين الأصول الستّة، ومسانيد: أحمد، والبزّار، وأبي يعلى، والمعجم الكبير، وربما زاد عليها من غيرها، وهو المسند الكبير، رتّبه على حروف المعجم، يذكر كل

صحابي له رواية، ثم يورد في ترجمته جميع ما وقع له في هذه الكتب، وما تيسّر من غيرها). حققه مجموعة من طلاّب الجامعة الإسلامية كرسائل علمية عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. وطبع بتح. عبد الملك بن دهيش، بمك. ومط. النهضة في مكة المكرمة عام ١٤١١هـ/١٩٩٠م. وطبع بتح. عبد المعطي أمين قلعجي، بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤١٥هـ/١٩٨٥م، في ٣١ج + ١ج مقدمة.

٢٢ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي** (ت٨٠٧هـ): الحافظ نور الدين أبي الحسن، علي بن أبي بكر بن سليمان، المصري الشافعي. جمع فيه زوائد كتب ستة على الكتب الستة، كان قد أفردها وهي: مسند أحمد، والبزار، وأبي يعلى، والمعجم الكبير، والأوسط، والصغير، الثلاثة للطبراني، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧١-١٧٢: (ثم جمع الزوائد الستة في كتاب واحد محذوف الأسانيد، مع الكلام عليها بالصّحة والحُسْن والضَعْف، وما في بعض رُواتِها من الجرح والتعديل... وهو من أنفع كتب الحديث، بل لم يوجد مثلُه، ولا صُنِّف نظيره في هذا الباب. وللسيوطي: «**بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد**» ولكنه لم يتمّ). طبع في دلهي بالهند عام ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م، وطبع بمك. القدسي في القاهرة عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، في ١٠ج.

٢٣ ـ **جامع الأحاديث للهيثمي أيضاً**: قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧٦: (وللحافظ نور الدين الهيثمي كتابٌ جمع أحاديث «**الغيلانيات**» و«**الخلعيات**» و«**فوائد تمام**» و«**أفراد الدارقطني**» مع ترتيبها على الأبواب في مجلدين، وقفتُ عليه بخط الحافظ السخاوي في مجلد واحد، نقله من خط جامعه، ذكر في آخره أنه كتبه سريعاً جداً في ثلاثة عشر يوماً).

٢٤ ـ **تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول، للفيروزآبادي** (ت٨١٧هـ): مجد الدين أبي طاهر، محمد بن يعقوب الشيرازي، مؤلِّف «**القاموس المحيط**» قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧٥: (ولمجد الدين زوائد على «**جامع الأصول**» لابن الأثير في أربع مجلدات، صنّفه للناصر ولد الأشرف صاحب اليمن).

٢٥ ـ **إتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري** (ت٨٤٠هـ): أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي. أفرد فيه زوائد مسانيد: أبي داود الطيالسي، والحميدي، ومسدد بن مسرهد، وابن أبي عمرو، وإسحق بن راهويه، وابن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وعبد بن حميد، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، وأبي يعلى الموصلي، أي ما زاد من أحاديثها على الكتب الستة، وهو مرتب على مائة كتاب. حققه مجموعة من طلاب الجامعة الإسلامية كرسائل جامعية عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. وطبع بعد ذلك طبعة كاملة.

٢٦ ـ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني** (ت٨٥٢هـ): الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الحافظ. جمع فيه زوائد ثمان مسانيد على الكتب الستة وهي: مسند محمد بن يحيى ابن أبي عمر العَدَني (ت٢٤٣هـ) وأبي بكر عبد الله بن الزبير الحَميْدي (ت٢٩١هـ) ومُسَدَّدِ بن مسرهد (ت٢٢٨هـ) وأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ت٢٠٣هـ)، وأحمد بن مَنيع (ت٢٤٤هـ)، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، وعَبْد بن حَمِيد (ت٢٤٩هـ)، والحارث بن محمد بن أبي أسامة (ت٢٨٢هـ). قال السخاوي (وفيه أيضاً الأحاديث الزوائد من المسانيد التي لم يقف عليها مصنّفة ـ أعني شيخنا ابن حجر ـ تامّة، كإسحاق بن راهويه (ت٢٣٨هـ)، والحسن بن سفيان (ت٣٠٣هـ)، ومحمد ابن هشام السَدوسي (ت٢٥١هـ)، ومحمد بن هارون الروياني (ت٣٠٧هـ)، والهيثم بن كُلَيب (ت٣٣٥هـ) وغيرها). طبع بتحـ. حبيب الرحمٰن الأعظمي (ت١٣١٣هـ) بوزارة الحج الكويتية، إدارة الشؤون الدينية، عام ١٣٩٠-١٣٩٣هـ/١٩٧٠-١٩٧٣م، ٤ج. وصوّرته دار المعرفة في بيروت، وهذه الطبعة محذوفة الأسانيد، وأعاد المُحقّق طبعه سنة وفاته على نسخة خطية مسندة.

٢٧ ـ **إتحاف السادة المهرة بأطراف الكتب الحديثية العشرة، لابن حجر العسقلاني أيضاً**. جمع فيه زوائد كتب حديثية عشرة هي مظنّة الحديث الصحيح تلي الكتب الستة المشهورة، وهي: موطأ مالك، ومسند الشافعي، ومسند أحمد، وشرح معاني الآثار للطحاوي، ومسند أبي عوانة

الإسفرائيني، والمستدرك للحاكم، وسنن الدارمي، وسنن الدارقطني، وصحيح ابن حبان، وصحيح ابن خزيمة. طبع بتحـ. مجموعة من العلماء، منهم كاتب هذه الأسطر، وقد حقّق ج٧ و١٧ و١٨، بمركز خدمة السنة والسيرة النبوية في المدينة المنورة، عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م. في ٢٠ ج.

٢٨ ـ **بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد، للسيوطي** (ت٩١١هـ): الجلال أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي. قال الكتاني: (ولكنه لم يتم).

٢٩ ـ **الجامع الصغير، للسيوطي أيضاً**. من أجمع ما صنف في معاجم الحديث، رتبه السيوطي على حروف الهجاء وراعى في هذا أول الحديث فما بعده، وجمع فيه الأحاديث من ثلاثين كتاباً، حتى بلغ عدد ما فيه عشرة آلاف حديث، وأشار إلى درجة كل حديث ورمز إلى المخرجين. وكان السيوطي قد ألَّف كتاباً كبيراً في الحديث النبوي مرتباً على حروف المعجم سماه «**جمع الجوامع**» أو «**الجامع الكبير**» ثم اقتضب منه «**الجامع الصغير**»، ثم جعل لـ «**الجامع الصغير**» ذيلاً سمّاه «**زيادة الجامع**» وقد ضمَّ الشيخ يوسف النبهاني هذه الزيادة إلى «**الجامع الصغير**» وأحسن ترتيب أحاديثهما، وسمَّى المجموع: «**الفتح الكبير في ضمِّ الزيادة إلى الجامع الصغير**»، وطبع الكتاب طبعة جيدة في ثلاث مجلدات، في دار الكتاب العربي في بيروت عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، وذكر أن عدة أحاديث الزيادة أربعة آلاف وأربعون حديثاً. وقد طبع «**الجامع الصغير**» في مجلدين كبيرين أكثر من مرة وتصدى لشرحه أكثر من عالم، والكتاب مشهور، سهل التناول لا يستغني عنه عالم أو طالب علم. ومن أشهر شروحه «**فيض القدير شرح الجامع الصغير**» للشيخ زين الدين محمد عبد الرؤوف ابن تاج العارفين المناوي القاهري أحد كبار العلماء (٩٥٢-١٠٣١هـ) شرح الجامع شرحاً وافياً واستدرك على السيوطي في بعض الأحاديث وذكر فوائد جليلة، طبع الكتاب في ست مجلدات كبيرة سنة ١٣٥٦هـ/١٩٣٨م، بالمطبعة التجارية بمصر وعدة ما فيه من الأحاديث (١٠٠٣١) عشرة آلاف حديث وواحد وثلاثين حديثاً.

٣٠ ـ **الجامع الكبير، للسيوطي أيضاً. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٨٢:** (وهو المسمى بجمع الجوامع، قصد فيه جمع الأحاديث النبوية بأسرها والمشاهدة تمنع ذلك على أنه توفي قبل إكماله، وهي مرتبة على الحروف عدا القسم الثاني من الكبير وهو قسم الأفعال فإنه مرتب على المسانيد ذاكراً عقب كل حديث من أخرجه من الأئمة واسم الصحابي الذي خرج عنه، وقد رتب الجوامع الثلاثة للسيوطي على الأبواب الفقهية الشيخ علاء الدين علي، الشهير (بالمتقي) ابن حسام الدين عبد الملك بن قاضي خان الهندي، ثم المدني القادري الشاذلي الجشتي، المتوفى بمكة سنة خمس وسبعين وتسعمائة. في كتابه «**كنز العمال**».

ولخاتمة المعتنين بالحديث بالديار المغربية (أبي العلاء) مولانا أدريس بن محمد بن أدريس العراقي الحسيني الفاسي، المتوفى بها سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وألف، كتاب عَرَّفَ فيه بأئمة الحديث المُخرَّج لهم في «**الجامع الكبير**» سماه «**فتح البصير في التعريف بالرجال المخرج لهم في الجامع الكبير**»، وله أيضاً كتاب آخر في الكلام على أحاديثه بالصحة والحسن وغيرهما، وسماه «**الدرر اللوامع في الكلام على أحاديث جمع الجوامع**»، لكنه لم يكمل؛ و«**درر البحار في الأحاديث القصار**» للسيوطي أيضاً).

٣١ ـ **تيسير الوصول إلى جامع الأصول، لابن الديبع** (ت٩٤٤هـ): وجيه الدين أبي زيد، عبد الرحمٰن بن علي بن محمد الشيباني، الزبيدي اليمني الشافعي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧٤ : (اختصر فيه «**جامع الأصول**» لابن الأثير الجزري، وهو أحسن مختصراته). طبع في كلكته بالهند عام ١٣٠١هـ/١٨٨٣م. وطبع بالمط. الجمالية، في القاهرة عام ١٣٣١هـ/١٩١٢م، في ٣ج. وطبع بالمط. السلفية في القاهرة عام ١٣٤٦هـ/١٩٣٧م، في ٤ج في ٢مج. وطبع بمط. مصطفى البابي الحلبي في القاهرة عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، في ٤ج، ٢مج. وطبع بمؤسّسة الحلبي في القاهرة، عام ١٣٨٨-١٣٨٩هـ/١٩٦٨-١٩٦٩م، في ٤ج. وطبع بتح. محمد حامد الفقي، بدار المعرفة في بيروت، عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، في ٤ج.

٣٢ ـ **تجريد جامع الأصول من أحاديث الرسول، للفتني** (ت٩٨٦هـ): محمد طاهر الهندي الصدّيقي. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧٥.

٣٣ ـ **كنز العُمّال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتّقي الهندي** (ت٩٧٥هـ): جمع المؤلف «**الجامع الصغير**» و«**زياداته**» ورتبه على أبواب الفقه، وسمى هذا المؤلف «**منهج العمال في سنن الأقوال**» ثم بوَّب ما بقي من قسم الأقوال من «**الجامع الكبير**» على أبواب الفقه وسماه «**الاكمال لمنهج العمال**»، ثم مزج بين هذين المؤلَّفَيْن، وميّز بين أحاديث الإكمال؛ لأن أحاديث «**الجامع الصغير**» و«**زياداته**» أصح وأخصر وأبعد من التكرار وسمَّى الكتاب «**غاية العمال في سنن الأقوال**». ثم بوّب قسم الأفعال على أبواب الفقه وجمع بين أحاديث الأقوال والأفعال وسمى مجموع ذلك «**كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**» قال المؤلف: (فمن ظفر بهذا التأليف قد ظفر بـ«**جمع الجوامع**» مبوباً مع أحاديث كثيرة ليست في «**جمع الجوامع**» لأن المؤلف رحمه الله زاد في الجامع الصغير وذيله أحاديث لم تكن في «**جمع الجوامع**». طبع في أربعة عشر جزءاً كبيراً في الهند سنة ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م. وطبع طبعة محققة بالمكتبة العربية الإسلامية، في حلب، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م. وطبع «**منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**» لعلي المتقي الهندي على حواشي «**مسند الامام أحمد**» وطبع «**كنز العمال**» أخيراً في ١٦ جزءاً بمؤسسة الرسالة.

٣٤ ـ **كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق، للمُنَاوِي** (ت١٠٣١هـ): محمد عبد الرؤوف ابن تاج العارفين الحدادي القاهري الشافعي، وهو منسوب إلى «**مُنْيَة أبي الخصيب**» بلد بمصر. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٨٤: (فيه عشرة آلاف حديث، في عشر كراريس، في كل كرّاسة ألف، وفي كل ورقة مائة، وفي كل وجه خمسون، وفي كل سطر حديثان... رتّبه على حروف المعجم، لكن من غير ذكر للصحابي المروي عنه، وهو مشحون بالأحاديث الضعيفة والموضوعة، وفي رموزه بعض تحريف، يَغلب على الظنّ أنّه من النُسّاخ). طبع بهامش «**الجامع الصغير**» للسيوطي في مرسيليا عام ١٢٦٨هـ/١٨٥١م. وطبع مستقلاً بدار الطباعة

العامرة (بولاق) عام ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م، في ٢١١ص. وطبع باعتناء محمد محمود الزناري، بدار الجيل في بيروت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٢٠٠ص.

٣٥ ـ **الجامع الأزهر من حديث النبي الأنور، للمُناوِي أيضاً.** نبّه فيه على ما فات الإمام السيوطي من الأحاديث في الجامع الكبير. أوّله: (الحمد لله الذي جعل بَحْرَ السُّنَّةِ لا ساحل له ولا قرار...). طبع بالمركز العربي للبحث والنشر، في القاهرة عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ٣مج.

٣٦ ـ **جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد. للروداني** (ت١٠٩٤هـ): محمد بن محمد بن سليمان المغربي. جمع فيه بين «**جامع الأصول**» لابن الأثير (ت٦٠٦هـ) و«**مجمع الزوائد**» للهيثمي (ت٨٠٧هـ) فهو يضم (١٤) كتاباً من كتب السنّة هي: الصحيحان للبخاري ومسلم، والسنن الأربعة: لأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والموطأ لمالك، ومسانيد: أحمد، وأبي يعلى، والدارمي، والبزار، ومعاجم الطبراني الثلاثة: الكبير، والأوسط، والصغير. طبع بالمط. الخيرية، بميرته في الهند عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، في ٢ج، ١مج. وطبع بمشروع المكتبة الجامعة، في مكة المكرّمة، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٩٩٩ص. وطبعه بنك فيصل الإسلامي، في قبرص عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. وطبعه زكي الرفاعي، في المدينة المنورة عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. وبدار القبلة، في جدة، ومؤسسة علوم القرآن في بيروت، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٣مج. ووضع عبد الله هاشم يماني، عليه: «**أعذب الموارد في تخريج جمع الفوائد**» طبع على نفقة المؤلف في المدينة المنورة عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، في ٢مج.

٣٧ ـ **ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث، للنابلسي** (ت١١٤٣هـ): عبد الغني. اختصر فيه «**تحفة الأشراف**» للمزّي (ت٧٤٢هـ) وحذف منه «**سنن ابن ماجه**» واستبدله بـ«**موطأ مالك**». طبع بجمعية النشر والتأليف الأزهرية، في القاهرة عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٤م، في ٢مج. وتصوّره دار المعرفة في بيروت. وقد وضع له الحسيني عبد المجيد هاشم، ومحمد رأفت سعيد

«الترتيب الفقهي لكتاب ذخائر المواريث» وطبع بدار الشعب، في القاهرة عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٩٦ص.

٣٨ ـ **المعجم الوجيز من أحاديث الرسول العزيز، لعبد الله الميرغني** (ت١٢٠٧هـ): استدرك فيه على السيوطي أحاديث لم يذكرها في جامِعَيْه. وفيه (١١٣٠) حديثاً. طبع بتح. شيخنا سمير طه المجذوب، بعالم الكتب في بيروت، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٣٩ ـ **راموز الأحاديث على ترتيب حروف الهجاء، للكَمُشْخَانوي** (ت١٣١١هـ): أحمد ضياء الدين بن مصطفى الطرابزوني التركي. رتّبه على حروف المعجم مع الرمز للمخرّجين، كما فعل السيوطي. طبع بمط. قشلة همايون، في الآستانة عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م، في ٥٦٨ص. وطبع مع **«شرح راموز الأحاديث المُتَّسِم بلوامع العقول»** للمؤلف بمكتب الصنايع، في الآستانة عام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م.

٤٠ ـ **الفتح الكبير في ضمِّ الزيادة إلى الجامع الصغير، للنبهاني** (ت١٣٥٠هـ): بوصيري زمانه يوسف بن إسماعيل البيروتي. كان السيوطي قد ألف كتاباً كبيراً يجمع الحديث النبوي مرتباً على حروف المعجم سمّاه **«جمع الجوامع»** أو**«الجامع الكبير»** ثم اقتضب منه **«الجامع الصغير»** ثم جعل **«لـ «الجامع الصغير»** ذَيْلاً سمّاه: **«زيادة الجامع»**. وقد ضمّ الشيخ يوسف النبهاني هذه الزيادة إلى الجامع الصغير وأحسن ترتيب أحاديثهما، وسمّى المجموع: **«الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير»**. طبع بدار إحياء الكتب العربية في القاهرة، عام ١٣٥٠-١٣٥١هـ/١٩٣٢-١٩٣٣م. وطبع بمط. مصطفى الحلبي، في القاهرة عام ١٣٥٠هـ/١٩٣٢م. وبالمكتب الإسلامي في بيروت عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م. ويُصوَّر بدار الكتاب العربي في بيروت.

٤١ ـ **الكنز الثمين في أحاديث النبي الأمين، لعبد الله الغُماري** (ت١٤١٣هـ): وهو عبارة عن **«الجامع الصغير»** للسيوطي مجرّداً من الحديث الموضوع، وهو مرتب على حروف المعجم، وقد أضاف إليه بعض الأحاديث الصحيحة التي فات السيوطي ذكرها. طبع بعالم الكتب، في بيروت عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ١ج.

٤٢ ـ **المسند الجامع لأحاديث الكتب الستّة ومؤلّفات أصحابها الأخرى، وموطّأ مالك ومسانيد: الحميدي، وأحمد بن حنبل، لبشّار عوّاد معروف (معاصر) وآخرين.** طبع بمط. وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، في بغداد عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤٣ ـ **موسوعة الحديث النبوي، لعبد الملك بكر عبد الله القاضي (معاصر):** أصدر منها (قسم أحاديث الزكاة عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م في ٣٠٣ق). و(قسم أحاديث الصيام، تم بإشراف دار البحوث العلمية في الكويت عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م: الموسوعة الشاملة، في ٢مج، ١١٠٤ص. والموسوعة المصنّفة في ٥١٤ص). و(قسم أحاديث الحج والعمرة، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٢مج، ١٣٩٠ص، بدار العاصمة في الرياض عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).

٤٤ ـ **موسوعة الحديث النبوي الشريف، لشركة العريس في بيروت، وهي أقراص مُدْمَجَة** (C. D.) يمكن تشغيلها على الحاسوب الآلي (الكمبيوتر) تحتوي على أحاديث (١٦٠٠) كتاب، يمكن للباحث العثور على طلبها منها بسرعة وسهولة، وهي لم تأخذ الشكل النهائي بعد، وما زال واضعوها يطوّرون فيها سنوياً، ويزيدون عدد مصادرها.

هذا ولم يصدر حتى الآن كتاب يمكن القول إنه يجمع الأحاديث النبوية كلّها على الإطلاق، وإنما ظهرت محاولات تتفاوت في حجمها واستيعابها ينقل الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٨٢-١٨٣ عن السيوطي في مقدمته للجامع الكبير المسمّى بجوامع الجوامع أنه قصد فيه جمع الأحاديث النبوية بأَسْرِها قال الكتاني: (والمُشاهَدَة تمنع ذلك على أنه توفي قبل إكماله). وأكبر كتاب جامع لها هو «**كنز العمال**» فقد اشتمل على (٤٦٦٢٤) حديثاً. ويليه «**الجامع الأزهر**» للمناوي ويشتمل على (٣٠٠٠٠) حديث، ويليه «**مسند الإمام أحمد**» ويشتمل على (٢٧٦٤٧) حديثاً ويليه «**تحفة الأشراف**» للمزي، يشتمل على (١٩٥٩٥)، ويليه «**الفتح الكبير بضم الزيادة إلى الجامع الصغير**» للشيخ يوسف النبهاني، ويشتمل على (١٤٤٧١) حديثاً، ويليه «**جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد**» للروداني، ويشتمل على (١٠١٢١) حديثاً ثم «**الجامع الصغير**» للسيوطي، ويشتمل على (١٠٠٣١) حديثاً...

ولا نشكّ أن عدد الأحاديث أكبر من هذا بكثير، فقد قال الإمام أحمد بن حنبل: (أحفظ ألفَ ألفِ حديث) يعني مليوناً، وقال الإمام أبو زُرعة الرازي: (أحفظ ستمائة ألف حديث) وما مِن شَك أن هذا بالمكررات، وتعدّد الأسانيد للحديث الواحد، ويقدِّر الباحثون أن عدد الأحاديث الصحيحة والحسنة التي يُحتج بها، بدون تكرار، زُهاء خمسة عشر ألف حديث، وهي ما نحن بحاجة اليوم إلى جمعه في كتاب واحد.



مختارات الحديث

* أحاديث الأحكام
* أحاديث الأذكار وعمل اليوم والليلة
* أحاديث الشمائل والخصائص والسِيَر
* أحاديث الزهد والورع ومكارم الأخلاق والآداب
* أحاديث الفضائل والمناقب
* أحاديث الطب
* أحاديث الترغيب والترهيب
* أحاديث الحكم والأمثال والمواعظ

بعد الانتهاء من تدوين الحديث في المصادر من صدور الرجال في القرن الخامس الهجري، لجأ المحدّثون إلى التأليف في الحديث الشريف بطرق ووسائل شتّى، منها اختيار وانتخاب مجموعات منه من مصادرها، ويكون الاختيار بحيث تكون هذه الأحاديث تتعلق بموضوع مُعَيَّن، كالترغيب والترهيب مثلًا... وسنذكر أهل هذه المؤلفات المختارة حسب موضوعاتها.

١ ـ أحاديث الأحكام

وهي التي تشتمل على التشريع (الفقه) بأبوابه، وقد بلغت عند الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) في «**بلوغ المرام**» (١٥٠٠) حديثاً ممّا يُحتجّ به، جمعها من كتب الحديث المعتبرة، وجمع منها الحافظ عبد الغني المقدسي (ت٦٠٠هـ) في

«عمدة الأحكام» (٥٠٠) حديثاً متفقاً عليه عند الشيخين البخاري ومسلم. وكان السابقون الذين يدوّنون الحديث بأسانيدهم في المصنفات من صدور الرجال يُفردون الأحاديث المختصة بالتشريع ويسمّونها **«السنن»**، ومنهم أبو داود السجستاني (ت٢٧٥هـ) وأبو عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)... لكن بعد القرن الخامس قام المتأخرون بجمعها من المصادر وأطلقوا عليها **«أحاديث الأحكام»** ومن أشهر كتب أحاديث الأحكام:

١ - **الأحكام الكبرى:** أو الأحكام الشرعية الكبرى من حديث رسول الله ﷺ، لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمٰن بن عبد الله الإشبيلي المعروف بابن الخراط (ت٥٨١هـ)، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة: ١٣٣ (ويقع في ست مجلدات، وقد جرّده وانتقاه من كتب الأئمة المحدّثين، وهو أقدم من نعلم أنه ألف في أحاديث الأحكام). حققه مهيب صالح عبد الرحمٰن كرسالة دكتوراه من كلية أصول الدين، بجامعة الإمام محمد بن سعود، في الرياض، بإشراف شيخنا عبد الفتاح أبو غدة.

وقد وضع عليها الحافظ الناقد، أبو الحسن علي بن محمد المعروف بابن القطّان المتوفى سنة (ت٦٢٨هـ) كتابه المسمّى **«بيان الوهم والإيهام الواقِعَيْن في كتاب الأحكام»**، قال الذهبي: (وهو يدلّ على حفظه وقوّة فهمه لكنّه تعنّت في أحوال الرجال، فما أنصف، بحيث إنه أخذ يليّن هشام بن عروة ونحوه). وقد تعقب كتاب **«بيان الوهم والإيهام»** تلميذه الحافظ الناقد المحقق أبو عبد الله محمد بن يحيى، المعروف بابن الموّاق في كتاب سمّاه **«كتاب المآخذ الحِفال السامية عن مآخذ الإهمال في شرح ما تضمنه كتاب بيان الوهم والإيهام من الإخلال والإغفال، وما انضاف إليه من تتميم وإكمال»**، وقد ظهر فيه إدراكه ونبله، وبراعة نقده، إلّا أنه تولّى تخريج بعضه من المبيضة، ثم اخترمته المنيّة، ولم يبلغ من تكميله الأمنية. فتولى تكميل تخريجه مع زيادات وتتمات وكتب ما تركه المؤلف بياضاً، أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن رشيد السبتي الفهري المالكي، صاحب الرحلة المشهورة في ست مجلدات وغيرها من التصانيف، وقد طبع **«الأحكام الكبرى»** مع الكتب المؤلفة حوله في الرياض مؤخراً عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. وجلالة عبد الحق لا تخفى، فقد اعتمده الحفاظ في التعديل والتجريح، ومدحوه بذلك كالحافظ ابن

حجر وغيره، وأما الفقهاء كابن عرفة، وخليل، وابن مرزوق، وابن هلال وغيرهم، فاعتمدوه من غير نزاع بينهم بل اعتمدوا سكوته عن الحديث، لأنه لا يسكت إلّا عن الصحيح والحسن، كعادة ابن حجر في «**فتح الباري**» فإنه لا يسكت إلّا على ذلك كما نصّ عليه في مقدمته).

٢ ـ **الأحكام الوسطى، لعبد الحق أيضاً:** قال الكتاني في الرسالة المستطرفة: ١٣٤: (وتقع في مجلّدين. قال في «**شفاء السقام**»: وهي المشهورة اليوم بالكبرى، ذكر في خطبتها أن سكوته عن الحديث دليل على صحته فيما نعلم).

٣ ـ **الأحكام الصغرى، له أيضاً:** قال الكتاني في الرسالة المستطرفة: ١٣٤ (صنفها في لوازم الشرع وأحكامه، وحلاله وحرامه في ضروب من الترغيب والترهيب، وذكر الثواب والعقاب، أخرجها من كتب الأئمة وهداة الأمّة: الموطّأ، والستّة، وفيها أحاديث من كتب أخرى، ذكر في خطبتها أنه تخيّرها صحيحة الإسناد، معروفة عند النقاد، قد نقلها الأثبات، وتناولها الثقات وتقع في مجلد. وعليها شرح لشارح «**العمدة**»، و«**الشفاء**»، و«**البردة**»، و«**مختصر ابن الحاجب الفرعي**»، و«**محلات من مختصر الشيخ خليل**» لأبي عبد الله محمد بن أحمد، المعروف بابن مرزوق التلمساني الخطيب المتوفى بمصر سنة (٨٧١هـ)). طبع بتحـ. أم محمد بنت أحمد الهليس، بمكـ. ابن تيمية في القاهرة، ومكـ. العلم في جدة، عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، في ٢ مج.

٤ ـ **عمدة الأحكام عن سيّد الأنام:** لتقيّ الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي (٦٠٠هـ)، جمع فيه (٥٠٠) حديثاً ممّا اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة: ١٣٥ (ويقع في جزءين). طبع قديماً بتصحيح محمد رشيد رضا بمصر، وطبع بعدها طبعات كثيرة. وقد شرحه الحافظ المجتهد شيخ الإسلام ابن دقيق العيد (٧٠٢هـ) في كتابه «**إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام**» وهو مطبوع، في مجلدين في المطبعة المنيرية بدمشق. وشرحه أيضاً سراج الدين ابن الملقن الشافعي (ت٨٠٤هـ). وشرحه المجد الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ).

٥ ـ **الأحكام، له أيضاً**: قال الكتاني في الرسالة المستطرفة: ١٣٥ (ويقع في ستة أجزاء).

٦ ـ **الأحكام الكبرى، لمجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني** (ت٦٥٣هـ): قال عنه ابن رجب الحنبلي في الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٥٢: (في عدة مجلدات، والمنتقى من أحاديث الأحكام» وهو الكتاب المشهور انتقاه من «**الأحكام الكبرى**»، ويقال: إن القاضي بهاء الدين ابن شداد هو الذي طلب منه ذلك بحلب).

٧ ـ **المنتقى من أخبار المصطفى ﷺ، لمجد الدين أيضاً**: ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة: ١٢٥ وهو مختصر من «**الأحكام الكبرى**» كما يذكر ابن رجب. وقد طبع بالهند عدة طبعات، وفي المكتبة التجارية الكبرى بمصر، بتحقيق محمد حامد الفِقِي عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، في مجلدين، وتقوم بتصويره مؤخر دار المعرفة في بيروت. وقد اعتنى بشرحه كثير من العلماء، فشرحه العلامة المحقق محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي (ت٧٤٤هـ). وشرحه العلامة سراج الدين عمر بن علي الملقن الشافعي (ت٨٠٤هـ)، ولكنه لم يتمّه. وشرحه أبو العباس أحمد بن المحسن القاضي، ابن قاضي الحنبلي (ت٧٧١هـ) ولم يتمّه أيضاً. وشرحه القاضي محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) وسمّى شرحه «**نَيلُ الأوْطَارِ شرح منتقى الأخبار**»، اعتمد فيه كثيراً على «**فتح الباري شرح صحيح البخاري**» في المسائل الفقهية، وعلى «**التلخيص الحبير في تخريج أحاديث شرح الرافعي الكبير**» وكلاهما للحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ). وقد طبع «**نيل الأوطار**» في المطبعة الأميرية المصرية، وفي المطبعة المنيرية لصاحبها محمد منير الدمشقي.

٨ ـ **الإمام في بيان أدلة الأحكام، للعز بن عبد السلام** (ت٦٦٠هـ): وقد قام بتحقيقه الدكتور علي محمد الشريف، في أبها ـ السعودية عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. وطبع بتحـ. رضوان مختار بن غريبة، بدار البشائر، في بيروت عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٣٩ ص.

٩ ـ **الخلاصة في أحاديث الأحكام، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي**

الدمشقي (ت٦٧٦هـ): وقد ذكره حاجي خليفة في **«كشف الظنون»** ٧١٧/١ باسم **«خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام»** وينقل عنه الإمام الزيلعي في **«نصب الراية»**. ويوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية رقم (٢٠٩)، ونسخة ميكروفيلمية مصوّرة بمعهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة، ويقع في (١٣٤) ورقة. حققه محمد بن منصور العمران، وعبد الرحمٰن صالح الزميع، كرسائل ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

١٠ ـ **الإلمام في أحاديث الأحكام، لتقي الدين أبي الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع المعروف بابن دقيق العيد الشافعي** (ت٧٠٢هـ): قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٥٨/١: (جمع فيه متون الأحاديث المتعلقة بالأحكام مجرّدة عن الأسانيد، ثم شرحه وبرع فيه وسماه: **«الإمام»**، قيل إنه لم يؤلّف في هذا النوع أعظم منه، لما فيه من الاستنباطات والفوائد، لكنه لم يكمله، وذكر البقاعي في حاشية الألفية أنه أكمله، ثم لم يوجد بعد موته منه إلا القليل، ولو بقي لأغنى الناس عن تطلّب كثير من الشروح. وممن شرح **«الإلمام»** شمس الدين محمد بن ناصر الدين محمد الدمشقي (ت٨٤٢هـ). ولخّصه قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي (ت٧٣٥هـ)، وسماه: **«الاهتمام بِتلخيص كتاب الإلمام»**. وشمس الدين محمد بن أحمد، الشهير بابن قدامة المقدسي الحنبلي (ت٧٤٤هـ) لخّصه أيضاً وسماه **«المحرر»**. ولخص **«للإلمام»** أيضاً علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣١هـ).وقد طبع كتاب **«الإلمام»** بتحقيق الشيخ محمد سعيد المولوي في دمشق في مجلد واحد.

١١ ـ **الإمام شرح الإلمام، لابن دقيق العيد أيضاً:** شرح فيه كتاب **«الإلمام»** وقد تقدم الكلام عليه.

١٢ ـ **المحرر في أحاديث الأحكام، لابن عبد الهادي:** شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الشهير بابن قُدامَة المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي (ت٧٤٤هـ). قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٥٨/١: (لخصه من

«الإلمام» لابن دقيق العيد (ت٧٠٢هـ)). طبع بتصحيح محمد بن أحمد بن علي الزيني المالكي، على نفقة محمد سعيد فِدا، بمط. مصطفى محمد، في مكة المكرمة عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م، في ٢٢٠ص. وطبع بتحـ. يوسف المرعشلي وآخرين بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٢ج.

١٣ ـ **تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد، للعراقي زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين** (ت٨٠٦هـ): ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٤٦٤: وقد قام بشرحه وسمّاه **«طرح التثريب في شرح التقريب»** توفي قبل إتمامه فأكمل شرحه ولده الحافظ أبو زُرعة وليّ الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي (٨٢٦هـ). وهو مطبوع بدمشق في أربعة مجلدات.

١٤ ـ **بلوغ المرام من أحاديث الأحكام، للحافظ ابن حجر العسقلاني** (ت٨٥٢هـ): وتد شرحه غير واحد كما يقول الكتاني في الرسالة المستطرفة: ١٣٥ (وبلوغ المرام كتاب جمع فيه الحافظ ابن حجر الأحاديث التي استنبط الفقهاء منها الأحكام الفقهية مبيِّناً عقب كل منها من أخرجه من أئمة الحديث كالبخاري ومسلم ومالك وأبي داود وغيرهم، موضحاً درجة الحديث من صحة أو حسن أو ضعف، مرتباً له على أبواب الفقه، وضم إلى ذلك في آخر الكتاب قسما مُهِماً في الآداب والأخلاق والذكر والدعاء). طبع بتصحيح محمد حامد الفقي في المكـ. التجارية الكبرى في القاهرة عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٩م، في ٣٨٣ ص. وظهرت له طبعات أخرى كثيرة. يقول الكتاني: (فجاء محمد بن إسماعيل الأمير اليمني الصنعاني (ت١١٨٢هـ)، وشرح ذلك الكتاب فبيّن لغته وسبب الضعف فيما ضعفه الحافظ ابن حجر أو أنكره أو وَهَّمَهُ أو أَعَلَّهُ إلخ. وذكر ما يدل عليه الحديث من الأحكام الفقهية ومن قال بها من كبار المجتهدين صحابة وتابعين وأئمة المذاهب رضوان الله عليهم أجمعين، ومن خالفها مبيناً نوع المخالفة ودليلها). وسمّى شرحه **«سُبُل السلام شرح بلوغ المرام»** قال سركيس في معجم المطبوعات ٢/١٥٤٨: (اختصره من شرح شرف الدين المغربي). طبع في دهلي بالهند عام ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م، في ٢ج. وظهرت له بعد ذلك طبعات كثيرة.

هذا ما وقفنا عليه من كتب أحاديث الأحكام المفردة بالتصنيف، وهناك مصادر لأحاديث الأحكام سوى ما ذكرنا، فقد ضمنها الأئمة في تصانيفهم الجامعة لشتى الأبواب، كما فعل البغوي في **«مصابيح السنّة»** و**«شرح السنّة»** والمنذري في **«الترغيب والترهيب»**... وهي مبثوثة أيضاً في كتب الفقه، وعليها كان اعتماد الفقهاء في تصانيفهم، وقد جرّدها بعض الأئمة من كتب الفقهاء بتصانيف مستقلة وتكلموا على أحاديث كل كتاب، كما فعل الزيلعي في **«نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية»**، وابن حجر في **«التلخيص الحبير في تخريج أحاديث شرح الرافعي الكبير»** وغيرهم.

٢ ـ أحاديث الدلائل والشمائل والخصائص والسِيَر النبوية

١ ـ **الدرر في اختصار المغازي والسير، لابن عبد البَرّ (ت٤٦٣هـ)**: أبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي المالكي. طبع بتح. شوقي ضيف. بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، في القاهرة، عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ٣٥١ص. وأعاد طبعه بدار المعارف، في القاهرة، عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٣٥١ص. وطبع بتح. مصطفى ديب البُغا، بمؤسسة علوم القرآن في دمشق، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٢ ـ **الأنوار في فضائل النبي المختار، للبغوي (ت٥١٦هـ)**: أبي محمد، الحسين بن مسعود ابن الفرّاء. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٠٥: (رتّبه على واحد ومائة باب على طريقة المحدّثين بالأسانيد). مخطوط في جامعة برنستون، (جاريت/يهود) برقم [(٤٥٠٠)٣٧٧٢] في ١٩٤ق، مؤرَّخ ٨١٤هـ، مُقابَلَة على نُسخة قُرئت على المؤلف (الفهرس الشامل ـ السيرة ١/١١١).

٣ ـ **شفاء الصدور في إيضاح البيان عن كشف حقائق البرهان في أعلام نبوّة الرسول ﷺ وخصائصه، لِسُليمان بن سَبُع السَبْتي (نحو٥٠٠هـ)**: الخطيب أبي الربيع، ذكر الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٠٦ أن القاضي عياض نقل منه في **«الشفا»**. مخطوط في تشستربتي بدبلن برقم [٥٢٩١]

في ١٧٨ق، مؤرّخ ٧٢٥هـ. وبعنوان: «**المختصر في خصائص النبي ﷺ**» في جامعة برنستون (جاريت/يهودا) برقم [(٤٥٢٣)٢٠٠] في ٨٢ق، مؤرّخ ٨٤٦هـ. وفي الأوقاف ببغداد برقم [٢٨٤٢] في ٣٧٣ق، وفي الظاهرية بدمشق، مجاميع المدرسة العمرية، برقم ١٢/٨، ق(٦٢-١٦٢). (انظر: الفهرس الشامل - السيرة ص ٥٧٦ و٨٤٧).

٤ - **دلائل النبوة، للتميمي** (ت٥٣٥هـ): قِوَام السنة موفق الدين أبي القاسم، إسماعيل بن محمد بن الفضل الإصبهاني. طبع بتح. مساعد بن سليمان الراشد الحميد في الرياض، عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٤ج (ولم يكمل).

٥ - **الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عِيَاض** (ت٥٤٤هـ): أبي الفضل، عياض بن موسى بن عِياض اليَحْصِبي - نسبة إلى «**يَحْصِب بن مالك**» قبيلة من حِمْيَر - السَبْتِي المغربي الأندلسي المالكي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٠٦: (وفيه أحاديث ضعيفة، وأخرى قيل فيها أنها موضوعة، تَبِعَ فيها «**شفاء الصُدور**» للخطيب أبي الربيع، سليمان بن سبع السَبْتِي، ولم يُنْصِف الذهبي في قوله: «**إنه محشوّ بالأحاديث الموضوعة والتأويلات الواهية الدالّة على قِلّة نَقْدِه، ممّا لا يحتاج قَدْرُ النبوّة له**» ا. هـ. فإنه تحامُلٌ منه لا ينبغي، كما قاله غيرُ واحد، بل هو كتابٌ عظيمُ النفع، وكثيرُ الفائدة لم يؤلَّف مثلُه في الإسلام، وقد جُرِّبَتْ قراءَتُه لشفاء الأمراض المُزْمِنَة، وتفريج الكُرُوب، ودَفْع الخُطُوب، شَكَرَ الله سَعْيَ مُؤلّفه وجازاه عليه بأتمّ جزاء وأعظمه آمين. وقد أفرد بعضَهم الأحاديث المُسْنَدة فيه، وهي ستّون حديثاً في جزء). قلتُ: وقد خرّج السيوطيّ (ت٩١١هـ) أحاديثه في: «**مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشِفا**» طبع على الحجر في القاهرة عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م، ٢ج، في ١مج. كما خرّج أحاديثه الحافظ قاسم بن قُطلُوبُغا (ت٨٧٩هـ)، وأبو العلاء، إدريس بن محمد الحسيني العراقي الفاسي (ت١١٨٣هـ)، سمّاه: «**موارد أهل السداد والوفا في تكميل مناهل الصفا**»، وذكرهما الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٨٧. وله أربعون شرحاً لكبار الأئمة، أهمّها: «**نسيم الرِيَاض في شرح الشفا للقاضي عياض**» للشهاب الخَفَاجي (ت١٠٦٩هـ) وهو مطبوع. طبع «**الشفا**» طبعات كثيرة

أحسنها الطبعة الشامية بتحـ. محمد أمين قرة علي، وأسامة الرفاعي، وآخرين بمكـ. الفارابي، ومؤسسة علوم القرآن في دمشق، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، في ٢مج. واختصره البارزي (ت٨٣٧هـ) في: **«توثيق عُرَى الإيمان»** ويأتي.

٦ ـ **السيرة النبوية، للمَلاّئي** (ت٥٧٠هـ): معين الدين أبي حفص، عمر بن محمد بن خضر الإربلي ثم الموصلي، وعُرف بالملاّئي لكونه كان يملأ الماء مِن بئرٍ في جامع الموصل احتساباً، وكان إماماً عظيماً ناسكاً زاهداً، في زمن السلطان نور الدين الشهيد، وكان السلطان المذكور يشهر قوله، ويقبل شفاعته، لجلالته (الرسالة المستطرفة ص١٠٨).

٧ ـ **الرَّوْضُ الأُنُف في شرح «السيرة النبوية لابن هشام»، للسُهَيْلي** (ت٥٨١): أبي القاسم، عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أحمد الأندلسي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٠٧: (في شَرْح غريب ألفاظ السيرة وإعراب غامضها، وكشف مُسْتَغْلِقِها، ذكر أنه استخرجه من مائة وعشرين مصنَّفاً، فأجاد فيه وأفاد، واختصره بدر الدين محمد بن أبي بكر ابن عز الدين ابن جماعة الكناني الحموي ت٨١٩هـ وسمّاه **«نَوْرُ الرَّوْض»** وعليه حاشية لشرف الدين يحيى بن محمد بن محمد المُناوي (ت٨٧١هـ) جرَّدها سِبْطه زين العابدين عبد الرؤوف المُناوِي (ت١٠٣١هـ) طبع **«الرَّوْض»** بالمط. الجمالية، في القاهرة، عام ١٣٣١هـ/١٩٢٤م، في ٢٩٢ + ٣٨٠ص، وله طبعات أخرى.

٨ ـ **الوفا بأحوال فضائل المصطفى، لابن الجوزي** (ت٥٩٧هـ): أبي الفَرَج، علي بن عبد الرحمٰن البغدادي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٠٦: (زادت أبوابه على خمسمائة، في مجلّدين). طبع باعتناء المستشرق الألماني كارل بروكلمان (Carl. Brocklemann) في ليبسك عام ١٣١٣هـ/١٨٩٥م، في ٥٩ص. وطبع بتحـ. مصطفى عبد الواحد، بدار الكتب الحديثة في القاهرة عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ٢ج. وأعيد طبعه فيها عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

٩ ـ **شرف المصطفى، لابن الجوزي أيضاً**: ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٠٩.

١٠ ـ **الدرّة المُضية في السيرة النبوية، لعبد الغني المقدسي** (ت٦٠٠هـ):

تقي الدين، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي. طبع بعنوان سيرة النبي ﷺ وأصحابه العشرة، بتحـ. هديان الضناوي، بمؤسسة الجنان في بيروت، عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٨٠ص. وقد شرحه القطب الحلبي (ت٧٣٥هـ) في **«المورد العذب الهني»** ويأتي.

١١ ـ **نهاية السول في خصائص الرسول، أو خصائص أعضاء رسول الله ﷺ أو الخصائص، لابن دِحْيَة الكلبي** (ت٦٣٣هـ): أبي الخطاب عمر بن حسن البلنسي الأندلسي. مخطوط في مكـ. الدولة ببرلين برقم [567Pm. 464]} في ٢٢٢ق مؤرَّخ ٧٠٠هـ، وله (٥) نسخ أخرى انظرها في (الفهرس الشامل ـ السيرة ص٢٨٢ و٩٧٧).

١٢ ـ **التنوير في مولد السراج المنير، لابن دِحْيَة أيضاً**: ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠١، وهو مخطوط في مكـ. الدولة ببرلين في ألمانيا برقم [٩٥٤٧]. (انظر: الفهرس الشامل ـ السيرة ١/ ٢٢٤).

١٣ ـ **الاكتفاء في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفا، للكلاعي** (ت٦٣٤هـ): محدث الأندلس أبي الربيع، سُليمان بن موسى البَلَنْسِي الأندلسي. طبع جزء منه بتحـ. المستشرق ماسيه، بكلية الآداب، في الجزائر، عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م، في ٤٠٤ص. وطبع بتحـ. مصطفى عبد الواحد، بمكـ. الخانجي في القاهرة، عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٦م، في ٢ج. وطبع بتحـ. خورشيد أحمد فاروق، بالهند عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٩٨: (وشرحها أبو عبد الله محمد بن عبد السلام البنّاني الفاسي (ت١١٦٣هـ) في خمس أو ست مجلدات).

١٤ ـ **السيرة النبوية، للنووي** (ت٦٧٦هـ): محيي الدين أبي زكريا، يحيى بن شرف الدمشقي الشافعي. (مُسْتلّة من كتاب **«تهذيب الأسماء واللغات له»**). طبع بتحـ. عبد الرؤوف علي، وبسّام عبد الوهّاب الجابي، بدار البصائر، في دمشق عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ٩٦ص.

١٥ ـ **خلاصة سير سيد البشر، للمحبّ الطبري** (ت٦٩٤هـ): أبي العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد المكي الشافعي، فقيه الحرم ومحدّث الحجاز،

قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٠٨: (يروي فيها أحاديث بأسانيده). وقال ص١٩٧: (جمعه من اثني عشر مؤلَّفاً). مخطوط له (٢٦) نسخة، أقدمها في مكـ. وزيري/يزد في إيران، برقم [١٣٧٦] في ٢٠٦ق، مؤرّخ ٧٨٧هـ، وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ السير ١/٢٩٠ ـ ٢٩١.

١٦ ـ **البُرْدَة أو الكواكب الدرِّيَّة في مدح خير البَرِيَّة، للبوصيري** (ت٦٩٦هـ): العارف بالله شرف الدين أبي عبد الله، محمد بن سعيد بن حماد، وهو منسوب إلى «**بوصير**» قرية بصعيد مصر، توفي بالإسكندرية. قال فيه ابن سَيِّد الناس (ت٧٣٤هـ): (وهو أحسن شعراً من الجزّار، والورَّاق). وهي قصيدة مشهورة في (١٦٢) بيتاً مطلعها:

أَمِـنْ تَـذَكُّـرِ جِيَـرانٍ بِـذِي سَـلَـمِ   مَزَجْتَ دَمْعاً جَرَى مِن مُقْلَةٍ بِدَمِ

قيل إنه نظمها في مُدَّة مَرَض اعتراه، فأتاه النبيُّ ﷺ وغَطّاه بِبُرْدَتِه الشريفة فشفي، ولذلك سَمَّى بديعيَّته «**بالبُرْدَة**». وقد قسَّمها أبواباً: فمنها اثنا عشر بيتاً في المَطْلَع، وستة عشر في ذِكْر النفس وهواها، وثلاثون في مدائح الرسول ﷺ، وتسعة عشر في مولده، وعشرة فيمن دعا به، وسبعة عشر في مدح القرآن الكريم، وثلاث عشرة في ذكر معراجه، واثنان وعشرون في جهاده، وأربعة عشر في الاستغفار، وتسعة في المُناجاة. شرحها أكثر من واحد. طُبِعَت طبعات كثيرة أقدمها في كلكته بالهند عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥م. وله قصائد أخرى منها: «**ذُخْرُ المَعَادِ**» التي مطلعها:

إلـى مَـتَـى أنتَ باللـذّات مَـشْـغُـولُ   وَأنتَ عَنْ كلِّ ما قدّمْتَ مَسْؤولُ

و«**قصيدة لامِيّة**» مطلعها: (جاء المَسيحُ مِنَ الإله رسولا)، و«**أم القرى في مدح خير الورى**» وهي المعروفة بِـ: «**القصيدة الهَمْزِيَّة في المدائح النبوية**» مطلعها:

كَـيْـفَ تَـرْقَـى رُقِـيَّـكَ الأنـبـيـاءُ   يـا سَـمـاءً مـا طـاوَلَـتْـهـا سَـمَـاءُ

والقصيدة المُضَرِيَّة.

١٧ ـ **السيرة النبوية، للكازَرُونِي** (ت٦٩٧هـ): ظهير الدين، علي بن محمد بن محمود المُؤَرِّخ. مخطوط في الجامع الكبير (الغربية) بصنعاء، برقم ٢٣٢،

في ١٧٠ق، مؤرّخ في ٦٩٧ هـ، (انظر: الفهرس الشامل ـ السيرة ١/٤٤٤).

١٨ ـ **سَيِّد الخَلْق، لابن المُرَحِّل** (ت٦٩٩هـ): الأديب الشاعر أبي الحَكَم، مالِك بن عبد الرحمٰن بن فَرَج المالقي الأندلسي. مخطوط في الإسكوريال برقم [Cas. 360 (362/2)] ضمن مجموع، ق (١٠٢ ـ ١٢٨)، بخطّ مغربي (انظر: الفهرس الشامل ـ السيرة ١/٤٣٢).

١٩ ـ **مختصر في سيرة سيّد البشر، للدمياطي** (ت٧٠٥هـ): الشرف أبي محمد، عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن التوني. له أربع نسخ أقدمها في مكتبة تشستربتي بدبلن، برقم [٣٣٣٢] في ١٢٨ق، مؤرخ ٧٥٩هـ. وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ السيرة ١/٨٤٧-٨٤٨.

٢٠ ـ **عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسِيَر، لابن سَيِّد الناس** (ت٧٣٤هـ): فتح الدين أبي الفتح، محمد بن محمد بن محمد اليَعْمُري الأندلسي ثم المصري الشافعي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٠٩: (وهو كتاب مُعْتَبَر جامعٌ لفوائد السِيَر، مِن أحسن ما أُلِّفَ فيها. في مجلّدين، غير أنه أطال بذكر الإسناد، ومِنْ ثَمَّ اختصرها) وسمّى مختصره: «**نور العُيون في تلخيص سيرة الأمين المأمون**». طبع «**عيون الأثر**» مك. القدسي، في القاهرة عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م، في ٢ج. وقد شرحه ابن عبد الهادي المقدسي (ت٧٤٤هـ) في «**اقتباس الاقتباس**» ويأتي، وعلّق عليه سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ) بكتابه: «**نور النبراس**» ويأتي.

٢١ ـ **نور العيون في تلخيص سيرة الأمين المامون، لابن سيّد الناس أيضاً. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٩٧**: (وهي السيرة الصغرى مختصرة من الكبرى المسمّاة بـ«**عيون الأثر**» وعلى الصغرى تعليقة لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ) وهي المُسمَّاة: «**نور النبراس في شرح سيرة ابن سيّد الناس**»). و«**نور العيون**» مخطوط، يوجد منه (٦١) نسخة، أقدمها محفوظ في مكتبة تشستربتي بدبلن، برقم [٤٨٢٥/٦] ضمن مجموع، ق (٣٩-٤٣)، مؤرّخ ٧٦٣هـ، وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ السيرة ٢/٩٨٠.

٢٢ ـ **بُشْرَى اللبيب بِذِكْرَى الحبيب، لابن سَيِّد الناس أيضاً**: مخطوط في تشستربتي/دبلن. برقم [٥١٦٣] في ٥٩ق، مؤرّخ عام ٧٢٩-٧٣٠هـ. وفي الأزهرية بمصر برقم [(١٠٢٣) ٤٨٨٦] في ١٠٦ق، مؤرّخ ٧٣٤هـ. وبرقم [(١٦٣٠) ١٦٥٨٣] في ١٠٠ق، مؤرَّخ ١٣٣٠هـ، وفي دار الكتب المصرية في القاهرة، برقم ٥٠٨٨، مؤرَّخ ١٠١٦هـ. (انظر: الفهرس الشامل ـ السيرة ١/١٣٣-١٣٤).

٢٣ ـ **المورد العذب الهني في الكلام على السيرة للحافظ عبد الغني، للقطب الحلبي** (ت٧٣٥هـ): أبي محمد، عبد الكريم بن عبد النور بن منير المصري، المعروف بابن أخت الشيخ نصر. شرح فيه كتاب «**الدُّرَّة المُضِيَّة في السيرة النبوية**» لعبد الغني الجَمَّاعيلي المقدسي (ت٦٠٠هـ). مخطوط في مكتبة داماد إبراهيم باشا في إسطنبول (النوادر) برقم [٤٢٠] في ٣٠٩ق، مؤرّخ ٧٩٩هـ. وله نسختان انظرهما في (الفهرس الشامل ـ السيرة ٢/٩١٣).

٢٤ ـ **اقتباس الاقتباس لحلّ مشكل سيرة ابن سيّد الناس، لابن عبد الهادي** (ت٧٤٤هـ): الشمس أبي عبد الله، محمد بن محمد ابن عبد الهادي المقدسي. طبع بمط. القدسي، في القاهرة، عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م.

٢٥ ـ **السيرة السرية في شمائل خير البرية، للذهبي** (ت٧٤٨هـ): شمس الدين أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي الشافعي. طبع بتح. بشار عوّاد معروف، في مؤسسة الرسالة، عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ٢ج. وهو جزء من «**تاريخ الإسلام**» للمؤلّف، أوصى بإلحاقه في أول «**سير أعلام النبلاء**».

٢٦ ـ **زاد المعاد في هَدْي خير العباد، لابن قيِّم الجَوْزِيَّة** (ت٧٥١هـ): الشمس أبي عبد الله، محمد بن أبي بكر بن أيوب، الزُرعي الدمشقي. طبع في كانيبور بالهند عام ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م، في ٢ج، وله طبعات أخرى كثيرة أفضلها بتح. شعيب الأرنؤوط، بمؤسسة الرسالة في بيروت، عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، في ٥ج.

٢٧ ـ **السيرة السَرِيَّة في مناقب خير البَرِيَّة، لمُغَلْطَاي** (ت٧٦٢هـ): علاء الدين، أبي عبد الله مُغَلْطَاي بن قليج الحنفي. مخطوط في المكتبة البلدية بالإسكندرية برقم [السيرة ١٧٨٠- د] مؤرّخ ٧٥٦هـ. وبرقم [التاريخ ن ١٧٨٠ ـ د]. انظر: (الفهرس الشامل ـ السيرة ١/٤٤٢).

٢٨ ـ **الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ مَن بعده من الخلفا، لمُغَلْطَاي أيضاً**: طبع قديماً في مصر بدون تاريخ. وطبع بتحـ. محمد نظام الدين الفتيح، بدار القلم، في دمشق، والدار الشامية في بيروت، عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، في ٦٥٥ص. وهو مختصر من كتابه: **«الزهر الباسم»** الآتي.

٢٩ ـ **الزهر الباسم في سِيرَة المصطفى أبي القاسم، لمُغَلْطَاي أيضاً**: وهو مختصر **«الروض الأُنُف»** للسُهَيْلي (ت٥٨١هـ) كما أنه شرح لكتاب **«الإشارة»** المتقدّم للمؤلّف. مخطوط في جامعة ليدن برقم [Or. 370] في ٣٣٩ق، مؤرّخ ٨٤٧هـ. وفي مكـ. شهيد علي باشا بإسطنبول برقم [١٨٧٨]. (انظر: الفهرس الشامل ـ السيرة ٤١٣/١).

٣٠ ـ **عيون التواريخ، لابن شاكر الكُتبي** (ت٧٦٤هـ): محمد بن شاكر بن أحمد الحلبي. طبع منه قسم السيرة النبوية وخلافة الصدّيق، بتحـ. حسام الدين القدسي، بمكـ. النهضة المصرية، في القاهرة، عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٣١ ـ **السيرة النبوية (الكبرى) لابن جماعة** (ت٧٦٧هـ): عز الدين، عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الكناني الحموي الدمشقي. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٩٨.

٣٢ ـ **مختصر في السيرة النبوية (المختصر الصغير في سيرة البشير النذير)، لابن جماعة أيضاً**. له (١٩) نسخة خطية أقدمها في مكـ. الإسكوريال في إسبانيا، برقم [Cas 1739 (1744)] في ٩٣ق، مؤرّخ ٧٣٦هـ، وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ السيرة ٨٤٨/٢.

٣٣ ـ **السيرة النبوية، لابن كثير** (ت٧٧٤هـ): عماد الدين أبي الفداء، إسماعيل بن عمر الدمشقي الشافعي. طبع بتحـ. مصطفى عبد الواحد، بمطـ. عيسى البابي الحلبي، في القاهرة، عام ١٣٨٤-١٣٨٩هـ/١٩٦٤-١٩٦٩م، في ٤ج، وهو مستخرج من تاريخ ابن كثير **«البداية والنهاية»**.

٣٤ ـ **دلائل النبوة، لابن كثير أيضاً**. مخطوط في المتحف العراقي ببغداد، برقم [تاريخ ٨٥١٤] في ٣٢٨ص. مؤرّخ ١٣٠٥هـ (انظر: الفهرس الشامل ـ السيرة ٣١٤/١).

٣٥ ـ **الفصول في اختصار سيرة الرسول، لابن كثير أيضاً.** طبع بمط. العلوم ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م، وطبع بتحـ. محيي الدين مستو، ومحمد العيد الخطراوي بدار القلم في دمشق ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ٣٧١ص.

٣٦ ـ **الرَّصْف لما رُوِيَ عن النبي ﷺ من الفضل والوصف، لابن العاقولي** (ت٧٩٧هـ): غياث الدين أبي المَكارِم، محمد بن محمد بن عبد الله الواسِطي ثم البغدادي. طبع بمكـ.الأمل، في الكويت، عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، في ٥٥٩ص. وبمكـ. الفارابي، في دمشق عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، في ٦٣٢ص.

٣٧ ـ **غاية السُّول في خصائص الرسول، لابن المُلَقِّن** (ت٨٠٤هـ): سراج الدين أبي حفص، عمر بن علي الأنصاري المصري الشافعي. حقّقه عبد الله بحر الدين عبد الله، كرسالة ماجستير، من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٣٨ ـ **الدُرَر السنية في نظم السيرة الزكية، أو ألفية السِيرَة، للعراقي** (ت٨٠٦هـ): طبعت في الرباط. ولها شروح كثيرة أهمها «**الفتوحات السبحانية**» لعبد الرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ) وشرح علي بن محمد الأجهوري (ت١٠٦٦هـ).

٣٩ ـ **سِفْر السَعادة في ذكر حال رسول الله ﷺ قبل الوحي وبعده، للفيروز آبادي** (ت٨١٧هـ): مجد الدين أبي الطاهر، محمد بن يعقوب اللغوي. طبع في القاهرة عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م، وبالمط. المنيرية في القاهرة عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، وبالمط. الجمالية في القاهرة عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م، وقد خرّج أحاديثه ابنُ هِمّات زاده (ت١١٧٥هـ) في «**التنكيت والإفادة**» وتقدم في كتب التخريج ص١٩٣.

٤٠ ـ **ذات الشِفا في سيرة النبي ﷺ والخلفا، لابن الجزري** (ت٨٣٣هـ) الشمس أبي الخير، محمد بن محمد. مخطوط في لا له لي في إسطنبول، (النوادر) برقم [٢٠٤٠]، في ٢٠ق، مؤرّخ ٩٤٠هـ، وله (٥٢) نسخة أخر، انظرها في الفهرس الشامل ـ السيرة ١/٣٢٥-٣٢٦، وله شروح.

٤١ ـ **السيرة النبوية. لابن عُزوَة** (ت٨٣٧هـ): أبي الحسن، علي بن الحسين بن عروة، المعروف بابن زكنون الحنبلي المشرقي. مخطوط في الظاهرية بدمشق، التاريخ برقم [تفسير ١٥١، ٥٥٢ (١)] ضمن مجموع، ق (١-٢٤١) بخط الرقعة. (انظرها: فهرس مخطوطات الظاهرية - التاريخ، ليوسف العش ص٢٠).

٤٢ ـ **توثيق عُرَى الإيمان في تفضيل حبيب الرحمن، لابن البارزي** (ت٨٣٧هـ): الشرف أبي القاسم، هبة الله بن عبد الرحيم. قال الكتّاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٢: (لخّصه من «**الشِفا**» في مجلّد). مخطوط له (١٢) نسخة، أقدمها محفوظ في الخزانة العمرية ببغداد، برقم [٢٢٣٧٦] في ٤٦٦ص. مؤرخ ٨٣٠هـ، بخط محمد بن عبد الرحمٰن أبو الفتح المظهر، وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ السيرة ١/٢٢٥.

٤٣ ـ **نور النبراس في شرح سيرة ابن سيّد الناس، لسبط ابن العجمي** (ت٨٤١هـ): البرهان إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، وهي حاشية على «**عيون الأثر**» لابن سيد الناس (٧٣٤هـ). مخطوط له (٢٧) نسخة، أقدمها في مك. عارف حكمت بالمدينة المنورة، برقم [١٢٤] في ٣٠٨ق مؤرخ ٨٢٦هـ. بخط المؤلف، وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ السيرة ٢/٩٨٣.

٤٤ ـ **القول المختصر من سيرة سَيِّد البَشَر. لابن حجر العسقلاني** (ت٨٥٢هـ): الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي. مخطوط في مكتبة ملك الوطنية في طهران، برقم [٣٨٥٤] في ٢٥٠ق، من القرن ١٢هـ. (انظر: الفهرس الشامل ـ السيرة ٢/٧٦١). وله: «**تعليق من كتاب المغازي للواقدي**». مخطوط في دار الكتب المصرية برقم [٥٢٢] بخط المؤلف (الفهرس الشامل ـ السيرة ١/٢١٣).

٤٥ ـ **منظوم الدرر، لابن حجر أيضاً**. مخطوط بمكتبة الدولة في برلين، برقم [We. 61 (7901)] في ١٠١ق، مؤرّخ ٨٨٠هـ، (انظر: الفهرس الشامل ـ السيرة ٢/٨٨٧-٨٨٨).

٤٦ ـ **المولد النبوي (نثراً) لابن حجر أيضاً**: مخطوط في أوقاف الموصل

(الرضوانية) برقم [مجموع ١٨/٧٣ (١)] في ١٤٧ق. انظر (الفهرس الشامل ـ السيرة ٩١٦/٢). وله **«مولد منظوم»** في مكتبة قاريونس في بنغازي بليبيا، برقم [٢١٧] في ٥ق (م.ن.).

٤٧ ـ **شرح «الهَمَزِيَّة للبوصيري»**، لابن حجر أيضاً: مخطوط في الظاهرية بدمشق، برقم [الشعر ١٨٨٤ (السيرة ٣٢)] في ٢٢٨ق، مؤرخ ١١٨٧هـ (الفهرس الشامل ـ السيرة ٥٢١/١).

٤٨ ـ **الأنوار بخصائص النبي المختار، لابن حجر أيضاً**: ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٢.

٤٩ ـ **سيرة رسول الله ﷺ، لابن قُطْلُوبَغا** (ت٨٧٩هـ): الزين أبو العدل، قاسم بن قُطْلُوبُغا السودوني الشيخوني الجمالي. مخطوط في دار الكتب القطرية، (المنتخب) برقم [٤٣١/٦] (الفهرس الشامل ـ السيرة ٤٣٣/١).

٥٠ ـ **بهجة المحافل وبغية الأماثل في الشِيَم والأخلاق والشمائل في سيرة سيِّد الأواخر والأوائل، للعامري** (ت٨٩٣هـ): العماد، يحيى بن أبي بكر بن محمد الحرضي اليمني. طبع بتح. جمال الدين الأشخر اليمني، بالمط. الجمالية في القاهرة، عام ١٣٣١هـ/١٩١٢م، في ٢ج.

٥١ ـ **اللفظ المكرم بخصائص النبي المحترم، للخيضري** (ت٨٩٤هـ): القطب، محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر المصري الشافعي. طبع بتح. شيخنا محمود أحمد عبد المحسن، في المدينة المنورة، (الأصل رسالة دكتوراه من جامعة الأزهر).

٥٢ ـ **ذروة الوفا بما يجب لحضرة المصطفى ﷺ، للسَّمْهُودِي** (ت٩١١هـ): النور أبي الحسن، علي بن عبد الله بن أحمد الحسني المدني الشافعي. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢٠٢ بعنوان **«الوفا...»** وهو مخطوط بعنوان **«وفا الوفا بتاريخ المصطفى»** بمجلس الشورى الإسلامي في طهران، برقم [٦١٣٣٠- ٧٨٣٧] في ٤٤٢ص، من القرن ١٠هـ. (انظر: الفهرس الشامل ـ السيرة ١٠٠٦/٢). وبعنوان: **«ذروة الوفا...»** في أسعد أفندي في إسطنبول برقم [٣٢٢] بخط النسخ، انظر الفهرس الشامل ـ السيرة ٣٣١/١).

٥٣ ـ **كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب، أو الخصائص الكبرى للسيوطي** (ت٩١١هـ): الجلال أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٢: (ذكر فيه أنه تتبع هذه الخصائص عشرين سنة إلى أن زادت على الألف، وهو في مجلّدين، ثم لخّصه وسمّاه: **«أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب»** كما اختصره أيضاً سيدي عبد الوهّاب الشعراني، وعلى **«الأنموذج»** شرحان لعبد الرؤوف المُناوِي، أحدهما **«فتح الرؤوف المجيب»** وهو صغير، والثاني: **«توضيح فتح الرؤوف المجيب»** وهو كبير في مجلّد). مطبوع بدائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن، عام ١٣١٩-١٣٢١هـ/١٩٠١-١٩٠٣م، في ٢ج. وطبع بتحـ. محمد خليل هراس، بدار الكتب الحديثة، في القاهرة عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، في ٣ج.

٥٤ ـ **أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب أو الخصائص الصغرى، للسيوطي أيضاً**: طبع بتحـ. السيد عبّاس أحمد صقر الحُسَيني، بدار المدينة المنورة، عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، في ١٢٨ص.

٥٥ ـ **زهر الخمائل على الشمائل، للسيوطي**: وهو شرح على **«الشمائل»** للترمذي (ت٢٧٩هـ) طبع بتحـ. مصطفى عاشور، بمكـ. القرآن، في القاهرة، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١٢٨ص.

٥٦ ـ **المواهب اللدنية بالمنح المحمّدية، للقسطلّاني** (ت٩٢٣هـ): للشهاب أبي العباس، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد الخطيب المصري الشافعي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٠-٢٠١: (في مجلّدين، وحاشيتها لأبي الضياء نور الدين علي بن علي الشبراملِسِي (ت١٠٨٧هـ) قال في كشف الظنون: في خمس مجلدات ضخام، وقال غيره: في أربع، ولعلي القاري الحنفي (ت١٠١٤هـ) وللشمس محمد بن أحمد الشَوْبَرِي الشافعي المصري (ت١٠٦٩هـ)، ولإبراهيم بن محمد الميموني المصري الشافعي (ت١٠٧٩هـ) وَشَرْحها للشيخ محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزُرْقاني المصري المالكي (ت١١٢٢هـ) في ثمان

مجلّدات). طبع كتاب **«المواهب اللدنية»** بمط. مصطفى شاهين، في القاهرة ١٢٨١هـ/١٨٦٤م، في ٢ج. وطبع بالمط. الشرعية في القاهرة عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م، في ٢ج. وطبع بتحـ. صالح أحمد الشامي، بالمكتب الإسلامي، في بيروت عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٤ج.

٥٧ ـ **سُبُل الهُدَى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوّته وأفعاله وأحواله في البدء والمعاد، للصالحي** (ت٩٤٢هـ): الشمس أبي عبد الله، محمد بن يوسف بن علي الشامي الدمشقي نزيل القاهرة، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٩٩: (وهي مِن أحسن كتب المتأخرين في السيرة النبوية وأبسطها انتخبها من أكثر من ثلاثمائة كتاب، وتحرَّى فيها الصواب، وأتى فيها من الفوائد بالعَجَب العُجاب، وقد زادت أبوابه على سبعمائة، وختم كلَّ باب بإيضاح ما أشكل فيه، مع بيان غرائب الألفاظ وضبط المشكل، رتّبها تلميذه محمد بن محمد بن أحمد الفيشي المالكي من مسوّدة المؤلف وغيرها، على حذو مؤَلفها، وأول ذلك من أثناء السرايا، فرغ منها سنة إحدى وسبعين وتسعمائة، ومِن تأليف الشامي هذا: **«الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيّد أهل الدنيا والآخرة»** رتّبه على سبعة عشر باباً، ثم ظفر بأشياء فألحقها وسمّاه: **«الفضل الفائق»**) وله كتاب: **«إتحاف اللبيب ببيان ما وُضِع في معراج الحبيب»** مخطوط بمك. عيدروس بن عمر الحبشي الغرفة بحضرموت، برقم ٣٠٩، في ١٦ق، مؤرخ ٩٨٣هـ (الفهرس الشامل ـ السيرة ١٣/١). طبع كتاب **«سُبُل الهدى»** بتحـ. لجنة من العلماء منهم مصطفى عبد الواحد، في لجنة إحياء التراث الإسلامي، في القاهرة، عام ١٣٩٢-١٤١١هـ/١٩٧٢-١٩٩١م، وطبع بتحـ. عادل عبد الموجود، وعادل نويهض وغيرهما بدار الكتب العلمية، في بيروت عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، في ١٢ج.

٥٨ ـ **تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، للديار بكري** (ت٩٦٦هـ): القاضي حسين بن محمد بن الحسن المالكي نزيل مكة. وهو كتاب مشهور مرتّب على مقدّمة وثلاثة أركان وخاتمة؛ (المقدمة) في خلق نوره عليه الصلاة والسلام، (والركن الأول) من المولد إلى البعثة، (والثاني) من البعثة إلى الهجرة، (والثالث) إلى الوفاة. (والخاتمة) في الخلفاء الأربعة وبني أمية

وآل عباس وغيرهم من السلاطين إلى جلوس السلطان مراد الثالث، فرغ من تأليفه سنة ٩٤٦هـ. طبع بالمط. الوهبية بمصر ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م، في ٢ج. وطبع بمط. عبد الرزّاق بمصر عام ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م، في ٥٦٥ + ٤٣٧ ص.

٥٩ ـ **الابتهاج في الكلام على الإسراء والمعراج، للنجم الغَيْطِي** (ت٩٨١هـ): أبي المواهب، محمد بن أحمد بن علي السكندري ثم المصري الشافعي، وهو منسوب إلى «**غَيطَة العِدَّة**» بمصر؛ لأنه كان يسكن بها. له (٨٨) نسخة خطية أقدمها بمك. الدكتور داود جلبي في الموصل برقم ١، ضمن مجموع، مؤرخ ٩٧٩هـ. وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ السيرة ٦/١.

٦٠ ـ **إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، أو السيرة الحلبية**: لنور الدين أبي الفرج، علي بن إبراهيم الحلبي القاهري الشافعي. اختصرها من سيرة الشمس الشامي (ت٩٤٢هـ) المسمّاة: «**سُبُل الهُدَى والرشاد**» وزاد أشياء لطيفة الموقع، وقد اشتهرت اشتهاراً كثيراً، وتلقّتها أفاضل العصر بالقبول. طبعت بمط. محمد شاهين، في القاهرة عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م، في ٣ج. وفي بولاق عام ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م، وبهامشها: «**السيرة النبوية والآثار المحمدية**» للسيّد أحمد زيني دحلان. وبمط. محمد مصطفى بمصر عام ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م، في ٣ج. وبمط. الجابي الحلبي في القاهرة عام ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، ٥٨٧ + ٤٩٩ ص. وبالمك. التجارية الكبرى، في القاهرة عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، في ٣ج.

٣ ـ أحاديث الفضائل والمناقب

١ ـ **فضائل الرمي في سبيل اللّه، للقَرَّاب** (ت٤٢٩هـ): أبي يعقوب، إسحاق ابن إبراهيم. طبع بتحـ. مشهور حسن سَلْمان، بمك. المنار في الزرقا، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٨٩ ص.

٢ ـ **فضل العلم، لأبي نُعَيْم الإصبهاني** (ت٤٣٠هـ): أحمد بن عبد الله، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٥٦.

٣ ـ **فضائل الصحابة، لأبي نُعَيم أيضاً**: ذكره الكتاني.

٤ ـ **فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، لأبي نُعَيم أيضاً**. مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم: مجموع ٦٦، ج٢، ق (٢٥١-٢٦٥) وهو آخر الكتاب، وبرقم ١١٥ مجموع، ق (١٩٩-٢٠٧) ناقصة الأول والآخر (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١١٩٤).

٥ ـ **فضيلة العادلين مِن الوُلاة ومَن أنعم النظر في حال العمال والبُغاة، لأبي نُعَيم أيضاً**: مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم مجموع ٦٣، ق (٢٢١-٢٣٠). (الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١٢٠٠).

٦ ـ **فضائل الشام ودمشق، للرَبَعي** (ت٤٤٤هـ): أبي الحسن، علي بن محمد بن صافي، المعروف بابن أبي الهول. طبع بتح. صلاح الدين المنجّد، بالمجمع العلمي في دمشق عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م، في ١٥١ص. وطبع في المكتب الإسلامي في بيروت، عام ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م، في ٢٤ص.

٧ ـ **فضائل بيت المقدس، لأبي المعالي ابن مُرَجّي (نحو٤٥٠هـ)**: مشرف ابن مُرَجّي بن إبراهيم المقدسي. وصلنا منتخب منه لمجهول بعنوان: **«المنتخب في فضائل بيت المقدس وزيارة قبر الخليل عليه السلام»**.

٨ ـ **فضائل أبي بكر الصدّيق، لابن العشاري** (ت٤٥١هـ): أبي طالب، محمد بن علي بن الفتح البغدادي. مخطوط في دار الكتب المصرية في القاهرة، برقم ٤٢٤، في ٧٠٦هـ. (الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١١٩٣).

٩ ـ **فضائل الأوقات، للبيهقي** (ت٤٥٨هـ): أبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي. طبع بتح. عدنان عبد الرحمٰن القيسي، بمكـ. دار المنارة في جُدَّة ومكّة، عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م (والأصل رسالة جامعية من جامعة أم درمان في السودان). وحققه سلطان بن عبد المحسن الخميس، كرسالة ماجستير، من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

١٠ ـ **فضل العلم، لابن عبد البَر** (ت٤٦٣هـ): أبي عمر، يوسف بن عبد الله النَمَري القرطبي. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٢٧٩.

١١ ـ **فضل التهليل وثوابه الجزيل، لابن البَنّاء** (ت٤٧١هـ): أبي علي، الحسن بن أحمد بن عبد الله البغدادي. طبع بتح. عبد الله بن يوسف الجديع، بدار العاصمة في الرياض عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٩٨ص.

١٢ ـ **فضائل القرآن، للغزالي** (ت٥٠٥هـ): أبي حامد، محمد بن محمد بن محمد الطوسي صاحب «**إحياء علوم الدين**». مخطوط في دار الكتب بالقاهرة برقم ٤٩م مجاميع (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٦/٢).

١٣ ـ **فضل لا إله إلا الله، للغزالي أيضاً**. مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض برقم ٣٥٦٠ ضمن مجموع، ق (١-٤٤)، مؤرخ ١١٧٧هـ. (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٩/٢).

١٤ ـ **منهج الصواب في فضل الرسول ﷺ والأصحاب، للقاضي عياض** (ت٥٤٤هـ): ابن موسى بن عياض اليَحْصَبِي السَبْتِي المغربي المالكي. مخطوط في شهيد علي باشا بتركيا، برقم ٥٨٣ (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٦٢٥/٣).

١٥ ـ **فضيلة ذكر الله، لابن عساكر** (ت٥٧١هـ): ثقة الدين أبي القاسم، علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي. مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [مجموع٢٤] ق(٩٢-٩٧)، (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٢٠٠/٢).

١٦ ـ **فضل يوم عرفة، لابن عساكر أيضاً**: مخطوط في الظاهرية بدمشق، برقم [عام ٤٤٩٦] ق (١-٦). (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٢٠٠/٢).

١٧ ـ **فضل شهر رمضان، لابن عساكر أيضاً**: مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [مجموع ٨١]، ق (١٣٠-١٣٣)، وهو المجلس ٤٠٥ من «**الأمالي**» له. (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٩/١).

١٨ ـ **فضل رجب، لابن عساكر أيضاً**: مخطوط في الظاهرية بدمشق، برقم [مجموع ٧١]، ق(١٠٧-١١٤) مجلسان، لعلهما من «**الأمالي**» له (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٩/٢).

١٩ ـ **فضائل المدينة، لابن عساكر أيضاً**.

٢٠ ـ **فضائل مكة، لابن عساكر أيضاً**.

٢١ ـ **جامع المستقصى في فضائل المسجد الأقصى، لابن عساكر أيضاً**: ذكر الثلاثة الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٦٠.

٢٢ ـ **مناقب عمر بن الخطّاب، لابن الجوزي** (ت٥٩٧هـ): أبي الفرج، عبد الرحمٰن بن علي البغدادي، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٨٤٤/٢.

٢٣ ـ **فضائل القدس، لابن الجوزي أيضاً**. طبع بتحـ. جبرائيل سليمان جبّور، بدار الآفاق الجديدة، ببيروت، عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، في ١٦٧ ص.

٢٤ ـ **فضائل المدينة المنورة، لابن الجوزي أيضاً**. مخطوط في مكـ. عاشر أفندي ـ بتركيا برقم ٢٣٦، مج١ (انظر الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٧/٢).

٢٥ ـ **منهاج أهل الإصابة في محبة الصحابة، لابن الجوزي أيضاً**: ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٥٩.

٢٦ ـ **فضائل رمضان، لعبد الغني المقدسي** (ت٦٠٠هـ): التقي، أبي محمد، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي الجمّاعيلي. مخطوط في الظاهرية برقم [مجموع ٧١]، ق (١-١٧) قبل ٦٠٠هـ. وبرقم [مجموع ٥٥]، ق (٤٧-٥٦). انظر (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٤/٢).

٢٧ ـ **فضائل عمر بن الخطاب، لعبد الغني أيضاً**: مخطوط في الظاهرية بدمشق، برقم ١٣٢٨، ج٢ (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٥/٢-١١٩٦).

٢٨ ـ **فضائل الجهاد، لعبد الغني أيضاً**. مخطوط في الظاهرية بدمشق، برقم [٩٥]، ق(١٧-٣٣). (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٨/٢).

٢٩ ـ **فضائل المدينة، لابن عساكر** (ت٦٠٠هـ): أبي محمد، قاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٧٨/٢.

٣٠ ـ **فضائل يوم عرفة ويوم الجمعة وشهر رجب وشعبان، لابن أبي الصيف** (ت٦٠٩هـ): أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن علي اليمني. مخطوط بمكـ. عيدروس بن عمر الحبشي بحضرموت برقم ٥ (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٨/٢).

٣١ ـ **فضل الجهاد والمجاهدين، للبخاري** (ت٦٢٣هـ): الشمس أحمد بن

عبد الواحد المقدسي، طبع بتح. مبارك سيف الهاجري، بالدار السلفية في الكويت، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٢١٤ ص.

٣٢ ـ **فضل الحديث وأهله، للضياء المقدسي** (ت٦٤٣هـ): محمد بن عبد الواحد بن أحمد السعدي. مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [مجموع ١٠٧]، ق(١٤٠-١٤٥) قبل سنة ٦٤٣هـ بخط المؤلف (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٨/٢).

٣٣ ـ **فضائل بيت المقدس، للضياء المقدسي أيضاً**: طبع بتح. شيخنا محمد مطيع الحافظ بدار الفكر، في دمشق عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ١٣٦ ص.

٣٤ ـ **فضائل الأعمال، للضياء المقدسي أيضاً**: وفيه أحاديث محذوفة الأسانيد. طبع بتح. علي رحمي، دون تاريخ في ١٣٥ ص. وصُوّر بمط. المدني في مصر عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. وطبع بتح. عامر أحمد حيدر، بمركز الخدمات والأبحاث الثقافية، في بيروت ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ١٩١ ص. وطبع بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١٤٣ ص. وطبع بتح. غسّان عيسى محمد هرماس، بمؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٨١٥ص (والأصل رسالة ماجستير من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). وطبع بتح. مجدي السيد إبراهيم، بمك. القرآن في القاهرة، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٢٢٤ص.

٣٥ ـ **الدرة الثمينة في فضائل المدينة، لابن النجّار** (ت٦٤٣هـ): الحافظ المُحِبّ أبي عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله البغدادي. طبع بتصحيح لجنة من العلماء، بمط. عيسى البابي الحلبي، في القاهرة، عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، في ١٨٩ص. (طبع بآخر كتاب: **«شفا الغرام بأخبار البلد الحرام»** للفاسي، ص ـ ص: ٢١٨-٤٠٦.

٣٦ ـ **نزهة الورى في ذِكر أمّ القُرى، لابن النجّار البغدادي**: ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٥٩.

٣٧ ـ **روضة الأولياء في مسجد إيلياء (القدس)، لابن النجار أيضاً**: ذكره الكتاني.

٣٨ ـ **فضل الحديث وطرقه، للنووي** (ت٦٧٦هـ): المحدث الفقيه، محيي الدين

أبي زكريا، يحيى بن شرف الحوراني ثم الدمشقي الشافعي. مخطوط في العباسية بالبصرة، برقم [٦١٣/د ـ ٩٥]، في ١٠٤ ص، مؤرّخ ١١٢٥هـ. (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٨/٢).

٣٩ ـ **فضل القيام لأهل العلم والحديث والزُهّاد والعُبّاد والصُلَحاء والقُرَّاء، للنووي أيضاً**: مخطوط بدار الكتب المصرية في القاهرة برقم [٧٤م مجاميع]. (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٩/٢).

٤٠ ـ **فضل الخيل، للدمياطي** (ت٧٠٥هـ): الحافظ الشرف أبي محمد، عبد المؤمن بن خلف بن خضر. مخطوط، له (١٠) نسخ خطية، أقدمها في متحف طوبقبو سراي بتركيا برقم [2939-A-651] مؤرّخ في ٦٧٤هـ (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٩/٢).

٤١ ـ **فضائل الأعمال، للنَسَفِي** (ت٧١٠هـ): أبي البركات، عبد الله بن أحمد، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٧٤/٢.

٤٢ ـ **فضل أهل البيت وحقوقهم، لابن تيمية** (ت٧٢٨هـ): التقي أبي العباس، أحمد بن عبد الحليم الحرّاني الحنبلي. طبع بتح. أبي تراب الظاهري، بدار القبلة، في جدّة بالسعودية عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ١٦١ ص.

٤٣ ـ **فضائل الأعمال، لابن تيمية أيضاً**: مخطوط في دار الكتب بالقاهرة، برقم [١٦٠٨] (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٣/٢).

٤٤ ـ **فضل حملة القرآن، للمِزّي** (ت٧٤٢هـ): الحافظ جمال الدين أبي الحجّاج، يوسف بن عبد الرحمٰن الدمشقي. مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [مجموع٥]، ق (٢٧-٣١)، (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٨/٢).

٤٥ ـ **فضائل الشام، لابن عبد الهادي** (ت٧٤٤هـ): الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي. طبع بتح. مجدي فتحي السيد، بدار الصحابة في طنطا بمصر، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٣٩ ص.

٤٦ ـ **فضائل النبي ﷺ، للبّان** (ت٧٤٩هـ): الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردي الدمشقي، مخطوط في المكتبة الوطنية

بباريس (العمرية) برقم [٥٣٦٢] ضمن مجموع، ق(٧٢-٧٧/أ) (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٧/٢).

٤٧ ـ **فضائل الصحابة، لابن جماعة** (ت٧٦٤هـ): أبي إسحاق، إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم المقدسي الكناني الشافعي. مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [مجموع ٩٢]، ق(٣٠٣-٣٠٩) جزء منه (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٥/٢).

٤٨ ـ **فضائل القرآن، لابن كثير** (ت٧٧٤هـ): العماد أبي الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي. طبع بتح. محمد رشيد رضا، بمط. المنار في القاهرة، عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م، في ٢٠٧ص. وطبع بدار المعرفة في بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١٩١ص. وطبع بتح. محمد إبراهيم البنّا، بدار القِبلة في جدة، ومؤسسة علوم القرآن، ببيروت عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١٩٠ ص. وطبع بتح. أبي إسحاق الجويني، بمك. ابن تيمية في القاهرة، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، في ٣١٢ ص.

٤٩ ـ **فضل الخيل وما فيها من الخير والنبل، لابن العراقي** (ت٨٢٦هـ): القاضي الولي، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري الشافعي. مخطوط في المك. الوطنية بباريس (دي سلان) برقم [٣٠١٩/٤] ضمن مجموع ق(١١٥-٢٠٠)، (Brock. G. A. L. Sup. II : 946).

٥٠ ـ **فضائل رجب، لابن حجر العسقلاني** (ت٨٥٢هـ): الحافظ الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٧٥/٢.

٥١ ـ **فضائل الإسكندرية، لابن الصبّاغ** (ت٨٥٥هـ): نور الدين، علي بن محمد بن صبّاغ المالكي. مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [حديث ١٦٣] ضمن مجموع ق (٢٨-٣٨). (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٣/٢).

٥٢ ـ **فضلُ العِلْم وفضل حَمَلَتِه، لابن الدواليبي** (ت٨٥٨هـ): العفيف أبي المعالي، علي بن عبد المحسن البغدادي الشامي. مخطوط في الظاهرية بدمشق، برقم [حديث ٢٨٥] ضمن مجموع، ق(١١١٢-١٣٢). (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٩/٢).

٥٣ ـ **فضائل بيت المقدس، للشريف الحسيني** (ت٨٧٤هـ): عز الدين، حمزة بن أحمد الدمشقي الشافعي. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٧٥/٢.

٥٤ ـ **الروض المغرس في فضل بيت المقدس، للتاج الحسني** (ت٨٧٥هـ): أبي النصر، عبد الوهّاب الدمشقي الشافعي. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٩٢٠/١.

٥٥ ـ **إتحاف الأخِصّا بفضائل المسجد الأقصى، لابن أبي شريف** (ت٩٠٦هـ): الكمال أبي المعالي، محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي المقدسي الشافعي. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٥/١: (مختصرٌ أوَّلهُ: الحمدُ لله الذي جلّت نعماؤه... إلخ للشيخ المحقّق كمال الدين... ألّفه في مجاورته بالقدس سنة ٨٧٥ ورتّبه على سبعة عشر باباً، معتمداً في نقله على «**الروض المغرس**» لثقة مؤلّفه، فصار عمدة ما فيه).

٥٦ ـ **فضل لا حول ولا قُوَّة إلا بالله، لابن المِبْرَد** (ت٩٠٩هـ): الجمال، يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي الدمشقي. مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم (عام ٤٥٥٨) ضمن مجموع، ق (١-١٠) بخط المؤلف (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٩/٢-١٢٠٠).

٥٧ ـ **فضيلة إنظار المُعْسِر، لابن المِبْرَد أيضاً**: مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [أدب ٤٥] ضمن مجموع، ق (٧٣-٨١) قبل ٩٠٩هـ بخط المؤلف (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٢٠٠/٢).

٥٨ ـ **فضل الجلد عند فقد الولد، للسيوطي** (ت٩١١هـ): الجلال أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي. طبع بتحـ. عبد القادر أحمد عبد القادر، بمكـ. السندس، في الكويت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ١٠٢ص.

٥٩ ـ **الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين، للشمس الشامي** (ت٩٤٢هـ): أبي عبد الله، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الصالحي الدمشقي. مخطوط في دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم [٦٧ مجاميع] و[٢٣٠٣١ب] وفي عاطف أفندي بتركيا برقم [٥٩٤]. (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٢٠٠/٢).

٦٠ ـ **فضائل المدينة المنورة، للشمس الشامي أيضاً**: طبع بتح. محيي الدين مستو، بمك. دار التراث في المدينة المنورة، ودار الكلم الطيّب بدمشق، عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ١٦٠ ص. (مُستَلّ من كتاب المؤلف: «**سُبُل الهُدَى والرشاد**»).

٦١ ـ **فضائل ليلة النصف من شعبان، للبكري** (ت٩٥٢هـ): الشمس أبي المكارم، محمد بن عبد الرحمٰن. طبع بالإسكندرية عام ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م.

٦٢ ـ **الفضائل المنثورة، للبكري أيضاً**: مخطوط في المك. التيمورية الملحقة بدار الكتب المصرية في القاهرة، برقم [٥٩٤] ص (١٩١-٢٦٤). ناقصة الأول والآخر (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٧/٢).

٦٣ ـ **الفضائل الواردات لِمَن صبر على البنات، للبكري أيضاً**: مخطوط في الأمبروزيانا، برقم [B75/XIII (199)] ضمن مجموع، ق (٢٥٩-٢٦١) مؤرّخ ٩٨٢هـ. وفي السعيدية بالهند برقم [Hadith 446 (212)] في ٣ق، من القرن ١٢هـ. وفي جامعة الرياض، الملك سعود حالياً برقم [٢١٨٦/٤م] ضمن مجموع، ص (٣-٤٤) من القرن ١٣ تقديراً (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٧/٢-١١٩٨).

٦٤ ـ **فضائل ليلة النصف من شعبان، للغَيْطِي** (ت٩٨١هـ): النجم أبي المواهب، محمد بن أحمد بن علي الغنيمي الأنصاري الخزرجي المصري. مخطوط له (٥) نسخ، أقدمها في السعيدية بالهند، برقم [Hadith 281 (315)] في ١٦ق، من القرن ١١هـ. وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٩٦.

٦٥ ـ **فضائل ليلة النصف من شعبان، للسنهوري** (ت١٠١٥هـ): سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين المصري. مخطوط في المك. البلدية بالإسكندرية (الشندي/الحديث) برقم [٤٥٧١ج/١]، وفي دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم [٩٣مجاميع] (Brock. GAL. 2:393).

٦٦ ـ **فضائل رمضان، للأجهوري** (ت١٠٦٦هـ): أبي الإرشاد، علي بن محمد بن عبد الرحمٰن المالكي. طبع بمط. شاهين، في القاهرة ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م. و١٢٩٨هـ/١٨٨٠م.

٦٧ ـ **فضائل عاشوراء، للأجهوري أيضاً**: مخطوط بمك. إسحاق الحسيني في القدس برقم [مجلد ٢٤/٨٨] في ٢ق، وفي جامعة القاهرة، برقم [٢٠٠٦٨] في ٢١ق. (الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١١٩٥).

٦٨ ـ **فضائل ليلة النصف من شعبان، للعمروسي** (ت١١٧٣هـ): علي بن خضر بن أحمد. مخطوط له (٤) نسخ، أقدمها في المكـ. البلدية بالإسكندرية (الشندي/الحديث) برقم ٩٥٢ج، مؤرّخ ١٢٩٧هـ. وانظر سائرها في (الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١١٩٦).

٦٩ ـ **فضائل عاشوراء، للأمير الصغير** (ت١٢٥٣هـ): محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر السنباوي المالكي المصري. مخطوط في دار الكتب المصرية في القاهرة، برقم [٢١٦٣٢ب] في ٣ق (الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١١٩٥).

٤ ـ الترغيب والترهيب

١ ـ **الترغيب والترهيب، لقوام السنة** (ت٥٣٥هـ): أبي القاسم، إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الإصبهاني. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٥٧: (وفيه أحاديث موضوعة). طبع بتحـ. محمد السعيد بسيوني زغلول، ومحمود إبراهيم زايد، بمؤسسة الخدمات الطباعية، في بيروت عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٢ج. وطبع بتحـ. أيمن بن صالح شعبان، بدار الحديث في القاهرة ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، في ٣ج.

٢ ـ **الترغيب في الدعاء والحث عليه، لعبد الغني المقدسي** (ت٦٠٠هـ): التقي أبي محمد، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجماعيلي. مخطوط في الظاهرية بدمشق، برقم [حديث ١٦٤] ضمن مجموع، ق (٧٩-١٠٣). قبل ٦٠٠هـ بخطّ المؤلف (الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٣٦٥).

٣ ـ **الترغيب والترهيب، للمنذري** (ت٦٥٦هـ): الإمام الحافظ زكي الدين، عبد العظيم بن عبد القوي الدمشقي ثم المصري، من أجمع ما صنف في أحاديث الترغيب والترهيب، وقد اكتفى بذكر الصحابي راوي الحديث،

ويذكر مخرجي الحديث كما يشير إلى صحة الحديث أو حسنه وضعفه، إذا كان من عزا إليه ممن لم يلتزم إخراج الصحيح في كتبه، وقد أشار إلى منهجه في بيان ذلك في مقدمة كتابه، فلا بد للمستفيد من هذا الكتاب من مراجعتها وقد جمع كتابه هذا من الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد ومعاجم الطبراني الثلاثة، ومن مسند أبي يعلى والبزار وصحيح ابن حبان والمستدرك وكتب ابن أبي الدنيا وغيرها من الكتب. ورتب الكتاب على أبواب الفقه، ككتاب العلم أو كتاب الطهارة، وكتاب الصلاة، وكتاب النوافل... وكان آخر هذه الكتب كتاب صفة الجنة والنار وما يلحق بذلك، وألحق به باب الأدعية الصالحة المأثورة، والآيات القرآنية الواردة في فضل العلم وغيره. فجاء الكتاب جامعاً مفيداً وقد طبع في خمس مجلدات كبيرة بتحقيق مصطفى محمد عمارة، بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م، وطبع ثانية في أربعة أجزاء سنة ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م. كما طبع بتحقيق الاستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد.

٤ ـ **ترغيب أهل الإسلام في سكنى الشام، للعزّ ابن عبد السلام** (ت٦٦٠هـ): عبد العزيز بن عبد السلام السُلَمِي. طبع بتح. محمد شكور بن محمود الحاجي إمرير، بمك. المنار بالزرقاء عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٥٦ ص.

٥ ـ **رياض الصالحين**: لشيخ الإسلام الفقيه الحافظ أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي (٦٣١-٦٧٦هـ)، جعل كتابه على أبواب أولها (باب الإخلاص) ثم باب التوبة، ثم باب الصبر، فباب الصدق، فباب المراقبة، فباب التقوى... وآخرها كتاب الاستغفار وباب بيان ما أعدَّ الله تعالى للمؤمنين في الجنة ورؤية الباري تعالى في الجنة، وبهذا كان الكتاب جامعاً شاملاً لكل ما ذكره النووي رحمه الله تعالى في مقدمته. قال النووي في مقدمته: (رأيت أن أجمع مختصراً من الأحاديث الصحيحة مشتملاً على ما يكون طريقاً لصاحبه إلى الآخرة، ومحصِّلا لآدابه الباطنة والظاهرة، جامعاً للترغيب والترهيب، وسائر أنواع آداب السالكين، من أحاديث الزهد ورياضات النفوس وتهذيب الأخلاق وطهارات القلوب وعلاجها، وصيانة الجوارح وإزالة اعوجاجها، وغير ذلك

من مقاصد العارفين، وألتزم فيه ألاّ أذكر إلاّ حديثاً صحيحاً من الواضحات، مضافاً إلى الكتب الصحيحة المشهورات... وأُصَدّرُ الأبواب من القرآن العزيز بآيات كريمات، وأُوَشِّح ما يحتاج إلى ضبط أو شرح معنى خفي بنفائس من التنبيهات).

وقد وفى الإمام النووي بما جاء في مقدمته فأحسن الاختيار والجمع والعرض والبيان، فكان كتابه في مجلد ضخم قيِّم، تداوله أهل العلم، والخاصة والعامة وانتشر في أنحاء العالم الإسلامي، وطبع عدة مرات. ومن أحسن طبعاته ما علق عليها الشيخ علوي المالكي، وما كان بتعليق رضوان محمد رضوان.

وتصدى لشرحه بعض العلماء، منهم الشيخ محمد علي بن محمد بن إبراهيم بن علان الصديقي الشافعي المكي (٩٩٦-١٠٥٧هـ)، شرحه بالاعتماد على القرآن الكريم والسنة النبوية وما ورد عن الصحابة والسلف، وما نقل عل اللغويين، وترجم للرواة وضبط أسماءهم، وغير ذلك مما يسهل على المطالع الاستفادة والاستيعاب وسماه **«دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين»**. طبع الكتاب في ثمانية أجزاء متوسطة بالقاهرة، أشرف على طبع وتحقيق الجزء الأول منه الشيخ محمد حامد الفقي. وأشرف على تصحيح الأجزاء السادس والسابع والثامن والتعليق عليها محمود حسن ربيع المدرس بالأزهر. ولرياض الصالحين شرح لطيف بقلم الدكتور مصطفى الخنّ، والدكتور مصطفى البُغا باسم: **«نزهة المتقين شرح رياض الصالحين»** طبع بمؤسسة الرسالة، في بيروت، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في مجلدين.

٦ - **المَتْجَر الرابح في ثواب العمل الصالح، للدمياطي** (ت٧٠٥هـ): الشرف أبي محمد، عبد المؤمن بن خلف. طبع بتح. عبد الملك بن دهيش، ومحمد رضوان، بمط. النهضة الحديثية، في مكة المُكرمة، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٧٤٢ص. وطبع بتح. عبد الله حجّاج، بمك. التراث الإسلامي، في القاهرة، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨، في ٦٣٢ ص. وطبع بتح. محمد حسام بيضون، بمؤسسة الكتب الثقافية، في بيروت، عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ٥٧٤ ص.

٧ ـ **عجالة الإملاء المتيسرة في التذنيب على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتاب الترغيب والترهيب، للناجي** (ت٩٠٠هـ): برهان الدين الشهير بالحافظ، إبراهيم بن محمد. حققه محمد عبد الله القناص، وإبراهيم حمّاد الريسي، كرسائل ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٨ ـ **الترغيب والترهيب، للشعراني** (ت٩٧٣هـ): أبي محمد، عبد الوهّاب بن أحمد بن علي. مخطوط في جاريت (يهودا) برقم [(٦٦٨)(٣٤١٦)] في ٩٦ق، من القرن ١١هـ. وفي خزانة ثمكروت/ورزازات، برقم [٢٠٢٠] ضمن مجموعة (الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٦٨/١).

٩ ـ **الترغيب والتذهيب باختصار «الترغيب والترهيب للمنذري»، للدمناتي** (ت١٣٠٦هـ): أبي الحسن، علي بن سليمان البوجمعوي المالكي المغربي. مخطوط في خزانة ثمكروت/ورزازات برقم [٣٠٣٠] ضمن مجموع، قبل ١٣٠٦هـ، بخط المؤلّف (الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٦٨/١).

٥ ـ أحاديث الأذكار وعمل اليوم والليلة

١ ـ **التذكار في أفضل الأذكار، للقرطبي** (ت٣٨٠هـ): القاضي المحدّث، أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرّج. طبع بتحـ. بشير محمد عيون، بمكـ. دار البيان في دمشق، ومكتبة المؤيّد في الطائف، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٣٥٣ ص.

٢ ـ **فضل التهليل وثوابه الجزيل، لابن البناء البغدادي** (ت٤٧١هـ): أبي علي، الحسن بن أحمد بن عبد الله. طبع بتحـ. عبد الله يوسف الجديع، بدار العاصمة، في الرياض ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٩٨ ص. تقدم ص٢٧٠.

٣ ـ **النصيحة في الأدعية الصحيحة، لعبد الغني المقدسي** (ت٦٠٠هـ): الحافظ التقي أبي محمد، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجمّاعيلي الدمشقي. طبع بتحـ. رضوان محمد رضوان، في مصر عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م، في ١٥٧ ص. وتصوّره دار الكتب العلمية في بيروت ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٤ ـ **الأذكار المنتخبة من كلام سيّد الأبرار، أو: حِلْيَةُ الأبرار وشِعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار المستحبّة في الليل والنهار، للنووي** (ت٦٧٦هـ): للمحدّث الفقيه محيي الدين أبي زكريا، يحيى بن شرف الحوراني ثم الدمشقي. طبع بمط. الحلبي، في القاهرة، عام ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م، في ١٩٢ ص، وطبع بعد ذلك طبعات كثيرة. وله شروح كثيرة أهمها: «**تحفة الأبرار بنكت الأذكار، للسيوطي** (ت٩١١هـ)، و«**الفتوحات الربانية على الأذكار النووية**» لابن علاّن الصديقي الشافعي (ت١٠٥٧هـ).

٥ ـ **الكَلِمُ الطَّيِّب من أذكار النبي ﷺ، لابن تيمية** (ت٧٢٨هـ): التقي أبي العباس، أحمد بن عبد الحليم. طبع بمط. التضامن الأخوي، في القاهرة، عام ١٣٤٩هـ/١٩٣١م، في ١٠٤ ص، وطبع بعد ذلك طبعات كثيرة. وله شروح أهمّها «**الوابل الصيّب من الكلم الطيّب**» لابن قيِّم الجوزية (ت٧٥١هـ).

٦ ـ **الوابل الصَّيِّب من الكَلِم الطَّيِّب، لابن قيِّم الجوزيَّة** (ت٧٥١هـ): الشمس، محمد بن أبي بكر الزُرعي الدمشقي. طبع بمك. الإرشاد في جدّة عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، في ٢١٨ ص، وطبع بعد ذلك طبعات كثيرة.

٧ ـ **جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام، لابن القيّم أيضاً.** طبع بالمط. المنيرية، في القاهرة، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م في ٣٣٣ ص + ١٠، وطبع بعد ذلك.

٨ ـ **وظائف الذكر الموظفة في اليوم والليل، لابن رجب** (ت٧٩٥هـ): الحافظ الزين أبي الفرج، عبد الرحمٰن بن أحمد بن رجب السَلاَّمي البغدادي. طبع بدار طيبة في الرياض عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٢٧ ص. وله طبعات أخرى.

٩ ـ **عدّة الحصن الحصين من كلام سيّد المرسلين، لابن الجزري** (ت٨٣٣هـ): المقرئ الشمس أبي الخير، محمد بن محمد بن محمد الدمشقي. طبع على الحجر في القاهرة عام ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م، في ١٥٨ ص.

وطبع بشرح حسنين محمد خلوف، بمط. لجنة البيان العربي، في القاهرة ١٣٨١هـ/١٩٦١م. وله طبعات أخرى. وله شروح أهمها: **«تحفة الذاكرين بعدّة الحصن الحصين»** للشوكاني (ت١٢٥٠هـ) ويأتي.

١٠ - **القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، للسخاوي (ت٩٠٢هـ)**: الشمس محمد بن عبد الرحمٰن المصري الشافعي. طبع في المك. العلمية بالمدينة المنورة عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، في ٢٧١ ص.

١١ - **تحفة الأبرار بنكت «الأذكار للنووي»، للسيوطي (ت٩١١هـ)**: الجلال أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي. وهو شرح على **«الأذكار»** للنووي (ت٦٧٦هـ) طبع بتح. محيي الدين مستو، بمك. دار التراث في المدينة المنورة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ١٢٠ ص.

١٢ - **سهام الإصابة في الدعوات المستجابة، للسيوطي أيضاً**. طبع بالمك. السلفية في المدينة المنورة عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م، في ٤٨ ص.

١٣ - **الحزب الأعظم والورد الأفخم لانتسابه واستناده إلى الرسول الأكرم، للملاّ علي القاري (ت١٠١٤هـ)**: علي بن سلطان الهروي. طبع في الآستانة عام ١٢٦٣هـ/١٨٤٦م.

١٤ - **الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية، لابن عِلاّن الصّديقي (ت١٠٥٧هـ)**: محمد بن عِلاّن الشافعي. طبع بجمعية النشر والتأليف والأزهَرية، في القاهرة عام ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م، في ٧ ج، ٤مج.

١٥ - **تحفة الذاكرين «بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين لابن الجزري» للشوكاني (ت١٢٥٠هـ)**: محمد بن علي. طبع بمط. مصطفى الحلبي في القاهرة عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ٣٥٨ ص، وله طبعات أخرى.

١٦ - **نزل الأبرار بالعلم المأثور من الأدعية من الأذكار، لصدّيق حسن خان (ت١٣٠٧هـ)**: طبع بدار المعرفة في بيروت، ١٣٩١هـ/١٩٧١م، في ٤٠٨ + ١٦ + ٨ ص.

١٧ ـ **هداية المستبصرين بشرح عدة الحصن الحصين، للأرياني** (ت١٣٤٢هـ): يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله اليمني. شرح فيه «**عدة الحصن الحصين**» لابن الجزري (ت٨٣٣هـ). طبع بمط. العلم في دمشق عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، أ ـ و+ ٦٦٨ ص.

١٨ ـ **رياض الجنّة في أذكار الكتاب والسنّة، للنبهاني** (ت١٣٥٠هـ): يوسف بن إسماعيل البيروتي. طبع بمط. الحلبي في القاهرة ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، في ٢٩٤ ص.

١٩ ـ **المأثورات، للشيخ حسن حسن البنّا** (ت١٣٦٨هـ): طبع بدار الشهاب في القاهرة عام ١٣٦٥هـ/١٩٨٤م، في ٨٦ ص.

٦ ـ أحاديث الزهد والورع ومكارم الأخلاق والآداب

١ ـ **الزهد الكبير، للبيهقي** (ت٤٥٨هـ): الحافظ أبي بكر، أحمد بن الحسين. طبع بتح. تقي الدين الندوي، بلجنة التراث والتاريخ، في أبي ظبي، عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م (الأصل رسالة ماجستير عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م). وأعاد طبعه بدار القلم، في الكويت عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٤٣٠ ص. وطبع بتح. عامر أحمد حيدر، بمؤسسة الكتب الثقافية في بيروت عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٤٣٩ص.

٢ ـ **الزهد الصغير، للبيهقي أيضاً**: ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٥١.

٣ ـ **الآداب، للبيهقي أيضاً**: طبع بتح. محمد عبد القادر أحمد عطا، بدار الكتب العلمية في بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٥٥٧ ص. وطبع بتح. عبد القدّوس بن محمد نذير، بمك. الرياض الحديثة، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٥٥٣ص. وطبع بتح. أبي عبد الله السعيد المندوه، بمؤسسة الكتب الثقافية في بيروت ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٤٥٦ص. وقد اختصره شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ) في «**الأدب في تبليغ الأرب**» ويأتي.

٤ ـ **إحياء علوم الدين، للغزالي** (ت٥٠٥هـ): حجة الإسلام، أبي حامد، محمد بن محمد الطوسي. ذكر الإمام الغزالي في مقدمة الإحياء أنه ألف كتابه (... طمعاً في نيل ما تعبده الله تعالى به من تزكية النفس وإصلاح القلب، وتداركاً لبعض ما فرط من إضاعة العمر يأساً من تمام التلافي والجبر، وانحيازاً عن غمار من قال فيهم صاحب الشرع صلوات الله عليه وسلامه: «**أشد الناس عذاباً يوم القيامة عالم لم ينفعه الله سبحانه بعلمه...**» والآخرة مقبلة، والدنيا مدبرة، والأجل قريب، والسفر بعيد، والزاد طفيف، والخطر عظيم، والطريق سَدٌّ، وما سوى الخُلَّص لوجه الله من العلم والعمل عند الناقد البصير رَدٌّ، وسلوك طريق الآخرة مع كثرة الغوائل من غير دليل ولا رفيق مُتْعِبٌ ومُكِدٌّ. فأدلة الطريق هم العلماء الذين هم ورثة الأنبياء، وقد شغر منهم الزمان، ولم يبق إلا المترسمون وقد استحوذ على أكثرهم الشيطان، وأغواهم الطغيان،... ولقد خيلوا إلى الخلق أن لا علم إلا فتوى تستعين به القضاة على فصل الخصام، عند تهاوش الطغام، أو جدل يتذرع به طالب... أو سجع مزخرف يتوسل به الواعظ إلى استدراج العوام... فأما علم طريق الآخرة وما درج عليه السلف الصالح، مما سماه الله سبحانه في كتابه فقهاً وحكمة، وعلماً... فقد أصبح من بين الخلق مطوياً ولما كان هذا ثلماً في الدين ملمًّا، وخطباً مدلهماً، رأيت الاشتغال بتحرير هذا الكتاب مهمًّا، إحياءً لعلوم الدين، وكشفاً عن مناهج الأئمة المتقدمين، وإيضاحاً لمناحي العلوم النافعة عند النبيين والسلف الصالحين. وقد أسسته على أربعة أرباع، وهي:

١ ـ ربع العبادات.
٢ ـ وربع العادات.
٣ ـ وربع المهلكات.
٤ ـ وربع المنجيات.

ويشتمل ربع العبادات على عشرة كتب:

كتاب العلم، وكتاب قواعد العقائد، وكتاب أسرار الطهارة، وكتاب أسرار الصلاة وكتاب أسرار الزكاة، وكتاب أسرار الصيام، وكتاب أسرار الحج، وكتاب آداب تلاوة القرآن، وكتاب الأذكار والدعوات، وكتاب ترتيب الأوراد في الأوقات.

وأما ربع العادات فيشتمل على عشرة كتب:

كتاب آداب الأكل، وكتاب آداب النكاح، وكتاب أحكام الكسب، وكتاب الحلال والحرام، وكتاب آداب الصحبة والمعاشرة مع أصناف الخلق، وكتاب العزلة، وكتاب آداب السفر، وكتاب السماع والوجد، وكتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة.

وأما ربع المهلكات فيشتمل على عشرة كتب:

كتاب شرح عجائب القلب، وكتاب رياضة النفس، وكتاب آفات الشهوتين: شهوة البطن، وشهوة الفرج، وكتاب آفات اللسان. وكتاب آفات الغضب والحقد والحسد، وكتاب ذم الدنيا، وكتاب ذم المال والبخل، وكتاب ذم الجاه والرياء، وكتاب ذم الكبر والعجب، وكتاب ذم الغرور.

وأما ربع المنجيات فيشتمل على عشرة كتب:

كتاب التوبة، وكتاب الصبر والشكر، وكتاب الخوف والرجاء، وكتاب الفقر والزهد، وكتاب التوحيد والتوكل، وكتاب المحبة والشوق والأنس والرضا، وكتاب النية والصدق والأخلاق، وكتاب المراقبة والمحاسبة، وكتاب التفكر، وكتاب ذكر الموت.

فأما ربع العبادات: فأذكر فيه من خفايا آدابها، ودقائق سننها، وأسرار معانيها، ما يضطر العالم العامل إليه، بل لا يكون من علماء الآخرة من لا يطلع عليه، وأكثر من ذلك مما أهمل في فن الفقهيات.

وأما ربع العادات: فأذكر فيه أسرار المعاملات الجارية بين الخلق، وأغوارها ودقائق سننها، وخفايا الورع في مجاريها، وهي مما لا يستغني عنها مُتَدَيِّن.

وأما ربع المهلكات: فأذكر فيه كل خلق مذموم ورد القرآن بإماطته، وتزكية النفس عنه، وتطهير القلب منه، وأذكر من كل واحد من تلك الأخلاق حده وحقيقته، ثم أذكر سببه الذي يتولد، ثم الآفات التي عليها تترتب: ثم العلامات التي بها تتعرف، ثم طرق المعالجة التي بها منها يتخلص، كل ذلك مقروناً بشواهد الآيات والأخبار والآثار.

وأما ربع المنجيات: فأذكر فيه كل خلق محمود وخصلة مرغوب فيها من خصال المُقَرَّبين والصِدِّيقين، التي بها يتقرب العبد من رب العالمين، وأذكر في كل خصلة حَدَّها وحقيقتها، وسببها الذي به تُجْتَلَب، وثمرتها التي منها تُستفاد، وعلامتها التي بها تُتَعَرَّف، وفصيلتها التي لأجلها فيها يُرْغَب، مع ما ورد فيها من شواهد الشرع والعقل.

... فلم أبعد أن يكون تصوير الكتاب بصورة الفقه تلطُّفاً في استدراج القلوب... فثمرة هذا العلم طب القلوب والأرواح، المتوصل به إلى حياة تدوم أبد الآباد...) إحياء علوم الدين ص ١ ـ ٦ جـ١. ولنضرب مثلًا من العبادات.

ففي أسرار الصلاة ذكر فضيلة الآذان. وفضيلة المكتوبة، وفضيلة إتمام الأركان وفضيلة الجماعة، وفيها ذكر حديث: «**صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة**» وحديث أبي هريرة في التشديد على مَنْ تَرَكَ الجماعة، وغيره من الأحاديث ـ الآثار عن الصحابة والتابعين، وختمها بما رُوِيَ عن السلف أنهم كانوا يُعَزُّون أنفسهم ثلاثة أيام إذا فاتتهم التكبيرة الأولى، ويُعَزُّون سبعاً إذا فاتتهم الجماعة. (انظر الإحياء ص ٧٣-٧٤ جـ١). ولا بد من الإشارة إلى أنه ذكر في باب الأذكار والأوراد في الأوقات أحاديث صحيحة وحسنة، كما ذكر أحاديث ضعيفة كثيرة ولا يخفى هذا على من يطالع تخريج الحافظ العراقي لأحاديث الإحياء، ولعله تساهل بذكر الضعيف لأنه مما يعمل به في الفضائل.

وفي ربع العادات: ذكر كتاب الحلال والحرام، وفيه درجات الحلال والحرام، وذكر ورع العدول، وورع الصالحين، وورع المتَّقين، وورع الصِدِّيقين، وألحق بكل صنف أمثلة موضحة لذلك (انظر ص ٣٠ ـ ٣٧، جـ٥، المجلد الثاني).

وتحدّث في ربع المهلكات عن معنى النفس والروح والقلب والعقل، وضرب لذلك أمثلة موضحة، وطبع في أواخر الجزء الرابع كتاب «**الإملاء في إشكالات الإحياء**»، وكتاب «**تعريف الإحياء بفضائل الأحياء**» للشيخ عبد القادر بن عبد الله العيدروس باعلوي.

وللغزالي كتب كثيرة في التصوّف والتربية منها: «**منهاج العابدين**» و«**بداية الهداية**»، وانظر سائرها في «**هدية العارفين**» للبغدادي ٢/٧٩-٨١.

٥ ـ **المُقْلِق، لابن الجوزي** (ت٥٩٧هـ): أبي الفرج، عبد الرحمٰن بن علي البغدادي، قال ابن الأثير في الكامل في التاريخ ٢٢٨/١٠ في ترجمة أحمد بن محمد الغزالي الواعِظ: (وقَد ذمَّهُ أبو الفَرَج ابن الجوزي بأشياء كثيرة، منها روايته في وعظه أحاديث غير صحيحة، والعجب أنه يقدح فيه بهذا، وتصانيفه هو ووعظه مَحْشُوٌّ به، مملوءٌ به).

٦ ـ **الزهر الفائح في وصف مَن تَنَزَّه عن الذنوب والقبائح، لابن الجوزي أيضاً**: مخطوط في المك. الوطنية بباريس برقم [١٣٢٦] في ٨٨ق، من القرن ١١هـ. وبرقم [١٣٢٤] في ٤٠ق، من القرن ١١هـ (الفهرس الشامل - الحديث ٨٧٧/٢)، ولابن الجوزي كتب في الوعظ كثيرة منها: «**اليواقيت في الخُطَب**» و«**نسيم الرياض**» و«**المدهش**»، و«**تحفة الوُعَّاظ**» و«**المنهل العذب**» و«**الحدائق لأهل الحقائق**» و«**بحر الدموع**»...

٧ ـ **كفاية المُتَعَبِّد وتُحفة المُتَزَهِّد، للمنذري** (ت٦٥٦هـ): الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي. طبع بتح. مجدي السيّد إبراهيم، بمك. القرآن في القاهرة، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٩٣ ص.

٨ ـ **حقّ الجار، للذهبي** (ت٧٤٨هـ): الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي. طبع بتح. هشام بن إسماعيل السقّا، بدار عالم الكتب، في الرياض، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٦٥ ص.

٩ ـ **الكبائر وتبيين المحارم، للذهبي أيضاً**: ذكر فيه بضعاً وسبعين كبيرة. طبع بمكتبة محمد سعيد فدا، بمك. المكرمة ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م، في ٢٤٠ص + ٤ص. وله طبعات كثيرة أخرى.

١٠ ـ **مدارج السالكين بين (إيّاكَ نعبد وإيّاك نستعين)، لابن القيِّم** (ت٧٥١هـ): أبي عبد الله، محمد بن أبي بكر الزُرعي الدمشقي. طبع بتح. محمد رشيد رضا، بمط. المنار في القاهرة، ١٣٣١هـ/١٩١٢م، في ٣ج. وطبع بتح. محمد حامد الفِقِي، في القاهرة عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، في ٣ج.

وله طبعات أخرى. وللمؤلف كتب كثيرة في الزهد والتصوّف ذكرها البغدادي في «هدية العارفين» ١٥٨/١-١٥٩.

١١ ـ **الزواجر عن اقتراف الكبائر، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)**: الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي. طبع بدار الكتب العربية، في القاهرة عام ١٣٣٢هـ/١٩١٣م، في ٢ج، ١مج، وله طبعات أخرى.

١٢ ـ **حسن السمت في الصمت، للسيوطي (ت٩١١هـ)**: الجلال أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي. طبع بتح. نجم عبد الرحمٰن خلف، بدار المأمون في دمشق ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٧٤ ص.

١٣ ـ **الأدب في تبليغ الأرب، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري (٩٢٦هـ)**: وهو مختصر كتاب **«الآداب»** للبيهقي (ت٤٥٨هـ). طبع بتح. علي حسين البوّاب، بدار الفرقان في عمّان بالأردن ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، في ٢٧٢ ص.

١٤ ـ **الجواهر في عقوبة أهل الكبائر، للمليباري (ت٩٢٨هـ)**: زين الدين بن علي المعبري. طبع بمك. عباس أحمد الباز بمكة المكرمة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، في ١١٢ق.

١٥ ـ **الزواجر عن اقتراف الكبائر، لابن حجر الهيتمي (ت٩٧٤هـ)**: الشهاب أبي العباس، أحمد بن محمد بن علي السَّعْدِي الأنصاري المكي الشافعي. طبع بالمط. الأميرية، في القاهرة ١٢٨٤هـ/١٨٦٥م، في ٢ج، ١مج، وله طبعات أخرى.

١٦ ـ **تطهير العيبة مِن دنس الغيبة، للهيتمي أيضاً**: طبع بتح. مجدي السيّد إبراهيم، بمك. القرآن، في القاهرة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٦٤ ص.

١٧ ـ **الزواجر عن اقتراف الكبائر، للشافعي (ت٩٨٧هـ)**: عبد الرحمٰن بن عبد الكريم. مخطوط في مك. أسعد أفندي بتركيا برقم [٣٣٢]، مج١. (الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/٨٧٧).

١٨ ـ **تهذيب الأخلاق، لعبد الحي بن فخر الدين الحسيني (ت١٣٤١هـ)**: طبع بتح. ولده أبي الحسن علي الحسني الندوي، بالمك. العصرية في صيدا بلبنان ١٣٩١هـ/١٩٧١م، في ٣٠٢ ص.

١٩ ـ **الدروس الوعظية في الآداب النبوية، لأبي الخير قاسم الشمَّاعي الرفاعي**: البعلبكي اللبناني (ت١٤٠٧هـ). طبع بالمكتب الإسلامي في بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ١٩٨ص.

٧ ـ أحاديث الطب

١ ـ **الطب النبوي، لأبي نُعَيم الإصبهاني** (ت٤٣٠هـ): أحمد بن عبد الله، صاحب «**حلية الأولياء**» طبع بمط. المنار، في القاهرة ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م.

٢ ـ **طِبّ النبي ﷺ، للمستغفري** (ت٤٣٢هـ): أبي العباس، جعفر بن محمد بن المعتزّ النَسَفِي، وهو منسوب إلى «**المستغفر**» جدٍّ له. مخطوط في مكتبة رضا في مشهد بإيران برقم [٦٠٧(٦٧٧٩)] في ٦ق، مؤرّخ ١٠٨٤هـ (الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١٠٦٤).

٣ ـ **الطب من الكتاب والسنَّة، لموفق الدين البغدادي** (ت٦٢٩هـ): أبي محمد، عبد اللطيف بن يوسف. طبع بتح. عبد المعطي أمين قلعجي، بدار المعرفة في بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٣٥٨ص. وطبع بتح. يوسف علي بديوي، بدار ابن كثير في دمشق ١٤٢٠هـ/١٩٩٠م، في ٣١٤ ص، بعنوان «**الطب النبوي**».

٤ ـ **الطب النبوي، للضياء المقدسي** (ت٦٤٦هـ): محمد بن عبد الواحد. طبع بتح. مجدي فتحي السيد، بدار الصحابة للتراث، في طنطا بمصر، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ١١٠ ص.

٥ ـ **الطب النبوي، لداود بن أبي الفرج الحنبلي** (ت؟) المنسوب للذهبي (ت٧٤٨هـ): الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي. مخطوط بدار الكتب بالقاهرة برقم [٣٥٤٢ل] ضمن مجموع، ق (٦١-٩٧) مؤرّخ ١١٥٩هـ، ونُسِب في فهرس دار الكتب أيضاً للذهبي. ومخطوط في جامعة ليدن برقم [or. 3145] في ٩٨ق، من القرن ١٣ هـ. (الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١٠٦٣). طبع بتعليق أحد أعلام الطب الحديث بمط. الحلبي في القاهرة ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، في ١٦٥ص. والكتاب مشحون بالأحاديث

الضعيفة والموضوعة ويبعد نسبته للذهبي، وقد أعاد تحقيقه وتخريج أحاديثه محمد عبد الرحمٰن المرعشلي، وطُبع بدار النفائس في بيروت عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٦ ـ **الطب النبوي، لابن قيم الجوزية** (ت٧٥١هـ): الشمس، محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي. طبع بالمط. العلمية في حلب عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م. وطبع بدار إحياء الكتب العربية في القاهرة، عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، في ٣٣٤ص. وله طبعات أخرى.

٧ ـ **الطب النبوي، للسنوسي** (ت٨٩٥هـ): أبي عبد الله، محمد بن يوسف بن عمر، وهو تفسير ما تضمنته كلمات خير البرية من غامض أسرار الصناعة الطبيّة، مخطوط في الفاتيكان برقم [١٦/٥٢٨] ضمن مجموع، ق (٧٠/ب ـ ٧٦/ب) من القرن ١١هـ، وله ثلاث نسخ أخرى انظرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١٠٦٣.

٨ ـ **المنهج السوي والمنهل العذب الروي النبوي، للسيوطي** (ت٩١١هـ): الجلال أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي. حققه حسن محمد مقبولي الأهدل كرسالة ماجستير، من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م. وطبع بمؤسسة الكتب الثقافية في بيروت، ومكتبة الجيل الجديد في صنعاء، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٩ ـ **الطب النبوي والعلم الحديث، لمحمود ناظم النسيمي (معاصر)**. طبع في مؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٣٩٧ ص.

١٠ ـ **قبسات من الطب النبوي والأدلة العلمية الحديثة، لحسان شمسي الباشا.** طبع بتقديم علي الطنطاوي، بمكتبة السواري، في جدّة بالسعودية ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٢٧٧ ص.

٨ ـ أحاديث الحكم والأمثال

١ ـ **الأمثال من الكتاب والسنة، للحكيم الترمذي** (ت٣٢٠هـ): أبي عبد الله، محمد بن علي. طبع بتح. علي محمد البجاوي، بدار نهضة مصر، في القاهرة، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، في ٢٨٧ ص.

٢ ـ **أمثال الحديث، لابن خلاّد الرامهرمزي** (ت٣٦٠هـ): أبي محمد، الحسن بن عبد الرحمٰن بن خلاد. طبع بتح. أمة الكريم القرشية، بمطبع الحيدري، في باكستان، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، في ٢٦٧+٣٦ص. وله طبعات أخرى.

٣ ـ **الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الإصفهاني** (ت٣٦٩هـ): أبي محمد، عبد الله بن محمد بن حيان. طبع بتح. عبد العلي عبد الحميد حامد، بالدار السلفية في بومباي ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ٢٩٤ ص.

٤ ـ **الشِهاب في الحِكَم والآداب، للقُضاعي** (ت٤٥٤هـ): أبي عبد الله، محمد بن سلامة بن جعفر الشافعي. قال في مقدّمته: (الحمد لله القادر الفرد الحكيم... جمعتُ في كتابي هذا ممّا سمعتُه من حديث رسول الله ﷺ ألفَ كلمة من الحكمة والوصايا والآداب والمواعظ والأمثال، وجعلتُها مسرودة يتلو بعضُها بعضاً، محذوفة الأسانيد، مبوّبة أبواباً على حسب تقارُب الألفاظ، ثم زدتُ مائتي كلمة، وختمتُ الكتاب بأدعية مرويّة عنه عليه الصلاة والسلام، وأفردتُ الأسانيد جميعها كتاباً يُرجَع في معرفتها إليه). طبعه يحيى البحراني، في طهران عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، وله طبعات أخرى. وعليه شروح وترتيبات كثيرة انظرها في كشف الظنون ١٠٦٧/٢، والفهرس الشامل ـ الحديث ١٠٣٨/٢.

٥ ـ **الحِكَم والأحكام من كلام سيد المرسلين، للآمدي** (ت٥٥٠هـ): عبد الواحد بن محمد. مخطوط بدار الكتب المصرية، برقم [١٧٠م مجاميع]. (الفهرس الشامل ـ الحديث ٧٤٢/٢).

٦ ـ **حكم مأثورة، لابن عربي** (ت٦٣٨هـ): محيي الدين أبي بكر، محمد بن علي بن محمد الطائي. مخطوط في المك. البلدية بالإسكندرية (الشندي ـ الحديث) برقم ٢١٦٢د/٤، ضمن مجموع (الفهرس الشامل ـ الحديث ٧٤١/٢).



أطراف الحديث

منذ القرن الخامس الهجري بدأ الناس يجمعون أحاديث الصحابة على طريقة مبتكرة، فيأتون إلى حديثٍ كتابٍ أو أكثر، ويرتّبون أسماء الصحابة على ترتيب حروف المعجم، ويجمعون تحت كل صحابي أحاديثه مع الجمع لأسانيده، وإذا كان مُكْثِراً ذكروا الرُواة عنه على ترتيب حروف المعجم أيضاً وجمعوا الأحاديث التي رواها عن الصحابي، ويذكرون من الحديث طرفه الأول الدالّ على بقيّته، ولذلك سمُّوها بكتب الأطراف. وأهمّها:

١ ـ **أطراف الصحيحين، لأبي مسعود الدمشقي** (ت٤٠١هـ): الحافظ إبراهيم بن محمد بن عبيد. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٦٧. وهو مخطوط بعنوان: «**أطراف البخاري ومسلم**» في الظاهرية بدمشق برقم [حديث٣٧٣]، ج٤، ضمن مجموع ق(١/أ-١٤٠)، (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٢٠٤).

٢ ـ **أطراف الصحيحين، لِخَلَف الواسطي** (ت٤٠١هـ): أبي محمد، خَلَف بن محمد بن علي بن حمدون. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٦٧: (وهو أحسن ترتيباً ورسماً من سابقه وأقل خطأً ووهماً، في أربع مجلدات، ويوجد أيضاً في ثلاث). وهو مخطوط في دار الكتب المصرية برقم ١٤م، و٣١، و٣٢، و٥٦، وفي الظاهرية بدمشق برقم [حديث ٣٧١، ج١٤-٢١، ضمن مجموع، ق(١-٢٢٧). (الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٢٠٥).

٣ ـ **أطراف الصحيحين، لأبي نُعَيم الإصبهاني** (ت٤٣٠هـ): أحمد بن عبد الله، صاحب «**حلية الأولياء**». ذكرهُ الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٦٨.

٤ ـ **أطراف السِتَّة، لابن القَيْسَراني** (ت٥٠٧هـ): الحافظ أبي الفضل، محمد بن طاهر بن علي المقدسي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٦٨: (وهو الخمسة: صحيحا البخاري، ومسلم، وسنن: أبي داود، والترمذي، والنسائي، ومعها ابن ماجه، لكنه أخطأ في مواضع منها خطأً فاحشاً). وقد صحّح أخطاءه المِزّي (ت٧٤٢هـ) في كتابه: «**تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**» ويأتي.

٥ ـ **أطراف «الأفراد والغرائب» للدارقطني، لابن القَيْسَراني** أيضاً: حققه مجموعة من طلاّب جامعة الإمام محمد بن سعود، في الرياض كرسائل جامعية عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، وقد طُبع مؤخراً).

٦ ـ **أطراف الكتب الخمسة، للطَّرْقِي** (ت٥٢١هـ): الحافظ أبي العباس، أحمد بن ثابت بن محمد الإصبهاني. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٦٨: (وهي البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي).

٧ ـ **الإشراف على معرفة الأطراف، لابن عساكر** (ت٥٧١هـ): الحافظ ثقة الدين أبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، صاحب «**تاريخ دمشق**» قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٦٩ : (أي أطراف السنن الأربعة، في ثلاث مجلدات، ذكر فيه أنه جمع أطراف السنن الثلاثة مرتّبة على حروف المعجم، ثم اتّصل بأطراف الستَّة للمقدسي (ت٥٠٧هـ) وقد أضاف إليها «**سنن ابن ماجه**» فاختبر وسَبَر، فظَهر له فيه أمارات النقص، فأضاف أطرافها إلى كتابه خشية نقصه عنها، وترك أطراف الصحيحين تمام ما صُنِّف فيها). وصلنا منه (١٥) نسخة خطية، أقدمها محفوظ في المك. المحمودية بالمدينة المنورة برقم ١٠٣ حديث في ٦٣٨ ص، مؤرّخ ٧١٦هـ. وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ١/١٩٤.

٨ ـ **جامع المسانيد بألخص الأسانيد، لابن الجوزي** (ت٥٩٧هـ)، تقدم في المجاميع ص ٢٣٧.

٩ ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمِزّي** (ت٧٤٢هـ)، تقدّم في المجاميع ص ٢٤١.

١٠ ـ **مختصر «تحفة الأشراف للمزي»، للذهبي** (ت٧٤٨هـ): الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي، صاحب «**سير أعلام النبلاء**». ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٦٨.

١١ ـ **الكشاف في معرفة الأطراف، للحُسَيْني** (ت٧٦٥هـ): الحافظ شمس الدين أبي المحاسن، محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الدمشقي الشافعي. مخطوط في دار الكتب المصرية برقم [٢١٨٧٤ب] ج١و٢، في ١٣١٧+٧٩٢ص، مؤرّخ ١٣٥٩هـ. وبرقم [٤٤٥] ج١و٢. وقد اختصره

المؤلف نفسه بعنوان: «**مختصر الكشاف في معرفة الأطراف**». وهو مخطوط في مكـ. الإسكوريال بمدريد في إسبانيا، برقم [١٦١٧] في ١٦٤ق (انظر: الفهرس الشامل - الحديث ١٢٨٧/٢ و١٤١٠/٣).

١٢ - **جامع المسانيد والسنن الهادي لأَقْوَم سنن، لابن كثير** (ت٧٧٤هـ)، تقدم في المجاميع ص ٢١٦.

١٣ - **الإشراف على الأطراف، لابن المُلَقِّن** (ت٨٠٤هـ): الحافظ سراج الدين أبي حفص، عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي ثم المصري الشافعي. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٦٩.

١٤ - **أطراف صحيح ابن حبّان، لأبي الفضل العراقي** (ت٨٠٦هـ): الحافظ الزين، عبد الرحيم بن الحسين المصري الشافعي. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٧٠.

١٥ - **الإطراف بأوهام «الأطراف للمِزّي»، للولي العراقي** (ت٨٢٦هـ): أبي زُرْعَة، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري الشافعي. ذكر في مقدمته أنه جمعه من فوائد أبيه وحواشيه على «**تحفة الأشراف**» للمِزّي، ومن فوائد جمعها بنفسه أثناء مراجعته للكتاب دون تَتَبُّع واستقصاء، ومِن كتاب لمُغَلْطاي في ذلك، وأنه رتّب الجميع. طبع بتحـ. كمال يوسف الحوت، بالشركة العالمية للتسويق في بيروت، عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م. وقد استفاد منه الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه «**النُّكَت الظِراف**».

١٦ - **أطراف المسانيد العشرة، للبوصيري** (ت٨٤٠هـ): أبي العباس، أحمد بن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن سليم الكناني البوصيري الشافعي، نزيل القاهرة. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٧٠: (يريد بها: مسند أبي داود الطيالسي، ومسند أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، ومسند مسدّد بن مسرهد، ومسند محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ومسند إسحاق بن رَاهُويَه، ومسند أبي بكر بن أبي شيبة، ومسند أحمد بن منيع، ومسند عبد بن حميد، ومسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ومسند أبي يعلى الموصلي). كذا قال الكتاني! ولعلّه يقصد «**إتحاف الخِيَرَة بزوائد المسانيد العشرة**» المتقدّم في المجاميع ص ٢٤١.

١٧ ـ **إتحاف السادة المهرة بأطراف الكتب الحديثية العشرة، لابن حجر العسقلاني** (ت٨٥٢هـ)، تقدّم في المجاميع، ص ٢٤٣.

١٨ ـ **إطراف المُسْنِد المُعْتَلِي بأطراف «المسند الحنبلي»، لابن حجر أيضاً**: رتّب فيه «**مسند الإمام أحمد**» على طريقة الأطراف، طبع بتحـ. زهير الناصر، بدار ابن كثير في بيروت، ودار الكلم الطيب في دمشق، عام ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، في ٧ج + ١ج فهارس.

١٩ ـ **أطراف الصحيحين، لابن حجر العسقلاني**.

٢٠ ـ **أطراف «الأحاديث المختارة للضياء المقدسي»، لابن حجر العسقلاني**: ذكرهما الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٦٨ و١٧٠.

٢١ ـ **تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس، لابن حجر العسقلاني أيضاً**: طبع مع «**الفردوس**» للديلمي بتحـ. فواز أحمد، ومحمد المعتصم، بدار الكتاب العربي في بيروت عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٥ج.

٢٢ ـ **ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث، للنابلسي** (ت١١٤٣هـ): تقدّم في المجاميع ص ٢٤٧.

❋ ❋ ❋

زوائد الحديث



قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧٠: (ومنها كتب الزوائد، أي الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر مُعَيَّن) منها:

١ـ **شرح «زوائد مسلم على البخاري»، لابن المُلَقّن** (ت٨٠٤هـ): السراج، أبي حفص، عمر بن علي بن أحمد الأندلسي ثم المصري. ذكره ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) في المجمع المؤسّس ٢/٣١٩. والسخاوي في الضوء اللامع ٦/١٠٢. ونقل عن المؤلف أنه شرح زوائد مسلم على البخاري في أربعة أجزاء. مخطوط في مكتبة الأوقاف ببغداد برقم ٣٠١٢-٣٠١٤، مج٥ (٣٨٠ق)، وج٦ (٤٠١ق)، وج٧، (٢٦٨ق). انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/٩٨٨.

٢ ـ **شرح زوائد أبي داود، لابن المُلَقِّن أيضاً:** ذكره ابن حجر العسقلاني في المجمع المؤسس ٣١٩/٢، والسخاوي في الضوء اللامع ١٠٢/٦، وقال: (هو في زوائد أبي داود على الصحيحين).

٣ ـ **إنجاز الوعد الوافي في شرح الترمذي، وهو شرح زوائد الترمذي على الكتب الثلاثة، لابن الملقّن أيضاً:** ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس ٣١٩/٢، والسخاوي في الضوء اللامع ١٠٢/٦، وقال: (كتب منه قطعة صالحة). وينقل منه الحافظ ابن حجر في «**فتح الباري**» انظر ٤٨٦/٩. وهو مخطوط في مكتبة تشستربتي بدبلن برقم [٥١٨٧] ج١-٨، وفي ١٥٣ق، بخط المؤلّف (الفهرس الشامل ـ الحديث ٢٥٦/١).

٤ ـ **شرح زوائد النسائي على الكتب الأربعة: الصحيحين وأبي داود والترمذي لابن المُلقّن أيضاً:** ذكره ابن حجر العسقلاني في المجمع المؤسس ٣١٩/٢، والسخاوي في الضوء اللامع ١٠٢/٦ وقال: (كتب منه جزءاً).

٥ ـ **ما تمس إليه الحاجة على سنن ابن ماجه، وهو شرح زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة، لابن الملقّن أيضاً:** مخطوط في المك. المحمودية بالمدينة المنورة في ١٥٠ق، بخط مغربي، كتب سنة ٨٠٠هـ. وفي جامعة قاريونس في ليبيا برقم ١٢٢١، في ٣٢٣ق، مؤرّخ ١٠٦١هـ. (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٣٤٧/٣). تقدم في الشروح ص ١٧٥.

٦ ـ **غاية المقصد في زوائد أحمد، للهيثمي** (ت٨٠٧هـ): الحافظ نور الدين أبي الحسن، علي بن أبي بكر بن سليمان. قال ابن حجر العسقلاني في ترجمته في المجمع المؤسس ٢٦٣/٢: (ثم أشار عليه الشيخ ـ الزين العراقي (ت٨٠٦هـ) ـ بجمع الأحاديث الزائدة في «**مسند أحمد**» على الكتب السِتَّة، وأرشده إلى التصرُّف في ذلك، وأعانه بِكَتُبه، فكتبها مسودة، ثم بيّضها وحرّرها الشيخ، وخرج في مجلّدين، كثير الجدوى). حققه سيف عبد الرحمٰن إبراهيم مصطفى، وجهاد محمد بونجا، كرسائل دكتوراه من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. وطبع مؤخراً.

٧ ـ **كشف الأستار عن زوائد البزّار، للهيثمي أيضاً**: قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٧١ : (وله أيضاً زوائد **«مسند البزار»** على الكتب الستّة). طبع بتحـ. حبيب الرحمٰن الأعظمي، بمؤسسة الرسالة في بيروت ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ٤ج. وقد لخّصه ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ويأتي.

٨ ـ **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى المَوْصِلي، للهيثمي أيضاً**: طبع بتحـ. الشريف نايف بن هاشم الدعيس البركاني بدار تهامة، في جدّة، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، (الأصل رسالة دكتوراة من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).

٩ ـ **البدر المنير في زوائد «المعجم الكبير للطبراني»، للهيثمي أيضاً**: ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس ٢/٢٦٤ والكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٧٢.

١٠ ـ **مجمع البحرين في زوائد المُعْجَمَيْن (الأوسط والصغير للطبراني)، للهيثمي أيضاً**: طبع بتحـ. عبد القدّوس محمد نذير، بمكـ. الرشد في الرياض ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، في ٩ج.

١١ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي أيضاً**. تقدّم في المجاميع ص٢١٦.

١٢ ـ **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبّان، للهيثمي أيضاً**: طبع بتحـ. محمد عبد الرزّاق حمزة، في القاهرة، بدون تاريخ. وطبع بتحـ. شعيب الأرنؤوط، بمؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، في ٢ج. وقد وضعتُ فهرساً لأحاديثه، طبع بدار النور في بيروت عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

١٣ ـ **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للهيثمي أيضاً**: طبع بتحـ. حسين أحمد صالح الباكري، بمركز خدمة السنة والسيرة النبوية، في المدينة المنورة، عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، (الأصل رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

١٤ ـ **زوائد «حلية الأولياء لأبي نُعَيْم»، للهيثمي أيضاً**: ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٧٢.

١٥ - **زوائد «فوائد تمّام» للهيثمي أيضاً**: ذكره الكتاني.

١٦ - **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، للبوصيري** (ت٨٤٠هـ): الشهاب أبي العباس، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني. طبع بتح. محمد المنتقي الكشناوي بدار العربية، في بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ٤ج. وطبع بتح. موسى محمد علي، وعزت علي عطية، بدار الكتب الإسلامية، في القاهرة عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ٣ج.

١٧ - **فوائد المنتقي لزوائد البيهقي، للبوصيري أيضاً**: جمع فيه زوائد البيهقي في سننه الكبرى على الكتب الستّة. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧١. وهو مخطوط في دار الكتب المصرية برقم [٣٥٧] ج ٢و٣، بخط المؤلّف. وبرقم [٢٢٠٨٤ب] ج ١و٢. في ١٣٩٣+١٤٢٢ص، مؤرّخ ١٣٦٠هـ. (انظر: الفهرس الشامل - الحديث ١٢٢٢/٢) وقد انتقى منها ابن العِنّابي: «**المقتطف من فوائد المنتقي لزوائد البيهقي**».

١٨ - **إتحاف الخِيَرَة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري أيضاً**: تقدّم في المجاميع ص ٢٤٣.

١٩ - **مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري أيضاً**: اختصر به كتابه السابق. طبع بتح. سيّد كسروي حسن، بدار الكتب العلمية، في بيروت عام ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، في ١٠ج، ٥مج.

٢٠ - **مختصر زوائد مسند البزّار على مسند أحمد والكتب السِتَّة، لابن حجر العسقلاني** (ت٨٥٢هـ): الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٧١: (لخّصها من مجمع الزوائد لشيخه نور الدين الهيثمي). طبع بتح. صبري عبد الخالق أبو ذر، بمؤسسة الكتب الثقافية، في بيروت، عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٢مج.

٢١ - **زوائد «الفِرْدَوْس للدَّيْلَمي»، لابن حجر العسقلاني أيضاً**. نسبه له الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٧١.

٣٢ ـ **المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر أيضاً**: تقدّم في المجاميع ص ٢٤٣.

٣٣ ـ **زوائد سنن الدارقطني، لابن قطلوبغا (ت٨٧٩هـ)**: زين الدين قاسم بن قطلوبغا، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٧٢.

٣٤ ـ **بغية الرائد في الذيل على «مجمع الزوائد للهيثمي»، للسيوطي (ت٩١١هـ)**: الجلال أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن أبي بكر، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧٢: (ولكنه لم يتم).

٣٥ ـ **زوائد «شعب الإيمان للبيهقي»، للسيوطي أيضاً**: ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٧٢.

٣٦ ـ **زوائد «نوادر الأصول للحكيم الترمذي»، للسيوطي أيضاً**: ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٧٢.

٣٧ ـ **علم زوائد الحديث، لخلدون الأحدب (معاصر)**. طبع بدار القلم في دمشق عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٩٤ ص.

وهناك كتب حديثة كثيرة جمعت زوائد بعض الكتب، انظرها في **«دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة»** ٢/٥٧٢-٥٧٦.

❁ ❁ ❁

مسلسلات الحديث(*)

قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٨١: (ومنها كتب في الأحاديث المسلسلة وهي التي تتابع رجال إسنادها على صِفَةٍ أو حال). وأشهر الأحاديث المسلسلة حديث **«الراحمون يرحمهم الرحمٰن ـ تبارك وتعالى ـ، ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء»** ويسمّى **«المسلسل بالأوّلية»** لأنه أول ما يُسْمِعُه الشيخ للطالب، وقد توارد في جميع رجال سنده قول كل واحد منهم عن شيخه:

(*) انظر: **الرسالة المستطرفة** للكتاني ٨١-٨٥، و**معجم المعاجم** ليوسف المرعشلي.

(وهو أول حديث سمعته منه) من مبتدأ السند إلى أبي قابوس، عن صحابِيِّه عبد الله بن عمرو بن العاص. ومنها: «**المسلسل بالأَسْوَدَيْن التمر والماء**» و«**المسلسل بالمصافحة**»، و«**المسلسل بتخليل اللحية**» و«**المسلسل بالمحمّدين**» وهو مَن كان اسم جميع رجال سنده محمد، و«**المسلسل بالشافعية**» و«**المسلسل بالدماشقة**»... قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٨٥: (ومجموع الأحاديث المسلسلة يزيد على أربعمائة) ومِن أشهر المؤلفات فيه:

١ ـ **المسلسلات، لابن شاذان** (ت٣٨٣هـ): أبي بكر، أحمد بن إبراهيم بن الحسن، البغدادي. وهو أول من ألف في المسلسل فيما نعلم، ثم تلاه أبو نُعَيْم الإصبهاني (ت٤٣٠هـ)، ذكره ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) في المعجم المفهرس ٣٧/أ.

٢ ـ **المسلسلات، لأبي نُعَيم الإصبهاني** (ت٤٣٠هـ): الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد. ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٦٧/أ.

٣ ـ **المسلسلات، للمستغفري** (ت٤٣٢هـ): أبي العباس، جعفر بن محمد بن المعتز النسفي. نصّ عليه الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٨٢.

٤ ـ **مسلسل العيدين، للخطيب البغدادي** (ت٤٦٣هـ): أحمد بن علي صاحب «**تاريخ بغداد**». طبع بتحـ. مجدي فتحي السيد، بمكـ. الرشد في الرياض، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، في ٧١ص، ومعه: «**مسلسل العيدين**» لعبد العزيز الكتّاني (ت٤٦٦هـ).

٥ ـ **مسلسل العيدين، للكتاني** (ت٤٦٦هـ): عبد العزيز بن أحمد الدمشقي. طبع بتحـ. مجدي فتحي السيّد، بمكـ. الرشد، في الرياض، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، في ٧١ص، ومعه الكتاب السابق.

٦ ـ **المسلسل الأول، لأبي القاسم السمرقندي** (ت٥٣٦هـ): أبي القاسم، إسماعيل بن أحمد بن عمر، الدمشقي المولد، ثم البغدادي. مخطوط في الظاهرية بدمشق، برقم [مجموع ٤]، ق(٩٦-١٠٤)، وبرقم [مجموع ٥١]، ق(١-١٠)، انظر: الفهرس الشامل ١٤٣٨/٣.

٧ ـ **مسلسلات الديباجي** (ت٥٧٢هـ): أبي محمد، عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني، محدّث الإسكندرية. مخطوط في الظاهرية بدمشق، برقم [حديث ٣٣٠] ضمن مجموع، ق(٥٧-٥٩) بخط الحافظ الضياء المقدسي، ولم يُتمّه. (انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية ص ٢٧٨).

٨ ـ **المسلسل بالأوّلية، للسِلَفِي** (ت٥٧٦هـ): الحافظ أبي طاهر، أحمد بن محمد بن أحمد الإصبهاني ثم الإسكندري. مخطوط في الظاهرية بدمشق ضمن مجموع يتضمن ثلاثة أحاديث مسلسلة، وهو أولها، رقمه [٩٨مجاميع]، ق(١٠٥-١٠٦). انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية ص ٣٠١.

٩ ـ **حديث العيدية المسلسل، للسِلَفي أيضاً**: وهو حديث التخيير بسماع خطبة العيد. مخطوط في الظاهرية بدمشق، ضمن المجموع ٨٥/١٠، ق(١٣٣-١٤٠). (انظر: المنتخب مِن مخطوطات الحديث في الظاهرية ص ٣٠١).

١٠ ـ **نزهة الحفاظ، لأبي موسى المَديني** (ت٥٨١هـ): الحافظ محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد الإصبهاني الشافعي. وهو في المسلسلات بالرواة، كالمسلسل بالمحمّدين، والمسلسل بالأحمدين... قال ابن حجر العسقلاني في المعجم المفهرس ٦٧/أ: (يشتمل على رُواة اتفقوا في الاسم والأب والجد، ونحو ذلك، مع تخريج أحاديث من طرقهم). طبع بتح. عبد الراضي محمد عبد المحسن، بمؤسسة الكتب الثقافية في بيروت ١٤٠٦هـ/١٨٨٦م، في ١٢٨ ص.

١١ ـ **مسلسلات ابن الجوزي** (ت٥٩٧هـ): أبي الفرج، عبد الرحمن بن علي البغدادي. مخطوط في الظاهرية ضمن المجموع ٣٧، ق(٦-٢٧) مؤرّخ ٥٨١هـ. وضمن المجموع ٩٨، ق(١٠٣)، (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٤٤٠/٣).

١٢ ـ **مسلسل العيدين، لشستان** (ت٦١٩هـ): أبي سعد، ثابت بن مشرف بن أبي سعد الخباز الناقد البغدادي. مخطوط في الظاهرية ضمن المجموع ٦٧، ق(١٧٠-١٧٣) و(١٧٤-١٧٦) و(١٨٠-١٨١). انظر (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٤٣٩/٣).

١٣ ـ **مسلسل العيدين، لابن قدامة المقدسي** (ت٦٢٠هـ): الحافظ الموفق أبي محمد، عبد الله بن أحمد بن قُدامة الجماعيلي. مخطوط في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٦٧، ق(١٧٠-١٧٣). (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٤٣٩/٣).

١٤ ـ **مسلسلات الكلاعي** (ت٦٣٤هـ): الحافظ أبي الربيع، سليمان بن موسى بن سالم الحِمْيَري البلنسي. قال الذهبي في السير ١٣٤/٢٣: (في جزء كبير). مخطوط في شهيد علي باشا، برقم ٥٦٢، ١مج (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٤٤٠/٣).

١٥ ـ **مسلسلات تاج الدين ابن حَمُّويَه** (ت٦٤٢هـ): عبد الله بن عمر بن علي الجويني السرخسي. مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [حديث ٢٧٣] ضمن مجموع ق(١٦-٢٤). (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٤٣٩/٣-١٤٤٠).

١٦ ـ **الجواهر المفصَّلة في الأحاديث المسلسلة، لابن الطيلسان** (ت٦٤٢هـ): أبي القاسم، القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري الأوسي القرطبي. قال محمد عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس ٣١٥/١ و٦٥٩/٢: (رتَّبها على الأبواب كالسنن، وهي في مجلّد وسط عندي، بخطّ أندلسي عتيق).

١٧ ـ **مسلسلات ابن مَسْدِي** (ت٦٦٣هـ): جمال الدين أبي بكر، محمد بن يوسف بن موسى الغرناطي الأندلسي، نزيل مكة وخطيبها. مخطوط في الظاهرية بدمشق، ضمن المجموع ١٠٣، ق (١٧٢-١٧٧). (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٤٤٠/٣).

١٨ ـ **العذب السلسل في الحديث المسلسل، للذهبي** (ت٧٤٨هـ): الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي. ذكره ابن حجر العسقلاني في المجمع المؤسس ١٧١/٢. وهو يختص بالمسلسل بالأوّليّة.

١٩ ـ **المسلسل بالأولية، للتقي السُبْكي** (ت٧٥٦هـ): الحافظ أبي الحسن، علي بن عبد الكافي بن علي الشافعي، عالِم مصر. خرّجه لنفسه. ذكره ابن حجر العسقلاني في المعجم المفهرس ٦٧/ب.

٢٠ ـ **مسلسلات الكازروني** (ت٧٥٨هـ): عفيف الدين، سعيد بن محمد بن مسعود. له ٤ نسخ خطية أقدمها في متحف طوبقبو سراي برقم [2964-A-547]، في ١٢٩ق، مؤرّخ ٨٣٥هـ، وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ١٤٤٠/٣.

٢١ ـ **مسلسلات العلائي** (ت٧٦١هـ): الحافظ صلاح الدين أبي سعيد، خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي ثم المقدسي الشافعي. مخطوط بدار صدّام في بغداد برقم [١٧٢٧٨/١٤-١٥] في ٣٦ص، ضمن مجموع، مؤرخ ٨٥٤هـ (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٤٤٠/٣).

٢٢ ـ **المسلسل بالأولية، لأبي زُرْعَةَ العِراقي** (ت٨٢٦هـ): القاضي ولي الدين، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري الشافعي. ذكره الكتاني في الرسائل المستطرفة ص ٨٢.

٢٣ ـ **مسلسلات النجم ابن فهد** (ت٨٨٥هـ): محمد ـ المدعو عمر ـ ابن تقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٨٤.

٢٤ ـ **الجواهر المكلَّلة في الأخبار المسلسلة، للسخاوي** (ت٩٠٢هـ): الشمس أبي الخير، محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد، وهو منسوب إلى **«سخا»** قرية بمصر، الشافعي. وهي مائة حديث استفتحها بمن سبقه لجمع المسلسلات، مع انفراده بما اجتمع فيها، ذكر فيها أن الذين صنّفوا في المسلسلات نحو خمسين، وعدّدهم (الضوء اللامع ١٦/٨). مخطوط في تشستربتي بدبلن برقم [٣٦٦٤(٢)] ضمن مجموع، ق(٣٨-٩٢) مؤرّخ ٨٨٦هـ. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٦٧١/١). ووهَم الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٨٣ حيث نسبها خطأً للفقيه أبي الحسن علم الدين، علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي المفسِّر اللغوي النحوي الشافعي نزيل دمشق، المتوفى سنة ٦٤٣، ثم عاد فنسب في الصفحة التالية مسلسلات للشمس السخاوي، والصواب أن الكتاب واحد، وأنه للشمس السخاوي كما بيّن في كتابه **«الضوء اللامع»**.

٢٥ ـ **مسلسلات ابن أبي شريف** (ت٩٠٦هـ): كمال الدين أبي المعالي، محمد ابن

الأمير ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي المقدسي ثم المصري الشافعي الشهير بابن عوجان، سِبْط شهاب الدين أحمد العمري. ومسلسلاته مخطوطة في مكتبة جاريت (يهودا) برقم [(١٧٧٢)٧٧٨] في ١٠ق، من القرن ١٠هـ. (الفهرس الشامل ـ الحديث ٣/١٤٤٠).

٣٦ ـ **المسلسلات الكبرى، للسيوطي** (ت٩١١هـ): الجلال أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن محمد المصري الشافعي. وهي خمسة وثمانون حديثاً، قال السيوطي: (جمعت كتاباً فيما وقع في سماعاتي من المسلسلات بأسانيدها؛ وجمع الناسُ في ذلك شيئاً) ذكرها ضمن مؤلفاته في حسن المحاضرة ١/٣٣٩، ثم انتقى منها **«جياد المسلسلات»**.

٣٧ ـ **جياد المسلسلات، للسيوطي أيضاً**: قال في أوّله: (هذا جزء انتقيته من **«المسلسلات الكبرى»** تخريجي، اقتصرتُ فيه على أجْوَدِها متناً وأعلاها سَنَداً) ذكرها في حسن المحاضرة ١/٣٣٩. وهي مخطوطة الخزانة التيمورية الملحقة بدار الكتب المصرية برقم ٣٢٣ و١٤٩. وفي رضا رامبور برقم ١١٢٣٣- د، ضمن مجموع، ق(٤٣/ب ـ ٥٠/ب) وبرقم ١١٩٥- د، ٩٩٢، في ١٠ق، مؤرّخ ١٣٠٨هـ. وفي المكـ. السعيدية بالهند برقم حديث ٢٧٧، في ٩ق، مؤرّخ ١١٧٩هـ، (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٢٧٣).

٣٨ ـ **الفوائد الجليلة في مسلسلات محمد ابن عقيلة** (ت١١٥٠هـ): المحدّث الصوفي جمال الدين أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن سعيد، المشتهر والده (بعقيلة) المكي أوله بعد الديباجة: (الحمد لله الذي أنزل من فيوض رحمته وبحار فيضه سُيول الحِكَم الإلٰهية...) ذكره المرادي في سلك الدُرر ٤/٣٠. وهو مخطوط في المكـ. البلدية بالإسكندرية (الشندي) الحديث ٤٤٧٧ج. وله نسخ أخرى انظرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١٢٠٩ و٣/١٤٤٠.

٣٩ ـ **عقد الجواهر في سلاسل الأكابر، لابن عقيلة أيضاً**: جمع فيه أسانيد الطرق الصوفية، أوله: (الحمد لله المحمود قبل ظهور المظاهر... وبعد، فيقول الفقير.. هذه سلاسل مشايخي...) وقد بلغ فيه مجموع الطُرُق (١٨)

طريقة. ذكره المرادي في سلك الدُرر ٤/٣٠. وله (٣) نسخ خطية، إحداها في دار الكتب المصرية ٥٣ تيمور في ٣٨ص، وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١٠٨٤.

٣٠ ـ **عيون الموارد السلسلة من عيون الأسانيد المسلسلة، لابن الطيّب الشرقي** (ت١١٧٠هـ): الإمام المُحدِّث المسند اللغوي العالِم الشمس أبي عبد الله، محمد بن الطيّب بن محمد بن محمد الصيلمي الفاسي ثم المدني المَالِكي، الشهير بابن الطيّب. قال محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٨٥ (وهي أزيد من ثلاثمائة حديث مسلسل). وذكره المرادي في سلك الدرر ٤/٩١، بعنوان: «**الموارد السلسلة**» وذكر عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس ٢/١٠٦٧ (أنه وقف على نسخة منه في المدينة المنورة، في مجلد). ويوجد منه نسخة في الأزهرية بالقاهرة برقم [(٢٨٣)٢٣٠٠٦] في ٧٠ق، وفي الجامع الكبير (الغربية) بصنعاء، ضمن مجموع ٣٠، ق(٧٦-١٠٩). وأما نسخة المدينة المنورة فهي محفوظة، في المك. المحمودية برقم ٢٣، في ١٧٤ق، وهي منسوبة في الفهرس لمجهول! (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١١٢٢).

٣١ ـ **مسلسلات السيّد علي السَّقَّاط** (ت١١٨٣هـ): السيد نور الدين، أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن العَرْبي الفاسي ثم المصري المالكي الشاذلي. جرّدها محمد العقّاد المالكي. مخطوط في المك. البلدية بالإسكندرية (الشندي/الحديث) برقم [٧٤٣د] ١مج، (انظر الفهرس الشامل ـ الحديث ٣/١٤٤٠).

٣٢ ـ **الإسعاف بالحديث المسلسل بالأشراف، للمرتضى الزَبيدي** (ت١٢٠٥هـ): أبي الفيض، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزّاق الحسيني الواسطي المصري. ويعني به حديث «**لا إله إلا الله حصني**» ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٨٥.

٣٣ ـ **التعليقة الجليلة بتغليق مسلسلات ابن عقيلة، للزبيدي أيضاً**: وهو ثبت كالمستخرج على مسلسلات ابن عقيلة (ت١١٥٠هـ). مخطوط في المك.

التيمورية الملحقة بدار الكتب المصرية برقم ٥٧٦، بتاريخ ١١٩١هـ، وله نسخ أخرى انظرها في الفهرس الشامل - الحديث ١/٣٨٥-٣٨٦.

٣٤ - **التغريد في الحديث المسلسل بيوم العيد، للزَبيدي أيضاً**: ذكره محمد عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس ١/٢٩٤.

٣٥ - **التحبير في الحديث المسلسل بالتكبير، للزَبيدي أيضاً**: ذكره الكتاني في فهرس الفهارس ١/٥٣٩.

٣٦ - **تخريج الحديث المسلسل بالأولية، للزَبيدي أيضاً**: مخطوط بجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض برقم ٤٢٨٣، ضمن مجموع، ق(٦-١٢) مؤرّخ ١١٩٧هـ.

٣٧ - **السمط المُكَلّل بالجوهر الثمين من الأربعين المسلسلة بالمحمّدين، للزَبيدي أيضاً**: ذكره الكتاني في فهرس الفهارس ٢/١٠٦١.

٣٨ - **الهدية المرتضيَّة في المسلسل الأوّليّة، للزَبيدي أيضاً**: ذكره الكتاني في فهرس الفهارس ٢/١١١٠.

٣٩ - **العروس المجلية في طرق حديث الأوليّة، للزَبيدي أيضاً**: ذكره الكتاني في فهرس الفهارس ٢/٨٧٥.

٤٠ - **عقد الجوهر الثمين في الحديث المسلسل بالمحمّدين، للزَبيدي أيضاً**: ذكره الكتاني في فهرس الفهارس ٢/٨٦٤ و٨٧١.

٤١ - **المرقاة العلية في شرح الحديث المسلسل بالأولية، للمرتضى الزبيدي أيضاً**: ذكره محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٨٥، وذكره عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس ٢/٥٨٦.

٤٢ - **مسلسل يوم عاشوراء، للأمير الصغير** (ت١٢٥٣هـ): محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر السنباوي المصري المالكي، له (٢٦) نسخة، أقدمها في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، برقم ١٢٧٠، ضمن مجموع، ق(٦-٨)، قبل ١٢٦٣هـ. وانظر سائرها في الفهرس الشامل - الحديث ٣/١٤٣٨، وله شروح: للجوهري، والعدوي، والبولاقي، والمنياوي.

٤٣ ـ **مسلسلات الحلبي** (ت١٢٥٤هـ): محمد سعيد بن السيد حسن الشامي الدمشقي. مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [عام ٣٧٠٧] ضمن مجموع، ق(١-٨). انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣/١٤٤٠.

٤٤ ـ **المسلسلات العشرة في الأحاديث النبوية، للسنوسي** (ت١٢٧٦هـ): الشريف الأستاذ الأكبر، شيخ الطريقة محمد بن علي الخطابي الحسني الإدريسي. ذكر فيه عشرة أحاديث بسنده إلى رسول الله ﷺ. طبع بمط. حجازي، في القاهرة ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م، في ١٦ص.

٤٥ ـ **مسلسلات الباجوري** (ت١٢٧٧هـ): شيخ الجامع الأزهر إبراهيم بن محمد بن أحمد الأزهري الشافعي المصري. وهي المسلسلات المذكورة في فهرس الأمير الكبير (ت١٢٣٢هـ) المسمّى «**سيّد الإرب**» جرّدها منه على حدّة. له ثلاث نسخ خطية، أقدمها في دار الكتب المصرية برقم ٩٥٢، ضمن مجموع، ق(١-٦)، وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ٣/١٤٣٩.

٤٦ ـ **إكمال المنّة باتصال سند المصافحة المُدخِلَة للجنة، للشنقيطي** (ت١٣٦٣هـ): محمد حبيب الله بن مايَأْبَى الجكنِي المدني، دفين مصر، طبع بمط. المعاهد في القاهرة عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م، في ٢٤ص.

٤٧ ـ **الخلاصة النافعة العلمية المؤيَّدة بحديث الرحمة المسلسل بالأوّليّة، للشنقيطي أيضاً**: طبع بمط. المعاهد في القاهرة، عام ١٣٣٨هـ/١٩١٩م، في ١٢ص، ويليه: «**النصائح الدينية**» للمؤلف نفسه.

٤٨ ـ **المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، للأيوبي** (ت١٣٦٤هـ): محمد عبد الباقي. طبع بمك. القدسي، في القاهرة عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م، في ٢٣٠ص. وطبع بدار الكتب العلمية في بيروت، عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٤١٤ص.

٤٩ ـ **ذيل نظم أجود المسلسلات، لزبارة** (ت١٣٨٠هـ): محمد بن محمد بن يحيى اليمني. طبع بمط. وزارة المعارف، في صنعاء، عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م، في ٥٤ + ٤٣٢ ص. ومعه «**نظم أجود المسلسلات**» لابن يحيى.

٥٠ ـ **الآيات البيّنات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات، للفاسي** (ت١٣٨٣هـ): عبد الحفيظ بن محمد الطاهر المالكي. طبع بالمط. الوطنية في الرباط، عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م، في ١٥ + ٣٠٠ ص.

٥١ ـ **العجالة في الأحاديث المسلسلة، للفاداني** (ت١٤١٠هـ): شيخنا محمد ياسين بن محمد عيسى الأندونيسي ثم المكي. طبع بدار البصائر في دمشق، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ١٢٨ ص.

هذا وتوجد المسلسلات في كثير من المشيخات وفهارس الشيوخ والمشيخات والبرامج ومن أهمها: **«حصر الشارد في أسانيد محمد عابد السندي»** (ت١٢٥٧هـ)، وتقدم في معاجم الشيوخ.



فهارس الحديث(*)

الفهرسة هي ترتيب مجموعة من المعلومات على نسق معيّن غالباً ما تكون على ترتيب حروف المعجم، وهي تعين الباحث في الحصول على معلومته بسهولة ويسر وسرعة، فتوفّر عليه الجهد والوقت، ومنذ بدأ التأليف في الحديث الشريف كان العلماء يفكرون بالحصول على بغيتهم من الحديث بأسرع الطرق والوسائل وأسهلها، وكان أول أشكال الفهرسة كتابة أطراف الحديث، أي القسم الأول منه، وهو يدلّ على بقيّته، وكان هذا موجوداً في أواخر القرن الأول من الهجرة، قبل سنة ٩٦هـ، أخرج الإمام الدارمي في سننه ٩٩/١ في باب مَن لم يَرَ كِتابة الحديث، بسنده إلى ابن عون قال: «**رأيتُ حمّاداً يكتب عن إبراهيم ـ النخعي** (ت٩٦هـ) ـ فقال له إبراهيم: ألمْ أنهك ـ يعني عن كتابة الحديث ـ قال: إنما هي أطراف». وأخرج ابن أبي خيثمة في كتاب العلم ص ١٤١ بسنده إلى إبراهيم النخعي قال: «**لابأس بكتابة الأطراف**».

(*) انظر: **علم فهرسة الحديث**، ليوسف المرعشلي (بيروت، دار المعرفة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ١٥٢ص).

وكان أوّل من صنّف على حروف المعجم في الإسلام هم المعجميون اللغويون، ويُعتبر الإمام الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ) رائدهم، وهو واضع كتاب «**العين**» ثم استعمل علماء الحديث الترتيب المعجمي في وضع كتب تراجم الرجال كالبخاري (ت٢٥٦هـ) في «**التاريخ الكبير**» كما استخدموه في تأليف «**المعاجم**» حينما رتّبوا أسماء الصحابة على حروف المعجم، كما فعل أبو يعلى الموصلي (ت٣٠٧هـ) في «**معجمه**». ثم جاء القرن الخامس وبدأ علماء الحديث يفكرون بخدمة مصادر الحديث التي وضعت خلال القرون الخمسة الأولى، ومن أشكال خدمته الكثيرة ترتيبه وفهرسته، وكان أول أشكال الترتيب التي استخدموها وضع كتب أطراف الحديث، وتقدّم الكلام عنها ص٢٦١، ثم ظهرت فكرة إعادة ترتيب أحاديث الكتب على حروف المعجم لتسهيل الوصول إليها، وأقدم من نعلم أنه رتب أحاديث كتاب على حروف المعجم، هو ابن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ) الذي جمع أحاديث «**الكامل في ضعفاء الرجال**» لابن عدي (ت٣٦٥هـ) ورتّبها على حروف المعجم، كما ذكر الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٤٥، وتوالى العلماء بعده بترتيب أحاديث كتب السابقين، وقد نشط الترتيب على يَدَيْ الإمام السيوطي (ت٩١١هـ) ووضع كتبه الثلاثة «**الجامع الكبير**» و«**الجامع الصغير**» و«**زياداته**»، وحاول أن يجمع فيها الأحاديث النبوية كلّها من كتب السابقين على حروف المعجم حسب أوائلها، وتبعه العلماء بعد ذلك إلى زماننا. وسنتكلم عن أشهر فهارس الحديث:

١ ـ **ترتيب أحاديث «الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣٦٥هـ لابن طاهر المقدسي** (ت٥٠٧هـ): الحافظ أبي الفضل، محمد بن طاهر بن علي الشيباني. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٤٥.

٢ ـ **ترتيبات الموضوعات، للذهبي** (ت٧٤٨هـ): الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي الشافعي. رتّب فيه كتاب «**الموضوعات**» لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ). مخطوط في الأزهرية بالقاهرة برقم [(٣٩٣٤)٥٥٢٨٣] ضمن مجموع، ق(١٥٠-٣٠٩)، مؤرّخ ١٣٦٨هـ، وبرقم [(٢٩٠)٢١٣٧] ضمن مجموع، ق(٨٥-١٧١]، انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٦٧/١.

٣ ـ **ترتيب شرح المشارق، لابن ملك** (ت٨٠١هـ): عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الكرماني. رتب فيه كتاب «**مبارق الأزهار شرح مشارق الأنوار للرضي الصاغاني**»، لابن ملك، الذي شرح فيه «**مشارق الأنوار**» للصاغاني، الذي جمع فيه بين صحيحَيْ البخاري ومسلم. وقد شرحه إبراهيم بن مصطفى بن بير محمد (حياً٩٨٨هـ) بعنوان: «**أنوار البوارق في شرح ترتيب المشارق**».

٤ ـ **ترتيب أحاديث «المشارق للرضي الصاغاني ٦٥٠هـ»، لعبد الغني (بعد ٩٠٣هـ)**. مخطوط في متحف طوبقبو سراي برقم [2882 K637] في ١٦٤ق، مؤرّخ ١٠٥٨هـ، في رضا رامبور بالهند برقم[M.-6186(828)] في ٤١٣ق، مؤرّخ ٩٠٣هـ بخط المؤلف بعنوان «**المشارق المُرَتَّب**».

٥ ـ **الجامع الكبير للسيوطي**. وتقدم في المجاميع ص٢٤٥.

٦ ـ **الجامع الصغير للسيوطي**. وتقدم في المجاميع ص٢٤٤.

٧ ـ **زيادات الجامع الصغير، للسيوطي** (ت٩١١هـ).

٨ ـ **ترتيب أحاديث أربعين حديثاً للشيخ الإمام ابن جماعة، للسيوطي أيضاً**: مخطوط في كوبريلي برقم ٣/٣٣١، ضمن مجموع، ق(٢٢/أ- ب) مؤرّخ ٩٤١هـ (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٣٦٥).

٩ ـ **أنوار البوارق في «مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار لابن ملك»، لعلي بن الحسن (حياً ٩٣٧هـ)**: مخطوط في الأزهرية في القاهرة برقم [(٢٠٦٤) ٢٢٤٢١] في ٦٧ق، وفي دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم [١٨٩٩]، (الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٢٦٠ و٣٦٦).

١٠ ـ **كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق، للمُناوي** (ت١٠٣١هـ): تقدّم في المجاميع ص٢٤٦.

١١ ـ **الجامع الأزهر من حديث النبي الأنور، للمُناوي أيضاً**: تقدّم في المجاميع ص ٢٤٧.

١٢ ـ **المعجم الوجيز من أحاديث الرسول العزيز، لعبد الله الميرغني (ت١٢٠٧هـ)**: تقدم في المجاميع ص٢٤٨.

١٣ ـ **راموز الأحاديث على ترتيب حروف الهجاء، للكُمُشْخانوي (ت١٣١١هـ)**: تقدم في المجاميع ص٢٤٨.

١٤ ـ **مفتاح الصحيحين، للتوقادي (بعد١٣١٣هـ)**: الحافظ السيّد محمد الشريف بن مصطفى، المدرِّس بجامع السلطان محمد الفاتح بإسطنبول رتب أحاديث كل كتاب على حدة، فذكر أوائلها على ترتيب حروف المعجم، وأشار إلى موضع كل حديث بتسمية الكتاب الذي هو فيه، ورقم الباب داخل ذلك الكتاب، وأرقام الأجزاء والصفحات للطبعة التي اعتمدها لكلٍ من الكتابين، وشروحهما. طبع بالآستانة عام ١٣١٣هـ. وصوّرته دار الكتب العلمية في بيروت عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

١٥ ـ **مفتاح البخاري، للأنقروي (ت بعد ١٣١٣هـ)**: الشيخ محمد شكري بن حسن التركي، مِن مُدرِّسي جامع بايزيد في إسطنبول. رتّبه على أوائل الأحاديث بتسلسل حروف الهجاء، وأحال فيه إلى الكتب وأرقام الأبواب فيها. طبع بالطباعة الحجرية، في إسطنبول عام ١٣١٣هـ في ٢٤١ ص.

١٦ ـ **نبراس الساري في أطراف البخاري، وهو مفتاح الصحيح بعون الله الباري، للفنجابي (بعد ١٣٤٥هـ)**: المحدّث الماهر محمد عبد العزيز، الديوبندي السهالي الهندي. مشى فيه على ترتيب الكتب والأبواب والأحاديث التي فيها كما جاءت في صحيح البخاري، وأشار عند أول موضع للحديث إلى باقي مواضع وروده فيه إذا تعدّدت، وأشار بحاشية الكتاب إلى موضع الباب في **«فتح الباري»** و**«عمدة القاري»**. طبع في الهند بالمطبع الكريمي، في لاهور بالهند عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م، في ٤٢٧ص.

١٧ ـ **الفتح الكبير بضم الزيادة إلى الجامع الصغير، للنبهاني (ت١٣٥٠هـ)**: تقدّم في المجاميع ص ٢٤٨.

١٨ ـ **دليل فهارس البخاري للكتب والأبواب الأساسية، للبَيُّومي (ت بعد ١٣٥٢هـ)**: مصطفى بن علي بن محمد المصري الكتبي المحدّث، المولود

سنة ١٣١٨هـ أحال فيه إلى مواضع كتب البخاري في ثلاث طبعات من المتن، وفي طبعتين من كلٍّ من شرح القسطلاّني وشرح العيني، وثلاث طبعات من شرح ابن حجر، مع ذكر عدد الأبواب، وعدّ الأحاديث في كل كتاب منها. طبع بمط. الصاوي، في القاهرة عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م، في ٢٤ص. وللمؤلّف خدمات جليلة في فهرسة كتب الحديث الشريف، منها **«مفتاح المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود»** طبع بمط. الاستقامة في القاهرة لأول مرة عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، وهو الجزء الحادي عشر والأخير من الكتاب، وأعيد طبعه مصوّراً بدار إحياء التراث العربي في بيروت.

١٩ ـ **هداية الباري إلى ترتيب أحاديث البخاري، للطهطاوي** (ت١٣٦٥هـ): عبد الرحيم بن عنبر المصري، وهو منسوب إلى **«طهطا»** في محافظة أسيوط بمصر. وهو يرتّب أحاديث: **«تجريد صحيح البخاري»** للزبيدي (ت١٢٠٥هـ) على حروف المعجم، فيذكر الحديث بكامله، ويحيل للكتاب والباب، ومعه بأسفله شرح لطيف له. طبع بالمك. التجارية الكبرى، في القاهرة، عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م، ويقع في مجلدين من الحجم المتوسط. وصوَّرته دار الرائد العربي في بيروت.

٢٠ ـ **فهارس البخاري، لرضوان محمد رضوان**: أحد علماء الأزهر المشتغلين بخدمة السُنَّة رحمه الله، مشى فيه على ترتيب الكتب والأبواب والأحاديث التي فيها كما جاءت في **«صحيح البخاري»** فيذكر طرفاً من الحديث الوارد في بابه، ثم يذكر اسم الصحابي الراوي لذلك الحديث بين هلالين، ثم يُقفّي بعد ذلك بذكر سائر مواضع الحديث في كتاب البخاري وأبوابه. وعند تكرر ذكر الحديث يُحيل إلى الموضع الأول الذي استوفى بيان مواضعه فيه. وصنع فهرساً ثانياً للأحاديث المعلَّقة غير المستوفية للأسانيد، وفهرساً ثالثاً للآثار الموقوفة الواردة فيه عن الصحابة والتابعين، ثم فهرساً رابعاً لكتب البخاري وأبوابه، مع ذكر أرقامِها في نسخة المتن من صحيح البخاري، وأرقام شروح: الكِرْمَاني، وابن حجر، والعَيْني، والقَسْطَلاَّني، فأجاد وأفاد وأحسن. طُبع بمط. دار الكتاب العربي في القاهرة عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م، في ٦٠٠ ص.

٢١ ـ **أطراف البخاري، لمحمد فؤاد عبد الباقي المصري (ت١٣٨٨هـ)**: وقد رتّب فيه كتب صحيح البخاري وأبوابه وأحاديثه. واستقصى ذِكْرَ أرقام أطرافه في الموضع الأول لورود الحديث، طُبع مع «**فتح الباري**» للحافظ ابن حجر. في المط. السلفية بالقاهرة، للأستاذ محبّ الدين الخطيب عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، وللمؤلف خدمات جليلة لكتب السنة، فله «**فهارس صحيح مسلم**» طبعت بآخر الطبعة التي حققها في مجلد مستقل. وله «**جامع مسانيد صحيح البخاري**» و«**قرّة العينين في أطراف الصحيحين**» وقد ذكر هذين الكتابين في مقدمة كتابه «**اللؤلؤ والمرجان فيما اتّفق عليه الشيخان**». وله فهارس سنن ابن ماجه، وموطأ مالك، والأدب المفرد للبخاري، وساهم في وضع «**مفتاح كنوز السُّنة**» و«**المعجم المفهرس لألفاظ الحديث**» الذي وضعه المستشرقون، وله «**تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس**» رقم فيه الكتب والأبواب في الكتب التسعة وفق ما جاء في هذه الكتابين.

٢٢ ـ **كشاف صحيح أبي عبد الله البخاري، بالترتيب الأبجدي للألفاظ والموضوعات وأسماء الأشخاص والأعلام، لمصطفى كمال وصفي**: طبع بمطابع الشعب في القاهرة عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، في ٧٢ ص.

٢٣ ـ **دليل القاري إلى مواضع الحديث في صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان (السعودي)**: وهو يفهرس لأطراف الأحاديث أبجدياً مع الإحالة للكتاب والباب، وأرقام الأجزاء والصفحات لكتاب «**فتح الباري**» لابن حجر، في الطبعة التي حققها محمد فؤاد عبد الباقي. طبع بمؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ١ مج.

٢٤ ـ **الفهرس العام لأحاديث سنن أبي داود، لعبد المهيمن الطحّان**: وهو يفهرس للطبعة التي حققها عادل السيّد وعزّت الدعّاس، طبع ملحقاً بالسنن بدار الحديث في حمص عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، ملحقاً بالجزء الخامس.

٢٥ ـ **مفتاح سنن الترمذي، لعبد البَر عباس**: وهو يفهرس للطبعة التي حققّها عِزّت عبيد الدعّاس. وطبع بآخرها بمطابع الأمل في حمص عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، في الجزء العاشر منه، وهو يرتّب أوائل الأحاديث على حروف المعجم.

٢٦ ـ **المُرشِد إلى أحاديث سنن الترمذي، لصدقي البيك**، مدرّس اللغة العربية بثانويات حمص. وهو معجم مفهرس لألفاظه وفق الطبعة التي حققها عزّت عبيد الدعاس، وطُبعت بحمص، وقد ألحقه بجدول مطابقة أحاديثه مع طبعة القاهرة. طبع بمط. الفجر في حمص عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٢٧ ـ **فهارس سنن النسائي، لشيخنا عبد الفتاح أبو غدة** (ت١٤١٧هـ) الحلبي: ويتضمن (٩) فهارس متنوعة للكتاب، حسب الطبعة المصرية التي طبعت بالمكتبة التجارية الكبرى في القاهرة عام ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م، في ٨ج. بعد أن قام بترقيم كتبها وأبوابها وفق كتاب «**تيسير المنفعة**» لمحمد فؤاد عبد الباقي. فجاء الفهرس في الجزء التاسع مستقلاً.

٢٨ ـ **فهارس سنن ابن ماجه، لمحمد فؤاد عبد الباقي**: طبع ملحقاً بالطبعة التي حققها، وطبعت بدار إحياء الكتب العربية في القاهرة عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، في ٢ج. وتصوّره دار إحياء التراث العربي في بيروت.

٢٩ ـ **فهرس أحاديث مسند الإمام أحمد**: لأبي هاجر، محمد السعيد بن بسيوني زغلول (المصري). فهرس أوائل أحاديثه حسب أطرافها على حروف المعجم، وفق طبعة المسند الميمنية في القاهرة عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٩م، طبع الفهرس بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٠٥هـ/١٨٨٥م، في ١ ج.

٣٠ ـ **فهارس أحاديث وآثار سنن الدارمي**: إعداد أحمد عبد القادر الرفاعي. طبع بعالم الكتب في بيروت، عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٣١ ـ **فهرس أحاديث موطأ مالك**: إعداد محمد فؤاد عبد الباقي، ألحقه بالطبعة التي حققها وطبعت بدار إحياء الكتب العربية، في القاهرة، عام ١٣٧١هـ/١٩٥١م، في ٢مج، في آخر المجلد الثاني.

٣٢ ـ **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف**: رتبه جماعة من المستشرقين، فقد فهرسوا جميع ألفاظ الكتب الستة وموطأ مالك ومسند الإمام أحمد بن حنبل، وسنن الدارمي، وهذه من أمهات كتب الحديث، ورتبوا هذه الألفاظ على حروف المعجم وذكروا تحت كل لفظة الأحاديث التي وردت فيها هذه اللفظة، ورمزوا لمن أخرج تلك الأحاديث من

أصحاب الكتب التي فهرسوا لها، وهذا المعجم من أوسع المعاجم وأسهلها؛ ذلك لأنه يكفي أن يعرف الباحث كلمة واحدة من الحديث الذي يبحث عنه ليقف على الحديث كاملاً، ويعرف مُخَرّجيه. فمثلاً قوله ﷺ **«وابتسامتك في وجه أخيك صدقة»** يمكنك أن تقف على هذا الحديث في مادة: (بسم)، و(وجه)، و(أخ)، و(صدق)، ففي أي لفظة من هذه الألفاظ بحثت ستجد هذا الحديث، كما ستجد غيره من الأحاديث التي ذكرت فيها واحدة من هذه الألفاظ، ومن ثم كانت سهولة استعماله ويسر الرجوع إليه والاستفادة منه. طبعت منه نسخ محدودة في أوروبا، مما جعله مقصوراً على المكتبات العامة، نادر الوجود في المكتبات الخاصة. وكتابُ **«المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي»**، قام بوضعه بالعربية لفيفٌ من كبار المستشرقين، كُتِبَتْ أسماؤهم على وجه أجزاء الكتاب ومنهم الدكتور فِنسِنْك، وبدؤوا عملهم فيه سنة ١٩١٦م، وأُعِدَّ للطبع سنة ١٩٣٢م، ثم بُدئ بنشره أجزاء رقيقة سنة ١٩٣٣، ثم طُبع منه الجزء الأول في ليدن سنة ١٩٣٦م، وطُبع منه الجزء الأخير السابع في ليدن أيضاً سنة ١٩٦٩م، فكان ما بين البدء بتأليفه والفراغ من طبعاته ثلاثاً وخمسين سنة.

ولم يُدخِلُوا فيه أسماءَ الأعلام، ولديهم مجلد خاصٍ بأسماء الأعلام طبع مؤخَّراً. وخدموا بهذا الكتاب تسعة كتب من كتب السنة.

وتم تصويره أخيراً في بيروت سنة (١٣٩٠-١٩٧٠) وكثرت نسخه وانتشرت بين أهل العلم.

٣٣ ـ **مفتاح كنوز السنة:** قام بوضعه بالإنكليزية الدكتور المستشرق أ.ي. فِنسِنْك الهولندي، المولود سنة ١٨٨٢م، والمتوفى سنة ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م، أستاذُ اللغة العربية في جامعة ليدن. ومكث في تأليفه عشر سنين، وطُبع بالإنكليزية سنة ١٩٢٧ بليدن، ونقله إلى العربيَّة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، وبقي في ترجمته ومراجعة نصوصه أربع سنوات، وطُبع بالقاهرة سنة ١٣٥٢هـ/١٩٣٤م.

وخَدَمَ هذا الكتابُ أربعةَ عَشَرَ كتاباً من كتب السنة. هي الكتب التسعة

المتقدمة في «**المعجم المفهرس**» والخمسة الباقية هي: مسند أبي داود الطيالسي، وسيرة ابن هشام، والمغازي للواقدي، والطبقات الكبرى لابن سعد، و«**المسند**» المنسوب للإمام زيد بن علي. وطريقته أنه يفهرس ألفبائياً لموضوعات الحديث، كالصلاة مثلاً، تجدها فيه ضمن حرف الصاد، ثم يذكر جميع الأبواب المتعلقة بالصلاة، ويرمز لوجود أحاديثها في الكتب الأربعة عشر بالرموز التي وضعها في أول كتابه وأوضحها.

٣٤ ـ **تيسير المنفعة بكتابَيْ مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي**: أَلَّفه الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، وطبع بالقاهرة بمطبعة المنار سنة ١٣٥٣-١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، ثم طبعَتْهُ دار الحديث، للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت، عن هذه الطبعة تصويراً في سنة ١٤٠٤هـ. وقد أراد من تأليفِهِ تيسيرَ الانتفاع بالكتابين المذكورين في عنوانه، في إحالتهما إلى الكتب الثمانية من كتب الحديث النبوي، وهي: ١- صحيح البخاري، ٢- صحيح مسلم، ٣-سنن أبي داود، ٤- جامع الترمذي (سننه)، ٥- سنن النسائي، ٦- سنن ابن ماجه، ٧- سنن الدارمي، ٨- موطأ مالك، فرقَّم أبواب هذه الكتب وفق ما جاء في «**المعجم المفهرس**» و«**مفتاح كنوز السنة**».

٣٥ ـ **فهارس سنن الدارقطني**: إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١ج، ٢٤٣ ص.

٣٦ ـ **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث في سنن الدارقطني**: إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار المعرفة في بيروت، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١ج، ٣٧١ ص.

٣٧ ـ **فهرس أحاديث السنن الكبرى للبيهقي**، إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار المعرفة في بيروت، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٣٨ ـ **فهرس أحاديث المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري**، إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١ج، ٦٣٢ ص.

٣٩ ـ **فهرس أحاديث مسند الحميدي**، إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار النور الإسلامي، ودار البشائر الإسلامية في بيروت عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١٥٢ ص، ضمن (سلسلة فهارس كتب السنة ـ ٣).

٤٠ ـ **فهرس أحاديث مسند الإمام الشافعي**: إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار النور، ودار البشائر، في بيروت، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ١٦٠ص، ضمن (سلسلة فهارس كتب السنة ـ ١).

٤١ ـ **فهرس أحاديث موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي**: إعداد يوسف المرعشلي، طبع بدار النور، ودار البشائر، في بيروت، عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٢٠٨ ص، ضمن (سلسلة فهارس كتب السنة ـ ٢).

٤٢ ـ **فهرس أحاديث نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول للحكيم الترمذي**: إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار النور، ودار البشائر، في بيروت عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١٢٨ ص، ضمن (سلسلة فهارس كتب السنة ـ ٤).

٤٣ ـ **فهارس الأم للشافعي وملحقاته**: إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٤٤ ـ **فهارس علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي**: إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار المعرفة في بيروت، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤٥ ـ **فهرس أحاديث التلخيص الحبير، لابن حجر العسقلاني**: إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤٦ ـ **فهرس أحاديث تفسير ابن كثير**: إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار المعرفة في بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤٧ ـ **فهرس أحاديث التاريخ الصغير للبخاري، ومعه فهرس المراسيل لأبي داود السجستاني**: إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤٨ ـ **فهرس أحاديث المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلاني**. إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤٩ ـ **فهرس أحاديث الزهد، لعبد الله بن المبارك المروزي**: إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار النور، ودار البشائر، في بيروت عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ١٧٦ ص، ضمن (سلسلة فهارس كتب السنة ـ ٥).

٥٠ ـ **فهرس أحاديث الزهد للإمام أحمد بن حنبل**: إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار النور ودار البشائر، في بيروت، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٢٠٨ ص. ضمن (سلسلة فهارس كتب السنة ـ ٦).

٥١ ـ **فهرس أحاديث تفسير البغوي**: إعداد يوسف المرعشلي. طبع بدار النور ودار البشائر، في بيروت عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٢٥٦ ص، ضمن (سلسلة فهارس كتب السنة ـ ٧).

٥٢ ـ **فهرس أحاديث شرح معاني الآثار للطحاوي**: إعداد يوسف المرعشلي. طبع بعالم الكتب في بيروت، عام ١٤١٤هـ/١٩٨٤م.

٥٣ ـ **موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف**. إعداد أبي هاجر، محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ضمنها أحاديث (١٢٦) كتاب، رتّب أوائل أحاديثها على حروف المعجم، طبعت بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، في ١١مج. ثم ألحقها بذيل يحتوي على مائة كتاب أخرى، طبعه بمك. الغرباء، في المدينة المنورة، عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، في ٤ج.

٥٤ ـ **موسوعة الحديث النبوي الشريف على أقراص الكمبيوتر(C. D.)**: إعداد شركة العريس في بيروت، وله عدّة إصدارات، وقد احتوى الإصدار الأخير عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، على أحاديث (١٦٠٠) كتاب، ومن المتوقع صدور نسخة مطوّرة أكثر تشتمل على زيادة مصادر. تقدم في المجاميع ص٢٤٩.

وقد ظهرت فهارس كثيرة لكتب السنة، وقلّما يوجد كتاب إلّا ووُضِع له فهرس مستقلّ، أو مُلْحَق بالكتاب، كما ظهرت موسوعات حديثية كثيرة على الحاسوب الآلي.



رجال الحديث(*)

* كتب الصحابة
* كتب الجرح والتعديل
* كتب الثقات
* كتب الضعفاء والوضاعين
* رجال كتب مخصوصة
* كتب السؤالات
* كتب الوفيات
* كتب الطبقات
* كتب تواريخ المدن
* كتب القرون
* الكنى
* الأنساب
* الألقاب
* المؤتلف والمختلف
* المتفق والمفترق
* المتشابه
* المبهمات

١ ـ كتب الصحابة

نقل السيوطي في تدريب الراوي ٢/ ٢٢٠: (قال أبو زرعة الرازي في جواب من قال له: أليس يقال حديث النبي ﷺ أربعة آلاف حديث؟: ومن قال ذا قَلْقَلَ الله أنيابه، هذا قول الزنادقة، ومن يُحصي حديثَ رسول الله ﷺ؟ «**قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ عن مائة ألف وأربعة عشر ألفاً من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه**» فقيل له: هؤلاء أين كانوا وأين سمعوا، قال: أهلُ المدينة وأهلُ مكة ومن بينهما، والأعرابُ ومَنْ شَهِدَ معه حجة الوداع، كلٌّ روى وسمع منه بعرفة، قال العراقي: وهذا القول عن أبي زرعة لم أقف له على إسناد ولا هو في كتب التواريخ المشهورة، وإنما ذكره أبو موسى المديني في «**ذيله**» بغير إسناد، قلت ـ الكلام للسيوطي - أخرجه الخطيب بإسناده، قال: حدثني أبو القاسم الأزهري، ثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، ثنا أبو بكر بن عبد العزيز بن جعفر، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد الخلال، ثنا محمد بن أحمد بن جامع الرازي، سمعت أبا زرعة وقال له رجل: أليس يقال... فذكره بلفظه، قال العراقي: وقريب منه ما أسنده المديني عنه قال: توفي النبي ﷺ ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة ألف إنسان من

(*) انظر: **علم الرجال وأهميته** لعبد الرحمن المعلمي، و**علم رجال الحديث** لتقي الدين الندوي المظاهري، و**كتب تراجم الرجال بين الجرح والتعديل** لصالح بن سعد اللحيدان.

رجل وامرأة، وهذا لا تحديد فيه، وكيف يمكن الاطلاع على تحرير ذلك مع تفرق الصحابة في البلدان والبوادي والقرى، وقد روى البخاري في «**صحيحه**» أن كعب بن مالك قال في قصة تخلفه عن تبوك: وأصحاب رسول الله ﷺ كثير لا يجمعهم كتاب حافظ، بمعنى الديوان، قال العراقي: وروى الساجي في «**المناقب**» بسند جيد عن الرافعي قال: قُبِضَ رَسولُ الله ﷺ والمسلمون ستون ألفاً، ثلاثون ألفاً بالمدينة، وثلاثون ألفاً قبائل العرب، وغير ذلك، قال ومع هذا فجميع من صنف في الصحابة لم يبلغ مجموع ما في تصانيفهم عشرة آلاف، مع كونهم يذكرون من توفي في حياته ﷺ ومن عاصره أو أدركه صغيراً.

وذكر السخاوي أن جميع من ذكر في «**تجريد**» الذهبي ربما زاد على ثمانية آلاف. ونقل عياض عن الإمام مالك: أنه مات بالمدينة منهم نحو عشرة آلاف نفس، وروى عن الوليد بن مسلم أنه قال: بالشام عشرة آلاف عَيْنٌ رأت رسولَ الله ﷺ، وعن قتادة: نزل الكوفة من الصحابة ألف وخمسون، منهم أربعة وعشرون بدريون وروى أنه نزل حمص من الصحابة خمسمائة رجل، قال السخاوي: فَكُلٌّ حَكَى على قَدْرِ تَتَبُّعِهِ ومَبْلَغِ عِلْمِه، وأشار بذلك إلى وقت خاصّ وحال، فَإذَنْ لا تضادّ بين كلامِهم، ومن الكتب المؤلفة في الصحابة:

١ ـ **معرفة مَنْ نَزَلَ مِنَ الصحابَة سائر البُلدان، لابن المديني** (ت٢٣٤هـ): الحافظ الثقة، أبي الحسن، علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي البَصْري. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢٧، وقال: (في خمسة أجزاء لطيفة).

٢ ـ **تسمية من رُوِيَ عنه من أولاد العشرة وغيرهم مِن أصحاب النبي ﷺ، لابن المديني أيضاً**: مخطوط في الظاهرية بدمشق، برقم [مجموع ٢٧]، ق(٢٣-٣٨) وبرقم [مجموع ٦٧] ق(٦٨-٧٧). ويوجد منه نسخة بعنوان: «**تسمية أولاد العشرة وغيرهم مِن أصحاب رسول الله ﷺ**» في الظاهرية بدمشق، ضمن المجموع ٣/٢٧ (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٧٦/١-٣٧٧). طبع بتحـ. علي محمد جماز، بدار القلم، في دمشق ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ٢٤٦ ص. وطبع بتحـ. فيصل باسم جوابرة، بدار الراية في الرياض، عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٣ ـ **أسماء الصحابة، للبخاري** (ت٢٥٦هـ): الإمام أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبة الجعفي، صاحب «**الصحيح**». مخطوط في مكـ. كارل ماركس في مدينة لايبزج بألمانيا الشرقية، برقم ٢٠ (الفهرس الشامل ـ الحديث ١/١٨٩-١٩٠).

٤ ـ **معرفة الصحابة، للبَرْقِي** (ت٢٧٠هـ): الحافظ أبي بكر، أحمد بن عبد الله ابن عبد الرحيم بن سعيد. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢٧-١٢٨. ويوجد مخطوطاً بعنوان «**الرجال**» في مكـ. المرعشي في قُم بإيران، برقم [٤/١٥٥] ضمن مجموع، ق(٢٦٩/أ ـ ٢٨٣/ب) مؤرّخ ١٣٦٥هـ. وفي مكتبة الدراسات العليا بجامعة بغداد، برقم [١٣٨٦] في ٢١ ق. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/٨٠٢).

٥ ـ **عدد ما لكل واحد من الصحابة من الحديث، لِبَقِيّ بن مخلد** (ت٢٧٦هـ): مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [مجموع ٣٦] ق(١٠٢-١٠٤) مؤرّخ ٥٦١هـ، وبرقم [مجموع٣١] ق(٢٣٩-٢٤٨). انظر الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١٠٠٧). وقد رتّبه أبو محمد ابن حزم (ت٤٥٦هـ) ويأتي.

٦ ـ **تسمية أصحاب رسول الله ﷺ، للترمذي** (ت٢٧٩هـ): الإمام أبي عيسى، محمد بن عيسى بن سورة، صاحب «**الجامع**». مخطوط في مكتبة لا له لي بتركيا، برقم [١/٢٠٨٩] وفي شهيد علي باشا، برقم [١/٢٨٤٠]. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٣٧٦). طبع بتحـ. عماد الدين حيدر، بدار الجنان في بيروت، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١٢٠ص.

٧ ـ **معرفة الصحابة، لِعَبْدان** (ت٢٩٣هـ): الحافظ أبي محمد، عبد الله بن محمد بن عيسى المَرْوَزي. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢٦.

٨ ـ **تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة ومن بعدهم مِن أهل المدينة للنسائي** (ت٣٠٣هـ): الحافظ أبي عبد الرحمٰن، أحمد بن علي شعيب، صاحب «**السنن**». طبع بتحـ. صبحي البدري السامرائي، بالمكـ. السلفية، في المدينة المنورة، عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، وطبع بتحـ. محمود إبراهيم زايد، بدار

الوعي في حلب، عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م. (طبع بآخر كتاب الضعفاء والمتروكين، للمؤلف ص ١٢٦). وطبع بتحـ. نصر أبو عطا، بدار الكتب العلمية، في بيروت عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م (ضمن مجموعة رسائل).

٩ ـ **معرفة الصحابة، للباوَرْدِي** (ت؟): أبي منصور، محمد بن سَعْد، وهو منسوب إلى «**باوَرْد**» ويُقال: «**أَبِيوَرْد**» بلدة بخرسان بين «**سرخس**» و«**نسا**»، وهو من شيوخ أبي عبد الله محمد بن يحيى بن مَنْدَه الإصبهاني (ت٣٠١هـ). ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢٨.

١٠ ـ **معجم الصحابة، لأبي القاسم البَغَوي** (ت٣١٧هـ): الحافظ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان. مخطوط مكـ. المرعشي في قُم بإيران برقم ٢٤٧ في ١٧٨ق، مؤرخ ٥١٣هـ. وفي الظاهرية بدمشق برقم [مجموع ٩٤] ق(١٢٨-١٣٩) ج٩، (انظر الفهرس الشامل ـ الحديث ٣/٤١٢ و١٥٣٠).

١١ ـ **معجم ابن قانع** (ت٣٥١هـ): الحافظ القاضي أبي الحسين، عبد الباقي بن قَانِع بن مَرْزوق بن واثق الأموي البغدادي. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٧. مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [مجموع ١٩] ج١، ق(٥٨-٧٥) وفي مكـ. كارل ماركس في لايبزج ألمانيا الشرقية برقم ٣٥. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣/١٥٣٠).

١٢ ـ **الحروف، لابن السكن** (ت٣٥٣هـ): الحافظ أبي علي، سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي المصري. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٧.

١٣ ـ **تاريخ الصحابة الذين رُوِي عنهم الأخبار، لابن حبّان** (ت٣٥٤هـ): الحافظ أبي حاتم، محمد بن حبان البستي، صاحب الصحيح المسمى بـ«**التقاسيم والأنواع**». مخطوط مكـ. شيخ الإسلام عارف حكمت بإسطنبول، برقم [المجموع ٢٣٩]. (انظر: الفهرس الشامل الحديث ١/١٩٠). طبع بتحـ. بوران الضناوي، بدار الكتب العلمية، في بيروت عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٣٥١ ص.

١٤ ـ **أسماء مَن يُعْرَف بِكُنْيَتِهِ مِن أصحاب رسول اللّه ﷺ، لأبي الفتح الأزدي** (ت٣٧٤هـ): محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي. طبع بتحـ. إقبال

أحمد بن محمد إسحاق بسكوهري، بالدار السلفية في الهند ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ٨٩ ص.

١٥ ـ **تسمية مَنْ وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومَن بَعْدَهُم مِن المحدّثين، لأبي الفتح الأَزْدي أيضاً**: مخطوط في جامعة ليدن برقم [LB. 90- CCA-1087-OR. 2463]. وفي متحف طوبقبوسراي أحمد الثالث برقم) .[A624/17] انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٧٧/١).

١٦ ـ **تسمية مَنْ يُرْوَى عنه الحديث من الصحابة والتابعين ممن لا أخ لاسمه في الحديث يوافق اسمه على حروف المعجم، لأبي الفتح الأزدي أيضاً**. مخطوط في جامعة الرياض (الملك سعود حالياً) برقم [٢/١٢٨٠م] ضمن مجموع ق(١٣-٦١) مؤرخ ٦٣٣هـ (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٧٧/١).

١٧ ـ **معرفة الصحابة، لأبي أحمد العسكري** (ت٣٨٢هـ): الحسن بن عبد الله. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢٦: (وهو مُرَتَّب على القبائل).

١٨ ـ **أسماء الصحابة التي اتّفق فيها البخاري ومسلم، وما انفرد به كل منهما، للدارقطني** (ت٣٨٥هـ): الحافظ، أبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي. مخطوط بدار الكتب المصرية في القاهرة، برقم [٨٠١ مجاميع] في ١٠٣ق، مؤرخ ١٠٦٠هـ (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٩٠/١).

١٩ ـ **معرفة الصحابة، لابن شاهين** (ت٣٨٥هـ): الحافظ أبي حفص، عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢٧.

٢٠ ـ **معرفة الصحابة، لابن مَنْدَه** (ت٣٩٥هـ): الحافظ أبي عبد الله، محمد بن إسحاق الإصبهاني. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢٧: (وهو كبير جليل، قال ابن عساكر: وله فيه أوهام كثيرة، والذيل الكبير عليه أو على أبي نُعَيم ـ لأبي موسى المَدِيني) قلت: والصواب ما ذكر الذهبي في مقدمة **«تجريد أسماء الصحابة»** ـ أنه ذيل ـ على كتاب ابن منده. وهو مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [حديث ٣٤٤] ج٣٧، ق(١٩٣-٢٣٤)، وبرقم [عام ٤٤٤٣] ج٤٢، ق (١-١٩/أ). (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٥٣٩/٣).

٢١ ـ **معرفة الصحابة، لأبي نعيم الإصبهاني** (ت٤٣٠هـ): الحافظ أحمد بن عبد الله صاحب «**حلية الأولياء**». طبع بتحـ. محمد راضي حاج عثمان بمكـ. الدار في المدينة المنورة، ومكـ. الحرمين في الرياض عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ٣ج (الأصل رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

٢٢ ـ **معرفة الصحابة، للمُسْتَغْفِري** (ت٤٣٢هـ): أبي العباس، جعفر بن محمد بن المعتز النَسَفِي. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢٦.

٢٣ ـ **أسماء الصحابة الرُّواة، وما لكل واحدٍ من العَدَد، لابن حزم** (ت٤٥٦هـ): أبي محمد، علي بن أحمد بن عبد الله القرطبي الأندلسي الظاهري. وهو ترتيب لكتاب «**عدد ما لكل واحد من الصحابة من الحديث**» لبقي بن مخلد الأندلس (ت٢٧٦هـ). طبع بتحـ. سيّد كسروي حسن، بدار الكتب العلمية في بيروت، عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٥٨٢ص. وطبع بعنوان «**عدد ما لكل واحد من الصحابة من الحديث**» ترتيب أبي محمد، علي بن أحمد بن حزم، بتحـ. إحسان عباس. وناصر الدين الأسد، بدار المعارف في القاهرة عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م. (ضمن كتاب «**جوامع السيرة**» لابن حزم، ص - ص: ٢٧٥-٣١٥). وطُبع بتحـ. أكرم ضياء العُمَري، في المدينة المنورة، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (ومعه ترجمة وافية لبقي بن مخلد).

٢٤ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البَرّ** (ت٤٦٣هـ): حافظ المغرب أبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البَر النَمري القرطبي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٨: (قال ابن حجر في «**الإصابة**»: سمّاه بـ«**الاستيعاب**» لظنه أنه استوعب الأصحاب، مع أنه فاته شيء كثير، وجميع مَن فيه باسمه أو كنيته أو حصل له فيه وَهَمٌ (٣٥٠٠) ترجمة) طبع بمط. السعادة في مصر عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م، وله طبعات أخرى. وله مختصرات ذيول كثيرة ذكرها الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٣ أهمها ذيل ابن فتحون (ت٥٢٠هـ).

٢٥ ـ **مختصر الإشبيلي من كتاب «اقتباس الأنوار للرشاطي»، للإشبيلي** (ت٥٨٠هـ).

مخطوط في الأزهرية بالقاهرة برقم [(١٣٣)٩٠١٥] ٢مج + ١٢٥ق، (الفهرس الشامل - الحديث ١٣٩٨/٣).

٣٦ - **الذيل على «الاستيعاب لابن عبد البَر»، لأبي إسحاق ابن الأمين.** ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢٠٣. فقال: (مِن مُعاصري صاحب الذيل بعدن).

٣٧ - **الذيل على «الاستيعاب لابن عبد البَر»، لابن فَتحُون** (ت٥١٩هـ): أبي بكر محمد بن أبي القاسم خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون الأندلسي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢٠٣: (وهو ذيل حافل، ذكر فيه أن ابن عبد البَرّ ذكر في كتابه من الصحابة ثلاثة آلاف وخمسمائة، يعني ممّن ذكره باسمه أو كنيته أو حَصَلَ له فيه وَهَمٌ، وأنّه استدرك فيه عليه مِمّن هو على شرطه قريباً مِمّن ذكره، وابن فتحون هذا من شيوخ عياض، قال في **«فهرسته»**: أجازني كتابَيْه المؤلَّفَيْن على كتاب الصحابة لأبي عمر ابن عبد البَرّ؛ كتاب **«التنبيه»**، وكتاب **«الذيل»** ا هـ).

٢٨ - **التنبيه على النقص في الأصحاب الواقع في كتاب «الاستيعاب لابن عبد البَر»، لابن فتحون أيضاً.** ذكره الكتاني، راجع الكتاب السابق.

٢٩ - **اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار، للرشاطي** (ت٥٤٢هـ): يأتي في الأنساب ص٤٩٦.

٣٠ - **الارتجال في أسماء الرجال، أو ذيل «الاستيعاب لابن عبد البر»، لابن الدوانيقي** (ت٥٥٨هـ): أبي الحجاج، يوسف بن محمد بن مقلد الجماهري التنوخي الشافعي، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٤: (استدرك فيه على ما لم يُذكر في **«الاستيعاب»**). وهو مخطوط في مكتبة كارل ماركس بمدينة لايبزج بألمانيا الشرقية برقم [١٣] ٣مج، بخط المُؤلِّف (انظر: الفهرس الشامل - الحديث ١٤٥/١).

٣١ - **ذيل «معرفة الصحابة لابن مَنْدَه»، لأبي موسى المَدِينِي** (ت٥٨١هـ): الحافظ محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد بن عمر الإصبهاني الشافعي وهو منسوب إلى مدينة إصبهان. ذكره الذهبي في مقدمة **«تجريد أسماء الصحابة»**

وفي السير ١٥٤/٢١ وقال (جمع فأوعى) ويسمّيه الزركلي في الأعلام ٣١٣/٦: **«تتمة معرفة الصحابة»** ويسمّيه الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٧: (الذيل الكبير) وتردَّد بين كونه ذيلاً على كتاب محمد بن إسحاق ابن مَنده (ت٣٩٥هـ)، أو كتاب أبي نُعَيم (ت٤٣٠هـ)، والصواب أنه ذيل على كتاب ابن مَنْدَه، كما صرّح الذهبي.

٣٢ ـ **ذيل «الاستيعاب لابن عبد البَر»، للغافقي** (ت٦١٩هـ): أبي القاسم، محمد بن عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم الباهلي الغرناطي الملاّحي الأندلسي. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢٠٤.

٣٣ ـ **الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار، للموفق المقدسي** (ت٦٢٠هـ): أبي محمد، عبد الله بن أحمد بن قدامة. طبع بتحـ. علي نويهض، بدار الفكر في بيروت، عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، في ٤٠٧ ص.

٣٤ ـ **أُسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير الجزري** (ت٦٣٠هـ): عز الدين أبي الحسن، علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، صاحب كتاب **«الكامل في التاريخ»** قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٨: (في ستٍّ أو خمس مجلدات، اشتمل على سبعة آلاف وخمسمائة وأربعة وخمسين نفساً). وذكر مختصراته وزياداته ص٢٠٤. طبع بالمط. الوهبية في القاهرة، عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م، في ٥مج. وله طبعات أخرى.

٣٥ ـ **روضة الأحباب في مختصر «الاستيعاب لابن عبد البر»، للأذرعي** (ت؟): شهاب الدين أحمد بن يوسف بن إبراهيم المالكي. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٨١/١ وقال: (أوله: الحمد لله الذي اصطفى من الملائكة رسلاً... إلخ). وقد لخصه السندروسي (ت١١٧٧هـ) بعنوان **«الشموس المضية في ذكر أصحاب خير البريَّة»** يأتي.

٣٦ ـ **مختصر أسد الغابة، للنووي** (ت٦٧٦هـ): محيي الدين أبي زكريا، يحيى ابن شرف الحوراني ثم الدمشقي. ذكره النووي في كتابه **«التقريب»** في النوع (٣٩): معرفة الصحابة، فذكر من ألّف فيهم وقال: (وقد جمع الشيخ عز الدين ابن الأثير الجزري في الصحابة كتاباً حسناً جمع كتباً كثيرة،

وضبط وحقّق أشياء حسنة وقد اختصرتُه بحمد الله) وهو مخطوط في مك. أسعد أفندي بتركيا برقم [٢٩٨] مج١، بعنوان: **«تذهيب النووي في ذكر أسماء الأنبياء والصحابة»**، (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٣٦٣).

٣٧ ـ **مختصر «أسد الغابة لابن الأثير»، للكاشغري** (ت٧٠٥هـ): الفقيه محمد بن محمد بن علي النحوي اللغوي، وهو منسوب إلى **«كاشغر»** بتركمانستان. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٨٢/١.

٣٨ ـ **تجريد أسماء الصحابة تلخيص أسد الغابة، للذهبي** (ت٧٤٨هـ): الشمس محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي. طبع بدائرة المعارف النظامية في حيدر آباد في الهند، عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م، ٢ج.

٣٩ ـ **أعلام الإصابة بأعلام الصحابة، للخليلي** (ت٧٩٧هـ): الشمس محمد بن يعقوب بن محمد بن أحمد. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٣: (مختصر من **«الاستيعاب في معرفة الأصحاب»** لابن عبد البرّ (ت٤٦٣هـ). وهو مخطوط بدار الكتب المصرية برقم [١٠٩] في ٥٢١ق مؤرخ ٧٧٨هـ (BROCK. G.A.L. SUP1:628).

٤٠ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني** (ت٨٥٢هـ): الحافظ الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٤: (جمع فيه ما في **«الاستيعاب»** وذيولاته، و**«أُسْدُ الغابة»** وزاد عليهم كثيراً، لكنه مات قبل عمل المبهمات، وقد اختصره السيوطي وسمّاه: **«عين الإصابة في معرفة الصحابة»**) طبع في كلكته بالهند عام ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م، في ٨ج، وطبع بعد ذلك. وكتب شاكر محمود عبد المنعم: **«ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتاب الإصابة»** طبع بوزارة الأوقاف العراقية في بغداد عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، في ٨١٣ص. وأعاد طبعه بمؤسسة الرسالة في بيروت.

٤١ ـ **عين الإصابة في معرفة الصحابة، للسيوطي** (ت٩١١هـ): الجلال أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن محمد المصري الشافعي. اختصر به

«**الإصابة**» لابن حجر العسقلاني، وقد اختصر مجهولٌ من أعيان القرن ١٣هـ كتابَ السيوطي وسمّاه: «**مختصر الإصابة بأعلام الصحابة**» وهو مخطوط في الأزهرية بمصر، برقم [(٢٧٩) ٢٣٠٠٢] في ١٢٨ق، مؤرخ ١٢٠٤هـ (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٣٩٨/٣).

٤٢ ـ **مختصر «الاستيعاب في الآل والأصحاب لابن عبد البر»، للمناوي** (ت١٠٣١هـ): زين الدين محمد «**عبد الرؤوف**» ابن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين المصري. مخطوط في شهيد علي باشا، برقم [١/٥٥١] في ٢٧ق، ضمن مجموع (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٣٩٨/٣).

٤٣ ـ **الشموس المضيَّة في ذكر أصحاب خير البريَّة، للسندروسي** (ت١١٧٧هـ): محمد بن محمد بن محمد بن علي الطرابلسي، وهو تلخيص مختصر لكتاب «**الاستيعاب في معرفة الأصحاب**» لابن عبد البر. مخطوط بدار الكتب المصرية برقم [١٣٠] في ٣١٨ق. وفي مك. ولي الدين بتركيا، برقم [٧٧٤] مج١، في ٣٤٢ق. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٠٣٤/٢).



٢ ـ كتب الجرح والتعديل(*)

قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٥٨٢/١: (علم الجَرْح والتعديل هو علمٌ يُبْحَثُ فيه عن جَرْح الرُواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة).

وقال اللكنوي في الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ص٤٤: (هو من أخطر وأهمّ العلوم، فيه يتميّز الغَثُّ مِن السمين، والكاذِبُ من الصادِق، عند مَن نقل العِلْمَ النبويَّ، وحمل الآثار، ولولاه لدخل الدينَ التضليلُ والتبديلُ، والخلطُ والتحريف، وهو ما أصاب دين من قبلنا، لكنها حكمة الله في خلقه أن يُسَخِّرَ

(*) انظر: **ذكر مَن يُعتمد قوله في الجرح والتعديل**، للذهبي، **المتكلّمون في الرجال**، للسخاوي، **ومنهج علماء المسلمين في الجرح والتعديل**، لفاروق حمادة.

منهم عباداً أئمة، ونُقّاداً يُدقّقون ويَتحرُّون ويتبصّرون في حفظ آثار نبيّهم أتم التبصير، فينخلون بواسطة هذا العلم الآثار، ويتكلّمون في مراتب الجرح والتعديل. ألهمهم الله كيفية رواية الأحاديث وحملها، والبحث عن وصلها وفصلها، وعن حسنها وصحّتها، وضعفها وقوّتها، وعن نقد أسانيدها بحسن التأهيل. فصارت الأحاديث المصطفية، والآثار الشرعيّة مُنقّاة ومُصفّاة من كل مفسدة وتجهيل).

والمتكلّمون في الرجال كثيرون، وقد ترد أقوالهم في مؤلفاتهم الجامعة للحديث كالمسانيد ونحوها، ومنهم من أفرد «**الثقات**» أو «**الضعفاء**» أو «**الوضاعين**» بالتأليف وهذا منهم جرح وتعديل، ومنهم من يحكم على الرجال في كتب «**العلل**» وقد تقدّمت. وقد جمع المتأخّرون أقوال أئمة الجرح والتعديل الذين كانوا في القرون الخمسة الأولى في تآليف جامعة، كما فعل عبد الغني المقدسي (ت٦٠٠هـ)، في «**الكمال في أسماء الرجال**»، والمزّي في «**تهذيب الكمال**» والذهبي (ت٧٤٨هـ) في تآليفه الكثيرة في الرجال، ومنها «**الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**» و«**تذهيب تهذيب الكمال**»، و«**تذكرة الحُفّاظ**» و«**سِيَرُ أعلام النبلاء**» و«**تاريخ الإسلام**» و«**ميزان الاعتدال في نقد الرجال**»، وابن حمزة الحُسَيْني (ت٧٦٥هـ) في «**التذكرة بمعرفة رجال العشرة**»، وابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) في «**تهذيب تهذيب الكمال**» و«**تقريب التهذيب**» وفي «**تعجيل المنفعة برجال الأربعة**» وغيرهم الكثير.... ونذكر منهم هنا من وَصَلنا عنه كتابٌ مستقل في الجرح أو التعديل، فمنهم:

١ ـ **التاريخ**: لليث بن سعد أبي الحارث الفهمي المصري (ت١٧٥هـ)، ذكره الذهبي في السير ١٣٦/٨.

٢ ـ **التاريخ**: لعبد الله بن المبارك، أبي عبد الرحمٰن المروزي (ت١٨١هـ). ذكره الذهبي في السير ٣٧٨/٨.

٣ ـ **العلل المنقولة عن يحيى القطان** (ت١٩٨هـ): ذكره ابن رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي ٨٠٥/٢. تقدم في العلل ص٢٠٠.

٤ ـ **الطبقات الكبرى**: لابن سعد، محمد بن سعد البصري ثم البغدادي (ت٢٣٠هـ)، كاتب الواقدي. ترجم فيه للرسول ﷺ وللصحابة والتابعين

والمشاهير الأعلام ممّن جاء بعدهم إلى قبيل وفاة المؤلِّف رحمه الله، كما ترجم للنساء في آخر مجلد مِن كتابه. طبع الكتاب قديماً بتحـ. سخاو، وهوروفتش، وليبرت، وستراستين، وبروكلمان، بليدن في بريل، عام ١٣٢٢- ١٣٥٩هـ/١٩٠٤-١٩٤٠م، في ٩مج، ١٥ قسم (المجلد التاسع فهارس من صنع سخاو). وطبع بعد ذلك.

٥ ـ **التاريخ والعلل:** لأبي زكريا، يحيى بن معين البغدادي (ت٢٣٣هـ) رواية عبّاس الدوري عنه. طبع بتحـ. أحمد محمد نور سيف، بمركز البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، في ٤ج. (الأصل رسالة دكتوراه من جامعة الأزهر ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م).

٦ ـ **معرفة الرجال، لابن معين أيضاً:** رواية أبي العباس أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عنه. طبع بتحـ. محمد كامل القصّار، ومحمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير. بمجمع اللغة العربية، في دمشق ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٢ج.

٧ ـ **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت٢٨٠هـ) عن أبي زكريا يحيى بن معين.** طبع بتحـ. أحمد محمد نور سيف، بمركز البحث العلمي، بجامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٨ ـ **تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني (ت٢٧٨هـ) عن يحيى بن معين:** طبع بتحـ. نظر محمد الفاريابي. بالرياض ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ٦٤ص. (ويليه فهرس لجميع المرويات عن يحيى بن معين، في ١٨٣ ص).

٩ ـ **سؤالات ابن الجنيد (ت٢٦٠هـ) ليحيى بن معين:** طبع بتحـ. أحمد محمد نور سيف، بمكـ. الدار في المدينة المنورة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ٥٩٧ص. وطبع بتحـ. أبي المعاطي النوري. ومحمود محمد خليل، بعالم الكتب في بيروت، عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م. في ٢٢٠ ص.

١٠ ـ **من كلام يحيى بن معين في الرجال:** رواية أبي خالد الدقّاق، يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي. طبع بتحـ. أحمد محمد نور سيف، بمركز البحث العلمي، بجامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

١١ ـ **العلل، لأبي الحسن، علي بن عبد الله بن جعفر السَعْدِي المَديني ثم البصري** (ت٢٣٤هـ): طبع بتحـ. محمد مصطفى الأعظمي، بالمكتب الإسلامي، في بيروت، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م في ١٣٥ ص. وطبع بتحـ. عبد المعطي قلعجي، بدار الوعي في حلب ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ١٥٨ ص.

١٢ ـ **الأسامي والكنى**: لابن المديني أيضاً. ذكره الذهبي في السير ٤١/١١.

١٣ ـ **الطبقات**: لابن المديني أيضاً. ذكره الذهبي.

١٤ ـ **التاريخ**: لابن المَديني أيضاً. ذكره الذهبي.

١٥ ـ **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل**: طبع بتحـ. موفق عبد الله عبد القادر، بدار المعارف، في الرياض ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٢٠٠ ص.

١٦ ـ **كتاب أوّل من نظر في الرجال الضعفاء وفحص عنهم**: لابن المَديني أيضاً. ذكره الحاكم أبو عبد الله النيسابوري (السير ٤١/١١).

١٧ ـ **التاريخ**: لأبي بكر، عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة الكوفي (ت٢٣٥هـ) صاحب «**المصنف**»، و«**المسند**» ذكره الذهبي في السير ١٢٢/١١.

١٨ ـ **الطبقات**: لأبي عمرو، خليفة بن خيّاط المعروف بـ«**شباب**» العُصْفُري (ت٢٤٠هـ)، رواية أبي عمران، موسى بن زكريا التستري، لمحمد بن أحمد الأزدي. طبع بتحـ. سهيل زكار، بوزارة الثقافة السورية، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ٢ج. وطبع بتحـ. أكرم ضياء العمري، بمط. العاني، في بغداد، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

١٩ ـ **تاريخ خليفة بن خيّاط**: أيضاً. طبع بتحـ. أكرم ضياء العمري بمط. الآداب، في النجف بالعراق، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، ٢ج. وله طبعات أخرى.

٢٠ ـ **العلل ومعرفة الرجال**: للإمام أبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ). تقدم في العلل ص ٢٠١.

٢١ ـ **التاريخ**: للإمام أحمد أيضاً. ذكره الذهبي في السير ١٧٧/١١.

٣٢ ـ **مسائل صالح ابن الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٦٦هـ) عن أبيه في الرجال**: ذكرها الذهبي في السير ٥٢٩/١٢.

٣٣ ـ **سؤالات الميموني (ت٢٧٤هـ) عن الإمام أحمد في الرجال**: طبع في الرياض عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٢٤ ـ **مسائل أبي بكر المروزي (ت٢٧٥هـ) في الرجال عن الإمام أحمد**: طبع بعنوان «**العلل ومعرفة الرجال**» بتح. وصي الله محمد عباس، بالدار السلفية، في بومباي بالهند، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٤٢٤ ص. وحقّقه عبد الله بن وكيل الشيخ كرسالة ماجستير، من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، بعنوان: «**جزء من كلام الإمام أحمد في علل الحديث ومعرفة الرجال**».

٢٥ ـ **مسائل الإمام أحمد. رواية أبي داود السجستاني (ت٢٧٥هـ)**، صاحب «**السنن**». طبع بتح. محمد رشيد رضا، في مك. المنار بالقاهرة عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، وأعيد تصويره في بيروت، وطبع بتح. زياد محمد منصور، بمك. العلوم والحكم، في المدينة المنورة ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، في ٥٠٢ص بعنوان: «**سؤالات أبي داود صاحب السنن للإمام أحمد في جرح الرواة وتعديلهم**».

٣٦ ـ **علل الحديث ومعرفة الشيوخ**: لأبي جعفر، محمد بن عبد الله بن عمّار الأَزْدي البغدادي (ت٢٤٢هـ)، ذكره الذهبي في السير ٤٦٩/١١.

٣٧ ـ **التاريخ**: لأبي حفص، عمرو بن علي الفَلاّس الصيرفي البصري (ت٢٤٩هـ). وله أيضاً «**الضعفاء**» ذكرهما الذهبي في السير ٤٧٠/١١، وقد كتب محمد فاضل أحمد سالم معلوم: «**الفلاّس: منهجه وأقواله في الرُواة**» كرسالة ماجستير، من كليّة التربية، بجامعة الملك عبد العزيز، في المدينة المنوّرة عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٥٨٢ ص، تم طبعه مستقلاً.

٣٨ ـ **الضعفاء**: لأبي عبد الله، محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البَرْقِي الزُهري (ت٢٤٩هـ) حافظ مصر. نسبه له الذهبي في السير ٤٦/١٣.

٢٩ ـ **التاريخ الكبير، للبخاري**: أمير المؤمنين الإمام عبد الله، محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم، صاحب «**الصحيح**» (ت٢٥٦هـ). وهو أول من صنف في الرواة على ترتيب حروف المعجم، ضمنه نحو أربعين ألف ترجمة. طبع بتصحيح عبد الرحمٰن المعلمي، في حيدر آباد في الهند ١٣٦١هـ/١٩٤٢م، في ٨ج.

٣٠ ـ **التاريخ الصغير، للبخاري أيضاً**. رتبه على السنين، يذكر تحت كل سنة من توفي فيها ممّن ذكره في تاريخه الكبير. طبع قديماً في الهند عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م في ٢١٠ ص، وله طبعات أخرى. آخرها بتحـ. محمود إبراهيم زايد، بدار المعرفة في بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٢ج، وقد وضعتُ فهرساً لأحاديثه طبع بآخر الكتاب.

٣١ ـ **الضعفاء الصغير، للبخاري أيضاً**. سرد فيه أسماء الضعفاء، طبع قديماً في حيدر آباد الدكن في الهند عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م. وله أيضاً كتاب «**العلل**» نسبه له الذهبي في ترجمته في السير ١٢/٣٩١.

٣٢ ـ **سؤالات الترمذي، للبخاري**: حقّقه يوسف محمد عبد الله الدخيل، كرسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠ م.

٣٣ ـ **التاريخ**: للمفضّل بن غسان الغلابي (ت٢٥٦هـ) ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/١٢٤.

٣٤ ـ **الثقات**: لأبي إسحاق، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوزَجاني ثم الدمشقي (ت٢٥٩هـ)، وهو ممّن يبالغ في الجرح والتعديل، ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/٥٤٩.

٣٥ ـ «**الشجرة في أحوال الرجال**»، **له أيضاً**: مخطوط في الظاهرية برقم [حديث ٣٤٩] ضمن مجموع، ق(٢٧-٥٠)، (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/٩٣٦). طبع بتحـ. صبحي البدري السامرّائي، بمؤسّسة الرسالة، في بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٢٣٦ص، بعنوان «**أحوال الرجال**».

٣٦ ـ **تاريخ الثقات: وهو معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء، وذكر مذهبهم وأخبارهم**: لأبي الحسن، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت٢٦١هـ): طبع بترتيب الحافظ نور الهيثمي (ت٨٠٧هـ)،

وتضمينات الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). بتح. عبد المعطي أمين قلعجي، بدار الكتب العلمية، في بيروت ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٥٥٢ ص. وطبع بتح. عبد العليم عبد العظيم البستوي، بمك. الدار في المدينة المنورة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٢ج بعنوان: **«معرفة الثقات من رجال أهل العلم...»**.

٣٧ ـ **طبقات رواة الحديث**: للإمام أبي الحسين، **مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري، صاحب «الصحيح»** (ت٢٦١هـ)، طبع بمط. الفتح الوطنية، في القاهرة ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م (بهامش بلوغ الأرب في معرفة بطون أنساب العرب). وطبع بتح. مشهور حسن سلمان، بدار الهجرة في الرياض ١٤١١هـ/١٩٩١م، في ٢ج. وله: **«التمييز»** و**«سؤالات أحمد بن حنبل»** و**«أوهام المحدّثين»** و**«الكنى»**، ذكرها الذهبي في السير ٥٥٧/١٢.

٣٨ ـ **العلل**: لأبي بكر، أحمد بن محمد بن هانئ الطائي الإسكافي الأثرم (ت٢٦١هـ) تقدّم في العلل ص ٢٠٢.

٣٩ ـ **الضعفاء**: لأبي زُرْعَة، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت٢٦٤هـ). طبع ضمن كتاب **«أبو زرعة الرازي» جهودهُ في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه «الضعفاء» و«أجوبته على أسئلة البرذعي»**، بتح. سعدي الهاشمي بالمجلس العلمي في الجامعة الإسلامية، في المدينة المنورة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م في ٣مج، ضمن (إحياء التراث الإسلامي ـ ٣) الأصل رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية. وله من الكتب: **«العلل» «الجرح والتعديل»**، و**«بيان خطأ البخاري في تاريخه»**.

٤٠ ـ **التاريخ**: لأبي علي، حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني (ت٢٧٣هـ)، ابن عَمّ الإمام أحمد. ذكره ابن عبد الهادي في طبقات المحدّثين ٣٠٠/٢.

٤١ ـ **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني** (ت٢٧٥هـ) في الجرح والتعديل: طبع بتح. محمد علي قاسم العمري، بالمجلس العلمي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عام ١٤٠٣- ١٤٠٦هـ/١٩٨٣- ١٩٨٦م، ٣ج.

٤٢ ـ **التاريخ**: لأبي عبد الله، محمد بن يزيد بن ماجه (ت٢٧٥هـ) صاحب **«السنن»**. نسبه له الذهبي في السير ٢٧٧/١٣.

٤٣ ـ **المعرفة والتاريخ**: لأبي يوسف، يعقوب بن سُفيان الفَسَوِي الفارسي (ت٢٧٧هـ)، رواية عبد الله بن جعفر بن درستويه. طبع بتحـ. أكرم ضياء العمري، بوزارة الأوقاف العراقية في بغداد عام ١٣٩٤-١٣٩٦هـ/١٩٧٤-١٩٧٦م، ٣ج، وله طبعات أخرى.

٤٤ ـ **العلل الكبير، لأبي عيسى، محمد عيسى بن سَوْرَة الترمذي** (ت٢٧٩هـ) تقدّم في «**العلل**» ص ١٧٩. وله أيضاً «**العلل الصغير**» و«**مسائل البخاري**» وتقدّما.

٤٥ ـ **تاريخ رواة الحديث**: لأبي بكر ابن أبي خيثمة، زهير بن حرب النسائي ثم البغدادي (ت٢٧٩هـ). مخطوط في خزانة القرويين بفاس برقم [٢٤٤] مج٣، في ٢٩٩ق، مؤرّخ ٦١٠هـ. وفي المحمودية بالمدينة المنورة، برقم [٢٦ أصول الحديث] ج٥، في ٢٣٠ ص، بعنوان «**التاريخ الكبير**». (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٢١/١).

٤٦ ـ **تاريخ أبي زُرعة الدمشقي**: عبد الرحمٰن بن عمرو النَصْرِي (ت٢٨١هـ). طبع بتحـ. شكر الله نعمة الله القوجاني، بمجمع اللغة العربية في دمشق ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ٢ج. (الأصل رسالة ماجستير من جامعة بغداد ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، ٥٦١ ص). وله «**مسائل في الحديث والفقه**» ذكره الذهبي في السير ٣١١/١٣.

٤٧ ـ **الجرح والتعديل**: لأبي محمد، عبد الرحمٰن بن يوسف بن سعيد بن خراش، المَرْوَزِي ثم البغدادي (ت٢٨٣هـ) ذكره الذهبي في السير ٥٠٨/١٣.

٤٨ ـ **التاريخ**: لمحدّث بغداد أحمد بن علي بن مسلم الأبَّار (ت٢٩٠هـ). ذكره الذهبي في السير ٤٤٣/١٣.

٤٩ ـ **الضعفاء والمتروكين من أصحاب الحديث**: لأبي عثمان، سعيد بن عمرو بن عمّار الأزدي البَرْذَعي (ت٢٩٢هـ). ذكره الذهبي في السير ٧٧/١٤.

٥٠ ـ **البحر الزخَّار، أو المسند الكبير المعلَّل**: لأبي بكر البزَّار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري (ت٢٩٢هـ). تقدم في المسانيد ص ١٢٨.

٥١ ـ **تاريخ واسط**: لِبَحْشَل، أبي الحسن، أسلم بن سهل بن مسلم الرزّاز الواسطي (ت٢٩٢هـ). طبع بتح. كوركيس عوّاد، بمط. المعارف، في بغداد ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، في ٣٩٩ ص، وطبع بعالم الكتب، في بيروت، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٣٥٩ ص.

٥٢ ـ **العلل**: لأبي إسحاق، إبراهيم بن أبي طالب بن نوح النيسابوري (ت٢٩٥هـ). ذكره الذهبي في السير ٥٤٧/١٣.

٥٣ ـ **التاريخ**: لأبي جعفر، محمد عثمان بن أبي شيبة العَبْسِي (ت٢٩٧هـ) ذكره الذهبي في السير ٢١/١٤.

٥٤ ـ **المسائل**: لابن أبي شيبة أيضاً. مخطوط في الظاهرية بدمشق، برقم [مجموع ٦٠]، ق(٢٠٦-٢١١). انظر الفهرس الشامل ـ الحديث ١٤٣٤/٤.

٥٥ ـ **التاريخ**: لمطيَّن، أبي جعفر، محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي (ت٢٩٧هـ). ذكره الذهبي في السير ٤١/١٤.

٥٦ ـ **التاريخ**: لابن خُرَّم، أبي علي، الحسين بن إدريس بن مبارك الهروي (ت٣٠١هـ)، ذكره الذهبي في السير ١١٣/١٤.

٥٧ ـ **التاريخ وأسماء المحدّثين وكناهم**: للمُقَدَّمي، أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن محمد (ت٣٠١هـ). طبع بتح. إبراهيم صالح: بدار ابن العماد، في بيروت، ودار العروبة في الكويت ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، في ٢٢٩ ص.

٥٨ ـ **الضعفاء والمتروكون**: للنسائي، أبي عبد الرحمٰن، أحمد بن علي بن شُعيب، صاحب «**السنن**» (ت٣٠٣هـ). طبع في الهند عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م، وله طبعات أخرى.

٥٩ ـ **الجرح والتعديل**: لابن الجارود، أبي محمد، عبد الله بن علي النيسابوري (ت٣٠٧هـ). ذكره الذهبي في السير ٢٣٩/١٤.

٦٠ ـ **الضعفاء**: للساجي، أبي يحيى، زكريا بن يحيى بن عبد الرحمٰن الضَّبِّي (ت٣٠٧هـ). ذكره الذهبي في السير ١٩٧/١٤. وله «**علل الحديث**».

٦١ ـ **الضعفاء**: للدولابي، أبي بشر، محمد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري الرازي (ت٣١٠هـ). ذكره الذهبي في السير ٣٠٩/١٤.

٦٢ ـ **المسائل المصنَّفة لابن خُزَيْمة**: لأبي بكر، محمد بن إسحاق النيسابوري (ت٣١١هـ). ذكره الذهبي في السير ٣٦٥/١٤.

٦٣ ـ **التاريخ**: للسرَّاج، أبي العباس، محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي (ت٣١٣هـ)، ذكره الذهبي في السير ٣٨٩/١٤.

٦٤ ـ **علل الحديث في كتاب صحيح مسلم**: لابن عمّار (ت٣١٧هـ) تقدّم في العلل ص٢٠٢.

٦٥ ـ **قبول الأخبار ومعرفة الرجال**: لأبي القاسم البلخي، عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي (ت٣١٧هـ). مخطوط بدار الكتب المصرية برقم [١٤م] في ١١٠ق. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٢٣٩/٢).

٦٦ ـ **التاريخ**: لأبي عَرُوبَة الحَرَّاني الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُلَمي (ت٣١٨هـ) ذكره الذهبي في السير ٥١٠/١٤.

٦٧ ـ **الضعفاء الكبير**: للعُقَيْلي، أبي جعفر، محمد بن عمرو المكي (ت٣٢٢هـ). حقّقه عبد الله أحمد حافظ كرسالة دكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م. وطبع بتح. عبد المعطي قلعجي، بدار الكتب العلمية في بيروت ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٤ج.

٦٨ ـ **الضعفاء**: للإستراباذي، أبي نُعَيم، عبد الملك بن محمد الجُرجاني (ت٣٢٣هـ)، ذكره الذهبي في السير ٥٤١/١٤.

٦٩ ـ **الجرح والتعديل**: لابن أبي حاتم، أبي محمد، عبد الرحمٰن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (ت٣٢٧هـ). طبع بدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، في ٩ج.

٧٠ ـ **علل الحديث**: له أيضاً، تقدم في العلل ص ٢٠٢.

٧١ ـ **المراسيل، له أيضاً**: طبع بدائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن ـ بالهند ١٢٨٦هـ/١٩٠٣م. وظهرت له طبعات أخرى.

٧٢ ـ **ثقات المحدّثين وضعفاؤهم**: لأبي العَرَب القَيْرَواني، محمد بن أحمد بن تميم الإفريقي (ت٣٣٣هـ) وله أيضاً «**طبقات أهل إفريقية**» وهو مطبوع، و«**التاريخ**» ذكره الذهبي في السير ١٥/٣٩٤.

٧٣ ـ **تاريخ ابن يونس المصري**: أبي سعيد، عبد الرحمٰن بن أحمد بن يونُس الصَدَفِي المصري (ت٣٤٧هـ). جعله في قسمين: الأول فيه تاريخ المصريين، والثاني فيه تاريخ الغرباء الواردين إلى مصر. طبع بتح. عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح، بدار الكتب العلمية في بيروت ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، في ٢ج.

٧٤ ـ **علل الحديث**: لأبي علي النيسابوري (ت٣٤٩هـ) تقدم في العلل ص ٢٠٣.

٧٥ ـ **التاريخ**: للغَسَّال، أبي أحمد، محمد بن أحمد بن إبراهيم الإصبهاني (ت٣٤٩هـ) وله أيضاً: «**معرفة السُنَّة**» ذكرهما الذهبي في السير ١٦/٦.

٧٦ ـ **التاريخ الكبير**: لابن حزم، أبي عمر، أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت٣٥٠هـ). ذكره الذهبي في السير ١٦/١٠٤.

٧٧ ـ **الوفيات**: لابن قانع، أبي الحسين، عبد الباقي بن قانع البغدادي (ت٣٥١هـ)، صاحب «**معجم الصحابة**» ذكره الذهبي في السير ١٥/٥٢٦.

٧٨ ـ **الثقات من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين، لابن حِبّان**: أبي حاتم، محمد بن حبّان البُسْتي التميمي (ت٣٥٤هـ)، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٤٦: (إلاّ أنه ذكر فيه عدداً كثيراً وخلقاً عظيماً من المجهولين الذي لا يعرف هؤلاء غيره أحوالهم، وطريقته فيه أنه يذكر من لم يعرفه بجرح، وإن كان مجهولاً لم يُعرَف حاله، فينبغي أن يُتَنَبَّه لهذا، ويُعْرَفُ أنّ توثيقه للرجل بمجرّد ذكره في هذا الكتاب من أدنى درجات التوثيق، وقد قال هو في أثناء كلامه: والعَدْلُ مَن لم يُعرف منه الجَرح، إذ الجرح ضد العدل فمن لم يعرف بجرح فهو عدل حتى يتَبيّن ضده ا.هـ. هذه طريقته في التفرقة بين العدل وغيره، ووافقه عليه بعضهم، وخالفه الأكثرون، على أنه قد ذكر في كتابه هذا خلقاً كثيراً ثم أعاد ذكرهم في كتاب «**الضعفاء والمجروحين**» وبيّن ضعفهم، وذلك من تناقضه وغفلته، أو مِن تغيّر اجتهاده، وللحافظ نور الدين الهيثمي «**ترتيب كتاب الثقات**» هذا

بإشارة من شيخه ورفيقه زين الدين العراقي وولده أبي زُرْعَة). طبع بتحـ. عبد الخالق الأفغاني، بالمجمع العلمي في حيدر آباد عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م. وله طبعات أخرى.

٧٩ ـ **المجروحين من المحدّثين والضعفاء والمتروكين**: له أيضاً. طبع بتحـ. عزيز القادري النقشبندي، بالمط. العزيزية بحيدر آباد الدكن في الهند ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، في ٢ج. وله طبعات أخرى.

٨٠ ـ **مشاهير علماء الأمصار، له أيضاً**. طبع بتحـ. المستشرق مانغريد فلايشهامر، بلجنة التأليف والترجمة والنشر، في القاهرة، عام ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م، في ٢٥٩ص + ٨ص. وله طبعات أخرى، ولابن حبّان أيضاً: **«أوهام أصحاب التواريخ»** ذكره الذهبي في السير ٩٢/١٦.

٨١ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**: لابن عَدِيّ، أبي أحمد، عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٤٥ : (أحد الجهابذة المرجوع إليهم في العلل والرجال ومعرفة الضعفاء، المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة، وكتابه هذا هو المعروف بالكامل، ذكر فيه كل من تُكُلِّمَ فيه ولو كان من رجال الصحيحين، وذكر في ترجمة كل واحد حديثاً، فأكثر من غرائبه ومناكيره، وهو في مقدار ستين جزءاً في اثني عشر مجلداً، وفي أول شرح القاموس لمرتضى: في ثمان مجلدات، وهو أكمل كتب الجرح وعليه الاعتماد فيها، وإلى ما يقول رجع المتقدمون والمتأخرون، وقد جمع ابن طاهر ـ المقدسي (ت٥٠٧هـ) - أحاديثه ورتبها على حروف المعجم، وذيَّل عليه أعني على **«الكامل»** أبو العباس، أحمد بن محمد بن مفرج الأموي مولاهم، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الرومية، المتوفى سنة سبع وثلاثين وستمائة، وذلك في مجلد كبير سماه **«الحافل في تكملة الكامل»**). طبعت مقدمته فقط بتحـ. صبحي البدري السامرّائي، بمط. الأعظمي في بغداد، عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، في ٢٦٦ص. وطبع كاملاً بتحـ. سليم يوسف، ويوسف البقاعي، وسهيل زكّار، بدار الفكر في بيروت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٧ج + ١ج فهارس. وللمؤلف: **«علل الحديث»** تقدم في العلل ص٢٠٣.

٨٢ ـ **الضعفاء**: لأبي الفتح الأزدي، محمد بن الحسين المَوْصِلي نزيل بغداد (ت٣٧٤هـ)، قال الذهبي في السير ٣٤٧/١٦: (كبير جداً).

٨٣ ـ **العلل**: للحاكم الكبير، أبي أحمد، محمد بن محمد بن أحمد الكرابيسي النيسابوري (ت٣٧٨هـ). وله: «**الأسماء والكنى**» ذكره الذهبي في السير ٣٧٥/١٦.

٨٤ ـ **التاريخ**: لابن الفرات، أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد البغدادي (ت٣٨٤هـ)، ذكره الذهبي في السير ٤٩٥/١٦.

٨٥ ـ **الضعفاء والمتروكون، والعلل، وسؤالات عبد الغني بن سعيد، وسؤالات السُّلَمِي، وسؤالات الحاكم، وسؤالات البَرْقاني، وسؤالات السَهْمِي**: كلّها للدارقطني، أبي الحسن علي بن عمر البغدادي (ت٣٨٥هـ) وكلُّها مطبوعة.

٨٦ ـ **تاريخ أسماء الثقات**: لابن شاهين، أبي حفص، عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (ت٣٨٥هـ). طبع بتح. صبحي البدري السامرّائي، بالدار السلفية، في الكويت، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٣٤٦ص. وله طبعات أخرى.

٨٧ ـ **«تاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين» له أيضاً**. طبع بتح. عبد الرحيم محمد القشري، بالمدينة المنورة ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٢٢٢ص.

٨٨ ـ **تسمية المشايخ (شيوخ البخاري)**: لأبي عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه الإصبهاني (ت٣٩٥هـ). مخطوط في تشستربتي بدبلن، برقم [(١)٥١٦٥] ضمن مجموع ق(١-١١)، مؤرَّخ ٦٣٢هـ. وفيها نسخة أخرى برقم [٤٤١١] في ١٦ق، من القرن ١٣هـ. (انظر الفهرس الشامل ٣٧٦/١). طبع بتح. نظر محمد الفاريابي، بمك. الكوثر، في المربع بالسعودية ١٤١٢هـ/١٩٩١م، في ٨٨ص.

٨٩ ـ **العلل، والضعفاء، وتاريخ نيسابور**: ثلاثتها للحاكم النيسابوري، أبي عبد الله، محمد بن عبد الله الضبّي، صاحب «**المستدرك على الصحيحين**» (ت٤٠٥هـ) ذكرها الذهبي في السير ١٦٢/١٧.



٣ ـ كتب الثقات

١ ـ **الثقات**: للجُوزجاني، أبي إسحاق، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السَعْدِي (ت٢٥٩هـ) وهو منسوب إلى «**جُوزجان**» في بلخ بخراسان، وهو أول من نعلم أنه أفرد الثقات. تقدَّم في «**الجرح والتعديل**» ص ٢٩٨.

٢ ـ **تاريخ الثقات**: للعَجْلِي، أبي الحسين، أحمد بن عبد الله بن صالح (ت٢٦١هـ) تقدّم في الجرح والتعديل ص ٣٣٤.

٣ ـ **الثقات، لابن حِبّان، أبي حاتم، محمد بن حِبّان البُسْتِي** (ت٣٥٤هـ)، تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٩.

٤ ـ **تاريخ أسماء الثقات**: لابن شاهين، أبي حفص، عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (ت٣٨٥هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص٣٤١.

٥ ـ **الرُّواة الثقات المُتَكَلَّمُ فيهم بِما لايُوجِبُ ردَّهم**: للذهبي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي الشافعي (ت٧٤٨هـ). طبع بتحـ. محمد إبراهيم الموصلي، بدار البشائر في بيروت ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٢٢٣ص.

٦ ـ **الثقات مِمَّن ليس في التهذيب**: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت٨٥٢هـ). (ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٩، وقال: (لم يكمل). وقد زاد فيه الثقات الذين لم يُذكروا في كتابه «**تهذيب التهذيب**».

٧ ـ **الثقات ممّن لم يقع في الكتب الستّة**: لزين الدين قاسم بن قَطْلُوبُغا (ت٨٧٩هـ) قال الكتّاني في الرسالة المستطرفة ص ١٤٧: (وهو كبير في أربع مجلّدات).

٨ ـ **الكواكب النَّيِّرات في معرفة من اختلط من الرُواة الثقات**: لابن الكَيَّال، بركات بن أحمد (ت٩٢٩هـ). طبع بتحـ. عبد القيوم عبد رب النبي، بمركز البحث العلمي في جامعة أم القُرى بمكّة المكرّمة، ودار المأمون في دمشق ١٤٠١هـ/١٩٨١م، في ٥٥٨ ص.

٤ ـ الضعفاء والمتروكون

١ ـ **الضعفاء**: للبَرْقِي، أبي عبد الله، محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم (ت٢٤٩هـ) وهو أقدم من نعلم أنه أَلّف في الضعفاء، تقدّم في كتب الجرح والتعديل ص ٣٣٣.

٢ ـ **الضعفاء الصغير**: للإمام البخاري (ت٢٥٦هـ) تقدّم ص ٣٣٤.

٣ ـ **الضعفاء**: لأبي زُرْعَة الرازي (ت٢٦٤هـ)، تقدّم ص٣٣٥.

٤ ـ **الضعفاء والمتروكون من أصحاب الحديث**: للبَرْذعي (ت٢٩٢هـ) تقدّم ص ٣٣٦.

٥ ـ **الضعفاء والمتروكون**: للنسائي (ت٣٠٣هـ)، تقدّم ص ٣٣٧.

٦ ـ **الضعفاء**: للساجي (ت٣٠٧هـ)، تقدّم ص ٣٣٧.

٧ ـ **الضعفاء**: للدولابي (ت٣١٠هـ)، تقدم ص ٣٣٨.

٨ ـ **الضعفاء الكبير**: للعُقَيْلي (ت٣٢٢هـ)، تقدّم ص ٣٣٨.

٩ ـ **الضعفاء**: للإستراباذي (ت٣٢٣هـ)، تقدّم ص ٣٣٨.

١٠ ـ **المجروحين من المحدّثين والضعفاء والمتروكين**: لابن حِبّان (ت٣٥٤هـ) تقدّم ص ٣٤٠.

١١ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**: لابن عَدِي الجُرْجاني (ت٣٦٥هـ) تقدّم ص٣٤٠.

١٢ ـ **الضعفاء**: لأبي الفتح الأزدي (ت٣٧٤هـ)، تقدّم ص ٣٤١.

١٣ ـ **الضعفاء والمتروكون**: للدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تقدم ص ٣٤١.

١٤ ـ **الضعفاء**: لأبي نُعَيْم، أحمد بن عبد الله الإصبهاني (ت٤٣٠هـ) صاحب: «**حلية الأولياء**». طبع بتح. فاروق حمادة، بدار الثقافة في الدار البيضاء في المغرب، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ١٨١ص، ضمن سلسلة (نوادر المخطوطات).

١٥ ـ **الضعفاء والمتروكين:** لابن الجوزي، أبي الفَرَج، عبد الرحمٰن بن علي بن محمد البغدادي (ت٥٩٧هـ). طبع بتح. أبي الفداء عبد الله القاضي، بدار الكتب العلمية في بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ٣ج في ٢مج.

١٦ ـ **الحافل في تكملة الكامل:** لابن الروميّة، أبي العباس، أحمد بن محمد بن مفرّج الأموي الأندلسي الإشبيلي (ت٦٣٧هـ)، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٤٥، وقد أكمل فيه **«الكامل في ضعفاء الرجال»** لابن عدي.

١٧ ـ **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين:** للذهبي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي الشافعي (ت٧٤٨هـ). طبع بتح. شيخنا حمّاد محمد الأنصاري (ت١٤١٧هـ) بمك. النهضة الحديثة، في مكة المكرمة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، في ٣٧٦ ص.

١٨ ـ **المغني في الضعفاء:** للذهبي أيضاً. طبع بتح. نور الدين عتر، بدار المعارف في حلب، عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، في ٢مج، ٨٥٩ص. وله طبعات أخرى.

١٩ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال:** للذهبي أيضاً. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٤٥-١٤٦: (سلك فيه مسلك ابن عدي في ذكر كل من تُكُلِّمَ فيه وإن كان ثقة، وأتى في بعض تراجمه أيضاً بحديث أو أكثر من غرائب صاحب الترجمة ومناكيره، وفاته جماعة ذيّلهم عليه الحافظ زين الدين العراقي (ت٨٠٦هـ) في مجلد، واختصره البرهان الحلبي وسمّى مختصره: **«نثر الهميان في معيار الميزان»**، وعَمِلَ شيخ الإسلام ابن حجر: **«لسان الميزان»** ضمّنه الميزان وزوائده في مجلّدين أو ثلاثة). طبع بتح. محمد بدر الدين النعساني الحلبي، بمك. أحمد ناجي الجمال، ومك. الخانجي في القاهرة، ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م، في ٣مج. وطبع بتح. علي محمد البجاوي، بدار إحياء الكتب العربية، في القاهرة، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، في ٤ج، وتصوّره دار المعرفة في بيروت.

٢٠ ـ **تكملة أسماء الثقات والضعفاء:** لابن كثير، عماد الدين أبي الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي (ت٧٧٤هـ). مخطوط بمك.

كارل ماركس في لايبزج بألمانيا الشرقية برقم [٢٨]. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٤٠٢).

٣١ ـ **ذيل ميزان الاعتدال**: للعراقي، زين الدين أبي الفضل، عبد الرحيم بن الحسين المصري الشافعي (ت٨٠٦هـ). طبع بتح. عبد القيّوم عبد رب النبي، بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى في مكة المكرمة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٥٣١ص. ضمن سلسلة (من التراث الإسلامي ـ ٥١).

٣٢ ـ **نثر الهميان في معيار الميزان**: لسبط ابن العجمي، برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل (ت٨٤١هـ)، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٤٦: (واختصر «**الميزانَ**» الحافظُ برهان الدين الحلبي، سمّاه: «**نثل الهميان في معيار الميزان**» لكنه كما قال الحافظ ابن حجر: لم يُمْعِن النظرَ فيه). وهو مخطوط بدار الكتب المصرية برقم [٢٣٣٤٦ب] في ١١٦ق، مؤرّخ ٨٣٥هـ، بخط المؤلف (الفهرس الشامل ـ الحديث ٣/١٦٦٢).

٣٣ ـ **الكشف الحثيث عمّن رُمِيَ بوضع الحديث**: لسبط ابن العجمي أيضاً. طبع بتح. صبحي البدري السامرائي، بوزارة الأوقاف العراقية، في بغداد ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م في ٥٥٧ص. ضمن سلسلة (إحياء التراث الإسلامي ـ ٥٢). وله طبعات أخرى.

٣٤ ـ **لسان الميزان**: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت٨٥٢هـ). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٤٦: (ضَمَّنه «**الميزان**» ـ للذهبي ـ وزوائده ـ للعراقي ـ في مجلدين أو ثلاثة. واختصر «**اللسان**» في مجلد كبير أبو زيد عبد الرحمٰن بن أبي العلاء إدريس بن محمد العراقي الحسيني الفاسي (ت١٢٣٤هـ). طبع بتصحيح أمير الحسن النعماني، وأبي بكر الحضرمي، بدائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن في الهند، عام ١٣٢٩-١٣٣١هـ/١٩١١-١٩١٤م في ٧ج. وله طبعات أخرى.

٣٥ ـ **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**: لابن المِبْرَد، جمال الدين، يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي (ت٩٠٩هـ). طبع بتح. وصيّ الله بن محمد عباس، بدار الراية في الرياض، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ١ج.

٢٦ ـ **مختصر «ميزان الاعتدال للذهبي»**: لأبي زيد، عبد الرحمٰن بن أبي العلاء إدريس بن محمد العراقي الحسيني الفاسي (ت١٢٣٤هـ)، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٤٦.



٥ ـ رجال كتب مخصوصة

توجّهت عناية العلماء إلى خدمة كتب السُنَّة المشهورة كالكتب الستَّة وموطأ مالك، ومسند أحمد، فدرسوا رجالها، وأفردوا رجال كل كتاب على حدة، ثم جمعوا الكُلّ في تصانيف جامعة. وسنذكر أهم كتب التراجم لرجال كتب مخصوصة:

أولاً: رجال صحيح البخاري:

١ ـ **ذكر أسماء التابعين ومَن بَعْدَهم ممن صحّت روايتهم عن الثقات عند البخاري**: للدارقطني، أبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد البغدادي (ت٣٨٥هـ). طبع بتحـ. بوران الضنّاوي وكمال الحوت، بمؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٢ج.

٢ ـ **أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح**: لابن عديّ، أبي أحمد، عبد الله بن عديّ بن عبد الله الجرجاني (ت٣٦٥هـ). رتّب فيه شيوخ البخاري على حروف المعجم، وبلغوا فيه (٢٩٥) شيخاً. طبع بتحـ. بدر بن محمد العماش، بدار البخاري في المدينة المنورة ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٣ ـ **تسمية المشايخ الذين روى عنهم الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه الجامع الصحيح**: لابن مَنْدَه، أبي عبد الله، محمد بن إسحاق الإصبهاني (ت٣٩٥هـ) رتبهم فيه على حروف المعجم، وبلغوا عنده (٣٠٦) شيوخ، طبع بتحـ. نظر محمد الفاريابي، بمكـ. الكوثر، في المربع بالسعودية ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٨٨ ص. وتقدم في الجرح والتعديل ص٣٤١.

٤ ـ **رجال صحيح البخاري، المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد**: للكلاباذي، أبي نصر، أحمد بن محمد بن الحسين (ت٣٩٨هـ). طبع بتح. عبد الله الليثي، بدار المعرفة في بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م في ٢ج، ٩٥٩ص.

٥ ـ **التعديل والتجريح لمن خرَّج له البخاري في الجامع الصحيح**: للباجي، أبي الوليد، سليمان بن خلف بن سعد النجيبي القرطبي المالكي (ت٤٧٤هـ) طبع بتح. أبي لبابة حسين، بدار اللواء في الرياض، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٣مج، ١٤٤١ص، ضمن: «**أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي وكتابُه**: التعديل والتجريح لمن...».

٦ ـ **التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين من قِبَل الرُواة**: قسم البخاري: للجيّاني، أبي علي، الحسين بن محمد بن أحمد الغسّاني (ت٤٩٨هـ). وهو الجزء الخامس والسادس من «**تقييد المهمل وتمييز المشكل**» طبع بتح. محمد صادق آيدن الحامدي، بدار اللواء في الرياض بالسعودية ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ٤١٩ص. (الأصل رسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

٧ ـ **أسامي شيوخ البخاري**: للصاغاني، أبي الفضائل، الحسن بن محمد بن الحسن (ت٦٥٠هـ). طبع بتح. علي محمد العمران، بدار عالم الفوائد، في الرياض عام ١٤١٩هـ/٢٠٠٠م، في ٢٢٨ ص.

٨ ـ **مشيخة شيوخ البخاري**: لابن حوط الله، أبي محمد، عبد الله بن سليمان ابن داود بن عبد الرحمٰن الأنصاري الحارثي الأندلسي (ت٦١٢هـ) نحا فيه منحى الكلاباذي ولم يتمّ، ذكره ابن الأبّار في التكملة، الترجمة ٨٨٣.

٩ ـ **غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام**: للبازلي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن داود بن محمد (ت٩٢٥هـ). مخطوط له ١٣ نسخة خطية، أقدمها في تشستربتي بدبلن، برقم [٣٠٩٧] النصف الثاني، ٣٣٢ق، مؤرخ ٩٠١هـ. وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٢٦/٢.

١٠ ـ **رجال الجامع الصحيح**: للنصربوني، عبد الرحمٰن بن الحارث التستري (ق١٠هـ). مخطوط في جوروم برقم [٢٤٩]. انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٨٠٤/٢.

١١ ـ **أسماء رواة صحيح البخاري في الحديث**: لصوفي زادة، حسن بن حسن (ت١٢٧٩هـ) مخطوط في سليم آغا برقم [١٢٧٧مجاميع] في ٨٢ق (الفهرس الشامل ١/١٨٩).

ثانياً: رجال صحيح مسلم:

١ ـ **رجال صحيح مسلم**: لابن منجويه، أبي بكر، أحمد بن علي بن منجويه (ت٤٢٨هـ). طبع بتحـ. عبد الله الليثي. بدار المعرفة في بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ٢مج.

٢ ـ **تسمية رجال صحيح مسلم الذين انفرد بهم عن البخاري**: للذهبي، شمس الدين أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي (ت٧٤٨هـ). مخطوط في لا له لي بإسطنبول برقم [٢٠٨٩]، (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٣٧٦).

٣ ـ **خلاصة القول المفهم على تراجم رجال جامع الإمام مسلم**: لمحمد أمين بن عبد الله الأثيوبي الهرري البويطي السلفي. طبع بمك. جدّة في جدّة عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٢مج.

ثالثاً: الجمع بين رجال الصحيحين:

١ ـ **رسالة في أسماء الصحابة التي اتّفق عليها الشيخان البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما عن الآخر به**: للدارقطني، أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي (ت٣٨٥هـ) تقدّم في الصحابة ص ٣٢٤.

٢ ـ **رجال البخاري ومسلم**: له أيضاً. مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، برقم [٧٢٢ف] في ٤٠ق، ومن القرن ٨هـ. وفي المك. الآصفية بالهند برقم [١٧٢رجال]. انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/٨٠٤.

٣ ـ **ذكر قوم ممن أخرج لهم البخاري ومسلم في صحيحهما وضعفهم النسائي في كتاب الضعفاء**: للدارقطني أيضاً، مخطوط في متحف طوبقبوسراي (أحمد الثالث) برقم [A624/21]، (الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/٧٩٥).

٤ ـ **تسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم**: للحاكم، أبي عبد الله، محمد بن عبد الله النيسابوري، صاحب «**المستدرك**» (ت٤٠٥هـ). طبع بتح. كمال يوسف الحوت، بمؤسسة الكتب الثقافية، ودار الجنان في بيروت ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٣٣٦ ص.

٥ ـ **ذكر أسماء مَن اتفق عليه البخاري ومسلم**: لابن أبي الفوارس، أبي الفتح، محمد بن أحمد بن محمد بن فارس (ت٤١٢هـ). مخطوط في عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم [٣٤ أصول الحديث] في ٢٨٢ ص، مؤرّخ ٧٤٦هـ، وبرقم [١٥٧ مجاميع] في ٤ق، وبرقم [٣٤ أصول الحديث] في ٣ق، (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/٧٩٤).

٦ ـ **رجال الصحيحين**: للالكائي، أبي القاسم، هبة الله بن حسن الطبري (ت٤١٨هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٨٣٥، والكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٧.

٧ ـ **تقييد المهمل وتمييز المشكل في رجال الصحيحين**: للجيّاني، أبي علي، الحسين بن محمد بن أحمد الغسّاني (ت٤٩٨هـ). طبع بتح. المصطفى عبد القادر السكوني، بجامعة الملك محمد الخامس في الرباط، وحقّق القسم الأول منه خالد بن إبراهيم الدوس، كرسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض. وطبع الجزء الخامس والسادس منه، وهو خاص برجال البخاري، بعنوان «**التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين من قِبل الرواة**» وتقدّم ص ٣٤٧.

٨ ـ **الجمع بين رجال الصحيحين**: لابن القيسراني، أبي الفضل، محمد بن طاهر بن علي المقدسي (ت٥٠٧هـ). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٧: (جمع فيه بين كِتَابَيْ أبي نصر الكلاباذي ـ وابن مَنْجُويَه، واستدرك عليهما). طبع بمط. مجلس دائرة المعارف النظامية، بحيدر آباد الدكن في الهند ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م، ٢ج. وتصوّره دار الكتب العلمية في بيروت.

٩ ـ **رجال الصحيحين**: للجماعيلي، التقي أبي محمد، عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٠٠هـ)، مخطوط في الظاهرية برقم [حديث ٢٢٤] ضمن مجموع. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/٨٠٤).

١٠ ـ **رسالة في ذكر رجال الصحيحين**: للنووي، محيي الدين أبي زكريا، يحيى ابن شرف الحوراني ثم الدمشقي الشافعي (ت٦٧٦هـ). مخطوط في دار الكتب المصرية بالقاهرة، برقم [٧١م]. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/٦٣٣).

١١ ـ **الجمع بين رجال الصحيحين**: للهَكّارِي، الشهاب أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى الكردي الأصل (ت٧٦٣هـ). ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٧.

١٢ ـ **الجمع بين رجال الصحيحين**: للبُلْقِيني، السراج أبي حفص، عمر بن رسلان بن نصير المصري الشافعي، وهو منسوب إلى «**بُلْقِين**» قرية بمصر قرب المحلّة. ذكره الكتّاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٧.

١٣ ـ **أسماء المكنيين من رجال الصحيحين**: للمغربي، محمد بن هارون (قبل ٨٨٠هـ). مخطوط بمكتبة الدولة في برلين. برقم [3/.498 .pm-(9964)] ضمن مجموع ق(٢٠٩-٢٢٩) مؤرّخ حوالي ٨٨٠هـ.(Brock. GAL. sup II:942) .

١٤ ـ **الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة**: للعامري، عماد الدين، أبي زكريا، يحيى بن أبي بكر الحرضي اليمني (ت٨٩٣هـ). طبع بالمطبع الشاهجاني في بهوبال بالهند عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، في ٦٠٠ص. وله طبعات أخرى.

١٥ ـ **نبذة في ذكر مَن ذُكِر في الصحيحين مِنَ الصحابة مِمَّن هو وأبوه صحابِيّان أو جدُّه وأمُّه**: للأشخر، جمال الدين، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد الزبيدي الشافعي (ت٩٩١هـ). مخطوط في دار الكتب المصرية بالقاهرة، برقم [١٦٥١] ضمن مجموع. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣/١٦٥٨).

١٦ ـ **منظومة في ضبط ما في الصحيحين من المختلف والمتفق لفظاً**: له أيضاً. مخطوط له ثلاث نسخ، أقدمها في الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء برقم [٢٠٧٢] ضمن مجموع، ق(١٦٦-١٧٧). وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ٣/١٦٠٩.

١٧ ـ **المطلب السامي في ضبط ما يُشْكِل في الصحيحين من الأسامي**: له أيضاً. مخطوط له (٤) نسخ، أقدمها في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، برقم [١٢٨٣] في ١٢ق، مؤرخ ١١٨٧هـ، وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ٣/١٥٢١.

١٨ ـ **قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين**: للبَحْراني، عبد الغني صفي الدين أحمد بن محمد بن علي الشافعي. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢٠٥: (فرغ من تحريره في شهر شوّال سنة أربع وسبعين ومائة وألف). وهو مخطوط في إزميرلي إسماعيل حقي بتركيا، برقم [١٩]. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١٢٤٠). طبع بمجلس دائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن بالهند عام ١٣٢٣هـ/١٩١٥م، في ٥٩ص.

١٩ ـ **منظومة الصبّان في ضبط أسماء رجال صحيحي الإمامين البخاري ومسلم والموطا**:لأبي العرفان، محمد بن علي المصري الشافعي (ت١٢٠٦هـ). مخطوط له (٤) نسخ، أقدمها في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض برقم [٢١٦٨] ضمن مجموع، ق(١٥١-١٥٢)، وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ٣/١٦٠٩.

٢٠ ـ **منظومة في ضبط المشتبه من رجال الصحيحين**: للحاج الحسن بن آغبد الزيدي. مخطوط في موريتانيا برقم [٣٦٦ب.م. ١٢] في ٧ق، مؤرَّخ ١٣٥٧هـ. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣/١٦٠٩).

رابعاً: رجال سنن أبي داود:

١ـ **تسمية شيوخ أبي داود**: للجيّاني، أبي علي، الحسين بن محمد بن أحمد الغسّاني (ت٤٩٨هـ). مخطوط في لا له لي بإسطنبول، برقم [٢٠٨٩-٩]، (انظر: الفهرس الشامل الحديث ١/٣٧٦). طبع مؤخراً في المدينة المنورة بالسعودية.

٢ ـ **أسماء رجال سنن أبي داود:** للجيّاني أيضاً. مخطوط في مك. كارل ماركس في لايبزج بألمانيا الشرقية برقم [٦]. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١/١٨٩).

خامساً: رجال سنن الترمذي:

١ ـ **رجال سنن الترمذي:** لأبي محمد الدَّورَقيّ، نَسَبَهُ له الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٨.

سادساً: رجال سنن النسائي:

١ ـ **رجال سنن النسائي:** للدَّورَقي أيضاً. ذكره الكتاني.

سابعاً: رجال السنن الأربعة:

١ ـ **رجال السنن الأربعة:** للهَكّاري، الشهاب أبي الحسين، أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى الكردي الأصل (ت٧٦٣هـ). مخطوط في دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم [٣٣م] ج١، قبل ٧٦٣هـ بخط المؤلّف. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٨٠٤/٢).

٢ ـ **رجال السنن الأربعة:** لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) نسبه له الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢٠٧.

ثامناً: رجال الكتب الستّة:

١ ـ **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل:** لابن عساكر، التقي أبي القاسم، علي بن الحسن (ت٥٧١هـ). وطريقته فيه أنه يرتب أسماء الرّواة في الكتب الستّة على ترتيب حروف المعجم، ويرمز للكتب التي روى فيها، ويذكر اسم الراوي مختصراً جداً بدون جرح أو تعديل. طبع بتحـ. سكينة الشهابي، بدار الفكر في دمشق عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، في ٣٣٦ص.

٢ ـ **الكمال في أسماء الرجال:** للحافظ التقي أبي محمد، عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٠٠هـ)، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٥٠٩/٢ : (وهذّبه

الحافظ أبو الحجاج المزي وسمّاه: «**تهذيب الكمال**» وهو كتاب كبير لم يؤلّف مثله، ولا يظن أن يُستَطاع، قيل: إنه لم يكمله.

ـ وأكمله علاء الدين مُغَلْطاي بن قليج (ت٧٦٢هـ) في ثلاثة عشر مجلداً.

ـ و«**إكمال التهذيب**» للسراج عمر بن علي ابن الملقّن (ت٨٠٤هـ).

ـ ولـ«**التهذيب**» مختصرات منها: «**التذهيب**» و«**الكاشف**» للذهبي (ت٧٤٨هـ) و«**ذيله**» لأبي زُرْعَة أحمد بن عبد الرحيم (ت٨٢٦هـ).

ـ و«**مختصر التهذيب**» للحافظ أبي العباس، أحمد بن سَعْد العسكري الأندرشي (ت٧٥٠هـ) صاحب «**العمدة في مختصر الأطراف**».

ـ واختصره شمس الدين محمد بن علي الدمشقي (ت٧٦٥هـ) مع ضم رجال «**الموطأ**» وغيره ـ وهو مسند أحمد، ومسند الشافعي، ومسند أبي حنيفة ـ وسمّاه «**التذكرة في رجال العشرة**».

ـ ومختصر أبي بكر ابن أبي المجد الحنبلي (ت٨٠٤هـ).

ـ و«**مختصره**» أيضاً للقاضي تقي الدين أبي بكر، أحمد ابن شُهْبَة الدمشقي (ت٨٥١هـ).

ـ و«**تهذيب تهذيب الكمال**» للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) وهو كبير في سِتَّة مجلدات، أوّله... ثم اختصره ثانياً وسماه: «**تقريب التهذيب**». وله أيضاً: «**كتاب الثقات ممّن ليس في تهذيب الكمال**» ولم يكمل، وله: «**فوائد الاحتفال في أحوال الرجال المذكورين في البخاري زيادة على تهذيب الكمال**».

ـ وللسيوطي (ت٩١١هـ): «**زوائد الرجال على تهذيب الكمال**») انتهى ما ذكره حاجي خليفة.

وهو مخطوط، له (١٤) نسخة خطية، أقدمها في خدابخش بالهند برقم [No. 698] في ٢٠٣ق. مؤرّخ ٦٧٦هـ، وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ١٣٠٢/٢.

٣ ـ **الكمال في الرجال، (في الجمع بين رجال الكتب الستّة)**: لابن النجَّار البغدادي، محبّ الدين أبي عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن (ت٦٤٣هـ). ذكره الذهبي في السِيَر ١٣٣/٢٣ ويسمّيه الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٨: «**الكمال في معرفة الرجال**» تبعاً لحاجي خليفة في كشف الظنون ١٥٠٩/٢.

٤ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: للمِزِّي، الحافظ جمال الدين أبي الحجّاج، يوسف بن عبد الرحمٰن الدمشقي الشافعي (ت٧٤٢هـ). هذّب فيه «**الكمال في أسماء الرجال**» للمقدسي (ت٦٠٠هـ) وزاد فيه زيادات كثيرة على أصل التراجم، وفي أثنائها. طبع بتحـ. بَشّار عوّاد معروف، بمؤسسة الرسالة في بيروت، عام ١٤٠٢-١٤١٣هـ/١٩٨٢-١٩٩٤م، في ٣٥ج.

٥ ـ **تذهيب تهذيب الكمال**: للذهبي، شمس الدين أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي الشافعي (ت٧٤٨هـ)، اختصره من «**تهذيب الكمال**» للمزّي (ت٧٤٢هـ)، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٨ وقال: (ثم اختصره وسمّاه «**الكاشف**» واختصر «**التذهيب**» أيضاً مع زيادات: صفيُّ الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الساعدي، المولود سنة ٩٠٠هـ، وجمع هذا المختصر سنة ٩٢٣هـ وسمّاه: «**خلاصة التذهيب**»). وهو مخطوط له ٣٢ نسخة خطية، أقدمها في جامع شريف أيوب برقم [٥٠] ج٣، مؤرّخ ٦٩٤هـ، وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٦٢/١.

٦ ـ **الكاشف في معرفة مَن له رواية في الكتب الستّة**: للذهبي أيضاً. اختصره من كتابه «**تذهيب التهذيب**» الذي اختصر فيه «**تهذيب الكمال**» للمِزّي (ت٧٤٢هـ). طبع بتحـ. عزّت علي عطية، وموسى محمد علي الموشي، بدار الكتب الحديثة في القاهرة. ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، في ٣ج. وطبع بتحـ. محمد عوّامَة، وأحمد محمد نمر الخطيب، بدار القبلة في جدّة، ومؤسسة علوم القرآن في بيروت ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، في ٢ج، ومعه حاشية لبرهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ). وقد ذيّل عليه ولي الدين أبو زُرْعَة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت٨٢٦هـ) ويأتي.

٧ ـ **عمدة العلماء الأخيار في تحرير علوم الأخبار**: وهو مختصر **«تهذيب الكمال للمزّي»**: للعسكري، أبي العباس، أحمد بن سعد الأندرشي الصوفي (ت٧٥٠هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١١٧٠ بعنوان: **«العمدة في مختصر تهذيب الكمال والأطراف»**. وهو مخطوط في مك. ملك الوطنية بطهران برقم [٣٥٨٠] في ٢٦٩ق. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٠٩٦/٢).

٨ ـ **إكمال «تهذيب الكمال للمزي»**: لِمُغْلَطاي بن فليج (ت٧٦٢هـ)، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٥١٠: (في ثلاثة عشر مجلّداً). مخطوط في الأزهرية بمصر برقم [(١٥) ١٣٢٥] مج١، في ١٥٣ق، ومج٢، في ١٥٤ق، مؤرّخ ٧٤٤هـ وفي دار الكتب المصرية برقم [١٥] في ١٤٥ق لعلّه بخطّ المؤلّف، (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢١٩/١).

٩ ـ **مختصر تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: لأبي بكر بن أبي المجد الحنبلي، عماد الدين أبي بكر بن أبي المجد ماجد بن أبي المجد بن بدر بن سالم السَعْدي الدمشقي ثم المصري (ت٨٠٤هـ). ذكره ابن العماد في شذرات الذهبي ٤٣/٧، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٥١٠.

١٠ ـ **إكمال «تهذيب الكمال للمِزّي»**: لابن المُلَقِّن، السراج أبي حفص، عمر بن علي المصري الشافعي (ت٨٠٤هـ). مخطوط بدار الكتب المصرية في القاهرة برقم [١٥] ج٨٩. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢١٩/١).

١١ ـ **ذيل «الكاشف في معرفة أسماء رجال الكتب الستّة للذهبي»**: لولي الدين أبي زُرْعَة، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٢٦هـ). طبع بتحـ. بوران الضناوي بدار الكتب العلمية، في بيروت، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٣٨٦ص.

١٢ ـ **نهاية السول في رواة الستّة الأصول**: لبرهان الدين الحلبي، أبي الوفا، إبراهيم بن محمد بن خليل، سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ). مخطوط في رامبوز بالهند برقم [٥٤/١٣٩/١].(Brock. GAL. II : 72) .

١٣ ـ **مختصر تهذيب الكمال**: لتقي الدين أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر

الأسدي ابن قاضي شهبة الدمشقي (ت٨٥١هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٥١٠.

١٤ ـ **تهذيب التهذيب (وهو مختصر لتهذيب الكمال للمزّي):** للحافظ ابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت٨٥٢هـ)، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٥١٠: (وهو كبير في ستة مجلدات، أوّله: الحمد لله الذي تفرد بالبقاء والكمال... إلخ ذكر فيه أن كتاب الكمال الذي ألفه الحافظ عبد الغني وهذبه الحافظ المزي من أَجَلّ المصنفات في معرفة حملة الآثار ولاسيما التهذيب، بَيْدَ أنه أطال فقصرت الهمم عن تحصيله لطوله فاقتصر بعض الناس على الكشف من الكاشف الذي اختصره منه الحافظ الذهبي، وتراجمه إنما هي كالعنوان تتشرف (تتشوق) النفوس إلى الاطلاع على ما وراءه، ثم إن تذهيب التهذيب للذهبي طويل العبارة مع إهمال كثير من التوثيق والتجريح واختصره على طريقة مستقيمة، واقتصر على ما يفيد الجرح والتعديل الموجودان خاصة، وحذف ما طال به الكتاب من الأحاديث التي تخرجها (خرجها) من مروياته العالية فإن ذلك بالمعاجم والمشيخات أشبه منه وإن كان لا يلحق المؤلف من ذلك عاب (عيب) وهو نحو ثلث الكتاب ثم إن الشيخ قصد استيعاب شيوخ صاحب الترجمة واستيعاب الرواة عنه ورتّب ذلك على حروف المعجم في كل ترجمة لكنه شيء لا سبيل إلى استيعابه ولافائدة فيه سوى شيء واحد وهو إذا اشتهر أن الرجل لم يرو عنه إلا واحد فإذا ظفر المفيد له براو آخر أفاد رفع جهالة عين ذلك برواية اثنين فتتبع مثل ذلك والتنقيب عليه مهم وأما إذا جئنا إلى مثل سفيان الثوري ممن زاد عدد شيوخهم على الألف فاستيعابه تعذر (يتعذر) غاية التعذر فاقتصر من شيوخ الرجل ومن الرواة عنه على الأشهر والأحفظ فإن كانت الترجمة قصيرة لم يحذف (منها) شيئاً وإن كانت متوسطة اقتصر على ذكر الشيوخ والرواة الذين عليهم رقم وإن كانت طويلة اقتصر على من عليه رقم الشيخين وما زاد عليه زاد بقوله قلت: وقال ابن حجر في آخر تهذيب التهذيب فرغنا منه يوم عيد النحر سنة اثنتي عشر وسبعمائة وثمانمائة، وأقام في عمله ثمان سنين

إلا شهراً واحداً. وكان الفراغ من اختصاره المسمى بالتقريب في تاسع جمادى الآخرة سنة ٨٠٨ ثمان وثمانمائة).

طبع قديماً بالهند على الحجر عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م. وطبع بدائرة المعارف النظامية في حيدر آباد الدكن بالهند عام ١٣٢٥-١٣٢٧هـ/١٩٠٧-١٩٠٩م، في ١٢ج. وله طبعات أخرى.

١٥ ـ **تقريب التهذيب**: له أيضاً. وهو تلخيص لكتابه «**تهذيب تهذيب الكمال**» المتقدّم. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٩ : (ثم لخّصه في تصنيف لطيف وسمّاه: «**تقريب التهذيب**»). وهو مختصر جداً، يذكر فيه اسم المترجم الرباعي وشهرته وكنيته ولقبه ونسبه وبلده، وولادته ووفاته، ويذكر لفظ الجرح أو التعديل فيه، باختصار شديد، ويرمز في أول الترجمة بالرموز للكتب التي له رواية فيها. طبع قديماً في لكنهو بالهند عام ١٢٧١هـ/١٨٥٤م. وله طبعات أخرى أفضلها بتحقيق شيخنا محمد عوّامة، بدار الرشيد في حلب، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٧٧٢ص. وقد كتب أمير علي عبد الرزّاق (ت بعد ١٣٢١هـ): «**تعقيب التقريب**» وهو مخطوط في إزميرلي إسماعيل حقي برقم [٣٢] مؤرخ ١٣٢١هـ، ووضع الرضوي أبو الذخائر، طاهر بن يحيى بن علي بن الحسن السبيعي المدني (ق١٤هـ) عليه تذنيباً وتعليقاً بعنوان: «**التذنيب لتعقيب التقريب**» مخطوط في المجموع نفسه. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٣٦٢/١ و٣٨١-٣٨٢).

١٦ ـ **زوائد الرجال على تهذيب الكمال**: للسيوطي، الجلال أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي (ت٩١١هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٥١١/٢.

١٧ ـ **خلاصة «تذهيب تهذيب الكمال للذهبي»**: للخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبد الله الساعدي، المولود سنة (٩٠٠هـ). وجمع هذا المختصر سنة ٩٢٣هـ. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٨-٢٠٩ : (واختصر التذهيب مع زيادات) طبع في بولاق عام ١٣٠١هـ/١٨٨٣م، في ٥٠٠ص، وقدّم لهذه الطبعة شيخنا عبد الفتاح أبو غدّة، وطبعه بمكتب المطبوعات الإسلامية في حلب عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

١٨ - **مختصر تهذيب الكمال:** للقارصي، داود بن محمد الرومي الحنفي (ت١١٦٠هـ). مخطوط في التكية الإخلاصية في حلب، برقم [١٥] ج٢ و٣. الصفحة الأولى مخرومة. (انظر: الفهرس الشامل - الحديث ١٤٠٠/٣).

١٩ - **تراجم رواة الكتب الستة:** للعابد بن أحمد بن الطالب ابن سُودَة (ت١٣٥٩هـ) لم يتمّه. ذكره قريبه وتلميذه عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة في سَلّ النِصَال ص ٩١.

تاسعاً: رجال موطأ مالك:

١ - **التعريف بِمَن ذُكِرَ في موطأ مالك بن أنس الأصبحي ﷺ من أسماء الرجال والنساء راوياً مروياً عنه ﷺ:** لابن الحذّاء التميمي، أبي عبد الله، محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد (ت٤١٦هـ). مخطوط في خزانة القرويين بفاس برقم [١٧٩] في ٤٢ق، في ٦٧٤هـ. وبرقم [٩٩٣]، ١ج. (انظر: الفهرس الشامل: الحديث ٣٨١/١).

٢ - **إسعاف المُبَطَّإ برجال المُوَطإ:** للسيوطي، الجلال أبي الفضل، عبد الرحمٰن ابن أبي بكر المصري الشافعي (ت٩١١هـ). طبع لأول مَرّة في دهلي بالهند ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م وله طبعات أخرى.

عاشراً: رجال مسند الإمام أحمد:

١ - **الإكمال في ذكر مَن له رواية في مسند الإمام أحمد ممّن ليس في تهذيب الكمال:** للحسيني، الشمس أبي المحاسن، محمد بن علي (ت٧٦٥هـ). طبع في الهند قديماً بدون تاريخ. وطبع بتحـ. عبد المعطي قلعجي، بالجامعة الإسلامية في كراتشي ودار الوفاء بالمنصورة في مصر ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٢ - **تعريف الأوحد بأوهام مَن جمع رجال المسند:** لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت٨٥٢هـ). مخطوط بمكتبة كارل ماركس في مدينة لايبزج بألمانيا الشرقية برقم [٨]. (انظر: الفهرس الشامل - الحديث ٣٨٠/١).

حادي عشر: رجال مسند أبي حنيفة:

١ ـ **الإيثار بمعرفة رُواة الآثار (لمحمد بن الحسن الشيباني)**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت٨٥٢هـ). طبع مع كتاب **«الآثار»** بتحـ. قاسم أشرف، بإدارة القرآن، في كراتشي، بدون تاريخ. وله طبعات أخرى.

ثاني عشر: رجال الأئمة الأربعة[١]:

١ ـ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**: لابن حجر العسقلاني أيضاً. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢٠٩ : (ترجم فيه لمن خرّج له في كتاب من كتب الأئمة الأربعة دون أحد الكتب الستة). طبع بتصحيح عبد الله هاشم اليماني، بدائرة المعارف النظامية، بحيدر آباد الدكن في الهند، عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، في ٥٧٢ص. وله طبعات أخرى.

ثالث عشر: رجال الكتب العشرة[٢]:

١ ـ **التذكرة في رجال العشرة**: لابن حمزة الحسيني، الشمس محمد بن علي (ت٧٦٥هـ). طبع بتحـ. رفعت فوزي عبد المطلب، بمصر، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م في ٥ج.

رابع عشر: رجال كتب متنوِّعة:

١ ـ **مغاني الأخيار في رجال معاني الآثار (للطحاوي)**: لبدر الدين العَيْنِي، أبي محمد، محمود بن أحمد (ت٨٥٥هـ). حققه معوض بلال العوفي، كرسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٧هـ. طُبع مصوّراً

---

(١) ويُقصد بهم: الأئمة الفقهاء الإمام أبو حنيفة في «مسنده»، ومالك في «موطئه»، والشافعي في «مسنده»، وأحمد بن حنبل في «مسنده».

(٢) ويُقصد بها: صحيحا البخاري ومسلم، والسنن الأربعة: لأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وموطأ مالك، ومسانيد: أبي حنيفة والشافعي وأحمد بن حنبل.

عن نسخة دار الكتب المصرية الخطية بمكـ. الدار في المدينة المنورة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٢ ـ **الإيثار في رجال معاني الآثار (للطحاوي)**: لقاسم بن قُطلُوبُغا (ت٨٧٩هـ) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢١٠.

٣ ـ **بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برُواة الشمائل (أسماء رجال الشمائل للترمذي)**: للقَّاني، البرهان أبي الإمداد، إبراهيم بن إبراهيم بن حسن المالكي، وهو منسوب إلى «**لَقَّانَة**» من البَحيرة بمصر (ت١٠٤١هـ)، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢١٠.



٦ ـ كتب السؤالات

ومن أشكال التأليف في تراجم رجال الحديث ما يسمّى بكتب السؤالات، وهي كتب جمع فيها مؤلفوها أسئلتهم لأحد أئمّة الجرح والتعديل عن بعض المحدّثين، وإجوبتهم عنها، وهي كثيرة جداً، نذكر أهمّها:

١ ـ **سؤالات ابن الجنيد** (ت٢٦٠هـ) ليحيى بن معين (ت٢٣٣هـ): تقدم في كتب الجرح والتعديل ص٣٣١.

٢ ـ **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة** (ت٢٩٧هـ) لعليّ بن المديني (ت٢٣٤هـ) في الجرح والتعديل: تقدم ص ٣٣٢.

٣ ـ **مسائل صالح ابن الإمام أحمد بن حنبل** (ت٢٦٦هـ) عن أبيه (ت٢٤١هـ) في الرجال تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٣.

٤ ـ **سؤالات الميموني** (ت٢٧٤هـ) عن الإمام أحمد (ت٢٤١هـ) في الرجال: تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٣.

٥ ـ **سؤالات أبي داود السجستاني صاحب السنن** (ت٢٧٥هـ) للإمام أحمد (ت٢٤١هـ) في جرح الرواة وتعديلهم: تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٣.

٦ ـ **مسائل أبي بكر المروزي** (ت٢٧٥هـ) في الرجال عن الإمام أحمد (ت٢٤١هـ): تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٣.

٧ ـ **سؤالات الترمذي** (ت٢٧٩هـ) للبخاري (ت٢٥٦هـ): تقدّم في الجرح والتعديل ص٣٣٤.

٨ ـ **سؤالات أبي عبيد الآجُرّي أبا داود السجستاني** (ت٢٧٥هـ) في الجرح والتعديل: تقدم ص ٣٣٥.

٩ ـ **سؤالات أبي عبد الرحمٰن السلمي للدارقطني** (ت٣٨٥هـ) في الجرح والتعديل: طبع بتحـ. سليمان آتش، بدار العلوم في الرياض، ١٤٠٨هـ/١٤٨٨م في ٣٨٢ص.

١٠ ـ **سؤالات أبي عبد الله ابن بكير وغيره للدارقطني** (ت٣٨٥هـ): طبع بتحـ. علي حسن عبد الحميد، بدار عمّار في الأردن، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٧٢.

١١ ـ **سؤالات البَرْقاني للدارقطني** (ت٣٨٥هـ): طبع بتحـ. عبد الرحيم محمد القشقري بمكتبة خانه في لاهور بباكستان ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ١٠١ص.

١٢ ـ **سؤالات الحاكم للدارقطني** (ت٣٨٥هـ) في الجرح والتعديل: طبع بتحـ. موفق عبد الله عبد القادر، بدار المعارف في الرياض، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

١٣ ـ **سؤالات حمزة بن يوسف السَّهْمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل**: طُبع بتحـ. موفّق عبد الله عبد القادر، بدار المعارف في الرياض ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٣١٩ص (الأصل رسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد في الرياض ١٤٠١هـ).

١٤ ـ **سؤالات مسعود بن علي السجزي** (ت٤٣٨هـ) مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ): طبع بتحـ. موفّق عبد الله عبد القادر، بدار الغرب الإسلامي في بيروت ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٣١٨ص.

١٥ ـ **سؤالات الحافظ السِلَفِي** (ت٥٧٦هـ) لخميس الحَوْزِي (ت٥١٠هـ) عن جماعة من أهل واسِط: طبع بتحـ. مُطاع الطرابيشي، بمجمع اللغة العربية في دمشق عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، في ١٦٢ص. وأعاد طبعه بدار الفكر في دمشق عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ١٧٥ص.

٧ـ كتب الوفيات

ومن أشكال التأليف في تراجم الرجال التأليف على أساس سِنِي وفياتهم، وذلك لضبط لقاء الشيوخ بعضهم ببعض وسماعهم منهم، فيتميّز الصادق من الكاذب، ومعرفة الوفيات من أهم العلوم عند علماء الجرح والتعديل، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢١١-٢١٢: (وقد كان أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحُمَيدي صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين يقول: ثلاثة أشياء من علوم الحديث يجب تقديم التَهمُّم بها: كتاب العلل، وأحسن كتاب وضع فيه كتاب الدارقطني، وكتاب المؤتلف والمختلف وأحسن كتاب وضع فيه أي بالنسبة لمن تقدمه كتاب الأمير أبي نصر ابن ماكولا، وكتاب وفيات الشيوخ ـ وليس فيه كتاب اهـ، قال في تدريب الراوي: أي على سبيل الاستقصاء، وإلا ففيه كُتُبٌ كالوفيات لابن زبر، ولابن قانع، وذيَّل على ابن زبر الحافظُ عبد العزيز بن أحمد الكتَّاني، ثم أبو محمد الأكفاني، ثم الحافظ أبو الحسن ابن المفضل، ثم المنذري، ثم الشريف عز الدين أحمد بن محمد الحسيني، ثم المحدث أحمد بن أيبك الدمياطي، ثم الحافظ أبو الفضل العراقي) اهـ. ومنهجهم فيه أن يذكر المؤلف السنوات الهجرية متسلسلة من السنة الأولى إلى زمانه، وقد يفرّع في كتابه أكثر من ذلك فيذكر شهور كل سنة متسلسلة، وأيّام كل شهر، ويذكر تحت كل سنة أسماء من توفي فيها من العلماء، وقد يذكر تراجمهم متفاوتة في الطول والقِصَر وأقوال العلماء في جرحهم أو تعديلهم. وقد أطلق الأوائل على هذا النوع من الكتب اسم «**التاريخ**» لأن أساس تصنيفه هو ذكر وفيات العلماء على السنين، وأقدم من كتب تاريخاً للرجال على هذا النمط هو الإمام الليث بن سعد الفهمي المصري (ت١٧٥هـ) وعبد الله بن المبارك المروزي (ت١٨١هـ) ثم توالى التأليف فيه ثم سمّوه بعد ذلك بـ«**الوفيات**»، واستقلّ بعد ذلك « علم التاريخ» لذكر الحوادث على السنين، ورغم ذلك ظل المؤلفون في التاريخ يذكرون وفيات العلماء إضافة إلى الحوادث في كتبهم، كما في «**العبر**» للذهبي (ت٧٤٨هـ) و«**البداية والنهاية**» لابن كثير (ت٧٧٤هـ). ومن أهم الكتب المؤلَّفة في الوفيات:

١ ـ **التاريخ**: للّيث بن سعد الفهمي المصري (ت١٧٥هـ) تقدَّم في كتب الجرح والتعديل ص ٣٣٠.

٢ ـ **التاريخ**: لعبد الله بن المبارك المروزي (ت١٨١هـ)، تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٠.

٣ ـ **التاريخ والعلل**: ليحيى بن معين (ت٢٣٣هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣١.

٤ ـ **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي** (ت٢٨٠هـ) عن أبي زكريا يحيى بن معين، تقدّم ص ٣٣١.

٥ ـ **تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني** (ت٢٧٨هـ) عن يحيى بن معين، تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣١.

٦ ـ **التاريخ**: لعلي بن المديني (ت٢٣٤هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٢.

٧ ـ **التاريخ**: لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٢.

٨ ـ **تاريخ خليفة بن خياط** (ت٢٤٠هـ)، تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٢.

٩ ـ **التاريخ**: للإمام أحمد (ت٢٤١هـ)، تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٢.

١٠ ـ **التاريخ**: لعمرو بن علي الفلاّس (ت٢٤٩هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٣.

١١ ـ **التاريخ الصغير**: للإمام البخاري (ت٢٥٦هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٤.

١٢ ـ **التاريخ**: للمفضّل بن غسّان الغلابي (ت٢٥٦هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٤.

١٣ ـ **التاريخ**: لأبي علي، حنبل بن إسحاق الشيباني (ت٢٧٣هـ) ابن عمّ الإمام أحمد بن حنبل، تقدّم ص٣٣٥.

١٤ ـ **التاريخ**: لمحمد بن يزيد بن ماجه صاحب «**السنن**» (ت٢٧٥هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص٣٣٥.

١٥ ـ **تاريخ رواة الحديث**: لزهير بن حرب ابن أبي خثيمة النسائي (ت٢٧٩هـ). تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٦.

١٦ ـ **تاريخ أبي زُرْعَة الدمشقي** (ت٢٨١هـ): تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٦.

١٧ ـ **التاريخ**: لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت٢٩٧هـ)، تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٧.

١٨ ـ **التاريخ**: لِمُطيَّن، محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي (ت٢٩٧هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٧.

١٩ ـ **التاريخ**: لابن خُرَّم، الحسين بن إدريس بن مبارك الهروي (ت٣٠١هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٧.

٢٠ ـ **التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم**: للمُقَدَّمي، محمد بن أحمد بن محمد (ت٣٠١هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٧.

٢١ ـ **التاريخ**: للسرَّاج، محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي (ت٣١٣هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٨.

٢٢ ـ **تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي**: أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (ت٣١٧هـ). طبع بتحـ. محمد عزير شمس، بمجلة المجمع العلمي الهندي، في الهند، مج٧، ع ١-٢، شعبان ١٤٠٢هـ/١٩٨٣م، ص- ص: ١٨٨-٢٥٤. ثم نشره مستقلاً بالدار السلفية في الهند ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ١١٢ص.

٢٣ ـ **التاريخ**: لأبي عَرُوبَة الحَرّاني، الحسين بن محمد بن أبي معشر (ت٣١٨هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص ٣٣٨.

٢٤ ـ **تاريخ ابن يونس المصري** (ت٣٤٧هـ): تقدّم ص ٣٣٩.

٢٥ ـ **التاريخ**: للعسَّال، محمد بن أحمد بن إبراهيم الإصبهاني (ت٣٤٩هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص٣٣٩.

٢٦ ـ **التاريخ الكبير**: لابن حزم، أحمد بن سعيد الأندلسي (ت٣٥٠هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص٣٣٩.

٢٧ ـ **الوفيات (١ ـ ٣٤٦هـ)**: للقاضي الحافظ أبي الحسين، عبد الباقي بن قانع البغدادي (ت٣٥١هـ)، تقدم في الجرح والتعديل ص٣٣٩. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢١٢: (وآخر وفياته عنده سنة ٣٤٦هـ).

٢٨ ـ **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، أو (وَفيات النَقَلَة على السنين) (١ ـ ٣٨٨هـ)**: لابن زَبْر الربعي، أبي سليمان، محمد بن عبد الله بن أحمد الدمشقي (ت٣٧٩هـ)، قال الذهبي: (له كتاب «**الوفيات**» مشهور على السنين)، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٠١٩/٢-٢٠٢٠: (ابتدأ بجمعه مِنَ الهجرة

ووصل إلى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، ثم ذيّله أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني ت٤٦٦هـ. ثم ذيّل على الكتاني أبو محمد هبة الله ابن أحمد الأكفاني الحافظ المتوفى سنة ٤٨٥ ذيلاً صغيراً نحو عشرين سنة منه إلى سنة ٤٨٥ خمس وثمانين وأربعمائة، ثم ذيل على الأكفاني الحافظ أبو الحسن علي بن مفضل المقدسي المتوفى سنة ٦١١ إلى سنة ٥٨١ إحدى وثمانين وخمسمائة، ثم ذيَّلَ على ابن المفضل زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ ست وخمسين وستمائة منه إلى سنة... بذيل كبير في ثلاثة مجلدات رأيته بخطه سماه **«التكملة لوفيات النقلة»** وذكر أن الكتب المذكورة قد أهمل في كل منها جماعة، ووعد فيه بجمع ما تضمن إهمالهم، ثم ذيَّل على المنذري تلميذه عز الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن الشريف الحسيني الحلبي ثم المصري إلى سنة ٦٧٤ أربع وسبعين وستمائة ولعله ذيله إلى حين وفاته سنة ٦٩٥ خمس وتسعين وستمائة كما في المنهل، والكل مرتب على حسب وفياتهم في السنين والشهور لا على ترتيب حروف أسمائهم، وذيّل على الشريف شهاب الدين أبو الحسين أحمد بن أيبك الدمياطي الحافظ المحدث إلى نازلة الطاعون سنة ٧٤٩ تسع وأربعين وسبعمائة، وذيل على ابن أيبك الحافظُ زين الدين عبد الرحيم العراقي المتوفى سنة ٨٠٥ خمس وثمانمائة [٨٠٦] إلى زمانه. والذيول المتأخرة أبسط من الأصل، والكل مُرَتَّب على السنوات). طبع بتحـ. محمد المصري، بمركز المخطوطات والتراث، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م. (ويليه: **«ثبت عبد العزيز الكتاني وزيادات هبة الله ابن الأكفاني»**).

٢٩ ـ **التاريخ:** لابن الفُرَات، محمد بن العباس بن أحمد (ت٣٨٤هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص٣٤١.

٣٠ ـ **ذيل وفيات النَقَلَة على السنين أو (ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم) (٣٨٨-٤٦٥هـ):** للكتّاني، الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي الدمشقي الصوفي (ت٤٦٦هـ). قال محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢١٢: (ثم ذيّل أبو محمد الكتّاني على كتاب

«**الوفيات**» لابن زبر) وهو مخطوط في الظاهرية بدمشق، ومنه مصوّرة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٥٠٥، ١٤٩٨. طبع بتح. عبد الله أحمد سلمان الحمد، بدار العَاصمة في الرياض، عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٣١ ـ **الوفيات (١ ـ٤٧٠هـ)**: لابن مَنْدَه، أبي القاسم، عبد الرحمٰن بن محمد (ت٤٧٠هـ). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢١١: (وهو مستوعب جداً، قال الذهبي: لم أرَ أكثر استيعاباً منه).

٣٢ ـ **وفيات قوم من المصريين**: للحبّال، أبي إسحاق، إبراهيم بن سعيد (ت٤٨٢هـ). طبع بتح. صلاح الدين المنجّد، بمجلة معهد المخطوطات العربية، مج٨، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، ص- ص: ٢٨٦-٣٣٨. وطبع بتح. محمود محمد الحدّاد، بدار العاصمة في الرياض عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١١١ص.

٣٣ ـ **جامع الوفيات أو (ذيل تاريخ مولد العُلماء ووفياتهم) (٤٦٥ ـ ٤٨٥هـ)**: الأكفاني، أبي محمد، هبة الله بن أحمد الأنصاري الدمشقي (ت٥٢٤هـ) قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢١٢-٢١٣: (ثم ذيَّل على الكَتَّاني (ت٤٦٦هـ) تلميذه محدّث دمشق أبو محمد هبة الله الأكفاني... ذيلاً صغيراً نحو عشرين سنة منه إلى سنة ٤٨٥هـ، سمّاه «**جامع الوفيات**»)، طبع بتح. عبد الله أحمد سليمان الحمد، بدار العاصمة في الرياض، عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٨٢ص.

٣٤ ـ **وفيات الشيوخ**: للأزَجي، أبي المعمر، المبارك بن أحمد عبد العزيز الأنصاري (ت٥٤٩هـ) ذكره حاجي في كشف الظنون ٢/٢٠١٩.

٣٥ ـ **تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة**: لأبي سعد السَّمْعَانِي، عبد الكريم بن محمد، صاحب «**الأنساب**» (ت٥٦٢هـ). ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢١١.

٣٦ ـ **وفيات جماعة من المحدّثين من مشايخه وأقرانه**: لأبي مسعود الحاجي الإصبهاني، عبد الرحيم بن أبي الوفاء (ت٥٦٦هـ). طبع بتح. أحمد ناجي القيسي، وبشّار عوّاد معروف في بغداد ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م بعنوان «**الوفيات**».

وطبع بتحـ. الشريف حاتم العوني، بدار الهجرة في الرياض ١٤١٥هـ/١٩٨٥م، في ١١٧ص.

٣٧ ـ **كبار الحفاظ**: لابن الجوزي، أبي الفرج، عبد الرحمٰن بن علي (ت٥٩٧هـ). مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [١٠١مجموع].

٣٨ ـ **ذيل الوفيات (٤٨٥ ـ ٥٨١هـ)**: لابن المفضل، الحافظ أبي الحسن، علي بن المفضَّل بن علي المقدسي ثم الإسكندري المالكي ذي التصانيف (ت٦١١هـ)، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢١٣: (ثم ذيّل على الأكفاني إلى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة).

٣٩ ـ **التكملة لوفيات النَقَلَة (٥٨١ ـ ٦٤٢هـ)**: للمنذري، زكيّ الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي الدمشقي (ت٦٥٦هـ). قال عنه الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢١٣: (ذيَّل به على ابن المفضَّل الإسكندري (ت٦١١هـ)، وهو ذيل كبير كثير الإتقان والفائدة، وذكر أنّ الكتب المذكورة ـ قبله ـ قد أُهمِلَ في كلٍّ منها جماعَةٌ ووعد بذكرهم). طبع بتحـ. بَشّار عوّاد معروف، بمط. الآداب في النجف بالعراق، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، في ٦ج. وطبع بمؤسسة الرسالة في بيروت ١٤٠١هـ/١٩٨١م، في ٤ج.

٤٠ ـ **مرآة الزمان في تاريخ الأعيان**: لسبط ابن الجوزي، شمس الدين يوسف بن قزأوغلي (ت٦٥٤هـ) طبع في حيدر آباد بالهند ١٣٣٨هـ/١٩١٩م في ٨ج.

٤١ ـ **ذيل الروضتين** (تراجم رجال القرنين السادس والسابع): لأبي شامة المقدسي الشهاب أبي القاسم، عبد الرحمٰن بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي (ت٦٦٥هـ). طبع بتحـ. عزّت عطّار الحسيني، في دمشق ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م، في ١ج.

٤٢ ـ **صلة التكملة لوفيات النقلة (٦٤٢ ـ ٦٧٥هـ)**: لابن الحلبي الحسيني، الشريف نقيب الأشراف بالديار المصرية عز الدين أبي العبّاس، أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن الحلبي (ت٦٩٥هـ)، قال الزركلي في الأعلام ٢٢١/١: (كان من تلاميذ الحافظ المنذري (ت٦٥٦هـ)، وكان المنذري قد وقف في إملاء كتابه «**التكملة لوفيات النقلة**» عند ٢٦ ربيع الأول ٦٤٢هـ،

فقام صاحب الترجمة بالتذييل عليه مبتدئاً كتابه **«صلة التكملة لوفيات النقلة»** من سنة ٦٤٠هـ فكتب مجلّدين بلغ فيهما إلى سنة ٦٧٥هـ... وهذه النسخة مخطوطة في المك. البلدية بالإسكندرية).

٤٣ ـ **تاريخ البرزالي أو (الوفيات) (١ ـ ٧٣٨هـ)**: للبِرْزالي، علم الدين، أبي محمد، القاسم بن محمد بن يوسف الإشبيلي ثم الدمشقي (ت٧٣٩هـ)، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٧/١: (جمع فيه وفيات المحدّثين، بل هو مختصّ بمن له سماع، لكنه لم يُبَيَّض). وذيّل عليه ابن رافع السَلاَّمي (ت٧٧٤هـ) في **«وفياته»**. (انظر: الأعلام للزركلي ١٨٢/٥) وللبرزالي تاريخ يسمّى **«المقتفى لتاريخ أبي شامة»** مخطوط بمك. أحمد الثالث بإسطنبول برقم [٣٠٩١].

٤٤ ـ **الإعلام بوفيات الأعلام (١ ـ ٧٤٠هـ)**: للذهبي، الشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي الشافعي (ت٧٤٨هـ). طبع بتح. رياض المراد، وسهيل زكّار بدار الفكر المعاصر في دمشق عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٤٥ ـ **العبر في خبر من غبر (١ ـ ٧٤٠هـ)**: للذهبي أيضاً. وصل فيه إلى وفيات سنة ٧٤٠هـ، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١١٢٣/٢: (في التاريخ مجلدان للحافظ المؤرخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ ثمان وأربعين وسبعمائة قال: فهذا تاريخ مختصر على السنوات، أذكر فيه ما قُدّر لي من أَشْهَر الحوادث والوفيات تَعَيَّنَ على الذكيِّ حِفْظُه. وبَدَأ من أول سنة الهجرة وانتهى إلى آخر سنة ٧٠٠ ثم ذيَّله إلى سنة ٧٤١ إحدى وأربعين وسبعمائة (٧٤٠) ثم ذيله تلميذه السيد شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني إلى سنة ٧٦٢ اثنتين وستين وسبعمائة (٧٦٤). والذيل عليه إلى قريب الثمانين لشمس الدين محمد بن موسى ابن سند الحافظ (محمد بن علي الحسيني ولد السابق ذكره إلى آخر سنة ٧٨٥) المتوفى سنة ٧٩١ إحدى وتسعين وسبعمائة وذيل العبر أيضاً زين الدين عبد الرحيم بن حسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦ ست وثمانمائة. والذيل على ذيل العراقي لولده ولي الدين أحمد العراقي المتوفى سنة ست وعشرين وثمانمائة ٨٢٦ صنف ذيلاً على ذيل أبيه). طبع بتح. صلاح الدين

المنجّد، وفؤاد سيّد، بدائرة المطبوعات والنشر، في الكويت، عام ١٣٨٠-١٣٨٦هـ/١٩٦٠-١٩٦٦م، في ٤ج، وطبع بتح. أبي هاجر بسيوني زغلول، بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٥ج. وللذهبي تاريخ كبير يسمّى: **«تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام»** مطبوع، وتاريخ صغير يسمّى: **«دول الإسلام»** و**«سير أعلام النبلاء»** أرَّخَ فيها وفيات العلماء أيضاً.

٤٦ ـ **ذيل صلة التكملة لوفيات النَقَلَة (٦٩٥ ـ ٧٤٩هـ):** لابن أَيْبَك الدِمْيَاطِي، الشهاب أبي الحسين، أحمد بن أَيْبَك بن عبد الله، الحُسَامِي المصري (ت٧٤٩هـ). ذيَّل به على **«صلة التكملة لوفيات النَقَلَة»** لعزّ الدين أحمد بن محمد الحسيني (ت٦٩٥هـ) من سنة ٦٩٥هـ إلى عام وفاته. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢١٣.

٤٧ ـ **أعيان العصر وأعوان النصر:** للصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ) مخطوط بمك. أحمد الثالث بتركيا، برقم [٢٦٢١] (٣٠١٠) وبدار الكتب المصرية برقم (١٠٩١).

٤٨ ـ **نثر الجمان في تراجم الأعيان:** للفيّومي، أحمد بن محمد بن علي المقري (نحو ٧٧٠هـ) مخطوط بدار الكتب المصرية برقم [١٧٤٦ تاريخ].

٤٩ ـ **عِبَر الأعصار وخبر الأمصار أو (الذيل على العِبَر للذهبي) (٧٤١ ـ ٧٦٥هـ):** للحُسَيْني، الشمس أبي المحاسن، محمد بن علي (ت٧٦٥هـ) وصل فيه إلى وفيات سنة ٧٦٢هـ، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١١٢٢/٢: (قال ابن حجي: كتب الحسيني إلى شهر وفاته وهو شعبان سنة ٧٦٥ خمس وستين وسبعمائة والمشهور منه إلى آخر سنة ٧٦٢ اثنين وستين وسبعمائة وكانه سقط منه الكراس الأخير. وذيل الحافظ العراقي من أول سنة ٤١ إحدى وأربعين إلى آخر سنة ٦٣ ثلاث وستين وقد تساهل فيه وليس هو على قدر علمه والأكثر منه مأخوذ من ذيل الحسيني، قال ـ ابن حجّي ـ: وقد وقفت على وفيات آخر للشيخ زين الدين بخطه بعد تلك الوفيات ولخصت منه كراريس انتهى. ولما لم يكن ما يجمع الأمرين أعني الحوادث والوفيات على الوجه

الأتم شرع مفتي الشام الشهاب أحمد بن حجي السعدي في كتابة ذيل من أول سنة ٧٤١ إحدى وأربعين وسبعمائة على وجه الاستيعاب للحوادث والوفيات فكتب منه سبع سنين ثم شرع من أول سنة ٧٦٩ تسع وستين وسبعمائة فانتهى إلى أثناء ذي القعدة سنة ٨١٥ خمس عشرة وثمانمائة وذلك قبل ضعفه ضعفة الموت غير أنه سقط منه سنة ٧٥ خمس وسبعين وقد أوصى لتلميذه أبي بكر بن أحمد بن شهبة الأسدي أن يكمل الخرم من سنة ٧٤٨ ثمان وأربعين وسبعمائة إلى سنة ٧٦٨ ثمان وستين وسبعمائة فكمله ثم أراد أن يذيله من حين وفاته ثم رأى أن يستأنف الأمر فشرع من أول الذيل لأنه كتب فوائد جمة قد أهملها شيخه ويحتاج الكتاب إليها فألحق كثيراً منها في الحواشي فجعل ذيلاً حافلاً فذكر كل شهر وما فيه من الحوادث والوفيات إلى وفاته) طبع بتحـ. محمد رشاد عبد المطّلب، بمط. حكومة الكويت ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م (مع ذيل العِبَر للذهبي).

٥٠ ـ **الوفيات (٧٣٧ ـ ٧٧٤هـ)**: لابن رافع السَلاّمي، تقي الدين أبي المعالي، محمد بن رافع بن هجرس (ت٧٧٤هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٠١٩/٢ : (ذيّل بها على تاريخ البرزالي من سنة ٧٣٧هـ إلى سنة ٧٧٤هـ، و«**ذَيْلُه**» لشهاب الدين أحمد بن حجّي بن موسى الحسباني الدمشقي المتوفى سنة ٨١٦هـ). طبع بتحـ. صالح مهدي عباس في بغداد عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ٢ج، وأعاد طبعه بمؤسسة الرسالة في بيروت، عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ٢ج (الأصل رسالة دبلوم عالي من الجامعة المستنصرية في بغداد).

٥١ ـ **الوفيات**: لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القُرشي المصري (ت٧٧٥هـ) وردت الإشارة إليه في هامش ذيل تذكرة الحفاظ ص١٥٩.

٥٢ ـ **الذيل على «ذيل العبر للحسيني» (٧٦٥ ـ ٧٨٠هـ)**: لابن سَنَد، الشمس، محمد بن موسى بن سَنَد، الحافظ المصري الأصل، الدمشقي الوفاة (ت٧٩٢هـ) ذيَّل فيه على «**ذيل الحسيني على العبر للذهبي**»، وصل فيه إلى وفيات سنة ٧٨٠هـ.

٥٣ـ **الذيل على «ذيل العِبَر للذهبي» (٧٤١ ـ ٧٦٣هـ)**: للزين العراقي، أبي الفضل، عبد الرحيم بن الحسين المصري الشافعي (ت٨٠٦هـ). قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١١٢٢/٢: (وذيَّل الحافظ العراقي من أول سنة ٧٤١ إلى آخر سنة ٧٦٣، وقد تساهل فيه: وليس هو على قدر علمه، والأكثر منه مِن «**ذيل**» الحسيني).

٥٤ ـ **ترجمان الزمان في تراجم الأعيان**: لابن دقماق، صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدمر (ت٨٠٩هـ) ذكره ابن حجر العسقلاني في المجمع المؤسس ١٨/٣ مخطوط (الأعلام للزركلي ٦٤/١).

٥٥ ـ **الوفيات (١ ـ ٨١٠هـ)**: لابن قنفذ، أحمد بن حسن ابن الخطيب القسنطيني (ت٨١٠هـ). طبع بتحـ. عادل نويهض، بالمكتب التجاري في بيروت ١٣٩١هـ/١٩٧١م، ١مج.

٥٦ ـ **ذيل «ذيل العبر للذهبي» (٧٤١ ـ ٨١٥هـ)**: لابن حِجّي، الشهاب أحمد بن حِجّي السعدي مفتي الشام (ت٨١٦هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١١٢٢/٢: (ولما لم يكن ما يجمع الأمرين، أعني الحوادث والوفيات على الوجه الأتمّ، شرع مفتي الشام الشهاب أحمد بن حِجّي السعدي في كتابَةِ «**ذَيْلٍ**» من أول سنة ٧٤١هـ على وجه الاستيعاب للحوادث والوفيات، فكتب منه سبع سنين، ثم شرع من أول سنة ٧٦٩هـ فانتهى إلى أثناء ذي القعدة سنة ٨١٥ وذلك قبل ضَعْفِهِ ضَعْفَةَ المَوْت، غير أنه سقط منه سنة ٧٧٥ فعدم، وقد أوصى لتلميذه أبي بكر بن أحمد بن شُهْبَة الأَسَدِي (ت٨٥١هـ) أن يُكمل الخرم من سنة ٧٤٨هـ إلى سنة ٧٦٨ فكمله).

٥٧ ـ **الذيل على ذيل العِبَر في خبر من غَبَر (٧٦٣ ـ ٨٢٦هـ)**: لولي الدين العراقي، أبي زُرْعَة، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري الشافعي (ت٨٢٦هـ). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٢١٣-٢١٤: (ذيَّل الحافظ زين الدين العراقي إلى سنة ٧٦٢هـ، فذيّل عليه ولدُه الوليّ أبو زُرْعَة إلى أن مات سنة ٨٢٦. قال السخاوي: لكن الذي وقفتُ عليه منه إلى سنة سبع وثمانين، ووريقات متفرّقة بعد ذلك). طبع بتحـ. صالح مهدي عباس، بمؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٣ج.

٥٨ ـ **بديعة البيان عن موت الأعيان على الزمان (١-٨٢٥هـ)**: لابن ناصر الدين الدمشقي، الشمس، محمد بن أبي بكر بن عبد الله (ت٨٤٢هـ). ذكرها ابن حجر العسقلاني في المجمع المؤسس ٢٨٨/٣، وقال النجم ابن فهد في معجمه ٢٣٩ : (ونظم أعيان الحُفّاظ في ألفيَّة) طبعت مع شرحها للمؤلف المسمّى: «**التبيان لبديعة البيان**».

٥٩ ـ **تاريخ ابن قاضي شُهْبَة (٧٤١-٧٨٥هـ)**: التقي أبي بكر بن أحمد بن محمد الأسدي الدمشقي الشافعي (ت٨٥١هـ) قال الزركلي في الأعلام ٦١/٢ : (الأول والثاني منه يشتملان على الحوادث والوفيات من بدء سنة ٧٤١هـ إلى نهاية سنة ٧٨٥هـ) وقال حاجي خليفة في كشف الظنون ١١٢٢/١ : (أوصى ابن حِجّي ت٨١٦هـ لتلميذه أبي بكر بن أحمد بن شهبة أن يُكمل الخرم من سنة ٧٤٨ إلى ٧٦٨هـ فكمله، ثم أراد أن يذيّله مِن حين وفاته، ثم رأى أن يستأنف الأمر، فشرع من أول الذيل، لأنه كتب فوائد جمّة قد أهملها شيخه ويحتاج الكتاب إليها، فألحق كثيراً منها في الحواشي، فجعل ذيلاً حافلاً، فذكر كل شهر وما فيه من الحوادث والوفيات إلى وفاته). وهو غير تاريخه الكبير: «**الإعلام بتاريخ الإسلام**» الذي اختصر فيه «**تاريخ الإسلام**» للذهبي.

٦٠ ـ **إنباء الغمر بأنباء العمر (٧٧٣-٨٥٠هـ)**: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت٨٥٢هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٧١/١ : (أوله: الحمد لله الباقي وكل مخلوق يفنى... إلخ، ذكر فيه أنه جمع الحوادث التي أدركها منذ ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، وأورد في كل سنة أحوال الدُوَل ووفيات الأعيان، مُسْتَوْعِباً لرواة الحديث وغالب ما نقله من «**تاريخ**» ناصر الدين ابن الفرات، وصارم الدين ابن دقماق، وشهاب الدين ابن حِجّي، والمَقْريزي، والتقي الفاسِي، والصلاح خليل الأَقْفَهِسي، والبَدر العَيْنِي، وأَوْرَدَ ما شاهده أَيْضاً قال: وهذا الكتاب يحسن من حيث الحوادث أن يكون ذيلا على «**تاريخ**» الحافظ ابن كثير؛ فإنّه انتهى في ذيل تاريخه إلى هذه السنة، ومن حيث الوفيات أن يكون ذيلاً على «**وفيات**» ابن رافِع، وانتهى فيه إلى سنة خمسين

وثمانمائة. و«**الذيل**» عليه لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي المتوفى سنة خمس وثمانين وثمانمائة، بلغ فيه إلى آخر سنة سبعين، وسماه: «**إظهار العصر لأسرار أهل العصر**» أوله: الحمد لله الذي يبدئ ويعيد... إلخ، وذَيَّلَ آخر المسمى بـ«**إنباء المصر في أبناء العصر**» من سنة إحدى وخمسين إلى سنة ست وثمانين). طبع بدائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن بالهند عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، في ٥مج، ٩ج.

٦١ ـ **نظم وفيات المحدّثين**: لابن حجر أيضاً، قال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس ٣٣٦/١: (وهو مما شرع فيه وكتب منه اليسير).

٦٢ ـ **إظهار العصر لأسرار أهل العصر (٨٥١-٨٧٠هـ)**: للبقاعي، البرهان إبراهيم بن عمر (ت٨٨٥هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١١٨/١: (وهو ذيل «**إنباء الغمر**» لابن حجر العسقلاني) وقال في ١٧١/١: (بلغ فيه إلى آخر سنة سبعين، أوّله: الحمد لله الذي يبدئ ويعيد... إلخ).

٦٣ ـ **«إنباء المصر في أبناء العصر» (٨٥١ ـ ٨٨٦هـ)**: له أيضاً. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١١٨/١: (وله ذيل آخر يسمّى...من سنة إحدى وخمسين ـ وثمانمائة ـ إلى سنة ست وثمانين).

٦٤ ـ **دستور الأعلام بمعارف الأعلام**: لابن عزم، محمد بن عزم التونسي (ت٨٩١هـ) مخطوط في برلين برقم [٩٨٧٦].

٦٥ ـ **نظم العقيان في أعيان الأعيان**: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي (ت٩١١هـ). مطبوع.

٦٦ ـ **قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر**: لبامخرمة، أبي محمد، الطيِّب بن عبد الله بن أحمد بن علي (ت٩٤٧هـ) مخطوط بدار الكتب المصرية برقم [١٦٧تاريخ].

٦٧ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١ ـ ١٠٠٠هـ)**: لابن العِمَاد الحنبلي، أبي الفلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد العَكْرِي الصالحي الدمشقي (ت١٠٨٩هـ). جمع فيه تواريخ من سبقه باختصار، مع وفيات الأعلام تحت

كل سنة وتراجمهم باختصار. طبع بمك. القدسي في القاهرة ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م، ٤مج، ٨ج. وقد ذيّل عليه الزميل محمود الأرنؤوط الدمشقي إلى مطلع القرن الخامس عشر الهجري، وطبعه مع الأصل في دمشق.

٦٨ - **تراجم الأعيان من أبناء الزمان**: للبُورِيني، بدر الدين أبي الضياء، الحسن بن محمد (ت ١٠٢٤هـ). طبع بتحـ. صلاح الدين المنجِّد، في المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٣٧٩-١٣٨٦هـ/١٩٥٩-١٩٦٦م، ٢ج.

٦٩ - **ديوان الإسلام**: لابن الغزي، أبي المعالي، محمد بن عبد الرحمٰن (ت١١٦٧هـ) مخطوط بدار الكتب المصرية برقم [١٠٣٥٠ح]. وطُبع مؤخراً.

٧٠ - **تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري**: لشيخنا محمد مطيع الحافظ. يأتي في تواريخ المدن.

٧١ - **معجم المعاجم والمشيخات**: ليوسف المرعشلي (كاتبه) وهو مرتّب على وفيات العلماء على السنين. طبع بمكـ. الرشد في الرياض عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، في ٤ج. تقدم في معاجم الشيوخ ص٢٣٥.



٨- طبقات المحدّثين(*)

قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٣٨: (ومنها كتب الطبقات وهي التي تشتمل على ذكر الشيوخ وأحوالهم ورواياتهم طبقة بعد طبقة، وعصراً بعد عصر) وأشهر كتب الطبقات:

١ - **طبقات الفقهاء والمحدّثين**: للهيثم بن عدي (ت٢٠٧هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١١٠٥.

٢ - **الطبقات الكبرى**: لابن سعد، محمد بن سعد البصري (ت٢٣٠هـ) تقدم في كتب الجرح والتعديل ص ٣٣٠.

(*) انظر: **علم طبقات المحدّثين أهميته وفوائده**، لأسعد سالم تيم (الرياض، مكتبة الرشد).

٣ ـ **الطبقات:** لابن المديني، علي بن جعفر السعدي البصري (ت٢٣٤هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص٣٣٢.

٤ ـ **الطبقات:** لخليفة بن خيّاط العصفري (ت٢٤٠هـ) تقدم في الجرح والتعديل ص٣٣٢.

٥ ـ **طبقات رُواة الحديث:** للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) صاحب «**الصحيح**»، تقدم في الجرح والتعديل ص٣٣٥.

٦ ـ **طبقات التابعين:** لأبي حاتم، محمد بن إدريس بن المُنْذِر الرازي الحنظلي (ت٢٧٧هـ)، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٣٩.

٧ ـ **طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث:** للبرديجي أبي بكر، أحمد بن هارون بن روح (ت٣٠١هـ) مخطوط، له ٤نسخ خطية أقدمها في جامعها في جامعة الرياض (الملك سعود حالياً) برقم [١٢٨٠/٧م] ضمن مجموع، ص (١١٧-١٣٧) مؤرخ ٦٣٣هـ، وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١٠٦٤) طبع بتح. سكينة الشهابي: بدار طلاس، في دمشق ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ١٦٧ص وكتب عليه ابن بُكير نقداً بعنوان: «**نقد على كتاب طبقات الأسماء المفردة**».

٨ ـ **الطبقات:** للنسائي، أبي عبد الرحمٰن، أحمد بن علي بن شعيب (ت٣٠٣هـ) صاحب «**السنن**» ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٣٨.

٩ ـ **الطبقات:** لأبي عَرُوبَة الحراني، الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي (ت٣١٨هـ) مخطوط في الظاهرية برقم [عام ٤٥٥٤] ج٢ ضمن مجموع، ق(١-١٢) الثاني من المنتقى منه. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ٢/١٠٦٤).

١٠ ـ **طبقات علماء إفريقيا وتونس:** لأبي العرب، محمد بن أحمد بن تميم القيرواني (ت٣٣٣هـ). طبع بتحـ. محمد بن أبي شنب، في الجزائر، ١٣٢١هـ/١٩١٤م. في ٣٠٠ص. ومعه «**طبقات علماء إفريقيا**» للخشني.

١١ ـ **طبقات المحدثين:** لأبي القاسم، مسلمة بن القاسم الأندلسي (ت٣٥٣هـ) ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١١٠٦.

١٢ ـ **طبقات علماء إفريقيا:** للخشني، محمد بن الحارث بن أسد (ت بعد ٣٦٦هـ) طبع مع «**طبقات علماء إفريقيا وتونس**» لأبي العرب، المتقدّم.

١٣ ـ **طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها:** لأبي الشيخ ابن حَيّان، أبي محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري الإصفهاني (ت٣٦٩هـ). طبع بتحـ. الزميل عبد الغفور عبد الحق حسين بُرّ البلوشي. بمؤسسة الرسالة في بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٤ج (الأصل رسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠١هـ/١٩٨١م).

١٤ ـ **طبقات الهمدانيين:** للهمداني، أبي الفضل، صالح بن أحمد بن محمد السمسار الحافظ المعمّر (ت٣٨٤هـ). ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٣٩.

١٥ ـ **المستخرَج مِن كتب الناس للتذكرة والمستطرَف من أحوال الرجال للمعرفة، أو (الطبقات):** لابن مَنْدَه، أبي القاسم، عبد الرحمٰن بن محمد بن إسحاق العَبْدِي الإصبهاني (ت٤٧٠هـ). مخطوط بعنوان: «**المستخرج في الحديث**» في مكـ. كارل ماركس في لايبزج بألمانيا الشرقية، برقم [٨]. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٤٣٦/٣، والرسالة المستطرفة ص١٣٩، والأعلام للزركلي ٣٢٧/٣).

١٦ ـ **الحَثّ على حفظ العلم وذكر كبار الحُفّاظ:** لابن الجوزي، أبي الفرج، عبد الرحمٰن بن علي البغدادي (ت٥٩٧هـ). طبع بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م في ٧٧ص.

١٧ ـ **التقييد لمعرفة رواة السُنَن والمسانيد:** لابن نُقْطَة، الحافظ أبي بكر، محمد بن عبد البغدادي الحنبلي (ت٦٢٩هـ). طبع بمط. مجلس دائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد بالهند، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٢ج، وله طبعات أخرى. وله «**ذيل**» للتقي الفاسي (ت٨٣٢هـ).

١٨ ـ **تحفة الناظرين في طبقات التابعين:** لابن النجّار، محبّ الدين أبي عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن، البغدادي (ت٦٤٣هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٠٩٦/٢.

١٩ ـ **السلوك في طبقات العلماء والملوك، أو (طبقات الجَنَدي)**: لأبي عبد الله، محمد بن يوسف بن يعقوب الجَنَدي اليمني (ت٧٣٢هـ)، مخطوط في اليمن، وفي دار الكتب المصرية.

٢٠ ـ **طبقات عُلماء الحديث**: لابن عبد الهادي المقدسي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن محمد بن عبد الهادي (ت٧٤٤هـ). طبع بتح. أكرم البوشي، بمؤسسة الرسالة في بيروت ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٤ج.

٢١ ـ **تذكرة الحفاظ، أو (طبقات الحفّاظ)**: للذهبي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي (ت٧٤٨هـ). قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٠٩٧/٢ : (أخذه مِن تاريخ الكبير). صنفه على طبقات الرواة، فترجم للصحابة ثم للتابعين ثم لمن جاء بعدهم في إحدى وعشرين طبقة، من صدر الإسلام حتى الإمام الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمٰن المزي (٦٥٤-٧٤٢هـ)، ثم ألحق بالتذكرة بعض شيوخه رحمه الله، وعدة من ترجم لهم الذهبي في تذكرته (١١٧٦) ألف ومائة وستة وسبعون، طبع الكتاب في أربع مجلدات عدة مرات، آخرها سنة (١٣٧٦هـ/١٩٥٧م) بالهند وصور أخيراً في بيروت.

وصنف تلميذ الإمام الذهبي الحافظ أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي (٧١٥ ـ ٧٦٥هـ) **(ذيل طبقات الحفاظ للذهبي)**، واستدرك الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي (٧٨٧ ـ ٨٧١هـ) على الذهبي والحسيني في كتابه (لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ)، كما ذيل الإمام جلال الدين السيوطي على **«التذكرة بذيل طبقات الحفاظ للذهبي»**، وطبعت الذيول الثلاثة في مجلد واحد كبير بعناية حسام الدين القدسي بدمشق سنة ١٣٤٧هـ.

٢٢ ـ **المعين في طبقات المحدّثين**: للذهبي أيضاً، طبع بتح. همام عبد الرحيم سعيد، بدار الفرقان، في عمّان، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٢٤٣ص، وله طبعة أخرى.

٢٣ ـ **ذيل تذكرة الحفاظ**: للحُسَيْني، أبي المحاسن، محمد بن علي بن الحسن (ت٧٦٥هـ). ذيّل به على كتاب «**تذكرة الحفاظ**» للذهبي من سنة ٧٤٢ إلى سنة ٧٦٥هـ. طبع بتحـ. محمد زاهد كوثري، في دمشق، عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٧م، (ومعه «**لحظ الألحاظ**» للتقي ابن فهد، و«**ذيل طبقات الحفاظ**» للسيوطي).

٢٤ ـ **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس أو (طبقات المدلسين)**: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت٨٥٢هـ). طبع بالمط. الحسينية في القاهرة، ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، في ٢٢ص.

٢٥ ـ **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ**: لابن فهد المكي، تقي الدين، محمد ابن فهد (ت٨٧١هـ) ذيل به على «**تذكرة الحفاظ**» للذهبي، طبع بتحـ. محمد زاهد الكوثري، في دمشق ١٣٤٧هـ/١٩٢٧م، ومعه («**ذيل تذكرة الحفاظ**» للحسيني، و«**ذيل طبقات الحفاظ**» للسيوطي).

٢٦ ـ **رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ**: لسِبط ابن حجر، يوسف بن شاهين (ت٨٩٩هـ) مخطوط في المكتبة الخالدية بالقدس، بخط ابن قطلوبُغا، في مجلدين.

٢٧ ـ **طبقات الحفاظ**: للسيوطي، الجلال أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي (ت٩١١هـ) لخّصه من «**طبقات الحفّاظ**» للذهبي (ت٧٤٨هـ) وزاد عليه من جاء بعده. طبع بتحـ. المستشرق وِسْتِنْفِلْد غونتجي عام ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م في ٣ج وله طبعات أخرى.

٢٨ ـ **ذيل طبقات الحفاظ**: للسيوطي أيضاً، ذيّل به على «**تذكرة الحفّاظ**» للذهبي من سنة ٧٤٠ إلى سنة ٩١١. طبع بتحـ. محمد زاهد الكوثري، في دمشق ١٣٤٧هـ/١٩٢٧م (ومعه: «**ذيل تذكرة الحفاظ**» للحسيني، و«**ذيل**» التقي ابن فهد).

٢٩ ـ **إنجاز الوَعْد، المُنْتَقى من طبقات ابن سَعْد**: للسيوطي أيضاً، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/١٠٩٩.

٣٠ ـ **تاريخ طبقات العلماء**: لأحمد زيني دَحْلان، مفتي الشافعية بمكة (ت١٣٠٤هـ) ذكره زكي مجاهد في الأعلام الشرقية ١/٢٦٥.



٩ ـ كتب تواريخ البلاد والمدن

ومن أشكال التأليف في تراجم رجال الحديث، جَمْعُهم على أساس البُلدان والمدن، فيجمع كل مؤلف تاريخ بلده، ويذكر فيه من كان فيه أو دخله مِن غيره من الأعيان، كما فعل الأزرقي (ت٢٢٣هـ) في «**تاريخ مكة**» والخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) في «**تاريخ بغداد**»، وابن عساكر في «**تاريخ دمشق**»... ومن أهم هذه الكتب:

• تواريخ مكة المكرمة:

١ ـ **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، أو (تاريخ مكة)**: للأَزْرَقي، أبي الوليد، محمد بن عبد الكريم (ت٢٢٣هـ) رواية أبي محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٣٠٦: (وهو أول من صنّف فيه). طبع بتح. المستشرق فرديناند وستنفلد، بمط. المدرسة في غوتنجن، عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م، في ٥٠٤ص. وصوّرته مك. خيّاط في بيروت عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م. وطبع بتصحيح رشدي الصالح ملحس، بالمط. الماجدية في مكة المكرمة عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م. وطبع بدار الأندلس في بيروت ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٢ ـ **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**: للفاكهي، أبي عبد الله، محمد بن إسحاق بن العباس المكي (بعد ٢٧٢هـ) طبع بتح. المستشرق وستنفلد في كتابه: «**تواريخ مكة**» ص: ١-٥١، في ليبسيك عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٩م. وأعيد طبعه بالأوفست في مك. الخياط ببيروت عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م. وطبع بتح. عبد الملك دهيش، بمك. النهضة الحديثة، في مكة المكرمة عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٣ ـ **نزهة الورى في أخبار أمّ القُرى**: لابن النجّار البغدادي، محبّ الدين، محمد بن محمود (ت٦٤٣هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ١٩٥٠. تقدم في الفضائل ص٢٧٣.

٤ ـ **القِرَى لقاصد أمّ القُرى**: للمُحِبّ الطبري، أحمد بن عبد الله (ت٦٧٤هـ). طبع بتح. مصطفى السقّا، بمط. مصطفى البابي الحلبي في القاهرة، عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

٥ ـ **تاريخ مكة**: للشريف زيد بن هاشم بن علي الحسني وزير المدينة المنورة (نحو ٦٧٦هـ) ذكره التقي الفاسي في كتابه: «**تحفة الكِرام**» و«**شفاء الغرام**» وقال: (ولم أقف على هذا التاريخ).

٦ ـ **صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسمّى** (تاريخ المستنصر): لابن المُجاوِر، جمال الدين أبي الفتح، يوسف بن يعقوب بن محمد الشيباني الدمشقي (ت٦٩٠هـ) طبع في ليدن ببريل ١٣٧٢هـ/ ١٩٥١م.

٧ ـ **شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام**: للتقي الفاسي، القاضي محمد بن أحمد (ت٨٣٢هـ) طبع بإشراف لجنة من العلماء، بمك. النهضة الحديثة في مكة المكرّمة، عام ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م، في ٢ج. وقد اختصره المؤلف في: «**تحفة الكرام**» الآتي.

٨ ـ **تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام**: له أيضاً. أوّله: «**الحمد لله الذي خصّ مكّة المشرّفة بوافر الكرامة.... إلخ**». وهو مختصر «**شفاء الغرام**» المُتقدّم، ورتّبه على أربعين باباً كأصله، حذف منه الأسانيد. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/ ٣٧٢.

٩ ـ **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**: له أيضاً، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ١١٥٠: (ذكر في تحفة الكرام أنه صنّفه في معرفة أعيان مكة المكرّمة على ترتيب الحروف، وجعل في أوّله مقدمة تحتوي على مقاصد تحفة الكرام، ثم استطال بعد تسويده، فاختصره في مقدار نصف حجمه وسمّاه: «**عجالة القِرَى للراغب في تاريخ أم القُرى**»). طبع بتح. محمد حامد فقي، وفؤاد الطناحي بمط. السنّة المحمّدية في القاهرة عام ١٣٧٨-١٣٨٨هـ/ ١٩٥٨-١٩٦٨م، في ٨ج. وقد ذيّل عليه النجم ابن فهد المكي (ت٨٨٥هـ) في «**الدرّ الكمين**» ويأتي.

١٠ ـ **عُجالَة القِرَى للراغب في تاريخ أم القُرَى**: له أيضاً، وهو مختصر من كتابه: **«العقد الثمين»** ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١١٢٥. مخطوط في مكتبة عارف حكمت، في المدينة المنورة برقم [تاريخ ١٥١] مؤرّخ سنة، ٨١٧هـ (انظر: معجم ما أُلِّف عن رسول الله ﷺ للمنجّد ص١٨).

١١ ـ **إتحاف الورى بأخبار أم القُرَى**: للنجم ابن فهد، عمر بن محمد بن محمد القرشي الهاشمي المكي (ت٨٨٥هـ). طبع بتح. فهيم محمد شلتوت، بمركز البحث العلمي في جامعة أم القُرى بمكة المكرمة، عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٤ج + ١فهارس. وقد ذيّل عليه ولد المؤلّف عبد العزيز (ت٩٢٠هـ) في كتابه **«بلوغ القِرَى لذيل إتحاف الورى»** وهو مخطوط في مكـ. الحرم المكي، تاريخ، عبد الوهّاب الدِهلوي (انظر: معجم ما ألّف عن رسول الله ﷺ ص١٨).

١٢ ـ **الدُرّ الكمين بذيل «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للتقي الفاسي»**: للنجم ابن فهد أيضاً. مخطوط، يوجد منه مصوّرة بمعهد المخطوطات العربية في القاهرة برقم [١٠٤٢]. حققه إبراهيم بن حمود المشيقح، كرسالة ماجستير، من جامعة الإمام محمد بن سعود، في الرياض عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

١٣ ـ **غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام**: لعبد العزيز بن عمر بن محمد ابن فهد المكي (ت٩٢٠هـ) وَلَد السابق. طبع بتح. فهيم محمد شلتوت، بمركز البحث العلمي، في جامعة أم القرى بمكّة المكرمة، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٣ج.

١٤ ـ **التحفة اللطيفة في أنباء المسجد الحرام والكعبة الشريفة**: لمحبّ الدين جار الله ابن فهد، محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد (ت٩٥٤هـ) ولد السابق. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٣٧٣.

١٥ ـ **الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف**: لابن ظهيرة، جمال الدين محمد بن محمد المكي المخزومي (ت٩٨٦هـ). طبع بمط. عيسى البابي الحلبي، في القاهرة عام ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م، في ٤١٣ص.

١٦ ـ **الإعلام بأعلام بلد الله الحرام**: للقطب النهروالي المكّي، محمد بن أحمد ابن محمد الحنفي (٩٨٨هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٦/١: (رتّبه على مقدّمة وعشرة أبواب، وأهداه إلى السلطان مُراد خان). طبع بتح. المستشرق وستنفلد، في غوتنجن، عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٧م، في ٤٨٠+١٦ص. وطبع بمط. عبد الرزّاق، في مصر، عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م، في ٢٠٥ص. وطبع بمصر عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م على هامش «**خلاصة الكلام في بيان أمراء البيت الحرام**» لأحمد زيني دحلان. وطبع منفرداً باسم «**تاريخ القُطْبي**» بمصر عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م.

١٧ ـ **الأرج المسكي والتاريخ المكي**: للطبري، علي بن عبد القادر بن محمد بن يحيى الحُسَيْني (ت١٠٧٠هـ) مخطوط في مكتبة محمد نصيف، الخاصّة بجدة، ومنه نسخة أخرى بمكتبة محمد ماجد الكردي، في مكة المكرمة.

١٨ ـ **خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام**: لأحمد زيني دحلان المكي الشافعي مفتي مكة (ت١٣٠٤هـ). طبع في القاهرة عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م، ١ج.

١٩ ـ **العقد الثمين في فضائل البلد الأمين**: للحضرواي، أحمد بن محمد بن أحمد (ت١٣٢٧هـ) ذكره عمر عبد الجبار في سير وتراجم ص٦٠.

٢٠ ـ **نشر النَوْر والزَهَر في تراجم أفاضل مكة مِن القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر ويُسمَّى أيضاً: «الدر المكنون ـ أو الميمون ـ في تراجم أهل الخمسة قرون»**: لميرداد، عبد الله بن أبي الخير أحمد بن عبد الله المكي (ت١٣٤٣هـ). مخطوط بمكتبة الحرم المكّي ومنه نسخة بمكتبة عبد الستار الدِهْلَوِي الخاصة بمكة المكرمة، بخطّ المؤلّف. (الأعلام للزركلي ٧٠/٤) وقد اختصره تلميذه عبد الله محمد غازِي (ت١٣٦٥هـ) في «**نظم الدرر**» ويأتي.

٢١ ـ **نظم الدرر في اختصار نشر النَوْر والزَهَر**: لعبد الله محمد غازي الهندي الأصل، المكي المولد (ت١٣٦٥هـ) اختصر به كتاب «**نشر النَوْر والزَهَر**» لشيخه ابن ميرداد، مخطوط بمكتبة عبد الستار الدهلوي في مكة، ومنه نسخة بمكتبة محمد نصيف في جدّة. (الأعلام للزركلي ٧٠/٤ و١٣٤، وسير وتراجم لعمر عبد الجبار ص ٢٢٨).

٢٢ - **إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام**: له أيضاً. مخطوط بمك. عبد الوهّاب الدهلوي في مكة المكرمة (الأعلام للزركلي ١٣٤/٤).

٢٣ - **نشر الدرر في تذييل نظم الدرر**: له أيضاً، مخطوط بمكتبة عبد الوهّاب الدِهلوي بمكة.

٢٤ - **علماء مكة**: للحِبْشِي، أبي بكر بن أحمد بن حسين الحجي اليمني ثم المكي (ت١٣٧٠هـ). مخطوط ذكره عمر عبد الجبار في سِيَر وتراجم ص٢١.

٢٥ - **تاريخ مكة**: لمحمد سَليم بن محمد سعيد العثماني الهندي المكي (ت١٣٩٧هـ) رتّبه على الحوادث من عصر والده. ذكره محمود سعيد ممدوح في تشنيف الأسماع ص٢٣١.

٢٦ - **المختصر من نشر النَوْر والزَهَر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر**: لمحمد سعيد العامودي، وأحمد علي. طبع بعالم المعرفة في جدّة، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١مج.

٢٧ - **سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر الهجري**: لعمر عبد الجبار. طبع بمك. تهامة في جدة عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٢٨ - **رجال وراء جهاد الرابطة خلال ربع قرن**: صدر عن الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٢٩ - **التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم**: للكردي، محمد طاهر بن عبد القادر المكي (ت١٤٠٠هـ). طبع في بيروت ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م، في ٣ج.

٣٠ - **رجال من مكة المكرمة**: العاصمة المقدّسة: لزهير محمد جميل كتبي، طبع على نفقة المؤلف، في مكة المكرمة، في عدة أجزاء.

٣١ - **نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين**: لعاتق بن غيث البلادي. طبع في مكة المكرمة ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، في ٢ج.

٣٢ - **تاريخ أمراء البلد الحرام عبر عصور الإسلام**: لشيخنا عبد الفتاح راوَه المكِي. معجم المعاجم ١٧٩/٣.

٣٣ ـ **هوية الكاتب المكي**: تراجم موجزة لمائة من كُتَّاب مكّة المكرمة: لتميم الحكيم. طبع بدار مجلة الثقافة، في دمشق ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

• تواريخ المدينة المنورة:

١ ـ **أخبار المدينة**: لابن زبالة، محمد بن الحسن (بعد ١٩٩هـ) من أصحاب مالك. طبع بتحـ. المستشرق وستنفلد، اسْتَلَّهُ من كتاب **«وفاء الوفا»** للسمهودي ت٩١١هـ (كشف الظنون ٣٠٢/١، وذخائر التراث العربي، لعبد الجبار عبد الرحمٰن ١٢٧/١).

٢ ـ **أخبار المدينة**: لابن شاذان، أبي علي، الحسن بن خلف بن شاذان الواسطي (ت٢٤٦هـ). نقل عنه ابن حجر العسقلاني في الإصابة ٧٥١/٢ (سزكين -بالعربية- ٢٠٤/٢/١).

٣ ـ **أخبار المدينة**: للزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأَسَدِي المكي (ت٢٥٦هـ) اقتبس منه ابن حجر العسقلاني نصوصاً في **«الإصابة»** ١٥٧/٢ و٩٢/٣، ٤٣٤ ...(تاريخ التراث العربي لسزكين ـ بالعربية - ١٤٩/٢/١).

٤ ـ **تاريخ المدينة**: لابن شَبَّة، عمر بن زيد بن عَبيدَة النُمَيْري البصري (ت٢٦٢هـ) طبع بتحـ. فهيم محمد شلتوت، على نفقة السيّد حبيب محمود أحمد الهندي ثم المدني، في المدينة المنورة عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م. ويوجد منه قطعة مخطوطة في رباط مظهر، بالمدينة المنورة بعنوان: **«أخبار المدينة»** (معجم ما ألّف عن رسول الله ﷺ، لصلاح الدين المنجّد ص٩٣).

٥ ـ **أخبار المدينة**: للعقيقي، أبي الحسين، يحيى بن الحسن بن جعفر المدني (ت٢٧٧هـ). (الأعلام للزركلي ١٧٠/٩).

٦ ـ **فضائل المدينة**: للجَنَدِي، أبي سعيد، المفضّل بن محمد (ت٣٠٨هـ)، طبع بتحـ. محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، بدار الفكر في دمشق، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ١ج.

٧ ـ **أخبار المدينة**: للمرتضى، محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم العلوي

الطالبي الزيدي اليمني (ت٣١٠هـ) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ص٦٤١.

٨ ـ **الأنباء المبينة عن فضل المدينة:** لابن عساكر، أبي محمد، القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (ت٦٠٠هـ) ولد صاحب **«تاريخ دمشق»**. ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ص٦٤٢.

٩ ـ **الدرة الثمينة في أخبار المدينة:** لابن النَّجَّار، محبّ الدين، محمد بن محمود البغدادي (ت٦٤٣هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٧٣٩/١ : (مختصر أوله الحمد لله حمداً يقتضي من إحسانه المزيد... إلخ وذكر أنه لما دخلها سأله أهلها أن يجمع تاريخاً فأجاب ورتّبه على ثمانية عشر باباً). طبع بتحـ. لجنة من العلماء، بمكـ. النهضة الحديثة، في مكة المكرمة، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، في ٢ج (مع كتاب شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام) للتقي الفاسي (ت٨٣٢هـ). وطبع بتحـ. صالح جمال، بدار الفكر في بيروت، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

١٠ ـ **التعريف بما أَنْسَت الهجرة مِن معالم دار الهجرة:** للمَطَرِي، جمال الدين، محمد بن أحمد بن خلف (ت٧٤١هـ). ذكره ابن حجر العسقلاني في المجمع المؤسس ٢٤٧/١ بعنوان **«تاريخ المدينة»** وقال حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٢/١ (ذيّل به **«الدُّرَّة الثمينة»** لابن النجّار). مخطوط في مكـ. لا له لي إسماعيل بتركيا، برقم [٦٢] وفي دار الكتب المصرية برقم [تاريخ٥٦٤]. (معجم ما ألّف عن رسول الله ﷺ، لصلاح الدين المنجّد ص٩٥).

١١ ـ **الإعلام بمن دخل المدينة من الأعلام:** للمَطَرِي، عفيف الدين، عبد الله بن محمد بن أحمد (ت٧٦٥هـ) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ٦٤٣.

١٢ ـ **المغانم المُطابَة في مَعالم طابَة:** للفيروزآبادي، مجد الدين أبي طاهر، محمد بن يعقوب الشافعي (ت٨١٧هـ) صاحب **«القاموس المحيط»**. طبع بتحـ. حمد الجاسر، بدار اليمامة في الرياض، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

١٣ ـ **تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة:** للمَراغي، القاضي زين الدين

أبي بكر بن الحسين بن عمر العثماني، نزيل طَيْبَة (ت٨١٦هـ). قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٧٨/١: (أوله: الحمد لله الذي جعل المدينة الشريفة دار هجرة... إلخ، رتّبه على مقدّمة وأربعة أبواب وخاتمة، ذكر فيه أن أحسن ما صُنّف فيه تاريخ ابن النجّار، المسمّى بـ«**الدرة الثمينة**» والذيل عليه للجمال المطري، فهو وإن أحرز بسبب تأخّره ما أغفله ابن النجّار فقد أخلّ بكثير من مقاصده، فجمع مقاصدهما مع تحرير عبارة وزيادة وفرغ من تبييضه في رجب سنة ٧٦٦). طبع في مصر عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م. وطبع بتحـ. محمد عبد الجواد الأصمعي، بالمكـ. العلمية في المدينة المنورة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

١٤ ـ **التحفة اللطيفة بتاريخ المدينة الشريفة**: للسخاوي، الشمس محمد بن عبد الرحمٰن (ت٩٠٢هـ). طبع بتحـ. حامد الفِقِي، بمط. السنَّة المحمّدية في القاهرة ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، في ٣مج.

١٥ ـ **الوفا بأخبار دار المصطفى**: للسمهودي، نور الدين علي بن أحمد (ت٩١١هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٠١٦/٢ وقال: (ذكر أنه اختصره من كتابه «**اقتفاء الوفا بأخبار دار المصطفى**» ثم لخّصهُ وسمّاه: «**خلاصة الوفا**» وذكر في «**خلاصة الوفا**» أنه ألّف أولاً كتاباً كبيراً سمّاه «**الوفا**» لخّص فيه ما أمكنه الوقوف عليه من تواريخها وما عاينه من أمور لم يظفر بها أحد من مؤرخيها، ثم اختصره قبل إتمامه في كتاب وسماه «**وفاء الوفا**» فاحترق الأصل في الحريق فبقي مختصره لكونه معه في سفر إلى مكة المكرمة، ثم اختصر هذا المختصر بإلحاق قصة الحريق، وسمّاه «**خلاصة الوفا**»).

١٦ ـ **وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى**: للسمهودي أيضاً، وهو مختصر من كتابه «**الوفا**» المتقدّم. طبع بمط. الآداب والمؤيّد في القاهرة ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، ٢ج. وطبع بتحـ. محمد محيي الدين عبد الحميد بمط. السعادة في القاهرة عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م، في ٤ج ويصوَّر، بدار إحياء التراث العربي في بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٤ج.

١٧ ـ **خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى ﷺ**: للسمهودي أيضاً، وهو مختصر من كتابه السابق «**وفا الوفا**». طبع في بولاق بمصر ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م، في ٣١٦ص وطبع بالمك. العلمية في المدينة المنورة عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

١٨ ـ **تحفة الدهر ونفحة الزهر في أعيان المدينة من أهل العصر**: للداغستاني عمر بن عبد السلام، أكثره أسجاع في وصف بعض معاصريه من أهل المدينة في القرن ١٢هـ وفيه مختارات من نظمهم ونثرهم. مخطوط بمكتبة عبيد المدني، الخاصة بالمدينة المنورة.

١٩ ـ **عمدة الأخبار في مدينة المختار**: لأحمد بن عبد الحميد العبّاسي. نشره أسعد درابزوني بمكة.

٢٠ ـ **الأوائل في تاريخ المدينة المنورة**: لِلخَيارِي، أحمد ياسين بن أحمد المدني (ت١٣٨٠هـ). طبع مسلسلاً في مجلة «**المنهل**» للخياري أيضاً. مخطوط.

٢١ ـ **تاريخ المدينة قديماً وحديثاً**: للخياري أيضاً. مخطوط.

٢٢ ـ **أمراء المدينة وحكّامها**: للخياري أيضاً. طبع.

٢٣ ـ **أعلام من أرض النبوة**: لأنس كتبي. طبع في المدينة المنورة ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، في ٢ج.

٢٤ ـ **عنوان النجابة في معرفة من مات بالمدينة المنورة من مشاهير الصحابة**: لمصطفى بن محمد بن عبد الله العلوي السناري. طبع بالمك. العلوية في المدينة المنورة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م في ٢٨٠ص.

• تاريخ الطائف:

١ ـ **بهجة المُهَج في بعض فضائل الطائف وَوَجّ**: للعَبْدَرِي، أحمد بن علي الميورقي المالكي (ت٦٧٨هـ) رسالة مخطوط بمكتبة عبد الله كمال، الخاصّة في الطائف.

٢ ـ **أحاسن اللطائف في محاسن الطائف**: للفيروزآبادي، مجد الدين، إبراهيم ابن علي الشيرازي (ت٨١٧هـ) صاحب «**القاموس المحيط**». ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/١٤.

٣ ـ **تحفة اللطائف في فضائل الحَبْر ابن عبّاس وَوَجّ والطائف**: لابن فهد، جار الله محمد بن عبد العزيز المكي (ت٩٥٤هـ). مخطوط بمك. محمد ماجد الكردي الخاصّة بمكّة المكرمة، في ١٠٠ص.

٤ ـ **نشر اللطائف في قطر الطائف**: لابن عِرَاق، نور الدين علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمٰن الكناني (ت٩٦٣هـ) رسالة صغيرة في تاريخ الطائف، مخطوطة بمكتبة محمد ماجد الكردي بمكة المكرّمة، ومنها نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٢٢٣٣ تاريخ.

٥ ـ **اللطائف في تاريخ الطائف**: للحضراوي، أحمد بن محمد بن أحمد (ت١٣٢٧هـ) مخطوط في خمسة كراريس، في مك. ماجد الكردي بمكة المكرمة.

٦ ـ **تاريخ الطائف**: للحضراوي، محمد سعيد بن أحمد بن محمد (ت١٣٢٦هـ) وَلَدَ السابق، معجم المعاجم ٢/٣٣٠.

٧ ـ **من أدباء الطائف المعاصرين**: لعلي خضران القرني. طبع في النادي الأدبي في الطائف ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

• تاريخ جدّة:

ــ **تاريخ جُدَّة**: للحضراوي، محمد سعيد بن أحمد بن محمد (ت١٣٢٦هـ). معجم المعاجم ٢/٣٣٠.

• تاريخ الحجاز:

١ ـ **أخبار تهامة والحجاز**: لأبي غالب، تمام بن غالب بن عمر القرطبي اللغوي (ت٤٣٦هـ) (كشف الظنون ١/٢٦).

٢ ـ **صِفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز**: لابن المُجاوِر (ت٦٩٠هـ) تقدّم في تواريخ مكّة ص ٣٣٨.

٣ ـ **ماذا في الحجاز**: لأحمد محمد جمال، رسالة طبعت في مصر ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م.

٤ ـ **أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة**: لمحمد علي المغربي. طبع بشركة تهامة للنشر في جُدّة ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٥ ـ **أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس العشر الهجري**: لمحمد علي مغربي. طبع في جُدّة على نفقة المؤلف ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٦ ـ **أهل الحجاز بعبقهم التاريخي**: لحسن عبد الحي القزّاز. طبع بمؤسسة المدينة للصحافة في جدة ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

● تاريخ عسير:

١ ـ **في بلاد عسير**: لفؤاد حمزة. طبع بمصر عام ١٣٧١هـ/١٩٥١م.

٢ ـ **في ربوع عسير**: لمحمد رفيع. طبع بمصر عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

٣ ـ **شذا العبير من تراجم وأدباء مثقفي عسير في الفترة ما بين ١٢١٥-١٤١٥هـ**: لهاشم بن سعيد النعمي. طبع في النادي الأدبي بأبها في السعودية ١٤١٥هـ/١٩٨٥م.

● تاريخ القصيم:

١ ـ **أعلام القصيم**: لإبراهيم عبد العزيز المعارك. طبع بمط. النرجس، في الرياض ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٢ ـ **رجال من القصيم**: لإبراهيم المسلم. طبع بالدار الفنية، في القاهرة ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٣ ـ **علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم**: لصالح السليمان المحمد العمري. طبع بمطابع الإشعاع، في الرياض ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

● تاريخ حريملاء:

١ ـ **تاريخ قضاة حريملاء**: لإبراهيم بن عبد الله آل إبراهيم. طبع بدار الوطن في الرياض ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

● تاريخ الخرج:

١ ـ **علماء وقضاة الدلم (الخرج)**: لعبد العزيز بن ناصر بن رشيد البراك. طبع بدار الحميضي في الرياض، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

● تاريخ حائل:

١ ـ **زهر الخمائل في تراجم علماء حائل**: لعلي الهندي. طبع عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

● تاريخ الرّسّ:

١ ـ **علماء من الرّسّ**: لحمد بن إبراهيم الحريقي. طبع بشركة الصفحات الذهبية ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

● تاريخ الجزيرة العربية:

١ ـ **صفة جزيرة العرب**: للهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، ابن الحائك (ت٣٢٤هـ). طبع بعناية المستشرق دافيد موللر (David Heinrich Muller) في بريل بليدن عام ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م. في جزءين، وله طبعات أخرى.

٢ ـ **التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية**: لمحمد بن خليفة بن حَمَد النبهاني الطائي المكي المالكي (ت١٣٦٩هـ) طُبع بمصر عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م، في ٣ج.

٣ ـ **جزيرة العرب في القرن العشرين**: لحافظ وهبة. طبع بمصر عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م.

٤ ـ **قلب جزيرة العرب**: لفؤاد حمزة، طبع بمصر ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م.

٥ ـ **شاعرات مشهورات من الجزيرة العربية**: لخليف بن سعد الخليف. طبع على نفقة المؤلف في الرياض ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٦ ـ **من أحداث وأخبار الجزيرة العربية من عام ٥٠ إلى عام ١٤١٦هـ**: لعبد الكريم بن حمد المقيل. طبع على نفقة المؤلف في الرياض ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

● تاريخ نجد:

١ ـ **عنوان المجد في تاريخ نجد:** لعثمان بن عبد الله بن عثمان بن حمد بن بشر النجدي الحنبلي (ت١٢٩٠هـ) طبع بعناية محمد بن عبد العزيز بن ماني النحوي، وسليمان الدخيل، في بغداد ١٣٢٨هـ/١٩١١م، في ١٤٢ ص، وطبع بمصر عام ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، في جزءين.

٢ ـ **عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد:** لإبراهيم بن فصيح الحيدري (ت١٢٩٩هـ) يأتي في تواريخ بغداد.

٣ ـ **مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد:** لراشد بن علي ابن جُرَيْس النجدي النعامي الحنبلي (ت بعد ١٢٩٨هـ). رسالة مخطوطة في الخزانة التيمورية بمصر. طبعت بمصر، بتحقيق محب الدين الخطيب، بالدار السلفية في ٤٨ ص. وطبعت بتحـ. عبد الواحد محمد راغب، بدار الملك عبد العزيز، في الرياض، عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، في ٦١ ص.

٤ ـ **شذا النَدّ في تاريخ نجد:** لمطلق بن صالح (ت١٣٣٢هـ) وهو تسجيل موجز لبعض الحوادث من سنة ٧٣٨ إلى سنة ١٣٣٢هـ، وهي سنة وفاته. وزاد فيه ابنه إلى سنة ١٣٥٩هـ، مخطوط بمكتبة أرامكوا بالدمّام.

٥ ـ **عقود الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر والرابع عشر:** لابن عيسى، إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمٰن النجدي (ت١٣٤٣هـ) طبع في دمشق ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م، في ١٣٢ص. وطبع في الرياض.

٦ ـ **الخبر والعيان في تاريخ نجد:** لخالد بن محمد بن فرج الكويتي (ت١٣٧٤هـ) مِنْ أسرة آل طراد من المناديل، من الدواسر. مخطوط في جدة، في مجلّد.

٧ ـ **روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد:** لمحمد بن عثمان بن صالح القاضي. طبع بمط. الحلبي في القاهرة، ط٢ مزيدة ومنقحة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٨ ـ **إنجاز الوعد بذكر الإضافات والاستدراكات على مَن كتب من علماء نجد**: لمحمد بن عبد الرحمٰن بن حسين آل إسماعيل. طبع بمك. المعارف، في الرياض ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

● تواريخ السعودية:

١ ـ **موسوعة الأُدباء والكُتّاب السعوديين خلال ستين عاماً (١٣٥٠ ـ ١٤١٠هـ)**: لأحمد بن سعيد بن سلم، طبع في النادي الأدبي في المدينة المنورة ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٢ ـ **أدباء سعوديون** (ترجمات شاملة لسبعة وعشرين أديباً): لمصطفى إبراهيم حسين، طبع بدار الرفاعي في الرياض ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٣ ـ **أدباء من السعودية**: ليوسف حسن نوفل. طبع بدار العلوم في الرياض ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٤ ـ **دليل الكاتب السعودي**: صدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، بالرياض ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٥ ـ **دليل الكتاب والكاتبات**: لخالد أحمد اليوسف، وخزيمة شَرَف العطّاس، صدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ط٣، مزيدة ومنقّحة ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٦ ـ **دليل المؤلفات الإسلامية في المملكة العربية السعودية**: لمحمد خير رمضان يوسف. طبع بدار الفيصل الثقافية، بالرياض، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٧ ـ **الرحلات وأعلامها في الأدب السعودي المعاصر**: لمحمود رداوي. طبع على نفقة المؤلف في الرياض ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

٨ ـ **عرفتُ هؤلاء في المملكة العربية السعودية**: لفهمي عقل. طبع في جريدة الأحوال بالقاهرة ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م.

٩ ـ **المشاهير بين الخجل والحياء**: لمحمد إبراهيم الماضي. طبع بمطابع الفرزدق في الرياض ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

١٠ ـ **معجم الكُتَّاب والمؤلّفين في المملكة العربية السعودية:** إعداد الدائرة للإعلام المحدود، في الرياض، ط٢، (والطبعة الأولى له كانت بعنوان: معجم الأدباء والكُتّاب في السعودية).

١١ ـ **معجم المطبوعات العربية:** المملكة العربية السعودية: لعلي جواد الطاهر. أصدرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وساعدت جامعة بغداد على نشره. طبع بالمكتبة العالمية في بيروت ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

١٢ ـ **مفكّرون في السعودية:** ليوسف حسن نوفل. طبع بدار الأصالة، في الرياض ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

١٣ ـ **الموسوعة الأدبية:** دائرة معارف لأبرز أدباء المملكة العربية السعودية: لعبد السلام طاهر الساسي. طبع بالنادي الأدبي، في الطائف ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

● تاريخ عُمَان:

١ ـ **أخبار أهل عمان من أول إسلامهم إلى اختلاف كلمتهم** (وهو الباب الثالث والثلاثون من كتاب «كشف الغُمَّة الجامع لأخبار الأُمَّة») للأزكوي، سرحان بن سعيد الإباضي. طبع في همبورغ ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.

٢ ـ **تحفة الأعيان في سيرة أهل عُمان:** لعبد الله بن حُمَيّد السالمي. طبع بمصر بين عامَي ١٣٣٢-١٣٤٧هـ/١٩١٣-١٩٢٨م.

٣ ـ **سلك الجمان في أخبار الجبل الأخضر وتاريخ أهل عُمان:** لمنصور بن حمدان الجابري. كتبه سنة ١٣٧٩هـ. طبع بتحـ. سعود بن غانم الجمران العجمي، في الكويت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤ ـ **دليل أعلام عُمان:** إشراف محمد بن الزبير صدر عن جامعة السلطان قابوس، في مسقط، وطبع بمك. لبنان ١٤١٢هـ/١٩٩٢م. ضمن (موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب ـ ٢).

● تاريخ الكويت:

١ ـ **تاريخ الكويت:** لعبد العزيز بن أحمد الرُشَيد (ت١٣٥٧هـ). طبع ببغداد عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، في جزءين.

٢ ـ **أدباء الكويت في قرنين**: لخالد سعود الزيد. طبع بشركة الربيعان للنشر، في الكويت ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٣ ـ **أقلام خليجيّة**: حافظ محفوظ. طبع بشركة الربيعان للنشر، في الكويت ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٤ ـ **سير وتراجم خليجية في المجلاّت الكويتية**: لخالد سعود الزيد. طبع بشركة الربيعان للنشر، في الكويت ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٥ ـ **علماء الكويت**: لخليل محمد عودة أبو بلال. طبع بمك. الفلاح في الكويت ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

• تاريخ البحرين:

١ ـ **أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والإحساء والبحرين**: لعلي بن حسن البحراني. طبع في النجف ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

• تواريخ الخليج العربي:

١ ـ **أدباء من الخليج العربي**: لعبد الله أحمد شباط، طبع في الشركة الوطنية الجديدة في الخبر، بالسعودية ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٢ ـ **الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج**: لأبي بكر عبد الله محمد إبراهيم الشمري. طبع بالدار الوطنية الجديدة للنشر، في الخُبَر ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

• تاريخ دبي:

١ ـ **تاريخ لنجة: اللؤلؤة العربية على الساحل الشرقي للخليج وحكم القواسم لها**: لحسين بن علي الوحيدي الخُنْجي العباسي. إخراج وتدقيق عبد المنعم العزّي. طبع على نفقة المؤلف في دُبَي ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

• تاريخ الإمارات العربية المتّحدة:

١ ـ **رجال في تاريخ الإمارات العربية المتّحدة**: لعبد الله علي الطابور. طبع في رأس الخيمة على نفقة المؤلف ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

● **تواريخ اليمن:**

١ ـ **تاريخ اليمن:** لِلكشوَري، أبي محمد، عبد الله بن محمد، ويُقال له: عُبَيْد الكِشْوَري الصنعاني (ت٢٨٤هـ) قال الذهبي في السير ١٣/٣٥٠: (وكان يُقال: له تاريخ اليمن، وقد جمعه).

٢ ـ **تاريخ اليمن:** لأبي العباس، أحمد بن عبد الله الصنعاني (ت بعد ٤٦٠هـ) قال الجَنَدِي: يوجد منه الجزء الثالث فقط (كشف الظنون ١/٣١٠).

٣ ـ **تاريخ اليمن:** لنجم الدين أبي محمد، عمارة بن أبي الحسن علي بن زيدان اليمني (ت٥٦٩هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٣١٠.

٤ ـ **منتخبات في أخبار اليمن، من كتاب:** شمس العلوم: لنشوان بن سعيد الحميري (ت٥٧٣هـ) طبع في ليدن ١٣٣٥هـ/١٩١٦م.

٥ ـ **طبقات فقهاء اليمن وعيون من أخبار وسادات رؤساء الزمن:** للجعدي، أبي الخطّاب عمر بن علي بن سَمُرَة اليمني (ت بعد ٥٨٦هـ) طبع بتح. فؤاد سيّد، بمط. السنّة المحمدية، في القاهرة ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، في ٣٢٦ص.

٦ ـ **تاريخ اليمن:** للقفطي، جمال الدين، علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٣١٠.

٧ ـ **تاريخ اليمن:** للغرناطي، أحمد بن علي بن سعيد (ت٦٧٣) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٣١٠.

٨ ـ **صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز:** لابن المُجاور (ت٦٩٠هـ) تقدّم في تواريخ مكة والحجاز ص٣٨٠ و٣٨٨.

٩ ـ **طراز الزمن في علماء اليمن:** للنَّقّاشي، منتخب الدين، إسماعيل بن عبد الله بن علي الفقيه الأصولي الحلبي ثم الزبيدي (ت٧١١هـ) مخطوط في مكتبة شيخنا حمّاد الأنصاري رحمهُ الله (ت١٤١٧هـ) الخاصّة بالمدينة المنورة برقم [٣٠٣].

١٠ ـ **السلوك في طبقات العلماء والملوك أو (طبقات الجَنَدِي):** للجَنَدِي،

القاضي أبي عبد الله، يوسف بن يعقوب المعروف بالبَهاء (ت٧٢٣هـ). قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/٩٩٩ : (جمع فيه غالب علماء اليمن وأضاف إليهم طرفاً من أخبار الملوك إلى سنة ٧٢٣ وأخذ غالب أخبارهم من كتاب أبي حفص عمر بن علي ابن سمرة وكتاب أحمد بن عبد الله الرازي وتاريخ صنعاء لابن جرير الصنعاني والمفيد في أخبار زبيد والباقي من وفيات ابن خلكان كذا ذكر في أوله. أوله الحمد لله الملك العظيم الأول الآخر القديم... للخ). تقدم في طبقات المحدثين ص٣٧٧.

١١ - **بهجة الزمن في أخبار اليمن**: لابن عبد المجيد، تاج الدين عبد الباقي بن عبد المجيد المكي (ت٧٤٤هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٢٥٨ و٣١٠. طبع بتح. مصطفى حجازي، في القاهرة ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م، في ١٧٦ص. وطبع بدار العَوْدة في بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ١٢٤ص.

١٢ - **العطايا السَنِيَّة في طبقات فقهاء اليمن وأعيانها**: للملك الأفضل عبّاس ابن الملك المجاهد علي صاحب اليمن (ت٧٧٨هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٣١١ و٢/١١٤٢.

١٣ - **العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية**: للخَزْرَجي، أبي الحسن، علي بن الحسن النسابَة اليمني (٨١٢هـ). طبع بتح. المستشرق براون (E.G.Browne) ونيكلسون (R.A. Nickolson) وروجرز (A. Rogers). تصحيح محمد بسيوني بمط. الهلال، في القاهرة ١٣٣٠-١٣٣٣هـ/١٩١١-١٩١٤م، في ٢ج (على نفقة لجنة تذكار جيب بلندن). وأعيد تصويره على الأوفست بمك. المثنّى في بغداد ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، وطبع بتصحيح محمد بن علي الأكوع الحوالي، بمركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء، بيروت، دار الآداب ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

١٤ - **الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن وسَكَنها من الإسلام**: للخزرجي أيضاً. طُبع بتحـ. راضي دغفوس، في مجلّة الدراسات التونسية، مج٢٨، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ع: ١٠٧، ص-ص: ٣-١٦٢، وع ١٠٨، ص- ص: ٢-٢٣. الفصول الخمسة الأولى.

١٥ ـ **طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن**: للخزرجي أيضاً.

١٦ ـ **العسجد المسبوك في مَن تولّى اليمن من الملوك**: للخزرجي أيضاً.

١٧ ـ **العِقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اليمن**: للخزرجي أيضاً.

١٨ ـ **عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي**: لابن المُقْرِي، إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله الشرجي الشاوري اليمني (ت٨٣٧هـ) طبع في الهند على الحجر، على القاعدة الفارسية، ١٢٧٢هـ/١٨٥٥م، في ١١٧ص. وطبع على نفقة حسن أحمد الرشيدي الكتبي، بمصر، حارة خوش قدم، بالمط. البهية السنية عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م، في ١١٣ص.

١٩ ـ **البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر**: للناشِري، عفيف الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر اليمني الشافعي (ت٨٤٨هـ). ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٥/١٣٤.

٢٠ ـ **تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن**: لابن الأَهْدَل، بدر الدين أبي محمد، حسين بن عبد الرحمٰن بن محمد الحسيني العلوي الهاشمي، مفتي اليمن (ت٨٥٥هـ)، مخطوط في المك. العبدلية بجازان، مجلّدان، اختصر بهما تاريخ الجَنَدي: «**السلوك في طبقات العلماء والملوك**» وزاد عليه زيادات حسنة، وفي النسخة نقص (الأعلام للزركلي ٢/٢٤٠). وله: «**مختصر تاريخ اليافعي**» مخطوط في خزانة محمد سرور الصبّان بجدّة.

٢١ ـ **طبقات الخواص الصلحاء من أهل الصدق والإخلاص**: للشرجي، أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الزبيدي اليمني (ت٨٩٣هـ) وهو أجمع كتاب في ذكر أولياء اليمن، بيّن فيه أحوالهم ومناقبهم وكراماتهم. طبع في المط. الميمنية بالقاهرة ١٣٢١هـ/١٩٠٤م في ١٩٦ص وله طبعات أخرى.

٢٢ ـ **طبقات صُلَحَاء اليمن** (تاريخ البريهي): لعبد الوهّاب بن عبد الرحمٰن السكسكي (ت٩٠٤هـ). طبع بتح. عبد الله محمد الحبشي، بمركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ١ج.

٢٣ - **العقد الباهر في تاريخ دولة بني طاهر:** لابن الديبع، وجيه الدين عبد الرحمٰن بن علي الزبيدي (ت٩٤٤هـ) أخذه من كتابه: «**بغية المستفيد في أخبار زبيد**» الآتي، وأكرمه الملك الظافر عامر بن عبد الوهّاب الظاهري لأجله غاية الإكرام (كشف الظنون ٣١١/١ و١١٥٠/٢).

٢٤ - **قرة العيون في أخبار اليمن الميمون:** لابن الديبع أيضاً. بلغ فيه إلى حوادث سنة ٩٢٣هـ. طبع بتحـ. محمد بن علي الأكوع، في القاهرة، عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، في جزءين، ٧٠٦ ص.

٢٥ - **البرق اليماني في الفتح العثماني للقطر اليماني:** لقطب الدين، محمد بن أحمد المكّي (ت٩٨٨هـ). قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٣٩/١ : (مجلد أوله الحمد لله الذي نصر الدين الحنيفي بصارم وسنان إلخ ألَّفه للوزير سنان باشا ورتَّبه على أربعة أبواب وخاتمة، ذكر في أوله من ملك اليمن من أول القرن العاشر إلى الفتح العثماني، وفي ثانيه وثالثه الفتح العثماني، وفي رابعه من ملك تلك الممالك، وذكر في آخره فتح تونس وحلق الواد إجمالاً وأهداها إلى الوزير المذكور. وهذه النسخة الأولى التي كتبها في الدولة السليمية، والنسخة المتداولة هي الثانية المكتوبة في الدولة المرادية وأهداها إلى الوزير محمد باشا، وهي على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة، ذكر في الأعلام أن الوزير المذكور أعطاه نسخة من تاريخ اليمن المنظومة بالتركي للمرحوم مصطفى بيك الرموزي أمير اللوا ودفتردار اليمن وذكر أنه تاريخ لطيف غير أنه لما كان منظوماً لم يتمكن ناظمه من أداء المعنى بالتمام لكنه أقر بالانتفاع منه في كثير من الأخبار ثم نقله المولى مصطفى بن محمد المعروف بخسروزاده المتوفى سنة ثمان وتسعين وتسعمائة من العربية إلى التركية.

٢٦ - **نادرة الزمن في تاريخ اليمن:** لمنق، المَوْلَى علي بن بالي (ت٩٩٢هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٩٢٠/٢.

٢٧ - **العقيق اليماني في وفيات وحوادث المخلاف السليماني (جيزان، وصبيا، وأبو عريش وما حول ذلك من البلدان):** للضميدي، عبد الله بن علي بن

النعمان الشقيري (ت١٠٦٨هـ)، وهو ذيل لكتاب: **«غربال الزمان»** ليحيى بن أبي بكر العامري الحرضي (ت٨٩٣هـ) مخطوط بمك. محمد نصيف بجدة وفي الخزانة الملكية بالرياض.

٢٨ ـ **أنباء الزمن في تاريخ اليمن:** ليحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم (ت١١٠٠هـ). مخطوط مرتب على السنين في دار الكتب المصرية، ابتدأه بمولد النبي ﷺ وختمه بأخبار سنة ١٠٥٦-١١٦١هـ.

٢٩ ـ **غاية الأماني في أخبار القطر اليماني:** ليحيى بن الحسين أيضاً. طبع بتح. سعيد عبد الفتّاح عاشور، في القاهرة، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، في ٢ج.

٣٠ ـ **نسمات الأسحار في طبقات رواة الفقه والآثار المعروف بطبقات الزيدية الجامعة لما تفرّق من علماء الأمّة المحمّدية:** لإبراهيم بن القاسم ابن المؤيد بالله اليمني (ت١١٥٣هـ) مخطوط في جامعة الملك سعود بالرياض برقم ١٥٧١، في ٧٧ق.

٣١ ـ **الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العُتْبي (شرح تاريخ اليمن):** للمنيني، شهاب الدين أبي النجاح، أحمد بن علي (ت١١٧٢هـ) ط. بالمط. الوهبية في القاهرة، عام ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م، في ١ج.

٣٢ ـ **تاريخ العِمْراني:** محمد بن علي بن حسين الصنعاني (ت١٢٦٤هـ). معجم المعاجم ٢/٢٥٥، والبدر الطالع ٢/٢١٠.

٣٣ ـ **النفحات المسكية والإجازات السنية والسيرة المتوكِّلِيَّة المحسنية والتراجم البهية:** للكِبْسي، محمد بن إسماعيل بن محمد الخولاني اليمني (ت١٣٠٨هـ). في مجلدين ضخمين، ذكر فيهما تراجم لكثير من أكابر اليمن. ذكره زبارة في أئمة اليمن ص ١٧٢.

٣٤ ـ **اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية:** للكِبْسِي أيضاً. مخطوط بمك. نصيف بجُدّة. ومنه نسخة بجامعة الملك سعود في الرياض، في ٥٨ ق.

٣٥ ـ **أنساب السادة الحَسَنيين والحُسَيْنيين في اليمن:** للرقيحي، عبد الرزّاق بن محسن اليمني (ت١٣٢٣هـ) معجم المعاجم ٢/٣٢١.

٣٦ - **تراجم السادة آل باعلوي:** لمحسن بن عبد الله بن محسن السقاف السيؤوني (ت١٣٦٩هـ) ذكره محمود سعيد ممدوح في تشنيف الأسماع ص ٤٤٤.

٣٧ - **نشر الدر المكنون من فضائل اليمن الميمون:** للأهدل، محمد بن علي بن محمد بن أحمد البطّاح الزبيدي اليمني ثم المصري الأزهري الشافعي (ت١٣٧١هـ) مخطوط ذكره محمود سعيد ممدوح في تشنيف الأسماع ص٤٩٠.

٣٨ - **تاريخ اليمن:** للواسِعي، عبد الواسع بن يحيى الصنعاني (ت١٣٧٩هـ) طبع بمصر سنة ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، وانظر الكتاب التالي.

٣٩ - **فرجة الهُمُوم والحَزَن في حوادث وتاريخ اليمن:** للوَاسِعِي أيضاً. طبع بمصر عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م. ولعله الكتاب السابق.

٤٠ - **قلب اليمن:** للمقدّم محمد حسن. طبع في بغداد ١٣٢٨هـ/١٩٤٧م.

٤١ - **أنباء اليمن ونُبَلاؤُه بَعْدَ الألف:** للجُرَافِي، القاضي عبد الله بن عبد الكريم بن محمد (ت ١٣٩٧هـ) مخطوط (معجم المعاجم ٥٦٨/٢).

٤٢ - **المقتطف من تاريخ اليمن:** للجُرافِي أيضاً. طُبع في مصر ١٣٧٠هـ/١٩٥١م.

٤٣ - **تحفة الإخوان بِحِلْيَة علاّمة الزمان حليف السُنّة والقرآن:** له أيضاً. طبع بمصر عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

٤٤ - **نَشْرُ العَرْف لنبلاء اليمن بعد الألف:** لزَبَارة، مفتي اليمن محمد بن محمد ابن يحيى بن زَبَارَة الصنعاني الحَسَنِي (ت١٣٨١هـ) وصل به إلى حوادث ١٣٥٧هـ. طبع بمصر عام ١٣٥٩-١٣٧٦هـ/١٩٤٠-١٩٥٦م، في ٢ج.

٤٥ - **نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر:** لزبارة أيضاً. طبع في مصر ١٣٤٨-١٣٥٠هـ/١٩٢٩-١٩٣١م، في جزءين.

٤٦ - **نزهة النظر في أعيان القرن الرابع عشر:** لزبارة أيضاً. طبع.

٤٧ - **لسان صِدْقٍ في الآخرين للعلماء والنبلاء المعاصرين:** له أيضاً.

٤٨ - **أئمة اليمن في القرن الرابع عشر:** لزبارة أيضاً. طبع.

٤٩ ـ **نيل الحسنيين بأنساب مَن باليمن مِن بيوت عِتْرَة الحَسَنَيْن**:له أيضاً. طبع.

٥٠ ـ **إتحاف المنون في أخبار اليمن الميمون**: لزبارة أيضاً. طبع.

٥١ ـ **مصادر الفكر الإسلامي في اليمن**: للحِبْشِي، عبد الله بن محمد. طبع بمركز الدراسات اليمنية في صنعاء. بدون تاريخ، ١ج. وطبع بإدارة إحياء التراث الإسلامي في الدوحة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٥٢ ـ **المدارس الإسلامية في اليمن**: للأكوع، القاضي إسماعيل بن علي. طُبع.

٥٣ ـ **هِجر العِلْم**: للأكوع أيضاً. طُبع.

٥٤ ـ **كواكب يمنية في سماء الإسلام**: لعبد الرحمٰن العسكر. طبع بدار الفكر المعاصر في بيروت، ودار الفكر في دمشق ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٥٥ ـ **لوامع النور في سرد سواطع من حياة وآثار سيدي الجَدّ علوي بن عبد الرحمن المشهور**: تأليف حفيده أبي بكر العدني بن علي بن أبي بكر المشهور. طبع بمك. المهاجر في صنعاء ١٤١١هـ/١٩٩١م، في ٢ج.

● تواريخ صنعاء:

١ ـ **تاريخ مدينة صنعاء**: للصنعاني، أبي العباس أحمد بن عبد الله (ت٤٦٠هـ) طُبع بتحـ. حسين عبد الله العمري، وعبد الجبّار زكار، في دمشق، ط١، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، في ١ج، ٦٤٧ ص.

٢ ـ **تاريخ صنعاء**: لإسحاق بن جرير الصنعاني، ذكره الجَنَدِي وقال: هو لطيف، به فوائد جمّة (كشف الظنون ٢٩٧/١).

● تواريخ عَدَن:

١ ـ **مرآة الزمن في تاريخ زبيد وعَدَن**: للخَزْرَجِي، موفّق الدين أبي الحَسَن، علي بن الحسن بن أبي بكر الزبيدي (ت٨١٢هـ). (الأعلام للزركلي ٢٧٤/٤).

٢ ـ **تاريخ ثغر عَدَن**: لبامَخْرَمَة، أبي محمد، عبد الله الطيِّب بن عبد الله (ت٩٤٧هـ). طبع بتحـ. المستشرق أوسكار لونكرين في ليدن ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م، في ٣ج، وصُوِّر بمك. المثنى في بغداد ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

٣ ـ **هَدِيَّة الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن**: لأحمد فضل العبدلي. طبع بمصر ١٣٥١هـ/١٩٣٢م.

● تواريخ زبيد:

١ ـ **المفيد في أخبار زبيد**: لأبي الطامي، الملك جياش بن نجاح اليمني (ت٤٩٨هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٧٧٧/٢.

٢ ـ **المفيد في أخبار زبيد**: للفقيه عمارة بن علي بن زيدان المذحجي (ت٥٦٩هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٧٧٧/٢.

٣ ـ **مرآة الزمن في تاريخ زبيد وعدن**: للخَزْرَجي (ت٨١٢هـ) تقدّم في تواريخ عدن آنِفاً.

٤ ـ **بُغية المستفيد في أخبار زَبِيد**: لابن الديبع، وجيه الدين، عبد الرحمٰن بن علي الشيباني اليمني (ت٩٤٤هـ). قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٥٠/١: (وهو مجلد مرتب على مقدمة وعشر أبواب؛ المقدمة في فضل اليمن. الأول في ذكر زبيد. الثاني في بني زياد. الثالث في ملوك الحبشة من آل نجاح. الرابع في الوزراء النجاحية. الخامس في بني حمير. السادس في بني أبوي. السابع في بني رسول. الثامن في علي الطاهري. التاسع في ابنه عبد الوهّاب. العاشر في ابنه عامر. وذكر أنه كان أعظم البواعث لتأليفه بيان أحوال بني طاهر ثم اختصر كتاباً سمّاه «**العقد الباهر**» وذيَّل البقية بأرجوزة وسماها «**أحسن السلوك فيمن ولي زبيد من الملوك**» من سنة تسعمائة إلى ٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائة (وبمختصر أيضاً إلى سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة) وسماه «**الفضل المزيد على بغية المستفيد**». طبع قسم منه باعتناء المستشرق الألماني جوهنسن (C.T Johansen) في بون، عام ١٢٤٤هـ/١٨٢٨م، في ٣٠٠ ص.

٥ ـ **أحسن السلوك فيمن وِليَ زبيد من الملوك**: لابن الديبع أيضاً، وهي أرجوزة ذَيَّل بها على «**بغية المستفيد في أخبار زبيد**» من سنة ٩٠٠هـ إلى سنة ٩٢٣هـ (كشف الظنون ١/٢٥٠).

٦ ـ **الفضل المزيد على بغية المستفيد**: لابن الديبع أيضاً. اختصر به كتابه «**بغية المستفيد**» وذيّله من سنة ٩٠٠هـ إلى سنة ٩٢٣هـ (كشف الظنون ١/٢٥٠).

● تاريخ حضرموت:

١ ـ **الطرفة الغريبة في أخبار دار حضرموت العجيبة**: للمقريزي، تقي الدين أحمد بن علي (ت٨٤٥هـ). طبع باعتناء المستشرق الألماني نوسكوي (Noskowyi) في بون ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م.

٢ ـ **المشرع الروي في مناقب آل باعلوي**: للشلّي، محمد بن أبي بكر باعلوي (ت١٠٩٣هـ) ذكر فيه تراجم ٢٧٨ شيخاً من علماء السادة الأشراف بحضرموت تقدم في تواريخ اليمن.

٣ ـ **تاريخ حضرموت السياسي**: لصلاح بكري اليافعي. طبع بمصر عام ١٣٥٤-١٣٥٥م/١٩٣٥-١٩٣٦م في جزءين.

٤ ـ **تاريخ الشعراء الحضرميين**: لعبد الله بن محمد بن حامد السقّاف العلوي. طبع بمصر عام ١٣٥٣هـ/١٩٢٥م. وطبع بمكـ. المعارف في الطائف بدون تاريخ.

٥ ـ **عقد الياقوت في تاريخ حضرموت**: لعلوي بن طاهر بن عبد الله الحداد (ت١٣٨٢هـ) ذكره الحبشي في مصادر الفكر الإسلامي ص ٥٢٣.

٦ ـ **شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي**: لعبد الرحمٰن بن محمد المشهور. طبع بتحـ. محمد ضياء شهاب، بدار المعرفة في جدة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

● تواريخ بيت المقدس:

١ ـ **فتوح بيت المقدس**: لأبي حذيفة، إسحاق بن بشر القرشي (ت٢٠٦هـ) ذكره ابن أبي شريف (ت٩٠٦هـ) في مقدمة «**إتحاف الأخصاء**» (كشف الظنون ٢/١٢٤٠).

٢ ـ **من نزل فلسطين من الصحابة:** للرملي، موسى بن سهل بن قادم (ت٢٦١هـ) ذكره ابن حجر العسقلاني في الإصابة ٢/٢٦٥.

٣ ـ **فضائل القدس والشام:** للإمام أبي المعالي المشرف ابن المرجّا بن إبراهيم المقدسي (نحو ٤٥٠هـ).

٤ ـ **فضائل البيت المقدَّس:** للواسطي أبي بكر، محمد بن أحمد (ق٥هـ) طبع بتحـ. أ. حسون. بالجامعة العبرية في القدس، دار ماغنس للنشر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م في ١ج. وقد اختصره ابن الفركاح الفزاري (ت٧٢٩هـ) وسمّاه «**الإعلام بفضائل الشام**».

٥ ـ **جامع المُسْتَقْصَى في فضائل المسجد الأقصى:** لابن عساكر، القاسم بن علي الدمشقي (ت٥٧١هـ) ونسب خطأً للحافظ أبي القاسم، علي بن الحسن (ت٦٠٠هـ) (انظر: كشف الظنون ١/٥٧٤). تقدم في الفضائل ص٢٧١.

٦ ـ **فضائل القدس:** لابن الجوزي، أبي الفرج، عبد الرحمٰن بن علي البغدادي (ت٥٩٧هـ) طبع بتحـ. جبرائيل جبّور، بدار الآفاق الجديدة، في بيروت ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ١ج. تقدم في الفضائل والمناقب ص٢٧٢.

٧ ـ **الفتح ـ القدح ـ القسي في الفتح القدسي:** للعماد الإصبهاني، الكاتب أبي عبد الله محمد بن محمد (ت٥٩٧هـ)، يتضمّن حروب صلاح الدين الأيوبي وكيفية فتح القدس. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٣١٦، بعنوان: «**القدح القسي**» وقال: (بدأ فيه من سنة ٥٨٣ وذكر في خطبته ممدوحه الناصر لدين الله أحمد ابن المستضيء بالله العباسي السلطان صلاح الدين يوسف). طبع باعتناء المستشرق كارل لندبرغ في ليدن ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م في ٥٠٤ص. وطبع بمط. الموسوعات في القاهرة ١٣٢١هـ/١٩٠٣م في ٣٤٧ص بعنوان «**الفتح القسي**». وطبع بالمط. الخيرية في القاهرة ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م. وطبع بتحـ. محمد محمود صبيح، بالدار القومية في القاهرة ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م، في ٦٩٥ص، ضمن سلسلة (من الشرق والغرب ـ ١٤٥).

٨ ـ **الأُنس في فضائل القدس:** لابن عساكر، تاج الأمناء أمين الدين أحمد بن

محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي (ت٦١٠هـ) اعتمد فيه على كتاب ابن عمه «**الجامع المستقصى**» وذكر أنه قُرئ عليه سنة ٦٠٣هـ (كشف الظنون ١٧٨/١).

٩ـ **فضائل البيت المقدّس**: للضياء المقدسي، أبي عبد الله، محمد بن عبد الواحد بن أحمد الصالحي الدمشقي (ت٦٤٣هـ). طبع بتح. شيخنا محمد مطيع الحافظ، بدار الفكر، في دمشق، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ١ج. تقدم ص٢٧٣.

١٠ـ **روضة الأولياء في مسجد إيلياء (القدس)**: لابن النجار، محب الدين أبي عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن البغدادي (ت٦٤٣هـ) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٥٩. تقدم في أحاديث الفضائل ص٢٧٣.

١١ـ **باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس**: للفزاري، برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمٰن (ت٧٢٩هـ) لخّصه من «**الجامع المستقصى**» وغيره، ورتّبه على ثلاثة عشر فصلاً. أوّله: الحمد لله ربّ العالمين... إلخ (كشف الظنون ٢١٨/١).

١٢ـ **مثير الغرام إلى زيارة ــ لفضائل ــ القدس والشام**: لابن هلال المقدسي، جمال الدين، أبي محمود، أحمد بن محمد بن إبراهيم الشافعي (ت٧٦٥هـ) فرغ منه في شعبان سنة ٧٥٢هـ مشى فيه على النهج الأقوم، أوّله: الحمد لله الذي زاد مسجدنا الأقصى شرفاً... إلخ، جعله على قسمين: (الأول) في فضائل الشام وبيان حدوده، وفيه أبواب وفصول، و(الثاني) في فضائل المسجد الأقصى، ويشتمل أيضاً على أبواب وفصول (كشف الظنون ١٥٨٩/٢). طبع بتح. المستشرق لي سترانج، في مجلة الجمعية الملكية الآسيوية BSAS مج١٩، ص: ٢٩٧-٣٠٥، عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م، وطبع بالمط. العصرية في يافا، بتحقيق أحمد سامح الخالدي، ١٣٦٤هـ/١٩٤٦م في ٧٤ص (الفصل الأخير فقط).وحققها أحمد محمد الخطيمي، كرسالة دكتوراه من جامعة القدِّيس يوسف، في بيروت ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

١٣ـ **تاريخ القدس**: لمحمد بن محمود بن إسحاق القدسي (ت٧٧٦هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٠/١.

١٤ ـ **فضائل بيت المقدس**: للشريف الحسيني، عز الدين، حمزة بن أحمد الدمشقي الشافعي (ت٨٧٤هـ) ذكره خليفة في كشف الظنون ١٢٧٥/٢. تقدم ص٢٧٦.

١٥ ـ **الروض المغرِس في فضل بيت المقدِس**: لتاج الدين أبي النصر، عبد الوهّاب الحسني الدمشقي الشافعي (ت٨٧٥هـ). ذكره ابن أبي شريف (ت٩٠٦هـ) في «**إتحاف الأخِصّا بفضائل المسجد الأقصى**» واعتمد في نقله منه لثقة مؤلِّفه، فصار عمدة ما فيه (كشف الظنون ١/٥-٦). تقدم في كتب الفضائل ص٢٧٦.

١٦ ـ **إتحاف الأخِصّا بفضائل المسجد الأقصى**: لابن أبي شريف المصري الشافعي (ت٩٠٦هـ) تقدم في الفضائل والمناقب ص ٢٧٦.

١٧ ـ **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل**: للعُلَيْمِي، القاضي مُجير الدين أبي اليُمْن، عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن المقدسي (ت٩٢٨هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٧٧/١: (جمع فيه خلاصة تواريخ القدس، وأضاف إليه نبذة من الحوادِث والوفيات، وكان شروعه في ذي الحجة سنة ٩٠٠، وفرغ بعد أربعة أشهر) طبع بالمط. الوهبية في القاهرة ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م، في ٧١٢ ص. وله طبعات أخرى.

١٨ ـ **الإعلام بفضائل القدس والشام**: للمنيني، أحمد بن علي بن عمر (ت١١٧٢هـ)، طبع بتحـ. أحمد سامح الخالدي، بالمط. العصرية في القدس ١٣٦٥هـ/١٩٨٥م، في ١٧٦ص.

١٩ ـ **تاريخ القدس**: لعارف باشا بن عارف المقدسي (ت١٣٩٣هـ). طبع بدار المعارف في القاهرة ١٣٧١هـ/١٩٥١م، في ١ج.

• تاريخ صَفَد:

١ ـ **تاريخ صَفَد**: للعثماني، قاضي صفد شمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن الشافعي (ت٧٨٠هـ)، قال ابن حجي: لا ينبغي أن يُعتمد على نقله لغفلةٍ فيه (كشف الظنون ٢٩٧/١).

• تاريخ الرملة:

١ ـ **مدينة الرمْلَة منذ إنشائها حتى عام ٤٩٢هـ**: لصادق أحمد داود جودة،

الأستاذ المساعد في كلية العلوم العربية والاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود في القصيم بالسعودية. طبع بمؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

• تاريخ عسقلان:

١ ـ **فضل عَسْقَلَان**: للعَسْقَلانِي، أبي محمد، أحمد بن محمد بن عبيد بن آدم (من القرن الخامس) ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في المعجم المفهرس ص ١٨٢.

• تاريخ نابلس:

١ ـ **تاريخ جبل نابلس والبلقاء**: لإحسان النمر. طبع الجزء الأول منه في دمشق عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.

• تاريخ فلسطين:

١ ـ **أعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر الهجري**: لمحمد عمر حمادة. طبع بدار قتيبة، في دمشق، عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٢ ـ **فلسطين في الأدب المهجري**: ليوسف أيوب حداد. طبع بمؤسسة فكر للأبحاث والنشر، في بيروت ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٣ ـ **من أعلام الفكر والأدب في فلسطين**: ليعقوب العودات. طبع بوكالة التوزيع الأردنية في عمّان ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤ ـ **موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين**: لأحمد عمر شاهين. أصدرته منظمة التحرير الفلسطينية، دائرة الثقافة في دمشق. توزيع الأهالي للنشر ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

• تواريخ الأردن:

١ ـ **الأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن**: لمحمد حسن المشايخ. طبع بمطابع الدستور في عمّان ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٢ ـ **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**: لمحمد أبو صوفة. طبع بمك. الأقصى في عمَّان ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٣ ـ **هكذا عرفتهم**: لجعفر الخليلي. طبع بوزارة الثقافة في عمّان ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

● تواريخ مدينة دمشق(*)

١ ـ **فضائل الشام ودمشق**: للرَبَعي، أبي الحسن، علي بن محمد (ت٤٤٤هـ). طبع بتحـ. صلاح الدين المنجّد، بالمجمع العلمي في دمشق ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م. تقدم في أحاديث الفضائل ص٢٧٠.

٢ ـ **تاريخ دمشق**: لابن القلانسي، أبي يعلى، حمزة بن أسد بن علي (ت٥٥٥هـ) طبع بتحـ. المستشرق أمدروز، بمط. اليسوعيين، في بيروت، ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، في ٣٩٧ص + ٤٨ص. وصوّرته مكـ. المثنى ببغداد ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، وطبع بدار حسان في دمشق ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ١ج.

٣ ـ **تاريخ دمشق**: لابن عساكر، الحافظ أبي الحسن، علي بن حسن الدمشقي (ت٥٧١هـ). قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٤/١: (ذكر تراجم الأعيان والرُواة ومروياتهم، على نسق «**تاريخ بغداد**» للخطيب. لكنه أعظم منه حجماً... ولهذا التاريخ أذيال، منها:

ـ ذيل ولد المصنّف القاسم (ت٦٠٠هـ) ولم يكمله.

ـ وذيل صدر الدين البكري (ت٦٥٦هـ).

ـ وذيل عمر ابن الحاجب (ت٦٣٠هـ).

وله مختصرات أيضاً، منها:

ـ ما اختصره الإمام أبو شامة عبد الرحمٰن بن إسماعيل الدمشقي (ت٦٦٥هـ)

(*) انظر: **المُؤرّخون الدمشقيون وآثارهم المخطوطة**، لصلاح الدين المنجد، القاهرة، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، ١ج.

وهو نسختان، كُبرى في خمسة عشر مجلداً، وصغرى. قال ابن شهبة في **«ذيله»**: بَسَطَ الكلامَ في وصف علم التاريخ، وذمَّ من شانه، وجمع بين الحوادث والوفيات في الذيل عليه، ووصل إلى سنة وفاته. وقد ذيّل عليه الحافظ علم الدين قاسم بن محمد البرزالي، إلى آخر سنة ٧٣٨، ومات في الآتية. وذيَّل أيضاً أبو يَعْلَى ابن القَلَانِسِي (ت٧٢٩هـ). و**«الذَيل على ذيل البرزالي»** للقاضي تقي الدين أبي بكر ابن شهبة (ت٨٥١هـ).

- وممّن اختصر تاريخ ابن عساكر القاضي جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، صاحب **«لسان العرب»** (ت٧١١هـ) نزّله في نحو ربعه.

- والشيخ بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت٨٥٥هـ).

- وانتقى منه جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) وسمّاه: **«تحفة المُذاكِر المنتقى من تاريخ ابن عساكر»**).

طبع منه أجزاء بتحـ. صلاح الدين المنجد وآخرين، في المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م، وطبع كاملًا بدار الفكر في دمشق ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، في ١٢٠ج.

٤ـ **البرق الشامي**: للعماد الإصفهاني، الكاتب أبي عبد الله، محمد بن محمد بن حامد (ت٥٩٧هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٣٩/١ : (بدأ فيه بذكر نفسه، وذِكرِ شيءٍ من الفتوحات الشامية، وشبه الخاطف، ثم بسط أخبار السلطان صلاح الدين وفتوحاته، وحوادث الشام في أيامه، وهو كتاب كبير في سبعة مجلّدات). طبع منه الجزء الخامس، وهو الذي يتضمّن سيرة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، بتحـ. رمضان ششن، بجامعة إسطنبول، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م في ٢٣٦ص + مقدمة باللغة التركية.

٥ـ **ذيل «تاريخ دمشق» لابن عساكر**: لولد المصنف، القاسم بن علي بن الحسن (ت٦٠٠هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٤/١ وقال: (ولم يكمله).

٦ـ **ذيل «تاريخ دمشق لابن عساكر»**: لابن الحاجب عزّ الدين أبي حفص،

عمر بن محمد بن منصور الأميني الدمشقي (ت٦٣٠هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٢٩٤.

٧ - **سلك النظام في تاريخ الشام:** لابن أبي طيّ النجار، يحيى بن حميدة بن ظافر الغسّاني الحلبي (ت٦٣٠هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٩٩٧/١.

٨ - **ذيل «تاريخ دمشق لابن عساكر»:** للبكري، صدر الدين أبي علي، الحسن بن محمد بن محمد التيمي النيسابوري ثم الدمشقي (ت٦٥٦هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٢٩٤.

٩ - **مختصر «تاريخ دمشق لابن عساكر»:** لأبي شامة، الشهاب أبي محمد، عبد الرحمٰن بن إسماعيل (ت٦٦٥هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٤/١ وقال: (وهو نسختان: كبرى في خمسة عشر مجلّداً، وصغرى. قال ابن شُهبة في «**ذيله**»: بَسَطَ الكلام في وصف علم التاريخ، وذمّ من شأنه، وجمع بين الحوادث والوفيات في الذيل عليه، ووصل إلى سنة وفاته، وقد ذيَّل عليه علم الدين قاسم بن محمد البرزالي إلى آخر سنة ٧٣٨ ومات في الآتية).

١٠ - **الأعلاق الخطيرة في تاريخ الشام والجزيرة:** لابن شدّاد، عز الدين أبي عبد الله، محمد بن علي (ت٦٨٤هـ). طبع منه أجزاء بتحـ. دومينيك سورديل، وسامي الدهّان، ويحيى عبادة، بالمعهد الفرنسي للدراسات العربية، في دمشق ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م. وقد وهم حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٥/١ فنسبه ليوسف بن رافع بن شداد الحلبي (ت١٣٢هـ).

١١ - **الدرة الخطيرة في أسماء الشام والجزيرة:** للمؤلف نفسه. كذا سمّاه حاجي خليفة في كشف الظنون ٧٣٩/١ بهذا الاسم، وهو الكتاب السابق نفسه، وقد وَهَم فجعلهما كتابين، ونسب الأول «**الأعلاق الخطيرة**» لابن شداد يوسف بن رافع (ت٦٣٢هـ) خطأ، والصواب نسبته لابن شدّاد عز الدين أبي عبد الله محمد بن علي (ت٦٨٤هـ) وسمّى الثاني «**الدرة الخطيرة**» خطأ، وتصحّفت عنده كلمة «**أمراء**» إلى «**أسماء**».

١٢ ـ **مختصر «تاريخ دمشق لابن عساكر»**: لابن منظور، جمال الدين محمد ابن مكرم الأنصاري الإفريقي، صاحب «**لسان العرب**» (ت٧١١هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٤/١: (نزّله في نحو ربعه). طبع مؤخراً بتحـ. رضوان السيد في بيروت.

١٣ ـ **مدارس دمشق ورُبَطُها وجوامعها وحماماتها**: للإربيلي، الحسن بن أحمد ابن زفر (ت٧٢٦هـ) طبع بتحـ. محمد أحمد دهمان، بمط. الترقّي في دمشق ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

١٤ ـ **الإعلام بفضائل الشام**: لابن الفركاح الفزاري، برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمٰن (ت٧٢٩هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٧/١: (وهو جزء اختصر من كتاب أبي الحسن علي بن محمد الرَبَعِي بحذف الأسانيد).

١٥ ـ **ذيل «تاريخ دمشق لابن عساكر»**: للقَلانِسِي، أبي يَعْلَى، حمزة بن أسعد بن مظفر التميمي الدمشقي رئيس الشام في عصره (ت٧٢٩هـ) نسبهُ له حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٤/١. وتقدّم «**تاريخ دمشق**» لابن القلانسي أبي يعلى حمزة بن أَسَد (ت٥٥٥هـ)؛ ذَكَرْتُهُ تمييزاً.

١٦ ـ **تاريخ البِرْزالي**: عَلَم الدين أبي محمد، القاسم بن محمد بن يوسف الإشبيلي ثم الدمشقي (ت٧٣٩هـ) جعله ذيلاً لتاريخ أبي شامة (ت٦٦٥هـ) المتقدِّم، وبلغ به إلى سنة ٧٣٨هـ، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٤/١، والزركلي في الأعلام ١٨٢/٥. تقدم في الوفيات ص٣٦٨. وقد ذيَّل عليه القاضي تقي الدين أبي بكر بن شهبة (ت٨٥١هـ)، ويأتي.

١٧ ـ **فضائل الشام**: لابن عبد الهادي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي (ت٧٤٤هـ). طبع بتحـ. مجدي فتحي السيد، بدار الصحابة في طنطا ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٣٩ ص. تقدم في الفضائل ص٢٧٠.

١٨ ـ **مثير الغرام إلى زيارة ـ لفضائل ـ القدس والشام**: للمقدسي (ت٧٦٥هـ) تقدم في تواريخ دمشق ص٤٠٥.

١٩ ـ **تاريخ ابن قاضي شهبة**: القاضي تقي الدين أبي بكر بن أحمد الأسدي

الشافعي (ت٨٥١هـ) اختصره من تاريخه الكبير، الذي ذيّل به على كتب مَن تقدّموه من مؤرّخي الشام: الذهبي، والبرزالي، وابن كثير وغيرهم. طبع المجلد الأول، وهو الجزء الثالث من المخطوط (٧٨١-٨٠٠هـ) بتحـ. عدنان درويش في المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، في دمشق ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

٢٠ ـ **تاريخ البدر في أوصاف أهل العصر**: للعَيْني، بدر الدين أبي محمد، محمود بن أحمد بن موسى الحلبي ثم المصري (ت٨٥٥هـ) وهو كبير، وصلنا منه جزء مخطوط، وهو غير تاريخه الكبير: «**عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان**». وهو مخطوط وله أيضاً: «**الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر (ططر)**» وهو مطبوع. و«**السيف المهنّد في سيرة الملك المؤيَّد**» وهو مطبوع.

٢١ ـ **نزهة الأنام في فضائل ــ محاسن ــ الشام**: للبدري، أبي البقاء عبد الله بن محمد المصري ثم الدمشقي الشافعي (ت٨٩٤هـ). طبع بتحـ. نعمان الأعظمي، بالمط. السلفية في القاهرة ١٣٤١هـ/١٩٢٢م، في ٣٩٣ ص. وتصوِّره دار الرائد العربي في بيروت.

٢٢ ـ **تحفة المُذاكِر المُنْتَقَى من تاريخ ابن عساكر**: للسيوطي، الجلال أبي الفضل عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي (ت٩١١هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٢٩٤ و٣٧٣.

٢٣ ـ **تنبيه الطالب وإرشاد الدارس فيما بدمشق من الجوامع والمدارس**: للنعيمي محيي الدين أبي المفاخر، عبد القادر بن محمد بن عمر الدمشقي الشافعي (ت٩٢٧هـ). طبع بعنوان «**الدارس في تاريخ المدارس**» بتحـ. المستشرق سوفير (Sauvaire) في المجلّة الآسيوية في باريس، ١٨٩٤-١٨٩٦م، وطبع بتحـ. جعفر الحسيني، بالمجمع العلمي العربي، في دمشق ١٣٦٩-١٣٧٢هـ/١٩٤٨-١٩٥١م، في ٢ج. وطبع بعنوان: «**دور القرآن في دمشق**» بتحـ. صلاح الدين المنجد، بمط. الترقّي في دمشق ١٣٦٧هـ/١٩٤٦م، في ١٠٤ص. وأعاد طبعه بدار الكتاب الجديد، في بيروت ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م،

في ١٠٤ ص. (وهو الفصل الأول من كتاب «**تنبيه الطالب والدارس**») وقد اختصر الكتاب الشيخ عبد الباسط الواعظ (كشف الظنون ٤٨٧/١).

٢٤ ـ **الثغر البسام في ذكر مَن ولي قضاء الشام، أو قضاء دمشق**: لابن طولون، محمد بن علي بن أحمد الصالحي (ت٩٥٣هـ) طُبع بتح. صلاح الدين المنجّد في المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

٢٥ ـ **تحفة الأنام في فضائل الشام**: لابن الإمام البصراوي، الشمس أبي العباس، أحمد بن محمد (ت١٠١٥هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٦٣/١: (ألفها سنة ١٠٠٣ وتوفي سنة ١٠١٥ وهي مختصرة على ستّة أبواب، أولها: الحمد لله الأول بلا بداية... الخ).

٢٦ ـ **تراجم بعض أعيان دمشق من علمائها وأدبائها**: لابن شاشو، عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن الذهبي الدمشقي (ت١١٢٨هـ). طبع بالمط. اللبنانية، في بيروت عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م، في ٢٣٠ ص.

٢٧ ـ **الإعلام بفضائل القدس والشام**: للمنيني، أحمد بن علي (ت١١٧٢هـ) تقدّم في تواريخ القدس ص٤٠٦.

٢٨ ـ **عرف البشام فيمن ولي فتوى الشام**: للمرادي، محمد خليل بن علي، مفتي الشام (ت١٢٠٦هـ) طبع في دمشق بتح. محمد مطيع الحافظ، ورياض عبد الحميد مُراد، عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٢٩ ـ **نفحة البشام في رحلة الشام**: للقاياتي، محمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف المصري (ت١٣٢٠هـ) طبع في مصر ١٣١٩هـ/١٩٠٠م، وطبع في بيروت ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٣٠ ـ **تهذيب «تاريخ دمشق لابن عساكر»**: لعبد القادر بن أحمد بن مصطفى بَدْران الدومي الدمشقي (ت١٣٤٦هـ). اختصره بحذف الأسانيد والمكررات، وجعله في ١٣ج. طبع منه الأجزاء الخمسة الأولى في حياته بمط. روضة الشام، في دمشق ١٣٢٩-١٣٣٢هـ/١٩١١-١٩١٣م. وأكمله أحمد عبيد في دمشق ١٣٥١هـ/١٩٣٢م.

٣١ ـ **تعطير المشام في مآثر دمشق الشام:** للقاسمي، جمال الدين بن محمد (ت١٣٣٢هـ). مخطوط في دمشق.

٣٢ ـ **منتخبات التواريخ لدمشق:** للتقي الحصني، محمد أديب بن محمد بن عبد القادر، آل تقي الدين الحِصني الحُسَيْني الدمشقي (ت١٣٥٨هـ). طبع في دمشق ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، في ٣ج، ١٤٠٠ص. وتصوَّره دار الآفاق في بيروت.

٣٣ ـ **خطط الشام:** لمحمد بن عبد الرزّاق بن محمد، كُرْد علي (ت١٣٧٢هـ)، طبع في دمشق ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م، في ٦ج.

٣٤ ـ **روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر:** للشَّطّي، محمد جميل بن عمر بن محمد بن حسن الدمشقي (ت١٣٧٩هـ). طبع في دمشق ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

٣٥ ـ **تراجم أعيان دمشق في نصف القرن ١٤هـ (١٣٠١-١٣٥٠هـ):** للشَّطّي أيضاً. طبع في دمشق ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م. وطبع في المكتب الإسلامي في بيروت ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٣٦ ـ **الدر الكمين في علماء دمشق سنة ألف وثلاثمائة وأربعين:** للشطّي أيضاً. رسالة خطية بيده تشتمل على أربعين ترجمة، محفوظة في المك. العربية بدمشق.

٣٧ ـ **معالم وأعلام في بلاد العرب (القسم الأول ــ القطر السوري):** لأحمد قدامة. طبع في دمشق ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

٣٨ ـ **من هُوَ؟ (في سورية):** صدر عن الوكالة العربية للدعاية والنشر في دمشق ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م، ثم صدر بطبعة ثانية عن مكتب الدراسات السورية والعربية في دمشق ١٣٧١هـ/١٩٥١م، مع زيادات في التراجم.

٣٩ ـ **أعلام دمشق في القرن الرابع عشر:** لمحمد عبد اللطيف بن صالح فرفور. طبع بدار الملاح ودار حسّان، في دمشق ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٤٥٠ص.

٤٠ ـ **تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر:** لمحمد مطيع الحافظ، ونزار

أباظة. وهو يرتّب الشيوخ حسب سني وفياتهم، ويترجم لعلماء مدينة دمشق والوافدين عليها ثم ذيله بوفيات ١٥ سنة إلى سنة ١٤١٥هـ. طبع بدار الفكر في دمشق ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٤ج.

٤١ ـ **المدرسة الظاهرية**: لأسماء الحمصي (معاصرة). طبع بالمجمع العلمي العربي في دمشق.

٤٢ ـ **الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة المنطلقة من مساجد دمشق**: إعداد محمد حسن الحمصي. طبع بدار الرشيد في دمشق، ومؤسسة الإيمان في بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٤٣ ـ **رجالات في أُمَّة: سورية**: لفضل عفاش. طبع بدار المعرفة في دمشق ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٤٤ ـ **علماء ومفكرون عرفتهم**: لمحمد المجذوب، طبع بدار الاعتصام في القاهرة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤٥ ـ **الكاتبات السوريات (١٨٩٢-١٩٨٧)**: لمروان المصري، ومحمد علي وعلاني. طبع بدار الأهالي. للطباعة والنشر في دمشق ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٤٦ ـ **معجم كُتَّاب سورية**: لأديب عِزَّت. طبع بدار الوثبة في دمشق بدون تاريخ.

• تواريخ صالحية دمشق:

١ ـ **القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية**: لابن طولون، محمد بن علي بن أحمد بن طولون الدمشقي (ت٩٥٣هـ) طبع بتحـ. محمد أحمد دهمان، بمجمع اللغة العربية في دمشق، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م، في ٢مج.

• تواريخ المِزّة:

١ ـ **المَعَزَّة فيما قيل في المِزَّة**: لابن طولون، محمد بن علي بن أحمد الدمشقي (ت٩٥٣هـ). طبع بدمشق ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م.

• تواريخ حلب:

١ ـ **تاريخ حلب:** للعظيمي، أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد التنوخي الحلبي (ت٥٥٦هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٢/١. وله: «**تاريخ العظيمي**» وهو مرتب على السنين، نقل عنه ابن خلّكان وغيره، انتهى فيه إلى حوادث سنة ٥٣٨، وهو مخطوط (الأعلام للزركلي ٢٧٨/٦).

٢ ـ **معادن الذهب في تاريخ حلب:** لابن أبي طَيّ، يحيى بن حميدة الحلبي (ت٦٣٠هـ) وهو تاريخ كبير، و«**ذيله**» له أيضاً (كشف الظنون ١٧٢٣/٢).

٣ ـ **بُغْيَة الطَلَب في تاريخ حلب:** لابن العديم، كمال الدين أبي حفص، عمر ابن عبد العزيز بن أحمد العقيلي الحلبي (ت٦٦٠هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩١/١: (أول مَن صنّف في تاريخ حلب على ما في «**در الحَبَب**» كمال الدين ابن العديم. جمع فيه أعيانها على ترتيب الأسماء. قال اليونيني في «**الذيل**» إنه يكون بياضه في أربعين مجلّداً، ومات وبعضه مسودة انتهى. وسمّاه: «**بغية الطلب**»، ثم انتزع منه كتاباً سمّاه: «**زبدة الطلب**»)، وقال في ٢٤٩/١ : (قال الذهبي في العبر هو من نحو ثلاثين مجلداً) ثم انتزع منه كتاباً وسماه زبدة الطلب. والبغية كتاب كبير في عشر مجلدات والذيل عليه لأبي الحسن علي بن محمد (بن سعد الحلبي) الجبريني المعروف بابن خطيب الناصرية المتوفى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة رتب الأعيان على الحروف وسماه بالدر المنتخب (في تاريخ حلب) وهو مأخذ الزبد والضرب لابن الحنبلي ثم ذيله (موفق الدين) أبو ذر (أحمد بن إبراهيم بن محمد الحلبي الشافعي سبط العجمي المتوفى في حلب سنة ٨٨٤) وسماه كنوز الذهب (في تاريخ حلب وضمنه ذكر الأعيان والحوادث معاً، ثم صنف الشيخ محمد بن إبراهيم بن يوسف الحنفي المشهور بابن الحنبلي المتوفى سنة ٩٧١ تاريخاً موسوماً بدرّ الحبب في تاريخ أعيان حلب ضمنه أعيان المائة التاسعة). مخطوط بمك. أحمد الثالث في إسطنبول برقم [٢٩٢٥] نُشر جزء منه بتحـ. سهيل زكار، وهو الخاص

بترجمة نظام الملك، في صحيفة المعهد الفرنسي بدمشق، مج ٢٤، س ١٣٩١هـ/١٩٧١م، ص - ص: ٢٢٧ - ٢٤٨. ونُشر جزء «**التراجم الخاصة بتاريخ السلاجقة**» بتحـ. علي سويم، بالجمعية التاريخية التركية، في أنقرة بتركيا، عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، في ٦ص + ٤٧١ + ٢٤ص. ونُشر جزء «**تاريخ أخبار القرامطة**» بتحـ. لسهيل زكّار، بمؤسسة الرسالة في بيروت ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

٤ - **زبدة الحلب في تاريخ حلب**: له أيضاً، اختصره من كتابه السابق.طبع بتحـ. المستشرق فريتاغ، في باريس - بون ١٣٣٧-١٣٣٨هـ/١٨١٩-١٩٢٠م. وطبع بتحـ. سامي الدهان، بالمعهد الفرنسي في دمشق ١٣٧١-١٣٨٨هـ/١٩٥١-١٩٦٨م، في ٣ج. ونُشر منه جزء «**ولاية سعد الدولة لمدينة حلب**» بتحـ. المستشرق دي سلان، في بون ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م مع ترجمة فرنسية ضمن (مجموع مؤرخي الحروب الصليبية).

٥ - **حضرة النديم من تاريخ ابن العديم**: لابن حبيب، بدر الدين أبي محمد، الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب الحلبي (ت٧٧٩هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٢/١ وقال: (رأيت في «**درة الأسلاك في دولة الأتراك**» له أنه يقول في ترجمة الكمال ابن العديم: جمعتُ من تاريخه ومِن خطه كتاباً لطيفاً سمَّيتُه: «**حضرة النديم**»). بعد أن كان نسبه لولده طاهر (ت٨٠٨هـ).

٦ - **الدر المُنْتَخَب في ذيل بغية الطلب في تاريخ حلب**: لابن خطيب الناصرية، القاضي علاء الدين أبي الحسن، علي بن محمد بن سعد الجبريني (ت٨٤٣هـ)، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٢/١: (وهو على الحروف ولما طالعه الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني حين قدِمَ حلب سنة ٨٣٦هـ ألحق فيه أشياء كثيرة، كما ذكره في ديباجة «**إنباء الغمر**» وأثنى على صاحبه). طبع بتحـ. يوسف إليان سركيس، في حلب ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م، ونسبه خطأ لابن الشِحنة، وحققه محمد كامل فارس من حلب.

٧ ـ **كنوز الذهب في تاريخ حلب**: لأبي ذَرّ، أحمد ابن البُرهان إبراهيم سبط ابن العجمي الحلبي (ت٨٨٤هـ)، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٥٢٠/٢ : (ذيَّل به «**الدر المُنتَخَب في تراجم أعيان حلب**» وذكر الحوادث ضِمناً، وذَيْلُه : «**دَرُّ الحَبَبِ**»).

٨ ـ **دَرُّ الحَبَبِ في تاريخ أعيان حلب**: لابن الحنبلي، رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي (ت٩٧١هـ)، ضمنه أعيان المائة التاسعة ذكر فيه من عاصره من أهلها، ومَن دخلها على ترتيب الأسماء، وذكر نُبَذاً من الحوادث المستطرفة بطريق الاستِطْراد (كشف الظنون ٢٤٩/١ و٧٣١). طبع بتحـ. محمود الفاخوري، ويحيى زكريا عبادة، في دمشق ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

٩ ـ **الزبد والضرب في تاريخ حلب**: لابن الحنبلي أيضاً، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٢/١ : (وله تاريخ آخر انتزعه من تاريخ ابن العديم وزاد عليه وسمّاه «**الزبد والضرب**»)، وقال في ٩٤٩/٢ : (وهو تاريخ مختصر انتزع من «**زبدة الطلب**» وزاد من سنة ٦٦٠ إلى سنة ٩٥١ هـ). وقال في ٢٤٩/١ بعد أن ذكر «**الدُر المنتخب**» لابن خطيب الناصرية (ت٨٤٣هـ): (وهو مأخذ «**الزبد والضرب**» لابن الحنبلي).

١٠ ـ **معادن الذهب في الأعيان الذين تشرّفت بهم حلب**: لابن عمر العرضي، أبي الوفاء، محمد بن عمر (ت١٠٧١هـ). ذكره الشهاب الخفاجي في «**خبايا الزوايا**» (كشف الظنون ٢٩٢/١ و١٧٢٣/٢). طبع بتحـ. محمد ألتونجي، بدار الملاّح، في حلب ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. وحققه عبد الله محمد عيسى الغزالي عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

١١ ـ **نهر الذهب في تاريخ حلب**: للغزي، كامل بن حسين (ت١٣٥١هـ). طبع في حلب عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م، في ٣ج.

١٢ ـ **إعلام النُبَلاء بتاريخ حلب الشهباء**: لمحمد راغب بن محمود الطبّاخ (ت١٣٧٠هـ). طبع بالمط. العلمية في حلب ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م.

١٣ ـ **أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر**: لقسطاكي الحمصي. طبع في حلب ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م.

• تواريخ حماه:

١ ـ **منتخبات من كتاب التاريخ لصاحب حماه**: لتاج الدين شاهنشاه بن أيوب (ت٥٤٣هـ) أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي. طبع في مصر ١٣١٧هـ/١٨٩٩م ذيلاً لكتاب «**النوادر السلطانية**» لابن شدّاد، يوسف بن رافع الموصلي (ت٦٣٢هـ). ص ـ ص: ٢٥٣-٣١١.

٢ ـ **تاريخ حماه**: للصابوني، أحمد بن إبراهيم الحموي (ت١٣٣٤هـ). طبع في حماه، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، معلقاً عليه، ومصدَّراً بترجمة المؤلِّف.

• تواريخ حمص:

١ ـ **تاريخ الحمصيّين**: لأبي بكر، أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي (بعد ٢٥٧هـ) ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداده ٥/٦٣. وينقل منه الذهبي في السير ٥/١٩٣، و٦/٢٨٣، و٧/١٦٣.

٢ ـ **تاريخ حمص أو الحمصيين أو (تاريخ من نزل حمص من الصحابة)**: لأبي القاسم، عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله الكندي الحمصي (ت٣٢٤هـ). ينقل منه الذهبي في السير ٣/١٦، و١٥/٢٦٧.

٣ ـ **حوادث الزمان (أو تاريخ حمص)**: لأحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الحمصي (ت٩٣٤هـ). مخطوط، يوجد الجزء الأول منه في جامعة كمبردج، برقم [١/٢٢٢]، والجزء الثاني في مك. الرباط، برقم [١٩٤ تاريخ].

٤ ـ **تاريخ حمص (١٠٠ ـ ١١٣٥هـ)**: لمحمد المكّي (ت بعد ١١٣٥هـ) طبع بتحـ. عمر العمر، في مؤسسة الجفّان والجابي في ليماسول بقبرص، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

• تاريخ داريا:

١ ـ **تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين**: لابن مُهَنّا الخَوْلاَني، أبي علي، عبد الجبّار بن عبد الله بن محمد الداراني (ت٣٧٠هـ). طبع بتحـ. سعيد الأفغاني، في المجمع العلمي بدمشق ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م.

وأعاد طبعه على مخطوطات إضافية، بجامعة بنغازي في ليبيا، ١٣٩٦هـ/١٩٧٥م، في ١٤٧ص.

• تاريخ حصن كيفا(*)

١ ـ **تاريخ حصن كيفا**: للحسن بن إبراهيم الحصني (ت بعد ٨٢٣هـ) ذكره ابن حجر العسقلاني في المجمع المؤسس ١٠٢/٣.

• تاريخ مَعَرَّة النعمان:

١ ـ **تاريخ معرة النعمان**: لمحمد سليم الجندي. طبع في دمشق ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

• تواريخ الجزيرة (في شمال سوريا):

١ ـ **تاريخ الجزيرة**: لأبي عَرُوبَة الحَرَّاني، الحافظ، الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَر مَوْدُود السُلَمِي الجزري (ت٣١٨هـ) ذكره الذهبي في السِيَر ٥١١/١٤.

٢ ـ **تاريخ الجزيرة**: لابن عَلاّن، الحافظ محدّث حَرّان، أبي الحسن، علي بن الحسن بن عَلاّن الحرّاني (ت٣٥٥هـ) ذكره الذهبي في السير ٢٠/١٦.

٣ ـ **أعلام الفرات**: لأحمد شوحان. طبع بمكتبة التراث بدير الزور، في سورية ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

• تاريخ حرستا:

١ ـ **تاريخ حرستا**: لمحمد محفوض. طبع بدمشق.

• تاريخ دومة:

١ ـ **تاريخ دومة**: لمعروف زريق. طبع بدار الفكر في دمشق ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

(*) حصن كيفا أو قلعة الصخرة، مدينة بأرض الجزيرة في شمال سوريا، على الضفّة اليُمنى لنهر دِجلة كان بها قلعة حصينة (النجوم الزاهرة ٢٣٣/٦).

● تاريخ حرّان(*)

١ ـ **تاريخ حران**: لعز الملك، محمد بن مختار المسبحي الحرّاني (ت٤٢٦هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩١/١ : (وهو تاريخ كبير ذكره ابن خلكان).

٢ ـ **تاريخ حرّان**: لحمّاد بن هبة الله بن حماد بن فضيل الحرّاني (ت٥٩٨هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩١/٢، وقال: (وهو الذي ذيَّله أبو المحاسن ابن سلامة الحراني، قاله ابن العديم في تاريخ حلب).

٣ ـ **ذيل تاريخ حران**: لأبي المحاسن ابن سلامة الحراني (ت؟) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩١/١.

● تاريخ الرَّقّة:

١ ـ **تاريخ الرَّقَّة ومن نزلها من أصحاب رسول اللّه ﷺ والتابعين والفقهاء والمحدثين**: لأبي علي القشيري، محمد بن سعيد بن عبد الرحمٰن الرقي (ت٣٣٤هـ) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١٨١، رقم ٧٣١، طبع بتحـ. طاهر النعساني بمطابع الإصلاح، في حماه بسوريا ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، في ١٨١ ص.

● تاريخ قِنَّسْرِين:

١ ـ **تاج النسرين في تاريخ قِنَّسْرِين**: لابن عشاير، محمد بن علي الحلبي (ت٧٨٩هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٧٠/١.

● تاريخ لبنان:

١ ـ **موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي**: لعمر عبد السلام التدمري (الطرابلسي). طبع بالمركز الإسلامي للإعلام والإنماء في بيروت ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

(*) حَرّان: منطقة واسعة في الجزيرة شمالي سورية بين دِجْلَة والفرات.

● تواريخ طرابلس الشام:

١ ـ **تراجم علماء طرابلس وأدبائها:** لعبد الله حبيب نوفل (ت١٣٦٦هـ). طبع في طرابلس الشام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م.

● تاريخ بيروت:

١ ـ **تاريخ بيروت:** لصالح بن يحيى بن صالح التنوخي (نحو ٨٥٠هـ). طبع بتحـ. لويس شيخو، بمط. الآباء اليسوعيين في بيروت ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، وطبع بتحـ. المستشرق فرنسيس هوروس وآخرين بدار المشرق، في المط. الكاثوليك، بيروت ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، في ٢٧٤ص + ١٢ص، مع مقدمة بالفرنسية.

٢ ـ **علماؤنا في بيروت:** لكامل محيي الدين الداعوق. طبع في بيروت ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، في ٢٣٤ ص.

● تاريخ العراق:

١ ـ **أعلام العراق:** لمحمد بهجة الأثري. طبع بمصر ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م.

٢ ـ **تاريخ العراق بين احتلالين:** لعباس العزّاوي. طبع في بغداد ١٣٥٣-١٣٧٦هـ/١٩٢٥-١٩٥٦م، في ٨ج.

٣ ـ **معجم المؤلفين العراقيين:** لكوركيس عوّاد. طبع بمط. الإرشاد، في بغداد ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

● تاريخ بغداد:

١ ـ **بغداد مدينة السلام:** لابن الفقيه الهمذاني، أبي بكر، أحمد بن محمد (القرن ٣هـ) طبع بتحـ. صالح أحمد العلي، بوزارة الثقافة والإعلام، في بغداد، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، في ١٩٢ ص.

٢ ـ **التبيان في أخبار بغداد:** لأبي جعفر، أحمد بن محمد بن خالد البَرْقِي (ت٢٧٤هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٤٢/١.

٣ ـ **تاريخ بغداد:** لأبي الفضل، أحمد بن أبي طاهر طيفور الخراساني البغدادي (ت٢٨٠هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٨/١، وقال: (قيل هو أول مَن صنّف لها تاريخاً) وصلنا منه ج٦ في المتحف البريطاني برقم [١٢٠٤] الإضافات ٢٣٣١٨، في ١٣٢ق، من القرن ٧هـ. ومنه نسخة لسنوك هودجرونيه في ليدن مخطوطات شرقيّة، برقم [٥٥٧٠] في ١٣٢ق. طبع بتحـ. المستشرق الألماني كلَّر (Keller) ج١ وج٢، ليبتسج ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، ومعه ترجمة ألمانية. وترجمه إلى الإنجليزية المستشرق سيلي، ضمن مطبوعات جامعة كولومبيا في نيويورك ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م وحقّقه محمد زاهد الكوثري، وطبعه في القاهرة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

٤ ـ **تاريخ بغداد:** لأبي القاسم، عمر بن محمد بن أحمد بن مُقْبِل ابن الثلاّج (بعد ٣٧٦هـ) ينقل عنه الخطيب البغدادي في تاريخه ٢٣٨/١.

٥ ـ **تاريخ بغداد:** للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٨/١: (كتب على طريقة المحدّثين. جمع فيه رجالها، ومَن ورد بها، وضمّ إليه فوائد جَمَّة؛ فصار كتاباً عظيم الحجم والنفع. والذي بخطّه كان في وقف المستنصرية أربعة عشر مجلداً) وله ذيول كثيرة. طبع بتصحيح محمد سعيد العرفي، بمكـ. الخانجي في القاهرة، مط. السعادة، ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، في ١٤ج.

٦ ـ **مختصر تاريخ الخطيب:** لأبي اليُمن مسعود بن محمد البخاري (ت٤٦١هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٣/١.

٧ ـ **تذييل على «تاريخ بغداد للخطيب»:** لأبي سعد السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي، صاحب **«الأنساب»** (ت٥٦٢هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٨/١: (ذيَّله على أسلوبه في خمسة عشر مجلَّداً)، وقال الزركلي في الأعلام ٥٥/٤: (له مختصر مخطوط).

٨ ـ **السَّيْل على الذيل:** لعماد الدين الكاتب، أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الإصفهاني (ت٥٩٧هـ) ذيَّل به على **«تذييل تاريخ بغداد للخطيب»** لأبي سعد السمعاني (ت٥٦٢هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٨/١ والزركلي في الأعلام ٢٧/٧.

٩ ـ **مناقب بغداد:** لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمٰن بن علي البغدادي (ت٥٩٧هـ). طبع في بغداد ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م.

١٠ ـ **ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام:** لأبي بكر ابن المارستانيّة، فخر الدين عبيد الله بن علي بن نصر بن حمزة البغدادي التميمي (ت٥٩٩هـ) وهو ذيل على **«تاريخ بغداد»** للخطيب، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٨/١، وكحالة في معجم المؤلفين ٢٤١/٦.

١١ ـ **ذيل تاريخ مدينة السلام:** لابن الدُبَيْثِي، أبي عبد الله محمد بن سعيد (ت٦٣٧هـ) وهو ذيل على تاريخ السمعاني (ت٥٦٢هـ) الذي هو ذيل لتاريخ بغداد للخطيب البغدادي. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٨/١: (وذكر أيضاً ما لم يذكره السمعاني). طبع بتح. بشّار عوّاد معروف، بوزارة الإعلام مط. الجمهورية في بغداد، ١٣٩٥-١٣٩٩هـ/١٩٧٥-١٩٧٩م، ٢ج، ضمن سلسلة (كتب التراث ـ ٣٦ و٨٤) وقد اختصره الذهبي (ت٧٤٨هـ) بعنوان **«المختصر المُحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن الدُبَيثي»**.

١٢ ـ **ذيل تاريخ بغداد:** لابن النجّار، محبّ الدين أبي عبد الله، محمد بن محمود ابن الحسن البغدادي (ت٦٤٣هـ). قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٨/١: (ذَيْلٌ عظيمٌ على تاريخ الخطيب نفسه، جمع فيه فأوْعَى، ويُقال إنه يتمّ في ثلاثين مجلّداً، وقد رأيتُ المجلد السادس عشر منه في حرف العين، يذكر تراجم الرجال كالطبقات). طبع بتصحيح المفتي محمد عظيم الدين، وسيّد خورشيد علي، بدائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ٣مج. وقد ذيّل عليه التقي ابن رافع السلّامي (ت٧٧٤هـ)، وانتقى من كتاب ابن النجّار أيضاً ابن أيبك الحسامي (ت٧٤٩هـ) وسمّاه **«المستفاد مِن تاريخ بغداد»** ويأتيان.

١٣ ـ **تاريخ بغداد:** للبنداري، الفتح بن علي بن محمد (ت٦٤٣هـ) مخطوط في المكـ. الوطنية بباريس برقم [٦١٥٢] عربي.

١٤ ـ **ذيل تاريخ بغداد:** لابن السَّاعِي، تاج الدين أبي طالب، علي بن أنجب بن

عثمان البغدادي (ت٦٧٤هـ). ذيَّل به على ذَيْل المارستاني (ت٥٩٩هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٨/١. وله «**الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير**».

١٥ ـ **أخبار قُضاة بغداد:** لابن الساعي أيضاً (الأعلام للزركلي ٢٦٥/٤).

١٦ ـ **أخبار الرُبَط والمدارس:** لابن السَّاعِي أيضاً. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٧/١.

١٧ ـ **روضة الأريب في التاريخ:** للكَازَرُوني، ظهير الدين علي بن محمد بن محمود (ت٦٩٧هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٩٢٣/١: (أي تاريخ بغداد، وهي في سبعة وعشرين سِفْراً). وله «**مختصر التاريخ**» (الأعلام للزركلي ٣٣٤/٤).

١٨ ـ **صلة تاريخ بغداد:** لابن عبد الحق القطيعي، صفي الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل البغدادي (ت٧٣٩هـ) عالم بغداد في عصره. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٨/١: (ثم جاء ابن القطيعي، وألّف صِلَةً جعلها ذيلاً على ذيل ابن الدُبَيْثي).

١٩ ـ **المختصر المُحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن الدُبَيْثِي:** للذهبي الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي (ت٧٤٨هـ) قال حاجي خليفة، في كشف الظنون ٢٨٨/١: (وأخذ ذيل ابن الدُبَيْثي ولخصه واختصره في نصفه). طبع بتح. مصطفى جواد، بالمجمع العلمي العراقي، في بغداد، ١٣٧١-١٣٩٧هـ/١٩٥١-١٩٧٧م، ٣ج. وهو ذيل على ذيل تاريخ الخطيب البغدادي الذي وضعه أبو سَعْد السمعاني (ت٥٦٢هـ).

٢٠ ـ **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد:** انتقاء الحافظ شهاب الدين أحمد بن أَيْبَك الحُسَامي الدِمياطي (ت٧٤٩هـ) من ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار (ت٦٤٣هـ). طبع بتح. قيصر أبو فرح، وتصحيح عزيز بيك، وآخرين بدائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ١مج.

٣١ ـ **تاريخ علماء بغداد (المسمى منتخب المختار)**: لابن رافع السلاّمي، تقي الدين محمد بن رافع (ت٧٧٤هـ)، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٨/١: (والذيل على ذيل ابن النجّار له، وهو في غاية الإتقان)، وقال الزركلي في الأعلام ١٢٤/٦: (أربعة أجزاء). وقد اختصره التقي الفاسي المكي (ت٨٣٢هـ) في «**منتخب المختار**» طبع بتحـ. عباس العزاوي، بمط. الأهالي في بغداد ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م، في ٢٨٦ص.

٣٢ ـ **منتخب المختار (أو تاريخ علماء بغداد)**: للتقي الفاسي، محمد بن أحمد المكي (ت٨٣٢هـ) وهو مختصر لذيل ابن رافع السلاّمي (ت٧٧٤هـ) على ذيْل ابن النجّار (ت٦٤٣هـ) على تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ). طبع بتحـ. عباس العزّاوي، بمط. الأهالي في بغداد، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.

٣٣ ـ **تاريخ بغداد**: للسويدي، علي بن محمد سعيد (ت١٢٣٧هـ). معجم المعاجم ٢١١/٢.

٣٤ ـ **تراجم الوجوه والأعيان المدفونين في بغداد**: للبَنْدَنِيجي، صفاء الدين أبي الهُدَى، موسى بن عيسى البغدادي (ت١٢٨٣هـ) وهو منسوب إلى «**بندنيجين**» من مُلحقات بغداد، في حدود إيران اليوم، وتسمّى «**مندلي**» كان يدرّس في «**مدرسة داود باشا**»، وكتابه مخطوط في بغداد.

٣٥ ـ **عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد**: للحيدري، إبراهيم فصيح ابن السيّد صبغة الله (ت١٢٩٩هـ). طبع بتصحيح علي البصري، في دار منشورات البصري، ببغداد ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، في ٢٧٢ص. ذكر أحوال بغداد في القسم الأول منه ص ـ ص: ٧٥ ـ ١٥٧.

٣٦ ـ **تاريخ علماء المستنصرية**: لناجي معروف (معاصر) طبع في بغداد ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

٣٧ ـ **مدارس بغداد في العصر العباسي**: لعماد عبد السلام رؤوف(معاصر) طبع في بغداد ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

٣٨ ـ **المدارس الشرابية ببغداد وواسط ومكة**: لناجي معروف (معاصر) طبع في بغداد ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

٣٩ ـ **تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري**: ليونس الشيخ إبراهيم السامرائي. طبع بوزارة الأوقاف العراقية، في بغداد، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

• تواريخ البصرة:

١ ـ **تاريخ البصرة**: لابن دهجان (ت؟) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٧/١.

٢ ـ **قضاة البصرة**: لأبي عُبَيْدَة معمر بن المثنّى البَصْري (ت٢١٠هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٣٥١/٢.

٣ ـ **تاريخ البصرة**: للساجي، أبي يحيى، زكريا بن عبد الرحمٰن البصري (ت٢٢٠هـ) ينقل منه ياقوت في معجم البلدان ٩٠٥/١.

٤ ـ **أخبار أهل البصرة**: لابن شَبَّة، أبي زيد عمر بن زيد بن عَبيدَة النميري (ت٢٦٤هـ). ذكره الطبري في تاريخه ١٦٨/٢.

٥ ـ **تاريخ البصرة**: لابن الأعرابي، أبي سعيد، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري (ت٣٤٠هـ) ذكره الذهبي في السير ٤٠٩/١٥، فقال: (وعمل تاريخاً للبصرة).

٦ ـ **عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد**: لإبراهيم فصيح الحيدري (ت١٢٩٩هـ) تقدّم في تواريخ بغداد برقم ٢٥، وقد ذكر أحوال البصرة في القسم الثاني من الكتاب ص ـ ص: ١٥٨-١٨٧. تقدم ص٣٩١ و٤٢٦.

• تواريخ واسط:

١ ـ **تاريخ وَاسِط**: لِبَحْشَل، أبي الحسن، أسلم بن سهل بن أسلم الواسطي (ت٢٩٢هـ). طبع بتحـ. كوركيس عوّاد، بمط. المعارف في بغداد ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، في ٣٩٩ ص. وطبع بعالم الكتب في بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، وتقدم في الجرح والتعديل ص٣٣٧.

٢ ـ **تاريخ واسط**: للجُلاّبي أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيّب (ت٥٣٤هـ) ذكره الذهبي في السير ٣٥٢/١٦ و١٧١/٢٠.

٣ ـ **سؤالات الحافظ السلفي** (ت٥٧٦هـ) لخميس الحوزي (ت٥١٠هـ) عن جماعة من أهل واسط: تقدم في السؤالات ص ٣٦١.

٤ ـ **تاريخ واسط:** لابن الدُبيثي، أبي عبد الله، محمد بن سعيد الواسطي (ت٦٣٧هـ) ذكره الذهبي في السير ٧/٢٣، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٩/١.

٥ ـ **تاريخ واسط:** للجعفري، السَيِّد جعفر بن محمد بن الحسن (ت؟) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٩/١.

● تواريخ إربل:

١ ـ **تاريخ إربل (أو نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل):** لابن المستوفي، المبارك بن أحمد (ت٦٣٧هـ). طبع بتحـ. سامي الصَّقَّار، بوزارة الإعلام العراقية في بغداد ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٢ ـ **تاريخ إربل:** لأبي علي الحسن الإربلي (؟) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨١/١.

● تواريخ الموصل:

١ ـ **تاريخ الموصل:** للمُعافَى بن عمران بن نُفَيْل الموصلي (ت١٨٤هـ)، ذكره ابن حجر في الإصابة ٩١٣/٤.

٢ ـ **تاريخ الموصل (أو طبقات أهل الموصل):** للأزَدِي، أبي زكريا، يزيد بن محمد بن إياس (ت٣٣٤هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٧/١. مخطوط في تشستربيتي برقم [٣٠٣٠]. (سزكين ـ بالعربية ٢١٩/٢/١). طبع بتحـ. علي حيبة، بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، في ٥٢٦ص.

٣ ـ **أخبار الموصل:** لأبي زَكْوَة، الوليد الأموي (ت٣٩٩هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٧/١.

٤ ـ **تاريخ الموصل**: لزكريا الموصلي (؟) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٧/١.

٥ ـ **تاريخ الموصل**: لابن دنينير، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي اللخمي القابوسي الموصلي (ت٦٢٧هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٧/١.

٦ ـ **تاريخ الموصل**: لابن الأثير، عز الدين أبي الحسن، علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت٦٣٠هـ) صاحب **«أسد الغابة في معرفة الصحابة»**. قال الذهبي في السير ٣٥٤/٢٢: (ومن تصانيفه: **«تاريخ الموصل»** ولم يتمّه).

٧ ـ **تاريخ الموصل**: لابن باطيش، عماد الدين أبي المجد، إسماعيل بن هبة الله بن سعيد (ت٦٥٥هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٧/١.

٨ ـ **منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء**: لياسين بن خير الله الخطيب العمري (بعد ١٣٣٢هـ) طبع في الموصل ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م.

٩ ـ **تاريخ الموصل**: للمطران سليمان الصائغ الموصلي (ت١٣٨١هـ). طبع الجزء الأول منه في مصر ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م، والجزء الثاني في بيروت ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م.

١٠ ـ **خطط الموصل**: لأحمد الصوفي. طبع في الموصل ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م.

• تاريخ تكريت:

١ ـ **تاريخ تكريت**: لأبي محمد، عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي (ت٥٨٤هـ) ذكره ابن النجّار (كشف الظنون ٢٨٩/١).

• تاريخ الأنبار:

١ ـ **تاريخ الأنبار**: لأبي البركات، كمال الدين عبد الرحمٰن بن محمد بن عبيد الله ابن الأنباري (ت٥٧٧هـ). ذكره الذهبي في السير ١١٤/٢١، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٥/١.

● تاريخ سامراء:

١ ـ **تاريخ سامراء**: لابن أبي البركات، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٥/١.

● تاريخ السليمانية:

١ ـ **تاريخ السليمانية**: لمحمد أمين زكي. طُبع ببغداد ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م.

● تاريخ الكوفة:

١ ـ **تاريخ الكوفة**: لابن النجّار، أبي الحسن، محمد بن جعفر بن محمد التميمي الكوفي (ت٣٠٣هـ) ينقل منه ياقوت في معجم الأدباء ٤١٠/١.

٢ ـ **فضل الكوفة**: للعَلَوِي، أبي عبد الله، محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمٰن الكوفي الحسيني (ت٤٤٥هـ). مخطوط في الظاهرية ضمن المجموع [٩٣] ق(٢٨٢/أ ـ ٣٠٧/ب)، (سزكين ٢٦٠/٢/١ ـ ٢٢١).

٣ ـ **تاريخ الكوفة**: لابن مجالد (؟) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٢/١.

● تواريخ مصر والقاهرة:

١ ـ **فتوح مصر**: للواقدي، أبي عبد الله، محمد بن عمر (ت٢٠٧هـ). طبع بتحـ. المستشرق هاماكر (H.A. Hamaker) في ليدن، ١٢٤١هـ/١٨٢٥م، في ١٦ ص + ٢٢٠ ص + ١٥٠ ص.

٢ ـ **فتوح مصر والمغرب**: لابن عبد الحكم، أبو القاسم عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن عبد الحكم المصري الشافعي (ت٢٥٧هـ). نشره المستشرق كارلي (J.Karle) في إسبانيا عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م، ونشر المستشرق توريّ (C.Torrey) منه قسم فتح مصر في نيوهافن ١٣٤١هـ/١٩٢٢م وصُوّر بمكتبة المثنى في بغداد. ونشره المستشرق ماسّيه (H.Masse) في القاهرة ١٣٣٣هـ/١٩٢٤م، وطبع في ليدن، مط. بريل، ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م، بعنوان **«تاريخ مصر وأخبارها»**.

٣ ـ **أخبار المصريين**: للسَّهْمي، أبي زكريا، يحيى بن عثمان بن صالح القُرَشِي (ت٢٨٢هـ). ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤/٢١٦ و٥٣٤.

٤ ـ **تاريخ ابن يونس المصري**: أبي سعيد، عبد الرحمٰن بن أحمد بن يونس الصَدَفي المصري (ت٣٤٧هـ) تقدّم في كتب الجرح والتعديل، والوفيات ص٣٣٩ و٣٦٤.

٥ ـ **تسمية ولاة مصر (أو: أمراء مصر)**: للكِنْدِي، أبي عمر، محمد بن يوسف بن يعقوب التجيبي (ت٣٦٠هـ). طبع بتحـ. المستشرق كونج (N.Koenig) في نيويورك ١٣٢٧هـ/١٩٠٨م. وطبع بتحـ. المستشرق جيست (R.Guest) في ليدن ولندن، ضمن سلسلة (نشريات جب التذكارية ـ ١٩) سنة ١٣٣١هـ/١٩١٢م، وصوّر بمكتبة المثنّى في بغداد ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م. وطبع بتحـ. حسين نصّار في بيروت ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.

٦ ـ **فضائل مصر المحروسة، أو خطط مصر**: للكندي أيضاً، قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٣/١ و٧١٥: (خِططُ: جمع خِطّة، بمعنى مَحَلَّة، أو بَلَد، لأنّه يُخَطّ عند التحديد، وأوّل من صنَّف فيه أبو عمر محمد بن يوسف الكندي على ما قاله المقريزي). طبع بتحـ. إبراهيم العدوي، ومحمد علي عمر، بمكـ. وهبة في القاهرة، ١٣٩١هـ/١٩٧١م، في ٩٠ ص. ضمن مطبوعات دار الكتب المصرية.

٧ ـ **أخبار الموالي**: له أيضاً. ذكره ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ٣٠/١.

٨ ـ **أخبار القضاة بمصر**: له أيضاً. ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في المعجم المفهرس ص ١٧٨ برقم ٧١٥. طبع بتحـ. المستشرق جوست (R.Guest) في ليدن ولندن ضمن سلسلة (نشريات جب التذكارية ـ ١٩) سنة ١٣٣١هـ/١٩١٢م. ومعه «**كتاب الولاة**» وطبع أيضاً مع كتاب «**الولاة**» باختيار إبراهيم أحمد العدوي، بدار المعرفة في القاهرة عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

٩ ـ **ذيل تاريخ ابن يونس المصري**: لابن زولاق، الحسين بن إبراهيم (ت٣٨٧هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٣/١.

١٠ ـ **قضاة مصر:** لابن زولاق أيضاً، قال ابن حجر في المعجم المفهرس ص١٧٨ : (وهو ذيل على كتاب أبي عمر الكندي (ت٣٦٠هـ)، وينقل منه في لسان الميزان ٢٧٨/١-٢٨٢. ويذكره الذهبي في السير ٢٣٢/١٤ و٤٤٨/١٥.

١١ ـ **فضائل مصر وأخبارها:** له أيضاً. استقصى فيه أخبار مصر، ذكره ابن خلكان، ولم يذكره المقريزي (كشف الظنون ٣٠٤/١). وله مخطوطات كثيرة أقدمها في باريس ١٨١٦، ق (١-٤٩) من القرن ١٠هـ، وانظر سائرها في تاريخ التراث لسزكين - عربي - ٢٤٢/٢/١.

١٢ ـ **تاريخ أعيان مصر:** للمنجم، علي بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن يونس (ت٣٩٩هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٤/١.

١٣ ـ **فضائل مصر:** للكندي، عمر بن محمد بن يوسف (نحو ٤٠٠هـ) وهو ولد أبي عمر محمد بن يوسف (ت٣٦٠هـ) المتقدّم، ألّفه للأمير أبي المسك كافور الإخشيدي. له مخطوطات كثيرة منها في نيوهافن ١٤٧، ق (١-١٧) مؤرّخ ٩٧٣هـ، وانظر سائرها في تاريخ التراث لسزكين - عربي - ٢٤٠/٢/١.

١٤ ـ **تاريخ علماء أهل مصر، أو (الذيل على تاريخ ابن يونس المصري):** لابن الطحّان، أبي القاسم، يحيى بن علي بن محمد الحضرمي (ت٤١٦هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٤/١. مخطوط في الظاهرية بدمشق، ضمن المجموع ١١٦، ق (٢٢٠-٢٥٩) مؤرّخ ٦١٦هـ (سزكين بالعربية ٢٣٨/٢/١). طبع بتح. أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد، بدار العاصمة في الرياض، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١٤٣ص، ضمن سلسلة (تاريخ مصر ـ ١).

١٥ ـ **تاريخ مصر:** للمسبّحي، عِزّ الملك، محمد بن عبد الله الحرّاني (ت٤٢٠هـ) وهو كبير في اثني عشر مجلداً، واختصره تقي الدين الفاسي (ت٨٣٢هـ) وذيّل عليه ابن الميَسّر (ت٦٧٧هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٤/١. نُشِرَ الجزء الأربعون من «**تاريخ المُسَبّحي**» بتح. أيمن فؤاد السيّد، وتياري بيانكي (Th.Bianquis) بالمعهد الفرنسي في القاهرة، عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ضمن (مجموعة نصوص عربية ودراسات إسلامية)، وطبع

بتح. وليم ميلورد، بالهيئة المصرية العامة في القاهرة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، في ٢٩٢ ص مع خمس خرائط. ونشر أيمن فؤاد سيّد: **«نصوص ضائعة من أخبار مصر للمسَبّحي»** في مجلة حوليات إسلامية، مج١٧، س ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ص ـ ص: ١-٥٤.

١٦ ـ **المختار في ذكر الخطط والآثار (خطط مصر)**: للقضاعي، أبي عبد الله محمد بن سلامة (ت٤٥٤هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٣/١ و١٦٢٣/٢.

١٧ ـ **وفيات المصريين (٣٧٥ ـ ٤٥٦هـ) جزء في وفيات قوم من المصريين ونَفَرٍ سِواهم**: لأبي إسحاق، إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال (ت٤٨٢هـ). طبع بتح. صلاح الدين المنجّد، في مجلة معهد المخطوطات العربية في القاهرة مج٨، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، ص ـ ص ٢٨٦-٣٣٨. وطبع بتح. محمود ابن محمد الحداد، بدار العاصمة في الرياض ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١١١ص، ضمن سلسلة (تاريخ مصر ـ ٢).

١٨ ـ **خطط مصر**: لأبي عبد الله، محمد بن بركات النحوي (ت٥٢٠هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٣/١ و٧١٥.

١٩ ـ **الرسالة المصرية**: لأبي الصَّلْت، أُميّة بن عبد العزيز الأندلسي (ت٥٢٩هـ) ذكر فيها مَن اجتمع بهم من أهل مصر، وما شاهده من آثارها (كشف الظنون ٣٠٥/١).

٢٠ ـ **النَّقْطُ لِمُعْجَم ما أشكل من الخطط**: للجَوَّاني، الشرف أبي علي محمد ابن أسعد بن علي العبيدي العلوي (ت٥٨٨هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٤/١ و١٩٧٥/٢م، وقال: (نبّه فيه على معالم قد دُثِرَت).

٢١ ـ **تاريخ مصر**: لإبراهيم بن وصيف شاه المؤرخ (ت٥٩٦هـ) ذكر فيه الخليقة والأنبياء ثم إقليم مصر وعجائبها، أوله: الحمد لله الذي أنشأ جميع الموجودات من العدم... إلخ (كشف الظنون ٣٠٥/١).

٢٢ ـ **جواهر البحور ووقائع الدُهور في أخبار الديار المصرية**: له أيضاً. وهو تاريخ مختصر (كشف الظنون ٣٠٥/١ و٦١٣).

٢٣ ـ **أخبار مصر**: للمُوَفَّق البغدادي، عبد اللطيف بن يوسف (ت٦٢٩هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٣٠ و٣٠٥.

٢٤ ـ **تاريخ مصر**: لابن أبي طَيّ، يحيى بن حميدة الحلبي (ت٦٣٠هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٣٠٤.

٢٥ ـ **تاريخ مصر**: للقِفْطِي، الوزير جمال الدين، أبي الحسين، علي بن يوسف ابن إبراهيم الشيباني المصري (ت٦٤٦هـ)، ذكره الذهبي ضمن مصنفاته في ترجمته في السير ٢٣/٢٢٧، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٣٠٤.

٢٦ ـ **سَجْع الهَدِيل في أخبار النيل**: للتيفاشِي، أحمد بن يوسف (ت٦٥١هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٦٠٥ و٢/٩٧٩.

٢٧ ـ **نزهة المُقْلَتين في أخبار الدولتين الفاطمية والصالحية**: للقيسراني، أبي محمد، عبد السلام بن الحسين الفهري المصري (نحو ٦٥٠هـ)، كشف الظنون ٢/١٩٤٧.

٢٨ ـ **أخبار مصر**: وهو ذيل على تاريخ ابن يونس المصري، لابن المُيَسَّر، تاج الدين أبي عبد الله، محمد بن علي بن يوسف المصري (ت٦٧٧هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٣٠٤. طبع بتح. المستشرق هنري ماسيه، بالمعهد الفرنسي في القاهرة ١٣٣٨هـ/١٩١٩م، الجزء الثاني فقط، ١٥٠ ص.

٢٩ ـ **النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة**: وهو القسم الخاص بالقاهرة من كتاب «**المغرب في حلى المغرب**» لابن سعيد المغربي، نور الدين أبي الحسن، علي بن موسى (ت٦٨٥هـ). طبع بتح. حسين نصّار، بدار الكتب المصرية، في القاهرة ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، في ٤٤٧ ص.

٣٠ ـ **الروضة البهيّة الزاهرة في خطط المعزية القاهرة**: لابن نشوان، القاضي، محيي الدين عبد الله بن الظاهر الروحي (ت٦٩٢هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٣٠٤ و٩٢٥.

٣١ ـ **عقود الجواهر فيمن ولي مصر من الأكابر**: لابن دانيال، الشمس أبي عبد الله، محمد بن دانيال الخزاعي (ت٧١٠هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٣٠٥ و٢/١١٥٥.

٣٢ ـ **إيقاظ المُتَغَفِّل واتِّعاظ المُتَأَمِّل**: لابن المتوّج الزبيدي، للتاج محمد بن عبد الوهّاب (ت٧٣٠هـ) بيّن فيه أحوال مصر وخططها إلى سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وقد دثر بعده معظم ذلك (كشف الظنون ١/٢١٤).

٣٣ ـ **تاريخ مصر**: لقطب الدين الحلبي، عبد الكريم بن عبد النور ابن المنير (ت٧٣٥هـ) في بضع عشر مجلداً ولم يكمله (كشف الظنون ١/٣٠٤). وذكره الذهبي في السير ١٦/٤٣.

٣٤ ـ **الإنصاف بالدليل في أوصاف النيل**: لابن الدريهم الموصلي، تاج الدين، علي بن محمد (ت٧٦٢هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/١٨٢ و٣٠٥.

٣٥ ـ **أشرف الطرف للملك الأشرف**: لابن مرزوق التلمساني، الشمس محمد بن أحمد بن مرزوق المالكي (ت٧٨١هـ) مختصر، أوّله: الحمد لله الذي أحلَّني محل أشرف الملوك... إلخ. ذكره فيه أن ممالك مصر أفضل المعمورة، فألّفه لإثبات هذه، وجعله قسمين: (الأول) في خصائص هذه الأقاليم، (الثاني) في خصائص مصر (كشف الظنون ١/١٠٤ و٣٠٥).

٣٦ ـ **أخبار قُضاة مصر**: لابن الملقّن، عمر بن علي المصري الشافعي (ت٨٠٤هـ) ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون ١/٢٩.

٣٧ ـ **الانتصار لواسطة عقد الأمصار**: لابن دُقْمَاق، صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدمر (ت٨٠٩هـ) وقد انتخبه وسماه: «**الدُّرَّة المُضية في فضل مصر والإسكندرية**» (كشف الظنون ١/٣٠٥). طبع بتح. المستشرق فوللرس، في مط. بولاق ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م، في ٢مج (الجزء ٤ و٥ من الكتاب) ووضع محمد الببلاوي فهرساً للكتاب طبع في بولاق عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م، في ١١٧ص.

٣٨ ـ **الدُّرَّة المُضِية في فضل مصر والإسكندرية**: لابن دُقْماق أيضاً. وهو مختصر كتابه «**الانتصار**» السابق. (كشف الظنون ١/٧٤٣).

٣٩ ـ **خطط القاهرة**: للأوْحَدِي، الشهاب أحمد بن عبد الله بن الحسن المقرئ المصري (ت٨١١هـ). ذكره ابن حجر في المجمع المؤسّس ٣/٣٩. وقال: (تعب فيه، ومات عنه مسودة، فانتفع به رفيقه الشيخ تقي الدين المقريزي ت٨٤٥هـ).

٤٠ ـ **مختصر «تاريخ مصر، للمُسَبِّحي»**: للتقي الفاسي، محمد بن أحمد بن علي الحَسَنِي المكي (ت٨٣٢هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٣٠٤.

٤١ ـ **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**: للمقريزي، تقي الدين، أحمد ابن عبد القادر (ت٨٤٥هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٣٠٤: (أوعب وأجاد)، وقال في ٢/١٨٨٩ : (جمع فيه أخبار مصر وأحوال سكانها، قال: ولما فحصت عن أخبار مصر وجدتها مختلطة فلم.. يمكن الترتيب على السنين لعدم ضبط وقت كل حادثة، ولا على الأسماء لعلل أخرى تظهر عند تصفّحه فرتبه على ذكر الخطط والآثار فاحتوى كل فصل منها على ما يلائمه، وجعله على سبعة أجزاء: الأول يشتمل على أخبار أرض مصر وخراجها. الثاني يشتمل على كثير من مدنها وأجناس أهلها. الثالث يشتمل على أخبار فسطاط مصر. الرابع يشتمل على أخبار القاهرة. الخامس يشتمل على ذكر ما وقع في القاهرة من الأحوال. السادس في ذكر قلعة الجبل وملوكها. السابع في ذكر الأسباب التي نشأ عنها خراب مصر)، طبع بتصحيح قطة العدوي في بولاق بمصر ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م، في ٢مج. وأعادت طبعه بالأوفست مكـ. المثنى ببغداد عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م. وطبع بتحـ. المستشرق غاستون فِيّات بوريانت، وكازانوفا، بالمعهد الفرنسي للآثار، عام ١٣٣٠-١٣٤٣هـ/١٩١١-١٩٢٤م، في ٧ج. مع ترجمة فرنسية. وطبع بمط. النيل في القاهرة ١٣٢٤-١٣٢٦هـ/١٩٠٤-١٩٠٨م. وله طبعات أخرى.

٤٢ ـ **المقفّى** (تاريخ ملوك مصر): للمقريزي أيضاً، وهو تاريخ كبير مُقَفًّى في تراجم أهل مصر والواردين إليها، قال صاحب **«النجوم الزاهرة»**: لو كمل هذا التاريخ على ما اختاره لجاوز الثمانين مجلّداً (كشف الظنون ١/٣٠٤). طبع نصّ منه، وهو **«ترجمة الحسن الأعصم القرمطي»** بتحـ. سهيل زكار، بدار العلم في بيروت ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

٤٣ ـ **عقد جواهر الأسفاط من أخبار مدينة الفسطاط**: له أيضاً. (كشف الظنون ١/٣٠٤ و٢/١١٥٠).

٤٤ ـ **البيان والإعراب عمّا في أرض مصر من الأعراب**: له أيضاً. طبع باعتناء المستشرق وستنفلد، في غوتنجن عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م. وطبع في القاهرة عام ١٣٣٤هـ/١٩١٥م. وطبع بتحـ. عبد المجيد عابدين، بعالم الكتب في القاهرة عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م، في ١٩٨ ص.

٤٥ ـ **اتعاظ الحنفاء بأخبار الخلفاء**: له أيضاً، وهذا الكتاب والذي قبله يشتملان على ذكر مَن مَلَكَ مصر، وما كان في أيامهم من الحوادث منذ فُتِحَت إلى أن زالت الدولة الفاطمية (كشف الظنون ١/٣٠٤). طبع بتحـ. المستشرق هيوج بونز (Huge Bunz) في ليبسيك ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م في ١٥١ ص. وطبع في توبنجن عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م. وطبع طبعات أخرى.

٤٦ ـ **السلوك لمعرفة دُوَل المُلوك**: له أيضاً، وهو تاريخ مصر من سنة ٥٧٧ إلى ٨٤٤هـ، ورتّبه على السنين وذكر مَن مَلَكَ بعدهم من الأكراد والأتراك والجراكسة، وما وقع في أيّامهم. وله ذيل يسمّى **«حوادث الدهور»** لتلميذه الأمير جمال الدين يوسف ابن تغري بردي (ت٨٧٤هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٠٠٠ : (وهو تاريخ كبير مرتب على السنين من سنة ٥٧٧ سبع وسبعين وخمسمائة إلى سنة ٨٤٤ أربع وأربعين وثمانمائة في عدة مجلدات، يشتمل على ذكر ما وقع من الحوادث إلى يوم وفاته، أوله: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ الآية... إلخ. ذكر فيه أنه لما أكمل كتاب **«عقد جواهر الأسفاط»** وكتاب **«اتعاظ الحنفاء»** وهما يشتملان على ذكر من ملك مصر من الأمراء والخلفاء، وما كان في أيامهم من الحوادث منذ فتحت إلى أن زالت الفاطمية، أراد أن يصل ذلك بذكر من ملك مصر من بعدهم من الأكراد والأتراك والجراكسة، غير ممتن فيه بالتراجم والوفيات، فإنه أفرد فيه كتاباً آخر. وذيَّله الأمير جمال الدين يوسف بن تغري بردى القاهري المتوفى سنة ٨٧٤ أربع وسبعين وثمانمائة في حياته من سنة ٨٤٥ خمس وأربعين وثمانمائة وسماه **«حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور»**). طبع بتحـ. محمد مصطفى زيادة، بلجنة التأليف والترجمة والنشر، في القاهرة عام ١٣٥٣-١٣٥٨هـ/١٩٣٤-١٩٣٩م، في ٣مج. وطبع بتحـ. سعيد عبد الفتاح عاشور، بدار الكتب في القاهرة ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، ٢ج.

٤٧ ـ **الإعلام بمن ولي مصر في الإسلام**: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت٨٥٢هـ) ذكره الكتاني في فهرس الفهارس ١/٣٣٤.

٤٨ ـ **رفع الإصر عن قضاة مصر**: لابن حجر أيضاً. أوله: الحمد لله الذي لا معقّب لحكمه... إلخ. واختصره علي بن أبي اللطف القدسي الشافعي (ت٩٠٠هـ) وقد ذيّله تلميذه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (ت٩٠٢هـ) وسماه بـ«**بغية العلماء والرُواة**» (كشف الظنون ٢/٩٠٩). طبع بتحـ. حامد عبد المجيد وآخرين، بالمط. الأميرية في القاهرة ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، ٢مج.

٤٩ ـ **فرائد السلوك في تاريخ الخلفاء والملوك**: للباعوني، أبي الفضل، محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد (ت٨٧١هـ) منظومة في التاريخ من أول الخليقة إلى الأشرف قايتباي وقد سمّاها السخاوي في «**الامتنان**» بـ: «**تحفة الظرفاء في تاريخ الملوك والخلفاء**» ثم ذيّلها ابن أخيه محمد بن يوسف بن أحمد الباعوني (ت٩١٦هـ) إلى زمن قايتباي وسمّاه: «**الإشارة الوفية إلى الخصائص الأشرفية**» (كشف الظنون ١/٣٠٥ و٢/١٢٤٣).

٥٠ ـ **كشف الممالك وبيان الطُرُق والمسالك**: لابن شاهين الظاهري، غرس الدين خليل بن شاهين (ت٨٧٣هـ) وهو كتاب يحتوي ملك مصر وسلطانها مُرتَّباً على أربعين باباً في مجلّدين، ثم انتخب منه كتاباً مُرَتّبًا على اثنَيْ عشر باباً سمّاه: «**زُبْدَة كشف الممالك**» (كشف الظنون ١/٣٠٥ و٢/١٤٩٦).

٥١ ـ **زُبْدَة «كشف الممالك وتبيان الطُرُق والمسالك» أو «الأنيس المفيد للطالب المستفيد»**: لابن شاهين أيضاً. انتخبه من كتابه السابق، وهو على اثني عشر باباً، أوّله: «الحمد لله بارئ النسم... إلخ. قال: أُودِعُ فيها من نفائس الجواهر ما يعجز عن وصفه الناظم والناثر، وفي خلالها ذكر تواريخ ونوادر فلخّصت المقصود منه، وهو محاسن أحوال المملكة وخواصّها مُعْرِضاً عن ذكر التاريخ والنوادر محيطاً بكتب التواريخ والأدبيات إلّا نادِراً»، ثم لخّصها بعض العلماء وسماه: «**الصفوة**» (كشف الظنون ٢/٩٥٣). طبع

باعتناء المستشرق بولس راويس (Paul Ravaisse) في مط. الجمهورية باريس ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م في ٥٤ص، بعنوان: **«الأنيس المفيد للطالب المستفيد»**. وصوّرته مك. المثنى في بغداد ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م. وله طبعات أخرى.

٥٢ ـ **حوادث الدهور مدى الأيام والشهور**: لابن تغري بردي، الأمير جمال الدين يوسف ابن تغري بردي (ت٨٧٤هـ). وهو ذيل **«السلوك»** للمقريزي (ت٨٤٥هـ). طبع بعناية المستشرق وليم بوبّير (W. Popper) بمط. جامعة كمبردج، في لندن ١٩٣١-١٩٣٢م. ووضعت له فهارس بركلي، في جامعة كاليفورنيا، مط. الجامعة ١٣٦١هـ/١٩٤٢م، في ١١٣ ص. الأعلام، البلدان الأماكن.

٥٣ ـ **النجوم الزاهرة في (ملوك) أخبار مصر والقاهرة**: له أيضاً، وهو كبير جداً. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٩٣٢/٢: (أوله الحمد لله الذي أيّد الإسلام بمبعث سيد الأنام... إلخ. استفتحه بفتح مصر ومن حضرها من الصحابة ثم من وليها وما وقع في زمانه ومن توفي من الأعيان بدأ فيه بولاية عمرو بن العاص إلى الدولة الأشرفية الإينالية. وهذا تاريخ كبير مرتب على السنين ابتدأ فيه من الفتح العمري إلى زمانه وذكر من ولي مصر من السلاطين والنواب في كل سنة ذكراً مبسوطاً أصالة، وذكر ملوك الأطراف والوقائع إجمالاً ضمناً، وذكر من توفي من الأعيان والعلماء والملوك، وأشار إلى زيادة النيل ونقصانه (بعبارة مبسوطة) ولما فتح السلطان سليم الديار المصرية وجد ذلك التاريخ واستحسنه فأمر للمولى شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ أن يترجم بالتركية وهو حينئذ قاض بعسكر أناضولي فنقل في كل منزل جزأ وبيضه المولى حسن المعروف باشجي زاده ثم عرضه على السلطان في الطريق (فأعجبه وأمر بنقله) هكذا فعل إلى تمامه، ولخص المصنف كتابه وسماه: **«الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة»** وهو مجلد أوله: الحمد لله الذي زين السماء الدنيا بالنجوم الزاهرة... إلخ ذكر أنه اختصره حذراً من أن يختصره غيره على تبويبه وفصوله، واقتدى في ذلك بجماعة من العلماء كالذهبي والمقريزي اختصر **«تاريخ الإسلام»** بـ**«سير النبلاء»** ثم اختصر **«سير أعلام**

النبلاء» بـ**«العبر»** ثم اختصر **«العبر»** بـ**«الإشارة إلى وفيات الأعيان»)** طبع بدار الكتب المصرية في القاهرة ١٣٤٨-١٣٩٢هـ/١٩٢٩-١٩٧٢م، في ١٦مج. وله طبعات أخرى.

٥٤ ـ **المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي:** لابن تغري بردي أيضاً. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٨٨٤/٢ : (ومبدأ هذا التاريخ كما ذكر في ترجمة الملك الصالح أيوب من سنة ٦٥٠ خمسين وستمائة من أوائل الدولة التركية وابتدأ من المعز أيبك التركماني إلى زمانه، أوله: الحمد لله مدبر الدهور... إلخ. واستفتح فيه بترجمة المعز المذكور ثم عاد إلى ترتيب الحروف، ثم اختصره في مجلد صغير وسماه **«الدليل الشافي على المنهل الصافي»** أوله: الحمد لله الذي لا يستدل عليه إلّا به... الخ. قال: جعلته لتاريخنا المسمى بـ**«المنهل الصافي»** كالديباجة، ورتبته على ترتيبه من أوله إلى آخره، وهو لا يخل عن التاريخ المذكور بترجمة واحدة، واختصرت فيه التراجم جداً ليكون الناظر في ذلك على بصيرة ا.هـ). طبع بتحـ. محمد محمد أمين، وسعيد عبد الفتاح عاشور، بالهيئة المصرية العامة للنشر، في القاهرة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ٤مج. وله طبعات أخرى.

٥٥ ـ **النجوم الزاهرة بتلخيص أخبار قضاة مصر والقاهرة:** لسبط ابن حجر، جلال الدين أبي المحاسن، يوسف بن شاهين الكركي (ت٨٩٩هـ) مجلّد، أوّله: الحمد لله الذي لا رادّ لقضائه... إلخ، ذكر فيه أنه لما علق **«رفع الإصر»** لجدّه، وجد فيه بعض إعواز في مواضع، منها: إسهابه في بعض التراجم، وإجحافها في بعضها... وسببه أنه مات قبل تحريره وتبييضه، فألحق الهوامش، وذيّله، ثم لخص فحرّر التراجم مع ضم الذيل وفرغ من تلخيصه وتحريره سنة ٨٧١هـ وأتم تبييضه سنة ٨٧٧ (كشف الظنون ١٩٣٢/٢).

٥٦ ـ **مختصر رفع الإصر عن قضاة مصر:** لعلي بن أبي اللطف القدسي الشافعي (ت٩٠٠هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٩٠٩/٢.

٥٧ ـ **بغية العلماء والرواة في ذيل رفع الإصر عن قضاة مصر:** للسخاوي،

الشمس محمد بن عبد الرحمٰن المصري الشافعي (ت٩٠٢هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٤٩/١ و٩٠٩/٢. طبع بتح. جودة هلال، ومحمد محمود صبح، بالدار المصرية للتأليف والنشر، في القاهرة ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ١مج.

٥٨ ـ **النزهة السنية في أخبار الخلفاء والملوك المصرية**: لابن الطولوني، حسن بن حسين بن أحمد المولود سنة ٨٣٢هـ. وهو مختصر ذكر فيه الخلفاء، ومَن ملك مصر إلى الأشرف قانصوه سنة ٩٠٩هـ (كشف الظنون ٣٠٥/١ و١٩٤٣/٢).

٥٩ ـ **حُسْن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة**: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي (ت٩١١هـ). ذكر فيه ثمانية وعشرين كتاباً من الكتب المؤلّفة في أخبار مصر، فلخّصها وأورد ملوكها، ومَن دخلها من الأنبياء عليهم السلام، والحكماء، ثم ذكر الأهرام والإسكندرية ومَن دخلها من الصحابة والتابعين، ثم ذكر أعيانها من كل صنف، ثم ملوك مصر ونوّابها في الدولة وعساكرهم، وما فيها من الجوامع والمدارس، والنيل، وما قيل فيها مِن الأشعار (كشف الظنون ٣٠٥/١ و٦٦٧) طبع في مصر عام ١٢٩٩هـ/١٨٨١م، في ٢ج. وطبع بتح. محمد أبو الفضل إبراهيم، بدار إحياء الكتب العربية، في القاهرة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، في ٢مج.

٦٠ ـ **تحفة الكِرام بأخبار الأهرام**: للسيوطي أيضاً، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٥/١ و٣٧٢.

٦١ ـ **دَرّ السَحَابَة فيمن دخل مصر من الصحابة**: للسيوطي أيضاً. لخّصه من كتاب محمد بن ربيع الجيزي وزاد عليه إلى ثلاثمائة صحابي، وفرغ منه في محرم سنة ٨٨٨هـ، وقد أورده في «**حسن المحاضرة**» (كشف الظنون ٣٠٥/١ و٧٣١).

٦٢ ـ **الإشارة الوفية إلى الخصائص الأشرفية**: للباعوني، محمد بن يوسف بن أحمد (ت٩١٦هـ)، وهي قصيدة ذيّل بها على تاريخ عمّه أبي الفضل

محمد بن أحمد بن محمد (ت٨٧١هـ) المنظوم المسمى **«فرائد السلوك»** المتقدّم، وصل بها إلى زمن قايتباي (كشف الظنون ٩٧/١ و٣٠٥ و١٢٤٣).

٦٣ ـ **بدائع الزهور في وقائع الدهور**: لابن إياس، محمد بن إياس الأديب المصري (ت٩٣٠هـ) وهو من تواريخ مصر، في مجلّدين، أوّله: الحمد لله الذي فاوت بين العباد... إلخ. أورد فيه فوائد سنيّة تصلح لمجالس الجليس، لخّصه من نحو سبعة وثلاثين كتاباً، وذكر ما وقع في القرآن والحديث من فضائل مصر، وما اشتملت عليه من العجائب، ومَن نَزَلها ودخلها من الأنبياء عليهم السلام، ومَن مَلَكها إلى الجراكِسَة، ونشأ بها مِنَ الأعيان، على ترتيب الشهور والأعوام، وانتهى فيه إلى سنة ٩٢٨هـ (كشف الظنون ٢٢٩/١) وهو غير تاريخ **«بدائع الزهور في وقائع الدهور»** للسيوطي (ت٩١١هـ) ذكرته تمييزاً. طبع كتاب ابن إياس بتحقيق محمد بك حسني، على نفقة الكتبخانة الخديوية في القاهرة، بالمط. الكبرى الأميرية ببولاق ١٣١١هـ/١٨٩٤م، في ٣ج، وله طبعات أخرى.

٦٤ ـ **العقود الدريّة في الأمراء المصرية (أمراء مصر في الإسلام)**: لابن طولون، الشمس محمد بن علي الدمشقي الصالحي (ت٩٥٣هـ). طبع بتح. صلاح الدين المنجد، بدار الكتاب الجديد في بيروت، عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، في ٤٦ص، ضمن (سلسلة رسائل ونصوص ـ ١).

٦٥ ـ **تاريخ مصر**: لصالح بن جلال الرومي (ت٩٧٣هـ). باللغة التركية (كشف الظنون ٣٠٥/١).

٦٦ ـ **الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة**: لابن ظهيرة، جمال الدين محمد بن محمد المالكي المخزومي (ت٩٨٦هـ). طبع بتح. مصطفى السَّقّا، وكامل المهندس، بمركز تحقيق التراث، في وزارة الثقافة المصرية، في القاهرة ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، في ٢٤٥ص.

٦٧ ـ **تَفْرِيج الكَرْبَةِ لدَفْعِ الطَّلْبَةِ**: لمحمد بن أبي السرور البكري (ت١٠٢٨هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٤٢٦/١: (ذكر في تاريخه أنه ألفه في وقعة محمد باشا والي مصر مع عسكر مصر لدفع هذه البدعة سنة ١٠١٧

سبع عشرة وألف وقال: معنى الطلبة أن العسكر يأتوا لكاشف الإقليم فيقولون له اكتب لنا على الناحية الفلانية كذا وكذا فيأمر الكاشف بكتابة ما يقولون ويكتب لهم حق الطريق بقولهم سواء كان له صحة أم لا، فدفعه الوزير المذكور ورفع عن الرعايا).

٦٨ - **أخبار الأُول فيمن تصرّف في مصر مِن أرباب الدول:** للإسحاقي، محمد بن عبد المعطي بن أبي الفتح أحمد المتوفى (ت١٠٦٠هـ). طُبع على الحجر بمصر ١٢٧٦هـ/١٨٥٩م. وأعيد طبعه ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م.

٦٩ - **نزهة الناظرين في تاريخ من تولى مصر بعد فتح الصحابة من الأمراء والسلاطين:** لمرعي بن يوسف الحنبلي المقدسي الأزهري (ت١٠٣٣هـ). ألّفه لعزمي زاده قاضي مصر، أوّله: الحمد لله الباقي وكُلُّ مَن عليها فان... إلخ. (كشف الظنون ١٩٤٨/٢).

٧٠ - **تاريخ مصر:** لعبد الله حجازي الشرقاوي (ت١٢٢٧هـ) ذكره الجبرتي في عجائب الآثار ١٥٩/٤.

٧١ - **أنوار توفيق الجليل في أخبار مصر وتوثيق بني إسماعيل:** لرفاعة رافع الطهطاوي (ت١٢٩٠هـ). طبع بمصر عام ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م. وهو الجزء الأول من كتابه، وانظر الكتاب التالي.

٧٢ - **نهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز:** له أيضاً، وهو الجزء الثاني من كتابه. طبع في مصر عام ١٢٩١هـ/١٨٧٤م.

٧٣ - **الخطط التوفيقية الجديدة:** لعلي مُبارك بن سليمان الروجي، الوزير المصري (ت١٣١١هـ). طبع بمصر ١٣٠٤ ـ ١٣٠٦هـ/١٨٨٦-١٨٨٨م، في ٢٠ج.

٧٤ - **صفوة العصر في تاريخ ورسم مشاهير رجال مصر:** لزكي فهمي. طبع بمصر ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م.

٧٥ - **كنز الجَوْهَر في تاريخ الأزهر:** لسليمان الحنفي الزياتي. طُبع بمصر عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م، في ٣ج.

٧٦ ـ **وفيات المشهورين**: لأحمد خيري. مخطوط في مصر.

٧٧ ـ **بيت السادات الوفائية**: للبكري توفيق بن علي الصّدِيقي المصري (ت١٣٥١هـ).

٧٨ ـ **بيت الصدّيق** (تراجم السادات البكرية بمصر): للبكري أيضاً. طبع بمصر ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م.

٧٩ ـ **في المرآة**: لعبد العزيز بن سليم البِشْرِي (ت١٣٦٢هـ) طبع في مصر ١٣٤٥هـ/١٩٢٧م.

٨٠ ـ **نزهة الألباب في تاريخ مصر وشعراء مصر ومراسلات الأحباب**: لمحمد حسني العامري (ت١٣٧٣هـ). طبع بمصر ١٣١٤هـ/١٣٣٣هـ.

٨١ ـ **قبائل العرب في مصر**: لأُستاذ العصر، أحمد لُطْفِي ابن السيّد أبي علي (ت١٣٨٢هـ). طبع الجزء الأول منه بعنوان: «**العليقات والجعافرة وقبائل أخرى**» بمصر ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م.

٨٢ ـ **القُضاة والمُحافِظون**: لأحمد فتحي المازني. طبع بمصر ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م.

٨٣ ـ **الدر المنتخب في تاريخ المصريين والعرب**: لأَتْرِبي أبي العِزّ (ت١٣٧٤هـ). طبع بمصر ١٣١١هـ/١٨٩٤م.

٨٤ ـ **الكنز الثمين لعظماء المصريين**: لفرج سليمان فؤاد (ت١٣٧٠هـ). طبع بمصر عام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م.

٨٥ ـ **مَفاخر الأجيال**: لإبراهيم مصطفى أبو ليلى، طبع في مصر ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م.

٨٦ ـ **التراث المجمعي في خمسين عاماً**: لإبراهيم الترزي. طبع بمجمع اللغة العربية في القاهرة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٨٧ ـ **شخصيات إسلامية معاصرة**: لإبراهيم البعثي. طبع بمطابع الشعب ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

٨٨ ـ **شخصيات لا تنسى**: لمصطفى أمين. طبع بدار المعارف في القاهرة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٨٩ ـ **عاشوا في حياتي**: لأنيس منصور. طبع بالمكتب المصري الحديث، في القاهرة ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٩٠ ـ **عظماء أغفلهم التاريخ**: لأحمد سويلم. طبع بالدار المصرية اللبنانية في القاهرة ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٩١ ـ **مائة شخصية مصرية وشخصية**: لشكري القاضي. طبع في الهيئة المصرية العامة للكتاب، في القاهرة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ضمن سلسلة (تاريخ المصريين ـ ١١).

٩٢ ـ **المَجْمَعِيُّون في خمسين عاماً**: لمحمد مهدي علاّم. طبع في الهيئة المصرية العامّة، في القاهرة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٩٣ ـ **النهضة الإسلامية في سِيَر أعلامها المعاصرين**: لمحمد رجب البيُّومي. طبع بمجمع البحوث الإسلامية، في القاهرة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٩٤ ـ **النور الأبهر في طبقات شيوخ الأزهر**: لمحيي الدين الطعمي. بيروت، دار الجيل ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٩٥ ـ **هؤلاء الرجال من مصر**: للمعي المُطيعي. طبع في الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٩٦ ـ **هؤلاء عرفتهم**: لعباس خضر. طبع بدار المعارف، في القاهرة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ضمن سلسلة (اقرأ ـ ٤٨٥).

● تواريخ الإسكندرية:

١ ـ **فضائل الإسكندرية**: لابن الصبَّاغ، أبي علي، الحسن بن عمر بن الحسن (نحو ٤٠٠هـ)، ذكره ابن حجر العسقلاني في المعجم المفهرس ص١٨٢ برقم ٧٤٠، وص ٤٢٠ برقم ١٩٦٠ وهو آخر الكتاب.

٢ ـ **تاريخ الثغر (الإسكندريّة)**: لابن العِماديَّة، وجيه الدين أبي المظفر، منصور بن سُلَيْم الإسكندري (ت٦٧٤هـ)، وهو تاريخ مُفيد ذكره ابن حبيب (كشف الظنون ٢٨٢/١)، وذكره الذهبي في السير ٥٥٢/١٩.

٣ ـ **الإلمام بالإعلام فيما جرت به الأحكام والأمور المقضية في وقعة الإسكندرية**: للنويري، محمد بن قاسم بن محمد المالقي المالكي (ت٧٦٧هـ) ألّفه حينما استولى الإفرنج في أيامه على الإسكندرية سنة ٧٦٧هـ ونهبوا أموالها وأسروا نساءها ورجالها، قال ابن حجر في الدرر الكامنة ١٤٢/٤ : (أطاله باستطراده من شيء إلى شيء)، وأشار ابن قاضي شهبة في **«تاريخه»** في حوادث سنة ٧٦٧هـ إلى أنه نقل عنه جملة صالحة، ومنه نسخ خطية في بانكي فور في الهند [٢٣٣٥] والمتحف البريطاني في [٦٠٦] ودار الكتب المصرية (الأعلام للزركلي ٥/٧). طبع منه جزءان وهما الخامس والسادس بتحـ. عزيز سوريال عطية، في مط. حيدر آباد.

٤ ـ **الدرة المُضِيَّة في فضل مصر والإسكندرية**: لابن دقماق، صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدمر (ت٨٠٩هـ) تقدم في تواريخ مصر والقاهرة ص٤٣٥.

● تواريخ الصعيد:

١ ـ **العقيد في أخبار ــ تاريخ ــ الصعيد**: لابن يونس، الحافظ أبي سعيد، عبد الرحمٰن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري (ت٣٤٧هـ).

٢ ـ **تاريخ الصعيد**: لعلي بن عبد العزيز الكاتب (؟) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٧/١.

٣ ـ **المفيد في أخبار الصعيد**: للإدريسي، محمد بن عبد العزيز (ت٦٤٩هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٧٧٧/٢.

٤ ـ **الطالع الصعيد الجامع لأسماء نُجَبَاء الصعيد**: للأُدْفُوِي، كمال الدين أبي الفضل، جعفر بن ثعلب الشافعي (ت٧٤٨هـ). طبع بالمط. الجمالية في القاهرة ١٣٣٢هـ/١٩١٤م، وطبع بتحـ. سعد محمد حسن، بالدار المصرية للتأليف والترجمة، في القاهرة ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ٨٠٦ ص.

● تواريخ أسيوط:

١ ـ **المضبوط في أخبار أسيوط**: للسيوطي، جلال الدين، عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري الشافعي (ت٩١١هـ). ذكره المؤلف في **«فهرست مؤلّفاته»** في التاريخ.

٢ ـ **معهد أسيوط الديني منذ نشأته**: رسالة أشرف على وضعها محمد حسين النجّار. طبعت في أسيوط ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م.

● تاريخ الفَيُّوم:

ـ **تاريخ الفيّوم**: لإبراهيم رمزي. طبع بمصر عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م.

● تاريخ أسوان:

ـ **تاريخ أسوان**: لابن الزبير (؟) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٢/١.

● تواريخ السودان:

١ ـ **كتاب السودان وفضلهم على البيضان**: لابن المرزبان، أبي بكر، محمد ابن خَلَف (ت٣٠٩هـ) كشف الظنون ١٤٢٦/٢.

٢ ـ **تنوير الغَبَش في فضل السودان والحَبَش**: لابن الجوزي، أبي الفَرَج، عبد الرحمٰن بن علي البغدادي (ت٥٩٧هـ). كشف الظنون ٥٠١/١-٥٠٢.

٣ ـ **تاريخ السودان أو (تذكرة النسيان في أخبار ملوك السودان)**: للسَعْدِي التُمْبُكتي، عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عِمْران (ت١٠٦٦هـ). طبع بتحـ. المستشرقين هوراس، وبنوات أنجي (S. Houdas et Ed. Benoist) في باريس عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م.

٤ ـ **أدباء وعلماء ومؤرخون في تاريخ السودان**: لمحمد إبراهيم أبو سليم. طبع بدار الجيل في بيروت ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٥ ـ **تاريخ الثقافة العربية في السودان**: لعبد المجيد عابدين. طبع بمصر ١٣٧٣هـ/١٣٥٣م.

٦ ـ **رُوَّاد الفكر السوداني**: لمحمد عمر باشري. طبع بدار الفكر في الخرطوم، بالاشتراك مع دار العالم الإسلامي في بيروت ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

● تواريخ الحبشة:

١ ـ **تنوير الغَبَش في فضل السودان والحَبَش:** لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تقدّم في تواريخ السودان برقم٢.

٢ ـ **الإلمام بما في أرض الحبشة من ملوك الإسلام:** للمقريزي، تقي الدين أبي العباس، أحمد بن علي (ت٨٤٥هـ) وهو مُسْتَلٌّ مِن كتابه **«المواعظ والاعتبار»**. طبع باعتناء المستشرق رِنك (Rinck) في ليدن ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م، في ١٠ ص + ٣٦ + ٤١ + ١٥. وطبع بمط. التأليف في القاهرة ١٣١٣هـ/١٨٩٥م، في ٢٧ ص.

٣ ـ **أزهار العروش في أخبار الحبوش:** للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر (ت٩١١هـ) كشف الظنون ٧٣/١.

٤ ـ **رفع شأن الحبشان:** له أيضاً (كشف الظنون ٩١٠/١).

٥ ـ **تحفة ـ أو بهجة ـ الزمان في فتح الحبشة:** لفقيه عرب، أحمد بن عبد القادر بن سالم بن عثمان، الساكن بجيزان (بعد ٩٤٠هـ) طُبع الجزء الأول منه مع ترجمة فرنسية بقلم المستشرق الفرنسي رينيه باسّيه (Rene Basset) في باريس ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م.

٦ ـ **الطراز المنقوش في محاسن الحبوش:** للبخاري، علاء الدين أبي المعالي محمد بن عبد الباقي المكي، خطيب المدينة المنورة (بعد ٩٩٣هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١١٠٩/٢ : (ألّفه سنة ٩٩١ إحدى وتسعين وتسعمائة واستمد فيه من رسالتي السيوطي إحداهما **«رفع شأن الحبشان»** والأخرى **«أزهار العروش في أخبار الحبوش»**، وفيه مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة. المقدمة في أصل الحبوش، والباب الأول فيما يدل على فضلهم، والثاني في فضل النجاشي، والثالث فيمن عرف اسمه من الصحابة منهم، والرابع فيما ذكر أهل الأدب فيهم، والخاتمة فيما قيل في سبب لعوط الحبوش، وصدر في خطبته اسم السيد حسين بن حسن شريف مكة المكرمة).

٧ ـ **الجواهر الحسان في تاريخ الحبشان**: لأحمد حفني. طبع بمصر ١٣٢١هـ/١٩٠٣م.

● تواريخ ليبيا:

١ ـ **تاريخ طرابلس الغرب، المسمى (التذكار فيمن مَلَكَ طرابلس وما كان بها من الأخبار)**: لغلبون، محمد بن خليل (ت١١٣٢هـ)، شرح به «**قصيدة أحمد بن عبد الدائم الأنصاري**». طبع بالمط. السلفية في القاهرة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، في ٢٣٢ ص.

٢ ـ **جلاء الكرب عن طرابلس الغرب أو (النفحات المسكية في أخبار المملكة الطرابلسية)**: للحشائشي، محمد بن عثمان الشريف (ت١٣٣٠هـ)، مخطوط على الآلة الكاتبة، محفوظ بمكتبة البلدية بالإسكندرية.

٣ ـ **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**: للنائب، أحمد بن حسين الأوسي الأنصاري (نحو ١٣٣٠هـ). طبع الجزء الأول منه في الآستانة ١٣١٧هـ/١٨٩٩م.

٤ ـ **السبك الحديث في تاريخ برقة القديم والحديث**: لمحمد السنوسي. طبع في مصر ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

٥ ـ **تاريخ الفتح العربي في ليبيا**: للطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي. طبع في مصر ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

٦ ـ **أعلام ليبيا**: له أيضاً. مطبوع.

٧ ـ **جهاد الأبطال في طرابلس الغرب**: له أيضاً. طبع بمصر ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م.

٨ ـ **دليل المؤلّفين العرب الليبيّين، حصر للمؤلّفين القُدامَى والمعاصرين الذين توفرت معلومات عنهم منذ الفتح الإسلامي لليبيا حتى سنة ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م**: صدر عن أمانة الإعلام والثقافة، بالأمانة، دار الكتب، طرابلس الغرب ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

٩ ـ **صفحات مطوية من تاريخ ليبيا السياسي. (مذكرات رئيس وزراء ليبيا الأسبق مصطفى أحمد بن حليم)**؛ طبع بوكالة الأهرام للتوزيع في القاهرة ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

● تواريخ تونس:

١ ـ **طبقات علماء إفريقية وتونس**؛ لأبي العرب القيرواني، محمد بن أحمد بن تميم (ت٣٣٣هـ). طبع بتحـ. محمد بن أبي شنب، في الجزائر ١٣٣٣هـ/١٩١٤م، في ٣٠٠ ص. ومعه «**طبقات علماء إفريقية**» للخشني (بعد ٣٦٦هـ). وطبع بتحـ. علي الشابي، ونعيم حسن اليافي، بالدار التونسية للنشر، في تونس، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، في ٣١٨ ص. تقدم في ص٣٧٥.

٢ ـ **عُبّاد إفريقية**؛ لأبي العرب أيضاً. (كشف الظنون ٢/١١٢٢).

٣ ـ **طبقات علماء إفريقية**؛ للخشني، محمد بن الحارث بن أسد (بعد ٣٦٦هـ) طبع بتحـ. محمد أبي شنب، في الجزائر ١٣٣٣هـ/١٩١٤م بذيل «**طبقات علماء إفريقية**» لأبي العرب القيرواني (ت٣٣٣هـ). وطبع بتحـ. عزّة العطّار، في القاهرة ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م. تقدم في طبقات المحدثين ص٣٧٦.

٤ ـ **تاريخ إفريقية والمغرب**؛ للرقيق القيرواني، أبي إسحاق، إبراهيم بن القاسم (بعد ٤١٧هـ). طبع بتحـ. المنجي الكعبي، على نفقة رفيق القسطي، في تونس ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، في ٣٨٨ص.

٥ ـ **رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية**؛ للمالكي، أبي بكر عبد الله بن محمد (ت٤٥٣هـ). طبع بتحـ. البشير البكوش، بدار الغرب الإسلامي، في بيروت ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٣ج.

٦ ـ **المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب**؛ لأبي عبيد البكري، عبد الله بن عبد العزيز (ت٤٨٧هـ) وهو جزء من كتاب «**المسالك والممالك**». طبع في الجزائر ١٣٢٩هـ/١٩١١م.

٧ ـ **الدرة الفائقة في محاسن الأفارقة**؛ للتيفاشي القفصي، أبي العباس أحمد بن يوسف (ت٦٥١هـ). كشف الظنون ١/٧٤٢.

٨ ـ **معالم الإيمان إلى معرفة أهل القيروان**: للدبَّاغ، عبد الرحمٰن بن محمد (ت٦٩٩هـ). طبع بالمط. الرسمية في تونس ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م، ٤ج، ومعه **«استدراكات»** لابن ناجي، قاسم بن عيسى (ت٨٣٨هـ).

٩ ـ **دستور الأعلام بمعارف الأعلام**: لابن عزم، الشمس، محمد بن عمر التونسي (ت٨٩١هـ). مخطوط بمك. الحرم المكي كتب سنة ١١٧١هـ. تقدم في الوفيات ص٣٧٣.

١٠ ـ **تأسّي أهل الإيمان بما جرى على مدينة القيروان**: لابن سعدون (؟) كشف الظنون ١/٣٣٤.

١١ ـ **الجمع والبيان في تاريخ القيروان**: لأبي الغريب الصنهاجي (؟) كشف الظنون ١/٦٠١.

١٢ ـ **تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية**: للزركلي، محمد بن إبراهيم اللؤلؤي (ت٩٣٢هـ). طبع بتونس ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م.

١٣ ـ **المؤنس في أخبار إفريقية وتونس**: لابن أبي دينار الرُّعَيْني، محمد بن أبي القاسم القيرواني (نحو ١١١٠هـ). طبع في تونس ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م. وله طبعة أخرى.

١٤ ـ **الحلل السندسية في الأخبار التونسية**: للوزير السراج، محمد بن محمد الأندلسي (ت١١٤٩هـ). طُبعت قطعة من الجزء الأول منه في تونس عام ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م. وطبع بتحـ. محمد الحبيب الهيلة، في تونس ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، في ٤ أقسام.

١٥ ـ **الخلاصة النقية في أمراء إفريقية**: للباجي، أبي عبد الله، محمد الباجي بن أبي بكر عبد الله بن محمد المسعودي البكري التبرسقي ثم التونسي (ت١٢٩٧هـ). طبع بمط. الدولة التونسية ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م.

١٦ ـ **حسن البيان عمّا بلغته إفريقية في الإسلام من السطوة والعمران**: لمحمد بن محمد الطيّب النيفر (ت١٣٣٠هـ). طبع في تونس ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م.

١٧ ـ **عنوان الأريب عما نشأ بالمملكة التونسية مِن عالِم أديب**: لمحمد النيفر أيضاً. طبع في تونس ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، في جزءين.

١٨ ـ **الحركة الأدبية والفكرية في تونس**: لمحمد الفاضل ابن عاشور. طبع في مصر ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

١٩ ـ **هذه تونس**: للحبيب ثامر. طبع في مصر ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م.

٢٠ ـ **خلاصة تاريخ تونس**: لحسن حسني عبد الوهّاب الصمادحي (ت١٣٨٨هـ). طبع في تونس ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م.

٢١ ـ **شهيرات التونسيات**: له أيضاً. طبع في تونس ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م.

٢٢ ـ **كتاب العمر**: له أيضاً. وفيه تراجم صدور الأفارقة. طبع.

٢٣ ـ **نوابغ المغرب العربي، الجزء الأول**: (الإمام المازري): له أيضاً. طبع في تونس ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.

٢٤ ـ **تراجم المؤلّفين التونسيين**: لمحمد محفوظ. طبع بدار الغرب الإسلامي في بيروت ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ٥ج.

٢٥ ـ **أعلام تونسيّون**: للصادق الزمرلي. تقديم وتعريب حمدي الساحلي، طبع بدار الغرب الإسلامي في بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٢٦ ـ **دائرة المعارف التونسية**: أصدرته المؤسسة الوطنية «**بيت الحكمة**» بوزارة الأوقاف التونسية، عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٢٧ ـ **مشاهير التونسيين**: لمحمد بوذينة. طبع بدار سيراس، في تونس، ط٢، منقّحة ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

• تواريخ الجزائر:

١ ـ **نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار، أو (الرحلة الورثيلانية)**: للورثيلاني، الحسين بن محمد (ت١١٩٣هـ). طبع في الجزائر ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م.

٢ ـ **لواء النصر في علماء العصر**: لأحمد بن عمّار بن عبد الرحمٰن الجزائري (ت١٢٠٢هـ). ذكره الجبرتي في عجائب الآثار ٢/٦٢.

٣ ـ **نُبَذ تاريخية في أخبار البربر**. لمجهول، منتخبة من مجموع سمّي: «**مفاخر البربر**» ألّفه سنة ٧١٢هـ. طبع في الرباط ١٣٥٢هـ/١٩٣٤م.

٤ ـ **تعريف الخلف برجال السلف** (تراجم علماء الجزائر): للحفناوي، أبي القاسم، محمد ابن شيخ (ت١٣٠٤هـ). طبع في الجزائر ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، ٢ج.

٥ ـ **تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر**: لمحمد بن عبد القادر بن محيي الدين الحَسني الجزائري (ت١٣٣١هـ). طُبع بالإسكندرية عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٣م، في جزءين.

٦ ـ **تاريخ الجزائر في القديم والحديث**: لمبارك بن محمد الهلالي الميلي. طبع في المط. الجزائرية الإسلامية بقسطنطينية، في جزءين.

٧ ـ **تاريخ الجزائر وجغرافيتها وعناصر سكانها**: لأحمد توفيق المدني. طبع في الجزائر ١٣٥٠هـ/١٩٣٢م.

٨ ـ **معجم أعلام الجزائر**: لعادل نويهض. طبع في عالم الكتب في بيروت ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٩ ـ **أصوات ثقافية من المغرب العربي**: الجزائر: لأحمد فرحات. طبع بالدار العالمية للطباعة والنشر، في بيروت ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

١٠ ـ **رجالات في أمّة**: الجزائر: لفضل عفاش. طبع بدار المعرفة في دمشق، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

● تاريخ تلمسان:

١ ـ **البُستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان**: لابن مريم، أبي عبد الله، محمد بن محمد المليتي المديوني التلمساني (ت١٠١٤هـ). طبع بتحـ. محمد بن أبي شنب بالمط. الثعالبية في الجزائر ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، ١ج.

● تواريخ المغرب:

١ ـ **تاريخ إفريقية والمغرب**: للرقيق القيرواني (ت بعد ٤١٧هـ) تقدم في تواريخ تونس ص٤٥٠.

٢ ـ **المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب**: لأبي عبيد البكري، عبد الله بن عبد العزيز (ت٤٨٧هـ) وهو جزء من كتاب «**المسالك والممالك**». طبع في الجزائر ١٣٢٩هـ/١٩١١م. تقدم في ص٤٥٠.

٣ ـ **المُغرِب في تاريخ المغرب**: لأبي يحيى، اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله الغافقي الجيّاني الأندلسي (ت٥٧٥هـ). ذكره الذهبي في السير ٢٣٧/٢٠، بعنوان: «**أخبار المغرب**»، وحاجي خليفة في كشف الظنون ١٧٤٧/٢.

٤ ـ **المُشهب في أخبار أهل المغرب**: لابن الحجازي، الحافظ أبي محمد، عبد الله بن إبراهيم الأندلسي (ت٥٨٤هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٦٨٥/٢.

٥ ـ **مختار تاريخ المغرب**: لابن أبي طَيّ، يحيى بن حميدة الحلبي (ت٦٣٠هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٦٢٢/٢.

٦ ـ **المُعْجِب في تلخيص أخبار المَغْرِب**: للمراكشي، عبد الواحد بن علي (ت٦٤٧هـ). طبع بتح. محمد سعيد العريان، بمط. الاستقامة في القاهرة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م، في ٤٢٠ ص.

٧ ـ **المُغْرِب في محاسن حلى أهل المغرب**: لابن سعيد الغرناطي، نور الدين أبي الحسن، علي بن موسى بن سعيد الأندلسي (ت٦٧٣هـ). طبع بتح. شوقي ضيف، بدار المعارف، في القاهرة، ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، في ٢ج.

٨ ـ **المُرْقِص والمُطْرِب في أخبار أهل المغرب**: لابن سعيد أيضاً، أو (عنوان المرقصات والمطربات). طبع بمط. جمعية المعارف في القاهرة ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م، في ٧٤ص. وطبع بتح. عبد القادر الحدّاد، في الجزائر ١٣٦٩هـ/١٩٤٨م. وطبع بدار حماد في بيروت ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، في ٢٧٨ص.

٩ ـ **المُغْرِب عن سيرة ملوك أهل المغرب**: لابن سعيد أيضاً. ذكره ابن خلّكان في وفيات الأعيان، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٦/١ و١٧٣٩/٢.

١٠ ـ **البيان المُغْرِب في أخبار الأندلس والمغرب:** لابن عَذَارِي المراكشي، أبي عبد الله محمد المراكشي (نحو ٦٩٥هـ). طبع الجزء: (الأول) في ليدن ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م، و(الثاني) في ليدن ١٣٧١هـ/١٩٥١م، و(الثالث) في باريس ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.

١١ ـ **الأنيس المطرب وروض القرطاس في أخبار المغرب وتاريخ مدينة فاس:** لابن أبي زرع، علي بن محمد بن أحمد بن عمر، ألّفه لأبي سعيد عثمان بن المظفر قبل سنة ٧٢٦هـ (كشف الظنون ١/١٩٩).

١٢ ـ **هدّار الكنايات في تراجم الأدباء بالمغرب:** لابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبد الله القرطبي (ت٧٧٦هـ) وهو كتاب مَسْجوع (كشف الظنون ٢/٢٠٢٨).

١٣ ـ **دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر:** لابن عَسْكَر، القاضي الشريف أبي عبد الله، محمد بن علي بن عمر بن حسين الحَسَنِي (ت٩٨٦هـ). رسالة صغيرة طبعت على الحجر بفاس ١٣٠٩هـ/١٨٩١م.

١٤ ـ **مناقب الحضيكي أو (طبقات الحضيكي) في التراجم:** لمحمد بن أحمد الحضيكي (ت١١٨٩هـ)، طُبع في الدار البيضاء ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م، في ٢ج.

١٥ ـ **الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى:** للسَّلاَوِي، أحمد بن خالد بن حمّاد الناصري (ت١٣٠٥هـ). طبع بمصر عام ١٣١٢هـ/١٨٩٤م، في ٤ج. وطبع بتحـ. وَلَدَيْ المؤلف، بالدار البيضاء، في المغرب، ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م، في ٣ج.

١٦ ـ **المغرب:** للصِّدِّيق بن العربي. طبع في الرباط ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

١٧ ـ **المغرب الأقصى:** لأمين بن فارس الريحاني (ت١٣٥٩هـ)، طبع بمصر ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م.

١٨ ـ **طبقات الكتّانيين:** للكتاني، محمد الباقر بن محمد بن عبد الكبير (ت١٣٨٤هـ)، ذكره ابن سودة في دليل مؤرّخ المغرب.

١٩ ـ **دائرة العلوم والمعارف الكتانية**: له أيضاً، ذكره ابن سُودة.

٢٠ ـ **إتحاف المُطالِع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع**: لعبد السلام بن عبد القادر ابن سُودَة المري (ت١٤٠٠هـ). انتهى فيه إلى وفيات ١٣٧٠هـ. ذكره في ترجمة نفسه في آخر كتابه سَلُّ النصال فقال: (وهو اختصار «**زُبدة الأثر**» المذكور وكالذيل على كتاب «**التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار أهل المائة الحادية والثانية عشر**» للشيخ محمد القادري المذكور. يقع في مجلد). طبع في المغرب.

٢١ ـ «**الذيل التابع لإتحاف المُطالع**»: لابن سودة أيضاً. ذكره في سل النصال فقال: (ابتدأتُ فيه مِن أول عام أحد وسبعين وثلاثمائة وألف، ذكرتُ فيه وفيات الرجال وما يتبع ذلك من الوقائع والأحاديث والأهوال، التي تعرض لها المغرب أيام الأزمة الاستعمارية الأخيرة، ولم أترك شاذّة ولا فاذّة إلا استقصيتُها وأحْلَلْتُها في مكانها اللائق بها، بنزاهة قصد وإنصاف في القول والحكم).

٢٢ ـ **معجم تآليف رجال المغرب الأقصى**: لابن سودة أيضاً. قال عنه في آخر سلّ النصال: (ضمّ أسماء ما وقفتُ عليه مِن تآليف رجال المغرب مِن أول الإسلام إلى الآن، رتَّبته على حروف المعجم، وقد جمعتُ فيه أكثر من عشرة آلاف اسم كتاب مع نبذة عن حياة المؤلّف، وهو أصل «**الدليل**» ومنه تخرّج. يقع في مجلّدين ضخمين).

٢٣ ـ **دليل مؤرّخ المغرب الأقصى**: لابن سودة أيضاً، قال عنه في آخر سَلّ النصال: (حوى من مصادر تاريخ المغرب ما جعله عمدة الباحثين في المغرب والمشرق، وصار مرجعاً عند كثير من المؤلّفين كالأستاذ المؤرّخ عمر كحّالة صاحب كتاب «**معجم المؤلّفين**» فقد كاد أن ينقله بأجمعه في كتابه، جمعتُ فيه أكثر من ألفَيْن وثلاثمائة كتاب، وذكرتُ فيه أكثر من ألف وفاة. وقد طُبع أوّلاً بمدينة تطوان في جزء واحد، ثم تولّت دار الكتاب بالدار البيضاء طبعه مرّة ثانية في جزءَين مع زيادات وتنقيحات).

٢٤ ـ **ذكريات مشاهير المغرب**: لعبد الله كنون. سبع عشرة رسالة طبعت في تطوان.

٢٥ ـ **النبوغ المغربي في الأدب العربي**: له أيضاً. طبع في تطوان ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م، في جزءين.

٢٦ ـ **أعلام المغرب العربي**: لعبد الوهّاب بن منصور أحمد. طبع بالمط. الملكية في الرباط، عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٢٧ ـ **موسوعة أعلام المغرب**: طبع بدار المغرب الإسلامي في بيروت ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

٢٨ ـ **أهم مصادر التاريخ والترجمة في المغرب في القرون الثلاثة الأخيرة**: لأحمد المكناسي، أخذ معظمه عن «**دليل مؤرّخ المغرب الأقصى**» لابن سُودَة. طبع في تطوان ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.

٢٩ ـ **المطرب في مشاهير أولياء المغرب**: لعبد الله التليدي. طبع في طنجة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٣٠ ـ **أصوات ثقافية من المغرب العربي**: المغرب: لأحمد فرحات. طبع بالدار العالمية للطباعة في بيروت ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٣١ ـ **المرشد لتراجم الكتّاب والأدباء**: لغيثة بلحاج. طبع بدار توبقال، في الدار البيضاء ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. ثم طبع ثانية عام ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م عن دار الأمان بالرباط.

● تواريخ فاس:

١ ـ **الأنيس المطرب وروض القرطاس في أخبار المغرب وتاريخ مدينة فاس**: لابن أبي زرع (نحو ٧٢٦هـ) تقدم في تواريخ المغرب ص٤٥٥.

٢ ـ **زهرة الآس في بناء مدينة فاس**: للجزنائي، أبي الحسن علي (حياً ٧٦٢هـ)، طبع بتحـ. ألفرد بيل في الجزائر، ١٣٤١هـ/١٩٢٣م، مع ترجمة فرنسية.

٣ ـ **جذوة الاقتباس فيمن حلّ من الأعلام بمدينة فاس**: لابن القاضي، أبي العباس، أحمد بن محمد المكناسي (ت١٠٢٥هـ). طبع على الحجر بفاس ١٣٠٩هـ/١٨٩١م، في ٣٥٧ ص.

٤ ـ **روضة الأنس العاطرة الأنفاس في ذِكر مَنْ لَقيتُه من أعلام الحضرتين مراكش وفاس**: للمَقَّرِي، أبي العباس، أحمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ). طبع بالمط. الملكية في الرباط ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، في ٣٥٤ص.

٥ ـ **الدر السني فيمن بفاس من أهل النسَب الحَسَنِي**: لأبي محمد، عبد السلام بن الطيّب الفاسي (ت١١١٠هـ) ذكره في التقاط الدرر ص ٢٧٥. مطبوع.

٦ ـ **الروض العطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس**: لمحمد بن محمد ابن طاهر ابن عيثون المشهور بالشرَّاط الفاسي (ت١١٠٩هـ) ذكره الكتّاني في سَلوة الأنفاس ٨/١.

٧ ـ **العَرْفُ العَاطِر فيمن بفاس من أبناء الشيخ عبد القادر**: للقادري، عبد السلام بن الطيّب بن محمد الحسني الفاسي (ت١١١٠هـ). مخطوط ضمن مجموع في الأحمدية بفاس.

٨ ـ **الإشراف على مَن بفاس من مشاهير الأشراف**: لابن الحاج، محمد الطالب ابن حمدون الفاسي (ت١٢٧٤هـ). (دليل مؤرِّخ المغرب، لابن سودة).

٩ ـ **عقد الدرر واللآل في شَرَفاءَ عُقْبَة ابن صوال**: لابن الحاج أيضاً. ألّفه في نسب الكَتّانيين. ذكره مخلوف في شجرة النور الزكية ص ٤٠١.

١٠ ـ **سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس فيمن أُقْبِر من العُلماء والصُلَحاء بفاس**: للكتّاني، محمد بن جعفر بن إدريس (ت١٣٤٥هـ) طبع بفاس ١٣١٦هـ/١٨٩٨م، في ٣ج. وقد اختصره محمد العربي العزّوزي (ت١٣٨٢هـ) في: «**الأُنس والائتناس**».

١١ ـ **الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة**: لابن زيدان، عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن المكناسي (ت١٣٦٥هـ) طبع في الرباط ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م.

١٢ ـ **الأُنس والائتناس مختصر سلوة الأنفاس**: للعَزُّوزي، محمد العربي بن محمد المهدي أمين الفتوى في مدينة بيروت (ت١٣٨٢هـ)، اختصر فيه «**سلوة الأنفاس**» لمحمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ) وأضاف من عنده زيادات. ذكره محمود سعيد ممدوح في تشنيف الأسماع ص ٣٧٦.

١٣ ـ **أعلام مدينة فاس**: للعَزُّوزي أيضاً. ذكره محمود سعيد ممدوح في تشنيف الأسماع ص ٣٧٦.

١٤ ـ **إزالة الالتباس عن عائلات سكان مدينة فاس**: لابن سُودَة، عبد السلام بن عبد القادر (ت١٤٠٠هـ) قال عنه في ترجمة نفسه في آخر كتابه سل النصال: جمعتُ فيه أكثر من ألفين وخمسمائة عائلة استوطنت مدينة فاس، وكان لها بها ذكر...

١٥ ـ **قُضاة مدينة فاس**: لابن سُودَة أيضاً. قال عنه في سل النصال: (حوى كلّ من تولّى القضاء بمدينة فاس مع فاس الجديد، من أوّل تأسيس العدوتين إلى الآن، مرتّب حسب الأزمان والدول. يقع في مجلّدين، وقد أخذتُ ما عثرتُ عليه من علامات القضاة بآلة التصوير حسب الإمكان).

١٦ ـ **تاريخ فاس والقرويين**: للكتاني، محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد جعفر (ت١٤١٩هـ). مطبوع في مجلّد.

١٧ ـ **القرويون أقدم جامعة إسلامية**: له أيضاً. مطبوع.

١٨ ـ **مدخل إلى تاريخ القرويين الفكري**: لمحمد المَنوّني (ت١٤٢٠هـ) كان الكتاب السنوي لجامعة القرويين، طبع فيها عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

● تاريخ مكناس:

١ ـ **الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون**: لابن غازي، محمد بن أحمد بن غازي العثماني المكناسي (ت٩١٩هـ). طبع على الحجر بفاس ١٣٣١هـ/١٩١٤م.

٢ ـ **إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس**: لابن زيدان، عبد الرحمٰن بن محمد ابن زيدان (ت١٣٦٥هـ). طبع في الرباط ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م.

● تواريخ مراكش:

١ ـ **روضة الأنس العاطرة الأنفاس في ذِكر مَن لقِيتُه من أعلام الحضرتين مراكش وفاس**: للمَقّري (ت١٠٤١هـ) تقدّم في تواريخ فاس، ص٤٥٨.

٢ ـ **السعادة الأبدية في التعريف برجال الحضرة المراكشية:** لابن المُوَقِّت، محمد بن محمد بن عبد الله المراكشي (ت١٣٦٩هـ). طبع على الحجر بفاس في جزءين.

٣ ـ **مختصر السعادة الأبدية:** له أيضاً طبع على الحروف بفاس.

٤ ـ **الإعلام بمن حلّ مراكش وأغمات من الأعلام:** للمراكشي، العباس بن محمد بن محمد بن إبراهيم (ت١٣٧٨هـ). طبع بفاس ابتداء من عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م، في ١١ج. طبع بتحـ. عبد الوهّاب منصور، بمديرية الوثائق الملكية، في الرباط ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٥ ـ **الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية:** لابن السماك العامري. طبع في تونس عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م منسوباً للسان الدين ابن الخطيب، وطبع في رباط الفتح ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م، منسوباً لمؤلف مجهول.

٦ ـ **هذه مراكش:** لعبد المجيد جلون. طبع في مصر ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م.

• تواريخ الرباط:

١ ـ **الاغتباط بتراجم أعلام الرباط:** لبوجندار، أبي عبد الله، محمد بن مصطفى الرباطي (ت١٣٤٥هـ). مخطوط بمكتبة عبد الله بن العباس الجراري الخاصّة في الرباط. وقد اختصره ابن الموقّت المراكشي (ت١٣٦٩هـ) يأتي.

٢ ـ **تعطير البساط بتراجم قُضاة الرباط:** لبوجندار أيضاً. طبع في الرباط.

٣ ـ **الانبساط بتلخيص (الاغتباط بتراجم أعلام الرباط، لبوجندار):** لمحمد بن محمد بن عبد الله، ابن المُوَقِّت بالحضرة المراكشية (ت١٣٦٩هـ). طبع بمصر ١٣٤٧هـ/١٩٢٩م.

• تاريخ سِبْتَة:

١ ـ **العيون السِتَّة في أخبار سِبْتَة:** للقاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي (ت٥٤٤هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٢٩٥.

● **تاريخ سوس:**

١ ـ **سوس العالِمَة**: لمحمد المختار بن علي بن أحمد الإلغي السوسي، المعروف بوزير التاج (ت١٣٨٣هـ)، مخطوط في خزانته الخاصة بالرباط، في مجلّدين.

● **تاريخ وزان:**

١ ـ **التحفة القادرية في التعريف بشُرَفَاء وزان**: للقادري، أبي محمد عبد السلام بن محمد بن عبد الله ابن الخيّاط الحسني (ت١٢٢٨هـ). قال ابن سودة: أتى فيه على جُلّ حوادث المائة الحادية عشرة. مخطوط، يوجد منه نسخ في خزائن فاس.

● **تاريخ درعة:**

١ ـ **تاريخ الدولة السعدية الدرعية التاكمادرتية**: لمجهول. طبع في رباط الفتح ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، ضمن مجموع أوله: «**نُبَذ تاريخية في أخبار البربر**».

٢ ـ **الدرر المُرَصَّعَة بأخبار صُلَحاء دَرْعَة، أو (كشف الرَّوْعَة في التعريف بصُلَحاء دَرْعَة)**: لابن ناصر الدَرْعي، محمد المكي بن أبي عمران موسى بن محمد بن ناصر (ت بعد ١١٨٠هـ). مخطوط في مجلّد ضخم في سلا بالمغرب. وقد حُقِّق كرسالة ماجستير من جامعة محمد الخامس بالرباط ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

● **تاريخ جَزُولة:**

١ ـ **خلال جَزولَة**: لمحمد المختار السوسي المعروف بوزير التاج (ت١٣٨٣هـ) طبع في تِطوان، في ٣ج.

● **تاريخ سَلاَ:**

١ ـ **أَذواح البُستان في أخبار الغُدْوَتَيْن ومن درج بهما من الأعيان**: للدُّكّالي، محمد بن علي السَلاَوي (ت١٣٦٤هـ) في ٤مج، ذكره ابن سُودَة في دليل مؤرخ المغرب ١/٣٠، ط٢.

● تاريخ أسفي:

١- **أسفي وما إليه:** لمحمد بن أحمد الكانوني العبدي الأسفي المراكشي (ت١٣٥٧هـ) مطبوع. وكتب عليه ذيلاً سمّاهُ: «**جواهر الكمال**» طبع الجزء الأول منه.

● تاريخ شنقيط:

١- **الوسيط في تراجم أدباء شنقيط:** لأحمد بن الأمين الشنقيطي. طبع في مصر ١٣٢٩هـ/١٩١١م.

٢- **بلاد شنقيط، المنارة والرباط، عرضٌ للحياة العلمية والإشعاع الثقافي والجهاد الديني من خلال الجامعات البدوية المتنقّلة (المحاضر).** للخليل النحوي. طبع في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، في تونس ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٣- **نبذة عن تاريخ شنقيط:** لمحمد المنتصر الكتاني (ت١٤١٩هـ) أخبرني به برسالة شخصية بعث بها إليّ فيها ترجمته.

● تاريخ التكرور:

١- **فتح الشكور في معرفة أعيان علماء تكرور:** للبرتلي الولايتي، أبي عبد الله، محمد بن أبي بكر (ت١٢١٩هـ). طبع بتحـ. محمد إبراهيم الكتاني، ومحمد حجّي، بدار الغرب الإسلامي في بيروت ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ١ج.

● تاريخ تنبكتو:

١- **تاريخ الفتاش:** للقاضي القع محمود كعت التنبكتي. له ذيل لأحد حفدته. طبع في باريس، مع ترجمة فرنسية عام ١٣٥٩هـ/١٩٣٠م.

● تاريخ غانا:

١- **الدعوة الإسلامية المعاصرة في غانا (من ١٣٢٢-١٤١١هـ):** رسالة ماجستير إعداد محمد إبراهيم محمد، إشراف حسين مجد خطاب. طبع بكلية الدعوة والإعلام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

● تاريخ نيجيريا:

١ ـ **لمحات عن تاريخ نيجيريا بين الأمس واليوم:** لعلي بن أيوب ناجي. طبع بدار الكتاب الحديث في الكويت ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

● تواريخ الأندلس:

١ ـ **أخبار الأندلس:** لأبي عثمان، سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصري (ت٢٢٦هـ). ينقل منه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ص١٨٥، والمالكي في رياض النفوس ١/١١-١٢، وابن ماكولا في الإكمال ١/١١، وابن ناجي في معالم الإيمان ١/٣٢-٣٣.

٢ ـ **تاريخ ابن حبيب:** أبي مروان، عبد الملك بن حبيب بن سليمان السُلَمِي المِرْدَاسِي الألبيري القرطبي (ت٢٣٨هـ) ومنه «**باب استفتاح الأندلس**» حققه محمود مكّي في صحيفة المعهد المصري للدراسات الإسلامية، ٥٤، س ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، ص ـ ص: ٢٢١-٢٤٣.

٣ ـ **أخبار صُلحاء الأندلس:** للقرطبي، الإمام الحافظ قاسم بن محمد (ت٢٤٢هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٢٧ و٢٨٦.

٤ ـ **أخبار ملوك الأندلس:** للرازي، أبي بكر، أحمد بن محمد بن موسى بن بشير الكتاني القرطبي (ت٣٤٤هـ) ذكره الزبيدي في الطبقات ص ٣٢٧.

٥ ـ **تاريخ الأندلس:** للخُشَني، أبي عبد الله، محمد بن حارث الخشني القيرواني (ت٣٦١هـ). ذكره الذهبي ضمن تآليفه في ترجمته في السير ٦/١٦٦.

٦ ـ **تاريخ افتتاح الأندلس:** لابن القُوطِيَّة، أبي بكر محمد بن عمر الأندلسي الإشبيلي (ت٣٦٧هـ)، طبع باعتناء المستشرق ريبيرا (J. Ribera) في مدريد ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م. وطبع باعتناء المستشرق هوداس، في باريس ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م، في ٢١٩ص. وطبع بتحـ. عبد الله أنيس الطبّاع، بدار النشر للجامعيين في بيروت، عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م، في ٢٣٩ ص. ذكره الذهبي في السير ٦/٢٢٠ ولم يسمّه، وطبع بهذا العنوان.

٧ ـ **تاريخ الأندلس**: لأحمد بن موسى العراوي (ت٣٨٨هـ)، (كشف الظنون ٢٨٦/١).

٨ ـ **تاريخ علماء الأندلس**: للفرضي، أبي الوليد عبد الله بن محمد (ت٤٠٣هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٥/١ وقال: (وذيْلُه المسمّى بـ«**الصلة**» لأبي القاسم خلف بن عبد الملك ابن بَشْكُوال ت٥٧٨هـ). طبع باعتناء المستشرق كوديرا (Codera) في مدريد بإسبانيا ١٣٠١-١٣١١هـ/١٨٨٣-١٨٩٣م، في ٢ج، وطبع بتحـ. عزّت عطار الحسيني، في القاهرة ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م، ١ج. وطبع بالدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، في القاهرة، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ٣٧٥ص + ٢١١ص، وله: «**أخبار شعراء الأندلس**».

٩ ـ **الكتاب المبين في تاريخ الأندلس**: لأبي مروان، حيان بن خلف بن حسين الأموي القرطبي الأندلسي (ت٤٦٩هـ). (كشف الظنون ١٤٥٦/٢).

١٠ ـ **المُقْتَبس في أخبار بلد الأندلس**: لأبي مروان نفسه، طبع منه أجزاء بتحقيق: المستشرق ملشور م. أنطونيا. ومحمود علي مكي، في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة ١٣٩١- ١٣٩٣هـ/١٩٧١- ١٩٧٣م، وحقق قطعةً منه المستشرق ليفي بروفنسال، وترجمها إلى الإسبانية غرسيه غومث.

١١ ـ **المقتبس في تاريخ رجال الأندلس**: لحيّان بن خلف أيضاً، طبع في باريس ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م، وفي بيروت ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

١٢ ـ **جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس**: للحُمَيْدي، الحافظ أبي عبد الله، محمد بن أبي نصر فتوح الأزدي (ت٤٨٨هـ). ذكر في خطبته أنه كَتبه مِنْ حِفْظِه. وهو مختصر من «**المقتبس**» لأبي مروان حيَّان بن خلف (ت٤٦٩هـ). طُبع بتحـ. محمد تاويت الطنجي بمط. السعادة في القاهرة ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، وطُبع بالدار المصرية في القاهرة ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ٤١٤ ص.

١٣ ـ **مطمح الأنفس ومسرح التأنُّس في مُلَح أهل الأندلس**: لأبي نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان القيسي (ت٥٢٨هـ). طبع بمط. الجوائب في القسطنطينية ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، في ١٠٤ ص. وله طبعات أخرى.

١٤ ـ **الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة**: لابن بَسّام الشنتريني، أبي الحسن علي ابن بسّام (ت٥٤٢هـ). نشر مِنه أقسام بتحـ. عبد الحميد العبادي، وعبد الوهّاب عزام، بلجنة التأليف والترجمة والنشر، في القاهرة ١٣٥٨ ـ ١٣٦١هـ/١٩٣٩-١٩٤٢م، ونشر منه لطفي عبد البديع، القسم الثاني من المجلد الأول بالهيئة المصرية العامّة، في القاهرة ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، في ٢٠٠ ص. ونُشِر كاملاً بتحـ. إحسان عبّاس بدار الثقافة في بيروت عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، في ٨ج. وقد اختصره ابن منظور (ت٧١١هـ) وسماه «**لطائف الذخيرة**» ويأتي.

١٥ ـ **الصِلَة لتاريخ علماء الأندلس**: لابن بَشْكُوَال، أبي القاسم خَلَف بن عبد الملك بن مسعود الخزري الأنصاري الأندلسي (ت٥٧٨هـ)، وهو تكملة لكتاب «**تاريخ علماء الأندلس**» لابن الفرضي (ت٤٠٣هـ). طبع بتحـ. المستشرق كوديرا (Codera) في مدريد ١٣٠٠-١٣٠٣هـ/١٨٨٢-١٨٨٣م، في ٢ج. وطبع بتحـ. عزّت عطّار الحُسَيني، مكـ. نشر الثقافة الإسلامية، في القاهرة ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م، في ٢ج. وطُبع بالدار المصرية للتأليف والترجمة، في القاهرة عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ٢ج. ولابن الأبّار (ت٦٥٩هـ): «**تكمِلة الصلة**»، ولابن الزبير الغرناطي (ت٧٠٨هـ): «**صلة الصلة**»، ويأتيان.

١٦ ـ **تاريخ (في أحوال الأندلس). لابن بشكوال أيضاً. قال حاجي خليفة في كشف الظنون** ٢٨٦/١: (ولابن بشكوال تاريخ صغير للأندلس، غير الصلة) وذكره الزركلي في الأعلام ٣١١/٢ وقال: (ومن كتبه: «**تاريخ**» في أحوال الأندلس، نقل عنه صاحب «**نفح الطيب**» كثيراً).

١٧ ـ **زاد المسافر وغُرّة مُحَيّا الأدب السافر**: في تاريخ الأندلس، لأبي البحر، صفوان بن إدريس التجيبي الكاتب (ت٥٩٨هـ) وقد عارضه ابن الأبّار (ت٦٥٩هـ) بكتابه «**تحفة القادِم**». طبع «**زاد المسافِر**»، بتحـ. عبد القادر محداد، بدار الرائد، في بيروت ١٣٩١هـ/١٩٧٠م، في ١٩٠م.

١٨ ـ **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**:للضَّبّي، أبي جعفر، أحمد ابن يحيى بن عَمِيرَة (ت٥٩٩هـ). طبع بتحـ. المستشرقين كوديرا وريبيرا، في مدريد ١٣٠١-١٣١٠هـ/١٨٨٣-١٨٩٢م. وطبع بدار الكاتب العربي في القاهرة ١٣٧٨هـ/١٩٦٧م، في ٥٤٧ ص.

١٩ ـ **الكور على الدور**: لابن حمّاد، محمد بن علي الأندلسي (نحو ٦١٧هـ) (كشف الظنون ٢/١٥٢٢)، وقد اختصره المؤلف في «**المقتبس**» الآتي.

٢٠ ـ **المقتبس من تاريخ علماء الأندلس**: لابن حمّاد نفسه، عشر مجلدات، اختصر فيه كتابه «**الكور على الدور**» (كشف الظنون ٢/١٧٩٢).

٢١ ـ **تاريخ علماء الأندلس**: للدَّبّاج، شيخ القُرّاء والنُحاة بالأندلس، أبي الحسن، علي بن جابر بن علي الإشبيلي (ت٦٤٦هـ)، ذكره الذهبي في السير ٢٣/٢١٠.

٢٢ ـ **التكملة (لكتاب الصِلَة لابن بَشْكُوال)**: لابن الأبَّار، الحافظ محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت٦٥٩هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٢٨٦ بعنوان «**مشكل الصِلَة**» وهو تصحيف. طبع بتح. المستشرق كوديرا ((Codere في مدريد ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م، في ٢ج. وطبع بتح. محمد بن أبي شنب، في الجزائر ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م، في ٣ج. وطبع بتح. عزّت عطّار الحُسَيني، بمط. السعادة في القاهرة ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، في ٢ج.

٢٣ ـ **تحفة القادم**: لابن الأبّار أيضاً، ألّفه في معارضة «**زاد المسافر وغُرَّة محيّا الأدب السافر**»، لأبي البحر صفوان بن إدريس (ت٥٩٨هـ) (كشف الظنون ١/٣٧٢) وقد اختصره البلفيقي في «**المقتضب**».

٢٤ ـ **الذيل على تاريخ الأندلس**: لابن فُرتُون، أبي العباس أحمد بن يوسف الفاسي نزيل سبته (ت٦٦٠هـ)، ذكره التنبكتي في نيل الابتهاج ص ٦٣.

٢٥ ـ **البيان المُغْرِب في أخبار الأندلس والمَغْرِب**: لابن عَذَارِي المراكشي (نحو ٦٩٥هـ) تقدّم في تواريخ المغرب ص ٤٥٥.

٢٦ ـ **صِلة الصلة (لابن بشكوال)**: لابن الزُبَيْر الغرناطي، الشهاب أحمد بن إبراهيم (ت٧٠٨هـ)، وهو ذيل لكتاب: «**الصلة**» لابن بشكوال (ت٥٧٨هـ). طبع بتصحيح وتعليق ليفي بروفنسال، بالمط. الاقتصادية، بالرباط، ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م، في ٢٢٤ ص.

٢٧ ـ **الإعلام بمن خُتِم به قطر الأندلس من الأعلام**: لابن الزبير أيضاً. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٢٨٦.

٢٨ ـ **لطائف الذخيرة:** لابن منظور، جمال الدين أبي الفضل، محمد بن مكرم الأنصاري الإفريقي صاحب «**لسان العرب**» (ت٧١١هـ). اختصر به كتاب «**الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة**» للشنتريني (ت٥٤٢هـ) (كشف الظنون ١/٨٢٥).

٢٩ ـ **الإيضاح فيمن ذكر في الأندلس بالصلاح:** لابن الحاج البَلِّفِيقي، محمد ابن محمد (ت٧٧٤هـ) (كشف الظنون ١/٢٠٩).

٣٠ ـ **المقتضب من تحفة القادم:** لابن الحاج البَلّفيقي أيضاً. طبع بتح. إبراهيم الأبياري، بالمط. الأميرية في القاهرة، ١٢٧٧هـ/١٩٥٧م، في ٣٢ ص + ١٦٩ + ٣٦ ص. وطبع بتح. ألفرد البستاني، في مجلّة المشرق، مج٤١، ص ٣٥١-٥٤٣. ثم طبع في بيروت منفرداً.

٣١ ـ **الكتيبة الكامنة فيمن لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة:** لابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد الغرناطي (ت٧٧٦هـ)، يأتي في كتب القرن الثامن.

٣٢ ـ **تاريخ قُضاة الأندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا):** للنباهي، أبي الحسن، علي بن عبد الله (بعد ٧٩٢هـ). طبع بتح. المستشرق ليفي بروفنسال، بدار الكاتب المصري، في القاهرة ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م، ١ج.

٣٣ ـ **صفة جزيرة الأندلس (منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار):** للحميدي، أبي عبد الله، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٨٦٦هـ). طبع بتح. المستشرق ليفي بروفنسال، ووقف على طبعه محمد فؤاد عبد الباقي، بمط. لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م، في ٢٢٩ ص، مع ترجمة فرنسية.

٣٤ ـ **نفح الطيب من غصن الأندلس الرَّطيب، وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب:** لِلمَقَّري التلمساني، أبي العباس أحمد بن محمد (ت١٠٤١هـ). طبع بتح. المستشرق دُوزي (Dozy) وآخرين، في ليدن ١٢٧٨-١٢٨٢هـ/١٨٦١-١٨٦٥م، في ٢ج. وطبع بالمط. الأزهرية في القاهرة ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م، في ٤ج. وطبع بتح. أحمد زيد الرفاعي، بمط. عيسى

البابي الحلبي في القاهرة، ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م، في ٩ج. وطبع بتحـ. محمد محيي الدين عبد الحميد، بمط. السعادة في القاهرة ١٣٦٧هـ/١٩٤٩م، ١٠ج في ٥مج. وطبع بتحـ. إحسان عبّاس، بدار صادر في بيروت، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، في ٨ج + ١ فهارس.

٣٥ ـ **الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية:** لشكيب بن حمود بن حسن أرسلان (ت١٣٦٦هـ) طبع بمصر سنة ١٣٥٥-١٣٥٨هـ/١٩٣٦-١٩٣٩م، في ٣ج.

٣٦ ـ **خاتمة تاريخ العرب في الأندلس:** لمصنف مجهول: حققها شكيب أرسلان أيضاً، وطبعها بآخر كتاب **«آخر بني سراج»** في مصر ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م.

٣٧ ـ **نهاية الأندلس:** لمحمد بن عبد الله عنان. طبع في مصر ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

• تواريخ قرطبة:

١ ـ **قضاة قرطبة:** للخشني، محمد بن الحارث بن أسد (بعد ٣٦٦هـ). طبع بتحـ. المستشرق جوليان ريبيرة (Ribera) في مدريد ١٣٣٣هـ/١٩١٤م، في ٢٠٧ص + ٢٦٢ص مع ترجمة إسبانية. وطبع بالدار المصرية للكتاب، في القاهرة ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، في ١٢٣ص. وطبع مع **«علماء إفريقية»** له أيضاً، بتحـ. عزة العطّار الحسيني، بمؤسسة الخانجي، في القاهرة ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م، في ٣٦٠ ص.

٢ ـ **أخبار الفقهاء المتأخرين من أهل قرطبة:** للزبيدي، أبي بكر، الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن النحوي (ت٣٧٩هـ) وله مُنتخب يسمى بـ**«الاحتفال»** لأبي عمرو أحمد بن محمد (كشف الظنون ٢٨/١).

٣ ـ **أخبار القرطبيين:** للقاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي (ت٥٤٤هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨/١.

• تاريخ مالقة:

١ ـ **تاريخ مالقة مِن بلاد الأندلس:** لابن عسكر، محمد بن علي المالقي الغسّاني (ت٧٣٦هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٠٢/١.

● تاريخ بلنسية:

١ ـ **تاريخ بلنسية:** لابن المُرابِط، أبي عبد الله، محمد بن خلف بن سَعيد بن وهب الصدفي الأندلسي المَرِيي (ت٤٨٥هـ) (كشف الظنون ٢٨٩/١).

● تاريخ إلبيرة:

١ ـ **تاريخ علماء إلبيرة:** للمَلاَّحِي، الإمام الحافظ أبي القاسم، محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مُفَرِّج الغافقي الأندلسي (ت٦١٩هـ). ذكره الذهبي في السير ١٦٢/٢٢.

● تاريخ غرناطة:

١ ـ **الإحاطة في أخبار غرناطة:** لابن الخطيب، لسان الدين، محمد بن عبد الله ابن سعيد الغرناطي (ت٧٧٦هـ). طبع بتحـ. محمد عبد الله عنّان، بدار المعارف في القاهرة ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.

● تاريخ صقلية:

١ ـ **تاريخ صقلية:** لابن القطّاع، علي بن جعفر الصقلّي (ت٥١٥هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٧/١.

٢ ـ **تاريخ صقلية:** لأبي زيد الغمري، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٧/١.

٣ ـ **المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا:** لأحمد توفيق المدني. طبع في الجزائر عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م.

● تواريخ تركيا:

١ ـ **دُرَّة الأسلاك في دولة الأتراك:** لابن حبيب، بدر الدين، الحسن بن حبيب الحلبي (ت٧٧٩هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٧٣٧/١-٧٣٨ (وهو تاريخ مرتب على السنين في مجلد، أوله: الحمد لله المبيد الوارث.. إلخ ابتدأ فيه في سنة ٦٤٨ ثمان وأربعين وستمائة وانتهى إلى آخر سنة ٧٧٨ ثمان وسبعين وسبعمائة، والتزم رعاية السجع في كلامه، ولذلك قال

صاحب المنهل الصافي في ترجمة سليمان بن مهنا بعد نقل كلامه فيه: انتهى فشار ابن حبيب وركيك ألفاظه، وربما كان إذا ضاقت عليه القافية يذم المشكور ويشكر المذموم لما ألزم نفسه في جميع تاريخه بهذا النوع السافل في فن التاريخ، وقال أيضاً في غير هذا المحل: ولم يذكر المولد والوفاة وإنما هو رجل مقصده تركيب كلام مسجع لا غير. انتهى. ثم ذيّله ولده عز الدين أبو العز طاهر بالسجع على طريقة أبيه بلغ إلى سنة ٨٠٢ اثنتين وثمانمائة وتوفى سنة ٨٠٨ ثمان وثمانمائة (٨٧٩) وللشيخ زين الدين قاسم ابن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة ٨٧٩ تسع وسبعين وثمانمائة: **«منتقى درة الأسلاك»** ولابن خطيب الناصرية ملخّصة. وهو مخطوط في يني جامع بتركيا، برقم [٨٤٩]، وفي المكـ الوطنية بباريس برقم [١٤١٦].

٢ ـ **تاريخ ابن المُلَقِّن:** سراج الدين عمر بن علي المصري الشافعي (ت٨٠٤هـ)، وهو في الدولة التركية بمصر (كشف الظنون ١/٢٨٠ و٢٨١).

٣ ـ **ذيل دُرَّة الأسلاك:** لعزّ الدين أبي العزّ طاهر بن الحسن بن حبيب الحلبي (ت٨٠٨هـ) ذيّله بالسجع على طريقة أبيه، بلغ إلى سنة ٨٠٢هـ (كشف الظنون ١/٧٣٧).

٤ ـ **مُلَخَّص دُرَّة الأسلاك:** لابن خطيب الناصرية، القاضي أبي الحسن، علي بن محمد بن سَعْد الطائي الحلبي الشافعي (ت٨٤٣هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٧٣٨.

٥ ـ **غرَّة السير في دولة الترك والتتر:** لابن عربشاه، أحمد بن محمد (ت٨٥٤هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١١٩٨.

٦ ـ **منتقى دُرَّة الأسلاك:** لابن قَطْلُوبُغا، زين الدين قاسم بن قَطْلُوبُغا (ت٨٧٩هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٧٣٨.

٧ ـ **الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية:** لطاش كبري زاده، أحمد ابن مصلح الدين (ت٩٦٣هـ)، طبع على هامش **«وفيات الأعيان»** لابن خلكان في مصر ١٣١٠هـ/١٨٩٢م. وطبع بدار الكتاب العربي في بيروت ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م (ويليه: **«العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم»**).

٨ ـ **حدائق الحقائق في تكملة الشقائق (أو ذَيل الشقائق النعمانية)**: لعطائي المعروف بنوعي زاده، عطاء الله القاضي. ألفه بالتركية في جزءين استكمل بهما أعلام دولة السلطان مراد خان الثالث ابن أحمد خان وختمه بقوله: كمل بعون الله في أول ربيع الأول سنة ١٠٤٤هـ. طبع عام ١٢٦٨هـ.

٩ ـ **قلائد العقيان في مفاخر دولة آل عثمان**: للعبيدي، إبراهيم بن عامر بن علي (ت١٠٩١هـ)، وهو من بني عُبَيْدة بالبحيرة. طبع بمصر ١٣١٧هـ/١٨٩٩م.

١٠ ـ **محاسن الآثار وحقائق الأخبار**: لأحمد واصف أفندي (ت١٢٢١هـ) بالتركية. مرتب على السنين، يشتمل على أخبار البلاد العثمانية من سَنة ١١٦٦هـ إلى ١١٨٨م. طبع في بولاق بمصر ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م.

• تاريخ أدرنه:

١ ـ **أنيس المسامرين**: للحبري الأدرنوي، عبد الرحمٰن بن الحسين المُدرِّس (بعد ١٠٤٥هـ) في تاريخ أدرنه، باللغة التركية، جمع فيه أخبارها ورجالها، ورتّبه على أربعة عشر فصلاً، وفرغ سنة خمس وأربعين وألف. قال حاجي خليفة: وهو أول من صنّف فيه، ولم أرَ مَن صَنَّف في بلد من بلاد الروم غيرَه (كشف الظنون ١٩٨/١-١٩٩).

• تاريخ البُوسْنَه:

١ ـ **الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء بوسْنَه**: لمحمد بن محمد بن محمد بن صالح الخانجي البوسنوي (نحو ١٣٦٥هـ). طُبع بمصر ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.

• تاريخ جزيرة كريت:

١ ـ **حقائق الأخبار عن دُوَل البحار**: لإسماعيل باشا بن سَرْهَنْك بن عبد الله الكريدي (ت١٣٤٣هـ)، أصلهُ من جزيرة كريت. طبع بمصر ١٣١٤ ـ ١٣٤١هـ/١٨٩٦ ـ ١٩٢٢م، في ٣ج.

• تاريخ الأكراد:

١ ـ **الشرفنامه في تاريخ الدول والإمارات الكردية:** للبدليسي، شرف خان. ألَّفَهُ بالفارسية، وترجمه للعربية ملاّ جميل بندي روز بياني. طبع في بغداد ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م.

٢ ـ **أعلام الكرد:** لمير بصري. طبع بدار رياض الريّس للكتب والنشر، في لندن وقبرص ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٣ ـ **الشجرة الدرّيّة في مناقب السادة الحامدية:** لعبد الحليم موسى المارديني، حققه محمد صادق آيدن الحامدي. طبعه المحقق عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٤ ـ **علماء أكراد:** قدم له مصطفى مسلم. طبع بجمعية علماء كردستان ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

• تاريخ دُنَيْسَر:

١ ـ **تاريخ دُنَيْسَر:** لأبي حفص عمر بن الخضر بن اللمش (ت٦٤٠هـ). طبع بتحـ. إبراهيم صالح، بمجمع اللغة العربية في دمشق ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ٢٤٧ ص.

• تاريخ أذربيجان:

١ ـ **تاريخ أذربيجان:** لابن أبي الهيجاء الروادي (كشف الظنون ٢٨١/١).

• تاريخ أرّان:

١ ـ **تاريخ أرّان:** للبَرْدَعِي.

• تاريخ إسْتِرابَاذ:

١ ـ **تاريخ إستراباذ:** لأبي سعيد الإدريسي الاستراباذي، عبد الرحمٰن بن محمد بن محمد بن عبد الله، نزيل سمرقند (ت٤٠٥هـ)، ذكره الذهبي في السير ٢٢٦/١٧.

٢ ـ **تاريخ إسْتِراباذ:** للسَّهْمِيّ، أبي القاسم، حمزة بن يوسف (ت٤٢٧هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨١/١.

• تواريخ إصبهان:

١ ـ **تاريخ إصبهان:** لحمزة بن حسن الإصبهاني (ت٣٦٠هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٢/١.

٢ ـ **طبقات المحدّثين بإصبهان والواردين عليها:** لأبي الشيخ ابن حيّان، أبي محمد، محمد بن حيان (ت٣٦٩هـ). طبع بتحـ. عبد الغفور عبد الحق حسين بُرّ البلوشي، بمؤسسة الرسالة، في بيروت عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٤٦٨ ص. (الأصل رسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٤هـ). تقدم في طبقات المحدثين ص٣٧٦.

٣ ـ **تاريخ إصبهان:** لابن مَرْدُوَيْه الكبير، أحمد بن موسى بن مَرْدُوَيْه الإصبهاني (ت٤١٠هـ)، ذكره الذهبي في السير ٤٦٣/١٤. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٢/١.

٤ ـ **ذكر أخبار إصبهان:** لأبي نُعَيم، أحمد بن عبد الله الإصبهاني (ت٤٣٠هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٢/١. طبع في ليدن، بريل ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، في ٢ج.

٥ ـ **تاريخ إصبهان:** لابن مَنْدَه، أبي زكريا، يحيى بن عبد الله الإصبهاني (ت٤٤٥هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٢/١.

٦ ـ **تاريخ إصبهان:** للساوي، القاضي زين الدين، عمر بن سَهْلان الفيلسوف (نحو ٤٥٠هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨٢/١.

٧ ـ **محاسن إصفهان:** لمفضل بن سعد المافَرُّوخي (ت نحو ٤٧٥هـ). طبع في طهران ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م.

٨ ـ **نزهة الأذهان في تاريخ إصبهان:** للفيروزآبادي، مجد الدين أبي طاهر، محمد بن يعقوب اللغوي (ت٨١٧هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٩٣٩/٢.

● تواريخ سمرقند:

١ ـ **تاريخ سمرقند:** للمستغفري، أبي العباس، جعفر بن محمد (ت٤٠٢هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٦/١.

٢ ـ **تاريخ سمرقند:** للإدريسي، الحافظ أبي سعد، عبد الرحمٰن بن محمد بن محمد بن عبد الله الإسْتِراباذِيّ (ت٤٠٥هـ). ذكره الذهبي في السير ٢٢٦/١٧. قال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٦/١ (وذيَّل عليه أبو حفص عمر بن محمد النسفي (ت٥٢٧هـ) في «**القند**» ويأتي.

٣ ـ **القند في ذكر علماء سمرقند:** للنسفي، نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد (ت٥٣٧هـ). طبع بتحـ. نظر محمد الفاريابي، بمكـ. الكوثر، في المربع بالسعودية ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، في ٦٢٢ ص.

٤ ـ **منتخب القند في ذكر علماء سمرقند:** لكوتاه، أبي حامد، محمد بن عبد الجليل بن محمد، الإصبهاني السمرقندي (ت٥٨٣هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٦/١.

● تاريخ أَبِيوَرْد:

١ ـ **تاريخ أبيورد ونسا:** للأَبِيوَرْدي، أبي المظفَّر، محمد بن أحمد (ت٥٠٧هـ). ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٨١/١.

● تاريخ نسا:

١ ـ **تاريخ أَبيوَرْد ونَسا.** للأَبِيوَرْدِي، تقدّم آنفاً في تاريخ أبيورد.

● تاريخ قزوين:

١ ـ **التدوين في أخبار قزوين:** للرافعي، عبد الكريم بن محمد القزويني الشافعي (ت٦٢٣هـ). طبع بتحـ. عزيز الله العطاري، بالمط. العزيزية في حيدر آباد، بالهند، في ٥٠٨ ص.

● تاريخ خراسان:

١ ـ **تاريخ خراسان**: للسَّلاَّمِي، أبي علي، الحسين بن أحمد (نحو ٣٥٠هـ). ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٦/٢٩٣ ـ ٢٩٤.

٢ ـ **تاريخ وُلاَة خراسان**: للسَّلاَّمِي أيضاً. ذكره اليافعي في مرآة الجِنان ٦/٢.

● تاريخ ختن:

١ ـ **فتح الرؤوف ذي المِنَن في تراجم علماء ختن**: لمحمد إبراهيم بن سعد الله الختني (ت١٣٨٩هـ). مخطوط بمكتبة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة.

● تاريخ جرجان:

١ ـ **تاريخ جرجان (أو معرفة علماء جرجان)**: للسهمي، أبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم (ت٤٢٧هـ) ذكره الذهبي في السير ١٣/٥٧٤. طبع بتح. محمد عبد المعيد خان وعبد الرحمٰن المعلمي، بدائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد بالهند ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م. وتصوّره عالم الكتب في بيروت.

٢ ـ **تاريخ جرجان**: للزَبَجِي أبي الحسن، علي بن عبد الله بن علي الجرجاني، وهو منسوب إلى «زبج» ـ بزاء مفتوحة وبموحّده ثم حاء مهملة ـ من جرجان ذكره الذهبي في السير ١٨/٣٦٤.

● تاريخ هَرَاة:

١ ـ **تاريخ هراة**: لابن ياسين الحدّاد، الحافظ أبي اسحاق، أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوِي (ت٣٣٤هـ). ذكره الذهبي في السير ١٥/٣٣٩.

٢ ـ **تاريخ هراة**: للفامي، الحافظ أبي النضر، عبد الرحمٰن بن عبد الجبّار بن عثمان الهروي الشروطي المعدل (ت٥٤٦هـ). ذكره الذهبي في السير ٢٠/٢٩٨.

● تاريخ نَسَف:

١ ـ **تاريخ نَسَف**: للمُسْتَغْفِري، الحافظ أبي العباس، جعفر بن محمد بن المعتز النَسَفي (ت٤٣٢هـ). ذكره الذهَبي في السير ١٧/٥٦٤.

● تاريخ كش:

١ ـ **تاريخ كَش**: للمستغفري، الحافظ أبي العباس، جعفر بن محمد بن المعتز النسفي (ت٤٣٢هـ)، ذكره الذهبي في السير ١٧/٥٦٤.

● تاريخ مَرْو:

١ ـ **تاريخ مَرو**: لأحمد بن سَيَّار بن أيّوب، الحافظ أبي الحسن المَرْوَزي الفقيه (ت٢٦٨هـ). ذكره الذهبي في السير ٢/٦١٠.

٢ ـ **تاريخ مَرْو**: للسِّنْجي، أبي الرَّجار، محمد بن حَمْدَوَيْه الهُورَقاني (ت٣٠٩هـ). ذكره ابن حجر العسقلاني في الإصابة ١/١٢٥.

٣ ـ **تاريخ مَرو أو (المراوزة)**: لابن مَعْدَان، أحمد بن سعيد بن أحمد بن مَعْدَان (ت٣٧٥هـ). ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤/٥١.

٤ ـ **تاريخ مرو**: لأبي سَعْد السَمْعاني، الحافظ عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي الخُراساني المروزي (ت٥٦٢هـ). ذكره الذهبي ضمن مصنفاته في ترجمته في السير ٢٠/٤٦٠.

٥ ـ **تاريخ مرو**: للعباس بن مصعب (؟) ذكره الذهبي في السير ٨/٣٨١.

● تاريخ الري:

١ ـ **تاريخ الرِيّ**: لأبي سعد الآبي، منصور بن الحسين الرازي (ت٤٢٢هـ). ذكره الذهبي في السير ١٧/٢٢.

● تاريخ خُوَارِزْم:

١ ـ **الكافي في تاريخ خوارزم**: لابن القاضي، أبي أحمد، محمد بن سعيد (ت٣٤٦هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٢٩٣.

٢ ـ **تاريخ خُوارِزم**: للخُوارِزمي، أبي محمد، محمود بن محمد بن عبّاس بن أرسلان الشافعي (ت٥٤٨هـ). ذكره الذهبي في السير ١٩/٣١٤ و٢٠/٥١٣. وقد اختصره الذهبي.

٣ ـ **مختصر تاريخ خوارزم**: للذهبي، شمس الدين أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي (ت٧٤٨هـ)، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٢٩٤.

● تواريخ نيسابور:

١ - **تاريخ نيسابور:** للحاكم النيسابوري، أبي عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد، صاحب **«المستدرك على الصحيحين»** (ت٤٠٥هـ). ذكره الذهبي في السير ١٦٧/١٧.

٢ - **المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور:** تصنيف أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ت٥٢٩هـ) انتخبه إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني (ت٦٤١هـ). طبع بتحـ. محمد أحمد عبد العزيز، بدار الكتب العلمية، في بيروت ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٦١٥ ص.

● تاريخ همذان:

١ - **طبقات الهمذانيين:** للهَمَذَانِي، الحافظ أبي الفضل صالح بن أحمد بن محمد الكُومَلاذي التميمي السمْسار (ت٣٨٤هـ). ذكره الذهبي في السير ١٨٦/١٣. تقدم في طبقات المحدثين ص٣٧٦.

٢ - **تاريخ هَمَذان:** لشيرَويه بن شهْرَدار بن شِيرَوَيْه، أبي شُجاع الدَّيْلَمِي الهمذاني مؤلّف كتاب **«الفِردوس»** (ت٥٠٩هـ). ذكره الذهبي في السير ٢٩٤/١٩.

● تاريخ بخارى:

١ - **تاريخ بُخارَى:** للنَّرْشَخِي، أبي بكر، محمد بن جعفر (ت٣٤٨هـ). أهداه سنة ٣٣١هـ إلى نوح بن نصر الساماني. مخطوط في مكتبة وهبي بتركيّا برقم [١١٣٠] في ١١١ق (تاريخ التراث، لسزكين ٢٢٤/٢/١).

٢ - **تاريخ بخارَى:** لِغُنْجار، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البُخاري (ت٤١٢هـ). ذكره الذهبي في السير ٦٥٩/١٠.

● تواريخ شيراز:

١ - **تاريخ شيراز:** لابن عبد الوارث، الإمام الحافظ أبي القاسم، هِبَة الله بن عبد الوارث بن علي الشيرازي (ت٤٨٦هـ)، ذكره الذهبي في السير ١٨/١٩. فقال: (وعمل تاريخاً لشيراز).

٢ ـ **تاريخ شيراز:** لأبي عبد الله القصّار، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٦/١.

● تاريخ بَيْهَق:

١ ـ **تاريخ بَيْهَق:** للبَيْهَقِي، ظهير الدين، أبي الفضل، علي بن زيد (ت٥٦٥هـ) نشره غني وفياض، بمط. البنك الملّي في طهران، ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م.

● تواريخ طبرستان:

١ ـ **تاريخ طبرستان:** لخواجه علي الروياني، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٧/١.

٢ ـ **تاريخ طبرستان:** للسيّد ظهير الدين ابن السيّد نصير الدين المرعشي، حفيد قوام الدين، وانتهى فيه إلى سنة إحدى وثمانين وثمانمائة (كشف الظنون ٢٩٧/١).

● تاريخ بلخ:

١ ـ **التاريخ:** للبلخي، الإمام حافظ بلخ، أبي علي، عبد الله بن محمد بن علي (ت٢٩٤هـ)، ذكره الذهبي في السير ٥٢٩/١٣.

● تواريخ الهند:

١ ـ **أخبار الصين والهند:** لمجهول. طبع بتح. المستشرف سوفاجيه في باريس ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م.

٢ ـ **سبحة المرجان في آثار هندستان:** لغلام علي آزاد ابن السيد نوح الواسطي الملقب بـ«**حسّان الهند**» (ت١١٩٤هـ). طبع في الهند عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، ٣ج.

٣ ـ **نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر:** للشريف عبد الحي بن فخر الدين ابن عبد العلي الحسني (ت١٣٤١هـ) طبع في حيدر آباد، بالهند، في ٣ج.

٤ ـ **علماء العرب في شبه القارّة الهندية:** ليونس الشيخ إبراهيم السامرّائي. طبع بوزارة الأوقاف العراقية في بغداد ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

● **تاريخ الصين:**

١ ـ **أخبار الصين والهند:** تقدّم في تواريخ الهند ص٤٧٨.



١٠ ـ كتب القرون

ومن أشكال التأليف في تراجم المحدّثين وغيرهم، كتب القرون، وهي التي تجمع علماء كل قرن على حِدَة.

وقد بدأ التأليف بهذا النوع من الكتب في القرن السادس، وتحديداً على يدي الإمام أبي شامة المقدسي، شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمٰن بن إسماعيل (ت٦٦٥هـ) الذي ألّف كتاب **«تراجم رجال القرنين السادس والسابع»**، المعروف بـ **«الذيل على الروضتين في أخبار الدولتين**: النورِيَة والصلاحِيَّة»، ويقصد بهما: دولة نور الدين زنكي، وصلاح الدين الأيّوبي.

ثم تتابع التأليف في جمع رجال كل قرن على حدة، فجمع الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) رجال القرن الثامن في كتابه **«الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة»**، وجمع تلميذه السخاوي (ت٩٠٢هـ) أعيان القرن التاسع في كتابه **«الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع»**، وجمع الغَزّي (ت١٠٦١هـ) أعيان القرن العاشر في **«الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة»**، وجمع المُحِبِّي (ت١١١١هـ) أعيان القرن الحادي عشر في كتابه **«خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر»**، وجمع المُرادِي (ت١٢٠٦هـ) أعيان القرن الثاني عشر في كتابه **«سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر»**، وجمع البيطار (ت١٣٣٥هـ) أعيان القرن الثالث عشر في كتابه **«حلية البشر في أعيان القرن الثالث عشر»**، وجمع كاتب هذه السطور علماء القرن الرابع عشر في كتابه: **«نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر»**.

وقد ظهرت كتب كثيرة سوى ما ذكرنا لكل قرن، منها المخطوط والمطبوع، نذكر أشهرها:

● القرن السادس:

١ ـ **تراجم رجال القرنين السادس والسابع، المعروف بالذيل على الروضتين:** لأبي شامة، شهاب الدين أبي محمد، عبد الرحمٰن بن إسماعيل المقدسي الدمشقي (ت٦٦٥هـ) أرخ فيه وفيات العلماء من سنة ٥٩٠هـ إلى سنة ٦٦٥هـ حسب السنين سنة بعد سنة. طبع قديماً في بيروت عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. وطبع بتحـ. محمد زاهد الكوثري، على نفقة عزة العطار الحسيني، بمكـ. نشر الثقافة الإسلامية في القاهرة سنة ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م، في ٢٨٥ ص.

● القرن السابع:

١ ـ **الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة:** لابن سعيد الأندلسي، أبي الحسن علي بن موسى (ت٦٨٥هـ). طبع بتحـ. إبراهيم الأبياري، في القاهرة ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م، ونسبه الزركلي في «**الأعلام**» ٦/٢٣٣ لابن الأبار (ت٦٥٨هـ).

٢ ـ **عنوان الدراية فيمن عُرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية:** للغبريني أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله (ت٧١٤هـ). طبع في الجزائر عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م، في ١ مج.

٣ ـ **الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة:** المنسوب لابن الفوطي، كمال الدين أبي الفضل، عبد الرزّاق بن أحمد (ت٧٢٣هـ). طبع بتحـ. مصطفى جواد، بمط. الفرات، في بغداد ١٣٥١هـ/١٩٣٢م في ٥٢١ ص. وطبع بالمط. الرحمانية في القاهرة.

● القرن الثامن:

١ ـ **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة:** لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد ابن حجر المصري (ت٨٥٢هـ). طبع بدائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد بالهند ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، في ٤ج.

٢ ـ **الكتيبة الكامنة فيمن لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة:** لابن الخطيب، لسان الدين، محمد بن عبد الله بن سعيد الغرناطي (ت٧٧٦هـ). طُبع منه ٦٤ ص في فاس ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م. وطبع بتحـ. إحسان عباس، بدار الثقافة في بيروت ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م. تقدم في الوفيات ص٤٦٧.

● القرن التاسع:

١ ـ **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**: للسخاوي الشمس محمد بن عبد الرحمٰن (ت٩٠٢هـ). طبع في مصر ١٣٥٣ ـ ١٣٥٥هـ/١٩٣٤- ١٩٣٦م، في ٦مج، ١٢ج.

● القرن العاشر:

١ ـ **دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر**: لابن عَسْكَر، محمد بن علي بن عمر (ت٩٨٦هـ) تقدم في تواريخ المغرب ص٤٥٥.

٢ ـ **لقط الفرائد**: لابن القاضي، أحمد بن محمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي (ت١٠٢٥هـ)، وهو مخطوط مختصر في ٤٩ ص بخطّ مغربي، قال في أوّله: (وبعد، فهذه وُرَيْقات جمعتُ فيها من كان أوّل الثامنة إلى آخر العاشرة) ويذكر أنه وضعه كالذيل على «**شرف الطالب في أسنى المطالب**» لابن قُنفذ القسطنطيني (ت٨١٠هـ).

٣ ـ **تراجم الأعيان من أبناء الزمان**: للبُوريني، الحسن بن محمد (ت١٠٢٤هـ). طبع بتحـ. صلاح الدين المنجد، بالمجمع العلمي العربي، في دمشق، ١٣٦٩هـ/١٩٥٩م، في ٢ج. تقدم في كتب الوفيات ص٣٧٤.

٤ ـ **النور السافر عن أخبار القرن العاشر**: للعيدروس، عبد القادر بن عبد الله اليمني (ت١٠٣٨هـ). طبع بتحـ. رشيد الصفار، بالمكتبة العربية، في بغداد، ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، في ٥٠٧ ص. وله تكملة لجمال الدين الشلّي (ت١٠٩٣هـ) بعنوان: «**السنا الباهر**» يأتي.

٥ ـ **الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة**: للنجم الغزّي، محمد بن محمد ابن محمد (ت١٠٦١هـ). طبع بتحـ. جبرائيل سليمان جبّور، في الجامعة الأمريكية ببيروت ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م في ٣ج، ٩٨١ ص. وتصوّره دار الآفاق، ودار الفكر في بيروت. وقد ذيَّل المؤلّف على كتابه هذا بكتاب: «**لطف السَمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر**» ويأتي.

٦ - **السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر**: للشلّي، جمال الدين محمد بن أبي بكر (ت١٠٩٣هـ). مخطوط في الخزانة التيمورية الملحقة بدار الكتب المصرية في مجلد ضخم ٨٠٠ ص.

٧ - **النجمة الزاهرة في أفاضل المائة العاشرة**: للدِهلوي، عبد الستار بن عبد الوهّاب الهندي ثم المكي (ت١٣٥٥هـ). مخطوط بمكتبته الخاصة في مكة المكرمة.

● القرن الحادي عشر:

١ - **لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر**: لنجم الدين الغزّي، محمد بن محمد بن محمد (ت١٠٦١هـ)، ذيّل به على كتابه **«الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة»** المتقدّم. طبع بتحـ. محمود الشيخ، بوزارة الثقافة السورية في دمشق ١٤٠١هـ/١٩٨١م في ٢ج.

٢ - **عقد الجواهر والدُرر في أخبار القرن الحادي عشر**: للشِلّي، محمد بن أبي بكر الحضرَمي (ت١٠٩٣هـ)، ذكره المحبّي في خلاصة الأثر ٣/٣٣٦.

٣ - **نفائس الدرر في أخبار القرن الحادي عشر**: له أيضاً. ذكره المُحِبّي.

٤ - **نزهة النادِي وطرفة البادي في أهل القرن الحادي**: للقادري، عبد السلام بن الطيب بن محمد الحسني المغربي الفاسي (ت١١١٠هـ). مخطوط في الأحمدية بفاس، ولم يكتب منه غير المقدمة وترجمة رجل واحد، وهو عبد الله الحجّام المتوفى سنة ١٠٠١هـ.

٥ - **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**: للمُحِبّي، محمد أمين بن فضل الله الحموي الأصل ثم الدمشقي (ت١١١١هـ). طبع بمصر عام ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م، في ٤ج.

٦ - **مطمح النظر ومرسل العبر بذكر مَن غَبَر مِن أهل القرن الحادي عشر**: محمد الطيّب بن محمد بن عبد القادر الفاسي (ت١١١٣هـ) وصل فيه إلى وفيات ١١١٣هـ مخطوط بفاس.

٧ ـ **التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان أهل المائة الحادية والثانية عشر**: للقادري، محمد بن الطيّب بن عبد السلام الحُسَيني الفاسي (ت١١٨٧هـ)، جعله ذيلاً لكتاب «**لقط الفرائد**» لابن القاضي أحمد بن محمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي (ت١٠٢٥هـ) الذي ذيّل به كتاب «**شرف الطالب في أسنى المطالب**» لابن قُنْفُذ القُسَنْطيني أحمد بن حسين (ت٨١٠هـ). طبع بدار الآفاق في بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٢ج، ٦٠٠ ص. وقد اختصره مؤلفه في «**تاريخ القادري**» ويأتي.

٨ ـ **تاريخ القادري**: له أيضاً. اختصره من كتابه: «**التقاط الدرر المتقدّم**» في جزء واحد مرتّب على السنين. مخطوط في الخزانة العامّة بالرباط برقم د ١٨٤.

٩ ـ **نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني**: للقادري أيضاً. طبع في فاس ١٣١٠هـ/١٨٩٢م، في ٢ج. وطبع بتح. المستشرق نورمان سيكار، بمط. جامعة أوكسفورد ببريطانيا ١٤٠١هـ/١٩٨١م، في ٤٠٠ ص (مع ترجمة إنكليزية). وطبع بتح. محمد حجي، وأحمد التوفيق، بالجمعية المغربية للتأليف، في المغرب، في ٤ج.

● **القرن الثاني عشر:**

١ ـ **نشر المثاني في أهل القرن الحادي عشر والثاني**: للقادري (ت١١٨٧هـ) تقدّم في رجال القرن الحادي عشر، برقم ٩.

٢ ـ **التقاط الدُرَر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان المائة الحادية والثانية عشر**: للقادري أيضاً. تقدم في القرن الحادي عشر، برقم ٧.

٣ ـ **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر**: للمُرادِي، أبي الفضل محمد خليل بن علي الدمشقي (ت١٢٠٦هـ). طبع في بولاق الآستانة عام ١٢٩١هـ/١٨٧٤م في ٤ج، ٢مج. وصوّرته مك. المثنى في بغداد. وله «**ذيل**» بخط المؤلف مخطوط بمكتبة حسام الدين القدسي في القاهرة، وله ذيل أيضاً لمحمد أمين بن عمر ابن عابدين الدمشقي (ت١٢٥٢هـ).

٤ ـ **المسك الأذفر في نشر مزايا القرنين الثاني عشر والثالث عشر**: لمحمود شكري الآلوسي البغدادي (ت١٣٤٢هـ). يأتي في تواريخ القرن الثالث عشر.

٥ ـ **تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر الهجري**: لحسن عبد اللطيف الحسيني، حقّقه صالح النعيمات، كرسالة ماجستير، من الجامعة الأردنية عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦.

٦ ـ **الجواهر والدرر في تراجم علماء القرن الثاني عشر**: لصالح الأركاني (ت١١١٨هـ). مخطوط في خزانته الخاصة برابغ في السعودية.

● القرن الثالث عشر:

١ ـ **البدر الطالع بمحاسن مَن بَعْد القرن السابع**: للشوكاني، محمد بن علي (ت١٢٥٠هـ) ترجم فيه لأكابر العلماء والأدباء والخلفاء من أهل القرن الثامن ومَنْ بَعْدَهم حتى النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري، حسب الترتيب الهجائي. طبع بمط. السعادة بمصر عام ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م، في ٢ج. ومعه «**ذيل البدر الطالع**» لمفتي اليمن محمد زَبَارَة (ت١٣٨٠هـ).

٢ ـ **ذيل على سلك الدرر للمرادي**: لمحمد أمين بن عمر ابن عابدين الدمشقي (ت١٢٥٢هـ)، ذكره البيطار في حلية البشر ١٢٣٠/٣.

٣ ـ **تنزيل الرحمات على مَن مات**: لأحمد القطّان، من رجال القرن ١٣هـ. مخطوط في مكتبة الحرم المكي. وقد أضاف عبد الستار الدهلوي (ت١٣٥٥هـ) عليه زيادات.

٤ ـ **الشِرب المحتضر من معين أهل القرن الثالث عشر**: لجعفر بن إدريس الكتاني الفاسي (ت١٣٢٣هـ).ذكره الحجوجي في الفكر السامي ٣٦٧/١.

٥ ـ **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر**: للبيطار، عبد الرزّاق بن حسن (ت١٣٣٥هـ). طبع بتح. محمد بهجة البيطار في المجمع العلمي العربي في دمشق عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، في ٣ج.

٦ ـ **عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر والرابع عشر**: لابن عيسى، إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمٰن النجدي (ت١٣٤٣هـ). طبع في دمشق ١٣٤٢هـ/١٩٥٣م، في ١٣٢ص.

٧ ـ **تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر الميلادي/الثالث عشر الهجري**: طبع في القاهرة ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م.

٨ ـ **أعيان البيان من صبح القرن الثالث عشر الهجري**: لحسن السندوبي. طبع بمصر ١٣٣٢هـ/١٩١٤م.

٩ ـ **المسك الأذفر في نشر مزايا القرنين الثاني عشر والثالث عشر**: لمحمود شكري الآلوسي البغدادي (ت١٣٤٢هـ)، طبع في بغداد عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م، وطبع بتحـ. عبد الله الجبوري، بدار العلوم، في الرياض ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ٦٢٠ ص. تقدم في القرون ص٤٨٣.

١٠ ـ **العبر في كشف أسرار القرن الثالث عشر**: لمحمد نجاتي المصري. طبع بمط. النهج القويم بمصر ١٣١٦هـ/١٨٩٨م.

١١ ـ **تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر**: لأحمد تيمور باشا بن إسماعيل (ت١٣٤٨هـ) طُبع بمصر ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م في جزء.

١٢ ـ **فيض الملك المتعالي بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي**: للدهلوي، عبد الستّار بن عبد الوهّاب بن محمد البكري الصدّيقي الهندي ثم المكي (ت١٣٥٥هـ) مخطوط، عندي نسخة منه وأنا أقوم بتحقيقه وتحضيره للطبع.

١٣ ـ **روض البِشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر**: لِمحمد جميل الشطي (ت١٣٧٩هـ) تقدّم في تواريخ دمشق ص٤١٤.

١٤ ـ **أعيان القرن الثالث عشر**: لخليل بن أحمد مردم بك (ت١٣٧٩هـ). طبع بتعليق عدنان مردم، في مؤسسة الرسالة، بيروت. عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، في ٢٢٨ ص.

١٥ ـ **نيل الوطر من تراجم علماء اليمن في القرن الثالث عشر**: لزبارة، محمد بن محمد بن يحيى مفتي اليمن (ت١٣٨٠هـ) تقدّم في تواريخ اليمن ص٤٠٠.

١٦ ـ **إتحاف المُطالِع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع**: لابن سُودَة، عبد السلام (ت١٤٠٠هـ) تقدم في تواريخ المغرب ص٤٥٦ وله: «**الذيل التابع لإتحاف المطالع**» يأتي في مؤلفات القرن ١٤.

١٧ ـ **زبدة الأثر ممّا مضى من الخبر في القرن الثالث والرابع عشر**: لابن سُودَة، أيضاً ذكره في ترجمة نفسه في آخر كتابه سَلّ النصال فقال: (جعلته ذيلاً لكتاب «**نشر المثاني في أخبار أهل القرن الحادي عشر والثاني**» لمؤرّخ فاس الشيخ محمد الطيّب القادري الحسني المتوفّى عام سبعة وثمانين ومائة وألف. وقد سرتُ على منواله ونسقه في ترتيب التراجم على تاريخ الوفيات، ابتدأتُ فيه من عام إحدى وسبعين ومائة وألف، وانتهيتُ فيه إلى عام سبعين وثلاثمائة وألف، يخرج في أربعة أجزاء ضخام، تناولتُ فيه أكثر من ثلاثة آلاف ترجمة. لا زال الكتاب في مسودته، يسّر الله كل صعب).

١٨ ـ **ضوء القمر في جمع وفيات حلية البشر في أعيان القرن الثالث عشر للبيطار**: لصالح الأركاني (ت١٤١٨هـ). مخطوط في مكتبته الخاصة برابغ في السعودية.

● القرن الرابع عشر:

١ ـ **أحسن الأثر فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر**: لمحمد صالح الكاظمي الإمامي البغدادي (بعد١٣٥٢هـ)، طُبع ببغداد ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م.

٢ ـ **أزهار البستان الطيّبة النشر في ذكر أعيان كل عصر**: للدِهلوي، عبد الستار بن عبد الوهّاب الهندي ثم المكي (ت١٣٥٥هـ) وصل فيه إلى القرن الرابع عشر. مخطوط بمكتبته الخاصة في مكة.

٣ ـ **الضياء المنتشر في أعيان القرون الأولى إلى الرابع عشر**: لابن المُوَقّت المراكشي محمد بن محمد بن عبد الله بن مبارك المسفيوي المراكشي (ت١٣٦٩هـ). ذكره ابن سُودَة في سَلِّ النصال ص ١٣٩.

٤ ـ **أعلام الأدب والفن في القرن الرابع عشر**: لأدهم الجندي. طبع بدمشق ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م.

٥ ـ **تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر**: للشَّطّي، محمد جميل ابن عمر (ت١٣٧٩هـ) تقدّم في تواريخ دمشق ص٤١٤.

٦ ـ **نزهة النظر في أعيان القرن الرابع عشر**: لِزَبَارَة، محمد بن محمد بن يحيى مفتي اليمن (ت١٣٨٠هـ). تقدم في تواريخ اليمن ص٤٠٠.

٧ ـ **أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر**: لِزَبَارَة، محمد بن محمد بن يحيى مفتي اليمن (ت١٣٨٠هـ) طبع. تقدّم في تواريخ اليمن ص٤٠٠.

٨ ـ **الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية**: لمحمد زكي بن محمد مجاهد المصري (ت١٤٠٠هـ). طبع بمصر عام ١٣٦٨ ـ ١٣٧٤هـ/١٩٤٨ ـ ١٩٥٤م، في ٣ج.

٩ ـ **الذيل التابع لإتحاف المُطالِع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع**: لابن سُودَة، عبد السلام بن عبد القادر المري المغربي (ت١٤٠٠هـ) تقدم في تواريخ المغرب ص٤٥٦.

١٠ ـ **إتحاف المُطالِع بوفيات أهل القرن الثالث عشر والرابع**: لابن سُودَة، تقدّم في تواريخ المغرب والقرن ١٣، ص٤٥٦ و٤٨٥.

١١ ـ **زبدة الأثر ممّا مضى من الخبر في القرن الثالث والرابع عشر**: لابن سودة أيضاً، تقدم في تواريخ القرن ١٣ ص٤٨٦.

١٢ ـ **أعلام القرن الرابع عشر الهجري**: لأنور الجندي. طبع بالمك. الأنجلو المصرية في القاهرة ١٤٠١هـ/١٩٨١م (الجزء الأول: أعلام الدعوة والفكر).

١٣ ـ **تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر**: لمحمد مطيع الحافظ، ونزار أباظة، تقدّم في طبقات المحدثين وتواريخ دمشق ص٣٧٤ و٤١٤.

١٤ ـ **إتحاف البشر في تراجم علماء القرن الرابع عشر**: لصالح الأركاني البورمي ثم الرابغي (ت١٤١٨هـ). مخطوط بمكتبته الخاصة في رابغ بالسعودية.

١٥ ـ **أعلام دمشق في القرن الرابع عشر**: لمحمد عبد اللطيف فرفور. تقدّم في تواريخ دمشق ص٤١٤.

١٦ ـ **المحدّثون في القرن الرابع عشر**: لمحمود سعيد ممدوح المصري، ذكره في رسالة خاصّة بعث بها إليّ.

١٧ ـ **تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري**: ليونس الشيخ إبراهيم السامرائي. تقدّم في تواريخ بغداد ص٤٢٧.

١٨ ـ **سِيَر ونَوادِر ظَرفاء وعُظماء القرن العشرين الميلادي/القرن الرابع عشر الهجري**: لسيّد صِدّيق عبد الفتّاح. طبع بإدارة الكتب والمكتبات، بمجلة أخبار اليوم في القاهرة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

١٩ ـ **مشاهير وظُرفاء القرن العشرين الميلادي/الرابع عشر الهجري**: لهاني الخيِّر. طبع بدار الكتاب العربي في القاهرة ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٢٠ ـ **من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر**: إبراهيم بن عبد الله الحازمي. طبع بدار الشريف، في الرياض ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

٢١ ـ **موسوعة كُتّاب فلسطين في القرن العشرين**: لأحمد عمر شاهين. تقدّم في تواريخ فلسطين ص٤٠٧.

٢٢ ـ **نثر الجواهر والدُرَر في علماء القرن الرابع عشر والربع الأول من القرن الخامس عشر**: ليوسف المرعشلي، كاتب هذه السطور مرتّب على حروف المعجم. طبع بدار المعرفة في بيروت في ٣مج كبار.



١١ ـ كُتُب كُنَى المُحَدّثين(*)

ومن أشكال التأليف في تراجم الرجال، جمع من اشتُهِرُوا بكُناهم، وبيان أسمائهم، وقد ذكر النووي هذا النوع في كتابه **«التقريب»** فقال: (النوع الخمسين: في الأسماء والكنى، صنّف فيه ابنُ المَديني، ثم مسلم، ثم النسائي، ثم الحاكم أبو أحمد، ثم ابن مَندَه، وغيرهم، والمُراد منه بيان أسماء ذوي الكنى، ومُصَنِّفُه يُبَوِّبُ على حروف الكُنَى). وقال السيوطي في كتابه **«تدريب الراوي شرح تقريب النواوي»** ٢/٢٧٨: (وينبغي العناية بذلك لئلا يُذكر مرّة الراوي باسمه، ومرّة بكنيته، فيظنّها

(*) الكُنية هي أن يشتهر الرجل بأبي فلان، كأبي بكر، وأبي هريرة، وأبي داود...

من لا معرفة له رَجُلَيْن، وربما ذُكِر بهما معاً فَيُتَوَهَّم رجلين، كالحديث الذي رواه الحاكم من رواية يوسف، عن أبي حنيفة، عن موسى بن عائشة، عن عبد الله بن شدّاد، عن أبي الوليد، عن جابر مرفوعاً: «**من صلى خلف الإمام فإن قراءته له قراءة**» قال الحاكم: عبد الله بن شداد هو أبو الوليد. بيَّنَهُ ابن المديني. قال الحاكم: ومَن تهاوَن بمعرفة الأسامي أورثه مثل هذا الوهم)، وقد ابتدأ التأليف بهذا الشكل في فترة مبكرة مع نشأة التأليف بالرجال، فها هو الإمام البخاري صاحب «**الصحيح**» يجمع كتابه «**التاريخ الكبير**» ويرتّب الأسماء فيه على حروف المعجم، ثمَّ يفرد «**الكنى**» بجزء خاص في آخر كتابه، وتابعه على هذا معظم من ألّف في الرجال. كما أفرد بعض العلماء «**الكنى**» بالتأليف، ومن هذه الكتب:

١ ـ **الكنى**: لابن الكلبي، أبي المنذر، هشام بن محمد بن السائب الكوفي (ت٢٠٤هـ) ذكره الذهبي في ترجمته في السير ١٠٢/١٠ ضمن مؤلّفاته.

٢ ـ **الكنى**: لابن المديني، أبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السَعْدِي البصري (ت٢٣٤هـ) ذكره النووي في التقريب (تدريب الراوي ٢٧٩/٢).

٣ ـ **الأسامي والكنى**: للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) رواية ابنه صالح (ت٢٦٥هـ) عنه. طبع بتح. عبد الله يوسف الجديع، بمك. الأقصى، في الكويت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١٧٣ ص.

٤ ـ **الكنى**: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت٢٥٦هـ) صاحب «**الصحيح**» وهو جزء من «**التاريخ الكبير**» له. طبع بمط.مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٣٦٠هـ/١٩٤١م، في ٩٨ ص + ٤ ص. وصوّر بدار الكتب العلمية في بيروت ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٥ ـ **الكنى والأسماء**: للإمام أبي الحسين، مسلم بن الحجّاج القُشَيْري النيسابوري (ت٢٦١هـ) صاحب «**الصحيح**». طُبع بتح. عبد الرحيم بن أحمد القشقري، وصدر عن المجلس العلمي، في الجامعة الإسلامية، في المدينة المنورة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٢مج (الأصل رسالة ماجستير ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م). وطُبع مُصوَّراً عن النسخة الخطّيّة المحفوظة في المك. الظاهرية بدمشق، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، في ٢٣٠ ص.

٦ ـ **الكنى**: للقبّاني، أبي علي، الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري (ت٢٨٩هـ) ذكره الذهبي ضمن تصانيفه في السير ١٣/٥٠٠.

٧ ـ **أسماء المحدّثين وكناهم**: للمُقَدَّمِي، أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن محمد (ت٣٠١هـ) مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، برقم [٤٧٦٣] في ٤٤ق، مؤرَّخ ٤٧٦هـ (الفهرس الشامل ـ الحديث ١/١٩١).

٨ ـ **الكنى**: للإمام النسائي، أبي عبد الرحمٰن، أحمد بن علي بن شعيب (ت٣٠٣هـ) صاحب «**السنن**». ذكره الذهبي في السير ٧/٧.

٩ ـ **الكنى**: لابن الجارود، أبي محمد، عبد الله بن علي بن الجارود، النيسابوري المجاور بمكة (ت٣٠٧هـ)، ذكره ابن حجر العسقلاني في المعجم المفهرس ص ١٧٤.

١٠ ـ **الكنى والأسماء**: لأبي بِشْر، محمد بن أحمد بن حمّاد الدولابي (ت٣١٠هـ) طبع بمط. مجلس دائرة المعارف النظامية، في حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، في ٢ج، ١مج، ٤٦٨ ص. وطبع بالمك. الأثرية في الباكستان، (ورد الاسم في بعض طبعاته: الأسماء والكنى). وقد وضع الباحث عدنان شلاق، فهرساً لأحاديثه، وطبعه في عالم الكتب، بيروت ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

١١ ـ **الكنى**: لابن أبي حاتم، عبد الرحمٰن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (ت٣٢٧هـ) نسبه له الذهبي في السير ١٣/٢٦٣ ضمن مؤلفاته في ترجمته.

١٢ ـ **كنى من يُعْرَف بالأساميّ**: لابن حِبَّان، محمد بن حِبّان بن أحمد البُسْتِي السجستاني (ت٣٥٤هـ) ذكره الذهبي في ترجمته في السير ١٦/٩٥ ضمن مؤلّفاته، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢١ (في ثلاثة أجزاء).

١٣ ـ **أسامي من يُعْرَف بالكنى**: لابن حِبَّان البُسْتِي أيضاً قال الكتاني من الرسالة المستطرفة ص ١٢١ (في ثلاثة أجزاء).

١٤ ـ **مَن وافقت كُنْيَتُه كُنْيَةَ زوجه من الصحابة**: لابن حَيُّويَه، محمد بن

عبد الله (ت٣٦٦هـ). طبع بتحـ. محمد حسن آل ياسين، بمجلّة معجم اللغة العربية، في دمشق مج٤٧، س ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، ص - ص: ٨٢٠ - ٨٤٦. وطبع مستقلاً بدار البصائر في دمشق ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٣٢ ص، ضمن سلسلة (النوادر - ٥).

١٥ - **من وافق اسمه اسم أبيه، من وافق اسمه كُنْيَة أبيه**: لأبي الفتح، محمد ابن الحسين الأزدي الموصلي (ت٣٦٧هـ). طبع بتحـ. باسم فيصل أحمد الجوابرة، بجمعية إحياء التراث الإسلامي، مركز المخطوطات والتراث، في الكويت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١٤٨ص، ضمن سلسلة (تحقيق التراث - ٤). ومعه («**انتخاب كتاب من وافقت كنيتُه اسم أبيه**» للخطيب البغدادي، انتخاب مغلطاي).

١٦ - **من يُعرفُ بكنيته ولا يُعْلَمُ اسمُه ولا دليل دلَّ على اسمه**: لأبي الفتح الأزدي أيضاً. طبع بتحـ. عبد الله مرحول السوالمة، بمركز البحوث التربوية، بكليّة التربية، في جامعة الملك سعود، في الرياض ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٨٠ ص.

١٧ - **الكنى لمن لا يُعْرَفُ له اسْمٌ مِن أصحاب رسول اللّه ﷺ**: لأبي الفتح الأزدي أيضاً. طبع بتحـ. أبي عبد الرحمٰن إقبال بن محمد بن إسحاق بسكوهري، بالدار السلفية بومباي بالهند ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ٨٦ ص، بعنوان: «**أسماء من يُعرف بكنيته من أصحاب رسول الله ﷺ**».

١٨ - **الكنى والأسماء**: لأبي أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد الكرابيسي (ت٣٧٨هـ). قال العراقي: (وكتاب أبي أحمد أجَلُّ تصنيف في هذا النوع، فإنه يذكر فيه مَن عُرف اسمُه ومَن لم يُعْرَف، وكتاب مسلم والنسائي لم يذكر فيه إلّا من عُرِف اسمه). وقال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢١: (حرّر فيه وأجاد، وزاد على غيره وأفاد، ولم يرتّبه على المعجم، فرتّبه الذهبي واختصره وزاد عليه وسمّاه: «**المقتنى في سرد الكنى**»). طبع القسم الموجود منه بتحـ. يوسف محمد الدخيل، بدار الغرباء في المدينة المنورة ١٤١٧هـ/١٩٩٧م (الأصل رسالة دكتوراه من الجامعة

الإسلامية في المدينة المنورة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). وقد اختصره التقي المقدسي (ت٦٠٠هـ)، واختصره الذهبي (ت٧٤٨هـ) في **«المُقْتَنَى في سرد الكنى»** ويأتي.

١٩ ـ **كنى الصحابة**: لابن الدبّاغ، أبي القاسم، خلف بن القاسم بن سهل الأزدي القرطبي (ت٣٩٣هـ)، ذكره الذهبي في ترجمته في السير ١١٣/١٧ ضمن مؤلفاته.

٢٠ ـ **فتح الباب في الكنى والألقاب**: لابن مَنْدَه، أبي عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد الإصبهاني (ت٣٩٥هـ). يوجد منه نسخة خطية في برلين [٩٩١٧] انظر (تاريخ التراث العربي لسزكين ط١، ج٣٥٤/١). طبع بتحـ. المستشرق ويدرنج في ألمانيا، ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، في ٥٠ + ٥٥ + ٨ص.

٢١ ـ **المتشابه**: لأبي الوليد ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي (ت٤٠٣هـ) وهو في أسماء رُواة الحديث وكناهم (الأعلام للزركلي ١٢١/٤).

٢٢ ـ **الكنى والألقاب**: للحاكم النيسابوري، أبي عبد الله، محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ) نسبه له الذهبي في السير ٣٤٨/٢٢، والكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٠.

٢٣ ـ **الألقاب والكنى**: للشيرازي، أبي بكر، أحمد بن عبد الرحمٰن بن أحمد الفارسي (ت٤١١هـ) قال محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٠ : (وهو في مجلد مفيد، كثير النفع، بل هو أجلّ كتاب أُلِّف في هذا الباب قبل ظهور تأليف ابن حجر). وقد اختصره أبو الفضل ابن القيسراني (ت٥٠٧هـ) بعنوان: **«اختصار كتاب الألقاب»**).

٢٤ ـ **مَن وافقت كنيته اسم أبيه ممّا لا يُؤمَن وقوع الخطإ فيه**: للخطيب أبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت٤٦٣هـ). ذكره الذهبي في السير ٢٩٠/١٨ وقد اختصره علاء الدين مغلطاي (ت٧٦٢هـ) ويأتي.

٢٥ ـ **الاستغنا في معرفة المشهورين من حَمَلَة العلم بالكنى**: لابن عبد البر،

يوسف بن عبد الله بن عبد البَر النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ). طبع بتحـ. عبد الله مرحول السوالمة، بدار ابن تيمية في الرياض ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في ٣مج، وهو مشتمل على ثلاثة كتب في الكنى (الأصل رسالة دكتوراه من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٠٤هـ).

٣٦ ـ **الكنى:** لابن منده، أبي القاسم، عبد الرحمٰن بن محمد بن إسحاق الإصبهاني (ت٤٧٠هـ) نسبه له الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢١.

٣٧ ـ **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب:** لابن ماكولا، علي بن هبة الله (ت٤٧٥هـ). أكمل به «**المؤتلف تكملة المختلف**» للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ). طبع بتحـ. عبد الرحمٰن بن يحيى المُعَلّمي، بدائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن بالهند، ١٣٨٢-١٣٨٧هـ/١٩٦٢-١٩٦٧م، في ٦مج. وطبع المجلد السابع بتحـ. نايف العباس، طبعه محمد أمين دمج، في بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٢٨ ـ **الكنى والألقاب:** لأبي علي الجَيَّاني، الحسين بن محمد بن أحمد الغَسَّاني (ت٤٩٨هـ) مخطوط في جاريت برقم [773H (1449)] مؤرَّخ ٥٩٧هـ (بروكلمان ـ بالألمانية ١/٤٥٤ والذيل ١/٦٢٩) ويوجد منه نسخة في بريل - هوتسما/أول [١٣٣١] (بروكلمان ـ بالألمانية، الذيل ١/٦٢٩).

٢٩ ـ **مَن كنيته أبو سعد:** لأبي سعد السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي الخراساني (ت٥٦٢هـ). ذكره الذهبي ضمن مؤلفاته في السير ٤٦٢/٢٠.

٣٠ ـ **من وافقت كُنْيَتُهُ كنية زوجته:** لابن عساكر، أبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (ت٥٧١هـ) صاحب «**تاريخ دمشق**» ذكره الذهبي ضمن مصنفاته في السير ٥٦٠/٢٠ وقال: (أربعة أجزاء).

٣١ ـ **تلخيص الكنى لأبي أحمد الحاكم:** للتقي المقدسي، أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي الجماعيلي (ت٦٠٠هـ). مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [مجموع ٨٩] ج١، ق (٦٥-٩٠). (الفهرس الشامل - الحديث ١/٤٠٩).

٣٢ ـ **أسماء المكنيين من رجال الصحيحين**: للمغربي، محمد بن هارون (؟) مخطوط في مكتبة الدولة ببرلين، برقم [(9964)pm.498/3] ضمن مجموع، ق (٢٠٩-٢٢٩) مؤرّخ حوالي ٨٨٠هـ (بروكلمان ـ بالألمانية ـ الذيل ٢/ ٩٤٢). تقدم في الجمع بين رجال الصحيحين ص٣٥٠.

٣٣ ـ **المُقْتَنَى في سَرْد الكنى**: للذهبي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ). اختصر به «**الكنى**» لأبي أحمد الحاكم (ت٣٧٨هـ). طبع بتحـ. محمد صالح عبد العزيز المراد، بالجامعة الإسلامية، في المدينة المنورة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ٢ج، ١مج، ضمن سلسلة (إحياء التراث الإسلامي ـ ١٦)، (والأصل رسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م).

٣٤ ـ **انتخاب كتاب مَن وافقت كُنْيَتُه اسمَ أبيه مِمَّا لا يُؤْمَنُ وقوعُ الخطإ فيه**: للخطيب البغدادي. انتخاب علاء الدين مُغَلْطاي (ت٧٦٢هـ). طبع بتحـ. باسم الجوابرة، ونشرته جمعية إحياء التراث الإسلامي، مركز المخطوطات والتراث، في الكويت ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، مع كتاب «**مَن وافق اسمُه اسم أبيه**»، لأبي الفتح الأزدي (ت٣٦٧هـ).

٣٥ ـ **جزء الكُنى**: لقطب الدين الحلبي، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القاهري (ت٨٠٩هـ) تخريج الشيخ حميد الدين حمّاد بن عبد الرحيم التركماني المارديني (ت٨١٩هـ) ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس ٢/ ٢٤٣ ضمن ترجمته.

٣٦ ـ **رسالة في معرفة حملة الكنى والأسماء والألقاب**: للسيوطي، عبد الرحمٰن بن أبي بكر (ت٩١١هـ). طبع بتحـ. صلاح الدين المنجّد، في مجلة جامعة القدّيس يوسف ببيروت، مج١١١، س١٣٩٣- ١٣٩٤هـ، في ١٦ ص.

٣٧ ـ **المُنى في الكُنى**: للسيوطي أيضاً. مخطوط في المكتبة الأزهرية بالقاهرة برقم [(٢٠٤ مجاميع) ٥٠٧٤] ضمن مجموع، ق (٧٧-٧٨) بخط المؤلف، وبرقم [(٩٧٩مجاميع) ٤٦٢٤٠]. (انظر: الفهرس الشامل ـ الحديث ١٦٢٩/٣). طبع بتحـ. محمد عزيز شمس، في المدينة المنورة عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٣٨ ـ **المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم**: للفَتَّنِي، محمد طاهر بن علي الهندي (ت٩٨٦هـ). طبع بدار نشر الكتب الإسلامية، في كوجرا نواله في باكستان ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، في ٩٨ص.



١٢ ـ كُتُب أَنْسَابِ المُحدِّثين

ومن أشكال التأليف في تراجم المحدّثين، جمع أنسابهم في كتب خاصة وبيان أسماء الرجال المشتهرين بهذه الأنساب وبيان نسبتهم إلى البلدان، كالبخاري، وإلى جدٍّ كالشافعي، وغيرهما، ومن الكتب المؤلّفة فيه:

١ ـ **الأنساب**: لأبي محمد قاسم بن أصْبغ بن محمد القرطبي (ت٣٤٠هـ) محدّث الأندلس. ذكره الذهبي في ترجمته في السير ٤٧٣/١٥ وقال: (بديع الحُسْن).

٢ ـ **أنساب الأشراف**: للبلاذُرِي، أحمد بن يحيى (ت٣٧٩هـ). طبع أجزاء منه بتحقيق مجموعة من العلماء ما بين عامي ١٣٠١هـ/١٨٨٣م، و١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٣ ـ **المتشابه**: لأبي الوليد ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي (ت٤٠٣هـ) تقدم في الكنى. ص٤٩٢.

٤ ـ **مشتبهُ النسبة**: لأبي محمد الأَزْدِي، عبد الغني بن سعيد بن علي العامري (ت٤٠٩هـ). طبع بتحـ. محمد الجعفري الزيني، في آباد الله بالهند ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م.

٥ ـ **الإكمال في رفع عارض الارتياب من المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**: للأمير ابن ماكولا، سعد الملك أبي نصر، علي بن هبة الله بن علي البغدادي (ت٤٧٥هـ). طبع بتحـ. عبد الرحمٰن يحيى المُعَلّمي، بدائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٨٢-١٣٨٧هـ/١٩٦٢- ١٩٦٧م، في ٦ج. ولم يكمل، وطبع الجزء السابع بتحـ.

نايف العباس، طبعه أمين دمج في بيروت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦، في ٤٦٤ ص. ثم نشره أمين دمج في بيروت كاملاً في ٧ج، وقد أكمله المؤلف في كتابه «**تهذيب مُسْتَمِرِّ الأوهام**» وأكمله ابن نقطة البغدادي (ت٦٢٩هـ) في «**إكمال الإكمال**» ثم ذيّل عليه ابن العمادية (ت٦٧٣هـ) في «**ذيل مشتبه الأسماء والنسب**» وذيّل ابن الصابوني (ت٦٨٠هـ) على كتاب ابن نقطة في كتابه «**تكملة إكمال الإكمال**».

٦ ـ **تهذيب مستمرّ الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام**: لابن ماكولا أيضاً. كمّل به كتابه «**الإكمال**». طبع بتحـ. سيّد كسروي حسن، بدار الكتب العلمية، في بيروت ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ٣٦٦ ص.

٧ ـ **أنساب العرب**: للأَبِيوَرْدِي، أبي المُظفَّر، محمد بن أحمد بن محمد المُعَاوِي الأُمَوِي الخرساني (ت٥٠٧هـ). نسبه له السمعاني في «**الأنساب**». (السير ٢٨٤/١٩).

٨ ـ **الأنساب المُتَّفَقَة في الخط المتماثلة في النقط والضبط**: لابن القيسراني، أبي الفضل، محمد بن طاهر بن علي المقدسي (ت٥٠٧هـ). طبع بتحـ. المستشرق دي يونغ، في ليدن ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م، في ٢٢٩ص. وأعادت نشره بالتصوير مكـ. المثنّى ببغداد ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة: (وذَيْلُهُ في جزء لطيف لتلميذه أبي موسى المديني ت٥٨١هـ) ويأتي.

٩ ـ **اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورُواة الآثار**: للرُشَاطِي، أبي محمد، عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف اللخمي (ت٥٤٢هـ). قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٣٤/١: (وهو من الكتب القديمة في الأنساب). وقال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢٦: (أخذه الناسُ عنه، وأَحْسَنَ فيه وجَمَعَ وما قَصَّر). وتقدم في كتب الصحابة ص٣٢٦. واختصره الإشبيلي بعنوان: «**مختصر الإشبيلي**» ويأتي، كما اختصره البلبيسي، إسماعيل بن إبراهيم (ت٨٠٢هـ) وسمّاه «**القبس**» ويأتي.

١٠ ـ **الأنساب**: للسَمْعَاني، أبي سعد، عبد الكريم بن محمد بن أبي المظفر منصور التميمي المروزي الشافعي (ت٥٦٢هـ)، قال الكتاني في الرسالة

المستطرفة ص ١٢٤: (وهو كتاب عظيم في هذا الفن لم يُصَنَّف فيه مثله، في نحو ثمان مجلّدات، لكنه قليل الوجود واختصره عز الدين ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ) وسمّاه: «**اللباب**» ثم لخّصه السيوطي وزاد عليه أشياء وسمّاه: «**لُبّ اللباب في تحرير الأنساب**» ولخّص أيضاً أنساب السمعاني القاضي قطب الدين الخَيْضري (ت٨٩٤هـ) وسمّاه: «**الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب**») انتهى ما ذكره الكتاني. نشره المستشرق مرجليوث في ليدن عام ١٣٣١هـ/١٩١٢م في ١٢١٦ص مصوّراً عن نسخة خطية. وأعادت طبعه بالتصوير مكتبة المثنى ببغداد ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م. وطبع بتحـ. عبد الرحمٰن يحيى المُعَلّمي وآخرين، بدائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٨٢- ١٣٩٩هـ/١٩٦٢- ١٩٧٩م، في ١٠ج، ولم يكمل. وأكمله أكرم البوشي، ونشره محمد أمين دمج، في بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. وصدرت له طبعة تجارية سيئة مليئة بالأخطاء بتحـ. عبد الله عمر البارودي، عن دار الكتب العلمية في بيروت ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ٥ج.

١١ـ **مختصر الإشبيلي (من كتاب اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار، للرشاطي ت٥٤٢هـ)**: للإشبيلي، عبد الله بن عبد الرحمٰن (؟) مخطوط في الأزهرية برقم مصطلح ([١٣٣]٩٠١٥) ٢ج، ٢مج، في ٨٠+١٢٥ ص، وبمكتبة رئيس الكتاب برقم [٤٩٥-٤٩٦] وبدار الكتب المصرية برقم [٧١٦٥ح] (انظر: معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ للمنجد ص٤٥ و١٤٤). تقدم في كتب الصحابة ص٣٢٥.

١٢ـ **الشرح المكمّل في نسب الحسب المُهْمَل**: للمَدِيني، أبي موسى، محمد ابن أبي بكر عمر بن أحمد الإصبهاني (ت٥٨١هـ) ذكر الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٥ أنه ذَيَّلَ لطيف على «**الأنساب المتّفقة**» لابن القيسراني (ت٥٠٧هـ) وقال: (ذكر فيه ما أهمله وما قصّر فيه. و«**ذيل**» هذا الذيل في كتاب لطيف لابن نُقطة الحنبلي ت٦٢٩هـ). وكتاب المديني مخطوط في المكـ. السعيدية بالهند [(489) Rijal,88] في ٦ورقات، مؤرّخ ٧٨٦هـ. ومنه نسخة أخرى في جامعة الإمام محمد بالرياض برقم [٢٢٧٦] في ٦ورقات، ضمن مجموع، مؤرّخ ١٣٣٥هـ. (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٠١٧/٢).

١٣ ـ **عُجالة المُبتدي وفضالة المُنْتَهي في النسب**: للحازِمي، أبي بكر محمد بن موسى الهمذاني (ت٥٨٤هـ). طبع بتحـ. عبد الله كنون، بمجمع اللغة العربية، في القاهرة ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م، في ١٥٥ ص.

١٤ ـ **الفَيْصَل في مشتبه النسبة**: للحازِمي، أيضاً، نسبه له الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٠. وهو مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [حديث٥٣٠] ٨ج ضمن مجموع، ق (١-١٤٩) مؤرّخ ٦٠٦هـ (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٢٢٤/٢).

١٥ ـ **البيان والتبيين في أنساب المحدّثين**: للزهري، أبي عبد الله، محمد بن أحمد (ت٦١٧هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٦٢/١.

١٦ ـ **التبيين في أنساب القرشيين**: لابن قدامة، موفّق الدين، أبي محمد، عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت٦٢٠هـ). طبع بتحـ. محمد نايف الدليمي، بوزارة الثقافة في بغداد ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

١٧ ـ **الأنساب**: لياقوت الحموي الرومي (ت٦٢٦هـ) نسبه له الذهبي في السير ٣١٢/٢٢.

١٨ ـ **مشتبه الأسماء والنسب، أو (إكمال الإكمال لابن ماكولا)**: لابن نقطة البغدادي، محب الدين أبي بكر، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر (ت٦٢٩هـ) ذيَّل به على كتاب «**الإكمال**» لابن ماكولا (ت٤٧٥هـ). وقال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٦ : (ذيَّل به على كتاب أبي موسى المديني ت٥٨١هـ). مخطوط في دار الكتب المصرية برقم [١٠] مخروم الأول والآخر، ويوجد منه نسخة في مكتبة الأوقاف السليمانية برقم [ت/٢٥٠] في ٢٠٧ق. (الفهرس الشامل ـ الحديث ٢١٨/١- ٢١٩). طبع بعنوان: «**تكملة الإكمال**» بتحـ. عبد القيّوم عبد رب النبي، ومحمد صالح عبد العزيز المراد، بمركز إحياء التراث، في جامعة أم القرى في مكة المكرمة، ١٤٠٨- ١٤١٠هـ/١٩٨٨- ١٤١٠هـ، في ٤مج، ضمن سلسلة (من التراث الإسلامي). وقد ذيّل عليه ابن العمادية (ت٦٧٣هـ) في كتابه: «**ذيل مشتبه الأسماء والنسب**» كما ذيّل على كتاب ابن نقطة: ابن الصابوني (ت٦٨٠هـ) في كتابه «**تكملة إكمال الإكمال**».

١٩ ـ **اللباب في تهذيب الأنساب**: لابن الأثير الجزري، عز الدين أبي الحسن، علي بن محمد بن محمد الشيباني الموصلي (ت٦٣٠هـ) اختصر به كتاب **«الأنساب»** للسمعاني (ت٥٦٢هـ). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٥: (وزاد فيه أشياء أهملها، واستدرك على ما فاته، ونبّه على أغلاط. ثم لخّصه السيوطي وسماه **«لُبّ اللباب»**. طبع **«اللباب»** بتحـ. المستشرق وستنفلد، في غوتنجن ١٢٥١هـ/١٨٣٥م، وقد أصدر منه حرف الألف فقط. وطبع بتحـ. حسام الدين القدسي، بمكتبة القدسي، في القاهرة ١٣٥٧- ١٣٧٠هـ/١٩٣٨- ١٩٥٠م، في ٣ج. وطبع بتحـ. مصطفى عبد الواحد، بمط. دار التأليف، في القاهرة.

٢٠ ـ **انتساب المحدثين أو (نسبة المحدثين إلى الآباء والبلدان)**: لابن النجار البغدادي، محب الدين أبي عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن (ت٦٤٣هـ) نسبه له الذهبي في السير ١٣٣/٢٣.

٢١ ـ **ذيل مشتبه الأسماء والنسب (لابن نقطة) المُذَيَّل على كتاب ابن ماكولا البغدادي**: لابن العِمَاديَّة، وجيه الدين أبي المُظفَّر، منصور بن سليم بن منصور الهمداني الإسكندراني الشافعي (ت٦٧٣هـ). مخطوط بدار الكتب المصرية (قسم حماية التراث) برقم [٨١] في ٤٥ ورقة. (بروكلمان ـ بالألمانية ـ الذيل ٦٠٢/١).

٢٢ ـ **تكملة إكمال الإكمال**: لابن الصابوني، جمال الدين محمد بن علي المحمودي (ت٦٨٠هـ) أكمل به كتاب **«إكمال الإكمال»** لابن نقطة البغدادي (ت٦٢٩هـ) طبع بتحـ. مصطفى جواد، بالمجمع العلمي العراقي ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م في ١ج، ٤٥٦ص. ومعه كتاب **«المؤتلف والمختلف»** للأبيوري (ت٥٠٧هـ).

٢٣ ـ **مشتبه النسبة**: للذهبي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي الشافعي (ت٧٤٨هـ). وهو من أجمع ما صُنّف في المشتبه من أسماء الرواة وأنسابهم، رتّبه مؤلفه على حروف المعجم، وأحسن التفريق بين الرُواة، وأزال كل لبس قد يقع فيما تشابه بينهم. قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١١٨: (وللذهبي مختصرٌ جداً جامعٌ في مشتبه الأسماء

والنسبة، لخّصه من عبد الغني، وابن ماكولا، وابن نقطة، وأبي الوليد ابن الفرضي، ولكنه أجحف في الاختصار واكتفى بضبط القلم، فصار بذلك كتابُه مُبايناً لموضوعه، لعدم الأمن من التصحيف فيه، وفاته مِن أصوله أشياء، واختصره الحافظ ابن حجر، فضبطه بالحروف على الطريقة المرضيّة، وزاد ما يتعجَّبُ من كثرته، مع شِدَّه تحريره واختصاره). طبع بتحـ. المستشرق دي يونغ، في ليدن ١٢٩٩هـ/١٨٨١م في ١٢+٦١٢ص. وطبع بتحـ. علي محمد البجاوي، بمط. عيسى الحلبي في القاهرة ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، في ٢ج، ١مج. وقد ذيّل عليه تقي الدين السلاّمي (ت٧٧٤هـ) في **«ذيل مشتبه النسبة»**، وعلّق عليه ابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ) في **«توضيح المشتبه»** كما أفرد أوهامه في مجلد لطيف سماه: **«الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام»**، كما حرّر **«المشتبه»** للذهبي: الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) في **«تبصير المُنْتَبِه في تحرير المشتبه»**.

٢٤ ـ **ذيل مشتبه النسبة**: للسَّلاَّمِي، تقي الدين أبي المعالي، محمد بن رافع (ت٧٧٤هـ). طبع بتحـ. صلاح الدين المنجّد، بدار الكتاب الجديد، في بيروت ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، في ٥٥ص.

٢٥ ـ **القبس**: للبلبيسي، القاضي مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني المصري (ت٨٠٢هـ)، اختصر به كتاب **«اقتباس الأنوار»** للرشاطي (ت٥٤٢هـ). ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس ٤٦٠/١، وقال حاجي خليفة في كشف الظنون: (لخّصه وأضاف إليه زيادات ابن الأثير على أنساب السمعاني وسمّاه **«القبس»**).

٢٦ ـ **تحفة ذوي الإرب في مشكل الأسماء والنسب**: لابن خطيب الدهشة نور الدين، أبي الثناء، محمد بن أحمد (ت٨٣٤هـ). طبع بعناية المستشرق تروكت مان، في ليدن ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م، في ٢٣+٢٠١ص.

٢٧ ـ **توضيح المشتبه في أسماء الرجال**: لابن ناصر الدين الدمشقي، شمس الدين، محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد (ت٨٤٢هـ) علّق به على كتاب

«**المشتبه**» للذهبي (ت٧٤٨هـ). طبع بتحـ. محمد نعيم العرقوسي، بمؤسسة الرسالة في بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١٠ج + ١ج فهارس.

٢٨ ـ **الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام**: لابن ناصر الدين الدمشقي أيضاً. طبع بتحـ. عبد رب النبي محمد، بمكـ. العلوم والحكم، في المدينة المنورة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في ٥٦٠ص (والأصل رسالة ماجستير من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٠٥هـ).

٢٩ ـ **الإعجاب ببيان الأنساب**: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد المصري (ت٨٥٢هـ). ذكره عبد الحي الكتاني ضمن مؤلفاته في «**فهرس الفهارس**» ١/٣٣٣.

٣٠ ـ **تبصير المنتبه بتوضيح المشتبه**: لابن حجر العسقلاني، أيضاً. اعتمد في تأليفه على كتاب «**المشتبه**» للذهبي (ت٧٤٨هـ) فأحسن ضبطه بالحروف، وكان الذهبي قد ضبط الأسماء بالشكل، كما اجتنب ابن حجر الاختصار الذي ورد في «**المشتبه**» حين تتعدّد الأسماء المشتبهة ليميّز كلٍّ واحد عن الآخر، كما استدرك ما فاته من الأسماء، وأشار إلى زياداته برمز خاص. طبع بتحـ. علي محمد البجاوي، بالدار المصرية للتأليف والترجمة، في القاهرة ١٣٨٤- ١٣٨٧هـ/١٩٦٤- ١٩٦٧م، في ٤ج.

٣١ ـ **الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب**: للخيضري، القاضي قطب الدين، محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر المصري الشافعي (ت٨٩٤هـ). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٥ : (لخص به أنساب السمعاني وضمّ إليها ما عند ابن الأثير والرشاطي وغيرهما من الزيادات وسمّاه «**الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب**») ويوجد في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة كتاب بهذا العنوان تحت رقم [١٦] في ٢١٨ورقة منسوب لشيخ بن محمد بن شيخ حسن الجُفْري العلوي الحسيني (ت١٢٢٢هـ) والصواب نسبته للخيضري انظر (ZDMG 90,116) وانظر (بروكلمان ـ بالعربية ط٢ ـ القسم السادس ١٠-١١، ص٣٩٢).

٣٢ ـ **لُبُّ اللباب في تحرير الأنساب**: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي

بكر المصري (ت٩١١هـ). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٥: (لخّص فيه «اللباب» لابن الأثير الجزري ت٦٣٠هـ، وزاد عليه أشياء، وهو في مجلّد لطيف). طبع بتحـ. المستشرق فاث، في ليدن ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م، في ٣ج. وأعادت طبعه بالتصوير مكـ. المثنّى في بغداد ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م. وطبع بتحـ. محمد أحمد عبد العزيز، وأشرف أحمد عبد العزيز، بدار الكتب العلمية، في بيروت ١٤١١هـ/١٩٩١م، في ٢ج. وقد كتب عباس بن محمد المدني عليه: «**مختصر رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب**» ويأتي.

٣٣ ـ **الاكتساب بتلخيص كتاب الأنساب**: للجُفْرِي، شيخ بن محمد بن شيخ حسن العلوي الحسيني (ت١٢٢٢هـ). مخطوط في المكـ. المحمودية بالمدينة المنورة برقم [١٦] مجـ١، في ٢١٨ ورقة (الفهرس الشامل ـ الحديث ٢١٦/١).

٣٤ ـ **فتح رب الأرباب بما أهمِلَ في لُبِّ اللُباب للسيوطي**: للمدني، عباس بن محمد أمين بن أحمد رضوان (ت١٣٤٦هـ) ذيّل به على «**لب اللباب**» للسيوطي، ذكره محمود سعيد في تشنيف الأسماع ص٢٦٢، وقد اختصره عباس بن محمد أمين المدني (ت١٣٤٦هـ) في كتابه الآتي.

٣٥ ـ **مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لُبّ اللباب من واجب الأنساب**: للمدني، عباس بن محمد أمين بن أحمد رضوان (ت١٣٤٦هـ). طبع بمط. المعاهد في مصر ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م، في ٧٠ ص.



١٣ ـ ألقاب المُحدِّثين

قال السيوطي في تدريب الراوي شرح تقريب النواوي ٢٨٩/٢ (النوع الثاني والخمسون: الألقاب، أي ألقاب المحدّثين، ومَن يُذكر معهم، كما ذكره ابن الصلاح، وهي كثيرة، ومن لا يعرفها قد يظنّها أسامي فَيَجْعَلُ مَن ذُكِرَ باسمه في موضع، وبِلَقَبِهِ في آخر شخصين، كما وقع ذلك لجماعةٍ من أكابر الحُفّاظ، منهم

ابن المديني (ت٢٣٤هـ) فرّقوا بين عبد الله ابن أبي صالح أخي سُهَيل، وبين عَبّاد بن أبي صالح، فجعلوهما اثنين، وإنّما «عَبّاد» لقبٌ لعبد الله، لا أخٌ له باتّفاق الأئمة. وألّف فيه جماعة من الحفّاظ، منهم: أبو بكر الشيرازي (ت٤١١هـ) وأبو الفضل الفلكي (ت٤٢٧هـ) وأبو الوليد الدبّاغ (ت٥٤٦هـ) وأبو الفَرَج ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) وآخِرهم شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر (ت٨٥٢هـ) وتأليفه أحْسَنُها وأخْصَرُها وأَجْمَعُها)، ثم قال: (وهذه نُبَذٌ منه: مُعاوية بن عبد الكريم «الضَّالُّ»، ضَلَّ في طريق مكة، فلُقِّبَ به، وكان رجلاً عظيماً. عبد الله بن محمد «الضعيفُ» كان ضعيفاً في جسمه لا في حديثه، وقيل: لُقِّبَ به من باب الأضداد، لشِدَّة إتقانِهِ وضَبْطِهِ، قاله ابن حِبَّان، وعلى الأوّل قال عبد الغني بن سعيد (ت٤٠٩هـ): رَجُلان جليلان لَزِمَهُما لَقَبان قبيحان: الضَّالُّ، والضعيفُ). ومن الكتب المؤلفة فيه:

١ ـ **من عُرِفَ بِلَقَبِه:** لابن المديني، أبي الحسن، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي البصري (ت٢٣٤هـ) نسبه له الذهبي في السير ١١/٦٠.

٢ ـ **فتح الباب في الكُنى والألقاب:** لأبي عبد الله ابن مَنْدَه، محمد بن إسحاق ابن محمد الإصبهاني (ت٣٩٥هـ)، تقدّم قريباً في الكنى ص٤٩٢.

٣ ـ **مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب:** لابن الفرضي، أبي الوليد، عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي (ت٤٠٣هـ). ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢٠، وقد اختصره ابن الفُوَطِي (ت٧٢٣هـ) ويأتي.

٤ ـ **الكنى والألقاب:** للحاكم النيسابوري، أبي عبد الله، محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ) صاحب «المستدرك» تقدّم في الكنى ص٤٩٢.

٥ ـ **الألقاب والكُنى:** لأبي بكر الشيرازي، أحمد بن عبد الرحمٰن بن أحمد الفارسي (ت٤١١هـ) تقدم في الكنى ص٤٩٢. واختصره أبو الفضل ابن طاهر القيسراني (ت٥٠٧هـ) والضياء المقدسي (ت٦٤٣هـ) ويأتيان.

٦ ـ **منتهى الكمال في معرفة ألقاب الرجال:** للفَلَكِي، أبي الفضل، علي بن الحسين بن أحمد الهمداني الحافظ (ت٤٢٧هـ). ذكره السيوطي في تدريب الراوي ٢/٢٨٩.

٧ ـ **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب**: لابن ماكولا (ت٤٧٥هـ) تقدّم في الكنى ص٤٩٣.

٨ ـ **الكنى والألقاب**: للغسّاني، أبي علي، الحسين بن محمد بن أحمد الجياني (ت٤٩٨هـ) تقدّم في الكنى.

٩ ـ **مختصر كتاب الألقاب والكنى لأبي بكر الشيرازي (ت٤١١هـ) أو (معرفة الألقاب)**: لأبي الفضل القيسراني، محمد بن طاهر بن علي المقدسي (ت٥٠٧هـ) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢٠. مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [حديث ٥٤٣] ضمن مجموع، ق (١-٣٩) وفي كوبريلي يتركيا، ضمن مجموع برقم [٥/٤٠] ق (٢٠١-٢١٧). (انظر الفهرس الشامل ـ الحديث ١٤١٢/٣-١٥٣٤).

١٠ ـ **كشف النقاب عن الأسماء والألقاب**: لابن الجوزي، أبي الفرج، عبد الرحمٰن بن علي البغدادي (ت٥٩٧هـ) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٠.

١١ ـ **تكملة الإكمال لابن ماكولا**: لابن نقطة (ت٦٢٩هـ) تقدّم في الأنساب ص٤٩٨.

١٢ ـ **اختصار كتاب الألقاب للشيرازي (ت٤١١هـ)**: للضياء المقدسي، أبي عبد الله، محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمٰن السعدي الصالحي الدمشقي (ت٦٤٣هـ) مخطوط في مكتبة غازي خسرو في سراييفو [١/٢٧٣٤] في ١٢٠ق، من القرن ٩هـ (الفهرس الشامل ـ الحديث ٦٣/١).

١٣ ـ **تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفرضي**: لخّصه ابن الفُوطِي، كمال الدين أبو الفضل، عبد الرزّاق بن أحمد (ت٧٢٣هـ). طبع بتحـ. مصطفى جواد: بمط. النهضة المصرية، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م. ونشرت وزارة الثقافة السورية بدمشق الجزء الرابع منه عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، ٤ أقسام منه. ونشر عبد القدوس عبد رب النبي الجزء الخامس منه في باكستان.

١٤ ـ **نزهة الألباب في الألقاب**: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن حجر المصري (ت٨٥٢هـ)، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢١: (جمع فيه مع التلخيص ما لغيره وزيادة، وزاد عليه تلميذه السخاوي زوائد كثيرة ضمّها إليه في تصنيف مستقلّ). طبع بتح. عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري، بمكـ. الرشد في الرياض ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، في ٢مج، ٩٥٦ص. (الأصل رسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض).

١٥ ـ **الألقاب (في رواة الحديث ومراتبهم وطبقاتهم)**: لابن حجر العسقلاني أيضاً. مخطوط في دار الكتب المصرية برقم [٣٣٦] كُتب في حياة المؤلف بخطّه قبل ٨٥٢هـ (بروكلمان ـ بالألمانية ـ الذيل ٧٦/٢).

١٦ ـ **عمدة الأصحاب في معرفة الألقاب**: للسخاوي، الشمس، محمد بن عبد الرحمٰن المصري (ت٩٠٢هـ)، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٢١ بعد الكلام عن كتاب ابن حجر العسقلاني: (وزاد عليه تلميذه السخاوي زوائد كثيرة ضمّها إليه في تصنيف مستقل). سمّاه عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس ٩٩١/٢.

١٧ ـ **كشف النقاب عن الألقاب**: للسيوطي، أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن أبي بكر المصري (ت٩١١هـ)، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢١.

١٨ ـ **رسالة في معرفة حَمَلَة الكنى والأسماء والألقاب**: للسيوطي أيضاً. تقدّم في الكنى ص٤٩٤.

١٩ ـ **المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة الرُواة وألقابِهم وأنسابهم**: للفتني، محمد طاهر بن علي الهندي (ت٩٨٦هـ). تقدم في الكنى ص٤٩٥.

٢٠ ـ **فتح الوهّاب فيمن اشتهر من المحدّثين بالألقاب**: لشيخنا حمّاد بن محمد الأنصاري (ت١٤١٧هـ). طبع بمؤسسة الرسالة في بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ١٥١ص.



١٤ ـ المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف من أسامي المُحدّثين

قال النووي في التقريب ص ٢٩٧: (النوع الثالث والخمسون: المؤتلف والمختلف هو فَنّ جليل يَقْبُحُ جَهْلُه بأهل العلم، لا سِيَّما أهل الحديث، ومَن لم يَعْرِفْه يكثُرْ خَطَؤُه، وهو ما يَتَّفِقُ في الخَطّ دونَ اللَّفظِ. وفيه مصنَّفاتٌ، أحسَنُها وأكملها «الإكمال» لابن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، وأَتَمَّه ابنُ نُقْطَه (ت٦٢٩هـ). وهو مُنْتَشِر لا ضابط في أكثره، وما ضُبِطَ قِسمان: أحدهما على العُموم: كـ (سَلَّام) كلُّه مُشَدَّدٌ إلا خمسةً: والد عبد الله بن سلام شيخ البخاري، الصحيح تخفيفُه، وقيل: مشدَّدٌ. وسلَام بن محمد بن ناهص، وسمّاه الطبراني: سَلَامَة: وجدُّ محمد بن عبد الوهّاب بن سَلَام المُعْتَزِلي الجُبَّائي...)، ومن الكتب المؤلّفة فيه:

١ ـ **تصحيفات المحدّثين**: للعسكري، أبي أحمد، الحسن بن عبد الله (ت٣٨٢هـ) ضمنه فصلاً في المؤتلف والمختلف، وهو أول من ألّف فيه، لكن لم يفرده، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١١٩ : (يشرح فيه الأسماء والألفاظ المشكلة التي تتشابه في صورة الخط فيقع فيها التصحيف). طبع بتح. محمود ميرة، بالمط. العربية الحديثة، في القاهرة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في ٣ج.

٢ ـ **المؤتلف والمختلف**: للدارقطني، أبي الحسن، علي بن عمر (ت٣٨٥هـ)، قال السيوطي في تدريب الراوي ٢٩٧/٢: (وأوّل من صنف فيه عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت٤٠٩هـ) ثم شيخه الدارقطني (ت٣٨٥هـ) وتلاهما الناس). طبع بتح. مُوَفّق عبد الله عبد القادر، بدار الغرب الإسلامي، في بيروت، عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، في ٤ج + ١ج فهارس. (الأصل رسالة دكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١١٥-١١٦ (ولأبي محمد عبد الله بن علي الرشاطي ت٥٤٢هـ كتاب: «**الإعلام بما في المؤتلف والمختلف للدارقطني من الأوهام**»).

٣ ـ **المؤتلف والمختلف**: لابن الفرضي، أبي الوليد، عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي القرطبي (ت٤٠٣هـ)، تقدّم في الكنى ص٤٩٢.

٤ ـ **المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال**: للأزدي، أبي محمد، عبد الغني بن سعيد بن علي المصري (ت٤٠٩هـ)، قال السيوطي في تدريب الراوي ٢٩٧/٢: (وأوّل مَن صنّف فيه عبد الغني بن سعيد)، وقال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١١٦: (وله فيه كتابان: أحدهما في مشتبه الأسماء، والآخر في مشتبه الأنساب)، وتقدّم كتابه «**مشتبه النسبة**» في كتب الأنساب. وأما المؤتلف له فطبع بتح. محمد الجعفري الزيني، في آباد الله بالهند، عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. قال الكتاني: (وممّن ذيّل على عبد الغني بن سعيد: أبو العبّاس جعفر بن محمد المُسْتَغْفِري).

٥ ـ **المؤتلف والمختلف**: للمَالِيني، أبي سَعْد، أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الهروي (ت٤١٢هـ)، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١١٦.

٦ ـ **الزيادات في كتاب المختلف والمؤتلف لأبي محمد الأزدي**: للمُسْتَغْفِري، أبي العباس، جعفر بن محمد بن المُعْتَز النسفي (ت٤٣٢هـ)، قال الكتّاني في الرسالة المستطرفة ص١١٨: (ومِمَّن ذيّل على عبد الغني بن سعيد: أبو العبّاس، جعفر بن محمد المُسْتَغفِري). وهو مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [حديث ٥٢٥] ضمن مجموع، ق(٤٥-٦٧) (الفهرس الشامل ـ الحديث ٨٨١/٢).

٧ ـ **المؤتلف تكملة المختلف والمؤتلف في أسماء الرجال للدارقطني**: للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١١٦: (ثم جاء الخطيب فجمع بين كتابَيْ الدارقطني وعبد الغني، وزاد عليهما، وجعله كتاباً مستقلاً). مخطوط في مكتبة الدولة في برلين برقم [Spr. 290 (10157)] في ٢٧٧ق. كُتِب نحو سنة ٤٦٠هـ بعنوان «**المؤتلف تكملة المختلف**» (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٦٣٥/٣).

٨ ـ **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكُنى والأنساب**: لابن ماكولا، الأمير أبي نصر، علي بن هبة الله بن علي البغدادي (ت٤٧٥هـ) أكمل به «**تكملة**» الخطيب البغدادي، قال الكتاني في الرسالة

المستطرفة ص١١٦: (زاد على هذه التكملة، وضمّ إليها الأسماء التي وقعت له، وجعله أيضاً كتاباً مستقلاً وهو في غاية الإفادة، وعليه اعتماد المحدّثين). تقدم في الكنى، والألقاب ص٤٩٣ و٥٠٤.

٩ ـ **المختلف والمؤتلف**: للحميدي، الحافظ أبي عبد الله، محمد بن أبي نصر فتوح ابن عبد الله الأزدي الأندلسي (ت٤٨٨هـ). مخطوط بمكـ. فاتح بإسطنبول، برقم [١١٤٣] مج١ (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٤١٧/٣).

١٠ ـ **تقييد المُهْمَل وتمييز المُشْكَل أو (ما ائتلف خطّه واختلف لفظُه مِن أسماء رجال الصحيحين)**: للغسّاني، أبي علي، الحسين بن محمد بن أحمد الجيّاني الأندلسي (ت٤٩٨هـ). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١١٨: (ضبط فيه كلَّ لفظ يقع فيه اللبسُ مِن رجال الصحيحين، وما قصَّر فيه). وتقدم في كتب المبهمات.

١١ ـ **المختلف والمؤتلف أو (ما اختلف وائتلف في أنساب العرب)**: للأبيوري، أبي المظفَّر، محمد بن أحمد بن محمد الخراساني (ت٥٠٧هـ) نسبه له السمعاني في «**الأنساب**» (السير ٢٨٤/١٩ و٢٩١). طبع بتحـ. مصطفى جواد، بالمجمع العلمي العراقي، في بغداد ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م في ٤٥٦ص، بذيل كتاب «**تكملة إكمال الإكمال**» لابن الصابوني (ت٦٨٠هـ).

١٢ ـ **الإعلام بما في المؤتلف والمختلف للدارقطني من الأوهام**: للرُّشَاطِي، أبي محمد، عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي المَرِيّي الأندلسي (ت٥٤٢هـ). ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١١٥-١١٦.

١٣ ـ **إكمال الإكمال لابن ماكولا**: لابن نقطة، معين الدين أبي بكر، محمد ابن عبد الغني بن أبي بكر البغدادي (ت٦٢٩هـ) ذيَّل به على كتاب «**الإكمال**» لابن ماكولا، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١١٧: (ذيّله بما فاته أو تجدَّد بعده. وهو ذَيْلٌ مُفيد، في قَدْر ثُلُثَي الأصل، قال الذهبي: وهو مُنبِىءٌ بإمامَتِهِ وحفظه، وجمع كتاباً آخر سمّاه: «**التقييد لمعرفة رجال السنن والمسانيد**» ثم ذيّل على ابن نقطة كلٌّ من ابن الصابوني ت٦٨٠هـ ومنصور بن سليم الإسكندراني ت٦٤٣هـ ومغلطاي ت٧٦٢هـ).

١٤ ـ **المؤتلف والمختلف**: لابن النجار، محمد بن محمود بن الحسين البغدادي (ت٦٤٣هـ)، قال الذهبي في السير ١٣٣/٢٣ (ذيّل به على الأمير ابن ماكولا).

١٥ ـ **المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال**: لابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمٰن الشهرزوري الكردي (ت٦٤٣هـ) مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض برقم [١٥٨٢ف] ضمن مجموع، ق(٥٦-٥٩) (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٦٣٦/٣).

١٦ ـ **ذيل مشتبه الأسماء والنسب لابن نقطة المذيّل على كتاب ابن ماكولا البغدادي**: لابن العِمادِيَّة، وجيه الدين أبي المُظفَّر، منصور بن سليم الهَمْداني الإسكندري (ت٥٧٣هـ) قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١١٨: (ذيّل به على ابن نقطة). تقدم في كتب الأنساب ص٤٩٩.

١٧ ـ **تكملة إكمال الإكمال**: لابن الصابوني، جمال الدين، محمد بن علي المحمودي (ت٦٨٠هـ)، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١١٧: ذيّل به على ابن نقطة (ت٦٢٩هـ) تقدم في كتب الأنساب ٤٩٩.

١٨ ـ **مشتبه النسبة أو (المختلف والمشتبه من الأسماء والألقاب والكنى)**: للذهبي (ت٧٤٨هـ) تقدّم في كتب الأنساب ص٤٩٩.

١٩ ـ **المختلف والمؤتلف**: لابن التركماني، علاء الدين، علي بن عثمان المارديني (ت٧٥٠هـ) نسبه له الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١١٦.

٢٠ ـ **الاتّصال في مختلف النسبة أو (ذيل على المؤتلف والمختلف لابن نقطة)**: لعلاء الدين، أبي عبد الله، مُغَلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي (ت٧٦٢هـ)، مخطوط في مكتبة الكتاني بفاس برقم [٤١٨٣] (الأعلام للزركلي ٢٧٥/٧).

٢١ ـ **المؤتلف والمختلف من أسماء الرواة في كتب الحديث**: للهوريني، أبي الوفا، نصر بن يونس الوفائي الأحمدي الأشعري (ت١٢٩١هـ). مخطوط في دار الكتب المصرية برقم [٢٢٤ مجاميع] و[٢١٢ طلعت] في ٩ق (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٦٣٦/٣).



١٥ ـ المُتَّفِق والمُفْتَرِق من أسامي المحدّثين

قال النووي في التقريب ٣١٦/٢: (النوع الرابع والخمسون: المُتَّفِق والمُفْتَرِق هو مُتَّفِقٌ خطًّا ولفظاً. وللخطيب فيه كتاب نفيس. وهو أقسام: الأول: مَن اتّفقت أسماؤهم وأسماءُ آبائهم، كالخليل بن أحمد، ستَّةٌ: أوّلهم شيخ سيبويه، ولم يُسَمَّ أَحَدٌ أحْمَدَ بعد نبيّنا ﷺ قبل أبي الخليل هذا، الثاني: أبو البِشْر المُزَني البصري. الثالث: أصبهاني، الرابع: أبو سعيد السِجْزِي القاضي الحنفي. الخامس: أبو سعيد البُسْتِيّ القاضي، روى عنه البيهقي. السادس: أبو سعيد البُسْتِي الشافِعي، روي عنه أبو العباس العُذْرِيُّ...) ومن الكتب المؤلّفة فيه:

١ ـ **المُتَّفق الكبير:** لأبي بكر الجَوْزَقِي، محمد بن عبد الله بن محمد الخراساني (ت٣٨٨هـ)، قال الذهبي في السير ٤٩٤/١٦ (يكون ثلاثمائة جزء، رواه عنه شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني)، وقال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١١٥ (وله آخر أبسط منه).

٢ ـ **غنية الملتَمِس وإيضاح الملتبس:** للخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ) حققه عبد الرحمٰن محمد الشريف، كرسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض ١٤٠٣هـ. وطبع بتح. نظر محمد الفاريابي، بمك. الكوثر في الرياض ١٤١٣هـ.

٣ ـ **المُتَّفِق والمُفْتَرِق:** للخطيب البغدادي أيضاً، نسبه له النووي في التقريب ٣١٦/٢، والذهبي السير ٢٩٠/١٨: وقال: (ثمانية عشر جزءاً). وقال السيوطي في تدريب الراوي ٣١٦/٢. (وللخطيب فيه كتابٌ نفيس، على إعْوازٍ فيه). وقال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١١٥: (وهو كتاب نفيس في مجلّد كبير، وشرع الحافظ ابن حجر في تلخيصه مع استدراك ما فاته، فكتب منه شيئاً يسيراً ولم يكمله). وهو مخطوط في المكتبة العمومية بإسطنبول برقم [١٢٠٨/٣٤٥] (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٣٦٢/٣).

٤ ـ **الأنساب المُتَّفِقَة في الخط المُتَماثِلة في النقاط والضبط:** لابن القيسراني، أبي الفضل، محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ) تقدم في كتب الأنساب ص٤٩٦.

٥ ـ **المُتَّفق والمفترق**: لابن النجّار، أبي عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن البغدادي (ت٦٤٣هـ)، نسبه له الذهبي في السير ١٣٣/٣٢.

٦ ـ **ترتيب المتفق والمفترق للخطيب**: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أحمد بن علي بن محمد المصري (ت٨٥٢هـ). ذكره عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس ٣٦/١. وقال محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١١٥ : (وشرع الحافظ ابن حجر في تلخيص المتفق والمفترق للخطيب مع استدراك ما فاته، فكتب منه شيئاً يسيراً ولم يكمله).



١٦ ـ المتشابه من أسماء المحدّثين

قال النووي في التقريب ٣٢٩/٢ : (النوع الخامس والخمسون: المُتَشابَه يتركَّب من النوعين قبلَه ـ أي المؤتلف والمختلف والمتّفق والمفترق ـ وللخطيب فيه كتابٌ، وهو أن يتّفق أَسماؤُهما أو نَسَبُهُما، ويختلفَ ويأتَلِفَ ذلك في أبويهما أو عكسُهُ، كموسى بن (عَلِيّ) ـ فتح العين ـ كثيرون، وبضمّها: موسى بن (عُلَيّ) بن رباح المصري، وكمحمد بن عبد الله (المُخَرِّمِيّ) ـ بضمّة ثم فَتْحَة ثم كسرة نسبةً إلى مُخَرِّم بغداد ـ مشهور، ومحمد بن عبد الله (المَخْرَمِيّ) ـ بفتح الميم ثم سكون ثم فتحة ـ غيرُ مشهور، روى عن الشافعي). ومِن الكتب المصنّفة فيه:

١ ـ **المتشابه في أسماء رُواة الحديث وكناهم**: لابن الفرضي، أبي الوليد، عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي (ت٤٠٣هـ). تقدّم في الكنى ص٤٩٢.

٢ ـ **مشتبه النسبة**: للأزدي، أبي محمد، عبد الغني بن سعيد المصري (ت٤٠٩هـ). طبع بتحـ. محمد الجعفري الزيني، بمطبعة نور حمدي في الهند ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م، في ١٠٠ص. تقدم في الأنساب ص٤٩٥.

٣ ـ **إيضاح الإشكال في الرواة**: للأزدي أيضاً، مخطوط في المكتبة السعيدية بالهند برقم [Rijal 52 (64)] في ٩٥ق، قبل ٦٩٨هـ. (الفهرس الشامل ـ الحديث ٢٦٩/١).

٤ ـ **المتشابه**: لأبي الوليد الفرضي (ت٤٠٣هـ) تقدّم في كتب الكنى والأنساب ص٤٩٢ و٤٩٥.

٥ ـ **المعجم في مشتبه أسامي المحدّثين**: للهروي، أبي الفضل، عبيد الله بن عبد الله بن أحمد (ت٤٠٥هـ). طبع بتحـ. نظر محمد الفاريابي، بمكـ. الرشد في الرياض ١٤١١هـ/١٩٩١م، في ٣١١ص.

٦ ـ **تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم**: للخطيب البغدادي، أبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ). قال السيوطي في تدريب الراوي ٣٤٩/٢ : (وهو مِن أحسن كتبه). طبع بتحـ. سكينة الشهابي، بدار طلاس، في دمشق، ١٤١٥هـ/١٩٨٥م، في ٢مج، ١٠٤٤ص. وذيَّل عليه مؤلِّفُه في «**تالي التلخيص**».

٧ ـ **تالي التلخيص**: للخطيب البغدادي أيضاً، قال الكتّاني في الرسالة المستطرفة ص١١٩ : (ثم ذيَّل عليه بما يتَّفق من أسماء الرواة وأنسابهم، غير أن في بعضه زيادة حرف، وسمّاه: «**تالي التلخيص**» في أجزاء، وهو كتاب جليل القدر، كثير الفائدة، بل قال ابن الصلاح: إنّه مِن أحسن كتبه، وقد اختصره علاء الدين ابن التركماني، واختصره أيضاً السيوطي). طبع بتحـ. مشهور حسن، وأحمد الشقيرات. بدار الصُمَيعي، في الرياض ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، في ٢ج.

٨ ـ **المشتبه**: لابن ماكولا، الأمير سعد الملك أبي نصر، علي بن هبة الله بن علي البغدادي (ت٤٧٥هـ)، مخطوط في السعدية بالهند برقم [(483) Rijal. 47] في ٤٤٢ق من القرن ١٣هـ. (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٤٧٣/٣). ولعلّه «**الإكمال في رفع عارض الارتياب**» المتقدّم.

٩ ـ **الفيصل في مشتبه النسبة**: للحازمي، أبي بكر، محمد بن موسى الهمذاني (ت٥٨٤هـ)، تقدّم في كتب الأنساب ص٤٩٨.

١٠ ـ **مشتبه الأسماء والنسب أو (إكمال الإكمال لابن ماكولا)**: لابن نقطة محب الدين أبي بكر، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر (ت٦٢٩هـ) تقدم في كتب الأنساب ص٤٩٨.

١١ - **ذيل (مشتبه الأسماء والنسب لابن نقطة المُذيَّل على كتاب ابن ماكولا):** لابن العمادِيّة، وجيه الدين أبي المظفّر، منصور بن سليم الإسكندراني (ت٦٧٣هـ) تقدم في كتب الأنساب ص٤٩٩ و٥٠٩.

١٢ - **تكملة إكمال الإكمال:** لابن الصابوني، جمال الدين، محمد بن علي (ت٦٨٠هـ) تقدم في كتب الأنساب والمؤتلف والمختلف ص٤٩٩ و٥٠٩.

١٣ - **مشتبه النسبة:** للذهبي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) تقدم في كتب الأنساب والمؤتلف والمختلف ص٤٩٩ و٥٠٩.

١٤ - **مختصر تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب:** لابن التركماني، القاضي علاء الدين، علي بن عثمان بن مصطفى المارديني الحنفي (ت٧٥٠هـ)، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١١٩-١٢٠.

١٥ - **تحفة ذوي الأرب في مشكل الأسماء والنسب:** لابن خطيب الدهشة، نور الدين أبي الثناء، محمد بن أحمد (ت٨٣٤هـ)، طبع بتحـ. المستشرق تروكت مان في ليدن، عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م في ٢٣ + ٢٠١ ص، تقدم في الأنساب ص٥٠٠.

١٦ - **توضيح المشتبه في أسماء الرجال:** لابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، تقدّم في كتب الأنساب ص٥٠٠.

١٧ - **الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام:** لابن ناصر الدين الدمشقي أيضاً، تقدَّم في كتب الأنساب ص٥٠١.

١٨ - **تبصير المنتبه بتوضيح المشتبه:** لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تقدم في كتب الأنساب ص٥٠١.

١٩ - **تحفة النابه بتلخيص المتشابه:** للسيوطي، جلال الدين أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن أبي بكر (ت٩١١هـ). لخص فيه كتاب الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٣٧٥.



١٧ ـ المبهمات في الحديث

قال السيوطي في تدريب الراوي ٣٤٢/٢: (النوع التاسع والخمسون: المبهمات أي معرفة مَن أُبْهِمَ ذِكْرهُ في المَتْنِ أو الإسناد من الرجال والنساء. صَنَّفَ فيه الحافظُ عبدُ الغني بن سعيد المصري (ت٤٠٩هـ) ثم الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ). ثم غيرُهما كأبي القاسم ابن بَشْكُوَل (ت٥٧٨هـ)، وكأبي الفضل ابن طاهر (ت٥٠٧هـ). قال النوويُّ (ت٦٧٦هـ)، وقد اختصرتُ أنا كتابَ الخطيب. قال السيوطي: صنّف الشيخ وليّ الدين العِراقي (ت٨٢٦هـ) في ذلك كتاباً سمّاه: **«المستفاد من مُبْهمات المتن والإسناد»**... ويُعْرَفُ المُبْهَم بوُروده مُسَمًّى في بعض الروايات، وبتنصيص أهل السِيَر على كثير منهم كَحديث ابن عبّاس: أن رَجلًا قال: يا رسولَ الله! الحجُّ كلَّ عام؟ هو الأَقْرَعُ بن حابس) ومن الكتب المصنّفة فيه:

١ ـ **الغوامض والمبهمات في الحديث:** لعبد الغني بن سعيد المصري (ت٤٠٩هـ) ذكره النووي في **«التقريب»**. مخطوط في الأوقاف ببغداد برقم [٢٨٨٦/١ مجاميع] في ١٢ ورقة، مؤرخ ٥٥٢ هـ. وفي الظاهرية بدمشق برقم [تصوّف ١٢٩] ضمن مجموع، ق (١١٧-١٢٧) وبرقم [عام ١٤٤٧] ضمن مجموع ق(١١٧-١٢٧). (الفهرس الشامل ـ الحديث ١١٣٥/٢).

٢ ـ **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة:** للخطيب البغدادي، أبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ)، قال السيوطي في تدريب الراوي ٣٤٢/٢: (ذكر في كتابه مائة وأحداً وسبعين حديثاً، ورتّب كتابه على الحروف في الشخص المُبهم، وفي تحصيل الفائدة منه عسر، فإن العارف باسم المُبهم لا يحتاج إلى الكشف عنه، والجاهل به لا يدري مظنّته). حققه محمد عيد الفهيد، كرسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م. وطبع بتحـ. عز الدين علي السيّد، بمكـ. الخانجي في القاهرة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في (٦٨٣) ص، ومعه: **«الإشارات إلى الأسماء المبهمات»** للنووي.

٣ ـ **تقييد المُهْمَل وتمييز المشكل:** للغساني، أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الجيّاني الأندلسي (ت٤٩٨هـ) وهو في رجال الصحيحين. حققه

مجموعة من طلاب الدراسات العليا كرسائل ماجستير من جامعتي الملك سعود، والإمام محمد بن سعود في الرياض ١٤٠١-١٤١٠هـ/١٩٨١-١٩٩٠م. تقدم في المؤتلف والمختلف، ورجال كتب مخصوصة ص٣٤٩ و٥٠٨.

٤ - **إيضاح الإشكال فيما أُبهِمَ اسمُه مِنَ النساء والرِجال:** لابن القَيْسَراني، أبي الفضل، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني (ت٥٠٧هـ). ذكره السيوطي في تدريب الراوي ٣٤٢/٢ وقال: (ولكنه جمع فيه ما ليس من شرط المبهمات) طبع بتحـ. باسم الجوابرة، بمكتبة المعلاّ في الكويت ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، في ١٧٧ص.

٥ - **غوامِض الأسماء المُبهمة الواقعة في متون الأحاديث المحكمة:** لابن بَشْكُوَال، أبي القاسم، خلف بن عبد الملك بن سعود الخزرجي الأنصاري الأندلسي (ت٥٧٨هـ)، قال السيوطي في تدريب الراوي ٣٤٢/٢: (وهو أكبر كتاب في هذا النوع وأنفَسُه، جمع فيه ثلاثمائة وأحداً وعشرين حديثاً، لكنه غير مرتّب). طبع بتحـ. عز الدين السيد، ومحمد كمال عزّ الدين، بعالم الكتب في بيروت ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م في ٢ج. وطبع بتحـ. محمود مغراوي، بدار الأندلس الخضراء، في جدّة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، في ٢ج، بعنوان «**الغوامض والمبهمات**» وقد اختصره ابن الملقّن (ت٨٠٥هـ) ويأتي.

٦ - **الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات أو (المُبْهم على حروف المعجم):** للنووي، محيي الدين أبي زكريا، يحيى بن شرف بن مرّي الحوراني (ت٦٧٦هـ)، قال في كتابه التقريب: (النوع التاسع والخمسون: المبهمات، صنّف فيه عبد الغني ثم الخطيب، ثم غيرهما، وقد اختصرتُ أنا كتاب الخطيب وهذَّبتُه ورتَّبتُه ترتيباً حسناً، وضممتُ إليه نفائس). قال السيوطي في تدريب الراوي شرح تقريب النواوي ٣٤٢/٢ (ومع ذلك فالكشف منه قد يصعب لعدم اختصار اسم صحابي ذلك الحديث، وفاته أيضاً الجَمُّ الغفير). طبع قديماً في الهند ١٣٤٠هـ/١٩٢١م. وطبع بتحـ. عز الدين السيّد علي، بمكـ. الخانجي في القاهرة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، في آخر كتاب: «**الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**» للخطيب البغدادي ص- ص: ٥٣١-٦٢٢.

٧ ـ **الإفصاح عن المُعْجَم من الغامض والمُبْهَم أو (المبهمات):** للقسطلّاني قطب الدين، أبي بكر، محمد بن أحمد بن علي المصري (ت٦٨٦هـ). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٣: (رتّبه على الحروف). وهو مخطوط في الأحمدية في حلب، برقم [٣٤٦ الحديث] في ٦٦ق، مؤرخ ٧٦٨هـ. (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٣٥٩/٣).

٨ ـ **الإفهام بما وقع في البخاري من الإبهام:** للجلال البُلْقِيني، القاضي أبي الفضل عبد الرحمٰن ابن سراج الدين أبي حفص عمر (ت٨٢٤هـ)، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٤: (كان معوّله على كتاب الحافظ ابن حجر في ذلك). مخطوط له ٤ نسخ أقدمها في معهد الدراسات الشرقية بداغستان برقم [(٢٨)٨١٣] في ١٠٧ق. مؤرّخ ٨٢٠ في حياة المؤلف وانظر سائرها في الفهرس الشامل ـ الحديث ٢١٤/١.

٩ ـ **المستفاد من مبهمات المتن والإسناد:** لولي الدين ابن العراقي، أبي زُرْعَة، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري (ت٨٢٦هـ). قال السيوطي في تدريب الراوي ٣٤٢/٢: (جمع فيه كتاب الخطيب وابن بشكوال والنووي، مع زيادات أُخر، ورتّبه على الأبواب، وهو أحسن ما صُنِّف في هذا النوع). طبع بتحـ. شيخنا حمّاد الأنصاري في الرياض بدون تاريخ. وطبع بتحـ. عبد الستّار مهتاب الدين حماد، بمركز الدراسات الإسلامية في باكستان، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ١٢٨ص. وله طبعات أخرى.

١٠ ـ **مختصر غوامِض الأسماء المبهمة لابن بَشْكُوال:** لأبي الحسن علي بن عمر بن علي ابن الملقّن الأنصاري الأندلسي المصري (؟) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٢ وقال: (أتى فيه بزيادات).

١١ ـ **مختصر الغوامض والمبهمات في الأسماء الواقعة في الأحاديث، لابن بَشْكُوَال:** لسبط ابن العجمي، أبي الوفا، إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي الشافعي (ت٨٤١هـ). ذكره ابن حجر العسقلاني في ترجمته في المجمع المؤسس ١٣/٣ ضمن مؤلفاته فقال: (وتلخيص مبهمات ابن بشكوال). وهو مخطوط في فيض الله أفندي في ٢٩ق، ويوجد منه مصوّرة في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض برقم [٢٧٢٧].

١٢ ـ **الإفهام لما وقع في البخاري من الإبهام:** لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن حجر المصري (ت٨٥٢هـ). ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٤ فقال: (واعتنى الحافظ ابن حجر بذلك بالنسبة للبخاري خاصة، فأربَى فيه على من سبقه، بحيث كان معوّل القاضي جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمٰن بن عمر البُلقيني ت٨٢٤هـ في تصنيفه المفرد عليه). مخطوط في ولي الدين بتركيا برقم [٤٨٠] مج١، في ١٨٠ق (الفهرس الشامل ـ الحديث ١/٢١٤).

١٣ ـ **ترتيب المبهمات على الأبواب:** لابن حجر العسقلاني أيضاً؛ ذكره عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس ١/٣٣٤.



دراسات حديثيّة مُعاصِرة[1]

لم يتوقّف التأليف في الحديث الشريف في أيّامنا المعاصرة، بل استمر واتّسم بالتخصُّص، وقد تنوَّع ضمن أحد عشر موضوعاً، وهي:

* جمع مختارات من متون الأحاديث
* تخريج أحاديث كتب معيَّنة
* التأليف حول حديث واحد
* إفراد أئمة الحديث بالتأليف
* التأليف حول موضوع واحد
* بيان حجّية الحديث والدفاع عنه
* التأليف في مصطلح الحديث
* النقد والردود
* إفراد علم من علوم الحديث
* الحديث والإعجاز العلمي
* الفهارس والكتب الجامعة للمؤلفات الحديثية

أولًا: جمع مختارات من متون الأحاديث

قام بعض الباحثين من المتأخرين بجمع مختارات من الحديث الشريف من كتب الأئمة السابقين، وفق مقاصد واعتبارات ومعايير مختلفة، فمنهم مَن توخّى

(١) أعني بـ (المعاصرة) ما وضع خلال القرن الأخير ١٣٠٠ ـ ١٤٢٤هـ.

جمع الأحاديث المتعلّقة بمكارم الأخلاق والتهذيب والتربية والهدي النبوي، دون النظر في درجة الأحاديث من الصحة والحسن والضعف، ومنهم من نظر إلى ذلك في تأليفه، وذلك تسهيلًا للناس في قراءة الحديث النبوي الشريف، وجمعه في مؤلفات صغيرة الحجم، وربّما تُقرَّر هذه الكتب في بعض الدروس المدرسيّة أو حلقات العلم لبعض الشيوخ، أو ينصح بها العلماء بعض المُغتربين في بلاد الغرب الذين لا يقدرون على الرجوع إلى المصادر والمطوّلات. ومن هذه الكتب:

١ - **العرائس الحسان في نفائس أحاديث سيّد الأكوان:** لمحمد السعيد بن إبراهيم، وهي ألف حديث اختارها من «**الجامع الصغير**» للسيوطي. طبع بمط. محمد مصطفى في القاهرة ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م، في ١١٥ص.

٢ - **مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية:** تأليف أحمد الهاشمي. ط١٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩هـ، ٢٠٤ص. بيروت، دار الفكر، ١٣٨٥هـ، ٢٠٤ص.

٣ - **مختار الحسن والصحيح من الحديث الشريف:** اختيار وتعليق عبد البديع صقر. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩١هـ، ٣٩١ ص. ط٣، القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٧٢ ص.

٤ - **المختار من أحاديث الرسول ﷺ:** جمع وتعليق محمود خاطر، القاهرة: مطابع دار الشعب، ١٤٠٣هـ، ٨٨ ص.

٥ - **المختار من أحاديث سيد الأبرار:** بقلم جواد المرابط، ط٢، بيروت؛ دمشق: المكتب الإسلامي، د.ت، ٢٣٢ ص.

٦ - **مختارات الأحاديث والحكم النبوية من صحيح الجوامع والسنن والمسانيد والمعاجم والمختارة للمقدسي:** جمعه وحققه وشرحه وقدّم له عبد الوهّاب عبد اللطيف. مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٧٨هـ، ٣٤٧ ص [القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي؟]. ط٣، مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٩٧هـ، ٣٤٧ ص.

٧ - **مختارات من الحديث النبوي الشريف:** جمعها وبوَّبها زهدي جار الله، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٨هـ، ١٦٠ ص.

٨ ـ **مختارات من هدي النبوة:** علي محمد الجماز، يوسف عبد المقصود إبراهيم، ط٢، منقحة وبها إضافات، الكويت: دار القلم، ١٤٠٥هـ، ١٧٠ ص.

٩ ـ **منتخب الصحيحين من كلام سيد الكونين ﷺ:** جمع وترتيب يوسف إسماعيل النبهاني (ت١٣٥٠هـ). ـ القاهرة: محمد عبد الواحد الطوبي: مطبعة التقدم العلمية، ١٣٢٩هـ، ٢٨٢ ص. القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٨٦هـ.

١٠ ـ **المنتخب من السنة:** إعداد لجنة متخصصة في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. ـ القاهرة: المجلس، ١٣٩٠هـ، ٢٧٩ ص.

١١ ـ **المنتقى من كتاب الترغيب والترهيب للمنذري:** انتقاه وقدم له وعلق حواشيه ووضع فهارسه يوسف القرضاوي. ـ الدوحة: مركز بحوث السنة والسيرة، ١٤٠٦- ١٤٠٩هـ، ٢ مج.

١٢ ـ **صحيح الحفاظ مما اتفق عليه الأئمة الستة:** جمع وتصنيف د. عواد الخلف ط. أولى، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، في ٢١٦ص.

❁ ❁ ❁

ثانياً: التأليف حول حديث واحد

كما كثرت الكتب التي تدور حول حديث واحد، كحديث الذُبابة: **«إذا وقع الذُباب في إناء أحدكم فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّه، فإنه يحمل في أحد جَناحَيْهِ داءً، وفي الآخر الدواء»** وذلك لبيان صِحَّة هذا الحديث أو بطلانه بعد جمع طرقه، وبيان الحُكْمِ المُرَتَّب عليه صِحَّةً أو بُطلاناً، ومن هذه الكتب:

١ ـ **الاستعاذة والبسملة ممَّن صحَّح حديث البسملة:** تأليف أحمد بن محمد ابن الصديق الغماري. ـ ط٢. ـ دمشق: دار البصائر، ١٤٠٥هـ، ٢٠ ص. ـ (النوادر؛ ٨).

٢ ـ **الإصابة في صحة حديث الذبابة يبحث في صحة الحديث من النواحي الفقهية والطبية والحديثية:** خليل إبراهيم ملا خاطر. ـ جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٥هـ ـ ٢٠٨ ص.

٣ ـ **اغتنام الأجر من حديث الإسفار بالفجر**: تأليف أحمد بن محمد بن الصديق الغماري. ـ دمشق: دار البصائر، ١٤٠٣هـ، ١٥ ص. ـ (النوادر؛ ٤).

٤ ـ **إقامة البرهان على ضعف حديث «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان»**؛ وفيه الرد على ناصر الدين الألباني: تأليف أبي لؤي خالد بن أحمد المؤذن؛ راجعه وقدم له مقبل بن هادي الوادعي. الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١١هـ، ١٩٧ ص.

٥ ـ **الأقاويل المفصَّلة لبيان حال حديث الابتداء بالبسملة**: محمد بن جعفر الكتاني. ـ المدينة المنورة: المطبعة العلمية، ١٣٢٩هـ، ٨٤ ص.

٦ ـ **إيضاح الدلالة في تخريج وتحقيق حديث «لا اعتكاف إلا في المساجد الثلاثة»**: لمحمد بن عبد الوهّاب الوصابي. ـ جدة: مكتبة الضياء، ١٤٠٩هـ.

٧ ـ **البرهان على تحسين حديث سلمان ﷺ**: ألفه محمد بن عمر بن عبد الرحمٰن العقيل (أبو عبد الرحمٰن بن عقيل الظاهري). ـ د.م.: د.ن، ١٤١٣هـ، ٥٥ ص.

٨ ـ **تبيين البله ممن أنكر وجود حديث «ومن لغا فلا جمعة له»**: تأليف أحمد بن محمد بن الصديق الغماري. ـ دمشق: دار البصائر، ١٤٠٣هـ، ٣٢ ص. ـ (النوادر؛ ٣).

٩ ـ **تصحيح حديث أبي خصيفة في التراويح**: إسماعيل بن محمد الأنصاري. ـ الرياض: مطابع القصيم، ١٣٨٤هـ، ٣٠ ص.

١٠ ـ **تصحيح حديث صلاة التراويح عشرين ركعة والرد على الألباني في تضعيفه**: إسماعيل بن محمد الأنصاري. ـ ط٣ ـ الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤٠٨هـ، ١٥٩ ص. ومعه: **إباحة التحلي بالذهب المحلق للنساء»** والرد على الألباني في تحريمه.

١١ ـ **زواج الأقارب بين العلم والدين، وحديث «غَرّبوا فإنّ العِرْقَ دسّاس»... حديث مشتهر لم يصح**: علي أحمد السالوس. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧هـ، ٦٤ ص.

١٢ ـ **فتح الملك العلي بصحة حديث «باب مدينة العلم علي»**: أحمد بن محمد بن الصديق. ـ القاهرة: المطبعة الإسلامية، ١٣٥٤هـ، ١٠٢ ص.

١٣ ـ **التحقيق الجلي لحديث «لا نكاح إلا بولي»**: حققه وأخرجه وجمع طرقه مفلح بن سليمان بن فلاح الرشيدي. ـ القاهرة: مؤسسة قرطبة، المقدمة ١٤٠٢هـ ٢٣٧ ص.

١٤ ـ **فتح الغفور في شرح حديث «لاتزال أمتي بخير ما عجَّلوا الفطور وأخَّروا السحور»**: تأليف محمد موسى نصر. ـ الكويت: الدار السلفية، ١٤٠٨هـ، ٥٠ ص.



ثالثاً: التأليف حول موضوع واحد

كما جمع بعض العلماء الأحاديث المتعلِّقة بموضوع واحد في كتاب؛ لإثبات حُكْمِهِ صِحَّةً أو ضعفاً أو بُطلاناً، ومن هذه الكتب:

١ ـ **أحاديث ذم الغناء في الميزان**: تأليف عبد الله بن يوسف الجديع. ـ الكويت: مكتبة دار الأقصى، ١٤٠٦هـ، ١٦٥ ص.

٢ ـ **التنقيح لما جاء في صلاة التسابيح**: تأليف جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري. ـ ط٢. ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٧هـ، ١١١ ص.

٣ ـ **الرسول ﷺ يعلم الناس مناسكهم في حجة الوداع**: علي حسب الله. ـ ط٢. ـ القاهرة: دار المثقف العربي، ١٣٩٩هـ.

٤ ـ **صحيح صفة صلاة النبي ﷺ من التكبير إلى التسليم كأنك تنظر إليها**: تأليف حسن بن علي السقاف القرشي الهاشمي الحسيني. ـ عمان: ـ دار الإمام النووي، ١٤١٣هـ، ٣٠٣ ص.

٥ ـ **في الصلاة وأحكامها**: علي الشربجي. ـ دمشق: دار القلم، ١٣٩٩هـ ١١٢ ص. ـ (قبسات من هدي الرسول الأعظم ﷺ؛ ٣).

٦ ـ **في الطهارة وأحكامها**: علي الشربجي. ـ دمشق: دار القلم، ١٣٩٩هـ، ١٢٠ ص. ـ (قبسات من هدي الرسول الأعظم ﷺ؛ ٢).

٧ ـ **قاموس الحج والعمرة من حجة النبي ﷺ وعمراته**: أحمد عبد الغفور عطار. ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩هـ.

٨ ـ **قبسات من هدي الرسول الأعظم ﷺ: سلسلة أحاديث مختارة من صحاح السنة مرتبة ومشروحة**: علي الشربجي. ـ دمشق: دار القلم، ٩٨-١٣٩٩هـ، ٣مج.
مج١: في العقائد؛ مج٢: في الطهارة وأحكامها؛ مج٣: في الصلاة وأحكامها.

٩ ـ **مع الرسول ﷺ في رمضان**: عطية محمد سالم؛ تصحيح أحمد العطار. ـ جدة: دار المدني، ١٤٠٥هـ، ١١١ ص. المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤٠٧هـ، ١١٢ص. ـ (الرسائل المدنية؛ ٢).

١٠ ـ **من هدي السنة في العبادات**: أحمد عمر هاشم. ـ القاهرة: دار المنارة، ١٤٠٥هـ، ١٥٨ص، القاهرة: مكتبة غريب، ١٤١٣هـ.

١١ ـ **الهدي النبوي الصحيح في صلاة التراويح**: محمد علي الصابوني- .القاهرة: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٧هـ.

١٢ ـ **هدي النبي ﷺ في الصلوات الخاصة**: نور الدين عتر. ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩١هـ، ٥٩ ص. ـ (سلسلة الدراسات الحديثية).

١٣ ـ **هكذا حج رسول الله ﷺ**: محمد عبده يماني. ـ جدة: الشركة السعودية للتوزيع، ١٤١٤هـ.

١٤ ـ **اللباس والزينة: ما يحرم منها وما يحل**: تأليف أسعد محمد سعيد الصاغرجي. ـ جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية؛ دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ، ٧٥ ص. ـ (سلسلة شعب الإيمان؛ ٣٥).

١٥ ـ **اللباس والزينة من السنة المطهرة**: جمع ودراسة وتحقيق محمد عبد الحكيم القاضي. ـ القاهرة: ؟، ١٤١٠هـ، ٧٩٩ ص.

١٦ ـ **المختار من أحاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام: في التنظيم الاقتصادي والمالي والاجتماعي**: إعداد محمد بن عبد الله الشباني. ـ الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١١هـ، مج٢: ٢١٦ ص.

١٧ ـ **مدى الاحتجاج بالأحاديث النبوية في الشؤون الطبية والعلاجية: بحث** أصولي: من إعداد محمد سليمان الأشقر. ـ عمان: دار النفائس، ١٤١٣هـ، ١٠١ ص.

١٨ ـ **مرويات اللعن في السنة:** باسم فيصل الجوابرة. ـ الكويت: مكتبة المعلا، ١٤٠٦هـ، ٢٥٦ ص. ـ (رسائل جامعية؛ ٢).

١٩ ـ **مرويات نكاح المتعة (جمعاً وتحقيقاً):** محمد عبد الرحمٰن شميلة الأهدل. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٣٩٨هـ. ـ (ماجستير).

٢٠ ـ **من فقه السنة: دراسة فقهية لبعض الأحاديث في البيوع:** حمد بن حماد بن عبد العزيز الحماد. ـ المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ، ١٤٩ ص.

٢١ ـ **منهاج السنة في الحدود وأثره في إصلاح المجتمع:** عبد المنعم عطية عبد القوي سكران؛ إشراف محمد شوقي خضر. -؟، ١٣٩٩هـ، ٣٢٣ ورقة. ـ (رسالة جامعية).

٢٢ ـ **منهج السنة في الزواج:** تأليف محمد الأحمدي أبو النور. ـ ط٣. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٩هـ، ٤٨٠ ص. ط٤. ـ الرياض: دار روضة الصغير، ١٤١٣هـ، ٤٨٠ ص.

٢٣ ـ **الموجز في أحاديث الأحكام:** محمد عجاج الخطيب. ـ دمشق: جامعة دمشق، ١٣٩٥هـ، ٦٠٠ ص. دراسات علمية لمختارات من الأحاديث في النكاح، الفرقة بين الزوجين وما يلحق بها، الجنايات، الحدود، الجهاد، الأطعمة، الصيد، الذبائح...

٢٤ ـ **منهج السنة في العلاقات بين الحاكم والمحكوم:** يحيى إسماعيل أحمد. ـ المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٦هـ، الأصل: رسالة ماجستير ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٢هـ.

٢٥ ـ **منهجٌ وتطبيقه: ردود من السنة على التطرف:** محمد أحمد همام. ـ الكويت: دار القلم، ١٤١٠هـ.

٢٦ ـ **النسائيات من الأحاديث النبوية الشريفة:** مبوبة مشروحة شرحاً موجزاً مع

تراجم الصحابة: تحقيق وشرح محمد صالح فرفور. ـ ط٢. ـ دمشق: دار الإمام أبي حنيفة؛ بيروت: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٣٩٨هـ، ٢٠٢ ص. ـ (كتاب البيت المسلم).

٢٧ ـ **الوصية النبوية للأمة الإسلامية**: أعدها وشرحها وخرَّجها فاروق حمادة. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٤هـ، ١١٧ ص. وهي خطبة حجة الوداع.

٢٨ ـ **أبرز الأحاديث فيما ورد في الصلاة**: عبد الله المبارك المندي القحطاني. ـ جدة: شركة المدينة للطباعة، ١٣٩١هـ، ٨٦ ص.

٢٩ ـ **أحاديث الجمعة**: دراسة نقدية: عبد القدوس محمد نذير؛ إشراف السيد أحمد صقر. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٣٩٧هـ. (ماجستير).

٣٠ ـ **أحاديث الصيام كما روتها كتب الصحاح وأمهات المسانيد والمعاجم للسنة الشريفة**: إعداد الحسيني عبد المجيد هاشم. ـ القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٤٠٤هـ، ٢٠٣ ص. ـ (سلسلة البحوث الإسلامية؛ السنة ١٤؛ ٣).

٣١ ـ **أحكام الحج والعمرة من حجة النبي ﷺ وعمراته**: أحمد عبد الغفور عطار. ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٧هـ، ١٨٢ ص. ط٤. ـ جدة: مطابع شركة دار العلم، ١٤١١هـ، ١٧٥ ص.

٣٢ ـ **بين السنة والاجتهاد في بدء الشهور العربية وتحديد أوقات الصلاة والصوم في البلاد القطبية**: عبد المنعم النمر. ـ القاهرة: الكتاب المصري، ١٤٠٦هـ.

٣٣ ـ **ثلاثون حديثاً شريفاً من رسول الله ﷺ إلى الصائمين في شهر رمضان**: محمد إسماعيل الشلبي. ـ الإسكندرية: مكتبة السلام ومطبعتها، ١٣٦٧هـ ٢٢ ص. ـ (فقه القرآنية المحمدية في مائة رسالة؛ ٦).

٣٤ ـ **الثمر الجني في صفة صلاة النبي ﷺ**: مجدي محمد الشهاوي. ـ مصر: دار الطلائع، ١٤١٢هـ.

٣٥ ـ **الحج: أهميته وأسراره في ضوء السنة النبوية**: مصطفى محمد السيد

أبو عمارة؛ إشراف موسى شاهين لاشين. -؟، ١٣٩٩هـ، ٤٢٠ ورقة. - (ماجستير).

٣٦ - **حجة النبي ﷺ وأحكام الحج:** أحمد عبد الغفور عطار. - ط٢. - الرياض: وزارة الحج والأوقاف، ١٣٩٦هـ، ٤٦٤ ص.

٣٧ - **دراسة آيات وأحاديث مواقيت الصلاة:** يحيى بن سعيد القحطاني؛ إشراف عبد الوهّاب بن عبد الوهّاب فايد. - مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٧هـ. - (ماجستير).

٣٨ - **دراسة ما ورد من السنة في شأن الصلاة وبيان أثرها في تربية الفرد والجماعة:** محمد محمد أحمد الشريف؛ إشراف مصطفى أمين التازي.-؟، ١٣٩٥هـ، ٥٤٢ ورقة. - (دكتوراه).

٣٩ - **الهدي النبوي في الرقائق:** تأليف شرف القضاة. - عمان: دار الفرقان، ١٤٠٨هـ، ٢٤٧ ص.

٤٠ - **الواعظ الأمين بكلام سيد الأنبياء والمرسلين:** حسن السمنودي المصري. - القاهرة: مكتبة القاهرة، ٢١١ ص. انتهى المؤلف من كتابه عام ١٣٥٢هـ.

٤١ - **الآيات والأحاديث الواردة في الذبائح والصيد:** محمد الخضر الناجي ضيف الله؛ إشراف محمد محمد أبو شهبة. - مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٣هـ. - (دكتوراه).

٤٢ - **إباحة التحلي بالذهب المحلّق للنساء والرد على الألباني في تحريمه:** تأليف إسماعيل بن محمد الأنصاري. - بيروت: المؤلف، ١٣٩٤هـ، ٩٥ ص. - (سلسلة التعقبات الأنصارية على التعسفات الألبانية؛ ٢).

٤٣ - **أحاديث أحكام المواريث:** جمعاً ودراسة وتحقيقاً: عبد الرحمٰن أحمد عبده. - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٣٩٩هـ. - (ماجستير).

٤٤ - **الأحاديث في حد القذف من كتب السنن الثلاث: أبي داوود والترمذي وابن ماجه: تخريجها وبيان أحكامها:** تحقيق خالد عبد الرزّاق العاني. - الكويت: مكتبة المنار الإسلامية، ١٤٠٦هـ، ٨٥ص.

٤٥ ـ **أحكام رسول الله ﷺ في قضايا: القتل، الرجم، السرقة، الجهاد، الزواج، الطلاق، البيوع، الوصايا:** عرض وتلخيص عبد المنعم خلف الله. ـ القاهرة: كنوز للإنتاج الإعلامي، ١٤٠٨هـ، ٢٠٦ ص. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣هـ، ٢١٦ ص.

٤٦ ـ **أدلة تحريم مصافحة المرأة الأجنبية:** محمد بن أحمد بن إسماعيل. ـ ط٣. ـ الكويت: دار الأرقم، ١٤٠٤هـ.

٤٧ ـ **الأسرة في السنة:** فوزي بن دارس؛ إشراف محمد مبارك السيد. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، ١٤٠٥هـ. ـ (ماجستير).

٤٨ ـ **الزواج وآداب الزفاف في ضوء السنة النبوية المشرفة:** أنور علي عاشور. ـ القاهرة: مكتبة الإعتصام، ١٣٩٩هـ. القاهرة: مكتبة القرآن.

٤٩ ـ **كلمة الفصل في قتل مدمني الخمر:** بقلم أحمد محمد شاكر. ـ ط٢. ـ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٧هـ، ٧٨ ص. حول الحديث: **«ثم إن شرب الرابعة فاقتلوه»**.

٥٠ ـ **آداب المسجد في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة:** منصور الحياري. ـ عمان: مطبعة العمال التعاونية، ١٣٩٩هـ، ١٢٤ ص.

٥١ ـ **الأحاديث المختارة في الأخلاق والآداب، المسمى، الغرائب والوحدان:** لأبي الفضل عبد الله بن محمد الصديق الغماري. ـ القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٩٠هـ، ١١٦ ص.

٥٢ ـ **المهدي وأشراط الساعة:** تأليف محمد علي الصابوني. ـ دمشق: مكتبة الغزالي؛ بيروت: توزيع مناهل العرفان، ١٤٠١هـ، ١٤٤ ص. دمشق: دار البصائر، ١٤٠٢هـ، ١٤٤ ص.

٥٣ ـ **نصيحة النبوة في النجاة من الفتن:** محمد عبد الرحمٰن عوض. ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ؟

٥٤ ـ **مع النبي ﷺ في رمضان**: سامح كريم. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٩هـ.

٥٥ ـ **الطب النبوي والطب القديم**: إعداد محمد بشير حقي. ـ أبها: النادي الأدبي، ١٤٠٤هـ، ١٥٢ ص. ـ (ألوان ثقافية؛ ٨).

٥٦ ـ **الطب النبوي والعلم الحديث**: محمود ناظم النسيمي. ـ ط٢. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ، ٣٩٧ ص.

٥٧ ـ **قبسات من الطب النبوي والأدلة العلمية الحديثة**: حسان شمسي باشا؛ تقديم علي الطنطاوي. ـ جدة: مكتبة السوادي، ١٤١٢هـ، ٢٧٧ ص. تقدم في أحاديث الطب ص٢٩١.

٥٨ ـ **مختصر من كتاب الطب النبوي**: عبد الله بن مسفر بن عبد الله البشر. ـ الرياض: دار المختار، ١٣٩٢هـ، ٤٨ ص. وهو اختصار لكتاب الطب النبوي/لابن القيم الجوزية.

٥٩ ـ **المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي**: تأليف أبي الفضل جلال الدين السيوطي؛ تحقيق وتخريج حسن محمد مقبولي الأهدل. ـ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية؛ صنعاء: مكتبة الجيل الجديد، ١٤٠٦هـ، ٥٠٢ص. تقدم ص٢٩١.

٦٠ ـ **هل هناك طب نبوي؟**: محمد علي البار. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٩هـ، ٣٥٧ ص.

٦١ ـ **الآيات القرآنية التي نصّ الرسول ﷺ على تفسيرها**: عواد بن بلال بن معيط الذويرعي العوضي؛ إشراف أبو بكر جابر الجزائري. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ. ـ (ماجستير).

٦٢ ـ **ابتداء الخلق في ضوء الحديث النبوي**: دراسة تحليلية وفق أصول التحديث: رواية ودراية، ورد الشبهات ودحض المفتريات: تأليف سعد المرصفي. ـ الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر، ١٤٠٩هـ، ١٧١ص.

٦٣ ـ **اختيارات الإمام البخاري في التفسير التي لم يعزها إلى أحد في صحيحه**: عرض وتحليل: إعداد عايد بن عبد الله العيد الحربي؛ إشراف عبد العزيز ابن محمد بن عثمان. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، قسم الدراسات العليا، شعبة التفسير، ١٤١٠هـ، ٧٣٩ ص. ـ (ماجستير).

٦٤ ـ **تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة:** تأليف عبد العزيز بن عبد الله الحميدي. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، - ١٤٠٤هـ، ١٠٧٠ ص. ـ (من التراث الإسلامي؛ ٥٣). الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة أم القرى، ١٤٠١هـ.

٦٥ ـ **تكبير الختم بين القراء والمحدثين:** إبراهيم الأخضر القيم. ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٠هـ ...؟.

٦٦ ـ **التيسير في أحاديث التفسير:** محمد المكي الناصري. ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٥هـ، ٦ مج.

٦٧ ـ **الحديث النبوي والتاريخ:** أحمد جمال العمري. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤١٠هـ، ٥٢٠ ص.

٦٨ ـ **الصحيح المسند من أسباب النزول:** بحث أعده مقبل بن هادي الوادعي. ـ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٠هـ، ١٨٨ ص.

٦٩ ـ **مقدمة في تفسير الرسول ﷺ للقرآن الكريم:** محمد العفيفي. ـ الكويت: ذات السلاسل، ١٤٠٦هـ.

٧٠ ـ **الأدعية المختارة من هدي المصطفى وأذكاره:** اختارها وجمعها محمد ابن حمد بن راشد. ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٤هـ، ٨٠ ص.

٧١ ـ **أحاديث الهجرة:** جمع وتحقيق ودراسة سليمان بن علي السعود. ـ برمنجهام: مركز الدراسات الإسلامية، ١٤١١هـ، ٣١٨ ص.

٧٢ ـ **أساس البناء من صحيح السنة مع خبر السماء: فقه الجهاد ومتعلقاته:** رجائي محمد المصري المكي. ـ القاهرة: توزيع مكتبة التوعية الإسلامية، ١٤٠٦هـ، ٩٤ ص.

٧٣ ـ **الجهاد في سبيل الله في القرآن والحديث:** تأليف محمد عزة دروزة. ـ دمشق: دار اليقظة العربية: محمد الموصلي، ١٣٩٥هـ، ٣٨٣ ص.

٧٤ ـ **مرويات غزوة بدر:** جمع ودراسة وتحقيق أحمد محمد العليمي باوزير. ـ المدينة المنورة: مكتبة طيبة، ١٤٠٠هـ، ٤٩٥ ص.

٧٥ ـ **مرويات غزوة بني المصطلق، وهي غزوة المريسيع:** جمع ودراسة إبراهيم بن إبراهيم قريبي. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، - ١٤٠هـ، ٤١٤ ص (إحياء التراث الإسلامي؛ ٥). الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة الملك عبد العزيز.

٧٦ ـ **مرويات غزوة الحديبية:** جمع وتحقيق ودراسة حافظ بن أحمد بن عبد الله الحكمي. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، المجلس العلمي، ١٤٠٦هـ، ٣٦٤ ص (إحياء التراث الإسلامي؛ ١٥). الأصل: رسالة ماجستير ـ الجامعة الإسلامية، ٠٢-١٤٠٣هـ.

٧٧ ـ **مرويات غزوة حنين وحصار الطائف:** جمع وتحقيق ودراسة إبراهيم بن إبراهيم قريبي. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، - ١٤١٠هـ، ٢ مج: ٨٤٥ ص.

٧٨ ـ **مرويات غزوة الخندق:** جمع ودراسة إبراهيم بن محمد عمير؛ إشراف عبد المحسن العباد. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، قسم الدراسات العليا، شعبة السنة، ٠١-١٤٠٢هـ، ٣١٥ ورقة. ـ (ماجستير).

٧٩ ـ **مرويات غزوة خيبر:** جمع وتحقيق ودراسة وإعداد عوض أحمد سلطان الشهري؛ إشراف السيد محمد الحكيم. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، قسم الدراسات العليا، شعبة الحديث، ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠هـ، ٣١٢ ورقة-. (ماجستير).

٨٠ ـ **إبراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون، أو، المرشد المبدي لفساد طعن ابن خلدون في أحاديث المهدي:** أحمد بن محمد بن الصديق. ـ دمشق: مطبعة الترقي، ١٣٤٧ هـ، ١٦٠ ص.

٨١ ـ **إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة:** تأليف حمود بن عبد الله التويجري. ـ الرياض: المؤلف، ٩٤ ـ ١٣٩٦ هـ، ٢ مج.

٨٢ ـ **أحاديث أشراط الساعة الصغرى:** جمع ودراسة أعدها صالح بن محمد الدخيل الله؛ أشرف عليها ربيع بن هادي بن عمير المدخلي. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، كلية الحديث الشريف، ١٤١١هـ، ٦٣٧ ص. ـ (ماجستير).

٨٣ ـ **أحاديث سيد المرسلين عن حوادث القرن العشرين:** تأليف عبد العزيز عز الدين السيروان. ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٢هـ، ٩٨ ص.

٨٤ ـ **الأحاديث الواردة بشأن الدجال في مسند الإمام أحمد والصحيحين والسنن الأربع:** جمعاً وتخريجاً... إعداد أحمد بن عيسى بن أحمد هادي؛ إشراف السيد محمد الحكيم. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، قسم الدراسات العليا، شعبة الحديث، ١٤٠١هـ، ٣١٧ ورقة. ـ (ماجستير).

٨٥ ـ **الأحاديث الواردة في المهدي في ميزان الجرح والتعديل:** عبد العليم عبد العظيم؛ إشراف محمد محمد أبو شهبة. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٣٩٧هـ. ـ (ماجستير).

٨٦ ـ **الاحتجاج بالأثر على من أنكر المهدي المنتظر:** تأليف حمود بن عبد الله بن حمود التويجري. ـ ط٢. ـ بريدة: مكتبة دار العليان الحديثة، ١٤٠٦هـ، ٤٢٣ ص.

٨٧ ـ **أخبار الدجال وابن صياد:** تأليف مصطفى العدوي. ـ الخبر، السعودية: دار السنة، ١٤١٣هـ، ٧٢ ص.

٨٨ ـ **الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة:** محمد صديق حسن القنوجي (ت١٣٠٧هـ). ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٧٩هـ، ؟

٨٩ ـ **الإعلان بما أخبر به النبي من أحوال هذا الزمان:** بقلم محمد الزمزمي بن محمد بن الصديق الغماري. ـ تطوان: المطبعة المهدية، – ١٣٥٥هـ، ٣٣ص.

٩٠ ـ **الإمام المهدي عند أهل السنة:** رتبها وقدم لها مهدي الفقيه إيماني. ـ ط٢. ـ أصفهان: مكتبة الإمام أمير المؤمنين علي، ١٤٠٢هـ، ٢مج. يتضمن

رسائل مفردة وفصولاً وأبحاثاً من مؤلفات أئمة الحديث وأعلام التاريخ ورجالات العلم من أهل السنة خلال اثني عشر قرناً.

٩١ ـ **البراهين والأدلة الكافية في القناعة برفع المسيح وأن نزوله من أشراط الساعة**: سليمان بن عبد الرحمٰن حمدان. ـ القاهرة: مطبعة الإمام، ـ ١٣٨٥هـ، ٣٥ ص.

٩٢ ـ **التصريح بما تواتر في نزول المسيح**: محمد أنور شاه الكشميري؛ رتبه محمد شفيع؛ حققه وراجع نصوصه وعلق عليه عبد الفتاح أبو غدة. ـ ط٣. ـ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية؛ بيروت: دار القرآن الكريم، ١٤٠١هـ، ٣٧٣ ص.

٩٣ ـ **ثلاثة ينتظرهم العالم**: عيسى ابن مريم، المسيح الدجال، المهدي المنتظر: عبد اللطيف عاشور. ـ الرياض: مكتبة الساعي؛ القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤٠٧هـ، ١٤٣ ص.

٩٤ ـ **جامع الأخبار والأقوال في المسيح الدجال**: جمع وتحقيق عبد الرزّاق عيد الرعود؛ راجعه محمد عقله، وهبي غاوجي الألباني. ـ د.م: شركة الأصدقاء للطباعة، ١٤٠٥هـ، ١٥٧ ص.

٩٥ ـ **الخبر الصحيح فيما ورد عن السيد المسيح**: إعداد عبد الله الحسيني. ـ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٥هـ، ٧٧ ص.

٩٦ ـ **دراسة المرويات الواردة بشأن الدجال في الكتب الستة ومسند أحمد وتحقيقها**: أحمد بن عيسى أحمد هادي عمر. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠١هـ. ـ (ماجستير).

٩٧ ـ **الرد على من كذب الأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي**: عبد المحسن بن حمد العباد. ـ المدينة المنورة: مطابع الرشيد، ١٤٠٢هـ، ٢٢٢ ص. يليه عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر.

٩٨ ـ **الرسالة في الفتن والملاحم وأشراط الساعة**: جمع وترتيب أبي عبيدة ماهر بن صالح آل مبارك. ـ القاهرة: مكتبة الحرمين للعلوم النافعة، ١٤٠٩هـ، ٢٠٠ ص.

٩٩ ـ **الصحيح المسند من أحاديث الفتن والملاحم وأشراط الساعة**: مصطفى العدوي.ـ الرياض: دار الهجرة، ١٤١٢هـ، ٥٨٧ ص.

١٠٠ ـ **عقيدة الإسلام في رفع سيدنا عيسى ونزوله ﷺ في آخر الزمان، وبعض أشراط الساعة العظام: نصوص ودراسة**: تأليف محمد ضياء الدين الكردي. ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٤٠٢-١٤٠٤هـ، ٢مج.

١٠١ ـ **علامات قيام الساعة الصغرى والكبرى**: تأليف يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت١٣٥٠هـ)؛ بعناية بسام عبد الوهّاب الجابي. ـ ط٢. ـ نيقوسيا: الجفان والجابي للطباعة والنشر، ١٤١٠هـ، ١٥٢ ص.

١٠٢ ـ **اللقطات في بعض ما ظهر للساعة من علامات، الأحاديث النبوية الشريفة في أعاجيب المخترعات الحديثة**: جمع وتأليف أبي بكر جابر الجزائري. ـ القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٤٠٤هـ، ٨٨ ص. ـ (رسائل الدعوة: ١- ٢).

١٠٣ ـ **مجموع أخبار آخر الزمان وأشراط الساعة وما سيجري فيه من الفتن والحروب**: بقلم عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن محمد المشعلي. ـ القصيم: مطابع المنار، ١٤١١هـ ٣٤٣ ص. نشر أيضاً بعنوان: «**مختصر الأخبار المشاعة...**».

١٠٤ ـ **مخارج من الفتن**: مصطفى العدوي. ـ الخبر، السعودية: دار السنة، ١٤١٢هـ، ٩٤ ص.

١٠٥ ـ **المسيح الدجال**: بقلم عبد العزيز بن سلمان الهبدان. ـ الرياض: المؤلف، ١٤١٠هـ، ٨٤ ص.

١٠٦ ـ **المهدي المنتظر**: تأليف إبراهيم المشوخي. ـ الزرقاء، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٦هـ، ٢١٠ ص. ـ (سلسلة أمارات الساعة؛ ١).

رابعاً: التأليف في مصطلح الحديث

استمر التأليف في المصطلح، وذلك بغية تقريبه لأهل العصر، فغلب عليها التبسيط وسهول العبارة ووضوحها، وحسن التقسيم، ومن الكتب المؤلفة فيه:

١ ـ **إتحاف النبيل بأجوبة أسئلة المصطلح والجرح والتعديل**: لأبي الحسن

مصطفى بن إسماعيل؛ قدم له أبو عبد الرحمٰن مقبل ابن هادي الوادعي. - القاهرة: مكتبة ابن تيمية؛ جدة: مكتبة العلم، ١٤١٤هـ، مج١: ٢٠٢ ص.

٢ - **اجتناء الثمر في مصطلح أهل الأثر**: تأليف عبد المحسن بن حمد العباد. - الرياض: دار الثقافة الإسلامية، - ١٣٩هـ، ٦٣ ص.

٣ - **الأحاديث النبوية والمحدثون**: محمد إسماعيل إبراهيم. - بيروت: دار الفكر العربي، ١٣٩٣هـ، ١٥٨ ص.

٤ - **أصول الحديث: علومه ومصطلحه**: محمد عجاج الخطيب. - بيروت: دار الفكر الحديث، ١٣٨٦هـ، ٨٤٠ ص.

٥ - **أصول الحديث النبوي: علومه ومقاييسه**: الحسيني عبد المجيد هاشم. - ط٢.- القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٢٢١ ص.

٦ - **أضواء على مصطلح الحديث، مع الترجمة لبعض أعلام المحدثين**: أنور عبد الفتاح إبراهيم العطافي. - القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٤٠٧هـ، ٢٨٣ص.

٧ - **الأمالي المكية على المنظومة البيقونية**: إملاء أبي عبد الله سليمان بن ناصر العلوان. - الرياض: دار الجلالين، ١٤١٣هـ، ٦٣ص.

٨ - **الإيضاح في تاريخ الحديث وعلم الاصطلاح**: تأليف سعدي ياسين. - دمشق؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠١هـ، ١٨٢ص.

٩ - **الباعث الحثيث في فضل علم الحديث**: أبو عبد الكبير عبد الجليل السورتي - دهلي: جهيكر، ؟، ٣٢ ص.

١٠ - **الباكورة الجنية من قطاف متن البيقونية**: جمعه وألفه محمد أمين بن عبد الله الأثيوبي. - مكة المكرمة: مطابع الصفا، فح ١٤٠٤هـ، ١٢٣ ص.

١١ - **بحوث وقضايا في علم الحديث**: تأليف محمد أحمد همام. - دبي: دار القلم، ١٤٠٧هـ، ٣٣١ ص.

١٢ ـ **البيان الصريح: شرح قصيدة غرامي صحيح**: تأليف عبد القادر بن محمد سليم الكيلاني الشهير بالإسكندراني (ت١٣٦٢هـ). ـ دمشق: مطبعة التوفيق، ١٣٤٦هـ، ٤٠ ص. و«**قصيدة غرامي صحيح**» من نظم إسماعيل بن أحمد بن فرح الإشبيلي (ت٦٦٩هـ).

١٣ ـ **تاريخ فنون الحديث النبوي**: محمد عبد العزيز الخولي. ـ القاهرة: المطبعة العربية، ١٣٤٧هـ، ١٧٣ ص.

١٤ ـ **تأملات منهجية في تاريخ السنة وأصول الحديث**: تأليف موسى إبراهيم الإبراهيم. ـ الدوحة: دار الثقافة، ١٤١٣هـ، ١٧٣ ص. ـ (دراسات منهجية هادفة؛ ٦).

١٥ ـ **تبسيط علوم الحديث وأدب الرواية**: محمد نجيب المطيعي. ـ القاهرة: توزيع المختار الإسلامي: دار الاعتصام، ١٣٩٩هـ، ٢٣٠ ص. ـ (تحت راية السنة؛ ١).

١٦ ـ **التقريرات السنية في حل ألفاظ المنظومة البيقونية**: لحسن محمد المشاط (ت١٣٩٩هـ). ـ ط٣، تمتاز ببعض تهذيب. ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٦٦هـ، ٣١ ص. يليها: البيقونية.

١٧ ـ **التمهيد في علوم الحديث**: همام عبد الرحيم سعيد. ـ عمان: دار الفرقان، ١٤١٢هـ، ١٦٧ ص.

١٨ ـ **توجيه النظر إلى أصول الأثر**: طاهر بن صالح بن أحمد الجزائري الدمشقي (ت١٣٣٨هـ). ـ القاهرة: المطبعة الجمالية، ١٣٢٨هـ، ٤٢٠ ص. ـ المدينة المنورة: المكتبة العلمية، ؟ ـ بيروت: دار المعرفة، – ١٣٩٥هـ، ٤١٩، أ ـ ح ص. وتقدم في مصطلح الحديث ص١٦٤.

١٩ ـ **التوضيحات البسيطة على المنظومة البيقونية**: تأليف سعد بن عمر بن سعيد جليا الفوتي التجاني. ـ ط٢. ـ تونس: دار التجاني المحمدي، ١٤٠٠هـ، ٥١ص.

٢٠ ـ **تيسير مصطلح الحديث**: بقلم محمود الطحان. ـ الرياض: مطبعة المدينة، ١٣٩٦هـ، ٢٤٠ ص.

٢١ ـ **تيسير مصطلح الحديث في سؤال وجواب:** مصطفى بن العدوي. ـ ط٢. ـ القاهرة: مكتبة الحرمين للعلوم النافعة، ١٤١٠هـ، ٦٢ ص.

٢٢ ـ **تيسير الوصول إلى علم حديث الرسول ﷺ:** محمد رأفت سعيد. ـ الإسكندرية: دار الهداية؛ القاهرة: توزيع دار الصحوة، ١٤٠٧هـ، ٧٩ ص.

٢٣ ـ **الجهابذة وعلوم الحديث:** عبد العزيز سيد الأهل. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٩هـ، ١٧٩ ص.

٢٤ ـ **حاشية لقط الدرر على شرح متن نخبة الفكر للإمام شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني:** تأليف عبد الله بن حسين خاطر العدوي، القاهرة: مطبعة التقدم العلمية، ١٣٢٢هـ، ١٦٠ ص.

٢٥ ـ **الحديث النبوي:** مصطلحه، بلاغته، كتبه: تأليف محمد الصباغ. ـ ط٣. ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٢هـ، ٢٣٠ ص.

٢٦ ـ **الحديث والمحدثون، أو، عناية الأمة الإسلامية بالسنة النبوية:** محمد محمد أبو زهو. ـ القاهرة: جامعة الأزهر، كلية أصول الدين، ١٣٧٨هـ، ٤٩٥ص القاهرة: مطبعة مصر، - ١٤٠هـ، ٤٩٥، ١٦ ص.

٢٧ ـ **حسن الحديث: شرح تهذيب مصطلح الحديث:** عبد الرحمٰن عيد المحلاوي الحنفي. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٧هـ، ٧٩ ص.

٢٨ ـ **دراسات في علوم الحديث:** إسماعيل سالم عبد العال. ـ القاهرة: دار الهداية، ١٤٠٧هـ، ٢٧١ ص.

٢٩ ـ **دراسات في علوم الحديث:** تأليف محمد عوض الهزايمة؛ قدم له أمين القضاة. ـ عمان: دار عمار، ١٤١٠هـ، ١٥٢ ص.

٣٠ ـ **دراسة في مصطلح الحديث:** إبراهيم النعمة. ـ الموصل: مطبعة الزهراء الحديثة، ١٤٠٥هـ، ٢٣١ ص.

٣١ ـ **الديباج المذهب:** علي بن محمد الجرجاني (ت٨١٦هـ)؛ تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري. ـ القاهرة: دار الحديث، المقدمة ١٤٠٥هـ، ٧٥ ص.

٣٢ ـ **رفع الأستار عن محيًا مخدرات طلعة الأنوار:** حسن محمد المشاط. ـ مكة المكرمة: المكتبة السلفية، ١٣٤٨هـ، ١٨٥ ص. وكتاب «**طلعة الأنوار**» **من تأليف عبد الله بن إبراهيم الشنقيطي** (ت١٢٣٥هـ).

٣٣ ـ **السنة النبوية وعلومها: دراسة تحليلة للسنة النبوية وعلومها في أعظم عصور التدوين، ودفاع عن السنة، ورد لشبهات المستشرقين وأعداء الإسلام:** أحمد عمر هاشم. ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٩هـ، ٤٤٥ ص.

٣٤ ـ **السنة ومعرفة علوم الحديث:** عبد الحميد إبراهيم سرحان. ـ جازان: النادي الأدبي، ١٤٠٤هـ، ٩٦ ص.

٣٥ ـ **شرح قصب السكر: نظم نخبة الفكر للأمير الصنعاني:** تأليف عبد الكريم بن مراد الأثري. ـ المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ، ١٧٥ ص. نخبة الفكر/لابن حجر. قصب السكر/للصنعاني.

٣٦ ـ **شرح قصيدة «غرامي صحيح» في أنواع الحديث:** بدر الدين الحسني (ت١٣٥٤هـ). ـ دمشق: دار البصائر، ١٤٠١هـ. غرامي صحيح/لابن فرح الإشبيلي (ت٦٩٩هـ).

٣٧ ـ **شرح القصيدة الغرامية في المصطلحات الحديثية:** شرح البيباني. ـ القاهرة: مطبعة بولاق، ١٢٨٦هـ، ١١ ص.

٣٨ ـ **صقل الأفهام الجلية بشرح المنظومة البيقونية:** الناظم عمر بن محمد بن فتوح البيقوني (ت١٠٨٠هـ)؛ تأليف أبي إسلام مصطفى بن محمد بن سلامة. ـ الجيزة: مكتبة خالد بن الوليد، ١٤١٢هـ، ٢٠٦ ص.

٣٩ ـ **ضوء القمر على نخبة الفكر:** محمد علي أحمدين. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٨هـ، ٨٨ ص.

٤٠ ـ **طراز البيقونية في علم مصطلح الحديث:** تهذيب وشرح محمود أحمد عمر النشوي. ـ القاهرة: مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح، - ١٣٦هـ، ١٣ ص.

٤١ ـ **الطراز الحديث في مصطلح الحديث:** محمد أبو الفضل الوراقي الجيزاوي (ت١٣٤٦هـ). ـ القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٧هـ، ٣٢ص.

٤٢ ـ **طلعة الأنوار في علم الآثار (نظم؟)**: عبد الله بن إبراهيم الشنقيطي. ـ القاهرة: مطبعة دار إحياء الكتب العربية، ١٣٤٩هـ، ٢٨ ص.

معه: غرة الصباح فيما يلزم لطالب معرفة صحيح البخاري من الاصطلاح/لعبد الله الشنقيطي. ـ ص ص ٣١- ٤٨.

٤٣ ـ **ظفر الأماني في مختصر الجرجاني**: أبو الحسنات محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم اللكنوي. ـ د. م: مطبع نادر محمد حسين خان،؟، ٣٣٦ ص.

٤٤ ـ **علم الحديث في مكة المكرمة**: صالح يوسف معتوق؛ إشراف أبو سيف مجاهد حسن. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٧هـ. ـ (دكتوراه).

٤٥ ـ **علوم الحديث**: عبد الله محمود شحاته. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦هـ، ١٤٤ ص. ـ (قضايا إسلامية).

٤٦ ـ **علوم الحديث**: تأليف عبد الكريم زيدان، عبد القادر داود عبد الله. ـ ط٢، مزيدة ومنقحة. ـ بغداد: مطبعة عصام، - ١٣٩هـ، ٢٧٢ ص.

٤٧ ـ **علوم الحديث**: محمد علي قطب. ـ ط٣ مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة: دار الأنصار، - ١٤٠هـ. ـ (سلسلة المدخل إلى العلوم الإسلامية؛ ٢).

٤٨ ـ **علوم الحديث ومصطلحه: عرض ودراسة**: صبحي الصالح. ـ ط٣. ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٥هـ، ٤٤٧ ص.

٤٩ ـ **علوم السنة ودستور الأمة**: عبد الناصر توفيق العطار. ـ القاهرة: مؤسسة البستاني للطباعة، ١٤٠٧هـ، ٢٤٠ ص. عنوان الغلاف: دستور السنة وعلوم الأمة.

٥٠ ـ **علوم القرآن والحديث**: أحمد محمد علي داود. ـ عمان: دار البشير، ١٤٠٤هـ، ٢٦٤ ص.

٥١ ـ **عناية المسلمين بالسنة ومدخل لعلوم الحديث**: محمد حسين الذهبي. ـ القاهرة: الأنصار، ١٣٩٨هـ، ٧٦ ص.

٥٢ ـ **غاية المستغيث في علم مصطلح الحديث:** محمد محمد السماحي. ـ ط٢. ـ القاهرة: دار العهد الجديد، ١٣٩٠هـ، ١٦٦ ص.

٥٣ ـ **فتح البر بشرح بلوغ الوطر من مصطلح أهل الأثر:** لأبي محمد عباس بن محمد بن أحمد بن رضوان الشافعي المدني (ت بعد ١٣٤٣هـ)[1]. ـ المدينة المنورة: د. ن، ١٣٢١هـ، ٩٦ ص. وبهامشه: إتحاف الإخوان بشرح قصيدة الصبان/للمؤلف نفسه.

٥٤ ـ **فتح القدير في مصطلح حديث البشير النذير:** تأليف محمد بن أحمد الملقب بالداه الشنقيطي. ـ القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨٦هـ، ٤٣ ص.

٥٥ ـ **الفكر المنهجي عند المحدثين:** همام عبد الرحيم سعيد. ـ الدوحة: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ١٤٠٨هـ، ١٧٥ص. ـ (كتاب الأمة؛ ١٦).

٥٦ ـ **في أصول الحديث:** عبد الحق الدهلوي، تقديم وتعليق سليمان الحسيني الندوي. ـ القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٧هـ، ١١٧ ص.

٥٧ ـ **في الحديث النبوي: بحوث ونصوص:** تأليف أحمد يوسف سليمان. ـ الكويت: دار العروبة؛ القاهرة: إشراف دار الفصحى، ١٤٠٢هـ، ٢٩٨ ص.

٥٨ ـ **قواعد أصول الحديث:** تأليف أحمد عمر هاشم. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ، ٢٧٨ ص.

٥٩ ـ **قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث:** محمد جمال الدين القاسمي (ت١٣٣٢هـ)؛ علق عليه محمد بهجة بيطار. ـ دمشق: مكتبة النشر العربي، ١٣٥٣هـ، ٤١١ص. ط٢. ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٠هـ، ٤١٥ ص. تقدم في مصطلح الحديث ص١٦٤.

٦٠ ـ **قواعد في علوم الحديث:** ظفر أحمد العثماني التهانوي؛ الهند، ١٣٤٨هـ. حققه وراجع أصوله وعلق عليه عبد الفتاح أبو غدة. ـ حلب: مكتبة النهضة، ١٣٩٢هـ، ٥٥٣ص ط٥. ـ حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٤هـ، ٥٥٣ ص.

---

(١) توفي ١٣٤٦هـ.

٦١ ـ **مباحث في علوم الحديث**: حسن البنا. ـ القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامي، ١٤١١هـ، ٧١ ص. ـ (نحو جيل مسلم).

٦٢ ـ **مباحث في علوم الحديث**: مناع القطان. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٨هـ، ١٧١ ص.

٦٣ ـ **المبسط في علوم الحديث**: يحيى مختار غزاوي. ـ بيروت: مؤسسة الريان ١٤١١هـ، ٩٦ ص.

٦٤ ـ **محاضرات في علوم الحديث**: حارث سليمان الضاري. ـ بغداد: جامعة بغداد، ١٤٠٥هـ، ١١٥ ص.

٦٥ ـ **محاضرات في علوم الحديث**: علي محمد جماز. ـ الكويت: دار القلم، ١٤٠٢هـ، ١٣٦ ص.

٦٦ ـ **مختصر علوم الحديث**: محمد علي قطب. ـ ط٣، مزيدة ومنقحة. ـ بيروت: دار القلم، ١٤٠٧هـ، ١١٨ ص.

٦٧ ـ **المختصر في علوم الحديث**: عبد المنعم المبارك حسن. ـ ط٣. ـ الخرطوم: دار الفكر؛ القاهرة: دار الطباعة الحديثة، ١٤٠٧هـ، ٧٥ ص.

٦٨ ـ **المختصر الوجيز في علوم الحديث**: محمد عجاج الخطيب. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ، ٣١٠ ص.

٦٩ ـ **مذكرة في مصطلح علم الحديث**: بشير ضيف بن أبي بكر. ـ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ؟، ٢٧ ص.

٧٠ ـ **المصباح في أصول الحديث**: قاسم الأندجاني. ـ القاهرة: مطبعة المدني ١٣٧٩هـ، ٣٧٤ ص. ط٢. ـ المدينة المنورة: دار الزمان للثقافة والعلوم، ١٤٠٨هـ، ٣٨٤ ص.

٧١ ـ **مصطلح الحديث**: إبراهيم الشهاوي. ـ القاهرة: دار الكتاب العربي الجامعي، ١٤٠٥هـ.

٧٢ ـ **مصطلح الحديث**: عبد الغني محمود. ـ ط٢. ـ القاهرة: مطبعة الفتوح ١٣٣١هـ، ٤٨ ص. ط٣. ـ القاهرة: مكتبة الجامعة الأزهرية، ١٣٩٤هـ، ٣٢ص.

٧٣ ـ **مصطلح الحديث وأثره على الدرس اللغوي عند العرب:** شرف الدين علي الراجحي. ـ بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠٣هـ، ٣٠٦. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٤٠٥هـ، ٣٠٤ ص.

٧٤ ـ **مصطلح الحديث ورجاله:** تأليف حسين محمد مقبولي الأهدل. ـ ط٢ جديدة مزيدة ومنقحة. ـ صنعاء: مكتبة الجيل الجديد، ١٤١٠هـ، ٢٥٩ ص.

٧٥ ـ **معارف من السيرة النبوية:** مصطفى الصاوي الجويني. ـ الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٤٠٨هـ، ٣٦٩ ص.

٧٦ ـ **معالم السنة النبوية:** تأليف عبد الرحمٰن عتر. ـ الزرقاء، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٦هـ، ٢٢٣ ص.

٧٧ ـ **مفاتيح علوم الحديث وطرق تخريجه:** محمد عثمان الخشت. ـ القاهرة: مكتبة القرآن؛ الرياض: مكتبة الساعي، ١٤٠٨هـ، ١٦٠ ص.

٧٨ ـ **مفتاح السنة، أو، تاريخ فنون الحديث:** محمد عبد العزيز الخولي. ـ ط٢. ـ القاهرة: المكتبة التجارية، ١٣٤٧هـ، ١٧٣ ص. ط٤. ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ، ١٧٣، أ ـ ح ص.

٧٩ ـ **مقدمة إعلاء السنن: قواعد في علوم الحديث:** تأليف ظفر أحمد العثماني التهانوي؛ حققه وراجع نصوصه وعلق عليه عبد الفتاح أبو غدة. ـ كراتشي: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، المقدمة ١٣٩١هـ، ٣ج في ١ مج.

ج ١: قواعد في علوم الحديث؛ ج٢: قواعد في علوم الفقه؛ ج٣: أبو حنيفة وأصحابه المحدثون.

صدرت طبعته الثانية بعنوان «**إنهاء السكن إلى من يطالع إعلاء السنن**».- كراتشي مكتبة المدرسة العربية الإسلامية، ١٣٨٣هـ، ١٢١ ص.

٨٠ ـ **مقدمة في بيان أصول الحديث: دراية ورواية:** بقلم علي بن محمد الهندي. ـ جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٥هـ، ٣١ ص.

٨١ ـ **مقدمة في علم المصطلح:** علي القاسمي. ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٤١٠هـ.

٨٢ ـ **من أطيب المنح في علم المصطلح:** جمع وتأليف عبد الكريم مراد، عبد المحسن العباد. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٨هـ، ٨٩ص.

٨٣ ـ **المنتقى النفيس في مصطلح الحديث:** محمود هلال محمد السيسي. ـ القاهرة: دار المنار، ١٤١٠هـ، ١٤٣ ص.

٨٤ ـ **المغيث في علم مصطلح الحديث:** تأليف حافظ حسن المسعودي ـ ط، الأخيرة. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٨٦هـ، ٣٥ ص.

٨٥ ـ **منهج التحديث في علوم الحديث:** رجب إبراهيم صقر. ـ القاهرة: دار الطباعة المصرية، ١٤٠٤هـ، ٢٢٤ ص.

٨٦ ـ **المنهج الحديث في علوم الحديث: قسم مصطلح الحديث:** محمد محمد السماحي. ـ القاهرة: جامعة الأزهر، كلية أصول الدين، ١٣٨٢هـ، ٣١١ص.

٨٧ ـ **منهج ذوي النظر في شرح منظومة علم الأثر:** محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي. ـ القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٧٤هـ، ٣٠٢ص ط٤. ـ القاهرة: شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٤٠٦هـ، ٣٧١ ص. ومنظومة علم الأثر هي ألفية المصطلح/للسيوطي.

٨٨ ـ **منهج النقد عند المحدثين: نشأته وتاريخه:** تأليف محمد مصطفى الأعظمي. ـ ط٣، مزيدة ومنقحة. ـ الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٠هـ، ٢٣٤ص. يليه: التمييز/لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري.

٨٩ ـ **منهج النقد في علوم الحديث:** بقلم نور الدين عتر. ـ ط٣، منقحة. ـ دمشق: دار الفكر، ١٤٠١هـ، ٥٣٩ ص.

٩٠ ـ **المنهل اللطيف في أصول الحديث:** تأليف محمد بن علوي المالكي الحسني. ـ ط٢، فيها زيادات مهمة. ـ جدة: شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر، ١٣٩٥هـ، ١٣٢ ص.

٩١ ـ **المهذب في مصطلح الحديث:** تأليف منشاوي عثمان عبود. ـ القاهرة: الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، ١٤٠٥هـ، ٧٨ ص.

٩٢ ـ **الموجز في علوم الحديث:** مساعد مسلم آل جعفر. ـ بغداد: جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٣٩٩هـ، ١٧٩ ص.

٩٣ ـ **الناقد الحديث في علوم الحديث:** محمد المبارك عبد الله. ـ القاهرة: مطبعة محمد علي صبيح، ١٣٨١هـ، ١٦٢ ص.

٩٤ ـ **النخبة النبهانية بشرح المنظومة البيقونية في علم مصطلح الحديث:** محمد بن خليفة بن حمد النبهاني الطائي. ـ القاهرة: مطبعة المعاهد، ؟، ١٤٣ ص. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٧هـ، ٥٤ ص.

٩٥ ـ **نظم اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون:** حافظ بن أحمد بن علي الحكمي. ـ مكة المكرمة: مطابع البلاد السعودية، - ١٣٧هـ، ٢٨ ص.

يليه: لامية المنسوخ. عنوان الغلاف: نظم اللؤلؤ المكنون في مصطلح الحديث.

٩٦ ـ **النفيس في التمييز بين الصحيح والضعيف وشرح مصطلح الحديث:** محمد عبد العزيز الهلاوي. ـ القاهرة: مكتبة الاعتصام: المختار الإسلامي، ١٤٠٠هـ ١٦٣ ص. تونس: دار بوسلامة، ١٤٠٥هـ، ٦٦ ص.

٩٧ ـ **النهج الحديث في مختصر علوم الحديث:** علي محمد نصر.- مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، إدارة الصحافة والنشر، ١٤٠٥هـ، ٢٤٥ ص. ـ (دعوة الحق؛ ٣٩).

٩٨ ـ **نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني:** تأليف عبد الهادي نجا الإبياري (ت١٣٠٥هـ). ـ القاهرة: يوسف أبو السعود (طبع حجر)، ١٢٩٥هـ، ١٦٧، ٢٢ ص. بالهامش: **«مقدمة القسطلاني لشرح صحيح البخاري»**. يليه: **شرح كشف النقاب على المنظومة** الموسومة بـ**«رضاب المؤتشف في نظم ما ورد في الصحيح والموطأ من المؤتلف والمختلف»**/للمؤلف نفسه.
أصل العنوان: هذه حاشية تسمى نيل الأماني...

٩٩ ـ **الهداية في علوم الرواية:** محمد بن محمد الجزيري؛ حققه أبو موسى عبد العزيز بن محمد المكي. ـ جدة: توزيع مكتبة العلم، ١٤١٣هـ، ١٣٩ص.

١٠٠ ـ **الوجيز في مصطلح الحديث**: تأليف محمد أبو الفتوح المرصفي. ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣هـ، ٦٢ ص.

١٠١ ـ **الوسيط في علوم ومصطلح الحديث**: محمد بن محمد أبو شهبة. ـ جدة: عالم المعرفة، ١٤٠٣هـ، ٧٩٩ ص.

١٠٢ ـ **علم مصطلح الحديث**: ليوسف المرعشلي. بيروت، دار المعرفة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.



خامساً: إفراد علم من علوم مصطلح الحديث

ومما تخصّص به العلماء في زماننا إفراد بعض علوم الحديث بالتأليف، وتسليط الضوء على الجزئيات وبحثها باستفاضة وإشباعها بحثاً، وبيان أهميتها وأثرها، ومِن هذه الدراسات:

١ ـ **الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة**: لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي. ـ ط ٢ ـ بيروت؛ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية؛ الرياض: توزيع مكتبة الرشد، ١٤٠٤هـ، ٣٠٢ ص. ـ (مؤلفات الإمام اللكنوي؛ ٢) وعليه: **التعليقات الحافلة على الأجوبة الفاضلة**/بقلم عبد الفتاح أبو غدة. وهي أجوبة جامعة محررة عن حكم الإسناد، والعمل بالحديث الضعيف، وحال كتب الحديث المسندة وما يحتج به منها...

٢ ـ **أسباب اختلاف المحدثين**: دراسة نقدية مقارنة حول أسباب الاختلاف في قبول الأحاديث وردها: خلدون الأحدب. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٥هـ، ٢ مج. الأصل: رسالة ماجستير ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٤هـ.

٣ ـ **الإسرائيليات في التفسير والحديث**: تأليف محمد حسين الذهبي؛ أشرف على تنقيحه لجنة النشر في دار الإيمان، ١٤٠٥هـ، ٢١٠ ص. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤١٠هـ، ١٧٥ ص

٤ ـ **تحفة الأخيار بإحياء سنة سيد الأبرار**: لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي (ت ١٣٠٤هـ)؛ اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة. ـ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢هـ، ١٧٢. ـ (مؤلفات الإمام اللكنوي؛ ٥ ـ ٦). ومعه: **«نخبة الأنظار على تحفة الأخيار»**.

٥ ـ **التعريف بالقرآن والحديث**: تأليف محمد الزفزاف. ـ ط٣. ـ الكويت: مكتبة الفلاح، ١٣٩٩هـ، ٢٨٠ ص بيروت: المكتبة العلمية؛ مكة المكرمة: عباس أحمد الباز، ١٤٠٠ هـ، ٢٨١ ص. تقدم في الدراسات القرآنية الحديثة ص٩٧.

٦ ـ **جهود المحدثين في نقد متن الحديث الشريف**: محمد طاهر الجوابي. ـ تونس: مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، ١٤١١هـ، ٥٣٤ ص. ـ (رسالة جامعية - الكلية الزيتونية).

٧ ـ **جهود مخلصة في خدمة السنة المطهرة**: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. - بنارس، الهند: إدارة البحوث الإسلامية والدعوة والإفتاء، ١٤٠٠هـ، ١٦٦ ص.

٨ ـ **الحديث النبوي الشريف**: تأليف محمد عوض الهزايمة وآخرين. ـ عمان: دار عمار، ١٤١١هـ، ١٠٦ ص.

٩ ـ **الحديث النبوي وأحوال الرواة**: رؤوف شلبي. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٠هـ، ١١٧ ص. ـ (شباب محمد صلى الله عليه وسلم؛ رسائل الدعوة). تونس: دار بو سلامة، ١٤٠٥هـ، ١٢٠ ص. ـ (رسائل الدعوة؛ ١٦).

١٠ ـ **الحديث النبوي وروايته**: علي عبد الفتاح علي حسن. ـ جدة: مطابع الوفاء، ١٤١٠هـ، ٣١٥ ص.

١١ ـ **دراسات في الحديث النبوي**: تأليف عباس بيومي عجلان. ـ الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ١٤٠٦هـ، ٢٤٦ ص.

١٢ ـ **دراسات في السنة النبوية الشريفة**: صديق عبد العظيم أبو حسن، محمد نبيل غنايم. - ط٢ - الكويت: مكتبة الفلاح، ١٤٠٧هـ، ٣٥٥ ص.

١٣ ـ **دراسات في القرآن والحديث**: يوسف خليف. ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠١هـ، ٢٦٢ ص.

١٤ ـ **الدعوة إلى التجديد في مناهج النقد عند المحدثين ومواجهتها**: عصام ابن أحمد البشير؛ إشراف عبد المهدي عبد الهادي. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، ١٤٠٦هـ. (ماجستير).

١٥ ـ **الرواية في الإسلام عند المحدثين**: زاهد شاه إسماعيل؛ إشراف محمد محمد أبو شهبة. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٣٩٧هـ. ـ (ماجستير).

١٦ ـ **السنة النبوية وبيان مدلولها الشرعي والتعريف بحال سنن الدارقطني**: بقلم عبد الفتاح أبو غدة. ـ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢هـ، ٤٥ ص.

١٧ ـ **شذرات من علوم السنة**: محمد الأحمدي أبو النور. ـ القاهرة: مكتبة عيسى الحلبي، ١٤٠٥هـ، مج ١: ١٩٥ ص.

١٨ ـ **في الحديث النبوي**: مصطفى أحمد الزرقاء. - ط٢ - دمشق: مطبعة الجامعة السورية، ١٣٧٦هـ، ١١٢ ص.

١٩ ـ **القواعد الضابطة لدرجات الحديث الهابطة**: محمد إبراهيم شقرة. ـ عمان، ١٤٠٢هـ، ٤٠ ص.

٢٠ ـ **المدخل لدراسة السنة النبوية**: يوسف القرضاوي. - ط٣. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤١٢هـ.

٢١ ـ **المرقاة إلى الرواية والرواة**: عبد الله بن سعيد محمد عبادي اللحجي الحضرمي. ـ القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٩٢هـ، ٨٤ ص.

٢٢ ـ **مقاييس ابن الجوزي في نقد متون السنة من خلال كتابه الموضوعات**: تأليف مسفر غرم الله الدميني. ـ جدة: دار المدني، ١٤٠٥هـ، ١٥٢ص.

٢٣ ـ **مقاييس نقد متون السنة**: مسفر غرم الله الدميني. ـ الرياض: المؤلف، ١٤٠٤هـ، ٥٦٥ ص.

٢٤ ـ **المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح**: تأليف أبي عبد الرحمٰن مقبل بن هادي الوادعي. ـ القاهرة: أم القرى للطباعة والنشر، ١٤١١هـ، ١٤٩ ص.

٢٥ ـ **مناهج المحدثين**: أحمد عمر هاشم. ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٤٠١هـ، ١٢٦ ص.

٢٦ ـ **مناهج المحدثين**: بقلم محمد مبارك السيد. ـ القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ؟، ١٨٩ ص.

٢٧ ـ **منهج البحث في الحديث النبوي: دراسة مقارنة مع منهج البحث في التاريخ**: عبد الرحمٰن عبد القادر كردي؛ إشراف الحسيني عبد المجيد هاشم. - مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٣٩٢هـ. ـ (ماجستير).

٢٨ ـ **منهج نقد المتن عند علماء الحديث النبوي**: صلاح الدين أحمد الإدلبي. ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٣هـ، ٣٧٥ ص. الأصل: رسالة جامعية ـ دار الحديث الحسني، ١٤٠١هـ.

٢٩ ـ **موازين القرآن والسنة للأحاديث الصحيحة والضعيفة والموضوعة**: عز الدين بليق. - بيروت: دار الفتح، ١٤٠٣هـ، ١٣٦ص، ط٢. ـ (بيروت): دار الفتح، ١٤٠٦هـ.

٣٠ ـ **أصول الحديث النبوي: علومه ومقاييسه**: عصام أحمد البشير. - ط٢. - بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٢هـ.

٣١ ـ **الإيضاح في تاريخ الحديث وعلم المصطلح**: تأليف سعدي ياسين. ـ دمشق؛ بيروت: المكتب الإسلامي؛ ١٤٠١هـ، ١٨٢ ص. دمشق؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٤هـ، تقدم في مصطلح الحديث ص٥٣٣.

٣٢ ـ **مفاتيح علوم الحديث وطرق تخريجه**: محمد عثمان الخشت. ـ القاهرة: مكتبة القرآن؛ الرياض: مكتبة الساعي، ١٤٠٨هـ، ١٦٠ ص. تقدم ص٥٤٠.

٣٣ ـ **منهج النقد عند المحدثين: نشأته وتاريخه**: تأليف محمد مصطفى الأعظمي. - ط٣، مزيدة ومنقحة. ـ الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٠هـ، ١٥٨ ص. يليه: التمييز لأبي الحسين مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ). تقدم ص٥٤١.

٣٤ ـ **نظم اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون**: حافظ بن أحمد بن علي الحكمي. - مكة المكرمة: مطابع البلاد السعودية، ١٣٧٢هـ، ٢٨ ص. يليه: **لامية المنسوخ**. عنوان الغلاف: **نظم اللؤلؤ المكنون في مصطلح الحديث**. تقدم ص٥٤٢.

٣٥ ـ **النقد عند المحدثين: نشأته ومنهجه**: عبد الله علي حافظ؛ إشراف محمد مصطفى الأعظمي. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٣٩٢هـ. ـ (ماجستير).

٣٦ ـ **أحكام النسخ في الشريعة الإسلامية**: محمد وفا. ـ القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٤٠٤هـ، ١٧٩ ص. ـ (مباحث أصولية؛ ٣).

٣٧ ـ **الأدلة المطمئنة على ثبوت النسخ في الكتاب والسنة**: بحث فيما ثبت نسخه من الأحكام والأحاديث... تأليف عبد الله مصطفى العريس. ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٤٠٠هـ، ١٦٠ ص.

٣٨ ـ **النسخ في دراسات الأصوليين: دراسة مقارنة**: نادية شريف العمري. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ، ٥٨٦ ص.

٣٩ ـ **النسخ في السنة المطهرة وأشهر ما صنف فيه**: عبد الله بن محمد الحكمي؛ إشراف محمد أديب الصالح. ـ الرياض: جامعة محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، ١٤٠٤هـ. ـ (ماجستير).

٤٠ ـ **نسخ الكتاب والسنة بالكتاب والسنة**: فاطمة صديق نجوم؛ إشراف أحمد فهمي أبو سنة. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٠هـ. ـ (ماجستير).

٤١ ـ **النسخ وموقف العلماء منه**: ثريا محمود عبد الفتاح. ـ القاهرة: دار الضياء، ١٤٠٨هـ، ١٦٢ ص.

٤٢ ـ **اختلاف الحديث وعناية المحدثين به**: عبد الحميد مصطفى محمود أبو شحادة، ؛ إشراف صالح أحمد رضا. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، كلية أصول الدين، ١٤٠٤هـ. ـ (ماجستير).

٤٣ ـ **التأليف بين مختلف الحديث**: محمد رشاد خليفة. ـ ط٢. ـ القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٤٠٥هـ، ٣٤٨ ص.

٤٤ ـ **دفع التعارض عن مختلف الحديث**: حسن مظفر الرزو. ـ أبو ظبي: مكتبة الذهبي الإسلامية، ١٤٠٦هـ، ٣٥ ص.

٤٥ ـ **مختلف الحديث بين الفقهاء والمحدثين:** تأليف نافذ حسين حماد. ـ المنصورة، مصر: دار الوفاء، ١٤١٤هـ، ٣٢٧ ص. تقدم في المشكل والمختلف ص١٩٧.

٤٦ ـ **مختلف الحديث وموقف النقاد والمحدثين منه:** أسامة عبد الله خياط. ـ مكة المكرمة: مطابع الصفا، ١٤٠٦هـ، ٤٨٦ ص. الأصل: رسالة ماجستير ـ جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ. تقدم في المشكل ص١٩٧.

٤٧ ـ **مسائل في تأويل الأحاديث، أو، آيات السائلين:** أحمد حسن رضوان. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٨هـ، ٣١٠ ص.

٤٨ ـ **المنهج الإسلامي في علم مختلف الحديث: منهج الإمام الشافعي:** عبد اللطيف السيد علي سالم. ـ الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤١٢هـ، ٢٩٣ ص.

٤٩ ـ **مشكلات الأحاديث النبوية وبيانها:** تأليف عبد الله بن علي النجدي القصيمي. ـ القاهرة: المطبعة الرحمانية، ١٣٥٣هـ، ٢١٠ ص.

٥٠ ـ **أثر التشبيه في تصوير المعنى: قراءة في صحيح مسلم:** عبد الباري طه سعيد. ـ القاهرة: المؤلف، ١٤١٢هـ، ٣٥١ ص. ـ (في البلاغة النبوية).

٥١ ـ **أدب الحديث النبوي:** بكري شيخ أمين. ـ ط٢. ـ بيروت؛ القاهرة: دار الشروق، ١٣٩٥هـ، ٢٤٠ ص.

٥٢ ـ **الأدب الديني ودراسات أدبية في القرآن والحديث:** بقلم زكي المحاسني. ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٠هـ، ١٧٢ ص.

٥٣ ـ **أساليب القصر في أحاديث الصحيحين: البخاري ومسلم، ودلالتها البلاغية:** إعداد عامر بن عبد الله الثبيتي؛ بإشراف علي البدري حسين. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، كلية اللغة العربية، قسم الأدب والبلاغة، ١٤١٣هـ، ٥٦٢ ص. ـ (ماجستير).

٥٤ ـ **إعجاز القرآن والبلاغة النبوية:** تأليف مصطفى صادق الرافعي. ـ ط٩. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٣هـ، ٣٥٠ ص. تقدم في إعجاز القرآن ص٧٧.

٥٥ ـ **بلاغة الرسول ﷺ:** علي محمد حسن العماري. ـ القاهرة: دار الأنصار، ١٤٠٠هـ، ٧٩ ص.

٥٦ ـ **البيان النبوي**: محمد رجب البيومي. ـ القاهرة: دار الوفاء، ١٤٠٧هـ، ٣٥٠ ص.

٥٧ ـ **البيان النبوي: مدخل ونصوص**: عدنان زرزور. ـ دمشق: مكتبة دار الفتح، ١٣٩٣هـ، ١٤٢ ص.

٥٨ ـ **التصوير الفني في الحديث النبوي**: تأليف محمد لطفي الصباغ. ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ، ٦٠٧ ص.

٥٩ ـ **الحديث النبوي الشريف من الوجهة البلاغية**: كمال عز الدين. ـ بيروت: دار اقرأ، ١٤٠٤هـ، ٥٣٥ ص.

٦٠ ـ **الحديث النبوي من الوجهة البلاغية**: عز الدين علي السيد. ـ القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٣٩٢هـ، ٥١٩ ص.

٦١ ـ **دراسة أدبية لأحاديث نبوية مختارة**: كامل سلامة الدقس. ـ جدة: دار الشروق، ١٣٩٦هـ، ٧١٢ ص.

٦٢ ـ **الغريب عند أصحاب المعاجم في الحديث، والأصول التي اعتمدوا عليها في تحديد الدلالة**: أحمد نعيم محمود عايد؛ إشراف: السيد خليل. ـ الإسكندرية: كلية الآداب، ١٤٠٢هـ. ـ (دكتوراه).

٦٣ ـ **الإسناد من الدين ومن خصائص أمة سيد المرسلين ﷺ**: بقلم عاصم بن عبد الله القريوتي. ـ الكويت: مكتبة المعلا، ١٤٠٦هـ، ٣٧ ص.

٦٤ ـ **تقسيم الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف بين واقع المحدثين ومغالطات المتعصبين**: رد علي أبي غدة ومحمد عوامة: تأليف ربيع بن هادي عمير المدخلي. ـ الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤١١هـ، ١٦٠ ص.

٦٥ ـ **أخبار الآحاد في الحديث النبوي: حجيتها، مفادها، العمل بموجبها**: عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين. ـ الرياض: دار طيبة، ١٤٠٨هـ، ١٥٤ص.

٦٦ ـ **الأدلة والشواهد على وجوب الأخذ بخبر الآحاد في الأحكام والعقائد**: تأليف سليم الهلالي. ـ عمان: المؤلف، ؟، ٩٣ ص.

٦٧ ـ **حجية الآحاد في العقيدة ورد شبهات المخالفين**: محمد بن عبد الله الوهيبي. ـ الرياض: دار المسلم، ١٤١٤هـ، ٦٤ ص. ـ (قضايا منهجية؛ ٢).

٦٨ ـ **حجية أحاديث الآحاد في الأحكام والعقائد:** إعداد محمد أحمد. ـ جدة: دار المطبوعات الحديثة، ١٤١٠هـ، ١١١ ص.

٦٩ ـ **حديث الآحاد: المشهور، العزيز، الغريب:** إعداد خليل إبراهيم ملا خاطر. ـ مكتبة دار الوفاء، ١٤٠٧هـ، ١٢٩ ص. ـ (المبسوط في علوم الحديث؛ ٣).

٧٠ ـ **الحديث الصحيح ومنهج علماء المسلمين في التصحيح:** عبد الكريم إسماعيل صباح؛ إشراف: إدريس الكتاني - الرباط: دار الحديث الحسنية، ١٤٠٥هـ. ـ (دبلوم الدراسات العليا).

٧١ ـ **الحديث المتواتر:** إعداد خليل إبراهيم ملا خاطر. ـ جدة: مكتبة دار الوفاء، ١٤٠٤هـ، ٩٣ ص. ـ (المبسوط في علوم الحديث؛ ٢).

٧٢ ـ **خبر الواحد في السنة وأثره في الفقه الإسلامي:** سهير رشاد مهنا. ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٠هـ، ١٢٢ ص.

٧٣ ـ **خبر الواحد وحجيته:** تأليف أحمد محمود عبد الوهّاب الشنقيطي. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، المجلس العلمي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٤١٣هـ، ٢١٦ ص. الأصل: رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز.

٧٤ ـ **رد شبهات الإلحاد عن أحاديث الآحاد: تحديد التواتر عند أهل الكلام:** تأليف عبد العزيز بن راشد النجدي. ـ ط٢. ـ بيروت؛ دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠١هـ، ١٠٨ ص.

٧٥ ـ **البيان المكمَّل في تحقيق الشاذ والمعلَّل:** حسين بن محسن الأنصاري اليماني. ـ ط٢. ـ بنارس، الهند: الجامعة السلفية، إدارة البحوث الإسلامية والدعوة والإفتاء، ١٣٩٩هـ، أ ـ و، ٤٦ ص. وسبق صدوره مع سنن الدارقطني. ـ دهلي: المطبع الأنصاري، ١٣١٠هـ.

٧٦ ـ **التدليس في الحديث: حقيقته وأقسامه ومراتبه والموصوفون به:** إعداد مسفر بن غرم الله الدميني. ـ الرياض؛ رأس الخيمة: المؤلف، ١٤١٢هـ، ٤٨٣ ص.

٧٧ ـ **الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به:** عبد الكريم بن عبد الله الخضير؛ إشراف: محمد أديب الصالح. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، ١٤٠٢هـ. ـ (ماجستير).

٧٨ ـ **الحديث المرسل بين القبول والرد**: إعداد حصة عبد العزيز الصغير؛ إشراف: علي عبد الفتاح. ـ مكة المكرمة: كلية التربية للبنات، ١٤٠٨هـ، ٩٤٤ ورقة. ـ (ماجستير).

٧٩ ـ **الحديث المرسل: حجيته وأثره في الفقه الإسلامي**: محمد حسن هيتو. ـ دمشق: دار الفكر، كتبه في ١٣٩٠هـ، ١٠١ ص، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩هـ، ٩٥ ص.

٨٠ ـ **الحديث المرسل**: مفهومه وحجيته: خلدون الأحدب. ـ جدة: دار البيان العربي، ١٤٠٤هـ، ١٠٣ ص.

٨١ ـ **الحديث المعلَّل**: إعداد خليل إبراهيم ملا خاطر. ـ جدة: مكتبة دار الوفاء، ١٤٠٦هـ، ٧٤ ص. ـ (المبسوط في علوم الحديث؛ ١٦). ط٢. ـ جدة: مكتبة دار الوفاء، ١٤٠٧هـ، ٧٤، ٦ ص.

٨٢ ـ **حكم العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال**: جمع وترتيب أشرف بن سعيد. ـ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٢هـ، ١٢٤ ص.

٨٣ ـ **رفع العتاب والملام عمن قال: «العمل بالضعيف اختياراً حرام»**: تأليف أبي عبد الله محمد بن قاسم القادري الحسني الفاسي (ت١٣٣١هـ)؛ دراسة وتحقيق المعتصم بالله البغدادي. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٦هـ، ١٣٦ ص.

٨٤ ـ **المرسل من الحديث وآراء الأئمة فيه**: محمد مصطفى الغدامسي، إشراف: عبد الرحمٰن الدكالي. ـ الرباط: دار الحديث الحسنية، ١٣٩٦هـ. ـ (دبلوم).

٨٥ ـ **أثر الأحاديث الضعيفة والموضوعة في العقيدة**: بقلم عبد الرحمٰن عبد الخالق. ـ الكويت: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٦هـ، ٦٢ ص. ـ (نحو عقيدة سليمة؛ ١).

٨٦ ـ **الجليس الأمين: شرح تذكرة الطالبين في بيان الموضوع وأصناف الوضاعين**: لمؤلفها محمد بن علي بن آدم الأثيوبي الولوي. ـ ط٢. ـ د. م: دار علماء السلف، ١٤١٠هـ، ٤٨ ص.

٨٧ ـ **الوضع في الحديث**: إعداد عمر بن حسن عثمان فلاته. ـ دمشق: مكتبة الغزالي؛ بيروت: مؤسسة مناهل العرفان، ١٤٠١هـ، ٣مج. الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة الأزهر، ١٣٩٧هـ.

٨٨ ـ **الوضع في الحديث وآثاره السيئة على الأمة:** نهاد عبد الحليم عبيد؛ إشراف: محمد عبد المنعم القيعي. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشرعية والدراسات الإسلامية، ١٤٠١هـ. ـ (ماجستير).

٨٩ ـ **الوضع والوضاعون في الحديث النبوي:** تأليف أبي بكر عبد الصمد بن بكر بن إبراهيم بن عابد. ـ القاهرة: دار الفضيلة؛ المدينة المنورة: توزيع دار البخاري، المقدمة ١٤١٠هـ، ١٩٢ ص.

٩٠ ـ **أسباب الجرح في راوي الحديث:** تأليف يوسف صديق. ـ الكويت: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٨هـ، ٧١ ص.

٩١ ـ **أصول التخريج ودراسة الأسانيد:** بقلم محمود الطحان. ـ حلب: المطبعة العربية، ١٣٩٨هـ، ٢٥٥ ص. ط١. ـ الرياض: مكتبة الحرمين، ١٣٩٨هـ، ٢٥٥ ص. ط٢. ـ بيروت: دار القرآن الكريم، ١٣٩٩هـ، ٢٥١ ص. بيروت: دار القرآن الكريم، ١٤٠١هـ، ٢٥١ ص. ط٤. ـ الرياض: مكتبة السروات، ١٤٠٢هـ، ٢٥١ ص. ط٥. ـ الرياض: توزيع مكتبة الرشد، ١٤٠٣هـ، ٢٥١ ص.

٩٢ ـ **بيان نكث الناكث للمعتدي بتضعيف الحارث:** تأليف عبد العزيز بن محمد بن الصديق الغماري. ـ ط٣. ـ د. م.: د. ن، ١٤١٠هـ، ص ٢٧-٦٠.

مع: «**إرغام المبتدع الغبي بجواز التوسل بالنبي**»/عبد الله بن محمد بن صديق الغماري.

٩٣ ـ **تاريخ القُصّاص وأثرهم في الحديث النبوي ورأي العلماء فيهم:** محمد لطفي الصباغ. ـ بيروت؛ دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ، ٧٠ ص.

٩٤ ـ **التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل:** تأليف بكر بن عبد الله أبو زيد. ـ الرياض: دار العاصمة، ١٤١٣هـ؛ مج١: ٢٥٤ ص: التخريج.

٩٥ ـ **التوثيق والتضعيف بين المحدِّثين والدُعاة:** علي عبد الحليم محمود. ـ المنصورة، مصر: دار الوفاء، ١٤١٣هـ، ٣٢٣ ص.

٩٦ ـ **الجرح والتعديل:** تأليف جمال الدين القاسمي الدمشقي (ت١٣٣٢هـ). القاهرة: إدارة مجلة المنار، ١٣٣٠هـ، ٣٩ ص. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ. و١٤٠٥هـ، ٥١ ص.

٩٧ ـ **الجرح والتعديل:** أبو لبابة حسين. ـ الرياض: دار اللواء، ١٤٠٣هـ، ١٨٩ ص. الأصل: رسالة ماجستير ـ جامعة الأزهر، ١٣٩٤هـ.

٩٨ ـ **الجرح والتعديل بين المتساهلين والمتشددين:** محمد الطاهر الجوابي؛ إشراف أحمد بكير. ـ تونس: الكلية الزيتونية وأصول الدين، ١٤٠١هـ. ـ (دكتوراه المرحلة الثالثة).

٩٩ ـ **الجرح والتعديل في المدرسة المغربية للحديث:** إبراهيم بن محمد الصديق؛ إشراف: عائشة عبد الرحمٰن. ـ الرباط: دار الحديث الحسنية، ١٣٩٥هـ. ـ (دبلوم).

١٠٠ ـ **الجرح والتعديل للرواة عند المحدثين:** محمد إسماعيل الندوي؛ إشراف مصطفى أمين التازي. ـ؟، ١٣٩٣هـ، ٨٢٥ ورقة. ـ (رسالة جامعية).

١٠١ ـ **حصول التفريج بأصول التخريج، أو، كيف تصبح محدثاً؟** أحمد بن محمد صديق الغماري. ـ الرياض: مكتبة طبرية، ١٤١٤هـ، ومعه ثلاث رسائل حديثية: رفع المنار لطرق حديث «**من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار**». والمسهم في بيان حال حديث «**طلب العلم فريضة على كل مسلم**». والاستعاذة والبسملة ممن صحح حديث البسملة: «**كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه ببسم الله فهو أقطع**». وهي جميعاً للمؤلف نفسه.

١٠٢ ـ **حكم رواية المبتدع:** تأليف إبراهيم بن عبد الله الحازمي؛ أشرف عليه فالح الصغير؛ راجعه محمود ميرة. ـ الرياض: دار الشريف، ١٤١٣هـ، ١٨ ص.

١٠٣ ـ **دراسات في الجرح والتعديل:** تأليف محمد ضياء الرحمٰن الأعظمي. ـ بنارس، الهند: الجامعة السلفية، ١٤٠٣هـ، ٤٦٣ ص.

١٠٤ ـ **شرح ألفاظ التوثيق والتعديل النادرة أو قليلة الاستعمال:** سعدي الهاشمي. ـ المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٣هـ، ١٦٧ ص.

١٠٥ ـ **طرق تخريج حديث رسول الله ﷺ:** بقلم أبي محمد عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٧هـ، ٣٠٩ ص.

١٠٦ ـ **علم الجرح والتعديل، قواعده وأئمته:** عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي. ـ القاهرة: المؤلف، ١٤٠٠هـ، مج ١.

١٠٧ ـ **علم رجال الحديث:** تأليف تقي الدين الندوي المظاهري. ـ دبي: دار القلم، ١٤٠٦هـ، ٢١٢ ص. المدينة المنورة: مكتبة الريان، ١٤٠٨هـ، ٢١٢ ص.

١٠٨ ـ **علم الرجال وأهميته:** تأليف عبد الرحمن المعلمي اليماني. ـ ط٢. ـ دمشق: دار البصائر، ١٤٠١هـ، ٦٤ ص. ـ (رسائل مفيدة؛ ٤).

١٠٩ ـ **علم طبقات المحدثين:** أهميته وفوائده: بقلم أسعد سالم تيم. ـ الرياض: مكتبة الرشد، ؟

١١٠ ـ **قول البخاري: سكتوا عنه:** إعداد مسفر بن غرم الله الدميني. ـ الرياض: المؤلف: توزيع مكتبة المغني، ١٤١٢هـ، ٢٢٥ ص. ـ (ألفاظ البخاري في الجرح والتعديل؛ ٢).

١١١ ـ **كشف اللثام عن أسرار تخريج حديث سيد الأنام ﷺ:** تأليف عبد الموجود محمد عبد اللطيف. ـ القاهرة: مكتبة الأزهر، ١٤٠٤هـ، ٢ مج.

١١٢ ـ **مباحث في علم الجرح والتعديل:** تأليف قاسم علي سعد. ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨هـ، ١٨١ ص.

١١٣ ـ **مجمع ألفاظ الجرح والتعديل ودراستها من كتاب تهذيب التهذيب جـ١ ـ ٢ ـ ٣:** سلمان محمد الندوي؛ إشراف: عبد الفتاح أبو غدة. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، ١٤٠١هـ. ـ (ماجستير).

١١٤ ـ **المدخل إلى تخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها**: تأليف أبي بكر عبد الصمد بن بكر بن إبراهيم عابد. ـ القاهرة: دار الفضيلة؛ المدينة المنورة: توزيع دار البخاري، المقدمة ١٤١٠هـ، ١٤٣ ص.

١١٥ ـ **المنتخب من كلام الحافظ ابن خزيمة في الجرح والتعديل**: بقلم صلاح الدين بن أحمد الإدلبي. ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٢هـ، ٢٤ص.

١١٦ ـ **المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل: دراسة منهجية في علوم الحديث**: فاروق حمادة. ـ الرباط: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ.

١١٧ ـ **منهج أهل السنة والجماعة في تقويم الرجال ومؤلفاتهم**: إعداد أحمد ابن عبد الرحمن الصويان. ـ الرياض: دار الوطن، ١٤١٠هـ، ٦٤ ص. القاهرة: دار الإعلام الدولي، ١٤١٢هـ، ٦٤ ص. ـ (سلسلة إحياء الأمة؛ ٣)

١١٨ ـ **منهج الذهبي في ميزان الاعتدال**: قاسم علي سعد؛ إشراف: خليل ملا خاطر. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، ١٤٠٥هـ - (ماجستير).

١١٩ ـ **المنهج الصحيح في الحكم على الحديث النبوي الشريف**: بقلم عادل مرشد. ـ عمان: دار البشير، ١٤١٢هـ، ٤٧ ص.

١٢٠ ـ **منهج علماء المسلمين في الجرح والتعديل**: فاروق حمادة؛ إشراف علي عبد الواحد وافي. ـ الرباط: دار الحديث الحسنية، ١٣٩٥هـ. ـ (دبلوم).

١٢١ ـ **أعلام المحدثين**: تأليف محمد بن محمد أبو شهبة. ـ القاهرة: مركز كتب الشرق الأوسط، ١٣٨١هـ، ٣٥٢ ص.

١٢٢ ـ **الرواة الذين تأثروا بابن سبأ**: سعدي الهاشمي. ـ د. م: د. ن، ١٤١٣هـ، ٢٤٨ ص.

١٢٣ ـ **مناهج المحدثين**: ياسر الشمالي.

١٢٤ ـ **لمحات موجزة في مناهج المحدثين العامة في الرواية والتصنيف:** نور الدين عتر. دمشق: مكتبة دار فرفور، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ٨٤ ص.

١٢٥ ـ **أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال:** نور الدين عتر. دمشق، اليمامة: دار الفرفور، ط٣، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ٢٠٦ ص.

١٢٦ ـ **تخريج الحديث الشريف:** علي نايف بقاعي. بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ١٧٢ ص، ضمن سلسلة (مناهج المحدثين، ١).

١٢٧ ـ **دراسة أسانيد الحديث الشريف:** علي نايف بقاعي. بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ١٧٤ ص، ضمن سلسلة (مناهج المحدثين، ٢)

١٢٨ ـ **مناهج المحدثين العامة والخاصة (الصناعة الحديثية):** علي نايف بقاعي. بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ٢٢٢ ص، ضمن سلسلة (مناهج المحدثين؛ ٣)

١٢٩ ـ **علم تخريج الحديث:** يوسف المرعشلي. بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

❁ ❁ ❁

سادساً: تخريج أحاديث كتب معينة

كما دأب بعض العلماء على تخريج أحاديث كتب مهمة في الفقه أوالأصول أو التوحيد أو السيرة، لبيان هذه الأحاديث ومخارجها ودرجاتها من الصحة أو الحسن أو الضعف، ومنها:

١ ـ **الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج:** تأليف عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري؛ علّق عليه وضبط تخريجاتها سمير طه المجذوب. ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥هـ، ٢٩٥ ص. ومعه: «**منهاج الوصول إلى علم الأصول**»/ناصر الدين عبد الله عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ).

٢ ـ **أحاديث «الاعتصام» للشاطبي: تحقيق وتخريج**: عمر سليمان المكحل. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم السنة وعلومها، ١٤٠٥هـ. ـ (ماجستير). ورد العنوان في مصدر آخر: **تخريج أحاديث الاعتصام**..

٣ ـ **أحاديث عمدة الفقه لابن قدامة: تحقيق وتخريج**: إعداد لطيفة بنت ناصر بن حمد الراشد؛ إشراف: هاشم عبد الفتاح هاشم جودة. ـ الرياض: الرئاسة العامة لتعليم البنات، كلية التربية للبنات، ١٤٠٨هـ. ـ (ماجستير).

٤ ـ **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**: محمد ناصر الدين الألباني؛ بإشراف: زهير الشاويش. ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٩هـ؛ ثم ط٢، ١٤٠٥هـ. يقع في ١٠ مجلدات مع مجلدي منار السبيل التاسع والعاشر. وهو تخريج لأحاديث منار السبيل في شرح الدليل على مذهب الإمام المبجل أحمد بن حنبل لإبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان. وهذا الثاني شرح على كتاب «**دليل الطالب لنيل المطالب**» لمرعي بن يوسف المقدسي الحنبلي.

٥ ـ **تحقيق وتخريج ودراسة أحاديث سورة الكهف من تفسير ابن كثير**: محمد عبده عبد الرحمٰن. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٥هـ. ـ (ماجستير).

٦ ـ **تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للعراقي وابن السبكي والزبيدي**: استخراج أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد. ـ الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٨هـ، ٧ مج: ٣١٦٩ ص. ـ (المستخرج من الكتب؛ ١)

٧ ـ **تخريج أحاديث الروض المربع**: محمد بن صالح العثيمين. ـ الرياض: ؟.

٨ ـ **تخريج أحاديث سورة الرعد من تفسير ابن كثير**: محمد عبده عبد الرحمٰن. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠١هـ. ـ (ماجستير).

٩ ـ **تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق للربعي (ت ٤٤٤هـ)**: محمد ناصر الدين الألباني. ـ دمشق: المكتب الإسلامي، المقدمة ١٣٧٩هـ، ٢٤ ص.

١٠ ـ **تخريج أحاديث اللُمع في أصول الفقه**: عبد الله بن محمد الصديق الغماري

الحسني؛ خرَّج أحاديثه وعلّق عليه: يوسف عبد الرحمٰن المرعشلي. ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥هـ، ٤٣٩ ص. ومعه: **اللمع في أصول الفقه/** لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، تقدم ص٢١٨.

١١ ـ **تخريج الأحاديث المرفوعة في تفسير الجلالين**: إبراهيم محمد أبو سليمان (؟)؛ إشراف مصطفى أمين التازي. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٣هـ. ـ (ماجستير).

١٢ ـ **تخريج أحاديث المستقصى في الأصول للغزالي**: بشير صبحي بشير؛ إشراف عبد المهدي عبد الهادي. -؟. ـ (ماجستير).

١٣ ـ **تخريج أحاديث مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام**: تأليف محمد ناصر الدين الألباني. ـ بيروت؛ دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ، ٩٦ص.

١٤ ـ **تخريج أحاديث منهاج الأصول لابن الملقن**: حمدي عبد المجيد السلفي؟

١٥ ـ **تخريج الأحاديث النبوية الواردة في مدونة الإمام مالك بن أنس**: إعداد الطاهر محمد الدرديري. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي؛ ١٤٠٦هـ، ٣ مج. (من التراث الإسلامي؛ ٥٢). الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ.

١٦ ـ **تخريج أحاديث وآثار كتاب في ظلال القرآن لسيد قطب**: تأليف علوي السقاف. ـ الرياض: دار الهجرة، ١٤١٢هـ، ٤٦٢ ص.

١٧ ـ **تخريج الاحاديث والاثار الواردة في كتاب «الأموال» لأبي عبيد القاسم بن سلام**: عبد الصمد بكر عابد، إشراف: عبد الغني عوض الراجحي. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٤هـ. (دكتوراه).

١٨ ـ **تخريج القراءات القرآنية والأحاديث الشريفة في كتاب «أوضح المسالك» لابن هشام**: علي حسين البواب. ـ عمان: دار الفرقان، ١٤٠٣هـ، ٩٩ص.

١٩ ـ **تمام المِنَّة في التعليق على فقه السنة**: تأليف محمد ناصر الدين الألباني. ـ ط٢. عمان: المكتبة الإسلامية؛ الرياض: دار الراية، ١٤٠٨هـ، ٤٧٣ص. ط٣. ـ الرياض: دار الراية، ١٤٠٩هـ، ٤٧٣ ص.

٢٠ ـ **تنقيح الرواة في تخريج أحاديث المشكاة**: أحمد حسن المولوي. ـ دلهي: المطبع المجتبائي، ١٣٣٤هـ، ٢ ج في ١ مج. معه «**مشكاة المصابيح**» للتبريزي.

٢١ ـ **طريق الرشد إلى تخريج أحاديث بداية ابن رشد**: تأليف عبد اللطيف ابن إبراهيم آل عبد اللطيف. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٣٩٧هـ، ٣٢٨ ص. ويعني بالبداية: «**بداية المجتهد ونهاية المقتصد**»/ لابن رشد الحفيد أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت ٥٩٥هـ).

٢٢ ـ **غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام (للقرضاوي)**: محمد ناصر الدين الألباني. ـ دمشق؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ ـ ٣٢٤ ص. ط٣. ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ، ٣٢٤ ص.

٢٣ ـ **فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب**: أحمد بن محمد بن الصديق الغماري الحسني؛ تحقيق وتعليق حمدي عبد المجيد السلفي. ـ بيروت: عالم الكتب: مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٨هـ، ٢ مج. تقدم ص٢١٧.

٢٤ ـ **مختصر البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن، المسمى بأحاديث تتعلق بأحكام مختلفة المراتب، وهو التلخيص الحبير لابن حجر العسقلاني**: محمد بن درويش الحوت البيروتي؛ (تحقيق) كمال يوسف الحوت. ـ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٧هـ، ٣٠٢ ص. تقدم ص٢١٧.

٢٥ ـ **النقد الصريح لأجوبة الحافظ ابن حجر عن أحاديث المصابيح**: تأليف عمرو عبد المنعم؛ تقديم محمد عمرو بن عبد اللطيف. ـ القاهرة: مكتبة ابن تيمية؛ جدة: مكتبة العلم، ١٤١٤هـ، ١٤٠ ص.

٣٦ ـ **الهداية في تخريج أحاديث البداية:** تخريج أبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري (١٣٢٠ ـ ١٣٨٠هـ). تحقيق يوسف عبد الرحمٰن المرعشلي، وآخرين. بيروت: عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٧هـ، ٨ج. تقدم ص٢١٧.

❋ ❋ ❋

سابعاً: إفراد أئمة الحديث بالتأليف

اهتم كثير من الدارسين في الآونة الأخيرة بإفراد تراجم بعض المحدثين الذين كان لهم دور بارز في علم الحديث، وبيان مناهجهم وأثرهم فيه، ومن هذه الكتب:

١ ـ **ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه «الإصابة»:** شاكر محمود عبد المنعم. ـ بغداد: وزارة الأوقاف، ١٣٩٨هـ، مج ١: ٨١٣ ص.

٢ ـ **أبو جعفر الطحاوي وأثره في الحديث:** عبد المجيد محمود. ـ القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٥هـ، ٣٧٢ ص.

٣ ـ **أبو حاتم الرازي وآثاره العلمية:** محمد أحمد الآزوري، إشراف: أحمد محمد نور سيف. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٣هـ. ـ (ماجستير).

٤ ـ **أبو حنيفة بين الجرح والتعديل:** شاكر ذيب فياض؛ إشراف: محمد الصادق عرجون. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٣٩٦هـ. ـ (ماجستير).

٥ ـ **أبو داود: الإمام الحافظ الفقيه (٢٠٢ ـ ٢٧٥هـ):** تقي الدين الندوي المظاهري. ـ دمشق؛ بيروت: دار القلم، ١٤٠٠هـ، ١١٢ ص. ـ (أعلام المسلمين؛ ١٩). ط٢. ـ دمشق: دار القلم، ١٤١٠هـ، ١١٠ ص.

٦ ـ **أبو داود: حياته وسننه:** محمد بن لطفي الصباغ. ـ ط٢، مزيدة ومنقحة. ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ، ١١١ ص.

٧ ـ **أبو عبد الله الأبي وكتابه «الإكمال»**: عبد الرحمٰن عون. ـ طرابلس، ليبيا؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٣هـ، ٥١٠ ص.

والإكمال هو: «**إكمال إكمال المعلم بفوائد مسلم**»/لمحمد بن خِلْفَة الأُبِّي (ت ٨٢٧هـ)، الذي أكمل به وعقَّب على كتاب «**إكمال المعلم**» للقاضي عِيَاض.

وكتاب القاضي عياض هذا نفسه تكملة لتعليق يسمى « المُعْلِم» للمازري حول صحيح مسلم.

٨ ـ **أبو نعيم وكتابه الحلية**: تأليف محمد لطفي الصباغ. ـ ط٢- .القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨هـ، ١١٩ ص.

٩ ـ **الأبي وكتابه الإكمال (إكمال إكمال المعلم لفوائد كتاب مسلم)**: عبد الرحمٰن عون؛ إشراف محمد الحبيب الهيلة. ـ تونس: الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين، ١٤٠١هـ. ـ (دكتوراة المرحلة الثالثة).

١٠ ـ **الأعمش الظريف: أخباره ونوادره**: أحمد محمد الضبيب. ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠١هـ، ١٢٧ ص. ـ (المكتبة الصغيرة؛ ٣٥). وهو الإمام المحدث سليمان بن مهران (ت ١٤٨هـ).

١١ ـ **الإمام ابن الجوزي محدثاً ومنهجه في كتاب الموضوعات**: قسم الله مريود؛ إشراف: خليل مُلاّ خاطر. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، ١٤٠٣هـ. ـ (ماجستير).

١٢ ـ **الإمام ابن ماجه صاحب السنن**: عبد العزيز عزت عبد الجليل؛ تحرير علي أحمد الخطيب. ـ القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٤١٠هـ، ١٠٣ ص. هدية مجلة الأزهر ـ ذو القعدة ١٤١٠هـ.

١٣ ـ **الإمام الأوزاعي محدثاً حافظاً**: تأليف حسين محمد الملاح. ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٣هـ، ٦٠٣ ص.

١٤ ـ **الإمام البخاري: إمام الحفاظ والمحدثين (١٩٤ ـ ٢٥٦هـ)**: تأليف تقي الدين الندوي المظاهري. ط١. ـ دمشق: دار القلم، ١٣٩٦هـ، ١٧٦ ص. ـ (أعلام المسلمين؛ ١٣). ط٢. ـ دمشق: دار القلم، ١٤٠١هـ، ١٦٧ ص... ط٣. ـ دمشق: دار القلم، ١٤٠٨هـ، ١٦٧ ص...

صدرت الطبعة الأولى بعنوان: «**الإمام البخاري ﷺ سيد الحفاظ والمحدثين**».

١٥ ـ **الإمام البخاري محدثا وفقيهاً**: تأليف الحسيني عبد المجيد هاشم. ـ القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، د. ت، ٢٩٣ ص. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع، ١٤٠٢هـ، ٢٩٤ ص. صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٢هـ، ٢٩٣ ص. الأصل: رسالة ماجستير.

١٦ ـ **الإمام البخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم: سيرته ـ صحيحه ـ فقهه**: إعداد نزار بن عبد الكريم بن سلطان الحمدان. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز بحوث الدراسات الإسلامية، ١٤١٢هـ، ٢١٣ ص. ـ (بحوث الدراسات الإسلامية؛ ١٦).

١٧ ـ **الإمام الخَطَّابي رائد شُرَّاح صحيح البخاري**: يوسف الكتاني. ـ القاهرة: مجلة الأزهر، ١٤١٣هـ، ٦٣ ص.

١٨ ـ **الإمام الدارمي وجهوده في الحديث**: محمد عبد اللطيف عويضة؛ إشراف موسى شاهين لاشين. -؟، ١٣٩٧هـ، ٨٩٥ ورقة. (دكتوراه).

١٩ ـ **الإمام الزهري المحدث**: سليمان عبيد الحازمي؛ إشراف: محمد محمد أبو شهبة. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٠هـ. ـ (ماجستير).

٢٠ ـ **الإمام الزهري وأثره في السنة**: إعداد حارث سليمان الضاري؛ إشراف محمد سيِّد ندا. ـ الموصل: مكتبة بسام، ١٤٠٥هـ، ٥٢٣ ص. الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة الأزهر، ١٣٩٨هـ.

٢١ ـ **الإمام سفيان الثوري رضي الله تعالى عنه: حياته العلمية والعملية:** محمد عبد الله أبو الفتح البيانوني. ـ حلب: مكتبة الهدى، ١٣٩٢هـ، ١٩٧ ص. ـ (سلسلة من تراث الإسلام؛ ١). ط٣. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٤هـ، ١٩٧ ص.- (أعلامنا؛ ٢).

٢٢ ـ **الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: حياته وصحيحه:** محمود فاخوري. ـ ط٢. ـ حلب؛ بيروت: دار السلام، ١٤٠٥هـ، ١٧٥ ص. ـ (أعلامنا؛ ٢).

٢٣ ـ **بَقِيُّ بن مَخْلَد القرطبي المتوفى سنة ٢٢٦هـ ومُقَدِّمة مسنده:** دراسة وتحقيق أكرم ضياء العمري. ـ د. م.: د. ن، ١٤٠٤هـ، ٢١٢ ص. معه: **«عدد ما لكل واحد من الصحابة من الحديث في مسند بقي بن مخلد»**/ترتيب أبي محمد علي بن حزم (ت ٤٥٦هـ).

٢٤ ـ **ترجمة موجزة لفضيلة المحدث الشيخ أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني:** بقلم عاصم عبد الله القريوتي. ـ جدة: مكتبة حراء، ـ ١٤٠٩هـ، ٣٧ص.

٢٥ ـ **الحافظ ابن حجر العسقلاني: أمير المؤمنين في الحديث:** عبد الستار الشيخ. ـ دمشق: دار القلم، ١٤١٢هـ، ٦٣٧ ص. ـ (أعلام المسلمين؛ ٣٨).

٢٦ ـ **الحافظ أبو الحجاج يوسف المزي وجهوده في كتابه تهذيب الكمال:** السيد محمد السيد نوح؛ إشراف: موسى شاهين لاشين. -؟، ١٣٩٦هـ، ٣٥١ ورقة. ـ (ماجستير).

٢٧ ـ **الحافظ أبو طاهر السلفي ٤٧٥ ـ ٥٧٦هـ:** تأليف حسن عبد الحميد صالح. ـ بيروت؛ دمشق: المكتب الإسلامي، ١٣٩٧هـ، ٢٧٢ ص. الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة كمبردج، إنجلترا، ١٣٩٢هـ.

٢٨ ـ **الحافظ البرديجي مُحَدِّثاً وتحقيق كتابه «طبقات الأسماء المفردة»:** عبد العزيز حمد المشعل؛ إشراف: أحمد معبد عبد الكريم. ـ الرياض:

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، ١٤٠٣هـ. ـ (ماجستير). وهو أبو بكر أحمد بن هارون بن روح (ت ٣٠١هـ).

٢٩ ـ **الحافظ السلفي: أشهر علماء الزمان (٤٧٠ ـ ٥٧٦هـ)**: محمد محمود زيتون. ـ الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ١٣٩١هـ، ٣١٦ ص.

٣٠ ـ **الحافظ المغلطاي وكتاب إكمال تهذيب الكمال**: محمد علي قاسم أحمد العمري. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ. ـ (دكتوراه).

٣١ ـ **حياة الألباني وآثاره وثناء العلماء عليه**: تصنيف محمد بن إبراهيم الشيباني. ـ الكويت: الدار السلفية، ١٤٠٧هـ، ٢ مج: ٩١٤ ص.

٣٢ ـ **حياة البخاري**: جمال الدين القاسمي. ـ صيدا: مطبعة العرفان، ١٣٣٠هـ، ٣٢ ص.

٣٣ ـ **حياة البخاري وانتماؤه إلى الاجتهاد**: محمد الأدوزي ابن الحاج عبد الله، إشراف: علال الفاسي. ـ الرباط: دار الحديث الحسنية، ١٣٩٤هـ. (دبلوم).

٣٤ ـ **حياة المُحَدِّث شمس الحق وأعماله**: تأليف محمد عزيز السلفي. ـ بنارس، الهند: الجامعة السلفية، ١٣٩٩هـ، أ ـ و، ٣٤٨ ص.

٣٥ ـ **الخطيب البغدادي بين المحدثين والفقهاء**: بقلم محمود أحمد الطحان. ـ الكويت: مكتبة دار التراث، ١٤٠٤هـ، ٤٠ ص.

٣٦ ـ **الدارقطني المحدث**: علي عبد الفتاح علي حسن؛ إشراف أحمد السيد الكومي. -؟، ١٣٩٣هـ، ٤٤٦ ورقة.- (ماجستير).

٣٧ ـ **الروض البسام من ترجمة بلوغ المرام ومؤلفه الإمام**: تاليف حسن خان؛ تحقيق أحمد بن عبد العزيز آل عبد المحسن. ـ الرياض: دار الصميعي، ١٤١١هـ، ١٠٤ ص.

٣٨ ـ **الزهري: من كتاب تاريخ دمشق**: علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (ت ٥٧١هـ)؛ بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ، ٢٥٩ ص.

٣٩ ـ **سفيان الثوري: أمير المؤمنين في الحديث**: عبد الحليم محمود. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠١هـ، ١٩٦ ص. ـ (أقطاب الصوفية). الكويت: دار البيان، ١٣٩٠هـ، ٢٣٢ ص.

٤٠ ـ **سيرة الإمام البخاري**: تأليف عبد السلام المباركفوري (ت ١٣٤٢هـ). بنارس، الهند: الجامعة السلفية، إدارة البحوث الإسلامية والدعوة والإفتاء، ١٤٠٦هـ، ٤٥٠ ص. بومباي: توزيع الدار السلفية، ١٤٠٧هـ، ٤٨٠ ص.

٤١ ـ **شعبة بن الحجاج: أمير المؤمنين في الحديث**: تأليف عبد الملك بكر قاضي. ـ القاهرة: دار الزهراء، ١٤٠١هـ، ١٥٨ ص.

٤٢ ـ **صفحات في ترجمة الإمام السفاريني (ت ١١٨٨هـ)**: تأليف محمد بن ناصر العجمي. ـ (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٤هـ)

٤٣ ـ **صفحات في ترجمة الحافظ الذهبي**: تأليف قاسم علي سعد. ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٧هـ، ٤٠ ص.

٤٤ ـ **عالم الأمة وزاهد العصر المحدث الأكبر بدر الدين الحسني**: محمد رياض المالح. ـ القاهرة: مكتبة القدس، ١٤٠٥هـ، ٣٨٨ ص. (أعلام الإسلام).

٤٥ ـ **عبد الله بن المبارك مُحَدِّثاً وناقداً**: محمد سعيد محمد حسن؛ إشراف: السيد أحمد صقر. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠١هـ، - (ماجستير).

٤٦ ـ **عبد الرحمن بن مهدي (ت ١٩٨هـ) محدثاً وناقداً**: محمد بن عبد الله بن ناصر بن ظافر؛ إشراف مصطفى السيد أبو عمارة. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ (ماجستير).

٤٧ ـ **كلمة حق في الدفاع عن علم الأمة محمد ناصر الدين الألباني**: عبد الرزّاق خليفة الشايجي. ـ ط٢. ـ الثقبة، السعودية: دار الهجرة، ١٤١٠هـ، ٥٣ ص. ـ (سلسلة التنبيهات؛ ١).

٤٨ ـ **المازري الفقيه والمتكلم وكتاب المُعْلِم**: محمد الشاذلي النيفر. ـ تونس: دار بوسلامة: اللجنة الثقافية الجمهورية بالمنستير، ١٤٠٢هـ، ١٧٩ ص. يعني كتاب «**المعلم بفوائد مسلم**»/لمحمد بن علي المازري (ت٥٣٦هـ).

٤٩ ـ **المحدث الحافظ أبو شعيب الدكالي**: عبد الله الجراري. ـ الدار البيضاء: الشركة الجديدة: دار الثقافة، ١٣٩٩هـ، ١٥٠ ص. ـ (شخصيات مغربية؛ ١).

٥٠ ـ **محمد بن إسحاق وجهوده في السنة**: مروان محمد مصطفى شاهين؛ إشراف موسى شاهين لاشين. -؟، ١٣٩٩هـ، ٣٢٨ورقة. ـ (ماجستير).

٥١ ـ **محمد بن وضاح القرطبي: مؤسس مدرسة الحديث بالأندلس مع بَقِيّ بن مخلد**: نوري معمر. ـ الرباط: مكتبة المعارف، ١٤٠٣هـ، ٤٧٨ ص.

٥٢ ـ **معمر بن راشد الصنعاني: مصادره ومنهجه وأثره في رواية الحديث**: محمد رأفت سعيد. ـ الرياض: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ، ٢٨٥ ص.

٥٣ ـ **مكانة الإمام أبي حنيفة بين المحدثين**: تأليف محمد قاسم عبده الحارثي. ـ مكة المكرمة: مطابع الصفا، ١٤١٢هـ، ٦٦٠ ص. الأصل: رسالة دكتوراه ـ الدراسات الإسلامية، باكستان.

٥٤ ـ **نفحة العنبر في حياة إمام العصر الشيخ أنور: تحوي حياته العلمية..** تأليف محمد يوسف بن محمد زكريا البنوري. ـ ط٢. ـ كراتشي: المجلس العلمي، ١٣٨٩هـ، ب ـ ح، ٣٣٧ ص. ـ (سلسلة المطبوعات؛ ٣٨). يعني: محمد أنور شاه بن معظم شاه (ت١٣٥٣هـ).

٥٥ ـ **يحيى بن سعيد القطان محدثاً وناقداً**: عوض عتقي الحازمي؛ إشراف السيد أحمد صقر. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٠هـ. ـ (ماجستير).

٥٦ ـ **يحيى بن معين وكتابه التاريخ**: دراسة وترتيب وتحقيق أحمد محمد نور سيف. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ، ٤ مج. ـ (من تراث الإسلام؛ ١)

٥٧ ـ **أبو داود السجستاني وأثره في علم الحديث**: معوض بلال العوفي؛ إشراف السيد أحمد صقر. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٠هـ. ـ (ماجستير)

٥٨ ـ **الإمام علي القاري وأثره في علم الحديث**: بقلم خليل إبراهيم قوتلاي. - بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩هـ، ٤٩٥ ص

٥٩ ـ **الإمام النووي وأثره في الحديث وعلومه**: تأليف أحمد عبد العزيز قاسم الحداد. ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٣هـ، ٧٩١ ص

٦٠ ـ **بدر الدين العيني وأثره في علم الحديث**: تأليف صالح يوسف معتوق. - بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٧هـ، ٣٣٦ ص. الأصل: رسالة ماجستير ـ جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ.

٦١ ـ **جهود الحافظ ابن كثير القرشي في علمي الحديث: دراية ورواية**: العجمي دمنهوري خليفة؛ إشراف أحمد السيد الكومي. -؟، ١٣٩٢هـ، ٣٤١ ص (ماجستير).

٦٢ ـ **الحافظ جلال الدين السيوطي وجهوده في الحديث وعلومه**: عبد الحكم السيد علي عتلم؛ إشراف محمد السيد. -؟، ١٣٩٥هـ، ٥٤٥ ص. (دكتوراه).

٦٣ ـ **الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث**: محمود طحان. - بيروت: دار القرآن الكريم، ١٤٠١هـ، ٥٠٨ ص. الأصل: رسالة دكتوراه (؟)، ١٣٩١هـ - وكان بعنوان: الخطيب البغدادي وأثره..

٦٤ ـ **الحافظ زين الدين العراقي وأثره في علم الحديث**: تحسين إبراهيم الدوسيكي. ـ الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤١٣هـ، ١١٨ ص. - (طبقات علماء كردستان؛ ٢).

٦٥ ـ **الحافظ العراقي وأثره في السنة**: أحمد معبد عبد الكريم، إشراف موسى شاهين لاشين. -؟، ١٣٩٨هـ، ٤٠٣ ص. ـ (ماجستير).

٦٦ ـ **الحافظ العراقي وكتابه التقييد والإيضاح**: دراسة وتحقيق أسامة عبد الله خياط؛ إشراف: أحمد محمد نور سيف. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الدراسات العليا الشرعية، ١٤٠٨هـ، ١٧٢ + ١٢٢٤ ورقة. ـ (دكتوراه).

٦٧ - **الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث**: محمود بن أحمد الطحان؛ إشراف: السيد محمد الحكيم.؟، ١٣٩١هـ، ٤٣٨ ورقة. - (دكتوراه).

٦٨ - **الخطيب البغدادي وجهوده في علم الحديث**: بابكر حمد الترابي؛ إشراف: أبو العلا علي أبو العلا.مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٣هـ. - (ماجستير).

٦٩ - **الشافعي وأثره في الحديث وعلومه**: خليل إبراهيم ملا خاطر؛ إشراف السيد محمد الحكيم. -؟، ١٣٩٣هـ، ٥٠٠ ورقة. - (دكتوراه).

٧٠ - **الشوكاني وجهوده في الحديث**: عبد السلام مصطفى أبو المعاطي؛ إشراف أبو العلا علي أبو العلا. -؟، ١٣٩٩هـ، ٤٢٦ ورقة. - (دكتوراه).

٧١ - **الشيخ عبد الرحمن المعلمي وجهوده في السنة ورجالها**: إعداد منصور بن عبد العزيز السماري؛ أشرف عليها عبد المحسن بن حمد العباد. - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، كلية الحديث، قسم فقه السنة، ١٤١١هـ، ٣٢٠ ورقة. - (ماجستير).

٧٢ - **الصنعاني وكتابه توضيح الأفكار**: تأليف أحمد محمد العليمي. - دبي: دار الأمة؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ، ٣٥١ ص.

٧٣ - **القاضي عياض وجهوده في علمي الحديث رواية ودراية**: البشير علي أحمد الترابي؛ إشراف محمد السيِّد ندا. -؟، ١٣٩٥هـ، ٤١٨ ورقة. - (دكتوراه).

٧٤ - **مالك بن أنس وأثره في الحديث**: محمود نادي عبيدات؛ إشراف السيد محمد الحكيم. -؟، ١٣٩٢هـ، ٤٨٥ ورقة. - (دكتوراه).

٧٥ - **منهج الإمام البخاري في علم الحديث**: يوسف الكتاني. - الرباط: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ، ٢٣ ص.

٧٦ - **منهج الترمذي في نقد الخبر**: كمال الدين عبد الغني المرسي؛ إشراف عثمان سليمان مواقي. - الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ١٤٠٤هـ. - (ماجستير).

٧٧ ـ **منهج الحاكم النيسابوري في كتابه «معرفة علوم الحديث» وتخريج الأحاديث المرفوعة**: إعداد: عبد الله سليم بن سلامة الصاعدي؛ إشراف: الشريف منصور بن عون العبدلي. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة، مركز الدراسات العليا الإسلامية المسائية، ١٤٠٨هـ، ٢ مج: ٦٧٥ ورقة. ـ (ماجستير).

٧٨ ـ **مقاييس ابن الجوزي في نقد متون السنة من خلال كتابه الموضوعات**: مسفر غرم الله الدميني. جدة: دار المدني، ١٤٠٥هـ، ١٥٢ ص. تقدم ص٥٤٥.

٧٩ ـ **بين الإمامين مسلم والدارقطني**: تأليف ربيع بن هادي عمير المدخلي. ـ بنارس، الهند: إدارة البحوث الإسلامية والدعوة والإفتاء، ١٤٠٢هـ، ٦٢٩ + ٢٠ + أ ـ ك. الأصل: رسالة ماجستير ـ جامعة أم القرى، ١٣٩٦هـ.

٨٠ ـ **الإمام محمد بن حبان البستي ومنهجه في الجرح والتعديل**: عداب بن محمود الحمش؛ إشراف: أحمد محمد نور سيف. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ. (ماجستير).

٨١ ـ **علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال**: إعداد: إكرام الله بن إمداد الحق؛ إشراف عويد بن عياد المطرفي. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، ١٤٠٨هـ، ٨٧٨ ورقة. ـ (ماجستير).

٨٢ ـ **الفلاس، منهجه وأقواله في الرواة**: محمد فاضل أحمد سالم معلوم؛ إشراف: عمر حسن عثمان فلاتة. ـ المدينة المنورة: جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، ١٤٠٧هـ، أ ـ هـ، ٥٨٢ ورقة. ـ (ماجستير).

٨٣ ـ **منهج الذهبي في ميزان الاعتدال**: قاسم علي سعد؛ إشراف: خليل ملا خاطر. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، ١٤٠٥هـ. ـ (ماجستير). تقدم في إفراد علم من علوم مصطلح الحديث ص٥٥٥.

٨٤ ـ **الموازنة بين الشيخين**: محمد الفاضلي. ـ الرباط: دار الحديث الحسنية، ١٤٠١هـ. ـ (أطروحة).



ثامناً: بيان حجية الحديث والدفاع عنه

تعرّض الرسول ﷺ لحرب من أعداء الله فشككوا بنبوته وبأحاديثه، وألفوا في ذلك الكتب الكثيرة، افتروا فيها عليه وقال بعضهم بأنه يستحيل أن يقول هذه الأحاديث الكثيرة في فترة حياته، ونسبوها للرواة الذين جاؤوا بعد وفاته. كما شككوا بكتب السنة جميعها، فظنوا أنهم بعملهم هذا يشككون المسلمين في الأصل الثاني من أصول دينهم، بعد أن شككوا بالقرآن الكريم بأنه ليس من عند الله وإنما هو من كلام محمد ﷺ. وقد تلقّف أفكارهم وشكوكهم وشبهاتهم حول السنة كثير من أبناء المسلمين، ممن تتلمذوا على أيدي المستشرقين ودرسوا في جامعاتهم ومدارسهم، وعادوا بأفكارهم المسمومة إلى بلاد المسلمين ونشروها بينهم. وظهرت فرقة من المسلمين تقول إنها لا تؤمن إلا بالقرآن وحده، وإنها لا تؤمن بالحديث الشريف؛ لاستحالة وصوله إلينا عبر خمسة عشر قرناً من الزمن صحيحاً كما قاله الرسول ﷺ، وقد حدث الرسول ﷺ بهذا فقال: **«يوشك أن يأتي رجل شبعان متكىء على أريكته يقول: لا نؤمن إلا بما جاء في كتاب الله، ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه»**. وهذه الفرقة من المسلمين يسمون أنفسهم «القرآنيين» وهم لا يؤمنون بالسنة ولا يعتبرونها حجة في التشريع، ولا مصدراً له.

وقد قام علماء المسلمين المخلصين ببيان أهمّيّة السنة، وطريقة وصولها إلينا، ودور علماء الحديث في حفظها وتدوينها، وحجّيّتها في التشريع الإسلامي، ونفوا عنها الشبهات والشكوك، وردّوا على المستشرقين وتلاميذهم، ووضعوا في ذلك التصانيف الكثيرة ومنها:

١ ـ **أثر اختلاف الحديث في اختلاف الأئمة الفقهاء ﷺ**: محمد عوامة. ـ ط٢، مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧هـ، ١٦٨ ص.

٢ ـ **اجتهاد الرسول ﷺ**: عبد الجليل عيسى أبو النصر. ـ الكويت: دار البيان، ١٣٨٩هـ.

٣ ـ **اجتهاد الرسول ﷺ**: نادية شريف العمري. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ، ٣٨٤ ص.

٤ ـ **الأصلان العظيمان: (الكتاب والسنة)**: رؤية جديدة: جمال البنا. ـ القاهرة: مطبعة حسان، ١٤٠٢هـ، ٣١٨ ص.

٥ ـ **أقيسة النبي المصطفى محمد ﷺ**: تصنيف ناصح الدين عبد الرحمٰن المعروف بابن الحنبلي وتقديم أحمد حسين جابر، علي أحمد الخطيب. ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٩٣هـ، ٢٤١ ص.

٦ ـ **أهمية السنة النبوية**: مجموعة من المتخصصين. ـ مسقط: دار الأسرة، ١٤١٣هـ.

٧ ـ **بحوث في السنة المُشَرَّفة (بحث أصولي)**: عبد الغني عبد الخالق. ـ ط٢، مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٨هـ، ٦٠ ص.

٨ ـ **بحوث في السنة المطهرة**: محمد محسود فرغلي. ـ القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ١٤٠٢هـ، ٢ج في ١مج.

٩ ـ **تحفة الأنام في العمل بحديث النبي عليه السلام**: محمد حياة إبراهيم السندي (ت ١١٦٣هـ)؛ قدّم له وعلّق عليه: صلاح الدين مقبول أحمد. ـ الكويت: مكتبة المعلا، ١٤٠٦هـ، ٨٤ ص. وحقّقه وعلّق عليه: أبو علي طه بوسريح. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٤هـ، ٦٨ ص.

١٠ ـ **تحقيق معنى السنة وبيان الحاجة إليها**: سليمان الندوي. ـ القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٧٧هـ، ٥١ ص. يليه منظومة: الهدى في اتباع سنة المصطفى/لمحمد سعيد صقر المدني (ت ١١٩٤هـ).

١١ ـ **حجيّة السنة**: عبد الغني عبد الخالق. ـ شتوتغارت، ألمانيا الغربية؛ واشنطن: المعهد العالمي للفكر الإسلامي؛ بيروت: دار القرآن الكريم، ١٤٠٧هـ، ٥٩٨ ص. بيروت: دار القرآن الكريم، ١٤٠٧هـ، ٥٩١ ص. ـ (قضايا الفكر الإسلامي؛ ١).

١٢ ـ **الحديث الصحيح وأثره في التشريع الإسلامي**: عبد الصمد العاقل؛ إشراف: مولاي العباس الإمراني. ـ الرباط: دار الحديث الحسنية، ١٣٩٦هـ. ـ (دبلوم).

١٣ ـ **خبر الواحد إذا خالف عمل أهل المدينة**: دراسة وتطبيقاً: إعداد حسان محمد حسين عبد الغني فلمبان؛ إشراف: عبد الوهّاب إبراهيم أبو سليمان. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الدراسات العليا الشرعية، ١٤٠٩هـ، ٤٣٧ ورقة. ـ (ماجستير).

١٤ ـ **دراسات أصولية في السنة النبوية**: محمد الحفناوي. ـ المنصورة، مصر: دار الوفاء، ١٤١١هـ.

١٥ ـ **دراسات في السنة**: محمد بلتاجي. ـ القاهرة: مكتبة الشباب، ١٤٠٦هـ، ٢٤٩ ص.

١٦ ـ **رسالتان هامتان: وجوب العمل بالسنة وكفر من أنكرها؛ الدعوة إلى الله سبحانه وأخلاق الدعاة**: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. ـ الرياض: دار الإفتاء، ١٤٠٠هـ، ٥٨ ص.

١٧ ـ **الرسول ﷺ وسنته التشريعية**: بقلم عبد الحليم محمود. ـ القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٣٩٤هـ، ٣٦٠ ص.

١٨ ـ **الزيادة على النص: حقيقتها وحكمها وأثر ذلك في الاحتجاج بالسُنَّة الآحادية**... عمر بن عبد العزيز. ـ المدينة المنورة: مطابع الرشيد، ١٤٠٢هـ، ٢٣٩ ص.

١٩ ـ **سبل الاستنباط من الكتاب والسنة**: محمود توفيق محمد سعد. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤١٢هـ.

٢٠ ـ **السنة باعتبارها مصدراً من مصادر التشريع الإسلامي**: محمود صالح شريتح جابر؛ إشراف: عبد العظيم جودة فياض. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠١هـ. ـ (ماجستير).

٢١ ـ **السنة تشريع لازم ودائم**: فتحي عبد الكريم. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥هـ، ١٢٧ ص.

٢٢ ـ **السنة مع القرآن**: تأليف سيد أحمد رمضان المسير. ـ القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٤٠٣هـ، ٢١٣ ص.

٢٣ ـ **السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث**: محمد الغزالي. ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤١٠هـ، ١٦٠ ص. ط٦. ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٩هـ، ٢٠٥ ص.

٢٤ ـ **السنة النبوية وبيانها للقرآن الكريم**: تأليف محمود أحمد حسين عبد ربه. ـ بيروت: دار الخضر؛ جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٠هـ، ٢٢٤ ص.

٢٥ ـ **السنة والتشريع**: عبد المنعم النمر. ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني؛ القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٤٠٢هـ، ١١٧ص. ـ (في رحاب السيرة والسنة؛ ١). القاهرة: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٥هـ، ١١٧ ص.

٢٦ ـ **السنة والتشريع**: موسى شاهين لاشين. ـ القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٤١١هـ.

٢٧ ـ **السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي**: مصطفى السباعي. ـ ط١، القاهرة، ١٣٨٤هـ،؟. ط١. ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٦هـ، ٤٨٨ ص. ط٣. ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٢هـ، ٤٨٥ ص. ط٤. ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ، ٤٨٤ ص.

٢٨ ـ **السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي**: عبد الحليم محمود. صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٧هـ، ٩٦ ص.

٢٩ ـ **السنة ووضعها في التشريع الإسلامي**: مريم محمد باوزير؛ إشراف: عبد العظيم جودة فياض. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٣هـ. ـ (ماجستير).

٣٠ ـ **ضرورة الاهتمام بالسنة النبوية**: تأليف عبد السلام بن برجس بن ناصر آل عبد الكريم. ـ الرياض: دار المنار، ١٤١٤هـ، ١٣٣ ص.

٣١ ـ **طرق الاستدلال بالسنة والاستنباط منها**: عبد العزيز الخياط. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٦هـ، ٥٦ ص. ـ (هدى على الطريق؛ ٥).

٣٢ ـ **كيف نتعامل مع السنة النبوية: معالم وضوابط**: يوسف القرضاوي. ـ ط٢. ـ فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية؛ المنصورة، مصر: دار الوفاء، ١٤١١هـ، ١٨٥ ص.

٣٣ ـ **اللباب في الجمع بين السنة والكتاب**: لأبي محمد علي بن زكريا المنبجي؛ (ت ٦٨٦هـ) تحقيق: محمد فضل بن عبد العزيز المراد. ـ جدة: دار الشروق، ١٤٠٣هـ، ٢مج. ـ (روائع التراث الإسلامي؛ ٢).

٣٤ ـ **المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول ﷺ**: تأليف شهاب الدين عبد الرحمٰن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)؛ حققه وعلّق عليه وخرج أحاديثه: أحمد الكويتي. ـ الزرقاء الأردن: دار الكتب الأثرية، ١٤٠٩هـ، ٢٢٣ ص. ـ (تذليل الفنون إخراج التراث المدفون؛ ١).

٣٥ ـ **المختار في أصول السنة**: تأليف أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا الحنبلي (ت ٤٧١هـ)؛ تحقيق عبد الرزّاق بن عبد المحسن العَبّاد البدر. ـ المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٣هـ، ١٦٨ ص.

٣٦ ـ **معنى قول الإمام المطلبي (أي الشافعي): إذا صح الحديث فهو مذهبي**: تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي. نشر ضمن: مجموعة الرسائل المنيرية ج٣ ص ٩٨ + ١١٤. ـ القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية. وحقّقه وخرّج أحاديثه: كيلاني محمد خليفة. ـ القاهرة: مؤسسة قرطبة، د. ت، ١٣٧ ص. وحقّقه: علي نايف بقاعي، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٥هـ. الأصل: رسالة ماجستير.

٣٧ ـ **مفتاح الجنة في الاحتجاج (الاعتصام) بالسنة**: عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ). ـ القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٩٤هـ، ٤٨ ص. ط٣. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٣٩٩هـ، ٨٠ ص. ط٣. ـ القاهرة: المطبعة السلفية، ١٤٠٠هـ، ٤٧ ص. المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٢هـ، ٥٦ص. ـ (القرآن والسنة؛ ٢). ط٣. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٩هـ، ٧٩ ص. وحقّقه: قصي محب الدين الخطيب. ـ القاهرة: دار الحرية، ١٤٠١هـ. وحقّقه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه وقدم له بمقدمة وافية: عبد الرحمٰن فاخوري. ـ القاهرة: دار السلام: مكتبة الثقافة الدينية، د. ت، ٢٨٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٦). ط٢. ـ دمشق: دار السلام، ١٤١٠هـ، ٢٨٠ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٣٢). وحقّقه: مصطفى عاشور. ـ الرياض: مكتبة الساعي، ١٤٠٧هـ، ١٢٨ ص.

٣٨ ـ **مكانة السنة في الإسلام**: محمد محمد أبو زهو. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ، ١٤٤ ص.

٣٩ ـ **من مصادر الفقه الإسلامي**: الكتاب والسنة: بقلم: محمد البنا. ـ القاهرة: مطبعة يوسف، ١٣٨٦هـ، ١٤٣ ص.

٤٠ ـ **منزلة الحديث من الدين، وبحث تعارض الأدلة السمعية والعقلية**: محمود شويل. ـ المدينة المنورة، (١٣٥٠هـ)، ٣٩ ص.

٤١ ـ **منزلة السنة في الإسلام وبيان أنه لا يستغنى عنها بالقرآن**: محمد ناصر الدين الألباني. ـ القاهرة: توزيع دار المسلم، ١٣٩٦هـ، ١٦ ص.

٤٢ ـ **منزلة السنة في التشريع الإسلامي**: تأليف محمد أمان بن علي الجامي. ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ، ٦٤ ص. ط٣، منقحة ومخرّجة أحاديثها. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، مركز شؤون الدعوة، ١٤٠٦هـ، ٤٧ ص.

٤٣ ـ **منزلة السنة من الكتاب وأثرها في الفروع الفقهية**: محمد سعيد منصور. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤١٣هـ، ٦٧٩ ص.

٤٤ ـ **أضواء على السنة المحمدية، أو، دفاع عن الحديث**: محمود أبو رية. ـ القاهرة: مطبعة دار التأليف، ١٣٧٧هـ، ٣٦٣ ص. ط٣، مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦هـ، ٤٤٢ ص. ط٤، مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة: دار المعارف، ٣٩٥ ص. ط٥، مزيدة ومحققة. ـ بيروت: مؤسسة الأعلمي للمنشورات، ١٤٠٧هـ، ٤٢٠ ص.

٤٥ ـ **اهتمام المحدّثين بنقد الحديث سنداً ومتناً ودحض مزاعم المستشرقين وأتباعهم**: محمد لقمان السلفي. ـ الرياض: المؤلف، ١٤٠٨هـ، ٥٨٤ ص. الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤٦ ـ **الحديث والمحدّثون، أو، عناية الأمة الإسلامية بالسنة النبوية**: محمد محمد أبو زهو. ط١. ـ القاهرة: جامعة الأزهر، كلية أصول الدين، ١٣٧٨هـ، ٤٩٥ ص. ط٢. ـ القاهرة: مطبعة مصر، ١٤٠١هـ، ٤٩٥ + ١٦ ص. ط٣. - الرياض: دار الإفتاء، ١٤٠٤هـ، ٤٩٥ ص. ط٣. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ، أ ـ ص + ٤٩٥ ص. تقدم ص٥٣٥.

٤٧ ـ **السنة النبوية وعلومها: دراسة تحليلية للسنة النبوية وعلومها في أعظم عصور التدوين، ودفاع عن السنة، وردٌّ لشبهات المستشرقين وأعداء الإسلام:** أحمد عمر هاشم. ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٩هـ، ٤٤٥ ص. تقدم ص٥٣٦.

٤٨ ـ **مفتاح السنة، أو، تاريخ فنون الحديث:** محمد بن عبد العزيز الخولي. ـ ط٢. ـ القاهرة: المكتبة التجارية، ١٣٤٧هـ، ١٧٣ ص. ط٤. ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ، ١٧٣ + أ ـ ح ص. تقدم ص٥٤٠.

٤٩ ـ **حجية السنة ومصطلحات المحدثين وأعلامهم:** عبد المتعال محمد الجبري. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧هـ، ٢٣١ ص.

٥٠ ـ **دور الحديث في الإسلام:** الحسين وجاج؛ إشراف: مصطفى العلوي. ـ الرباط: دار الحديث الحسنية ١٣٩٥هـ. ـ (دبلوم). وأكادير: جامعة القرويين، كلية الشريعة، ١٤١١هـ، ٤٣٩ ص. ـ (رسائل وأطروحات جامعية؛ ١) بعنوان: « دور الحديث في العالم الإسلامي».

٥١ ـ **السنة الإسلامية بين إثبات الفاهمين ورفض الجاهلين:** رؤوف شلبي. ـ الكويت: دار القلم، ١٤٠٢هـ، ٤١٢ ص. ط٣. ـ الكويت: دار القلم، ١٤١٢هـ.

٥٢ ـ **السنة المطهرة والتحديات:** نور الدين عتر. ـ ط٢، فيها تعديلات وزيادات هامة. ـ حلب: دار الفلاح، ١٤٠٦هـ، ١٠٣ ص.

٥٣ ـ **السنة النبوية:** تعريفها وحُجِّيَّتُها وبلاغتها: صالح بن أحمد السيد الحسيسي. ـ القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٩هـ، ٨٣ ص.

٥٤ ـ **ماذا نعرف عن القرآن والحديث والإسلام؟:** حسن دوح. ـ الرياض: دار الرياض، ١٤٠٢هـ، ١٦٧ ص.

٥٥ ـ **الأضواء السنية على مذاهب رافضي الاحتجاج بالسنة النبوية:** عمر سليمان الأشقر. ـ الزرقاء، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٨هـ، ١١٦ ص.

٥٦ ـ **دفاع عن الحديث النبوي وتفنيد شبهات خصومه:** محب الدين الخطيب، سليمان الندوي، مصطفى السباعي. ـ القاهرة: مطبعة الإمام، د. ت، ١٤٤ ص.

٥٧ ـ **دفاع عن السنة النبوية**: عزية علي طه. ـ الكويت: دار القلم، ١٤١٠هـ.

٥٨ ـ **دفاع عن السنة ورد شبه المستشرقين والكُتّاب المعاصرين**: محمد محمد أبو شهبة. ـ ط٢. ـ الرياض: دار اللواء، ١٤٠٧هـ، ٣١٠ ص.

٥٩ ـ **رسالة الحق في الميزان**: حسن القادري البغدادي. ـ دمشق: د. ن، ١٣٧٩هـ. يعني كتاب: «**رسالة الحق من هدي سيد الخلق**»/أحمد القهوجي. دمشق: مطابع دار الفكر الإسلامي، ١٣٧٨هـ، ١٩٠ ص.

٦٠ ـ **رياض الجنة في الردّ على أعداء السنة**: تأليف أبي عبد الرحمٰن مُقْبِل بن هادي الوادعي. ـ ط٢، مزيدة ومنقحة. ـ الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٤٠١هـ، ٢٩١ ص. ومعه: «**الطليعة في الرد على غلاة الشيعة، حول القبة المبنية على قبر الرسول ﷺ**».

٦١ ـ **زوابع في وجه السنة قديماً وحديثاً**: صلاح الدين مقبول أحمد. نيودلهي: مجمع البحوث العلمية الإسلامية، مركز أبو الكلام آزاد للتوعية الإسلامية، ١٤١١هـ، ٣٨٩ ص.

٦٢ ـ **السراج الوهّاج لمحو أباطيل الشلبي عن الإسراء والمعراج**: حمود بن عبد الله بن حمود التويجري. ـ ط، جديدة: الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ١٣٢ ص. رد على كتاب: الإسراء والمعراج: دراسة تصحيح للقضاء على الشطحات والخيال/لأحمد شلبي. ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٦٣ ـ **السُنّة بين أنصارها وخصومها**: سعد محمد محمد الشيخ؛ إشراف: محمد السيد ندا. -؟، ١٣٩٦هـ، ٢مج: ٩٠٤ ص. ـ (دكتوراه).

٦٤ ـ **السُنَّة في مواجهة الأباطيل**: محمد طاهر حكيم. ـ مكة المكرمة رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٢هـ، ١٧٨ ص. ـ (دعوة الحق؛ ١٢).

٦٥ ـ **السُنَّة في مواجهة أعداء الإسلام**: أسماء محمود الحياوي. ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٣هـ.

٦٦ ـ **السُنَّة المُطَهَّرة والحرب ضد الإسلام**: طه محمد. ـ د. م: د. ن، ١٤٠٨هـ، ٦٥ ص. ـ (سلسلة الرسائل الدينية التربوية).

٦٧ ـ **السُنَّة بين المستشرقين والمستغربين**: تقي الدين الندوي. ـ توزيع المكتبة الإمدادية، المقدمة ١٤٠٢هـ، ٢٧ ص.

٦٨ ـ **السُنَّة المُفْتَرَى عليها**: سالم علي البهنساوي. ـ ط٢. ـ الكويت: دار البحوث العلمية، ١٤٠١هـ ٣٢٥ ص.

٦٩ ـ **السُنَّة النبوية بين دعاة الفتنة وأدعياء العلم**: عبد الموجود محمد عبد اللطيف. ـ ط٢، مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة: مطبعة طيبة، ١٤١١هـ، ٢٧١ ص.

٧٠ ـ **ظاهرة خطيرة في رفض السنة النبوية في المجتمع الإسلامي**: تأليف صالح أحمد رضا. ـ دمشق: مكتبة الغزالي، ١٤٠١هـ، ٤٤ ص.

٧١ ـ **ظلمات أبي رية أمام أضواء السنة المحمدية**: محمد عبد الرزّاق حمزة. ـ القاهرة: المكتبة السلفية، ١٣٧٨هـ، ٣٣٣ ص. فيصل آباد: حديث أكادمي، ١٤٠٢هـ، ٣٣٣ ص. وهو رد على كتابه: أضواء على السنة المحمدية، أو: دفاع عن الحديث.

٧٢ ـ **عناية المُحدِّثين بمتن الحديث كعنايتهم بإسناده والرد على شبهات المستشرقين وأتباعهم**: بقلم محمود الطحان. ـ الكويت: مكتبة دار التراث، ١٤٠٤هـ، ٣١ ص.

٧٣ ـ **قصة الهجوم على السنة: من الطائفة الضالة في القرن الثاني إلى الطاعنين في العصر الحديث**: بقلم علي أحمد السالوس. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٨هـ، ٩٥ ص.

٧٤ ـ **المحاضرة الدفاعية عن السنة المحمدية**: محمد أمان بن علي الجامي. ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٣٨٩هـ، ١٤ ص.

٧٥ ـ **مَنْ لِلسُنَّة اليوم؟**: بقلم محمود بن أحمد الطحان. ـ الكويت: مكتبة دار التراث، ١٤٠٤هـ، ٣٠ ص.

٧٦ ـ **موقف الجمهوريين من السنة النبوية**: شوقي بشير. ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٨هـ، ٦٣ ص. ـ (دعوة الحق؛ ٧١).

٧٧ ـ **موقف المستشرقين من عقوبة الزنا في الأحاديث النبوية، دراسة وصفية نقدية**: إعداد عبد الرحمٰن بن مهيدب بن عبد الرحمٰن المهيدب؛ إشراف: محمد عبد الله أبو الفتح البيانوني. ـ المدينة المنورة: جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية، المعهد العالي للدعوة الإسلامية، قسم الاستشراق، ١٤٠٨هـ، ١٦٢ ص. بحث مكمل لنيل درجة الماجستير.

٧٨ ـ **موقف المعتزلة من السنة النبوية ومواطن انحرافهم عنها**: أبو لبابة حسين. ـ الرياض: دار اللواء، ١٣٩٩هـ، ١٨٣ ص.

٧٩ ـ **نظرة في نقد مجلة الأزهر لكتاب**: أضواء على السنة المحمدية: محمود أبو رية. ـ القاهرة: مطبعة دار التأليف، ١٣٧٨هـ، ٢٣ ص. موجهة إلى مشيخة الأزهر الجليلة، وإلى المراقبة العامة للثقافة الإسلامية بالأزهر، وإلى العلماء المفكرين، وطلبة العلم النابهين.

٨٠ ـ **نقد المتن بين صناعة المحدّثين ومطاعن المستشرقين**: نجم عبد الرحمٰن خلف. ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ، ٨٩ ص.

٨١ ـ **دفاع عن أبي هريرة**: عبد المنعم صالح العلي العزي. ـ ط٢. ـ بيروت: دار القلم: مكتبة النهضة، ١٤٠١هـ، ٥١٥ ص.

٨٢ ـ **تنبيه ذوي النجابة إلى عدالة الصحابة**: قرشي بن عمر بن أحمد؛ علّق عليه وخرَّج أحاديثه: نبيل منصور يعقوب البصارة. ـ الكويت: دار الدعوة، ١٤٠٥هـ، ٣٧ ص.

تاسعاً: النقد والردود الحديثية

ظهرت في الآونة الأخيرة كتب تتولّى الردّ على آراء بعض العلماء من أهل القبلة من المسلمين من بعضهم البعض، وتفاوتت هذه الردود بين الردّ العلمي المُجَرد، والرد الشخصي المجرّح، والأخطرُ من بين هذه الردود الردُّ الصادر عن أقوام يحتكرون الإيمان لأنفسهم، ويُكفّرون إخوانهم من أهل القبلة، ويُصَنِّفونهم في مصافّ الزنادقة والكفرة والأعداء من غير المسلمين، لمجرد مخالفة في رأي علمي!! ويمكن تصنيف هذه الردود ضمن مجموعتين:

١ ـ مجموعة الكتب التي كان فيها الرد علمياً بحتاً معتدلاً، لا تحامل فيه على صاحبه، وهو الردّ الذي يبتغي صاحبه فيه وجه الله وبيان الحق والصواب،

دونما دور للنفس والهوى؛ كرسالة الليث بن سعد للإمام مالك وفيها أدب رفيع، ونصيحة محب.

٢ ـ مجوعة الردود التي طغى فيها الهوى الشخصي، وكان وراءها الشيطان، وإبراز النفس؛ وهي تزيد من فرقة المسلمين وتفسّخهم، وترمي الشحناء والبغضاء والعداوة فيما بينهم، وهي التي لم يُرَد بها وجهُ الله، وإنما كان للشيطان وللنفس والهوى الحظ الأكبر منها، وتراها مشحونة بالسباب والشتائم والاتهامات الباطلة، والأسلوب المبتذل المقذع، وبعيدة عن روح الاعتدال والمنطق العلمي. ومن هذه الكتب:

١ ـ **أزمة الحوار الديني: نقد كتاب «السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث» للشيخ محمد الغزالي**: جمال سلطان. ـ القاهرة: دار الصفا، ١٤١٠هـ، ٨٠ ص.

٢ ـ **إعانة المتعالي لرد كيد الغزالي**: عبد الكريم بن صالح الحميد. ـ الرياض: دار الراية، ١٤١٠هـ، ١٢٧ ص. يعني الشيخ محمد الغزالي في كتابه: السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث.

٣ ـ **الإمام محمد بن إبراهيم الوزير وكتابه العواصم والقواصم**: تأليف إسماعيل بن علي الأكوع. ـ عمان: دار البشير، ١٤٠٨هـ، ١١٩ ص.

٤ ـ **الأنوار الكاشفة لما في كتاب «أضواء على السنة» من الزلل والتضليل والمجازفة**: عبد الرحمٰن بن يحيى المعلمي اليماني. ـ القاهرة: المكتبة السلفية، ١٣٧٨هـ، ٣٢٠ ص. بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٢هـ، ٣١٨ ص. فيصل آباد: حديث أكادمي، ـ١٤٠٠هـ، ٣٢٠ص. وصاحب الكتاب هو محمود أبو رية.

٥ ـ **براءة أهل الفقه والحديث من أوهام محمد الغزالي**: أبو إسلام مصطفى سلامة. ـ مكة المكرمة: مكتبة ابن حجر، المقدمة ١٤٠٩هـ، ٥٩ ص. يعني كتابه: السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث.

٦ ـ **بيان تلبيس المفتري محمد زاهد الكوثري، أو، رَدُّ الكوثري على الكوثري**: تأليف أحمد بن محمد بن الصديق الغماري (ت ١٣٨٠هـ)؛ تحقيق وتعليق: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري. ـ الرياض: دار الصميعي، ١٤١٣هـ، أ ـ ل + ٣٨٧ ص.

٧ ـ **تحريف النصوص من مآخذ أهل الأهواء في الاستدلال:** بكر بن عبد الله أبو زيد. ـ الرياض: دار العاصمة، ١٤١٢هـ، ١٨٤ ص.

٨ ـ **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل:** تأليف عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني؛ قام على طبعه وتحقيقه والتعليق عليه: محمد ناصر الدين الألباني.. (جدة) محمد نصيف وشركاه، ١٣٨٦هـ، ٢ مج. ط٢. ـ الرياض: دار الإفتاء، ١٤٠٣هـ، ٢ مج. ط٢، مصححة ومنقحة. الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ٢ مج. وهو رد على كتابه: تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب.

٩ ـ **جزء فيه الرد على الألباني:** نشر ضمن: الرسائل الغمارية/لأبي الفضل عبد الله بن محمد الغماري. ـ بيروت: دار الجنان، ١٤١٠هـ، ١٥٢ ص.

١٠ ـ **حول ترحيب الكوثري بنقد تانيبه:** محمد عبد الرزّاق حمزة. ـ القاهرة: مطبعة الإمام، ١٣٧٠هـ، ٧١ ص.

١١ ـ **دفاع عن الحديث النبوي والسيرة في الرد على جهالات الدكتور البوطي في كتابه «فقه السيرة»:** بقلم محمد ناصر الدين الألباني. ـ دمشق: مؤسسة ومكتبة الخافقين، المقدمة ١٣٩٧هـ، ١٢٠ ص.

١٢ ـ **الرد العلمي على حبيب الرحمن الأعظمي المدعي بأنه أرشد السلفي في رده على الألباني:** بقلم سليم الهلالي، وعلي حسن علي عبد الحميد. ـ عمان: المكتبة الإسلامية، ١٤٠٤هـ، ٨٨ ص. ـ (الألباني وأقلام الحاقدين؛ ١). كتاب: «**الألباني: شذوذه وأخطاؤه**» ظهر في طبعته الأولى باسم مؤلفه «أرشد السلفي»، ثم ظهر في طبعة جديدة باسم مؤلفه: «**حبيب الرحمن الأعظمي**».

١٣ ـ **الرد القويم على المجرم الأثيم:** حمود بن عبد الله بن حمود التويجري. ـ الرياض: دار الإفتاء، ١٤٠٣هـ، ٣٨٠ ص. ط٢. ـ بريدة، السعودية: دار العليان الحديثة، ١٤٠٦هـ.

١٤ ـ **الرد المُحْكَم المتين:** عبد الله محمد الصديق. ـ د. م.: د. ن، ١٣٦٥هـ، ٢٩٥ ص.

١٥ ـ **ردع الجاني المتعدي على الألباني:** تأليف أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد. ـ القاهرة: مكتبة التربية الإسلامية إحياء التراث الإسلامي، ١٤١١هـ، ٣٧١ ص.

١٦ ـ **رسالة الحق في الميزان:** حسن القادري البغدادي. ـ دمشق: د. ن، ١٣٧٩هـ. يعني كتاب: رسالة الحق من هدي سيد الخلق/أحمد القهوجي ص٥٧٧.

١٧ ـ **الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم:** لأبي عبد الله عز الدين محمد بن إبراهيم بن المرتضى بن الوزير (ت ٨٤٠هـ). ـ القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٢١هـ، ٢ج في ١ مج. بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٩هـ، ٢ج في ١مج. الرياض: دار الإفتاء، ١٤٠٣هـ، ٢ج في ١مج. وهو مختصر كتاب المؤلف: العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم.

١٨ ـ **رياض الجنة في الرد على أعداء السنة:** تأليف أبي عبد الرحمٰن مقبل بن هادي الوادعي. ـ ط٢، مزيدة ومنقحة. ـ الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٤٠١هـ، ٢٩١ ص. ومعه: الطليعة في الرد على غلاة الشيعة، حول القبة المبنية على قبر الرسول ﷺ. تقدم في ص٥٧٧.

١٩ ـ **زوابع في وجه السنة قديماً وحديثاً:** صلاح الدين مقبول أحمد. نيودلهي: مجمع البحوث العلمية الإسلامية، مركز أبو الكلام آزاد للتوعية الإسلامية، ١٤١١هـ، ٣٨٩ ص. تقدم في بيان حجية الحديث ص٥٧٧.

٢٠ ـ **السراج الوهاج لمحو أباطيل الشلبي عن الإسراء والمعراج:** حمود بن عبد الله بن حمود التويجري. ـ ط، جديدة: الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ١٣٢ ص. رد على كتاب: الإسراء والمعراج: دراسة تصحيح للقضاء على الشطحات والخيال/لأحمد شلبي. ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. تقدم في بيان حجية الحديث ص٥٧٧.

٢١ ـ **السنة بين أنصارها وخصومها:** سعد محمد محمد الشيخ؛ إشراف: محمد السيد ندا. -؟، ١٣٩٦هـ، ١٣٢ ص. تقدم في ص٥٧٧.

٢٢ ـ **السنة في مواجهة الأباطيل:** محمد طاهر حكيم. ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٢هـ، ١٧٨ ص. ـ (دعوة الحق؛ ١٢). تقدم ص٥٧٧.

٢٣ ـ **السُنة في مواجهة أعداء الإسلام**: أسماء محمود الحياوي.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٣هـ. تقدم ص٥٧٧.

٢٤ ـ **السُنَّة المطهرة والحرب ضد الإسلام**: طه محمد. ـ د. م: د. ن، ١٤٠٨هـ، ٦٥ ص. ـ (سلسلة الرسائل الدينية التربوية). تقدم ص٥٧٧.

٢٥ ـ **السُنَّة بين المستشرقين والمستغربين**: تقي الدين الندوي. ـ مكة المكرمة: توزيع المكتبة الإمدادية، المقدمة ١٤٠٢هـ، ٢٧ ص. تقدم ص٥٧٨.

٢٦ ـ **الشيخ محمد الغزالي بين النَّقد العاتِب والمَدْح الشامِت**: تأليف محمد جلال كشك. ـ القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤١٠هـ، ١٢٤ ص.

٢٧ ـ **الصوارم والأسنَّة في الذَّبِّ عن السُنَّة**: محمد بن أبي مدين الشنجيطي. ـ ط٢. ـ الرباط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٠٢هـ، ٢٥٥ ص. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ، ٣٣٥ ص. قال في المقدمة: هذه نقول بَيَّنْتُ فيها للمنصفين أن القبض والرفع في الصلاة حق على المسلمين لتواترهما عن الرسول المصطفى وكفى...

٢٨ ـ **طليعة التنكيل بما في تانيب الكوثري من الأباطيل**: تأليف عبد الرحمٰن بن يحيى المعلمي؛ علّق عليه: محمد عبد الرزّاق حمزة. ـ القاهرة: مطبعة الإمام، ١٣٦٨هـ، ١١١ ص. وهو رد على كتابه: «**تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب**».

٢٩ ـ **الغزالي في مجلس الإنصاف**: عائض بن عبد الله القرني. الرياض: دار الراية، ١٤١٠هـ، ٨٥ ص. يعني الشيخ محمد الغزالي في كتابه: «السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث».

٣٠ ـ **فتح الباري في الذَّبِّ عن الألباني والرد على إسماعيل الأنصاري**: تأليف سمير أمين الزهيري. ـ الرياض: دار الهجرة، ١٤١٠هـ، ١٠٣ ص. رد على كتاب: «**نقد تعليقات الألباني على شرح الطحاوي**» /إسماعيل الأنصاري.

٣١ ـ **في حوار هادئ مع محمد الغزالي**: سلمان بن فهد العودة. ـ بريدة، السعودية: المؤلف، ١٤٠٩هـ، ١٤٤ ص. يعني في كتابه: «**السنة بين أهل الفقه وأهل الحديث**».

٣٢ ـ **كشف موقف الغزالي من السنة وأهلها ونقد بعض آرائه:** تأليف ربيع بن هادي المدخلي. ـ المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، ١٤١٠هـ، ٢١٣ ص.

٣٣ ـ **المثنوي والبتَّار في نحر العنيد المعثار الطاعن فيما صح من السنن والآثار:** أحمد بن محمد الصديق الحسيني المغربي. ـ القاهرة: المكتبة التازية: المطبعة الإسلامية، ١٣٥٢هـ، ٣٥٦ ص.

٣٤ ـ **المعيار لعلم الغزالي في كتابه «السنة النبوية»:** كتبه صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ. ـ عمان: مكتبة الحسن، ١٤١٠هـ، ٨٠ ص.

٣٥ ـ **موقف الجماعة الإسلامية من الحديث النبوي:** دراسة نقدية لـ **«مسلك الاعتدال»** للشيخ المودودي، ودفاع عن الشيخ أمين الإصلاحي عنه: محمد إسماعيل السلفي؛ تعريب وتقديم وتعليق: صلاح الدين مقبول أحمد. ـ الكويت: الدار السلفية، ١٤٠٧هـ، ١٦٥ ص.

٣٦ ـ **نقد مقال في مسائل من علم الحديث والفقه وأصوله وتفضيل بعض المذاهب:** تأليف عبد الحي بن محمد بن الصديق. ـ الدار البيضاء: دار الحديث الحسنية، ١٤٠٨هـ، ١٩٩ ص.

٣٧ ـ **النكت الطريفة في التحدث عن ردود ابن أبي شيبة على أبي حنيفة:** محمد زاهد بن الحسن الكوثري. ـ القاهرة: مطبعة الأنوار، ١٣٦٥هـ، ٢٧٤ ص.

٣٨ ـ **وقفات مع النظرات:** تأليف سمير بن أمين الزهيري. ـ الأحساء: دار الإمام مسلم، ١٤١٢هـ، ٥٢ ص. يعني بالنظرات: **«نظرات في السلسلة الصحيحة لناصر الدين الألباني»**/أبو عبد الله مصطفى بن العدوي، أبو لؤي خالد المؤذن. ـ الطائف: مكتبة الطرفين، ١٤١١هـ، مج ١: ٥٤ ص: المائة حديث الأول.

٣٩ ـ **نقد كتاب صفة صلاة النبي ﷺ:** مازن بدران. ـ السعودية: مكتبة شركة الخازندار، ١٤١٢هـ.

٤٠ ـ **إباحة التحلي بالذهب المحلَّق للنساء والرد على الألباني في تحريمه:** تأليف إسماعيل بن محمد الأنصاري. ـ بيروت: المؤلف، ١٣٩٤هـ، ٩٥ص. ـ (سلسلة التعقبات الأنصارية على التعسفات الألبانية؛ ٢). تقدم ص٥٢٥.

٤١ ـ **إبراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون، أو، المرشد المبدي لفساد طعن ابن خلدون في أحاديث المهدي**؛ أحمد بن محمد بن الصديق. ـ دمشق: مطبعة الترقي، ١٣٤٧هـ، ١٦٠ ص. تقدم ص٥٢٩.

٤٢ ـ **الردّ على من كذّب الأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي**؛ عبد المحسن بن حمد العباد. ـ المدينة المنورة: مطابع الرشيد، ١٤٠٢هـ، ٢٢٢ ص. يليه: «**عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر**». تقدم ص٥٣١.

٤٣ ـ **الرسالة الثانية من تسديد الإصابة إلى من زعم نصرة الخلفاء الراشدين والصحابة صلاة التراويح**؛ بقلم ناصر الدين الألباني. ـ د. م: د. ن، ١٣٩١هـ، ١٢٨ ص. ردّ على من خطّأ المؤلف في رسالته الأولى: «**الإصابة في نصرة الخلفاء الراشدين والصحابة**».

٤٤ ـ **إقامة البرهان على ضعف حديث «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان»، وفيه الردّ على العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني**؛ تأليف أبي لؤي خالد بن أحمد المؤذن؛ راجعه وقدم له مقبل بن هادي الوادعي. ـ الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١١هـ، ١٩٧ ص، تقدم ص٥٢٠..

٤٥ ـ **تبيين البله ممن أنكر وجود حديث «ومن لغا فلا جمعة له»**؛ تأليف أحمد بن محمد بن الصديق الغماري. ـ دمشق: دار البصائر، ١٤٠٣هـ، ٣٢ص. ـ (النوادر؛ ٣).

٤٦ ـ **تصحيح حديث صلاة التراويح عشرين ركعة والردّ على الألباني في تضعيفه**؛ إسماعيل بن محمد الأنصاري. ـ ط٣. ـ الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤٠٨هـ، ١٥٩ ص. تقدم ص٥٢٠. معه: «إباحة التحلّي بالذهب المحلّق للنساء والرد على الألباني في تحريمه».

٤٧ ـ **الكشف والتبيين لعلل حديث «اللهم إني أسألك بحق السائلين» والتعقيب على رسالة «الانتصار» للشيخ إسماعيل الأنصاري**؛ كتبه علي حسن علي عبد الحميد الأثري. ـ الدمام: دار الهجرة، ١٤١٠هـ، ١٠٢ ص. ـ (الأجزاء الحديثية؛ ٢٢). ويعني بكتاب الانتصار: الانتصار لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهّاب بالرد على مجانبة الألباني فيه الصواب.

عاشراً: الحديث والإعجاز العلمي

قام بعض العلماء بجمع كتب تدل على نبوّة محمد ﷺ، وتثبيت نبوّته بإخباره عن أمور علمية منذ أربعة عشر قرناً، توصّل العلم الحديث بمكتشفاته واختراعاته إليها مؤخراً، ومن هذه الكتب:

١ ـ **الأحاديث النبوية التي استدل بها على الاعجاز العلمي في الإنسان والأرض والفلك**: جمع وتخريج ودراسة أحمد بن حسن بن أحمد الحارثي؛ إشراف: محمد ضياء الدين الأعظمي. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، كلية الحديث، قسم فقه السنة ومصادرها، ١٤١٣هـ، ٣٨٠ ورقة. ـ (ماجستير).

٢ ـ **الإعجاز الطبي في القرآن والأحاديث النبوية: الرطب والنخلة**: عبد الله عبد الرزّاق مسعود السعيد. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٥هـ، ٣٦٧ ص.

٣ ـ **السنة والعلم الحديث**: عبد الرزّاق نوفل. ـ القاهرة: مكتبة دار الشعب، ١٣٩٤هـ، ١٥٨ ص.

٤ ـ **العدوى بين الطب وحديث المصطفى ﷺ**: محمد علي البار. ـ جدة: دار الشروق، ١٣٩٨هـ، ٨٥ ص. ط٤. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠١هـ، ١٣٧ ص. ط٥. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠١هـ، ١٣٧ ص.

٥ ـ **الغول بين الحديث النبوي والموروث الشعبي**: تأليف مشهور حسن محمود. ـ الدمام: دار ابن القيم، ١٤٠٩هـ، ١٦٤ ص.

٦ ـ **مختصر مطابقة الاختراعات العصرية لما أخبر به سيد البرية**: تأليف أبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري الحسني. ـ دمشق: دار الألباب، ١٤٠٩هـ، ١٣٢ ص. أما الكتاب الأصل: «مطابقة الاختراعات ...» الذي هو للمؤلف نفسه، فقد صدرت طبعته الرابعة عن مكتبة القاهرة، بالقاهرة، سنة ١٣٨٧هـ، ويقع في ١٤٣ ص.. وهو كتاب عجيب!

٧ ـ **تخريج ودراسة أحاديث الطب النبوي في الأمهات الستة**: إعداد أحمد بن محمد يحيى زبيلة؛ إشراف: محمود نادي عبيدات. ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، ١٤٠٨هـ، ١١٨٨ ورقة. (ماجستير).

٨ ـ **صحة البدن في السنة:** إعداد اعتماد حمزة سعداوي؛ إشراف: علي عبد الفتاح علي حسن. ـ جدة: كلية التربية للبنات، قسم الدراسات الإسلامية، ١٤٠٦هـ، ب ـ ف، ٣١٤ ورقة. ـ (ماجستير).

٩ـ **الطب في السنة:** محمد أحمد السنهوري؛ إشراف: موسى شاهين لاشين. -؟، ١٣٩٩هـ، ٣٦٩ ورقة. ـ (ماجستير).

١٠ ـ **الطب النبوي:** محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ). - حلب: المطبعة العلمية، ١٣٤٧هـ. والقاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٧هـ، ٣٣٤ ص. ومكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، ١٣٧٧هـ، ٣٣٤ ص، كتب المقدمة: عبد الغني عبد الخالق، خرج الأحاديث: محمود فرج العقدة، وضع التعليقات العلمية والطبية: عادل الأزهري، وأحمد علي الجارم. وله طبعات أخرى. تقدم ص٢٩١.

١١ ـ **الطب النبوي:** ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٤٦هـ)؛ حقّقه وعلّق عليه: مجدي فتحي السيد. ـ طنطا: دار الصحابة للتراث، ١٤٠٩هـ، ١١٠ ص. تقدم ص٢٩٠.

١٢ ـ **الطب النبوي:** شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي؛ راجعه وعلّق عليه: أحد أعلام الطب الحديث. ـ القاهرة: مطبعة الحلبي، ١٣٨٠هـ، ١٦٥ ص. وحقّقه محمد عبد الرحمٰن المرعشلي، بيروت: دار النفائس، ١٤٢٥هـ. تقدم ص٢٩٠.

١٣ ـ **الطب النبوي والطب القديم:** إعداد محمد بشير حقي. ـ أبها: النادي الأدبي، ١٤٠٤هـ، ١٥٢ ص. ـ (ألوان ثقافية؛ ٨). تقدم ص٥٢٧.

١٤ ـ **الطب النبوي والعلم الحديث:** محمود ناظم النسيمي. ـ ط٢. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ، ٣٩٧ ص. تقدم ص٢٩١، و٥٢٧.

١٥ ـ **قبسات من الطب النبوي والأدلة العلمية الحديثة:** حسان شمسي باشا؛ تقديم علي طنطاوي. ـ جدة: مكتبة السوادي، ١٤١٢هـ، ٢٧٧ ص. تقدم ص٢٩١ و٥٢٧.

١٦ ـ **مختصر من كتاب الطب النبوي**: عبد الله بن مسفر بن عبد الله البشر. الرياض: دار المختار، ١٣٩٢هـ، ٤٨ ص. وهو اختصار لكتاب الطب النبوي/لابن قيم الجوزية. تقدم ص٥٢٧.

١٧ ـ **مطابقة الاختراعات العصرية لِما أخبره سيّد البَرِيَّة**: تأليف أبي الفيض أحمد بن محمد الصدّيق الغماري الحسني. ط٤، القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨٧هـ، ١٤٣ ص.

١٨ ـ **المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي**: تأليف أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمٰن السيوطي؛ تحقيق وتخريج: حسن محمد مقبولي الأهدل. ـ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية؛ صنعاء: مكتبة الجيل الجديد، ١٤٠٦هـ، ٥٠٢ ص. تقدم ص٢٩١ و٥٢٧.

١٩ ـ **هل هناك طب نبوي؟**: محمد علي البار. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٩هـ، ٣٥٧ ص. تقدم ص٥٢٧.

❋ ❋ ❋

حادي عشر: الفهارس والكتب المخطوطة والمطبوعة الجامعة للمؤلفات الحديثية (ببليوغرافيا)

ومن الدراسات الحديثية المعاصرة إفراد كتب جامعة للمؤلفات الحديثيّة وبيان أسمائها ومؤلّفيها وقيمتها، كما فعل محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ) في «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرّفة»، أو الجامعة لمخطوطات كتب الحديث الشريف، ككتاب «الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط ـ قسم الحديث» الصادر عن مؤسسة آل البيت في عمّان ـ الأردن، أو بيان ما طبع من كتب الحديث ككتاب: «دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة» لمحيي الدين عطية، وصلاح الدين حفني. ومن هذه الكتب:

١ ـ **تطبيقات عملية لاستخدام الكمبيوتر في السنة النبوية**: عبد القادر أحمد عبد القادر؛ إشراف: أكرم العمري. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٧هـ. ـ (دكتوراه).

٢ ـ **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرّفة:** محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ). ـ القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٢٨هـ، ١٧٦ص. وكتب مقدماتها ووضع فهارسها حفيدُه: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني وطبعه بدار البشائر الإسلامية في بيروت، ١٤٠٦هـ، ٣٤٢ ص.

٣ ـ **علم فهرسة الحديث: نشأته، تطوره، أشهر ما ورد فيه:** يوسف عبد الرحمٰن المرعشلي. ـ بيروت: دار المعرفة؛ الرياض: توزيع مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ١٥٢ ص.

٤ ـ **الفهارس ومكانتها عند المحدّثين:** سعد المرصفي. ـ الكويت: ذات السلاسل، ١٤٠٩هـ ٣٦٣ ص.

٥ ـ **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله:** المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية. ـ عمان: مؤسسة آل البيت، المجمع، ١٤١١هـ، ٣مج.

٦ ـ **مَعْلَمَة القرآن والحديث في المغرب الأقصى:** عبد العزيز عبد الله. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ، ٢٠٧ ص.

٧ ـ **الحديث النبوي: مصطلحه، بلاغته، كتبه:** تأليف محمد الصباغ. ـ ط٣. ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٢هـ، ٢٣٠ ص.

٨ ـ **علم رجال الحديث:** تأليف: تقي الدين الندوي المظاهري. ـ دبي: دار القلم، ١٤٠٦هـ، ٢١٢ ص. تقدم ص٥٥٤.

٩ ـ **علم الرجال وأهميته:** تأليف عبد الرحمٰن المعلمي اليماني. ـ ط٢. ـ دمشق: دار البصائر، ١٤٠١هـ، ٦٤ ص. ـ (رسائل مفيدة؛ ٤). تقدم ص٥٥٤.

١٠ ـ **علم طبقات المحدّثين: أهميته وفوائده:** بقلم أسعد سالم تيم. ـ الرياض: مكتبة الرشد؟. تقدم ص٥٥٤.

١١ ـ **كتب تراجم الرجال بين الجرح والتعديل:** صالح بن سعد اللحيدان. ـ الرياض: دار الطويق، ؟.

١٢ ـ **أعلام المحدّثين**: تأليف محمد بن محمد أبو شهبة. ـ القاهرة: مركز كتب الشرق الأوسط، ١٣٨١هـ، ٣٥٢ ص. تقدم ص٥٣٥.

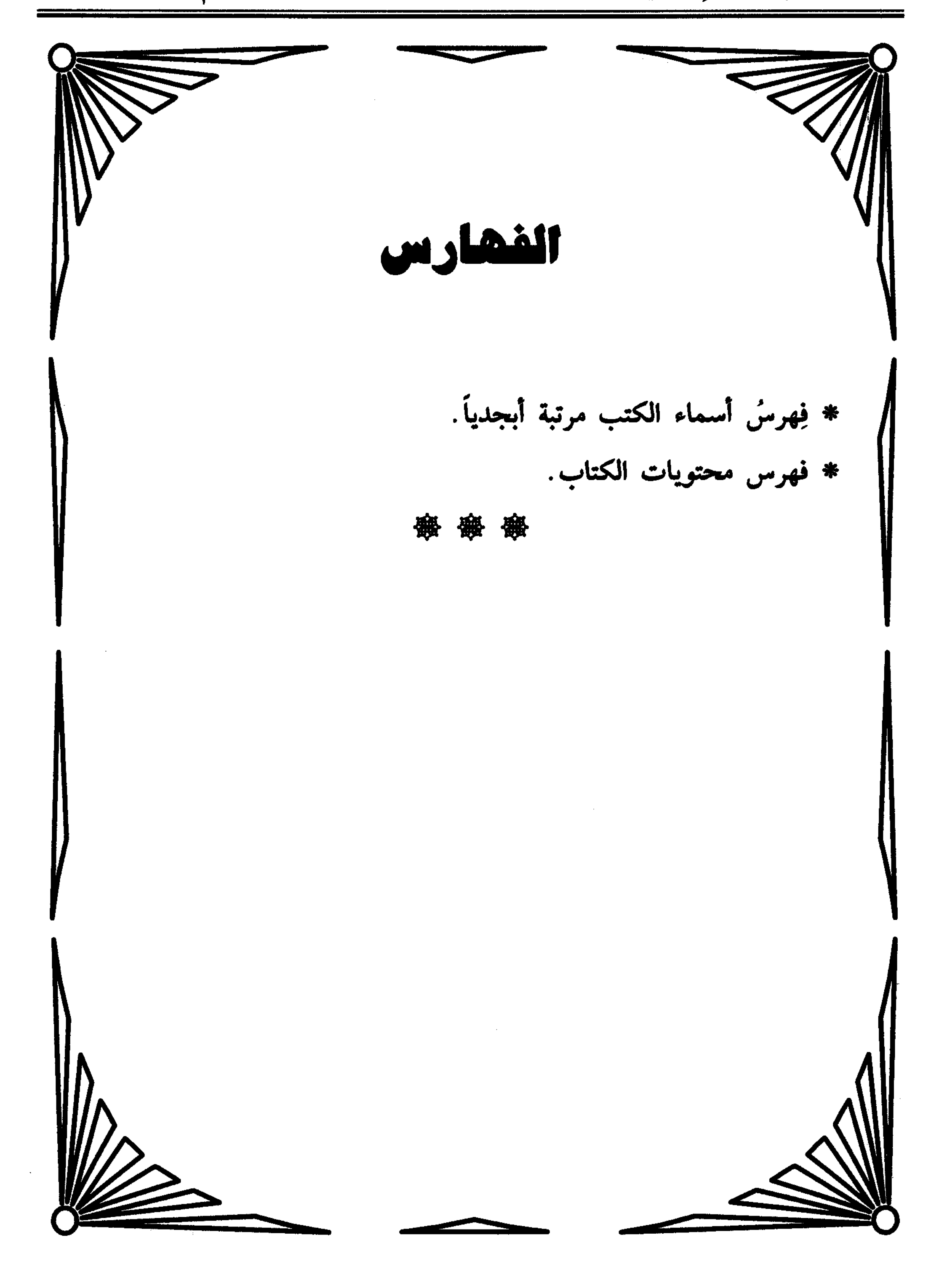
١٣ ـ **إتحاف القاري بمعرفة جهود وأعمال العلماء على صحيح البخاري**: محمد عصام عرار الحسيني الدمشقي. بيروت: دار اليمامة، ١٤٠٧هـ، ٥١٠ ص.

١٤ ـ **أعلام المحدّثين بالهند**: تقي الدين الندوي. ط٢. ـ مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ١٤٠١هـ، ٢٦ ص.

١٥ ـ **دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة**: محيي الدين عطية، وصلاح الدين حفني. بيروت: دار ابن حزم، ط١، ١٤١٦هـ، ٢ج، ٩٧٨ ص.

١٦ ـ **معجم ما طُبِع من كتب السنة**: مصطفى عمّار مُنلا. المدينة المنورة: دار البخاري، ط١، ١٤١٧هـ، ١ج، ٣٢٦ ص.





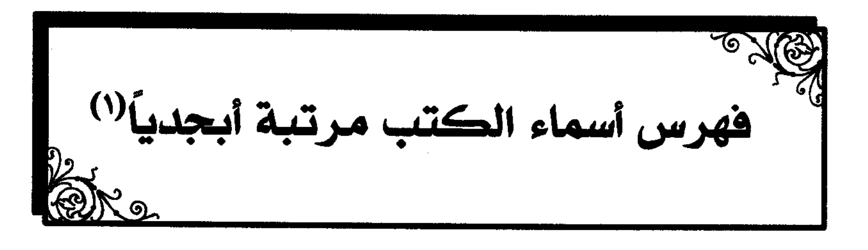
الفهارس

* فِهرسُ أسماء الكتب مرتبة أبجدياً.

* فهرس محتويات الكتاب.

❁ ❁ ❁





فهرس أسماء الكتب مرتبة أبجدياً[1]

(١) اعتمدنا منهج فؤاد عبد الباقي في الفهرسة بدأنا بالهمزة الممدودة ثم المفتوحة ثم المكسورة.

اسم الكتاب الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب | الصفحة

اسم الكتاب الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة
الإعلام بمن خُتِم به قطر الأندلس من الأعلام: لابن الزبير	٤٦٦
الإعلام بمن دخل المدينة من الأعلام: للمَطَرِي (ت٧٦٥هـ)	٣٨٥
الإعلام بمن ولي مصر في الإسلام: لابن حجر (ت٨٥٢هـ)	٤٣٨
الإعلام بوفيات الأعلام (١ ـ ٧٤٠هـ): للذهبي (ت ٧٤٨هـ)	٣٦٨
إعلام السنن في شرح صحيح البخاري: للخَطّابي (ت٣٨٨هـ)	١٦٥
إعلام العالم بعد رسوخه بحقائق الحديث ومنسوخه: لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)	١٩٩
إعلام النُبَلاء بتاريخ حلب الشهباء: لمحمد راغب الطبّاخ (ت١٣٧٠هـ)	٤١٨
الإعلان بما أخبر به النبي من أحوال هذا الزمان: بقلم محمد الزمزمي الغماري	٥٣٠
إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام: لعبد الله محمد غازي الهندي	٣٨٣
الإفصاح عن المُعْجَم من الغامض والمُبْهَم أو (المبهمات): للقسطلاني قطب الدين (ت٦٨٦هـ)	٥١٦
الإفهام بما وقع في البخاري من الإبهام: للجلال البُلْقِيني (ت٨٢٤هـ)	٥١٦
الإفهام لما وقع في البخاري من الإبهام: لابن حجر (ت٨٥٢هـ)	٥١٧
إقامة البرهان على ضعف حديث «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان»: خالد بن أحمد المؤذن	٥٨٥،٥٢٠
إكمال الإكمال لابن ماكولا: لابن نقطة (ت٦٢٩هـ)	٥٠٨
إكمال إكمال المُعْلِم بفوائد كتاب مسلم: للأُبِّي (ت٨٢٧هـ)	١٦٩
إكمال «تهذيب الكمال للمزي»: لِمُغْلَطاي بن فليج (ت٧٦٢هـ)	٣٥٥
إكمال «تهذيب الكمال للمِزِّي»: لابن المُلَقِّن (ت٨٠٤هـ)	٣٥٥
الإكمال في ذكر مَن له رواية في مسند الإمام أحمد ممّن ليس في تهذيب الكمال: للحسيني أبي المحاسن (ت٧٦٥هـ)	٣٥٨
الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب: لابن ماكولا (ت٤٧٥هـ)	٥٠٧،٥٠٤،٤٩٥،٤٩٣
إكمال المُعْلِم بفوائد كتاب مسلم: للقاضي عياض (ت٥٤٤هـ)	١٦٨

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة
تالي التلخيص: للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)	٥١٢
تبسيط علوم الحديث وأدب الرواية: محمد نجيب المطيعي	٥٣٤
التبصرة فيما اختلف فيه القراء السبعة المشهورين: مكي بن أبي طالب (ت٤٣٧هـ) ...	٤٢
تبصير المنتبه بتوضيح المشتبه: لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)	٥٠١، ٥١٣
التبيان في أخبار بغداد: لأبي جعفر، أحمد بن محمد بن خالد البَرْقِي (ت٢٧٤هـ)	٤٢٢
التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتقان: طاهر الجزائري (ت ١٣٣٨هـ)	٣٣
تبيين البله ممن أنكر وجود حديث «ومن لغا فلا جمعة له»: تأليف أحمد بن محمد بن الصديق الغماري (ت ١٣٨٠هـ)	٥٢٠، ٥٨٥
التبيين في أنساب القرشيين: لابن قدامة المقدسي (ت٦٢٠هـ)	٤٩٨
التبيين لهجاء التنزيل: لأبي داود سليمان بن نجاح الأموي الأندلسي (ت ٤٩٦هـ) ...	٨٠
تجريد أسماء الصحابة تلخيص أُسْد الغابة: للذهبي (ت٧٤٨هـ)	٣٢٨
تجريد «جامع الأصول من أحاديث الرسول لابن الأثير»: للبارزي (ت٧٣٨هـ) ..	٢٤١
تجريد جامع الأصول من أحاديث الرسول: للفتني (ت٩٨٦هـ)	٢٤٦
تجريد الصحاح الستة: لِرَزِين السَرَقُسْطي (ت٥٣٥هـ)	٢٣٧
التحبير في الحديث المسلسل بالتكبير: للزَبيدي (ت ١٢٠٥هـ)	٣٠٧
التحبير في المعجم الكبير: لأبي سَعْد السمعاني (ت٥٦٢هـ)	٢٢١
التحديد في صناعة الإتقان والتجويد: لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ)	٤٦
تحذير الخواص مِن أحاديث القُصّاص: للسيوطي (ت٩١١هـ)	١٨٦
تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المُرْسَلين: لمحمد البشير ظافر الأزهري (ت١٣٢٥هـ)	١٨٩
التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز: لمحمد زاهد الكوثري (ت١٣٧١هـ)	٢٣٣
تحريف النصوص من مآخذ أهل الأهواء في الاستدلال: بكر بن عبد الله أبو زيد	٥٨١
تحفة ـ أو بهجة ـ الزمان في فتح الحبشة: لفقيه عرب، أحمد بن عبد القادر (بعد ٩٤٠هـ)	٤٤٨

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة
محاسن الآثار وحقائق الأخبار: لأحمد واصف أفندي (ت١٢٢١هـ)	٤٧١
محاسن إصفهان: لمفضل بن سعد المافَرُوخي (ت نحو ٤٧٥هـ)	٤٧٣
محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح: للسراج البُلقيني (ت٨٠٥هـ) ...	١٦١
محاضرات في علوم الحديث: حارث سليمان الضاري	٥٣٩
محاضرات في علوم الحديث: علي محمد جماز	٥٣٩
المحاضرة الدفاعية عن السنة المحمدية: محمد أمان بن علي الجامي	٥٧٨
المَحاوِر الخمسة للقرآن الكريم: لمحمد الغزالي	٩٧
المحتسب في الاحتجاج للشواذ: ابن جني (ت٣٩٢هـ)	٤٢
المحدث الحافظ أبو شعيب الدكالي: عبد الله الجراري	٥٦٦
المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: للرامَهُرْمُزي (ت٣٦٠هـ)	١٥٦
المحدّثون في القرن الرابع عشر: لمحمود سعيد ممدوح المصري	٤٨٧
المحرر في أحاديث الأحكام: لابن عبد الهادي ابن قدامة المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي (ت٧٤٤هـ)	٢٥٤
المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لابن عطية الأندلسي (ت٥٤٦هـ)	٥١
المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول ﷺ: لأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)	٥٧٤
محمد بن إسحاق وجهوده في السنة: مروان محمد مصطفى شاهين	٥٦٦
محمد بن وضاح القرطبي: مؤسس مدرسة الحديث بالأندلس مع بَقِيّ بن مخلد: نوري معمر	٥٦٦
مخارج من الفتن: مصطفى العدوي	٥٣٢
مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية: تأليف أحمد الهاشمي	٥١٨
مختار تاريخ المغرب: لابن أبي طَيّ، يحيى بن حميدة الحلبي (ت٦٣٠هـ) ...	٤٥٤
مختار الحسن والصحيح من الحديث الشريف: اختيار وتعليق عبد البديع صقر	٥١٨
المختار في أصول السنة: لأبي علي الحسن بن أحمد ابن البنا (ت ٤٧١هـ) ...	٥٧٤
المختار في ذكر الخطط والآثار (خطط مصر): للقضاعي (ت٤٥٤هـ)	٤٣٣
المختار من أحاديث الرسول ﷺ: جمع وتعليق محمود خاطر	٥١٨

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

اسم الكتاب	الصفحة

❋ ❋ ❋

فهرس محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

بعونه تعالى تم الجزء الأول من كتاب «مصادر الدراسات الإسلامية»
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم
والحمد لله رب العالمين

❋ ❋ ❋